

س

وحكام أقاليمها فى الجنوب، يوجد قبره بجوار قبر أبيه ميخو فى صخور أسوان وعلى جدرانها قصة مصرع أبيه وانتقامه ممن قتلوه وتقدير الملك بيبى لجهوده وتعيينه خلقاً لأبيه.

ساپوتيك: شعب هندي يقطن المكسيك، وبخاصة ولاية واهاكا وبرزخ تيوانتيك. واللغة السابوتيكية فصيلة لغوية منفصلة، وكان السابوتيكيون فلاحين هادئى الطباع، وسكان مدن، وازدهرت لهم حضارة ريفية فى موتيه ألبان، منذ أكثر من ألفى عام. وكانت ميتلا مركزاً دينياً عظيماً. وكانت لهم صلات ثقافية بشعوب المايا فى عصر ما قبل تكوين الإمبراطورية ثم مع التولتيك. ساپور: انظر: شاپور.

ساين: شعب قديم من شعوب أواسط إيطاليا، كان ينزل ش ق روما. حارب روما طويلاً، ثم أصبحوا مواطنين رومانيين فى القرن ٣ ق م.

ساتان: نسيج لامع نتيجة لطريقة نسجه حيث تختفى فيه خيوط اللحمة تحت خيوط السداة فتساعد فى انعكاس الضوء على سطح النسيج وظهور اللمعة المميزة. يصنع غالباً من الحرير، ويمكن صناعته أيضاً من الرايون أو القطن. أول ما صنع فى الصين ثم صنع فى أوروبا بعد انتقال سر صناعة الحرير إلى الغرب فى العصور الوسطى.

ساترپ (فرزبان): حاكم لولاية من ولايات الإمبراطورية الفارسية القديمة يعينه الملك ويمنحه سلطات واسعة. أعاد دارا الأول فى القرن ٦ ق م تنظيم حقوق وواجبات حكام ولاياته. كان الحاكم هو القائد العام لقوات ولايته، وكان الملك ينظم الضرائب، ويفرض على

س (سين): الحرف الثانى عشر من الألفباء، يبدل من الشين فى كلمات، ويبدل منه التاء فى أخرى، ويزاد عند هوازن بعد الكاف ضمير المؤنثة، وتسمى لهجتهم الكسكسة، يدخل على الفعل المضارع فيخلصه للاستقبال، وذكر البصريون أنه يفيد الاستقبال القريب، وذهب الكوفيون إلى أنه مقتطع من سوف، كما اقتطع منها سو، وسف، وسى التى تفيد الاستقبال أيضاً. س: الرمز الكيميائى للعنصر سيليكون.

ساباتييه، پول: (١٨٥٤-١٩٤١)، كيميائى فرنسى، شارك فيكتور جرينيار جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٢ لاختراعه طريقة لهدرجة المركبات العضوية فى حضور حفاز فلزى.

ساباديليا: انظر مبيد الحشرات.

سابعة: انظر: بيولوجيا بحرية.

سابلوكوف: (١٨٠٤ - ٨٠)، مستشرق روسى. تعلم اللغة العبرية فى كلية أصول الدين فى موسكو، واللغتين العربية والتترية فى المدرسة الدينية بساراتوف. وعين أستاذاً للغات فى جامعة قازان ثم فى معهد الرهبان بها ثم استقال لينصرف للدراسات العربية. أصدر أول ترجمة علمية للقرآن إلى الروسية، ومجموعة مقالات عن الآثار والنقود.

سابن، جوزيف: (١٨٢١-٨١)، مكتبى أمريكى. ولد فى إنجلترا، ورحل إلى أمريكا ١٨٤٨، حيث احترف الاتجار فى الكتب النادرة. اشتغل بعمل قوائم للمراجع والفهارس الجامعة. بدأ ١٨٦٨ فى عمل «قاموس الكتب المتعلقة بالدراسات الأمريكية» وأكمله آخرون بعد وفاته. سابنى: من رجالات مصر الفرعونية أيام الدولة القديمة،

قوانين متطرفة. وفي أواخر ١٠٠ ق م دبر مع جلاوكيا مقتل جايوس مميوس. منافس جلاوكيا في الحصول على منصب القنصلية. قتل الاثنان في الفتنة التي أعقبت ذلك، أثبتت تصرفات ماريوس وساتورنينوس وجلاوكيا إخفاق العامة في إدارة دفة شئون الدولة، عندما آلت مقاليد الحكم إليهم.

ساجا: في الأدب الاسكنديناوى القديم وبخاصة الأيسلندى والنرويجي: ملحمة شعرية أو نثرية، تدور حول مغامرات شخصية من التاريخ أو الأساطير. تقع الفترة التي ألفت فيها الساجات بين القرنين ١١-١٣، ومن أمثلة الساجا: «هيمسك نجللا» و «ستارلونجا» من تأليف سنورى ستيرلوسن. ومن أشهرها: «أل فولسونج» الأيسلندية، وقد كتبت نثرًا، وبنيت على قصائد قصصية قديمة توازيها بالألمانية «أغنية آل نيولنجن». جمعت في القرن ١٢ أو ١٣. وبطلتها جودرون التى تجلب الدمار لآل فولسونج وبطلهم سيجورت. كذلك من أبطال الساجا الأيسلندية: فريتيف (أواخر القرن ١٣ أو أوائل القرن ١٤) نظم الشاعر إيسياس تجنر (١٧٨٢-١٨٤٦) قصيدته: «ساجا فريتيف» ١٨٢٥ حول الأساطير المتعلقة بهذا البطل. ويتميز شعر تجنر بالوطنية والرومانسية.

ساجان، فرانسواز: (١٩٣٥ - ٢٠٠٤)، اسم مستعار لفرانسواز كوايز. كاتبة فرنسية شهرتها أول رواية لها «مرحبًا أيها الحزن» ١٩٥٤ فأثبعتها بسرعة برواية «ابتسامة ما» ١٩٥٦، ثم برواية «في شهر في سنة» ١٩٥٧، ورواية «هل تحبين برامز» ١٩٥٩. كتبت بعض المسرحيات مثل «قصر في السويد» و «الكمان أحيانًا»، و«فستان فالتين البنفسجى».

ساجنى: نهر ج كويك بكندا. ينبع من بحيرة سنت جون ويجرى ١٧٨ كم ليتصل بنهر سنت لورانس عند تادوساك. صالح للملاحة حتى شيكوتيمى. طريق رئيسى لنقل الأخشاب. بروفاده العليا مشروعات لتوليد الكهرباء.

حاكم كل ولاية أداء جزية معينة. أعاد الإسكندر الأكبر النظر فى هذا النظام، واستبدل بالفرس مقدونيين، وأنقص سلطانهم، وسلبهم حق القيادة وحق استئجار جنود مرتزقة، وسك النقود.

ساترن: صاروخ موجه متعدد المراحل استخدم فى رفع سفن فضاء برنامج أبوللو الأمريكى. وضع تصميمه العالم فون براون وأنتج منه خمسة أنواع ظل منها اثنان فى الخدمة هما «ساترن ١» و «ساترن ٥». ومنذ ١٩٦٧ ساد استخدام النوع الأخير. طوله الكلى ٣٥٣ قدمًا (١٠٨ أمتار) ويستطيع حمل ١٤٠ طنًا فى مدار حول الأرض. يعمل بالوقود السائل فى مراحل الثلاث وقوة الدفع الإجمالية ٦,١ مليون رطل، يحرق ٧ ملايين و ٦٠٠ كيلو جرام من الوقود خلال ١٧ دقيقة. استخدم فى رفع معمل الفضاء سكاى لاب الذى بلغت حمولته ٨٨ طنًا إلى مدار عال ويستطيع أن يحمل ٤٥ طنًا إلى مدار قريب من القمر.

ساتو، إيزاكو: (١٩٠١ - ٧٥)، سياسى يابانى سليل أسرة عريقة. حصل على إجازته فى القانون من جامعة طوكيو واشتغل بوزارة السكك الحديدية حتى وصل إلى أعلى مناصبها. انتخب لمجلس الدايت لأول مرة ١٩٤٨، وتولى الوزارة فى ظل خمس وزارات مختلفة. اختاره حزب الديمقراطيين الأحرار رئيسًا للوزارة ١٩٦٤، ونجح فى الانتخابات التى أجريت فى يناير ١٩٦٧ فى الإبقاء على أغلبية الحزب حتى استقال ١٩٧٢، شاركت اليابان فى عهده بدور نشط فى السياسة العالمية. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٧٤ بالاشتراك مع سين ماكبيرد.

ساتورنينوس: (ت ١٠٠ ق م)، (لوكيوس أبوليوس ساتورنينوس) سياسى رومانى، تولى منصبى الكويستورية والتربيونية الشعبية. اشتهر بمعارضته العنيفة لحزب السنات وبتصرفاته المتهورة. لم يفز بمكان بين ترابنة العامة لعام ١٠٠ ق م إلا بقتل أحد الترابنة الفائزين مساء يوم الانتخاب. أصدر بالتعاون مع ماريوس وجلاوكيا

ساد، دوناتيان ألفونس فرانسوا، كونت دي: (١٧٤٠-
١٨١٤)، كاتب فرنسي غرق في حياة الفسق وكتب عدداً
من القصص بامضاء المركيز دي ساد. اشترك في حرب
السبع سنوات وبعد زواجه في ١٧٦٣ مضى في حياة
ماجنة وسجن لسلكه المبتذل، عاش أكثر حياته في
السجون لما كان ينشر من كتب فاضحة منها «جوستين
أو بؤس الفضيلة» ١٧٩١، و «قصة جوليت» و «أزهار
الرديلة» ١٧٩٧. أصبح رمزاً للانحراف الخلقى، وعنواناً
للمذهب المعروف باسم «السادية» نجح في أن تقدم
«الكوميدي فرانسيز» بعض مسرحياته.
ساد (كتاركتا): كل إتمام بعدسة العين أو محافظتها سواء
أكانت نشوئية أم مكتسبة، تسمى «ساداً» وهي من أسباب
العمى. ومن أسبابها النشوء الخاطيء قبل الوضع، أو
الإصابات، أو الإشعاعات الحرارية وغيرها، وبعض
الأمراض المعدية. وأهم أنواعها الساد الشيخوخى.
وعلاجه بالجراحة ووصف نظارة. وتعتبر عملية استخراج
الساد من مفاخر جراحة العيون لأنها تعيد الإبصار بعد
فقدانه ويمكن زرع عدسة اصطناعية مكان العدسة
المستخرجة.

السادات، محمد أنور: (١٩١٨-٨١)، سياسى مصرى،
ورئيس جمهورية مصر العربية (١٩٧٠-٨١). ولد بقرية
ميت أبو الكوم مركز تلا بالمنوفية. تخرج فى الكلية
الحرية ١٩٣٨ وعين بسلاح الإشارة. اعتقل أكثر من مرة
بسبب نشاطه السياسى وأخرج من الجيش. أعيد إلى
سلاح الإشارة ١٩٥٠، كان عليه الاستيلاء على الإذاعة
والشبكات التليفونية عند قيام ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢ وأذاع
أول بيان عن الثورة. عين وزيراً للدولة ١٩٥٤، ثم
سكرتيراً عاماً للاتحاد القومى ١٩٥٩، انتخب رئيساً
لمجلس الأمة (١٩٦٠-٦٨)، عين نائباً لرئيس
الجمهورية، وعضواً بمجلس الرئاسة ١٩٦٤. انتخب
عضواً باللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى،
وأميناً للجنة الشئون السياسية فى سبتمبر ١٩٦٨. أعيد
تعيينه نائباً لرئيس الجمهورية فى ديسمبر ١٩٦٩. انتخب

ساجو: نوع من النشا يؤكل. يستخرج من نخاع بعض
أنواع النخيل بالهند الشرقية. من جنس متروكزيلون
(Metroxylon) أو النباتات أشباه النخيل. وهو عنصر
غذائى هام يصدر لعمل الحلوى وصناعة النسيج، والنوع
البرى تستخرج منه أروروت فلوريدا.

ساجينو: مدينة (ح ٥٥٥٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية
ميتشيغان الأمريكية، على نهر ساجينو. أعلنت مدينة
أمريكية ١٨٥٧، كان موقعها قديماً ملتقى طرق هندية
كثيرة، وكان يقوم على مقربة منها عدد من القرى
الهندية. جرت فيها ١٨١٩ مفاوضات بين الهنود ولويس
كاس، انتهت بنزول الهنود عن القسم الأعظم من أراضي
ميتشيغان للولايات المتحدة الأمريكية. كان الموقع
مركزاً لتجارة الفراء ثم الأخشاب. تتوسط المدينة اليوم
منطقة تنتج كميات كبيرة من الفول والبنجر السكرى،
وفيهما كثير من مناجم الفحم وآبار البترول والأملاح
الطبيعية. من مصنوعاتها: أجزاء السيارات، وآلات
القياس والوزن، والجرافيت، والغلايات.

الساحل الإفريقى: منطقة شبه قاحلة تمتد عبر ش وسط
افريقيا من السنغال (غ) إلى اثيوبيا (ق). تعرضت
لجفاف مدمر (١٩٦٧ - ٧٤) ادى إلى هجرة جماعية
ومجاعة تعرض لها حوالى ١٠٠ ٠٠٠ شخص.

ساحل الذهب: انظر: غانا.

ساحل العاج: انظر: كوت ديفوار.

ساحل العبيد: اسم أطلقه الأوروبيون على الساحل
المحيط بخليج بنين، فى خليج غينيا غربى أفريقيا، إذ
كان المصدر الرئيسى للرقيق من القرن ١٦ إلى القرن
١٨.

الساحل المهادن: أو ساحل الصلح، انظر: الإمارات
العربية المتحدة.

ساخس، نيلى: (١٨٩١-١٩٧٠)، أديبة سويدية يهودية.
استوطنت السويد منذ ١٩٤٠ بعد إنقاذها من معسكر
الاعتقال بألمانيا. اقتسمت جائزة نوبل للآداب ١٩٦٦
مع صمويل جوزيف أينون.

رئيساً للجمهورية بعد وفاة جمال عبد الناصر ١٩٧٠، ورئيساً للاتحاد الاشتراكي العربي. شكل مجلس الدفاع الوطني برياسته ١٩٧٠، وفي ١٣ مايو ١٩٧١ قام بحركة التصحيح بعد أن اكتشف مؤامرة لقلب نظام الحكم فعزل بعض الوزراء وبعض أعضاء مجلس الأمة، وأجرى انتخابات جديدة في يولية وأصدر الدستور الدائم الذي ينص على سيادة القانون، وأجرى الاستفتاء عليه في سبتمبر ١٩٧١. أسهم في إنشاء اتحاد الجمهوريات العربية ١٩٧١ وتولى رئاسته. أنهى مهمة الخبراء السوفيت في مصر في ١٨ يولية ١٩٧٢. بذل جهوداً مكثفة لحل قضية الشرق الأوسط سلمياً ولكنه اتجه إلى الحل العسكري في ٦ أكتوبر ١٩٧٣، وتمكنت القوات المصرية من عبور قناة السويس واقتحمت خط بارليف المنيع وتوغلت في سيناء. تقدم بمبادرة جديدة وجهها إلى الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون لحل قضية الشرق الأوسط في ضوء إنجازات حرب أكتوبر عن طريق مفاوضات دولية تجرى في جنيف، أسفرت عن توقيع اتفاقية الفصل الأول بين القوات المصرية - الإسرائيلية على جبهة سيناء في ١٨ يناير ١٩٧٤ (ومن بعدها الاتفاق على فصل القوات السورية - الإسرائيلية على جبهة الجولان في ٣١ مايو ١٩٧٤) وتم توقيع اتفاقية الفصل الثاني بين القوات المصرية - الإسرائيلية في ٢٣ سبتمبر ١٩٧٥. واتجه إلى سياسة الانفتاح ومن ثمة عادت العلاقات المصرية الأمريكية في فبراير ١٩٧٤. اشترك في مؤتمر القمة العربي الثامن بالرباط الذي قرر العمل على إنشاء دولة فلسطين المستقلة. ألغى معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية في ١٩٧٦. اشترك في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد في كولومبو عاصمة سرى لانكا ١٩٧٦. وفي سبتمبر ١٩٧٦ انتخب رئيساً للجمهورية لفترة رئاسة ثانية. دعاه الرئيس الأمريكي كارتر لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية في أبريل ١٩٧٧ وأجرى مفاوضات معه بشأن تحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط، كما قام برحلات مماثلة إلى فرنسا

والمانيا الاتحادية. وفي نوفمبر ١٩٧٧ قام بزيارته الشهيرة للقدس التي كانت بمثابة فتح لصفحة جديدة في تاريخ منطقة الشرق الأوسط إذ أعقبها بدء المفاوضات المصرية الإسرائيلية التي شاركت فيها الولايات المتحدة الأمريكية والتي أدت إلى نتائج هامة (انظر: مؤتمر كامب دافيد). حصل على جائزة نوبل للسلام ١٩٧٨ بالاشتراك مع مناحم بيجن تقديراً لجهوده من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط. أهم مؤلفاته «البحث عن الذات» الذي نشر بالإنجليزية والعربية، اغتيل في أثناء العرض العسكري احتفالاً بانتصارات ٦ أكتوبر ١٩٨١.

سادس كلوريد البنزين: انظر: مبيد الحشرات.

سادوفيانو، ميهائيل: (١٨٨٠-١٩٦١)، روائي روماني. أول رئيس لمجلس الشيوخ الروماني. كتب ٦٠ مؤلفاً تجمع بين الرواية والقصة والمسرحية. كان رئيساً للجنة الدائمة التي حلت محل الملك ميشيل ١٩٤٧.

سادو ميراند، فرانسيسكو دو: (ت ١٥٥٨)، كاتب برتغالي من أسرة نبيلة، ومن المعروفين بالبلاط البرتغالي. عاش فترة في إيطاليا، تعرف فيها على الأدب الإيطالي في عصر النهضة. تشبع بالروح الكلاسيكية، وعند عودته إلى البرتغال أدخل الأسلوب الكلاسيكي في بلده، وأصبحت مسرحياته ومنها كوميديا «الغرباء» نموذجاً وأساساً للمسرحية الكلاسيكية في البرتغال. كتب عدة قصائد على نمط الشعر الإيطالي، مثل السوناتات. ويتميز شعره بالزعة الخلقية، وبالخلو من الأوهام، وبمجاهاة الواقع. له أيضاً مؤلفات باللغة الإسبانية.

سادية: نسبة إلى الأديب الفرنسي المركزي دي ساد. تتميز شخصيات رواياته بالاندفاع القهري إلى تحقيق اللذة بتعذيب الآخرين. انظر: مازوخية.

سار: نهر طوله ٢٤٠ كم، ينبع في جبال الفوج، ق فرنسا، ويجري شمالاً حيث يتصل بنهر الموزل، ج غ ترير بألمانيا. يشكل جزءاً من الحدود بين فرنسا وسارلند إحدى ولايات ألمانيا.

سارة: (ت ح ١٣٠٠)، بنت أحمد بن الصلاح الحلبية. شاعرة، دخلت الأندلس ومدحت أمراءها، وقدمت إلى سبتة آخر ١٣٠٠، فخطبت أمراءها، وساجلت كتابها وشعراءها. تصوفت، ومكثت في فاس تعلم وتؤلف.

سارت: قسم (٦٢٦٩ كم^٢، ح ٥٦٤٥٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ فرنسا، في مين. عاصمته لى مان. يجرى فيه نهر سارت وطوله ٢٨٠ كم، ويتصل بنهر ماين فوق أنجيه، ليكونا نهر مين.

سارتر، چان پول: (١٩٠٥-٨٠)، فيلسوف وأديب فرنسي تأثر بالفلسفة الألمانية وخاصة فلسفة هيدجر. اقترنت باسمه الفلسفة الوجودية. اشتغل بالتدريس، ثم انخرط في الجيش في الحرب العالمية ٢ وسجنه الألمان ١٩٤٠، وبعد أن تخلص من الاعتقال، اشترك في حركة المقاومة. أنشأ مجلة «العصور الحديثة» ١٩٥٠ التي تتضمن بحوثاً وجودية فى الأدب والسياسة، أطلق كلمة «وجودية» على فلسفته دون سائر فلسفات الوجود. وأحرزت مؤلفاته نجاحاً جعله الممثل الأول للوجودية فى فرنسا. أهم مؤلفاته الفلسفية «الوجود والعدم» ١٩٤٣، و «الوجودية» ١٩٤٦. وخلاصة فلسفته أن ثمة نوعين من الوجود: وجود الأشياء الخارجية وهو وجود «فى ذاته» وكل موجود خارجى هو كائن بالفعل لا بالقوة، له ذاتية مستقلة كاملة، ليس فيه مجال للإمكان، إذ تمثلت فيه ماهيته كاملة. والنوع الثانى من الوجود: هو «الموجود لذاته» أى أنه موجود ليحقق نفسه لا ليحقق ماهية خارجة عنه، والموجود لذاته هو الشعور الذى هو أقرب إلى «مشروع وجود» منه إلى الوجود المكتمل الثابت لأنه متغير، قوامه النزوع المستمر نحو المستقبل، والتصلب المستمر من الماضى، فهو موجود له فى كل لحظة حالة غير اللحظة السابقة، على خلاف الأشياء المادية ذوات الذاتية الثابتة، ولما كان «الشعور» بطبيعته غير مستقر، كان محالاً أن تحدد ماهيته كما تحدد ماهيات الأشياء الخارجية، ومن هنا كانت حرية الإنسان هى صميم وجوده الشعورى القلق، فهو حر لأنه

ساراتوجا، موقعة: (يونية - أكتوبر ١٧٧٧)، إحدى مواقع الثورة الأمريكية. وأصلها أن الحكومة البريطانية وضعت خطة ثلاثية للفصل بين المستعمرات الثائرة، وذلك بتقديم القوات الحكومية جنوباً من كندا، وشمالاً من نيويورك، وشرقاً على طول نهر الموهوك والالتقاء فى ألبنى، لم تصل القوة المتقدمة شمالاً إلى ألبنى وحاصر القائد القادم من الشرق قلعة ستانويكس ولكنه انسحب نحو كندا أمام تقدم قوات بندكت أرنولد الأمريكية، استولى جون برجون القادم من الشمال على تيكوندروجا، وهزم فى بننجتون ثم توقف قرب عيون ساراتوجا الحالية. ومنعته القوات الأمريكية بقيادة هوراشيو جيتس من اختراق صفوفها عند مزرعة فريمان، ومرتعات ميمس، فاضطر برجون للتسليم (١٧ أكتوبر ١٧٧٧). كانت الموقعة أول نصر عظيم للأمريكيين فى الحرب.

ساراجوسا: انظر: سرقسطة.

ساراجوغلو، شكرى: (١٨٩٠ - ١٩٥٣)، سياسى تركى. كان وثيق الصلة بكمال أتاتورك، ووزيراً للعدل (١٩٣٢-٣٨)، ووزيراً للخارجية (١٩٣٨-٤٢)، ورئيساً للوزراء (١٩٤٢-٤٦). ظهرت براعته الدبلوماسية فى احتفاظ تركيا بحيادها فى الحرب العالمية ٢ إلى ما قبيل انتهائها.

سارى، پاولو: (١٥٥٢-١٦٢٣)، مستشار دولة، ولاهوتى، ومؤرخ بندقى. كان راهباً، ولكنه دافع عن حقوق البندقية ضد البابا بولس ٥ فى الإشراف على الشؤون الدينية والكهنوتية. جرح ١٦٠٧ فى محاولة اختطافه، وقيل إن البابا دبرها ضده. أهم مؤلفاته: «تاريخ مجمع ترنت» ١٦١٩. وفى كتابه هذا اعتبر ذلك المجمع انتصاراً للطغيان البابوى.

سارة: (٢٠٠٠ ق م)، زوجة النبى إبراهيم عليه السلام وأم إسحق. لجأت هاجر، تابعتها، وهى أم اسماعيل، إلى الصحراء لسبب غيرة سارة (التكوين ١١: ٣١، ٢٣: ٢٠، ٤: ١٩، ٩: ٩، العبرانيين ١١: ١١، بطرس الأول ٣: ٦).

أكثر من ٥٠٠ وأهمها تاريخ العلم، الذي أسهمت الإدارة الثقافية بجامعة الدولة العربية في ترجمته إلى العربية وصدر عن الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية في ستة أجزاء ١٩٥٧ ثم أعيد طبعه عدة مرات. سارتو، أندريا دل: (١٤٨٦ - ١٥٣١)، مصور فلورنسى. اشتهر بلوحاته الزيتية وبالفرسكو معاً، وامتاز بفخامة ألوانه وتكويناته. من أشهر أعماله: «العائلة المقدسة» بمتحف المتروبوليتان.

سارجنتي: نوع من حيازة الأرض في الإقطاع البريطاني. كان المزارع يتسلم بموجبه الأرض من الملك أو السيد الإقطاعي الكبير، مقابل قيامه ببعض الخدمات الشخصية الحقة في الغالب. وكان هذا النوع أقل انتشاراً من غيره كحيازة الأرض لقاء خدمة عسكرية مثلاً. وبالتدريج تحول إلى نظم وأساليب أخرى.

ساردو، فكتورين: (١٨٣١ - ١٩٠٨)، مؤلف مسرحى فرنسى. كتب حوالى سبعين مسرحية، ونبغ فى كتابة الملهاة الخفيفة والمقطوعات التاريخية، ومن أشهر هزلياته «فلنطلق» ١٨٨٠، ومن مسرحياته التاريخية «الوطن» ١٨٦٩، خلدت البطة فيها الممثلة سارة برنار التى ألف لها أكثر من مسرحية. من أشهر مسرحياته «السيدة لا تتخرج» ١٨٩٣، انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٨٧٧ ولكن شهرته أقلت بعد موته.

سارديس: مدينة قديمة كانت عاصمة مملكة ليديا فى غ آسيا الصغرى، أخذها الفرس وبعدهم الرومان. هدمها تيمورلنك. كانت أحد المراكز المبكرة للمسيحية وشيدت فيها إحدى كنائس آسيا الصغرى السبع، أسفر التنقيب بين أطلالها عن نقوش حيثة هامة.

سارس، ميكائيل: (١٨٠٥ - ٦٩)، بيولوجى نرويجى من الرواد الأوائل فى البحث البحرى.

ساركوباتس: شجيرة مشوكة خشبها أصفر صلد جداً. اسمها العلمى ساركوباتس فرميكبولاتس (Sarcobatus vermiculatus). تنمو بكثرة فى الأراضى القلوية فى غ الولايات المتحدة الأمريكية. ترعى الماشية

يخلق نفسه بنفسه كل لحظة، وقولنا: إن «الإنسان حر» مرادف لقولنا «إن الله غير موجود» لأن وجود الإنسان لا يخضع لماهية أو طبيعة محددة، بل هو إمكان مستمر، على الإنسان أن يحققه، فليس هناك طبيعة «بشرية» فرضت منذ الأزل، وليس هناك «تعريف» ثابت للإنسان، كيف ينبغى أن يكون. بل إن الإنسان يوجد أولاً ثم يظل يخلق ماهيته بما يختاره لنفسه من أفعال فليس الإنسان إلا ما يختار لنفسه أن يكون. ومن رواياته «الغثيان» ١٩٣٨، و «سبل الحرية» ١٩٤٥ فى ثلاثة أجزاء، و«عصر العقل» ١٩٤٥. ومن مسرحياته «الموسم الفاضلة» ١٩٤٧، و «موتى بلا قبور» ١٩٤٦، ومن أشهرها «الذباب» ١٩٤٣، و «الأيدي القذرة» ١٩٤٨، و «لعنة أطلونا» ١٩٦٤، معظم كتبه ترجمت إلى العربية. منح جائزة نوبل فى الأدب ١٩٦٤ ولكنه رفضها، كتب مذكراته بعنوان «كلمات» ١٩٦٤. كتب عنه صاحبه الأدبية الفرنسية سيمون دى بوفوار فى مذكراتها.

سارتون، جورج: (١٨٨٤-١٩٥٦)، عالم، ولد فى بلجيكا، حصل على دكتوراه فى العلوم الطبيعية والرياضية، لما شبت الحرب العالمية الأولى رحل إلى إنجلترا فى ١٩١٤ ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على جنسيتها، فعين محاضراً فى تاريخ العلم فى جامعة واشنطن ثم هارفرد (١٩١٧-٤٩)، ثم اعتزل التدريس وأقام فى لبنان (١٩٣١-٣٢) فتعلم العربية فى الجامعة الأمريكية، وألقى فيها وفى كلية المقاصد الإسلامية محاضرات عن فضل العرب على التفكير الإنسانى، وزار سوريا ومصر وشمال أفريقيا، وكان يعرف عدة لغات. أنتخب عضواً فى عشرة مجامع علمية دولية، وفى عدد من الجمعيات العالمية للعلم والتاريخ والفلسفة وبقى أمداً طويلاً رئيساً للاتحاد الدولى لتاريخ العلوم فى باريس، ولجمعية تاريخ العلوم الأمريكية، وعين عضواً مراسلاً فى مجمع دمشق، وأنشأ مجلة أوزبريس، وأنصف الشرق والعرب فى بحوثه التى بلغت

وأصبحت مطالبة الألمان بالمنطقة عاملاً خطيراً في العلاقات الألمانية الفرنسية. عقد اتفاق في ١٩٥٤ لأوربة المنطقه مع استمرار اتحادها بفرنسا، ولكنه ألغى. ضمت المنطقه سياسياً إلى ألمانيا بمقتضى معاهدة بين فرنسا وألمانيا الغربية في ١٩٥٦، وتم تنفيذها في ١٩٥٧.

سارماتو، دومنجو فاوستينو: (١٨١١ - ٨٨)، سياسي ومرب، ومؤلف أرجنتيني. رئيس للجمهورية (١٨٦٨ - ٧٤) نفي لخصومته لروساس. وفي خلال سياحاته، شاهد نظم التعليم الأمريكية وتأثر بها. وبعد سقوط روساس ١٨٥٢ عاد إلى الأرجنتين. وعندما صار رئيساً للجمهورية، نفذ كثيراً من الإصلاحات التعليمية على النمط المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية.

سارنوبة: من حكام الجنوب أيام الفراغة في عصر الدولة الوسطى. قبره من أعظم قبور الحكام في جبانة أسوان. ساروس، خليج: ذراع من بحر إيجه، بين شبه جزيرة جاليبولي وتركيا الأوروبية.

السااروني، الخليج: ذراع من بحر إيجه، غ وسط اليونان، يتأخم أتيكا من الشمال الشرقي، وشبه جزيرة أرجوليس من الجنوب الغربي، يبريه إحدى المدن التي تقع على الخليج الساروني. يعرف أيضاً بخليج إيجه. ويتصل بخليج كورنثوس عن طريق قناة كورنثوس.

سارويان، وليم: (١٩٠٨ - ٨١)، مؤلف قصص قصيرة وكاتب مسرحي أمريكي. نال عدة جوائز أدبية. من أشهر مجموعات قصصه: «الشباب الجسور على أرجوحة البهلوان الطائرة» ١٩٣٤، و «اسمى آرام» ١٩٤٠ وأشهر مسرحياته «أيام حياتك» ١٩٣٩ التي نالت جائزة بوليتزر، وترجمت إلى العربية، و «ساكنو الكهف» ١٩٥٧، من أشهر رواياته «الكوميديا الإنسانية» ١٩٤٢ وقد ترجمت إلى العربية.

ساريمبا: بالألمانية والسويدية أوزل. جزيرة بالبحر البلطي (٢٧٢٤ كم^٢)، في جمهورية استونيا، عبر مدخل خليج ريجا. أهم مدنها كوريساره. تقوم بها صناعة الألبان

والأغنام أوراقها، ويستعمل المواطنون أخشابها وقوداً. ويطلق الاسم على نباتات مشابهة، مثل شجيرة الكريزوت لاريا (Larrea) وشجيرة الملوح أتريلكس (Atriplex).

ساركوزي، نيكولا: (١٩٥٥ -)، سياسي فرنسي، رئيس جمهورية فرنسا (٢٠٠٧ -). زاول مهنة المحاماة ثم دخل مجال السياسة وانتخب في الجمعية الوطنية في ١٩٨٨ ثم أعيد انتخابه ١٩٩٣ و١٩٩٥ و١٩٩٧. كان وزيراً للموازنة (١٩٩٣-٩٤) ثم وزيراً للداخلية (٢٠٠٢-٢٠٠٤). انضم إلى الحزب السياسي اليميني - الاتحاد من أجل حركة شعبية. عين وزيراً للمالية ٢٠٠٤ واستقال في نفس العام ليصبح رئيساً لحزب الاتحاد من أجل حركة شعبية (٢٠٠٥ - ٢٠٠٧)، ثم عاد وزيراً للداخلية. فاز في انتخابات الرئاسة ٢٠٠٧ على منافسته سيجولين رويال وأصبح رئيساً لفرنسا خلفاً لحك شيراك.

سارلند: ولاية (٢٥٦٨ كم^٢، ح ١٠٣٦٢٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ألمانيا، عاصمتها ساربروكن. منطقة جبلية يرويها نهر سار. غنية بمناجم الفحم، ومتقدمة كثيراً في الصناعة (فحم وصلب). سكانها يتحدثون الألمانية ومعظمهم من الكاثوليك، ليس في تاريخ المنطقة ما يتسم بالوحدة قبل القرن ٢٠، أصبحت وحدة سياسية في ١٩١٩ حينما جعلت منها معاهدة فرساي منطقة مستقلة ذاتياً، وتديرها فرنسا تحت إشراف عصبة الأمم حتى يجرى استفتاء بين الأهالي في ١٩٣٥، أعطيت فرنسا حق استغلال مناجم الفحم حتى ذلك التاريخ. أصبحت مقاطعة ألمانية في ١٩٣٥ حينما أعطت غالبية ضخمة من السكان مطالبة بالانحاد ثانية مع ألمانيا. احتلتها فرنسا في ١٩٤٥ بعد ما أصابها الخراب في أثناء الحرب العالمية ٢، فصلت عن ألمانيا ومنحت حكومة مستقلة استقلالاً ذاتياً. دخلت في اتحاد جمركي مع فرنسا في ١٩٤٨، وحصلت فرنسا في ١٩٥٠ على حق استغلال مناجم الفحم لمدة ٥٠ سنة،

البيدوم (*Sassafras albidum*) موطنها ق أمريكا الشمالية. أوراقها كاملة الحافة ذات فصين أو ثلاثة. يستعمل قلف جذورها لعمل شاي ساسفراش وبيرة الجذور.

ساسكاتون: مدينة (ح ٢٠٤١٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط ساسكاتشوان بكندا، على نهر ساسكاتشوان الجنوبي، ش غ ريجينا، أنشئت ١٨٨٣. مركز التجارة والصناعة بوسط ش ساسكاتشوان. بها مصانع لتعبئة اللحوم، والبيرة، والخشب، والأشغال المعدنية. مقر جامعة ساسكاتشوان.

ساسكاتشوان: مقاطعة (٦٥١٩٠٠ كم^٢، ح ٩٦٢٧٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ كندا. عاصمتها ريجينا. ومن مدنها الكبرى: ساسكاتون، وموس جو وبرنس ألبرت. ثروتها المعدنية الوفيرة (البترول، والنحاس، والزنك، والذهب، واليورانيوم) ساعدت على تقدم حوض ماكنزي ومنطقة أتاسكا في الشمال، كما أن بها غابات واسعة في الوسط. معظم مراكز الاستقرار في الجنوب في منطقة البراري، حيث تقوم الزراعة الآلية الواسعة (القمح، تربية الماشية، منتجات الألبان)، ارتادها الأوروبيون لأول مرة في أواخر القرن ١٧ وقامت بها محطات تجارة الفراء الفرنسية في منتصف القرن ١٨، ثم عملت فيها شركة الشمال الغربي. وشركة خليج هدسن اشترت الدولة الحقوق الإقليمية لشركة خليج هدسن ١٨٧٠، عندما أصبحت المنطقة جزءاً من أقاليم الشمال الغربي. شجع مد سكة حديد كندا الباسفيكية ١٨٨٢، ووصول المهاجرين من ق كندا، ومن أوروبا فيما بعد، ومنح الأراضي للزراع على التوطن الزراعي بالمقاطعة.

ساسكاتشوان: نهر في غ كندا، يتكون في ق برنس ألبرت، في ساسكاتشوان، من التقاء نهري ساسكاتشوان الشمالي والجنوبي. يجري شرقاً مسافة ٥٥٠ كم ليصب في بحيرة وينيبج، مانيتوبا. ينبع ساسكاتشوان الشمالي من جبال ساسكاتشوان في ج غ ألبرتا، وطوله ١٢٢٨ كم. ويتكون ساسكاتشوان الجنوبي في ج ألبرتا من التقاء

وتربية الماشية. حكم الجزيرة الفرسان الليفونيون حتى ١٥٦٠، حين آلت إلى الدنمارك التي نزلت عنها بدورها إلى السويد ١٦٤٥، وكانت تحت الحكم الروسي (١٧١٠-١٩١٧).

سارينين، إيليل: (١٨٧٣-١٩٥٠)، معماري فنلندي ومصمم مدن. اتخذ الجنسية الأمريكية بعد أن أقام بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٢٣. يعتبر من دعاة المدرسة الحديثة في العمارة. ابنه إيرو سارينين (ح ١٩١٠-٦١)، معماري فنلندي الأصل. أحد رواد الطراز الحديث في فن المعمار العالمي. من تصميماته المتعددة «سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بلندن»، و «المركز الفني لشركة جنرال موتورز» بالقرب من دترويت.

ساسانيون: آخر أسرة وطنية حكمت فارس. يمتد حكمها من سقوط مملكة البارثيين ٢٢٦ إلى أن فتح العرب فارس ح ٦٤٠. يرجع أصلهم إلى ساسان أحد أسلاف أردشير ١ مؤسس الأسرة، الذي استولى على طيسفون ٢٢٦ وحكم حتى ٢٤٠. حفل تاريخ الساسانيين منذ البداية بالحروب مع دولة الروم فقد أدى اضطهادهم المسيحيين إلى حروب كثيرة مع بيزنطة، حيث قاست سوريا وأرمينيا الأهوال من جيوشهم الغازية، خلف أردشير الأول ابنه شابور الأول، الذي هزم الإمبراطور فاليريانوس وحكم حتى ٢٧٢. شهدت فارس فترة زاهرة أيام شابور ٢ (٣٠٩-٣٧٩). حكم بهرام ٥ (٤٢٠-٤٢٨) وهزم على يد الإمبراطور ثيودوسيوس لكنه نجح في صد هجمات الهون البيض، اجتاحت جيوش الساسانيين أرمينيا في عهد يزدجرد ٢ (٤٥١) وكسرى ١ الذي حكم (٥٣١-٥٧٩) والذي غزا سوريا أيضاً. حكم كسرى ٢ (٥٩٠-٦٢٨) وغزا أرمينيا وسوريا ثانية، كما غزا مصر. ويعتبر غزو مصر آخر انتصار حققه الساسانيون في تاريخهم. كان آخر ملوك الأسرة يزدجرد ٣ وفي عهده فتح العرب فارس وهزموا الساسانيين في معركة القادسية ٦٣٦.

ساسفراش: شجرة أو شجيرة، اسمها العلمي ساسفراش

٥٩)، و ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ (لقمان: ٣٤). وقيل إن نكرت في القرآن الكريم فهي زمانية وإن عرفت فهي يوم القيامة.

ساعة أو مزمنة: آلة لتعيين الوقت وقياس الزمن، أقدم أنواعها المزولة والساعة الرملية أو المائية، تتركب من زنبرك يحرك رقاصًا ينظم معدل سريان الطاقة في مجموعة تروس يحركها زنبرك رئيسي. عرفت الساعة ذات العجلة منذ القرن ٦، وحتى القرن ١٧ لم يوجد إلا عدد قليل من الساعات الآلية في أبراج الكاتدرائيات والأديرة والبيوت العامة. وصنعت أنواع أخف وأصغر بعد استخدام الزنبرك اللولبي ح ١٥٠٠. وينسب اختراع البندول إلى كريستيان هويجنز (ح ١٦٥٦). صنعت الساعات الكهربائية في القرن ١٩، وانتشر استخدامها بعد ١٩٣٠. وتطورت صناعة الساعات بظهور الساعة الإلكترونية والذرية التي صنعت أول واحدة منها ١٩٤٨. وتركزت صناعة الساعات حتى القرن ١٩ في فرنسا وإنجلترا، ثم أصبحت ألمانيا والولايات المتحدة وسويسرا واليابان في طليعة الدول التي تصنع الساعات. ومن أشهر الساعات: الساعة الفلكية، ذات الأجهزة الميكانيكية المحكمة، بكاتدرائية ستراسبج، وساعة بيج بن التي تزن ١٣,٥ طن والقائمة ببرج دار البرلمان بلندن، وساعة مبنى متروبوليتان للتأمين على الحياة بنيويورك. ويسود الاعتقاد بأن ساعة اليد صنعت أولاً في نورمبرج ١٥٠٠، وكانت في بادئ الأمر مزخرفة ثقيلة الوزن ذات أشكال مختلفة، مغطاة بشبكة معدنية. وكانت أجزاء الساعة تصنع باليد حتى ١٨٥٠، عندما قدمت المصانع الأمريكية وسائل صناعاتها الميكانيكية، التي لم تحد من تكاليف صناعتها فقط، بل زادت من دقتها وسهولة إصلاحها.

ساعة رملية: آلة من الزجاج لقياس الوقت، تتكون من انتفاخين يتصل أحدهما بالآخر برقبة ضيقة، ويملا الانتفاخ العلوى برمل ناعم، فيمر من خلال الرقبة الضيقة إلى الانتفاخ الآخر، وعند خلوه تكون قد مرت

نهرى باو، وأولدمان، وطوله ٨٨٩ كم (مع باو ١٤٠٨ كم). كان وسيلة النقل في أقاليم الشمال الغربى قبل مد السكك الحديدية.

ساسون، سيجفريد: (١٨٨٦-١٩٦٧)، شاعر وروائي إنجليزي. كتب مجموعة من القصص بعد الحرب العالمية ١، ندد فيها بالحروب، وأسمها «المذكرات الكاملة لجورج شرسون» ١٩٣٧. نشر ديوان شعره ١٩٦١ ومن مؤلفاته الأخرى «عالم الشباب» ١٩٤٢، و«رحلة سيجفريد» ١٩٤٦.

ساطع الحصرى: (ح ١٨٨١-١٩٦٨)، عالم بالتربية والتاريخ، وواحد من دعاة الوحدة العربية، من أصل سورى. ولد باليمن حيث كان والده قاضيًا. درس بسوريا وتركيا وفرنسا، وتقلد عدة وظائف تربوية وإدارية في تركيا. انضم إلى الحركة العربية التي استهدفت استقلال العرب ووحدتهم. التحق بحكومة الأمير فيصل بسوريا، ثم رحل معه إلى العراق، وهناك نظم التعليم. اشترك في إحدى ثورات العراق، واضطر إلى مغادرة البلاد. عمل مستشارًا للتعليم في الجمهورية السورية ١٩٤٦، ونظم البرامج المدرسية. انتدب أستاذًا للتربية بمعهد التربية بالقاهرة، ومستشارًا في الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية. وضع أسس معهد الدراسات العربية العليا، وأنشأ به مكتبة جامعة في شتى حقول الدراسات والبحوث العربية. له مؤلفات وبحوث كثيرة، أهمها «دراسات عن مقدمة ابن خلدون» و«القومية العربية» و«حوليات في التربية والثقافة» وضع ١٢ كتابًا باللغة التركية، كما صنف أكثر من ٥٠ كتابًا باللغة العربية.

ساعة: جزء من الزمن، جاء في القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (الأعراف: ٣٤) ويراد بها جزء محدود وهو $\frac{1}{١٣}$ من النهار أو $\frac{1}{٢٤}$ من اليوم. وتطلق أيضًا على يوم القيامة، لأن له موعدًا معينًا، وفي القرآن الكريم: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ (القمر: ١) و ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَأُرَبِّ فِيهَا﴾ (غافر: ١٤٠٨).

والورق، والأغذية المحفوظة. وفيها معامل تكرير السكر، ومصانع السفن. تضم عددًا من المؤسسات الثقافية. ومن معالمها: أكاديمية العلوم والفنون، ومتحف للفنون، والجمعية التاريخية.

سافانا: أرض معشبة استوائية، أو شبه استوائية، تقع على حافة مناطق الرياح التجارية، تسبب تحركات المناطق أو السكون الاستوائي حلول فصل الأمطار، وعندئذ تتغطى السافانا بالحشائش وتذوى في الفصل الجاف عندما تهب الرياح التجارية، وتضم السافانا الفسيحة قرب الحزام الاستوائي، كما في نيجريا، مجموعات من الأشجار، وتوجد أكثر السافانا اتساعًا بأفريقيا وبعض منها بأمريكا الجنوبية.

سافاي: أو جزيرة شاتام سابقًا. جزيرة بركانية (١٨١٣ كم^٢، ح ٤٣١٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، تتبع ساموا الغربية. أكبر جزر ساموا، وأبعدها نحو الغرب. منطقتها جبلية لكنها خصبة، بها قمة موجا سيللي (١٨٥٧ م) أعلى القمم في ساموا وبها كثير من فوهات البراكين التي تغطي سفوحها الغابات.

سافو: (ازدهرت في أوائل القرن ٦ ق م)، أعظم شاعرة يونانية أو كما يسميها أفلاطون: «ربة الشعر العاشرة» عاشت في جزيرة لسبوس، نسجت حولها أساطير عدة، حتى صارت حياتها غير واضحة المعالم، ومما ساعد على ذلك أشعارها التي فقدت ولم يتبق منها إلا شذور، أطولها عبارة عن دعاء الافروديت، وكانت الشاعرة تنظم قصائدها باللغة الأيولية، واستخدمت عددًا كبيرًا من أوزان الشعر التي سمي أحدها باسمها: الوزن السافوني. وتعزى شهرة سافو الأدبية في العالم القديم إلى صفاء لغتها، وعذوبة ألفاظها، ووضوح أسلوبها، وبساطة تعبيراتها، وجمال لوحاتها في وصف الطبيعة.

سافورد، ترومان هنري: (١٨٣٦-١٩٠١)، فلكي أمريكي. أستاذ الفلك بجامعة شيكاغو، ومدير مرصد ديروبرن حتى ١٨٧١. أسس مرصدًا للزوال بكلية وليامز، وله أرصاد لا تحصى، على أساسها نشرت

ساعة. استعملت في العصور القديمة، لكن تاريخ اختراعها غير معروف.

ساعة مائية: جهاز قديم لقياس الوقت له أشكال متعددة يعتمد على خريز الماء بانتظام من ثقب في وعاء. ومن المعتقد أنها استخدمت في مصر ح ٢٠٠٠ ق م ومنها انتقلت إلى اليونان ثم إلى روما.

سافا: نهر (ح ٩٣٨ كم)، يخترق كلاً من سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك وصربيا، ينبع في جبال الألب الجولية، ويجري نحو الجنوب الشرقي ماراً بلوبليانا وزغرب، ويصب في الدانوب عند بلجراد. وحوض السافا إقليم زراعي خصب، والنهر صالح للملاحة في معظمه جزء من السنة.

سافارك، پافل جوزيف: (١٧٩٥-١٨٦١)، ناقد تشيكوسلوفاكي، وعالم في الآثار، وصحفي. أهم أعماله «تاريخ الأدب السلافي واللغة السلافية» ١٨٢٦ بالألمانية. وقد ترجم إلى الإنجليزية. يلقب بأبي الدراسات الحديثة في السلافية، بسبب مؤلفه «الآثار السلافية» ١٨٣٧. كان أستاذ اللغة السلافية في جامعة براغ. ترجم في شبابه مسرحية «السحاب» لأرستوفان و«ماريا ستيفورت» لشيلر.

سافاري، آن جان ماري رينيه: (١٧٧٤-١٨٣٣)، قائد فرنسي في حروب نابليون. رأس محاكمة دوق انجان ١٨٠٤. رقي إلى رتبة دوق ١٨٠٨. قاد القوات الفرنسية في إسبانيا، ثم خلف فوشيه وزيراً للدخالية ١٨١٠، قاد حملة فرنسية إلى الجزائر ١٨٣١.

سافانا: مدينة (ح ١٢٨٠٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ح ق ولاية جورجيا الأمريكية. تمتاز بميناء طبيعي جميل على نهر سافانا قرب مصبه. تأسست ١٧٣٣ وكانت عاصمة الولاية (١٧٨٢-٨٥). أصابها الدمار كثيراً، وحوصرت غير مرة إبان حروب الثورة والاستقلال، ثم أخذت تنمو، حتى غدت مدينة أنيقة حسنة التنظيم. وهي بفضل جوها اللطيف وشمسها المشرقة، من المشاتي المعروفة بالمنطقة. تنتج المصنوعات المعدنية، والكيميائيات،

شارل ألبرت حركة الوحدة الإيطالية التي أدت إلى توحيد إيطاليا تحت حكم ابنه فكتور عمانوئيل ٢، وضمت سافوى نفسها، التي يتكلم غالبية أهلها الفرنسية، إلى فرنسا ١٧٩٢، ثم أعيدت إلى سردينيا ١٨١٥، ثم أعطيت ثانية لفرنسا ١٨٦٠ (مقابل المساعدة التي قدمها لها نابليون ٣ ضد النمسا). واعتلى العرش الإيطالي الملوك المنحدرون من بيت سافوى: همبرت ١، وفكتور عمانوئيل ٣، وهمبرت ٢ (نزل عن العرش ١٩٤٦).

سافيدرا لاماس، كارلوس: (١٨٨٠-١٩٥٩)، سياسي أرجنتيني. نصير لجامعة الدول الأمريكية وعصبة الأمم. وضع ميثاق تحريم الحروب ١٩٣٢. ساعد على إنهاء الحرب التي نشبت بين باراجواي وبوليفيا بسبب سهل شاكو. حصل على جائزة نوبل للسلام ١٩٣٦.

سافيني، فريدرك كارل فون: (١٧٧٩-١٨٦١)، فقيه، ومؤرخ قانوني ألماني. كان أستاذاً للقانون الروماني (١٨١٠-٤٢) بجامعة برلين، وكان أول مدير لها. يعتبر مؤسس المدرسة التاريخية في القانون. ففى ١٨١٤ عارض دعوة الفقيه «تيسو» إلى وضع تقنين لألمانيا، قائلاً: إن القانون في تطور مستمر لأنه ثمرة الظروف الاجتماعية والتطور، لا ثمرة العقل والتفكير. تعد كتاباته في القانون الروماني نموذجاً للدراسات التاريخية في علم القانون. أكبر مؤلفاته: «تاريخ القانون الروماني في العصور الوسطى» (سبعة أجزاء، ١٨٣٤-٥١) وكتاباته في القانون الروماني في النظم الأوروبية الحديثة تتضمن «قانون الحياة»، و «نظم القانون الروماني الحديث».

ساق: هو ذلك الجزء من الرجل الذي يقع بين الركبة والقدم ويطلق هذا المصطلح تجوزاً على كل زائدة يتتفع بها الحيوان في أغراض الارتكاز والحركة. وفي الإنسان وغيره من الحيوانات ذوات القدمين تنحصر الساق في جزء الرجل الذي يقع ما بين مفصلي الركبة ورسغ القدم. أما الجزء الذي يقع أعلى الركبة فيسمى الفخذ. ويرتبط عظم الفخذ في نهايته العليا بعظم الورك مكوناً

جداول للنجوم. وهو الذي حسب مكان رفيق الشعرى اليمانية.

سافونا: مدينة (ح ٦٢٨٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم سافونا في ليجوريا، ش غ إيطاليا، ميناء على البحر المتوسط، بها صناعات الحديد والصلب والكيميائيات والآلات والزجاج. ميناؤها مجهز تجهيزاً جيداً، وتستورد عن طريقه كميات كبيرة من الفحم.

سافوى: منطقة آلبية سياحية، ق فرنسا، وتناخم سويسرا وإيطاليا. عاصمتها التاريخية شامبرى. وتنقسم إلى محافظة سافوى العليا (عاصمتها أنسى) - وبها مون بلان (الجبل الأبيض)، والساحل الجنوبي لبحيرة جنيف - وإلى محافظة سافوى، وبها شامبرى واكس - له - بان، وتخرج منتجات الألبان، وتكثر بها الزراعة. فتحها يوليوس قيصر، ثم صارت جزءاً من مملكتي برجنديا وآرل على التسابع. وكانت مقسمة إلى ضياع عديدة، حينما ظهر الكونتات الأول لبيت سافوى في القرن ١١.

وصار تاريخها هو تاريخ أسرة سافوى المالكة، التي ظفرت عن طريق الفتح والتبادل والزواج بمعظم بيدمونت (بإيطاليا الآن)، وفاليه الدنيا، وجنيف وإقليم فو (بسويسرا الآن) وبرس، وبوجي، وجكس، ونيس (بفرنسا الآن). واتخذ أماديبوس ٨ لقب دوق ١٤١٦، غير أنه مع بداية ١٥٣٦، كانت سافوى قد فقدت ممتلكاتها السويسرية، واحتل فرانسوا ١ ملك فرنسا في ذلك العام بقية الدوقية، التي أعيدت إلى عمانوئيل فيليب ١٥٥٩. وحلت تورين مكان شامبرى كعاصمة، ولكن لقيت الفرنسية اللغة الرسمية. وأسهم الدوقات الذين حكموا سافوى فيما بعد في الحروب التي نشبت خلال القرنين ١٧-١٨، وكانوا يغيرون باستمرار الجانب الذي يناصرونه. ومنحهم صلح أوترخت (١٧١٣-١٤) صقلية التي استبدلوا بها سردينياً ١٧٢٠. وبذلك ظهرت مملكة سردينيا. وخلف (١٨٣١) فرع سافوى كاريبيانو الفرع الأقدم على العرش. وأصبحت الأسرة تهتم بشئون إيطاليا أكثر من اهتمامها بفرنسا. ناصرت تحت حكم

من ٤ قضبان خشبية متعامدة، وتربط الطارة والتصلية معاً بأفرع قصيرة من الشجر. يوضع فرعاً الحبل بالقرب من الطارة وبشبتان بأفرع خشبية (الكلالات) تحمل القواديس (العصامير) المصنوعة من الفخار أو الزنك، وبما أن محيط التونس أطول بكثير من محيط الطارة والتصلية فإن القواديس تغمر بالماء عند إدارة الساقية. وتتصل الطارة والتصلية بترس من الخشب (الصغير) رأسى الوضع وذلك بوساطة عمود خشبي (السهم) أفقى الوضع. ويوضع كل طرف من طرفي السهم فوق (وسادة) من الخشب وتتعلق أضراس الصغير بأضراس ترس أكبر منه (الكبير) أفقى الوضع وفي محور الكبير قائم من الخشب (الهرميس) مربع الشكل رأسى الوضع، يدور حول نفسه مركزاً على قطعة خشبية (الرقعة) مثبتة بالأرض. وينتهي الهرميس فى اعلاه بإصبع خشبية تدور فى ثقب عارضة مربعة خشبية (الجازية) أفقية الوضع طولها ٧ أمتار، يثبت طرفاها فوق قائمتين (الصادوم) من البناء والخشب. وتتصل بالهرميس قطعة خشبية (المخدة) توضع فوقها أسطوانة خشبية لمساء (الناف) التى تحملها ربة الماشية. ويربط الاثنان بقطعة رقيقة من الخشب (الدبوس)، وتثبت قطعة من الخشب (الهودية) بالسلك فى إطار الترس الكبير وفى أحد أوتاره. وتدار الساقية بوضع الناف فوق ربة الماشية التى تسير فى مدار الساقية معصوبة العينين، فيدور معها الهرميس الذى يدير الكبير أفقياً فيدور الصغير رأسياً، وتدور بالتبعية التصلية والطارة فتتدلى القواديس فى الماء بالتعاقب ومتى ارتفعت انصب ماؤها فى حوض يتصل بقناة الحقل. وترفع الساقية الماء من عمق ١ - ٨ أمتار. فتروى يومياً ٨-١٨ قيراطاً (الفدان = ٢٤ قيراطاً).

الساقية الحمراء: انظر: الصحراء الغربية.

ساكتى، فرانكو: (ح ١٣٣٠-١٤٠٠)، شاعر وروائي إيطالى. نظم مجموعة من الأشعار، وكتب عددًا من الروايات، تمتاز بالبساطة والايجاز وألف عدة مقالات فى الأخلاق. شغل عدة مناصب فى فلورنسا. شهر

مفصل الورك. وبالساق عظامان هما عظم القصبه وعظم الشظية. ويرتبط عظم الفخذ فى نهايته السفلى بالنهاية العليا لعظم القصبه مكونًا مفصل الركبة، الذى يحميه من أمام عظم يسمى الرضفة (أو غطاء الركبة). ويرتبط عظم القصبه وعظم الشظية كلاهما بعظم من عظام القدم يسمى عظم الكعب، مكونين مفصل القدم (مفصل الكرسوع). وفى ذوات الأربع يسمى الطرفان المقدمان والمؤخران على السواء بالساقان.

ساق: الجزء من محور النبات الذى يتجه إلى أعلى نحو الضوء والهواء ويحمل الأوراق والفروع والأزهار. وتسمى النقطة التى تتصل عندها الورقة بالساق: العقدة، كما تسمى المنطقة بين ورقتين متتاليتين: السلامية. تنقل الساق الغذاء المعجز فى الورقة إلى الجذور، كما تحمل الماء والأملاح من الجذور إلى أعلى لتغذية الفروع والأوراق والأزهار. ولبعض النباتات سوق أرضية، كالأبصال، والكورمات، والدرنات، والريزومات. (انظر: كورمة، درنة، ريزوم).

ساقوية: يطلق على شجرتين ضخمتين، مخروطيتين مستديمتى الخضرة، من جنس سيكويا (Sequoia) الواسع الانتشار فى المناطق المعتدلة من نصف الكرة الشمالى. يوجد نوعان فى الشريط الضيق قرب شاطئ المحيط الهادى بالولايات المتحدة الأمريكية. تبلغ شجرة الخشب الأحمر سيكويا سمبرفيرنس (Sequoia sempervirans) ٣٠ إلى ١٠٣ م وهى أعلى أشجار الدنيا أما الشجرة الضخمة سيكويا الضخمة أو سيكويا دندرون جايجانتيام (S.dendron giganteum) فتنمو حتى تبلغ ٤٥ أو ٩٩ م. والمعتقد أن بعض أشجار الساقوية قد عمرت ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ سنة. ويستعمل خشب كلا النوعين فى المباني الخارجية، أما خشب الصين الأحمر فمن شجرة ميتاسيكويا (Metasequoia).

ساقية: آلة زراعية للرى تستعمل فى مصر منذ أزمان طويلة تتركب من حبل سميك مزدوج (التونس) تتصل بدايته بنهايته، ويلتف حول (طارة) خشبية و (تصلية)

بمؤلفه «ثلاثمائة قصة» التي يقلد فيها قصص «الديكامرون» لبوكاشيو.

ساكرامنتو: مدينة (ح ٤٥٩١٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية كاليفورنيا الأمريكية منذ ١٨٥٤، وتقع بوسطها عند ملتقى نهري ساكرامنتو وأمريكان، تأسست ١٨٤٨ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٠، أقيم بموقع المدينة أولاً بعض الأبنية، ثم أدى الكشف ١٨٤٨ عن بعض مناجم الذهب قرب الموقع إلى زيادة كبيرة سريعة في عدد السكان. صارت المدينة ١٨٥٦ نهاية الخط الحديدي الممتد نحو كاليفورنيا. مركز منطقة زراعية متسعة الأرجاء، وفرضة نهريّة نشطة. تنتج الفاكهة، والأغذية المحفوظة، وتجهيزات السكك الحديدية، وغيرها. مقر كلية ساكرامنتو، وفيها متحف للفنون، وحديقة عامة جميلة، يتوسطها بناء الكابيتول، ومؤسسات علمية مختلفة.

ساكرامنتو: نهر (٦١٠ كم)، ينبع في ش ولاية كاليفورنيا الأمريكية قرب جبل شاستا، ويسير صوب الجنوب الغربي حتى يصب في خليج سويسن، وهو فرع من خليج سان فرانسيسكو. يلتقى النهر في أثناء سيره الطويل بروافد عديدة، ومنها أنهار بت، وفيذر، وأمريكان، وسان جواكين، وهو أكبرها. والنهر صالح للملاحة في حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم. ازدهرت المنطقة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادي ١٨٤٨، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة. تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة.

ساكرامنتو: نهر (٦١٠ كم)، ينبع في ش ولاية كاليفورنيا الأمريكية قرب جبل شاستا، ويسير صوب الجنوب الغربي حتى يصب في خليج سويسن، وهو فرع من خليج سان فرانسيسكو. يلتقى النهر في أثناء سيره الطويل بروافد عديدة، ومنها أنهار بت، وفيذر، وأمريكان، وسان جواكين، وهو أكبرها. والنهر صالح للملاحة في حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم. ازدهرت المنطقة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادي ١٨٤٨، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة. تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة.

ساكرامنتو: نهر (٦١٠ كم)، ينبع في ش ولاية كاليفورنيا الأمريكية قرب جبل شاستا، ويسير صوب الجنوب الغربي حتى يصب في خليج سويسن، وهو فرع من خليج سان فرانسيسكو. يلتقى النهر في أثناء سيره الطويل بروافد عديدة، ومنها أنهار بت، وفيذر، وأمريكان، وسان جواكين، وهو أكبرها. والنهر صالح للملاحة في حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم. ازدهرت المنطقة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادي ١٨٤٨، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة. تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة.

ساكرامنتو: نهر (٦١٠ كم)، ينبع في ش ولاية كاليفورنيا الأمريكية قرب جبل شاستا، ويسير صوب الجنوب الغربي حتى يصب في خليج سويسن، وهو فرع من خليج سان فرانسيسكو. يلتقى النهر في أثناء سيره الطويل بروافد عديدة، ومنها أنهار بت، وفيذر، وأمريكان، وسان جواكين، وهو أكبرها. والنهر صالح للملاحة في حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم. ازدهرت المنطقة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادي ١٨٤٨، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة. تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة.

ساكرامنتو: نهر (٦١٠ كم)، ينبع في ش ولاية كاليفورنيا الأمريكية قرب جبل شاستا، ويسير صوب الجنوب الغربي حتى يصب في خليج سويسن، وهو فرع من خليج سان فرانسيسكو. يلتقى النهر في أثناء سيره الطويل بروافد عديدة، ومنها أنهار بت، وفيذر، وأمريكان، وسان جواكين، وهو أكبرها. والنهر صالح للملاحة في حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم. ازدهرت المنطقة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادي ١٨٤٨، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة. تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة.

ساكرامنتو: نهر (٦١٠ كم)، ينبع في ش ولاية كاليفورنيا الأمريكية قرب جبل شاستا، ويسير صوب الجنوب الغربي حتى يصب في خليج سويسن، وهو فرع من خليج سان فرانسيسكو. يلتقى النهر في أثناء سيره الطويل بروافد عديدة، ومنها أنهار بت، وفيذر، وأمريكان، وسان جواكين، وهو أكبرها. والنهر صالح للملاحة في حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم. ازدهرت المنطقة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادي ١٨٤٨، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة. تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة.

ساكرامنتو: نهر (٦١٠ كم)، ينبع في ش ولاية كاليفورنيا الأمريكية قرب جبل شاستا، ويسير صوب الجنوب الغربي حتى يصب في خليج سويسن، وهو فرع من خليج سان فرانسيسكو. يلتقى النهر في أثناء سيره الطويل بروافد عديدة، ومنها أنهار بت، وفيذر، وأمريكان، وسان جواكين، وهو أكبرها. والنهر صالح للملاحة في حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم. ازدهرت المنطقة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادي ١٨٤٨، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة. تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة.

ساكرامنتو: نهر (٦١٠ كم)، ينبع في ش ولاية كاليفورنيا الأمريكية قرب جبل شاستا، ويسير صوب الجنوب الغربي حتى يصب في خليج سويسن، وهو فرع من خليج سان فرانسيسكو. يلتقى النهر في أثناء سيره الطويل بروافد عديدة، ومنها أنهار بت، وفيذر، وأمريكان، وسان جواكين، وهو أكبرها. والنهر صالح للملاحة في حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم. ازدهرت المنطقة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادي ١٨٤٨، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة. تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة.

ساكرامنتو: نهر (٦١٠ كم)، ينبع في ش ولاية كاليفورنيا الأمريكية قرب جبل شاستا، ويسير صوب الجنوب الغربي حتى يصب في خليج سويسن، وهو فرع من خليج سان فرانسيسكو. يلتقى النهر في أثناء سيره الطويل بروافد عديدة، ومنها أنهار بت، وفيذر، وأمريكان، وسان جواكين، وهو أكبرها. والنهر صالح للملاحة في حوضه الأسفل البالغ طوله ٤١٨ كم. ازدهرت المنطقة على أثر اكتشاف مناجم الذهب بالوادي ١٨٤٨، ونزلها الكثيرون من طلاب الثروة. تقوم على مجرى النهر ثلاثة سدود كبيرة.

حكاهما الدينيين (١٢٧٨) أمراء للامبراطورية الرومانية المقدسة. طردت اليهود في أواخر القرن ١٥، وهاجر ح ٣٠٠٠٠ بروتستانتى إلى بروسيا بعد فترة اضطهاد قاسية. تحول الأساقفة إلى علمانيين ١٨٠٢. انتقلت من النمسا إلى بافاريا ١٨٠٩. منحتها مؤتمر فيينا للنمسا ١٨١٥. مبانيها الهامة: قصر رئيس الأساقفة، وقلعة ميرابل، ومتحف كارولينو — أوجستيم، ويضم مكتبة ومجموعة قيمة من الآثار. تأسست جامعتها ١٦٢٣. أبرز أبنائها الموسيقار موتسارت.

سالك، چوناس إدوارد: (١٩١٤-٩٥)، عالم وطبيب أمريكى، خبير فى أمراض الفيروسات. ولد بمدينة نيويورك وتخرج فى كليتها ١٩٣٤. نال دكتوراه الطب ١٩٣٩ وقام ببحوث شتى فى فيروس الانفلونزا فى جامعة ميتشيجان، صار مساعد أستاذ علم الأمراض الباثية ١٩٤٦ وفى ١٩٤٧ انتقل إلى جامعة بتسبرج، اشتهر ببحوثه فى أمصال ضد شلل الأطفال. عم استعمال مصله فى أنحاء العالم.

سالم، محمد أمين «ميرزا زاده»: (ت ١٧٣٩)، فقيه عثمانى، وكاتب سير الشعراء. تولى القضاء فى عدة مدن، شرح عدة مصنفات فقهية، له معجم تركى فارسى، ترجم إلى التركية التاريخ العام للعينى المعروف باسم: «عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان». من أعظم مؤلفاته: «تذكرة الشعراء» الذى تناول فيه دراسة ٤١٠ شعراء وناظم أشعار ١٧٢٠.

سالمومه: (١) ابنه هيروديا، دفعها أمها إلى أن ترقص أمام عمها الذى كان معجباً بها، لكى تطلب منه رأس يوحنا المعمدان، وفعلاً قدم لها الرأس فى صحن (مرقس ١٦: ٦-٢٨). كانت مادة لإنتاج فن فى التصوير والموسيقى والمسرح (٢) زوجة زبدي وأم يعقوب ويوحنا، واحدة من النسوة اللاتى وقفن تحت الصليب، ثم قمن بزيارة القبر المقدس (مرقس ١٥: ٤٠ و ١٦: ١).

السرية ١٩١٥، بعد فشل مفاوضاته مع النمسا، ونقض التحالف الثلاثى، وندد به، وأخيراً أعلن الحرب على النمسا ١٩١٥. كان عضواً فى الوفد الإيطالى لمؤتمر فرساي ١٩١٩، أيد أولاً الحركة الفاشية، ثم عارضها. **ساليا، هوسيه سانتوس:** (١٨٥٣-١٩١٩)، رئيس جمهورية نيكاراچوا (١٨٩٤-١٩٠٩). عمل على إنعاش البلاد مادياً، ولكنه استنزف مواردها لمصالحه. استحوذ على ساحل موسكيتو من البريطانيين ١٨٩٤. حاول أن يعيد الاتحاد الفيدرالى لأمريكا الوسطى ناصباً نفسه رئيساً له. أدت معارضة الأجانب لدكتاتوريته إلى عقد مؤتمر فى واشنطن ١٩٠٧ وإنشاء محكمة العدل لأمريكا الوسطى. عاونت الولايات المتحدة الأمريكية القوات المتمردة عليه فى إسقاطه.

سالرنو: مدينة (ح ١٣١٤٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم كامبانيا، ج إيطاليا. ميناء على خليج سالرنو، وهو مدخل من البحر التيرانى، مركز هام للزراعة وتجارة الآلات والمنسوجات، وتصنع بها المكرونة. مستعمرة رومانية، وأصبحت جزءاً من دوقية بنفنتو بعد القرن ٦، وصارت إمارة مستقلة فى القرن ٩، ثم سقطت فى يد النورمان ١٠٧٦. كانت مسرحاً لقتال عنيف (سبتمبر ١٩٤٣) بين قوات الحلفاء وألمانيا التى تقهقرت إلى نابلى، تأسست مدرستها الطبية الشهيرة فى القرن ٩، ووصلت إلى الذروة فى القرن ١٢، ثم أغلقت ١٨١٧. بها كاتدرائية عظيمة ترجع إلى القرن ١١.

سالزبورج: مقاطعة (٧١٥٣ كم^٢، ح ٥٣١٠١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط النمسا إقليم جبلى فى معظمه. بها مناجم قديمة للذهب والنحاس والأحجار الكريمة. بها منتجعات كثيرة على جبال الألب تشمل جزءاً من منتجع زالتسكامرجوت. سكانها أصلاً من الكلت. غزاها الرومان وأصبحت جزءاً من مقاطعة توريكوم. عاصمتها سالزبورج (١٥٠٢٦٩ نسمة، ٢٠٠٦)، مركز تجارى رومانى أطلق عليه جوفافيم. مقر مستعمرة كلتية قديمة. مركز أسقفى ٨١٦. جعل الامبراطور أولدف ١ من

نوفمبر. دمر زلزال ١٩٧٨ جزءاً من المدينة، تعرف أيضاً باسم تسالونيكى .

ساليناس، بيدرو: (١٨٩٢-١٩٥١)، شاعر وناقد اسباني. ولد في مدريد، درس الأدب الاسباني في جامعتي أشبيلية والسوربون. رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٣٦، واشتغل في جامعة جون هوبكنز. يعد من أهم شعراء اسبانيا في القرن ٢٠، ويتصف شعره بعمق التفكير والسخرية. من قصائده التي ترجمت إلى الإنجليزية: «الملاك المفقود وقصائد أخرى» ١٩٣٨. تتصف كتاباته النقدية بالبصيرة والنفاذ. ويتضح ذلك من كتابه: «الحقيقة والشاعر في الشعر الإسباني» ١٩٤٠، و«الأدب الاسباني في القرن العشرين» ١٩٤١.

ساليناس دي جورتاري، كارلوس: (١٩٤٨-)، اقتصادى مكسيكى ورئيس جمهورية المكسيك (١٩٨٨-٩٤) عمل على إنعاش إقتصاد المكسيك بالحد من التضخم وتقليل التدخل الحكومى، وقع اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) فى ١٩٩٢.

ساليوت: محطة مدارية سوفيتية صممت لكى تلتحم بها سفن الفضاء وهى تسبح على مدارها بغرض التزود بالوقود والطعام وقطع الغيار والملابس تمهيداً لغزو الإنسان للكواكب فى رحلات فضائية طويلة. أطلقت ساليوت ١ فى ١٩ أبريل ١٩٧١ واتخذت مداراً أوجه ٢٢٢ كيلومترا، وحضيضه ٢٠٠ كيلومتر. وبعد أربعة أيام أطلقت السفينة سويوز ١٠ والتحمت بها مدة خمس ساعات ونصف. وانتقل رواد السفينة الثانية شاتالوف، ويلي سيف، وروكافيشينكوف إلى داخلها، وقاموا بتجارب علمية متقدمة. وبعد انفصال «سويوز ١٠» عن المحطة عادت إلى الأرض فى ٢٥ أبريل ١٩٧١ وظلت هى على مدارها حتى لحقت بها السفينة «سويوز ١١» فى ٦ يونيه ١٩٧١ وهى تحمل ثلاثة رواد آخرين هم جورجى دوبروفلسكى، وفكتور باتسييف، وفلاديسلاف فولكوف، وقد أجروا تجارب فضائية متقدمة عن آثار انعدام الوزن، والملابس الفضائية،

سالونا: ميناء قديمة بإقليم دالماشيا على البحر الأديراتى. عندما نزل دقلديانوس عن العرش (٣٠٥) بنى بالقرب منها قصراً منيفاً، أصبح فى القرن ٧ نواة مدينة سبالاتو، (اليوم سلبت فى البوسنة والهرسك). فى سالونيك: مدينة (ح ١١٥٠٨٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى مقدونيا اليونانية، تقع شق اليونان على خليج سالونيك، وهو مدخل على بحر إيجه وعند عنق شبه جزيرة خلقديا. ثانى كبرى مدن اليونان وأكبر ثغورها. بسالونيك مركز صناعى (المنسوجات، والسجائر، والسلع الجلدية، والآلات والأدوات) بها جامعة. تأسست المدينة ح ٣١٥ ق م وازدهرت تحت حكم الرومان وبيزنطة. وقد شملت مملكة تسالونيك التى أنشئت ١٢٠٤ وتشمل معظم شق ووسط اليونان، وكانت أكبر الإيالات التابعة لامبراطورية القسطنطينية اللاتينية، ولكن استولى اليونان عليها ثانية ١٢٢٢. وبعد أن وقعت سالونيك فى قبضة دول عدة، انتقلت نهائياً إلى حكم الأتراك ١٤٣٠. ثم إلى اليونان ١٩١٢. نزلت بها أضرار جسيمة خلال الحرب العالمية ٢. ومن بين كنائسها الشهيرة هاجيا صوفيا (اشتهرت بصورها الفسيفسائية)، تضم خرائبها قوس الإمبراطور قسطنطين. بدأت حملة سالونيك فى الحرب العالمية ١ بعد سقوط حكومة فينيلوس، وذلك بنزول قوة تابعة للحلفاء بسالونيك، بقصد فرض «حصار سلمى» على سواحل اليونان المحايدة ١٩١٥. أقام الحلفاء ١٩١٦ حكومة يونانية منافسة تحت إدارة فينيلوس، وأعلنت هذه الهيئة الحرب على دولتى الوسط، وشرع الحلفاء فى غزو وسط اليونان، فنزل الملك قسطنطين ١ عن العرش فى يونيه ١٩١٧، ولكن عمليات الحلفاء الحربية توقفت للخلافات التى دبت بينهم على جبهة مقدونية، ولانتشار الملايا بين قواتهم. غير أنهم أنزلوا قوات جديدة ١٩١٨، شقت طريقها شمالاً، تحت قيادة الجنرال دسبرى. فاستسلمت بلغاريا فى ٣٠ سبتمبر، وفى أول نوفمبر استعاد الحلفاء صربيا، وسقطت رومانيا فى ١٠

بالمطياف في ١٨٧٩. ليست له قيمة تجارية. انظر: عنصر (جدول).

سامانيون: قامت دولة السامانيين فيما وراء النهر (٢٠٤ هـ - ٣٩٥ هـ / ٨١٩ - ١٠٠٤ م)، ثم امتد نفوذها فشمل بلاد طبرستان والرى وقزوین، أسسها نصر بن سامان، وينتسب إلى أسرة فارسية عريقة يرجع أصلها إلى بهرام جور. نال السامانيون حظوة كبيرة لدى الخليفة المأمون العباسي فولاهم بلاد ما وراء النهر ورفع شأنهم، فتولى أحمد فرغانة، ويحى بلاد الشاش، وإلياس هراة، ونوح بلاد سمرقند، فلبثوا على طاعة الخلفاء حتى وفاتهم. ولما مات أحمد تولى ابنه نصر بن أحمد الساماني فاستعمل أخاه إسماعيل ببخارى واستبد بأعمال ما وراء النهر. ثم اقتتل الأخوان فانصر إسماعيل، لكنه عاد إلى طاعة أخيه إلى أن توفي نصر في ٢٧٩ هـ فانفرد إسماعيل بالأمر، وقوى نفوذه وانتزع من الصفاريين خراسان وطبرستان وسجستان، ولما مات إسماعيل ٢٩٥ هـ توارث الملك أبناؤه إلى أن تغلب سبكتكين على غزنة، ثم استولى محمود الغزنوي على ممالكهم.

سامبر: نهر طوله ١٩٥ كم، يقع ش فرنسا، ج ق بلجيكا، ويجرى نحو الشمال الشرقى لنهر الميز عند نامور. كان مسرحاً لقتال شديد في الحرب العالمية ١.

سامراء: مدينة (ح ١٣٠٧٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، على الضفة اليسرى من دجلة، وتبعد عن بغداد ح ١٠٠ كم. فيها أطلال مدينة سامراء العباسية، التي أنشئت زمن الخليفة المعتصم وبلغت أقصى اتساعها في عهد الخليفة المتوكل. من أهم آثارها بقايا دار الخليفة. والمنارة الملوية، وفيها ضريح الإمام على الهادي وولده حسن العسكري، وعندها يقع سد سامراء. وكانت مقراً للخلافة العباسية (٨٣٦-٨٧٦) وهي مدينة رئيسية في محافظة صلاح الدين وجزء رئيسي من المثلث السني الذي يقع وسط العراق.

السامرة: منطقة بفلسطين (ح ٣٨٨٠ كم٢)، تكثر بها

واستزراع النباتات بدون تربة، وتقدير الأعاصير في المحيطات. وظل الرواد ٢٣ يوماً في المحطة المدارية فسجلوا بذلك رقمًا قياسيًّا للبقاء في الفضاء حتى ذلك الوقت، إذ كانت أقصى مدة بقاء في الفضاء ١٤ يوماً. غير أنه في أثناء رحلة العودة إلى الأرض بعد انفصال سويوز ١١ عن المحطة المدارية انقطع اتصال السفينة بالأرض فجأة وتوفي الرواد الثلاثة لخلل أصاب أجهزة الضغط في السفينة. وفي ١٥ أكتوبر ١٩٧١ أعيدت المحطة المدارية ساليوت - ١ إلى الغلاف الجوي فاحترقت بالاحتكاك. وأطلقت ساليوت ٢ في ٣ إبريل ١٩٧٣، وكان مقرراً أن تطلق السفينة سويوز ١٣ لتلتحم بها. غير أن ذلك لم يتحقق، وعرف أن ساليوت ٢ لم تفلح في الاستواء على مدارها، ثم انفجرت. وأطلقت ساليوت ٣ في ٢٥ يونيو ١٩٧٤، والتحمت بها السفينة سويوز ١٤ في ٥ يوليو ١٩٧٤، وقضى رائد السفينة داخلها ١٦ يوماً وحاول رواد السفينة سويوز - ١٥ الالتحام بها في ٢٨ أغسطس ١٩٧٤، غير أن عملية الالتحام لم تتحقق. ثم أطلقت ساليوت ٤ في ٢٦ ديسمبر ١٩٧٤ وأفلح رواد السفينة سويوز ١٧ في الالتحام بها في ١١ يناير ١٩٧٥، وظلوا بها ٣٠ يوماً. ثم التحم بها رواد سويوز ١٨ في ٢٤ مايو ١٩٧٥ وظلوا بها لمدة ٦٣ يوماً. كما التحمت بها سويوز ٢٠. أطلقت ساليوت ٥ في ٢٢ يونيو ١٩٧٦ والتحمت بها سويوز ٢١ و ٢٤. ثم أطلقت ساليوت ٦ في ٢٩ سبتمبر ١٩٧٧ والتحمت بها سويوز ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ وتمكن رائدا سويوز ٢٩ من البقاء بها لمدة ١٣٩ يوماً وبذلك حطما الرقم القياسي للبقاء في الفضاء وعادا في سويوز ٣١. أطلقت سويوز ٣٠ و ٣١ و ٣٢ والتحمت جميعها مع ساليوت ٦.

ساماريوم: عنصر سنجابي لامع، رمزه «سم» من العناصر الأرضية النادرة. يكون مركبات متعددة مع العناصر الأخرى. يوجد مع فلزات الشروات النادرة في المونازيت والسامارسكيت. اكتشفه لاکوك دي بوابودران

التلال المستديرة، ويغلب عليها المظهر الجبلى. يتخللها كثير من السهول والوديان. أمطارها وفيرة. السامرى: إسرائيلى أضل قومه فى غياب موسى. أمرهم أن يقدفوا بحلهم فى النار، وأخرج لهم عجلًا جسدًا من ذهب، عبده برغم تحذير هرون لهم. ذكر القرآن الكريم القصة (طه: ٨٣-٩٨).

ساموا: سلسة من الجزر البركانية (٣١١٠ كم٢)، ج المحيط الهادى، فى منتصف الطريق بين هونولولو وسدنى، منها عشر جزر مأهولة ويضع جزر صغيرة أخرى خالية من السكان. لا يوجد فيها من الحيوانات البرية غير القليل. ومعظم هذه الجزر يتألف من أرض جبلية بركانية، وتصل أعلى قمة فيها - وهى موجا سيليسلى - إلى ١٨٣٠ م. والمجموعة كلها واقعة فى منطقة أعاصير بحرية، ويبلغ معدل أمطارها السنوية ٤٨٣ سم، والجو شديد الحرارة عمومًا، والأراضى القابلة للزراعة فيها عظيمة الخصب، توجد فيها زراعات المناطق الحارة، كالكاوكا، والأناناس، والبرتقال، والموز، وجوز الهند، والمطاط، وأنواع أخرى. اكتشف جزر ساموا الهولنديون ١٧٢٢ وهى اليوم قسمان جزر ساموا الغربية وهى دولة مستقلة منذ ١٩٦٢، وجزر ساموا الأمريكية وهى تابعة للولايات المتحدة الأمريكية.

ساموا: (ساموا الغربية سابقًا) دولة مستقلة (٢٨٣١ كم٢، ٢١٤٢٦٥ نسمة، ٢٠٠٧)، تتكون من تسع جزر رئيسية منها أربع جزر مأهولة (سافاى، وأوبولو، ومانونو، وأبوليما) من جزر ساموا ج المحيط الهادى. كانت جزر ساموا الغربية مستعمرة ألمانية منذ ١٨٩٩ حتى ١٩١٤ عندما استولت عليها نيوزيلندا. وفى ١٩٢٠ وضعت تحت انتداب نيوزيلندا، ثم تحت وصاية الأمم المتحدة بإشراف نيوزيلندا ١٩٤٦، وأصبحت دولة مستقلة ١٩٦٢، عاصمتها أيا. السكان بولينيزيون. والجزر أراضيها خصبة ويعتمد اقتصادها على الزراعة. أهم صادراتها الكوبرا والكاكاو والموز.

ساموا الأمريكية: مجموعة من جزر ساموا (١٩٧ كم٢، ح ٦٩٨٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج هاواى فى ج المحيط الهادى شرق خط طول ١٧٠. العاصمة باجو باجو، تتبع الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٨٩٩. وتشمل جزيرة توتويلا، وجزر ساند وروز، ومجموعة جزر مانوا، وجزيرة سويتز. أصبحت الجزر تحت إدارة وزارة الداخلية الأمريكية منذ ١٩٥١. والسكان بولينيزيون لهم الجنسية الأمريكية. أهم صادراتها الأسماك المعلبة والكوبرا والصناعات اليدوية.

ساموثرىس: ساموثرىكى باليونانية، جزيرة ببحر إيجه، (١٨٠ كم٢، ح ٢٧٢٣ نسمة، ٢٠٠١)، باليونان، بين تراقيا وشبه جزيرة جاليولى. جبلية، كانت فى الزمن القديم مركز عبادة الكابرى. أقيم فيها «النايك» المجنح الشير (الآن فى متحف اللوفر، بباريس) (٣٠٦ ق م). كانت الجزيرة أول موقف توقف فيه القديس بولس فى جولته المقدونية. نزلت عنها تركيا لليونان ١٩١٣ بعد حروب البلقان.

ساموراى: أعضاء الطبقة الأرستقراطية المحاربون، زمن اليابان الإقطاعية كانوا تابعين لطبقة الدايميو عند الخروج للقتال مع مراعاة قوانين البوشيدو. منحوا حق حمل سيفين. كان لهم حق قتل كل من يسئ إليهم من الشعب. ألغيت طبقة الساموراى بعد عودة الميجى، ومع ذلك كانت هذه الطبقة من بناة اليابان الحديثة.

ساموس: جزيرة (٥٠٠ كم٢، ح ٤٢٦٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ببحر إيجه باليونان، تجاه آسيا الصغرى. إحدى جزر مجموعة سيوراديس. جبلية فى معظمها، وتنتج النبيذ والتبغ والفواكه. استوطنها حوالى القرن ١١ ق م يونان أيونيون. ازدهرت تحت حكم بوليكراتس (القرن ٦ ق م). عاش فيها الشاعر أناكربون والبطل الأسطورى عيسوب. مسقط رأس فيشاغورس وكونون. اشتهرت ساموس بالفخار اليونانى القديم ذى اللون الأحمر الغامق.

ساموساطه: مدينة قديمة ش سوريا على شاطئ الفرات،

تعرف اليوم باسم سمساط. شيدت في القرن ٢ ق م لتكون عاصمة مملكة كوماجيني. استولى عليها الرومان ٧٢، بعد أن قاومت حصارهم مرتين. تمتعت بقدر من الأهمية في العصر الروماني. استولى عليها العرب في القرن ٧.

سامويد: قبائل تقطن ش سيبيريا وشبه جزيرة تامير، يشتغل بعضها بالرعى وبعضها بالزراعة. ويحتمل أن لغة السامويد تنتمي إلى اللغة الفينية - الأوجرية.

سامي، شمس الدين: (١٨٥٠-١٩٠٤)، كاتب، وفقه لغوي، تركي. ولد بفراشر من أعمال ألبانيا، من أسرة ألبانية مسلمة عريقة، تلقى العلم في المعهد اليوناني في يانينا، وتلقى في الوقت نفسه دروساً في التركية والفارسية والعربية على أيدي مدرسين خصوصيين. انصرف إلى الصحافة في الآستانة، فأنشأ الجريدة اليومية «صباح» ١٨٧٥، وكتب قصته: «تعشق طلعت وفتنت» - فيها نقد لنظام الزواج التركي - ورواياته المسرحية «بسا»، و «سيدى يحيى» و «كاوة». وضع معاجم مشهورة هي «قاموس فرنسوى»، فرنسى - تركي، وتركي - فرنسى، و «قاموس الأعلام» فى ستة مجلدات، ثم «قاموس تركي» فى جزئين.

سامى الشوا: (١٨٨٧-١٩٦٥)، موسيقار يلقب بأبى الكمان، أصله من حلب، جاء إلى مصر ١٩٠٤ فلم يلبث أن أظهر موهبة فى مزاولة آلة الكمان، فاشترك بها على تخت يوسف المنيلوى، وإبراهيم القباني، ثم تهاافتت عليه شركات الأسطوانات، ولم يمض عام ١٩١٦ حتى كان قد سجل كثيراً من الأسطوانات. اشتهر اسمه فى أنحاء العالم العربى، وسافر إلى تركيا وباريس وأمريكا، ثم اشترك فى مؤتمر الموسيقى العربية ١٩٣٢. له مؤلف باسم «القواعد الفنية فى الموسيقى».

السامية: فصيلة فرعية من فصيلة اللغات الأفرو - آسيوية. انظر: لغة (جدول).

ساميون: مصطلح يقولون إنه اشتق من اسم سام ابن نوح، يطلق على الشعوب الآتية: العرب، والأكاديين

من قدماء البابليين، والآشوريين، والكنعانيين وهم: (الأموريون، والمؤابيون، والأدوميون، والعمونيون، والفينيقيون)، والقبائل الآرامية المختلفة (بما فيها اليهود) وجزء كبير من سكان إثيوبيا. ويقولون إن لغاتها قاطبة انحدرت من أصل واحد. انظر: لغة (جدول). وهناك شبه فى مظاهر حياة الساميين. ويقال إن شبه جزيرة العرب هى الموطن الأصلي للساميين، ومنها تمت هجرات متتالية إلى بلاد ما بين النهرين، ومنطقة شرقى البحر المتوسط، ودلتا النيل. ونتج عن هذه الهجرات خلال الفترات الزمنية خليط من القبائل، التى كلما انتقلت من مكان إلى آخر اتصلت وامتزجت بأسلاف الساميين وغير الساميين. ففى بلاد ما بين النهرين اتصل الساميون بالحضارة السومرية، واستطاعوا أن يسودوا بلغتهم، مع نهضة سرجون ملك أكاد، وحمورابى ملك بابل (انظر: سومريون). وفى فينيقيا، طور الساميون التجارة والملاحة، ونشروها فى بلاد شواطئ البحر المتوسط، وأصبحوا أول من ارتاد البحار بجدارة (انظر: فينيقيون). أما جماعة اليهود التى اخترقت شبه جزيرة سيناء إلى شرقى دلتا النيل ونزلت بعد ذلك فى فلسطين، فقد كونت أمة دينية جديدة (انظر: يهود ويهودية).

سان أنطونيو: مدينة (ح ١٣٦٣٦٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط ولاية تكساس الأمريكية عند منابع نهر سان أنطونيو. بلغ الاسبان موقعها فى مطلع القرن ١٨. وأقاموا هناك عدة مستوطنات. تأسست المدينة ١٧٣١، وكانت أكبر بلدة بالمنطقة إبان العهد الإسباني والعهد المكسيكى الذى تلاه. نالت حظاً كبيراً من الشراء بعد الحرب الأهلية ووصلها بخط حديدى ١٨٧٧. تعتمد على تربية الأبقار وتصديرها. وهى من أعظم المدن التجارية بالجنوب. تصدر كميات كبيرة من الأقطان والخضار والفواكه والمواشى. فيها مصافى البترول، ومصانع المواد الغذائية والملابس، والمعادن، ووسائل النقل المختلفة. ومن مؤسساتها الثقافية: جامعات سان أنطونيو، وترينيتى، وسنت ماري، وكثير من المعاهد

سامويد تنتمي إلى اللغة الفينية - الأوجرية.

سامي، شمس الدين: (١٨٥٠-١٩٠٤)، كاتب، وفقه لغوي، تركي. ولد بفراشر من أعمال ألبانيا، من أسرة ألبانية مسلمة عريقة، تلقى العلم في المعهد اليوناني في يانينا، وتلقى في الوقت نفسه دروساً في التركية والفارسية والعربية على أيدي مدرسين خصوصيين. انصرف إلى الصحافة في الآستانة، فأنشأ الجريدة اليومية «صباح» ١٨٧٥، وكتب قصته: «تعشق طلعت وفتنت» - فيها نقد لنظام الزواج التركي - ورواياته المسرحية «بسا»، و «سيدى يحيى» و «كاوة». وضع معاجم مشهورة هي «قاموس فرنسوى»، فرنسى - تركي، وتركي - فرنسى، و «قاموس الأعلام» فى ستة مجلدات، ثم «قاموس تركي» فى جزئين.

سامى الشوا: (١٨٨٧-١٩٦٥)، موسيقار يلقب بأبى الكمان، أصله من حلب، جاء إلى مصر ١٩٠٤ فلم يلبث أن أظهر موهبة فى مزاولة آلة الكمان، فاشترك بها على تخت يوسف المنيلوى، وإبراهيم القباني، ثم تهاافتت عليه شركات الأسطوانات، ولم يمض عام ١٩١٦ حتى كان قد سجل كثيراً من الأسطوانات. اشتهر اسمه فى أنحاء العالم العربى، وسافر إلى تركيا وباريس وأمريكا، ثم اشترك فى مؤتمر الموسيقى العربية ١٩٣٢. له مؤلف باسم «القواعد الفنية فى الموسيقى».

السامية: فصيلة فرعية من فصيلة اللغات الأفرو - آسيوية. انظر: لغة (جدول).

ساميون: مصطلح يقولون إنه اشتق من اسم سام ابن نوح، يطلق على الشعوب الآتية: العرب، والأكاديين

العلمية. وعلى مقربة منها معسكرات كبيرة للقوات الجوية، وتتميز المدينة بطابع طريف من أيامها الخوالي، وبشمسها المشرقة الدافئة في الشتاء، وشوارعها وحدائقها المزدانة بالخضرة والأزهار، والحي المكسيكي الكبير، وملابس سكانه الأصبيلة الزاهية، وغير هذا مما يجذب إليها الكثيرين.

سان ايلديفونسو، معاهدة: اسم عدة معاهدات وقعت في قرية ايلديفونسو بوسط اسبانيا، في القصر الصيفي الملكي في لاجرانيا. وبمقتضى معاهدة ١٧٩٦، صارت إسبانيا حليفة فرنسا في حروب الثورة الفرنسية. أعادت معاهدة ١٨٠٠، التي كانت في الواقع مشروع معاهدة أيدته معاهدتان تاليتان أبرمتا ١٨٠١، أعادت لوزيانا إلى فرنسا، ومهدت للولايات المتحدة الأمريكية صفقة شراء لوزيانا ١٨٠٣.

سان برثليميو، مذبحة عيد: بدأت في باريس في ٢٤ أغسطس ١٥٧٢ ضد البروتستانت الفرنسيين. سبق المذبحة فشل محاولة لاغتيال الأميرال كوليني (٢٢ أغسطس)، دبرتها كاترين دي ميديشي، فوضعت خطة للقيام بمذبحة عامة، قتل فيها عدد كبير من البروتستانت، الذين جاءوا إلى باريس لحضور احتفالات زفاف هنري ملك نفار الذي صار بعدئذ هنري ٤ ملك فرنسا. وكان كوليني أول ضحايا المذبحة. اشترك في المؤامرة مع كاترين: دوق انجو الذي صار فيما بعد الملك هنري ٣، ودوق جيزز، والملك شارل ٩، وامتدت المذبحة إلى خارج باريس، وأدت إلى استئناف الحروب الدينية.

سان - جوست، لويس دي: (١٧٦٧-٩٤)، ناثر فرنسي لقب بـ «نذير الثورة الأول». كان هو وكوتون ساعدي روبسبير الأكبرين خلال حكم الإرهاب (١٧٩٣-٩٤). كان يؤمن إيماناً متغالياً في تعصبه بإمكان إقامة دولة فاضلة، تقوم على الفضائل الإسبرطية. سقط مع روبسبير في انقلاب ٩ ترميدور، وحزت المقصلة عنقه في اليوم التالي.

سان دييجو: مدينة (ح ١٢٥٤٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية كاليفورنيا الأمريكية على الشاطئ الشرقي لخليج سان دييجو. بلغ الإسبان مياه هذا الخليج ١٥٤٢، ووضع جونيبو سيرا أساس المدينة ١٧٦٩، فكانت أول مستوطنة للبيض بكاليفورنيا. أعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٠. واتسعت كثيراً في السنين الأخيرة. تعتمد في حياتها الاقتصادية على صناعات كثيرة منها صناعة الطائرات، والقذائف، والأجهزة الالكترونية، وهي مركز تجاري لمنطقة زراعية ورعوية غنية، تنتج الفواكه المحفوظة والألبان، تضم عدداً من المعاهد العلمية.

سان ايلديفونسو، معاهدة: اسم عدة معاهدات وقعت في قرية ايلديفونسو بوسط اسبانيا، في القصر الصيفي الملكي في لاجرانيا. وبمقتضى معاهدة ١٧٩٦، صارت إسبانيا حليفة فرنسا في حروب الثورة الفرنسية. أعادت معاهدة ١٨٠٠، التي كانت في الواقع مشروع معاهدة أيدته معاهدتان تاليتان أبرمتا ١٨٠١، أعادت لوزيانا إلى فرنسا، ومهدت للولايات المتحدة الأمريكية صفقة شراء لوزيانا ١٨٠٣.

سان برثليميو، مذبحة عيد: بدأت في باريس في ٢٤ أغسطس ١٥٧٢ ضد البروتستانت الفرنسيين. سبق المذبحة فشل محاولة لاغتيال الأميرال كوليني (٢٢ أغسطس)، دبرتها كاترين دي ميديشي، فوضعت خطة للقيام بمذبحة عامة، قتل فيها عدد كبير من البروتستانت، الذين جاءوا إلى باريس لحضور احتفالات زفاف هنري ملك نفار الذي صار بعدئذ هنري ٤ ملك فرنسا. وكان كوليني أول ضحايا المذبحة. اشترك في المؤامرة مع كاترين: دوق انجو الذي صار فيما بعد الملك هنري ٣، ودوق جيزز، والملك شارل ٩، وامتدت المذبحة إلى خارج باريس، وأدت إلى استئناف الحروب الدينية.

سان بلاس: أرخبيل يواجه الساحل الشمالي الشرقي في بنما يشمل نحو ٣٣٢ جزيرة، يسمى أيضاً مولاتاس. معظم السكان من العناصر النقية الدماء كاريبية الأصل، وهم في حماية بنما وفقاً للمعاهدة.

سان بيدرو سولا: مدينة (ح ٥٩٢١٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ هندوراس. ثانية مدن الدولة. تكون مع بويرتو كورتيز الميناء الرئيسي لمزارع الموز وقصب السكر.

سان بلاس: أرخبيل يواجه الساحل الشمالي الشرقي في بنما يشمل نحو ٣٣٢ جزيرة، يسمى أيضاً مولاتاس. معظم السكان من العناصر النقية الدماء كاريبية الأصل، وهم في حماية بنما وفقاً للمعاهدة.

سان بيدرو سولا: مدينة (ح ٥٩٢١٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ هندوراس. ثانية مدن الدولة. تكون مع بويرتو كورتيز الميناء الرئيسي لمزارع الموز وقصب السكر.

من طابق واحد يزيد طوله على ٩٠ متراً وسط حديقة غناء.

سان - سيمون، كلود هنري دي روفروي، كونت دي: (١٧٦٠-١٨٢٥)، فيلسوف اجتماعي فرنسي. نال في شبابه شهرة في الجيش الفرنسي في أمريكا، وعند عودته إلى فرنسا ١٧٨٣، أزر الثورة ونزل عن لقبه. جمع ثروة عن طريق المضاربة، أنفقها بسخاء على (صالون للعلماء). أمضى سنوات عمره الأخيرة في فاقة، وعزاؤه أن له رسالة يؤديها للبشر. وجد أن القوى المسيطرة في المجتمع هي في ميدان الصناعة والعلم، فرأى أن قادة الصناعة والعلم عليهم أن يعيدوا تنظيم الدولة ويوجهوها، حتى يقيموا نظاماً اجتماعياً أفضل. وفي كتابه: «المسيحية الجديدة» ١٨٢٥ أعلن أن مفهوم الإخاء بين البشر يجب أن يصاحب التنظيم العلمي. وتتضمن كتاباته أفكاراً تعتبر إرهابات، بوضعية كونت، وبالاشتراكية، وبتحاد شعوب أوروبا، وغير ذلك من الاتجاهات الحديثة. التفت حوله جماعة من الشباب النابه، قاموا بعد وفاته بتعديل مبادئه وتوضيحها ونسجوا منها نظاماً عرف باسم السيمونية، وقد توصلوا إلى تحقيق قدر من الشهرة المؤقتة لأنفسهم، يرجع بصورة جزئية إلى غرابة اتجاهاتهم. نشروا في ١٨٢٩ تحت زعامة انفانتان وبازار، كتاب: «عقيدة سان سيمون: عرض السنة الأولى»، نادوا فيه بإلغاء حقوق الميراث الفردية، وبفرض سيطرة الحكومة على وسائل الإنتاج، وتحرير النساء تدريجياً. وتطورت الحركة إلى شيعة أخلاقية دينية. وبالرغم من تعرضها للانقسام والانحلال ١٨٣٣، كانت ذات نفوذ كبير، وبخاصة على الفكر الاشتراكي فيما بعد. من أهم أعماله: «خطابات من مقيم في جنيف» ١٨٠٢، و «آراء في الملكية والتشريع» ١٨٢٥.

سان - سيمون، لويس دي روفروي، دوق دي: (١٦٧٥-١٧٥٥)، موظف كبير في بلاط لويس ١٤. مؤلف مذكرات عن هذا البلاط (طبعت لأول مرة ١٧٨٨،

ومن معالمها حديقة بالبوا الفسيحة، وهي متسعة جداً وتحتوي عدداً من المتاحف الفنية وحديقة للحيوانات وبها مطار دولي.

سان سباستيان: مدينة (ح ١٨٤٠٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة جويوزوكا، ش إسبانيا، بمقاطعات الباصك على خليج بسكاي. مركز سياحي أنيق. كانت المقر الصيفي للأسرة الملكية الإسبانية. وقع بها ١٩٣٠ ميثاق سان سباستيان، أو البيان الجمهوري، الذي ترتب عليه سقوط الملكية الإسبانية. لم تتعرض المدينة للتخريب في الحرب العالمية ٢.

سان ستفانو، معاهدة: ١٨٧٨، بين روسيا وتركيا، وقعت في قرية سان ستفانو (تسمى الآن: يزيلكوي) على مقربة من استانبول، وأنهت آخر الحروب الروسية - التركية، أكرهت تركيا على النزول عن أجزاء من أرمينيا وإقليم دبروجه لروسيا، والاعتراف باستقلال رومانيا، وصربيا، والجبل الأسود. وجعلت بلغاريا إمارة تحكم حكماً ذاتياً، على أن تشمل جزءاً كبيراً من مقدونية. أدت المغنم الكبيرة التي كسبتها روسيا بهذه المعاهدة إلى انزعاج إنجلترا، فأكرهت روسيا، بمساعدة بسمارك، على عقد مؤتمر برلين ١٨٧٨ الذي وافقت فيه روسيا على تعديل شروط المعاهدة.

سان سلفادور: الاسم الذي أطلقه كولومبس على إحدى جزر بهاما، وهي أول أرض كشفت في العالم الجديد (١٢ أكتوبر ١٤٩٢).

سان سلفادور: مدينة (ح ٥٤٨٢٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط سلفادور. عاصمة سلفادور وأكبر مدنها. أنشئت أوائل القرن ١٦. كانت عاصمة اتحاد أمريكا الوسطى (١٨٣١-٣٨). تعاني أهوال الزلازل العنيفة المتكررة، مركز تجاري. أهم صناعاتها الجعة والتبغ والملابس والصابون.

سان سوسي: (وبالعربية: بلا هموم) قصر بناه (١٧٤٥-٤٧)، في بوتسدام بألمانيا فريدريك الأكبر، عاش فيه ٤٠ سنة. يقال إنه صممه بنفسه ونفذه كتوبلزدورف. شيد

وتحوى الطبعة الكاملة (٤١ مجلداً)، وهى إحدى الروائع الخالدة فى الأدب الفرنسى، وتمتاز بعمق ملاحظاتها السيكولوجية، وأوصافها الرائعة، وبعناد سان سيمون بنفسه وبمركزه، وكراهياته، وضيق صدره (وخاصة ضد الملك)، ومقته للطبقة البورجوازية الصاعدة. كان مؤلفه هذا شديد التحيز.

سان صانس، شارل كامو: (١٨٣٥ - ١٩٢١)، مؤلف موسيقى فرنسى. برع فى العزف على البيانو، وكان يعزف على الأرغن بكنيسة المادلين. اشترك فى تأسيس «الجمعية الوطنية الموسيقية» بفرنسا. أشهر مؤلفاته أوبرا «شمشون ودليلة»، والقصائد السيمفونية «فيتون» و«شباب هرقل» و«رقصة المقابر» والكونشرتات التى كتبها للبيانو والكمان. زار مصر وأقام بها زمناً، ومات بالجزائر.

سان فرانسيسكو: مدينة (ح ٧٥١٣٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية كاليفورنيا الأمريكية. تقوم فوق شبه جزيرة تقع ج مضيق جولدن جيت، وهو المضيق الذى يصل المحيط الهادى بخليج سان فرانسيسكو. حاضرة الولايات الأمريكية الغربية، ومرفأ عالمى كبير، ومركز هام للمواصلات البرية والجوية، والمركز الرئيسى لعدة مدن صناعية تحيط بخليج سان فرانسيسكو، ومركز للتأمين والمال، وتتصل المدينة بخط حديدى يربطها بالمحيط الأطلنطى عبر الولايات المتحدة الأمريكية.

تأسست ١٧٧٦ عندما نزلت هناك بعثة اسبانية. انتزعتها قائد بحرى أمريكى من المكسيكيين ١٨٤٦، وأعلن ضمها للولايات المتحدة الأمريكية، وعند اكتشاف مناجم الذهب فى كاليفورنيا ١٨٤٨، كان عدد سكانها ثمانمائة نفس، فبلغ بعد سنتين خمسة وعشرين ألفاً، وصارت المدينة مقصد الكثيرين من طلاب الثروة ونزلها الألوف من مختلف البلدان والجنسيات ومنهم الصينيون، وصار السحى الصينى فى سان فرانسيسكو أعظم كتلة صينية خارج بلاد الشرق. داهم المدينة ١٩٠٦ زلزال عنيف دمر عدداً هائلاً من أبنيتها، وتلاه حريق كبير.

وأعيد بناء المدينة بسرعة. ومدينة سان فرانسيسكو مركز تجارى كبير لمنطقة متسعة الأرجاء، تنتج مقادير كبيرة من حاصلات الزراعة والتعدين والبتترول. ومن صناعاتها تكرير البترول وصناعة السفن والأطعمة المحفوظة والصلب والحديد والآلات، والكيميائيات، والملابس، والمطاط، والأخشاب. وقد ازداد نشاطها التجارى بعد شق قناة بناما. وتشحن منها كميات هائلة من السلع إلى الموانئ الأمريكية على المحيط الهادى، وإلى أقطار آسيا وأستراليا. وللمدينة نشاط كبير فى حقول العلم والفن والموسيقى والتمثيل، وفيها عدد كبير من المؤسسات العلمية، منها: جامعة سان فرانسيسكو للأباء اليسوعيين - وهى خاصة بالبنين - وكليات كثيرة تابعة لجامعتى ستانفورد وكاليفورنيا. وتزدهر بموقعها الطبيعى الفريد على الخليج، وبحدائقها العامة الأنيقة. أحرزت شهرة عالمية كبيرة، حين اتخذت ١٩٤٥ مقراً للمؤتمر الدولى الذى أقر فيه ميثاق الأمم المتحدة، وفيها تم التوقيع على معاهدة الصلح مع اليابان ١٩٥١.

سان فرانسيسكو، خليج: غ ولاية كاليفورنيا الأمريكية. يتألف من حوض متسع طوله ٨٠ كم، ويتراوح عرضه بين ٥ و٢١ كم، يحيط به من الغرب شبه جزيرتين مستطيلتين، يفصل بينهما مضيق جولدن جيت، تقوم مدينة سان فرانسيسكو على شبه الجزيرة الجنوبية، وتقوم مقابلها فى شبه الجزيرة الشمالية أحياء الطبقات المترفة. تقوم على شاطئ الخليج الشرقى مدن صناعية مزدهرة مثل ألاميدا، وأوكلاند، وبركلى، وريشموند. وتنتشر فوق مياهه بعض الجزر، وهو من آمن المرافئ الطبيعية. والخليج بموقعه الطبيعى الفريد، وبما يحيط به من مدن وهضبات، وبمدخله المسمى جولدن جيت، يعتبر مكاناً يندر مثله فى العالم. كان السير فرنسيس دريك البريطانى أول رجل أبيض بلغ الخليج ١٥٧٩. على أن المكان بقى مجهولاً حتى نزله الإسبان فى أواخر القرن ١٨.

سان كيلوت: (بالعربية = دون سراويل)، مصطلح كان يطلق على أحط طبقة فى فرنسا، خلال الثورة الفرنسية،

وتحوى الطبعة الكاملة (٤١ مجلداً)، وهى إحدى الروائع الخالدة فى الأدب الفرنسى، وتمتاز بعمق ملاحظاتها السيكولوجية، وأوصافها الرائعة، وبعناد سان سيمون بنفسه وبمركزه، وكراهياته، وضيق صدره (وخاصة ضد الملك)، ومقته للطبقة البورجوازية الصاعدة. كان مؤلفه هذا شديد التحيز.

سان صانس، شارل كامو: (١٨٣٥ - ١٩٢١)، مؤلف موسيقى فرنسى. برع فى العزف على البيانو، وكان يعزف على الأرغن بكنيسة المادلين. اشترك فى تأسيس «الجمعية الوطنية الموسيقية» بفرنسا. أشهر مؤلفاته أوبرا «شمشون ودليلة»، والقصائد السيمفونية «فيتون» و«شباب هرقل» و«رقصة المقابر» والكونشرتات التى كتبها للبيانو والكمان. زار مصر وأقام بها زمناً، ومات بالجزائر.

سان فرانسيسكو: مدينة (ح ٧٥١٣٤٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية كاليفورنيا الأمريكية. تقوم فوق شبه جزيرة تقع ج مضيق جولدن جيت، وهو المضيق الذى يصل المحيط الهادى بخليج سان فرانسيسكو. حاضرة الولايات الأمريكية الغربية، ومرفأ عالمى كبير، ومركز هام للمواصلات البرية والجوية، والمركز الرئيسى لعدة مدن صناعية تحيط بخليج سان فرانسيسكو، ومركز للتأمين والمال، وتتصل المدينة بخط حديدى يربطها بالمحيط الأطلنطى عبر الولايات المتحدة الأمريكية.

تأسست ١٧٧٦ عندما نزلت هناك بعثة اسبانية. انتزعتها قائد بحرى أمريكى من المكسيكيين ١٨٤٦، وأعلن ضمها للولايات المتحدة الأمريكية، وعند اكتشاف مناجم الذهب فى كاليفورنيا ١٨٤٨، كان عدد سكانها ثمانمائة نفس، فبلغ بعد سنتين خمسة وعشرين ألفاً، وصارت المدينة مقصد الكثيرين من طلاب الثروة ونزلها الألوف من مختلف البلدان والجنسيات ومنهم الصينيون، وصار السحى الصينى فى سان فرانسيسكو أعظم كتلة صينية خارج بلاد الشرق. داهم المدينة ١٩٠٦ زلزال عنيف دمر عدداً هائلاً من أبنيتها، وتلاه حريق كبير.

التي كان الناس فيها يرتدون سراويل طويلة. ناصر اليعاقبة طبقة الدهماء (من دون سراويل).

سان كيلوتيد: الأيام الخمسة الأخيرة من السنة، في تقويم الثورة الفرنسية، وسميت هكذا تكريمًا لجماعة سان كيلوت.

سان لوران، لويس ستيفن: (١٨٨٢ - ١٩٧٣)، محام وسياسي كندي أحرز شهرة سريعة في المحاماة، مارسها ١٩٠٥ بمدينة كوبيك. بدأ ١٩٤١ حياته السياسية وزيراً للعدل، ومدعيًا عامًا، بحكومة ماكنزي كنج، ثم وزيراً للشئون الخارجية (١٩٤٦-٤٨)، وانتخبه مؤتمر وطني (أغسطس ١٩٤٨) ليخلف كنج في رئاسة حزب الأحرار. شغل منصب رئيس وزراء كندا بعد اعتزال كنج (١٩٤٨-٥٧).

سان-لوي: مدينة (ح ١٧٣١٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ السنغال، ميناء على نهر السنغال. تأسست ١٦٥٩ قلعة، وكانت أول مستوطنة للفرنسيين في غ أفريقيا. كانت عاصمة أفريقيا الغربية الفرنسية (١٨٨٥-١٩٠٢) وقاعدة لإقليمي السنغال وموريتانيا حتى ١٩٥٨.

سان لويس: مدينة (ح ٢٠٥٦٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة سان لويس، غ وسط الأرجنتين. أنشئت ح ١٥٩٦. واحة في منطقة جافة. تتوسط إقليمًا يعتمد على الري والتعدين وتربية الماشية.

سان لويس بوتوسي: مدينة (ح ٧٠٦٧٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية سان لويس بوتوسي وسط المكسيك. أنشئت ١٥٧٦ وكان لها أهمية استراتيجية أيام الاستعمار وثورة ١٩١٠. بها مسابك ومصانع للشقاب والشموع والمنسوجات والمنتجات الجلدية ومطاحن للحبوب.

سان لويس بوتوسي: ولاية (٦٣٢٤٠ كم^٢، ح ٢٤٣٢٣٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط المكسيك يقع معظمها في مرتفعات ق الهضبة الوسطى. تربتها خصبة ولكن للزراعة أهمية اقتصادية لقلّة المطر. أهم الحرف رعي الماشية والتعدين.

سان مارتين، هوسيه دي: (١٧٧٨-١٨٥٠)، نازر من أمريكا الجنوبية، خدم في الجيش الإسباني بأوروبا، ثم عاد إلى الأرجنتين ١٨١٢، ليقوم بنصيب في الثورة ضد إسبانيا، تولى قيادة الجيش المتمرد، وأنجز عملاً شاقاً بقيادة جيشه عبر ممرات الأنديز إلى شيلي. تم للثورة النصر عندما كسب سان مارتين معركة شاكليوكو ١٨١٧ بشيلي، ومعركة مايو ١٨١٨ ثم دخل بيرو، ولكنه وافق في اجتماع سرى مع بوليفار - عقد في جواياكيل - على ترك غزو بيرو إلى بوليفار واستقال من منصبه، وعاش عيشة هادئة.

سان مارينو: جمهورية مستقلة (ح ٦٢ كم^٢، ح ٣٠٤٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، أقدم جمهوريات العالم، في جبال الأبنين ج غ مدينة ريميني، بإيطاليا. الزراعة وتربية الماشية من الحرف الأساسية. يرجع استقلالها إلى أوائل العصور الوسطى. وبسبب موقعها وفقر مواردها نجحت في الاحتفاظ باستقلالها، إلا فترات قصيرة. يتولى الحكم فيها حاكمان ومجلس عام. عاصمتها سان مارينو (ح ٤٤٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، المبنية على ريو صخرية شديدة الانحدار، تشرف على منظر طبيعي جميل، وبها بعض التحصينات التي ترجع للعصور الوسطى.

سان هوان: مدينة (ح ٤٢٢٦٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بورتوريكو، ومدينتها الرئيسية، على الساحل الشمالي الشرقي. أنشئت ١٥٢١. تزايدت أهميتها بوصفها ميناء لجزر الهند الغربية في خلال القرنين ١٨ و١٩ وكانت مسرح الثورة على النظام الإسباني ١٨٨٥. استولت عليها الولايات المتحدة الأمريكية (أكتوبر ١٨٩٨) في الحرب الأمريكية الإسبانية. بها معظم كليات بورتوريكو ومدرسة طب المناطق الحارة. تقوم بها صناعة المجوهرات، والمنسوجات، والعقاقير، والمنتجات المعدنية، والأثاث، والبلاستيك. وهي منتج سياحي، وبها مطار دولي لمنطقة الكاريبي، وتصدر السكر والتبغ والبن والفاكهة، خاصة للولايات المتحدة الأمريكية.

التي كان الناس فيها يرتدون سراويل طويلة. ناصر اليعاقبة طبقة الدهماء (من دون سراويل).

سان كيلوتيد: الأيام الخمسة الأخيرة من السنة، في تقويم الثورة الفرنسية، وسميت هكذا تكريمًا لجماعة سان كيلوت.

سان لوران، لويس ستيفن: (١٨٨٢ - ١٩٧٣)، محام وسياسي كندي أحرز شهرة سريعة في المحاماة، مارسها ١٩٠٥ بمدينة كوبيك. بدأ ١٩٤١ حياته السياسية وزيراً للعدل، ومدعيًا عامًا، بحكومة ماكنزي كنج، ثم وزيراً للشئون الخارجية (١٩٤٦-٤٨)، وانتخبه مؤتمر وطني (أغسطس ١٩٤٨) ليخلف كنج في رئاسة حزب الأحرار. شغل منصب رئيس وزراء كندا بعد اعتزال كنج (١٩٤٨-٥٧).

سان-لوي: مدينة (ح ١٧٣١٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ السنغال، ميناء على نهر السنغال. تأسست ١٦٥٩ قلعة، وكانت أول مستوطنة للفرنسيين في غ أفريقيا. كانت عاصمة أفريقيا الغربية الفرنسية (١٨٨٥-١٩٠٢) وقاعدة لإقليمي السنغال وموريتانيا حتى ١٩٥٨.

سان لويس: مدينة (ح ٢٠٥٦٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة سان لويس، غ وسط الأرجنتين. أنشئت ح ١٥٩٦. واحة في منطقة جافة. تتوسط إقليمًا يعتمد على الري والتعدين وتربية الماشية.

سان لويس بوتوسي: مدينة (ح ٧٠٦٧٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية سان لويس بوتوسي وسط المكسيك. أنشئت ١٥٧٦ وكان لها أهمية استراتيجية أيام الاستعمار وثورة ١٩١٠. بها مسابك ومصانع للشقاب والشموع والمنسوجات والمنتجات الجلدية ومطاحن للحبوب.

سان لويس بوتوسي: ولاية (٦٣٢٤٠ كم^٢، ح ٢٤٣٢٣٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط المكسيك يقع معظمها في مرتفعات ق الهضبة الوسطى. تربتها خصبة ولكن للزراعة أهمية اقتصادية لقلّة المطر. أهم الحرف رعي الماشية والتعدين.

سانتا آنا: مدينة (ح ١٨٦٠٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سلفادور، ثاني مدن الإقليم اتساعاً، في واد خصيب دافئ، مركز لزراعة البن، وقصب السكر، وتربية الماشية، يقع بالقرب منها بركان سانتا آنا.

سانتا آنا، أنطونيو لوبيس دي: (١٧٩٤ - ١٨٧٦)، قائد وسياسي مكسيكي ورئيس للجمهورية (١٨٣٣ - ٣٦ و ١٨٤١ - ٤٤ و ١٨٤٦ - ٤٧ و ١٨٥٣ - ٥٥). اتسم سلوكه بالوصولية أكثر من التمسك بالمبادئ. حارب أولاً في الجيش الملكي الإسباني. انقلب مؤيداً إيتوريديا في نضاله الذي انتهى بالاستقلال، ولكنه ما لبث أن انقلب عليه، ثم عارض جيريرو، وبوستامانتيه اللذين كان قد ساعدهما قليلاً للظفر بالسلطة. كان فشله في سحق ثورة تكساس ١٨٣٦ عاملاً في إضعاف مركزه السياسي فترة، ولكن نجاحه في صد الفرنسيين في فيراكروز ١٨٣٨ أعاد إليه حب الجماهير. أكره على الخروج من البلاد عقب هزيمته في الحرب المكسيكية الأمريكية ١٨٤٦ لكنه عاد إلى المكسيك وحكمها لمدة قصيرة دكتاتوراً. نفى ١٨٥٥ حينما أمسك بينيتو هواريس بزمام الأمور، أذن له بالعودة إلى المكسيك قبل موته بعامين.

سانتا في: مدينة (ح ٧٥١١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ولاية نيو مكسيكو الأمريكية وعاصمتها، وأقدم عاصمة في الولايات المتحدة الأمريكية. تقع بين نهري بيكوس وريو جراند، تمتاز بجمال موقعها الذي يرتفع عن سطح البحر ٢١٣٥ متراً، والذي يجعلها مدينة سياحية هامة. تصدر الخضر والفواكه، وتتجر بمصنوعات الهندود. أسسها الإسبان ح ١٦٠٩ على موقع أطلال للهندود الحمر، وبقيت قرنين مركزاً تجارياً مشتركاً للهندود والإسبان. بها أبنية كثيرة تتميز بطرافة هندستها القديمة، ومنها بعض الكنائس والأديرة وقصر كبير يعرف بقصر الحكام يرجع إلى ما قبل ثلاثة قرون، وهو اليوم مقر الجمعية التاريخية، ويضم متحفاً تاريخياً، ومدرسة للبحوث الأثرية، ومتحفاً للفنون، ومعملًا للدراسات الانثروبولوجية.

سان هوسيه: مدينة (ح ٩٤٩٤١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية كاليفورنيا الأمريكية، ج ق خليج سان فرانسيسكو. تأسست ١٧٧٧، وفيها عقدت أول جمعية تشريعية للولايات المتحدة الأمريكية ١٨٤٩. صارت عاصمة البلاد (١٨٤٩-٥١). تقع وسط بقاع غنية بالأشجار والثمار، وتقوم فيها صناعة الفواكه وحفظ وتعبئة الأطعمة، بها حديقة للحيوانات وحديقة يابانية ومتحف للآثار المصرية القديمة ومتحف علمي وجامعة وبعض المعاهد العلمية.

سان هوسيه: مدينة (٣٤٣٤٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط كوستاريكا، عاصمة كوستاريكا وأكبر مدنها. تأسست (ح ١٧٣٨). مركز الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للجمهورية. بها جامعة تأسست ١٨٤٤، وتقوم بها صناعة التبغ وهي مركز لانتاج البن.

سان وان: تل شرق كوبا بالقرب من مدينة سانتياجو دي كوبا، كان ساحة لمعركة في الحرب الأمريكية الإسبانية ١٨٩٨. اشترك فيها ثيودور روزفلت الذي صار فيما بعد رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

سانبورن، فرانكلين بنجامين: (١٨٣١ - ١٩١٧)، صحفي، ومؤلف. راسل وحرر عدداً من الصحف الأمريكية. أنشأ الجمعية الأمريكية لعلم الاجتماع، وحرر مجلتها (١٨٦٧-٩٧). اشترك في إنشاء عدد من جمعيات البر في الولايات المتحدة الأمريكية. من أصدقائه الذين روى سيرهم: ايمرسون، وألكوت، وهوثورن، وثورو، وغيرهم.

سانت كاترين: مدينة (٤٩٨٣ نسمة، ٢٠٠٦)، تقع في جنوب شبه جزيرة سيناء على هضبة مرتفعة ويحيط بها جبال شاهقة. ويوجد بها دير سانت كاترين وكنيسته الرئيسية ومكتبته الشهيرة وجامع داخل الدير يرجع إلى العصر الفاطمي وبثر سيدنا موسى ومقام النبي هارون ومقام النبي صالح ووادي الراحة ووادي الأربعين. ويوجد بالمنطقة جبل موسى وجبل المناجاة وجبل عباس وجبل الصفصافة. أصبحت منطقة سانت كاترين محمية طبيعية ١٩٨٨.

سانتاندر: مدينة (ح ١٨١٣٤٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة سانتاندر، ش إسبانيا، فى قشتالة القديمة. ميناء على خليج بسكاي، مركز للسياحة. بها صناعات حديدية، وأحواض للسفن، كانت آخر ميناء فى الساحل الشمالى استولى عليه الثوار (أغسطس ١٩٣٧) فى الحرب الإسبانية الأهلية. دمرت الكاتدرائية التى ترجع للقرن ١٣ فى حريق ١٩٤١.

سانتاندر، فرانسييسكو دى پولا: (١٧٩٢ - ١٨٤٠)، نائى كولومبى. عاون سيمون بوليفار فى الثورة على إسبانيا. عمل بعد الاستقلال نائباً لرئيس جمهورية كولومبيا. كان يؤمن بمزايا النظام الدستورى، وقاد المعارضين لبوليفار. نفى ١٨٢٨، وعاد بعد موت بوليفار وتفرق شمل الدول التى كوَّنت كولومبيا العظمى، فأصبح رئيساً لنيجرانادا (١٨٣٢ - ٣٦).

سانتسيرى، جورج: (١٨٤٥ - ١٩٣٣)، ناقد إنجليزى. كان أستاذاً للأدب بجامعة إدنبرة، ومرجعاً هاماً فى الأدبين الإنجليزى والفرنسى. له عدة دراسات وتراجم عن حياة درايدن، والتر سكوت، وماثيو آرنولد، وغيرهم من الكتاب. من مؤلفاته: «موجز تاريخ الأدب الفرنسى» ١٨٨٢، و «تاريخ الرواية الفرنسية» (١٩١٧ - ١٩).

سانتلانا، دافيد: (١٨٥٥ - ١٩٣١)، مستشرق إيطالى. ولد فى تونس وتعلم فى روما. عنى بدراسة الفقه الإسلامى، وانتدب لوضع القانون المدنى والتجارى فى تونس. عين أستاذاً لتاريخ الفلسفة بالجامعة المصرية الأهلية وألقى فيها محاضرات بالعربية عن «تاريخ المذاهب الفلسفية»، صورت مكتبة الجامعة نسخة منها. سانتو دومينجو: مستعمرة إسبانية سابقة فى جزيرة هسبانيولا، اكتشفها كولومبس ١٤٩٢ وخلف محلّة بها، لكنه عند عودته فى ١٤٩٣ كان المستوطنون الإسبان قد اختفوا، فأشرف على إدارة مستعمرة جديدة، إلى أن عين آخر مكانه بسبب الشكاوى الصارخة من حكمه ١٥٠٠. وحين ألقى المستوطنون الثروة المعدنية فى

سانتا فيه: مدينة (ح ٥٠٠٣٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة سانتا فيه، ش ق الأرجنتين، نغر نهرى قريب من نهر بارانا، يصل بينهما قناة. أسسها ١٥٧٣ هوان دا جاراى، وكانت ذات أهمية فى تاريخ الأرجنتين، تقع على حافة إقليم البامباس وهى مركز لتصدير الغلال واللحوم، بها جامعة أهلية.

سانتا كاترينه: ولاية (٩٥٩٨٥ كم^٢، ح ٦١٤٨٨٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج البرازيل، عاصمتها فلوريانوبوليس على جزيرة سانتا كاترينه. بمقربة من الساحل، تمتد بين المحيط الأطلنطى شرقاً والأرجنتين غرباً، وتدرج من سهول ساحلية تقوم بها الزراعة، إلى هضبة تبرى فيها الماشية والخنازير. يعدن الفحم فى الجنوب الشرقى. توطنها البرتغاليون فى القرن ١٧. وهاجر إليها الألمان فى القرن ١٩.

سانتا كروز: مدينة (ح ١٥٤٥١٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم سانتا كروز بوسط بوليفيا. أنشئت ١٥٥٧ أعاد المتوطنون من أسونسيون بباراجواى بناءها فى موقعها الحالى ١٥٩٥. مركز تجارى هام. تتوسط منطقة زراعية. أنشئ ١٩٦٢ خط حديدى يوصل سانتا كروز بالمحيط الهادى عبر بيرو. وبالأطلنطى عبر البرازيل. سانتا كروز، جزر: مجموعة صغيرة من الجزر البركانية، فى المحيط الهادى الجنوبى، ضمن مجموعة جزر سولومون.

سانتا - كلوز: انظر: نيقولا، القديس.

سانتا مارتا: مدينة (ح ٤١٨٣١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش كولومبيا، عاصمة مقاطعة ماجدلينا، ميناء على الكاريبى. أسسها باستيداس ١٥٢٥ على ميناء عميق محوطة بالثلال. كانت فى عصر الاستعمار ثغراً بحرياً هاماً على نهر ماجدلينا، ومركزاً لأنصار الملكية فى الثورة على إسبانيا، ولكنها حررت أخيراً ١٨٢١. مات سيمون بوليفار فى ضيعة قريبة منها. أصبحت الصناعة القائمة على الموز - التى تديرها شركة الفواكه المتحدة - أهم صناعات القارة.

سانتياجو: مدينة (ح ٥٠٠٩١٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط شيلي عاصمة شيلي، ومقاطعة سانتياجو، وإحدى المدن الكبرى في أمريكا الجنوبية، أنشأها بترودى فالديفيا ١٥٤١. مركز الحركة الثقافية والفكرية في شيلي. ومقر الدولة السياسي والتجاري والمالي. بها الجامعة الوطنية. من منتجاتها الصناعية المنسوجات والأغذية المحفوظة والملابس والحديد والصلب، شهدت المدينة الصراع السياسي في ١٩٧٠ وقتل فيها الرئيس الشيلي سالفادور ألييندى في أثناء الانقلاب الذي حدث في سبتمبر ١٩٧٣.

سانتياجو دي كوبا: مدينة (ح ٤٤٤٤١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق كوبا. أسسها دييجو دي فلاسكويز ١٥١٤ كانت فترة من الزمن عاصمة كوبا. تصدر المنتجات المعدنية والزراعية والخشبية، لعبت ١٨٩٨ دوراً هاماً في الحرب الأمريكية الإسبانية. أصبحت ثغراً حديثاً بعد القضاء على الحمى الصفراء فيها. بدأ فيدل كاسترو ثورته ضد فولجنسيو باتيستا في سانتياجو في ٢٦ يولية ١٩٥٣.

سانتياجو دي لوس كيبياروس: مدينة (ح ٦٢٤٢٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش جمهورية دومينيكا. مركز توزيع تجاري وزراعي لأكثر أجزاء الجمهورية ازدحاماً بالسكان.

سانتياغا، جورج: (١٨٦٣ - ١٩٥٢)، فيلسوف وشاعر أمريكي، ولد بمدريد، وهاجر إلى الولايات المتحدة ١٨٧٢، وعلم بجامعة هارفرد ثم قفل إلى أوروبا، واعتزل في دير بإيطاليا. حارب الشعائر، واهتم بروح الدين، وهو طبيعي في فلسفته، يرى كل شيء جزءاً من الطبيعة، ولا شيء في خارجها. ومع ذلك فيمكن النظر إلى فلسفته على أنها أفلاطونية الأساس، ذلك أنه في الوقت الذي يشك فيه في وجود الأشياء الخارجية الجزئية، ويعتقد أن جميع أفكارنا عن تلك الأشياء إنما تقوم على ما يسميه بالإيمان الحيواني، أي إننا نعتمد في اعتقادنا بوجود الأشياء على الجانب الغريزي لا على

الجزيرة قليلة، تحولوا إلى الفلاحة مستخدمين الهنود. ولم يعن الإسبان باستيطان الجزء الغربي من الجزيرة (هايتي الحالية)، فاستوطنه الفلاحون الفرنسيون وأدخلوا السكر في أواخر القرن ١٧ وصار المحصول الرئيسي. نزلت إسبانيا لفرنسا عن الجزء الغربي من الجزيرة ١٦٩٧ ثم عن الجزيرة كلها ١٧٩٥، وقاوم المستعمرن الإسبان الحكم الفرنسي، ثم قاوموا حكم هايتي بعد أن ظفرت هذه باستقلالها وكانت مدينة سانتو دومينجو مقر الحكم. (لمعرفة التاريخ بعد ذلك انظر: هايتي ودومينيكا).

سانتو دومينجو: مدينة (ح ٢٤٢٩٨٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية دومينيكا وأكبر مدنها وميناء على الساحل الجنوبي الشرقي من هسبانيولا على البحر الكاريبي وعند مصب نهر أوزاما. أنشأها في ١٤٩٦ بارثولوميو كولومبس أخو كريستوفر كولومبس وتعد أقدم بلدة ظلت عامرة دومًا في نصف الكرة الغربي. نهب المدينة في ١٥٨٦ السير فرانسيس دريك. أعيد بناؤها ١٩٣٠ بعد الأعاصير العنيفة التي دمرتها، وسميت تروهيو باسم الرئيس تروهيو مولينا. أعيد لها اسمها القديم ١٩٦١. بها أقدم كاتدرائية في العالم الجديد وجامعة أنشئت ١٥٣٨. تصدر السكر والروم والمولاس ومنتجات الألبان والكاكاو والبن والأخشاب والجلود.

سانتوس - دومونت، ألبرتو: (١٨٧٣ - ١٩٣٢)، طيار برازيلي. أول من صمم وأطلق الطائرة التي تسيير بالجازولين ١٨٩٨، أقام بفرنسا (١٨٩١ - ١٩٢٨). صنع عدة طائرات أخف من الهواء، واستطاع أن يفوز بجائزة بعد أن حلق بإحدها في رحلة دائرية بين سنت كلود وبرج إيغل ١٩٠١. أقام ١٩٠٣ في نييللي بفرنسا، أول قاعدة جوية. في ١٩٠٥ عاد إلى صناعة الطائرات، واستطاع أن يصنع بنجاح طائرة صغيرة ذات محرك في ١٩٠٩.

سانتونين: مادة صلبة بلورية، عديمة اللون والرائحة، تستخرج من نباتات معينة، وتستخدم في الأدوية لطرد الديدان، سامة إذا أخذت بجرعات كبيرة.

بتهمة إرسال معلومات عن تحديد النسل بطريق البريد، واعتقلت في العام التالي بتهمة إدارة عيادة لتحديد النسل في حي بروكلن، ولكنها تمكنت تدريجياً من كسب تأييد الجمهور والمحاكم لمجهودها. قامت بتنظيم أول مؤتمر أمريكي ١٩٢١، وأول مؤتمر عالمي لتحديد النسل ١٩٢٥ زارت كثيراً من البلاد في أوروبا وآسيا، حيث كانت تحاضر، وتساعد على إنشاء عيادات لتحديد النسل، من مؤلفاتها: «النساء والجنس الجديد» ١٩٢٠، و «السعادة في الزواج» ١٩٢٦، و «سيرتها الذاتية» ١٩٣٨.

سانجستر، تشارلس: (١٨٢٢ - ٩٣)، شاعر كندي، بدأ بتقليد شعر بيرون، ثم استن لنفسه أسلوبه الخاص، وأصبح أول شاعر كندي يكتب عن الموضوعات المحلية، كما في ديوانه هسبروس وقصائد وأغانٍ أخرى ١٨٦٠. أجود قصائده التي تصف الحياة في الريف، ومناظر الطبيعة، وقصائده الغنائية الدينية.

ساندانيسستا: أعضاء في جماعة سياسية يسارية في نيكاراغوا. يرجع اسمها إلى أوجستو سيزار ساندينو زعيم سابق للمتمردين. تأسست عام ١٩٦٢ لمعارضة نظام أنستاسيو سوموزا - ديبالي. وفي ١٩٧٩ شنت هجوماً من كوستاريكا وهندوراس أطاح بالرئيس سوموزا. وأقام الساندانيسستا جماعة حاكمة أمتت بعض الصناعات والبنوك والمناجم وأجلت الانتخابات ومالت تجاه اليسار وتبنت المواقف الماركسية اللينينية. وقد عارضتهم العصابات التي تدعمها الولايات المتحدة والمعروفة باسم الكونترا. وفي ١٩٨٤ أصبح الساندانيسستا دانييل أورتيغا سافيدرا رئيساً للجمهورية في انتخابات عامة قاطعتها بعض مجموعات المعارضة. وفي انتخابات ١٩٩٠ فازت مرشحة المعارضة فيوليتا باربوس دي شامورو على أورتيغا واستمرت الساندانيسستا في السيطرة على الجيش والشرطة.

ساند، جورج: (١٨٠٤ - ٧٦)، الاسم المستعار لأوروبيه ديبان بارونة دو ديفان، روائية فرنسية من أسرة

البرهان العقلي، فإنه يؤكد يقين معرفتنا بالماهيات، ويرى أن تلك الماهيات موجودة وجوداً حقيقياً، وليست هي مقصورة على الوجود الذهني وحده، وإلى هنا فهو أفلاطوني، لكنه يختلف عن أفلاطون في أنه يجعل وجود الماهيات قائماً في مكان وزمان، وليس هو بالوجود المطلق من حدود المكان والزمان كما هي الحال بالنسبة إلى الممثل الأفلاطونية. أهم كتبه: «الإحساس بالجمال» (ترجم إلى العربية ونشرته الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية)، و «حياة العقل»، و «عوالم الوجود» وجملة سير بعنوان «أشخاص وأمكنة»، فضلاً عما له من أشعار.

سانجاللو: ثلاثة من المعماريين الإيطاليين: **جوليانو دا سانجاللو** (١٤٤٥-١٥١٦)، عمل في كنيسة القديس بطرس بروما، مع رفايل وفرا جيوكوندو. شقيقه **أنطونيو دا سانجاللو** (١٤٥٥-١٥٣٤)، بنى كنيسة مونتبولشيانو ذات القباب. ابن شقيقهما **أنطونيو دا سانجاللو**، الأصغر (١٤٨٥ - ١٥٤٦)، صمم قصر فارنيزي، وكنيسة بولين بالفاتيكان وتعاون مع برامانتا. **سانجر**، فريدرك: (١٩١٨ - ٨٢)، كيميائي حيوي إنجليزي، تخرج في جامعة كامبردج ١٩٣٩ ونال منها دكتوراه الفلسفة ١٩٤٣. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥٨ لفصله وتعرفه على مكونات حمض الأمينو التي يتكون منها جزئ الإنسولين. شارك بول برج ولتر جلبرت في جائزة نوبل للكيمياء ١٩٨٠.

سانجر، مارجريت (هيجنز): (١٨٨٣ - ١٩٦٦)، أمريكية، من رائدات حركة تحديد النسل، ولدت في كورننج بولاية نيويورك. انتهت من خبرتها الشخصية، ومن عملها في وظيفة ممرضة للصحة العامة، إلى الاقتناع بأن تحديد حجم الأسرة وخاصة عندما يكون الفقر من العوامل المؤثرة في ظروفها - من الخطوات الضرورية لتحقيق التقدم الاجتماعي، تلقت دراساتها في لندن مع هافلوك ليس، وعندما عادت إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدأت القيام بحملتها. أدينت ١٩١٥

وعهد إليه برياسة تحرير كثير من المجلات. كانت له أيضاً الصدارة بين شعراء الشباب لكمال لغته وعمق مشاعره. أما نثره فيمتاز ببساطة الأسلوب وإشراقه. جمع أشعاره فى ثلاثة كتب: «الظلال البيضاء» ١٩٠٧، و«الأزمة» ١٩٠٧، و«الكتاب الأسود».

ساحور: فى الفلك، فترة يتكرر خلالها الكسوف والخسوف، وتبلغ ١٨ سنة و $\frac{1}{3}$ يوماً، وهى تعادل ٢٢٣ شهراً قمرياً. استخدمها الكلدانيون للتنبؤ بالكسوف والخسوف.

ساو باولو: ولاية (٢٤٨١٧٨ كم^٢، ح ٤٢٣٠٨٩٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق البرازيل عاصمتها ساو باولو تمتد من الاطلنطى إلى نهر بارانا. أكثر ولايات البرازيل سكاناً، وأكثرها ازدهاراً فى الزراعة والصناعة. تنتج البن، ساعدت هجرات القرنين ١٩، ٢٠ على تقدم الزراعة وزيادة إنتاج البن. لتربية الماشية وصناعة المنسوجات، وحفظ الغلات الزراعية، أهمية كبيرة.

ساو باولو: مدينة جبلية (ح ١٠٢٨٧٨٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، على ارتفاع ٧١٠ م، عاصمة ولاية ساو باولو، ج ق البرازيل وهى المركز التجارى والصناعى فى البرازيل، وأهم مدن أمريكا اللاتينية. مركز لنقل وشحن المنتجات الزراعية، تقوم بها المصانع (كآلات الثقيلة، والمنسوجات، والكيميائيات، والسيارات، والأحذية، والأدوات المنزلية، والأسمنت، والأغذية المحفوظة). بها جامعة ساو باولو ومعهد ماكنزى، ومدرسة الشرطة، ومدارس فنية ومهنية أخرى. أنشأها اليسوعيون ١٥٥٤ وأصبحت عاصمة الإقليم ١٦١٨. يسمى سكانها الباوليستاس. بها جالية عربية لها نشاط ملحوظ فى الميدانين التجارى والصناعى.

ساوتومى وبرنسيبى: جمهورية (١٠٠١ كم^٢، ح ١٥٧٨٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من جزر ساوتومى (٨٦٠ كم^٢) وبرنسيبى (١٠٠ كم^٢) وبدراس تنهواس ورولاس فى خليج غينيا تجاه الساحل الأفريقى الغربى. عاصمتها ساوتومى. أهم حاصلاتها الكاكاو ثم البن

أرستقراطية، لم توفق فى الزواج فطلبت الطلاق بعد أن أنجبت طفلين أخذتهما معها إلى باريس، حيث أقامت. وبدأت تكتب قصصها التى اعتمدت على ما تكسبه منها فى تربية ولديها، وأول قصتين لها «السيدة الأولى» ١٨٣١، و«وردى وأبيض» ١٨٣١ اللتان كتبتهما بالاشتراك مع جول ساندو. كتبت وحدها: «المستقع المسحور» ١٨٤٦، و«قارعو الناقوس» ١٨٥٣ وهما من أروع ما كتبت. ومن قصصها المعروفة أيضاً: «إنديانا» ١٨٣٢، و«حكايات جدة» ١٨٧٣، وتمتاز هذه القصص بالحب الرومانسى العنيف والمثالية الخلقية، كتبت أيضاً بعض السير، مثل: «قصة حياتى» ١٨٥٤ و«هى وهى» ١٨٥٨ و«الشتاء فى مايورقا» ١٨٤١. وفى هذه المؤلفات تصف علاقتها وحبها لكثير من الأدباء والفنانين فى عصرها، مثل موسيه، وساندو، وشوبان. كانت رواياتها الأولى رومانسية، واهتمت فى الأخيرة بالإصلاح الاجتماعى وقد شهرت بأنها كانت ترتدى ملابس الرجال.

ساندرا كوتوس: انظر: شندراجويتا.
ساندويتش، جزر: انظر: هاواى، جزر.
سانزارو، ياكوبو: (١٤٥٨-١٥٣٠)، شاعر ونائر إيطالى. كتب فى القصص الرعوى، وأهم قصصه «أركاديا» ١٥٠٤ التى تأثر فيها بيوكاشيو، وأثر بها فى النثر الإيطالى، بل الأوروبى كله. قلد بترارك فى شعره، ونظم مقطوعات عدة باللاتينية. وأهم قصائده «عن العذراء وكيف وضعت» وقد عدّه بعضهم فرجيل المسيحية.

ساهر، جلال: (١٨٨٣-١٩٣٥)، شاعر ومؤلف تركى مشهور من المحدثين هو ابن إسماعيل حقى الذى توفى فى اليمن. له مكانة ممتازة بين رجال الأدب الأتراك. اشتغل بتدريس اللغة الفرنسية والأدب الفرنسى، وخدم مدة من الزمن فى وزارة الخارجية ومن رواد «مجمع اللغة التركية». مثل القسم الأدبى فى مجلة «ثروت فنون» وصحيفة السيدات «دمت» التى أنشأها ١٩٠٩

في جرماناوتون بولاية بنسلفانيا مستخدماً حروفاً مستوردة من ألمانيا

ساي، چان باتست: (١٧٦٧-١٨٣٢)، اقتصادي فرنسي، أعاد في كتابه «مقال في الاقتصاد السياسي» ١٨٠٣ تنظيم نظريات آدم سميث وإليه يرجع الفضل في ترويج أفكار سميث. كما طور نظرية شهيرة في الأسواق وفكرة صاحب العمل ونظريته التي يطلق عليها قانون ساي للأسواق تنص على أن كل عرض يخلق طلباً مساو له. وهي من دعائم النظرية الكلاسيكية. تتضمن أعماله أيضاً «محاضرات في الاقتصاد السياسي العملي» (٦ أجزاء، ١٨٢٨-٢٩).

ساي، جزيرة: منطقة أثرية بالسودان، بين الشلالين ٢ و٣. شيد بها سنوسرت ٣ (الأسرة ١٢) حصناً ومدينة، جدها أمنحتب ١، وتحتس ٣، وأمنحتب ٣ (الأسرة ١٨)، وإلى ش الحصن توجد أطلال معبد صغير من عهد أمنحتب ٢.

سائب خاثر: (ت ح ٦٨٣)، من فحول المغنين الأوائل في عهد الدولة الأموية. كان منقطعاً إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، لا يغنى أحداً سواه فلزمه وعرف به، وهو أول من نشر في العرب الغناء الثقيل المتقن، وذلك أنه لما قدم نشيط الفارسي المغنى إلى المدينة، سمع الناس غناؤه وأعجبوا به، فقال سائب لعبد الله بن جعفر: «أنا أصنع لك في الشعر العربي ألحاناً مثل غناء هذا بالفارسية». ثم غدا عليه بلحنه المشهور:

«لمن الديار رسوماً ففر لعبت بها الأرواح والقطر» فكان هذا أول صوت متقن من الثقيل الأول غنى به في الإسلام. وقتل سائب خاثر في يوم الحرة، في خلافة يزيد بن معاوية.

سايوتو، ماكوتو: (١٨٥٨-١٩٣٦)، سياسي واميرال ياباني. والي كوريا (١٩١٩-٢٧). خلف أنوكاي في رئاسة الوزارة (١٩٣٢-٣٤). عين حافظاً للخاتم الامبراطوري الخاص ١٩٣٦، وهو منصب يجعل صاحبه شديد الصلة بالامبراطور. اغتاله الضباط الشبان في فتنه

وجوز الهند والكوبرا. اكتشفها البرتغاليون ١٤٧١ وجعلوا منها مستعمرة ومنفى للمحكوم عليهم من اليهود. آلت للهولنديين منذ ١٦٤١ حتى ١٧٤٠ عندما استعادها البرتغاليون. ظلت مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار حتى استقلت في يولية ١٩٧٥.

ساو فرانيسكو: نهر طوله ح ٣٠٤٠ كم منابعه في ج غ ولاية ميناس زيرايش بشرقى البرازيل، ويتجه نحو الشمال الشرقي إلى الأطلنطي. بدأت (١٩٤٩) في حوضه مشروعات واسعة للرى وتوليد الكهرباء.

ساوث، (السير) چيمس: (١٧٨٥-١٨٦٧)، فلكي بريطاني، مؤسس الجمعية الفلكية الملكية ١٨٢٩، وأول رئيس لها. أقام مرصداً في لندن ١٨١٦ ثم نقله إلى كنسجتون، وأخيراً إلى باسى قرب باريس ١٨٣٥. اشترك مع السير جون فريدرك فيلهلم هرشل في أرصاد وقياسات لمئات النجوم المزدوجة واكتشف عدداً من تلك النجوم.

ساوثي، روبرت: (١٧٧٤-١٨٤٣)، شاعر ومؤرخ إنجليزي من المدرسة الأدبية الرومانسية. في أثناء دراسته بجامعة أكسفورد (١٧٩٢-٩٤) تكلم عن الثورة الفرنسية في قصيدة مشهورة «جان دارك» ١٧٩٤. جاور الشعارين كولريديج ووردزورث في عزلتهما في منطقة البحيرات بالقرب من اسكتلندا، وكان صديقاً لهما، وأصبح واحداً من الشعراء الذين يسمون شعراء البحيرة. نال شهرة وتقديراً في أثناء حياته إلا أن شهرته الحالية تعتمد على بعض أشعاره القصيرة، مثل «معركة بلنهايم»، وعلى ترجمته لحياة نلسن، أكثر مما تعتمد على قصائده المطولة، أمثال «ثلبة المدمر» ١٨٠١، و «مادوك» ١٨٠٥، و «لعنة كيهاما» ١٨١٠. ألف كتباً بعنوان «كتاب الكنيسة» ١٨٢٤، وقام بعمل ترجمات عن الفرنسية والاسبانية. عين شاعراً للبلاد ١٨١٣.

ساور، كريستوفر: (١٦٩٣ - ١٧٥٨)، طباع أمريكي ولد بألمانيا. كان الانجيل الألماني الذي طبعه ١٧٤٣، ثاني إنجيل مطبوع بأمريكا. أنشأ في ١٧٣٨ أول مطبعة

وناكسس، وأندروس، وتوس، وميلوس، وباروس، وكيوس، وسيروس. المدينة الرئيسية هرمبوليس (على جزيرة سيروس). جزر جبلية ذات مناخ معتدل جاف. تنتج الكروم، والفواكه، وزيت الزيتون، والقمح، والتبغ. أصبحت من توابع أثينا ٤٧٩ ق م، وتابعة لروما وبيزنطة فيما بعد ١٢٠٤. ألفت الجزء الرئيسي من دوقية الأرخيبيل، التي حكمها النبلاء الإيطاليون والبنديقية، حتى سقطت في يد الأتراك ١٥٦٦. وفي ١٨٢٩ أعادها الأتراك إلى اليونان.

سائل: إحدى الحالات الثلاث التي توجد عليها المادة، وهي الحالة التي تتخذ فيها المادة حجماً محدداً دون شكل محدد. وبما أن السوائل تنساب فتتخذ شكل الإناء الذي يحتويها، فإنها تندرج مع الغازات تحت اسم موائع. والسائل ينقلب إلى غاز عند درجة غليانه، وإلى جامد عند درجة تجميده أو انصهاره. وبالتقطير الجزئي تنفصل السوائل في المخلوط، أحدها عن الآخر، لأن كلا منها يتبخر عند درجة غليانه الخاصة. والتماسك بين جزيئات السائل لا يكفي لمنع جزيئات السطح الحر من الانطلاق في درجات الحرارة العالية للسوائل خاصة التوتر السطحي، والخاصية الشعرية. يمكن حدوث الانتشار بين سائلين. وعلى العموم فهي تتمدد إذا سخنت، وتنكمش إذا بردت، كما تضغط على جوانب الإناء الذي يحتويها وعلى أي جسم يغمر فيها. وينقل الضغط دون نقصان في جميع الاتجاهات، وتلقى السوائل بقوة طافية على الجسم المغمور فيها. انظر: أرشميدس، ويخر، وكثافة.

سائل: شخص يعيش على استجداء الإحسان. ترتبط نشأة الاستجداء ببدء نظام الملكية الخاصة. ينتشر الاستجداء في أوقات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، والمتشردون (انظر: تشرد)، هم مستجدون قادرين على العمل ولكنهم غير راغبين فيه. وهؤلاء يختلفون عن العمال الذين يعملون أعمالاً مؤقتة في أثناء ارتحالهم، والعمال المتعطلون والعجزة هم الذين يسهل انزلاقهم

٢٦ فبراير ١٩٣٦، إذ أخفقوا في اغتيال أوكادا رئيس الوزراء.

سايجون: انظر: هوتشي منه.

السائح: جريدة عربية يومية، أنشأها عبد المسيح حداد (١٨٩٠-١٩٦٣) في نيويورك ١٩١٢. كانت ميداناً فسيحاً لأقلام أعضاء الرابطة القلمية، مثل: الريحاني، ونعيمة، وعريضة، وحداد، وجبران، وأبى ماضى. ظلت تصدر إلى ١٩٥٧، حين حجبتها صاحبها، وأكث مطابعها إلى جريدة «البيان» لراجى ضاهر. أصدرت جريدة السائح أعداداً أدبية ممتازة، أسهم في تحريرها أعلام المهجرين شعراً ونثراً.

سايكس - بيكو، اتفاقية: مايو ١٩١٦، أبرمت بين بريطانيا (يمثلها مارك سايكس) وفرنسا (يمثلها جورج بيكو) وروسيا القيصرية. وتقاسمت فيها بريطانيا وفرنسا الأراضي العربية الواقعة بين إيران والبحر المتوسط. فنالت فرنسا منطقة شملت الجزء الغربي من سوريا ونالت بريطانيا منطقة شملت العراق الجنوبي بالإضافة إلى نغرى حيفا وعكا على البحر المتوسط. وفي الأراضي الواقعة بين المنطقتين، اتفق الطرفان على أن تنشأ الدولة العربية المقبلة، بحيث يخضع القسم الشمالي منها لنفوذ فرنسا، والقسم الجنوبي لنفوذ بريطانيا، أما فلسطين فاتفق على أن تؤسس بها إدارة دولية. وقد جاءت هذه الاتفاقية بمثابة ضربة للشريف حسين الذي وقف إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى وعمل على طرد الأتراك من الحجاز كما قدم العون الحربي لجيوش بريطانيا في الاستيلاء على العقبة في يوليو ١٩١٧ ودعم الحملة البريطانية التي شرعت في ١٩١٧ في التقدم من مصر إلى الشام بقيادة الجنرال اللنبي. كما ان اتفاقية سايكس - بيكو مزقت منطقة الشرق العربي وحالت دون تقدمها ووحدتها واستقلالها. سايكلاديز: كيكلاديز باليونانية: مجموعة جزر (ح ١١٠٤٥٢ نسمة، ٢٠٠٨) ببحر إيجه باليونان، تمتد من أتيكا نحو الجنوب الشرقي، وتشمل جزر ديلوس،

ونغمة دستان السبابة في الآلات الوترية الأوروبية كانت تسمى (المفتاح) يفرض أن طرفي البعد من مطلق الوتر إلى سبابته هو بعد طنيني يفصل الجمع بضعف ذي الأربعة.

سبات شتوى وصيفي: عادة بين بعض الحيوانات تعينها على تمضية جزء من الفصل البارد في حالة من السكون والنوم. وقد نشأت هذه العادة للوقاية من البرد، عندما يشح الغذاء، أو بديلاً للهجرة. والسبات الشتوى يحدث فقط لتلك الحيوانات التي تستطيع أن تختزن غذاء كافيًا يعينها على اجتياز تلك الفترة حتى يتوافر الغذاء. ولا تنمو الحيوانات في أثناء السبات الشتوى، وينخفض نشاط الجسم، ويختلف عمق النوم. وفي أيام الشتاء الدافئة تخرج الحيوانات من مكانها. السبات الصيفي (فترة سكون يهرب فيها الحيوان من الحرارة عندما يكون الماء شحيحًا)، يظهر بين البرمائيات والزواحف والأسماك وبعض اللافقاريات والثدييات الصغيرة في المناطق الصحراوية.

سباحة: رياضة قديمة منذ نشأة الإنسان، وتتميز بآثارها الشاملة على الجسم كله وبآثارها الترويحي في الفرد. وهي عدة أنواع: سباحة الصدر، وسباحة الزحف على الصدر أو على الظهر (كرول)، وسباحة الفراشة. دخلت الألعاب الأولمبية للرجال ١٨٩٦، ولل سيدات ١٩١٢. وتشتمل مسابقاتها على المسافات الآتية: السباحة الحرة: ١٠٠، ٤٠٠، ١٥٠٠ للرجال و ١٠٠، ٤٠٠ م للسيدات. سباحة الصدر: ٢٠٠ م للرجال ولل سيدات، سباحة الفراشة: ٢٠٠ م للرجال و ١٠٠ م للسيدات. سباحة الظهر: ٢٠٠ م للرجال و ١٠٠ م للسيدات. سباحة الظهر: ٢٠٠ م للرجال و ١٠٠ م للسيدات. سباحة متنوع (فردى) ظهر، صدر، فراشة، حرة ١٠٠×٤ م للرجال ولل سيدات. وهناك مسابقات في السباحة للمسافات الطويلة بعد النجاح الذي قوبلت به مسابقات عبور المانش؛ كما أن هناك كرة الماء والغطس.

إلى احترام الاستجداء، الذي لا تجدى معه الإجراءات العقابية كثيرًا. أما فتح منازل الإقامة (الملاجيء) البلدية، وتقديم مساعدات التأهيل المهني للعاجزين، وتقرير المعاشات لكبار السن، وتنظيم الإحسان، وإقامة المستشفيات ودور النقاها، فكلها إجراءات تساعد على إزالة أسباب الاستجداء.

سايونجى، كيموشى، الأمير: (١٨٥٠-١٩٤٠)، سياسى يابانى. ينحدر من أسرة عريقة مقربة للبلاط. أيد إعادة سلطة الميجى. زار أوروبا مع الأمير ريتو ١٨٨٢ لدراسة السياسة والعلاقات الخارجية. عين رئيسًا للوزراء (١٩٠٦-٨ و ١٩١١-١٢)، وبعد استقالته ١٩١٤ عاش عيشة هادئة، ولكن نفوذه كان عظيمًا في سياسة بلاده حتى وفاته.

سبأ: دولة ظهرت في شرق اليمن، في المنطقة المعروفة الآن باسم صرواح و مأرب، فسُميت البلاد باسمها، واليها تنسب الحضارة، واللغة، والديانة، السبئية. امتد حكم سبأ حول عام ٩٥٠ إلى ١١٥ ق م. ورد ذكرها في التوراة في قصة زيارة بلقيس ملكة سبأ للملك سليمان في القرن ١٠ ق م. استمرت حضارة السبئيين فترة طويلة، ورغم انتقال العاصمة إلى مناطق أخرى بقيت لبلاد سبأ أهميتها ما دام سد مأرب يؤدي وظيفته، إذ كان من أهم دعائم الاستقرار والحضارة في سبأ. وظلت للعاصمة مأرب مكانتها كمركز ثقافى وتجارى هام في ج الجزيرة العربية، حتى قبيل ظهور الإسلام عندما تهدم السد. ولم يهتم أحد بترميمه. كان الملك رأس الدولة يلقب «مكرب سبأ» ومن مكربى سبأ، كريب إيل وتار، ويشع أمر بين، ويدع ايل ذرح. وقد سميت بها السورة الرابعة والثلاثون في القرآن الكريم.

سبابة الوتر: اصطلاح قديم في الموسيقى، كان العرب يستعملونه في تعريف النغمة التي تؤخذ بالسبابة من اوتار العود، فيقال: «سبابة البم» أو «سبابة الزير»، وكان يحد النغمة الأساسية للسبابت علامة تستعرض عنق العود وتقع على نسع طول الوتر، يسمونها «دستان السبابة».

سباق الحواجز: انظر: ألعاب المضمار والميدان.
سباق الخيل: يرجع اختبار سرعة جوادين أو أكثر إلى ح ١٥٠٠ ق م بمصر. أما سباق الخيل المنظم فيرجع تاريخه بانجلترا إلى القرن ١٢، حينما كانت الملكية تشجع الرياضة. يقوم نادى الجوكى (تأسس بانجلترا ١٧٥٠)، بالإشراف على المراهنات وتنظيمها. أدخل سباق الخيل بفرنسا فى عصر لويس ١٤. كان شائعاً بين الطبقات المترفة فى المستعمرات الأمريكية، قبل الثورة الأهلية، كما عرف فى نيويورك وفرجينيا قبل القرن ١٩. وتلقى المراهنات على الخيل هجوماً عنيفاً من جماعات الإصلاح والقادة الدينيين.

سباق الدراجات: دخلت الدراجات كمسابقة فى الألعاب الأولمبية منذ ١٨٩٦، ما عدا الدورة الثالثة ١٩٠٤، ومسابقات الدراجات إما أن تقام فى مضمار دورته عادة ٤٠٠ م، أو فى الطرق بين الأفراد، أو بين الفرق، ومن أشهر سباقات الطرق سباق دورة فرنسا، وسباق دورة إيطاليا، وسباق السلام (دول وسط أوروبا). ومن الدول العربية المتقدمة فى الدراجات دول شمال أفريقيا (المغرب، وتونس، والجزائر، وليبيا). وتتفوق إيطاليا، وفرنسا وبلجيكا، وألمانيا، وروسيا، على معظم دول العالم، وبجانب سباق السرعة للدراجات تقام بطولات فى بولو الدراجات. وكذا فى الحركات البهلوانية على الدراجة.

سباق الزوارق: انظر: زورق.

سباق الماراثون: سباق فى الجرى يجرى لمسافة ٤٢,٢ كم، وهو يبدأ وينتهى عادة داخل مضمار ألعاب القوى. ولا يشترك فيه إلا من تثبت لياقته طبياً بشهادة طبيب تعينه الهيئة المنظمة للسباق، كما يجوز إصدار الأمر إليه بالتوقف عن الاستمرار فيه إذا لاحظ الطبيب احتمال حدوث ضرر له. ويصرح للمتسابق بتناول شئ من المرطبات عند نقط محددة على طريق السباق. والماراثون سباق له شهرة تاريخية ترتبط بقرية يونانية تدعى ماراثون، ففى ٤٩٠ ق م جرى شاب من تلك

سبارتاكوس: (ت ٧١ ق م)، زعيم الثورة التى قام بها العبيد فى إيطاليا جمع حوله كثيرين من العبيد الهاربين، وسيطر فى ٧٢ ق م على جانب كبير من ج إيطاليا. أخضع الثورة كراسوس وبومبى، وصلبا ٦٠٠٠ من أسرى العبيد، وقتل سبارتاكوس فى معركة مع كراسوس.

سپاركس، جارد: (١٧٨٩-١٨٦٦)، مؤرخ، وأستاذ أمريكى، محرر مجلة أمريكا الشمالية (١٨١٧-١٨٠١)، ١٨٢٤-٣٠)، رئيس جامعة هارفرد (١٨٤٩-٥٣). من مؤلفاته: «رسائل جورج واشنطن» (١٢ جزءاً ١٨٣٤-٣٧) و «مكتبة تراجم الأمريكيين» (٢٥ جزءاً ١٨٣٤-٣٨).

سپارتاكوس، حزب: فريق من الاشتراكيين الراديكاليين الألمان. أسس الحزب (ح ١٩١٦) وتزعّمه: كارل ليكنخت، وروزا لكسمبورج واستمد هذا الاسم من الاسم الذى كان يقع به ليكنخت نشراته ضد الحكومة. قام بثورة فى برلين ومدن أخرى، ولكن قمعت بسهولة على يد الجنرال جوستاف نوسكه. سباستبول: انظر: سفاستبول.

السباعى، محمد: (ت ١٩٣١)، كاتب ومترجم عن الانجليزية. ولد بالقاهرة. ترجم كتباً أدبية كثيرة، منها: «الأبطال» لكارليل، و «قصة مدينتين» لديكنز، و «التربية» لسبنسر، و «رسائل النادى» لأديسون وغيرها. له مقالات كثيرة فى المجلات العربية.

سباق: كان سباق الجرى رياضة محبوبة فى البلاد القديمة. وتضمنت أول دورة أولمبية سباق الجرى وحده (انظر: سباق الماراثون) فلما عرف الحصان عمل الفرسان على تطوير السباق. كانت مشاهدة سباق المعجلات الحربية أيام الرومان متعة. ظل التنافس على زيادة السرعة رياضة محببة ووسيلة للمراهنة على مر العصور، ومن أنواع السباق الشائعة سباق القوارب، والسيارات، والدراجات، والكلاب، والطائرات، والسباحة بأنواعها.

(١) السباكة فى قوالب رملية، وهى أوسع أساليب السباكة انتشاراً وتستخدم عندما يكون المطلوب إنتاج عدد معين متكرر من المسبوكات أو قطعة واحدة معقدة الشكل أو كبيرة الحجم. وفيه يجهز نموذج للمسبوك المراد إنتاجها ثم يكبس الرمل أو يدك حول النموذج الموضوع فى إطار ساند (ريزق) ثم يرفع النموذج بعد ذلك بحرص تاركًا مكانه حيزًا يمثل الشكل الخارجى للمسبوك المطلوب. وإذا كانت لهذه المسبوك فتحات وفجوات تصنع نماذج أخرى لهذه الفتحات والفجوات يطلق عليها اسم القلوب (الدلايك)، ثم توضع القلوب فى موضعها الصحيح داخل الحيز الذى شكله نموذج القطعة، وهكذا نحصل على القالب الذى يصب فيه المعدن المصهور فنحصل على المسبوك المطلوب. (٢) السباكة بقوالب معدنية. (٣) السباكة فى قوالب دائمة، ويقصد بالقوالب الدائمة القوالب التى تصنع بحيث يمكن أن يتكرر استعمالها مرات متعددة، ويستخدم عادة الحديد الزهر الرمادى أو الصلب فى صنعها. وتعد فى الغالب فجوة القلب الدائم تبعًا لشكله التقريبى فى أثناء صنع القالب. وتعطى القوالب المعدنية الدائمة أسطحًا ملساء وأبعادًا دقيقة للمصبوبات (٤) سباكة بالترد المركزى، وفيها يصب المعدن السائل داخل قالب يدور بسرعة فائقة فتقذفه القوة الطاردة المركزية إلى جدران القالب فيتجمد ملتصقًا بها مكونًا فجوة داخلية أسطوانية الشكل دون استعمال الدلايك. ومن المسبوكات الهامة التى تصب بهذه الطريقة مواسير المدافع، والمجلب، والأسطوانات، وعدة مصبوبات أخرى.

سباكة المواسير: الجزء من تركيبات المياه والمجارى الموجودة بداخل المباني. تصنع مواسير المياه فى التوصيلات الحديثة من النحاس الأصفر، وتختفى داخل الحيطان أو الفواصل. أما المواسير الظاهرة تحت التركيبات فتكون من النحاس الأصفر المطلى بالكروم أو النيكل. وتكون المواسير الناقلة للفضلات والمخلفات صامدة للغاز والماء، خالية من الزوايا، حتى لا تتجمع

القرية إلى اثينا مسافة ٣٢ كم تقريبًا، ليحمل نبأ النصر الذى أحرزه اليونانيون على الفرس المعتدين. ولم تخل منه أى دورة من الألعاب الأولمبية منذ ١٨٩٦.

سباق الموانع: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

سپاك، پول - هنرى: (١٨٩٩-١٩٧٢)، وزير خارجية بلجيكا (١٩٣٨-٤٩)، ورئيس وزرائها (١٩٣٨-٣٩ و١٩٤٧-٤٩). اشتراكى معتدل. رأس الجمعية العمومية الأولى للأمم المتحدة ١٩٤٦، ومجلس التعمير الأوروبى (١٩٤٨-٤٩)، والجمعية الاستشارية الأولى لمجلس أوروبا ١٩٤٩. شغل منصب الأمين العام لمنظمة ناتو (١٩٥٧-٦١)، ثم عمل نائبًا لرئيس وزراء بلجيكا ووزيرًا لخارجيتها.

سباكة: تشكيل المعادن بصهرها ثم صبها فى قوالب. والمسبك هو المكان الذى تجرى فيه هذه العملية. وتستعمل قوالب الرمل أو الطفل (التي يحدد شكلها نموذج خشبي) للحديد الزهر أو الصلب. ويكون النموذج أكبر قليلًا من الشكل النهائى، حتى يسمح بانكماش المعدن حين يتجمد. ويزيد التبريد السريع من صلابة المسبوك. وتستخدم القوالب المعدنية لسباكة حروف الطباعة وأختام العملات المعدنية.

سباكة بقوالب معدنية: عملية يتم فيها إدخال المعدن المنصهر فى قالب معدنى تحت الضغط، ويستمر حتى يتم تجمد المعدن. أمكن إنتاج أجزاء كثيرة بهذه الطريقة، بفضل الوصول إلى سبائك المعادن التى تتحمل درجات الحرارة العالية. يتم ضغط المعدن المنصهر فى القالب بمكبس أو بالهواء المضغوط. والمسبوكات بهذه الطريقة دقيقة، وذات سطوح نظيفة. كما يمكن إنتاج الأشكال المعقدة بهذه الطريقة. وتوجد آلات تصمم خصيصًا لسباكة أشكال معينة بطريقة القوالب المعدنية، تهيئًا للإنتاج.

سباكة المعادن: عملية تشكيل جسم معدنى بصهر المعدن وصبه فى القالب فيأخذ المعدن شكل القالب بعد تجمده، وتوجد عدة أساليب لسباكة المعادن أهمها:

العرب لمدة قصيرة وانتقل في النهاية إلى كونتات تولوز.

سبتمبر: انظر: تقويم.

سبته: مدينة (ح ٧٧٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، من مدن إقليم الريف، بالمغرب تشغل جيبا (١٨ كم^٢) بساحل المملكة المغربية، عند مدخل البحر المتوسط إلى مضيق جبل طارق. تبعد ح ٢٦ كم جنوب جبل طارق، وهي بذلك أقرب ميناء أفريقي إلى أوروبا. أهم الحرف بناء السفن يليها صيد الأسماك وحفظ الأطعمة فضلاً عن تصدير بعض المعادن. أقيمت في مكان مستعمرة فينيقية ثم أصبحت مستعمرة رومانية، واستولى عليها الوندال في القرن ٥، والإمبراطورية البيزنطية في القرن ٦، سقطت في يد القوط الغربيين في ٦١٨. بدأ منها فتح العرب للأندلس ٧١١، وظلت في يد العرب حتى استولى عليها البرتغاليون ١٤١٥ وكانت أول استعمار أوروبي دائم في أفريقيا. خضعت للحكم الإسباني منذ ١٥٨٠ وقد تعددت المحاولات التاريخية للمغرب لاستعادة المنطقة، منها محاولة المولى إسماعيل (١٦٩٤-١٧٢٠) عندما حاصر المغاربة سبته دون أن يتمكنوا من استعادها. خضعت للاحتلال البريطاني لفترة قصيرة (١٨١٠-١٤) ولم ترض إسبانيا أن تخليها عندما أخلت منطقة الريف عند استقلال المغرب في ١٩٥٦، بل نجحت في أن تقضى على كل الملامح الإسلامية العربية. فالغالبية الساحقة من السكان مسيحيون يتحدثون الإسبانية، وحتى المغاربة منهم يحملون الجنسية الإسبانية، غير أن الحكومات المغربية لا تكف عن المطالبة بها وبشقيقتها مليلة. أصبحت المنطقة منذ ١٩٩٥ تتمتع بصيغة للحكم الذاتي.

سپتيموس سيفيروس: انظر: سيفيروس.

سبتيون: جماعة من البروتستانت، ممن يشددون في اعتبار يوم الأحد يوماً مقدساً لا يقام بأى عمل فيه. تعرف منظمة السبتيين في الولايات المتحدة الأمريكية باسم «اتحاد يوم الرب»، ويستعمل هذا التعبير أيضاً

فيها القاذورات. وتفصل المواسير من التركيبات بعازل يقفله الماء.

سبائك القصدير: اسم يطلق على عدة أنواع من سبائك بيضاء فضية اللون تتألف أساساً من القصدير، وتباين أنواعها تبعاً لنسبة القصدير فيها وطبيعة المادة المضافة: فالرصاص يضاف زرقاً على لون السبيكة، ويزيد مطاوعتها للطرق، في حين يزيدها الأتيمون بياضاً وصلابة. ومن المواد التي تضاف أيضاً النحاس والزنك. تشكل السبائك بالصب أو الطرق أو الخراطة على قالب، وقد تزين السبائك بالزخارف. استخدمت في الشرق الأقصى في فترة باكرة وكانت في الغرب المادة الأساسية لصناعة أدوات المائدة حتى حل محلها الصيني، كذلك شغلت مكاناً هاماً في تجارة إنجلترا مع مستعمراتها الأمريكية.

سببية: هي العلاقة بين السبب والمسبب. فأساس العلم أن الظاهرة المعينة في ظروف معينة تتبعها نتائج بعينها. والفلاسفة يقبلون فكرة السببية، لكنهم يختلفون في تحليلها. فلا يرى هيوم أن في السبب قوة تلزم المسبب بالظهور. ويرى كانت أن السببية مقولة أساسية في العقل، لا يتم فهم غيرها. وهكذا يختلف الفلاسفة في درجة الاحتمال أو اليقين الحتمي الذي يكون في ملازمة المسبب لسببه. وهنالك فكرة حديثة، محصلها أن السبب والمسبب جزءان من مجال واحد، والعلاقة بينهما دينامية.

سبت: انظر: أسبوع.

سبترزجن: انظر: سفالبارد.

سبتمانيا: إقليم في ج فرنسا. كان في الأزمنة الرومانية شريطاً ضيقاً من الأرض محاذياً لساحل البحر المتوسط حول ناربون، وسمى كذلك نسبة للفيلق السابع. وامتد الاسم في زمن الفرنجة حتى شمل جميع المنطقة، من الجارون الأعلى حتى الرون، ومن البرانس إلى سيفن. استولى القوط الغربيون على هذا الإقليم، ثم انتزعه منهم الفرنجة، وعاد هؤلاء ففقدوه. وقع في قبضة

للاشارة إلى أولئك الذين يرون اليوم السابع (السبت) يوماً مقدساً للرب. تفعل مثلهما جماعات معينة فى الأدفنتست والمعمدانين الستين.

سبحة (مسبحة): أداة معروفة منذ عصور ما قبل التاريخ. استعملت زينة وتعويذة، وتميمة. وفى الآثار الفينيقية ما يشير إلى أنها استعملت فى المقايضة. صنعت المسابح من مواد مختلفة، كالفواقع، والطين، والبذور، والمعادن، والعاج، والزجاج، والأحجار الثمينة. وتخصصت بلدان معينة فى صنعها فعرفت البندقية بمسابع الزجاج الملون، وأوروبا الوسطى بمسابع الكهرمان الأسود، ومصر بمسابع الخزف، والصين بمسابع العاج المنقوش. واعتقد أن العبر، والمرجان، والجمشت، واليشب، أكثر المواد جلباً للسلامة لحاملها. ازدهرت صناعة المسابح فى أوروبا على اعتبار أنها وسيلة رابحة فى التبادل مع الشعوب البدائية. تستخدم المسبحة الآن معظم طبقات المسلمين. أكثر الأنواع شيوعاً المسبحة المؤلفة من ٩٩ حبة أى بعدد أسماء الله الحسنى بيد أن المسبحة أداة مستحدثة لا أصل لها فى الإسلام، بل عرفها المسلمون عن طريق المتصوفة.

سبد: طور متوسط الحجم من الفصيلة السبدية، رتبة السبديات، اسمها العلمى كابريمالجوس (Caprimalgus) ليلية، تتغذى بالحشرات وتنشط وقت الغسق. منها: السبد المصرى (أبو النوم أو البخاخ)، مقيم بمصر ويهاجر إليها، والسبد الصحراوى أنصل لوتاً، والسبد الأوروبى تغد منه أربعة أصناف إلى مصر فى الربيع والخريف، لونه فضى رمادى، وبه خطوط سود على الرأس والرداء، فيبدو الطائر كقشر الأشجار.

السبرناطيقا: علم يعنى بدراسة عمليات التحكم الأتوماتى والاتصال فى كل من الحيوان والآلة. أى العمليات التى تحدث فى المخ والجهاز العصبى والعمليات التى تحدث فى الحاسبات الالكترونية والنظم والمعدات الإلكترونية الأخرى. وتمثل العلوم الرياضية

والفسولوجيا النفسية (السيكوفسولوجيا) الاتجاهين الرئيسيين اللذين يقوم عليهما الفكر فى علم السبرناطيقا، كما أن للفيزيقا الحيوية نصيب فى ذلك. وهذا العلم متواكب مع مجالات فسيولوجيا الأعصاب ونظرية المعلومات ومعدات الحاسبات الإلكترونية والأتوماتية، وهو يستهدف إيجاد خصائص مشتركة بين هذه الآليات المتباينة.

سبرنجفيلد: (١) مدينة صناعية (ح ١٥٠٧٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ولاية ماساشوسيتس على نهر كونتيكت، استوطنت ١٦٣٦، وهى مرفأ نهري نشط. من منتجاتها الأجهزة الكهربائية، والآلات المعدنية، والدراجات الآلية والمنسوجات واللدائن، مركز للطباعة والنشر. تضم عدداً كبيراً من المعاهد العلمية، منها الكلية الأمريكية الدولية، ومتحف التاريخ الطبيعى، ومتحف للفنون الجميلة. (٢) مدينة (ح ١١٨٣٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية إلينوى منذ ١٨٣٩، على نهر سانجامون ج غ شيكاغو، استوطنت ١٨١٨، وبلغت مصاف المدن ١٨٤٠، تقع وسط منطقة غنية بالحاصلات الزراعية ومناجم الفحم، تزدهر فيها صناعة المعادن والصناعات الزراعية، تضم عدداً كبيراً من دور العلم. عاش بها ابراهام لنكولن (١٨٣٧-٦١) ودفن فى ضريحه بالقرب منها، وهو بناء قومى مشهور. (٣) مدينة صناعية (ح ٦٢٠٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط ولاية أوهايو على نهر ماد، تأسست ١٨٠١ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٠، ونمت بسرعة إثر وصلها بالطرق البرية والحديدية، بها صناعات معدنية زراعية متعددة. (٤) مدينة (ح ١٥١٦٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ولاية ميسورى. تأسست ١٨٣٥، مركز للتجارة والشحن لمنطقة زراعية غنية تنتج منتجات الألبان والدواجن، والحبوب، والفواكه، إلى جانب بعض المعادن. من صناعاتها عربات السكك الحديدية، ووسائل النقل المختلفة، والأسمت، والثياب والأطعمة المحفوظة، وتضم عدة مدارس وكليات.

سبع البحر: انظر: فظ.

السبع المشائي: هي الفاتحة. والمشائي جمع مشئي، بمعنى مررد ومكرر، وأطلق ذلك على الفاتحة، لأنها تكرر قراءتها في الصلاة. لرقم ٧ دلالة خاصة، فهو مفضل على كثير من الأرقام، فالسعى بين الصفا والمروة والطواف حول الكعبة، سبع مرات، والسموات سبع. السبعية: اسم تعرف به طوائف متنوعة من الشيعة يقصرون عدد الأئمة الظاهرين على سبعة. معظم أفرادها يسوقون الإمامة إلى ابن المهدي، وهو الذي عرف بالإمام التام، ولقب بقائم الزمان، وهم في نظر بعض الفقهاء غلاة، ويعتبرونهم منسلخين عن الإسلام، لأسباب شتى.

سبعينية: ترجمة العهد القديم إلى اليونانية، حققها علماء من اليهود الهلينستيين فيما بين ٢٥٠ و ١٠٠ ق م. سميت كذلك لأنها كتبت في ٧٢ يوماً، بواسطة ٧٢ مترجمًا، بناء على طلب بطليموس فيلادلفيوس. ترجع أهميتها إلى أنها نقلت عن نصوص فقدت. تحوى جميع كتب القانون الغربي. عول عليها اليهود الهلينستيون والمسيحيون الذين كانوا يتكلمون اللغة اليونانية، وعلى رأسهم القديس بولس. ولا تزال الكنيسة اليونانية تعول عليها حتى اليوم، وإن كان مخطوط الترجمة الأولى مفقودًا.

سبكتيوتور: جريدة يومية لندنية (١٧١١-١٢)، اشترك في تحريرها كاتبًا المقالة الشهران: ريتشارد ستيل، وجوزيف أديسون، خلفت جريدتهما الأولى «تاتلر» (١٧٠٩-١١) وكانت تتناول الموضوعات الأدبية والاجتماعية، ويحررها أعضاء وهميون لناد وهمي، أهمهم السير روجر دي كوفلي، الذي تبلورت شخصيته خلال المقالات، وأصبحت شخصية هامة في الأدب الإنجليزي. كان لمؤلفات أديسون وستيل تأثير هام في الرأي العام وفي الصحافة الإنجليزية فيما بعد.

السبكي: (١٣١٩-٧١)، بهاء الدين أبو حامد أحمد بن على، عالم بالبلغة واللغة، ولد بمصر ومات بمكة.

تولى التدريس بكثير من مدارس مصر، والقضاء بالشام ومصر، وخطابة الجامع الطولوني، له مصنفات أشهرها «عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح» في البلاغة. السبكي: (١٣٢٧-٧٠)، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن على، عالم مصري، اشتغل بالحديث والأصول واللغة، انتقل للشام مع أبيه، وتولى التدريس والخطابة والقضاء. وأصابته محن عدة. وانتشرت مؤلفاته في حياته ومنها شرح مختصر ابن الحاجب، وتلخيص «جمع الجوامع» في الأصول.

سبلانتساني، لادزارو: (١٧٢٩-٩٩)، عالم طبيعي إيطالي. كان أستاذًا بجامعة مودينا (١٧٦٣-٦٩)، وبافيا منذ ١٧٦٩ حتى وفاته. تضمنت بحوثه الهامة دراسات على التأثير الهضمي للعباب، وتجدد الأنسجة، والدورة الدموية في الأجنة، والتغيرات التنفسية في الحيوانات متغيرة الحرارة وثابتة الحرارة. أجرى تجارب أبطلت نظرية ج ت. نيدهام عن التوالد الذاتي.

سبلة: السماد العام العضوي الناتج من اسطبلات الخيل، وتتكون من الروث، والبول، والفرشة، وتكون عادة من قش الأرز. وما قيل عن سماد المواشى في التحضير والتخزين والاستعمال يمكن قوله هنا، ويتردد تركيب سماد السبلة بين حدود واسعة: فالنسبة المثوية للرطوبة فيه بين ٩-٤٢٪، وللمواد العضوية بين ١٩-٥١٪، وللتروجين الكلى بين ٠,٦ - ١,٦٪، ولخامس أكسيد الفوسفور بين ٠,٤ - ١,٠٪، وللبوتاسا بين ٠,٥ - ١,١٪، وهو سماد «حار» أى سريع التخمر لقله الماء فيه نسبيًا ولطبيعة فرشته، كما أنه أسرع صلاحية للنبات من سماد المواشى.

سبلوقة: جندل بالنيل النوبي، على بعد ٦٠ كم شمال الخرطوم. يمتد لمسافة ٦٠ كم يعرف باسم الشلال ٦.

سبلت: سبالاتو بالإيطالية، مدينة (ح ١٧٧١٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج جمهورية كرواتيا، أكبر مدن دالماشيا، وميناء رئيسي على الأدرياتي، مركز سياحي. من آثارها الرومانية الكثيرة قصر ديوكليسيان الضخم، الذي بدئ

سماها: «الملكة الأسطورية» (١٥٩٠-٩٦)، وعبر فيها عن معتقداته الدينية والفلسفية والسياسية وتعد من أعظم الأشعار الإنجليزية.

سپنسر، خليج: مدخل من المحيط الهندي، طوله ٣٣٢ كم، وعرضه ١٢٩ كم، يقع في ج أستراليا، ويفصل بين شبه جزيرتي إيरी ويورك وعلى سواحله ميناء إيرى، وميناء أوجستا.

سپنسر، (السير) ستانلي: (١٨٩١-١٩٥٩)، مصور إنجليزي، خدم في الحرب العالمية الأولى في مقدونية (١٩١٥-١٨) عرف اسمه للوحتيه عن الجرحى. تتميز كثير من أعماله الفنية بالتصوير الواقعي وأحيانًا بالتهكمية ولكنها دائماً أصيلة. كانت لوحته «بعث الجنود» التي عرضت ١٩٢٣ سببًا في شهرته. من أبرز لوحاته «البعث» و «يوبيل شجرة». قام إبان الحرب العالمية ٢ برسم مجموعة من اللوحات عن دور صناعة السفن بجلاسجو. عضو في الأكاديمية الملكية للفنون ١٩٣٢، ثم استقال ١٩٣٥.

سپنسر، هوبت: (١٨٢٠-١٩٠٣)، فيلسوف إنجليزي. درس الهندسة، ثم تحول إلى دراسة العلوم الطبيعية وعلم النفس. يرى أن الفلسفة هي حصر المعرفة في مبدأ التطور، وطقم يطبقه على جميع الظواهر، حتى لقب «فيلسوف التطور». والتطور هو تناسق عمليتي التفريق والتجميع، فكل كيان طبيعي ينقسم، لكن كل قسم منفصل يعود فيجتمع بمنظومة من الروابط جديدة، تجعل منه وحدة جديدة أكثر تعقدًا في تركيبها مما كانت عليه وهي جزء من الكيان الأول، كما تصبح في صورتها الجديدة أقدر على القيام بوظيفتها، يحدث هذا التطور على مراحل متناوبة، باعتباره مبدأ فلسفيًا يوحد أشتات المعرفة، في كتابه «المبادئ الأولى»، وهو بداية مؤلف من عشرة أجزاء في «الفلسفة التأليفية»، ولم يستثن في تطبيق مبدئه إلا ما سماه بـ «المحال على المعرفة»، وهو الجانب الذي لا يرد على خبرة الإنسان، ومن ذلك اللاهوت والمجردات، مثل المكان والزمان

بناؤه ٢٩٥. أصبحت سبلت مدينة بعد أن التجأ إلى القصر (القرن ٧) أهل سالونا المجاورة هربًا من الأفار. كانت تعد ميناء مزدهرًا في العصور الوسطى. تنازعتها المجر والبندقية (القرن ١٣-١٥)، وحكمها البنادقة (١٤٢٠-١٧٩٧) ثم النمساويون حتى ١٩١٨.

سپندر، ستيفن: (١٩٠٩-٩٥)، شاعر وناقد إنجليزي من كبار شعراء القرن ٢٠. درس في أكسفورد. وجد إلهامه الأدبي في الثورة على الأوضاع الاجتماعية مع غيره من شعراء العصر، مثل أودين، وسيسل داي لويس. وتبلورت تلك الثورة في مناصرته للشوار في الحرب الأهلية الإسبانية ضد الفاشية. اشترك في تحرير مجلة «إنكواتر» (١٩٥٣-٦٧)، وهي من أهم المجلات الثقافية في إنجلترا. ظهرت أول مجموعة من قصائده ١٩٣٣ وتلتها مجموعات أخرى ١٩٥٥ و ١٩٦٤. كتب كذلك القصة القصيرة، وبعض المؤلفات النقدية، منها: «الحياة والشاعر» ١٩٤٢ (ترجم إلى العربية). له ترجمة ذاتية بعنوان «عالم داخل العالم» ١٩٥١. اشترك مع دونالد هول في «الموسوعة المختصرة للشعر والشعراء الإنجليزي والأمريكيين» ١٩٧٠.

سپنسر، إدموند: (ح ١٥٥٢-٩٩)، شاعر إنجليزي. من أهم رجال الأدب في تاريخ بلاده. أظهر نبوغًا مبكرًا. وكان صديقًا لكبار عصره من المفكرين والكتاب، أمثال هارفي، وفيليب سيدني، ووالتر رالي، في بلاط الملكة اليزابيث، الذي اشتهر برعايته للفنون والأدب والعلم، عين سبسنر في وظائف إدارية كثيرة في أيرلندا، حيث قضى بقية حياته. تأثر بالتقاليد الأدبية المتوارثة عن العصور الوسطى، ومنها الرمزية في التعبير وسرد آراء الشاعر في إطار حلم. غير أنه أضاف إلى التراث الأدبي الإنجليزي وزنًا شعريًا جديدًا عرف باسمه. وأحياء الشعراء الرومانسيون، أمثال: كيتس، وشيللي، ويبرون، وروسيثي في القرن ١٩. أهم أعماله: قصيدة «استروفيل» التي رثى فيها السير فيليب سيدني، وسلسلة من الغزليات في زوجته، ثم المجموعة التي

والاستوائية. الشجرة كبيرة الحجم، مستديمة الأوراق، معمرة. أوراقها جلدية داكنة الخضرة لامعة كبيرة. أزهارها صغيرة لونها أبيض مصفر عطرة، قد تخرج طوال السنة. الثمرة كرية أو متطاولة، وأحياناً تكون لها قمة مستدقة. سطحها خشن عليه حراشف دقيقة بنية اللون. اللحم أبيض مائل للسمرة. محبب طرى حلو، (به ح ١٤٪ سكر)، قليل المذاقة والغروية، به بضعة بذور طويلة سود لامعة. تحتوى قشرة الشجرة على مادة لبنية تسمى علك، تستعمل لصناعة اللبان الأمريكى وتستخلص بتشريط قشر الأفرع والجذوع، واستقبال «اللبن» الذى يسيل منها فى أوعية خاصة. وخشب السبوتا دقيق الحبيبات متين، يعيش طويلاً. تنمو الشجرة بجميع الأراضى، وتتكاثر بالبذور.

سبوتسود، ولیم: (١٨٢٥-٨٣)، عالم رياضة وفيزيقي بريطانى، من أعماله الرياضية مؤلف عن المحددات وضعه ١٨٥١، ويحتمل أن يكون أول ما نشر فى هذا الموضوع. وفى ١٨٧٤ كتب عن دراساته فى استقطاب الضوء. عين رئيساً للجمعية الملكية ١٨٧٨.

سبوتنك: أول سلسلة أقمار صناعية لبحوث الفضاء السوفيتية. أطلق سبوتنك ١ فى ٤ أكتوبر ١٩٥٧ فكان أول الأقمار الصناعية فى العالم بسرعة بلغت ٨,٥ كم فى الثانية، وبلغ أوج مساره ٩٥٠ كم فوق نصف الكرة الجنوبي كما بلغ حضيضه ٢٢٦ كم فوق نصف الكرة الشمالي وكان يتم دورته كل ٩٦ دقيقة حول الأرض. احترق فى ٤ يناير ١٩٥٨. وأطلق سبوتنك ٢ فى ٣ نوفمبر ١٩٥٧ ليتم دورة كاملة حول الأرض كل ١٠٣,٧ دقائق، وبلغ أوج مساره ١٦٦٤ كم وحضيضه ٢٢٥ كم، وكان الغرض منه دراسة الإشعاعات الشمسية وقد حمل فى مؤخرته الكلبة لايبكا التى ظلت حية لمدة أسبوع ثم نفقت. وقد جمع القمر معلومات هامة تتعلق بطب الفضاء. وفى ١٥ مايو ١٩٥٨ أطلق سبوتنك ٣ وقام ببحوث جيوفيزيكية وقياسات للأشعة الكونية والأشعة فوق البنفسجية.

والحركة والقوة. والقاعدة عنده فيما يمكن معرفته هو إمكان مقارنته بغيره. ولما كان المطلق مستحيل المقارنة بغيره، استحالت معرفته. فحد المعرفة الممكنة هو الظواهر وعلاقاتها. وبين فى كتابيه: «أصول البيولوجيا»، و «أصول علم النفس»، كيف تقدمت الحياة بفعل المواءمة المستمرة بين العلاقات الداخلية فى الكائن الحى، والعلاقات الخارجية فى عناصر البيئة. وخصص كتابه: «أصول علم الاجتماع» لمسائل السياسة والاقتصاد. فكلما تطور المجتمع انفصل الفرد عن الكيان الاجتماعى، وازداد حرية. وفى «أصول الأخلاق» يبين أن الأخلاق قد تطورت نحو التوفيق بين حقوق الفرد والجماعة. وكان لسبندر أثر قوى فى العالم كله. التقى به الإمام محمد عبده فى أثناء زيارته لاندلتر ١٩٠٣. وبنى سبندر آراءه التربوية على أسس علمية، كما فعل فى فلسفته كلها، ولكنه كان يعرف أن «علم النفس» الذى هو أساس التربية لم يصبح بعد علماً حقاً، ولذلك لم يكن كتابه الشهير فى التربية الفكرية والخلقية والجسدية، الذى نشره ١٨٦١، أكثر من محاولة فى سبيل تحديد غاية التربية وأصولها. وقد ذهب إلى أن غاية التربية هى إعداد الإنسان للحياة الكاملة، ثم نقد مناهج التربية وأساليبها المألوفة فى عصره، لأنها تعنى بالأداب واللغات، وتهمل علوم الطبيعة. واهتم خاصة ببيان تأثير هذه العلوم فى تهذيب العقل والمخلوق، بالإضافة إلى فائدها فى الحياة والفعالية الصناعية. كما ألح على ضرورة العودة إلى الطبيعة، وتوجيه الأفكار إلى قوانين التطور الفكرى والنفسى، ولزوم ملاءمة طرائق التدريس لمراحل هذا التطور، ودعا إلى التربية الذاتية، وإلى نظام العقوبات الطبيعية.

سبنتى: فرع قديم للنيل بوسط الدلتا، يطابق المجرى المحالى لبحر تيره.

سبوتة: شجرة، اسمها العلمى: أكراس سابوتا (Acra sapota)، من الفصيلة السابوتية. موطنها أمريكا

الإحصائي المعروف بالتحليل العالمي. من مؤلفاته: «قدرات الإنسان، طبيعتها وقياسها»، و «طبيعة الذكاء ومبادئ المعرفة»، و «العقل المبدع»، و «علم النفس عبر القرون».

سبيك، جون هانتج: (١٨٢٧-٦٤)، مستكشف إنجليزي لأفريقيا. صحب السير ريتشارد برتون في رحلاته إلى الصومال ١٨٥٤ وشرق أفريقيا الوسطى (١٨٥٧-٥٩)، واكتشفا معاً ١٨٥٨ بحيرة تنجانيقا، ثم سار سبيك بمفرده، فاكتشف بحيرة فكتوريا نيانزا، واعتقد أنها من منابع النيل. عاد إليها ١٨٦٢، وأثبت أنها منبع نيل فكتوريا. ألفت «رحلة لاكتشاف منبع النيل» ١٨٦٣.

سبيكة: انظر: أشابة.

سبيل: اهتم المسلمون ببناء الأسبلة ليرتوى منها السابلة. كانت في أول الأمر ملحقة بأركان المساجد، ثم أقيمت لها مبان مستقلة في عهد الأتراك العثمانيين، وبالمدن الإسلامية نماذج كثيرة منها.

سبينوزا: انظر: اسپينوزا.

ست: الرمز الكيميائي للعنصر سترونشيوم.

ست: معبود مصري قديم، ورمز لصعيد الوادي، كانت عاصمة سلطانه أمبوس، ويناظره في الدلتا حورس وعاصمته دمنهور، كان حيوانه المقدس كلباً برياً، من فصيلة عرفها المصريون وانقرضت منذ زمن بعيد. وكان هو رمز القوة والبأس الشديد. فهو رسول السماء إذا غضبت وبصوته يغدو شراً كله في العصور المتأخرة كما تصوره أسطورة أوزوريس، ولم يكن العداء بينه وبين حورس سوى صدى للكفاح بين القطرين قبل الوحدة، فلما تمت غدا كلاهما أخوين، يشاركان في حماية الوادي وفي تهئية فرعون للجلوس على العرش، غير أن شهرة حورس قد علت فجعلته علماً على فرعون، في حين غداً ست رمزاً للقوة والبطش، ومثالاً للمحارب البطل يعلم فرعون كيف يستقبل الحرب، وكيف يرمى عن القوس فيصيب العدو. ثم تعلق شهرته بظهور الرعامسة الذين انحدروا من أصل عسكري، كان وطنه

سپود، جوزيا: (١٧٥٤-١٨٢٧)، خراف إنجليزي. ابتكر نوعاً خاصاً من الصيني يشبه السيفر الفرنسي.

سپوراديس: جزر متفرقة في بحر إيجه، من الأراضي اليونانية، يدخل في سبوراديس الشمالية عادة جزيرة سيكروس والجزر الصغرى تجاه سواحل ماجنيزيا ويوبيه، وأحياناً جزر ليمنوس ولزبوس أيضاً. وتشمل سبوراديس الجنوبية جزر أيكاريا، وساموس، ودوديكانيز، وكيوس. **سپورو:** مدينة (ح ١٩٠٤٢١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ هكاييدو باليابان، وهي عاصمة هكاييدو وأكبر مدنها. بها جامعة هكاييدو وكلية زراعية.

سپوكين: مدينة (ح ١٩٩٠٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ولاية واشنطن الأمريكية، على نهر سبوكين، قريباً من مسافت سبوكين. استوطنت ١٨٧١ وأعلنت مدينة ١٨٩٠ وهي فرضة نهريّة نشطة، ومركز تجاري لمنطقة غنية بالمناجم، والحبوب، والفواكه، والأخشاب، والمواشي، من منتجاتها: الدقيق والأطعمة المحفوظة والألبان والأخشاب، وأجهزة الخطوط الحديدية. وهي مقر جامعة جونزاجا للأباء اليسوعيين. من معالمها: متاحف فنية، وأثرية، وكاتدرائيات جميلة، وحدائق عامة أنيقة. وهي مركز للنزعة والاصطياف.

سپيد، جون: (١٦٢٩ - ١٥٥٢)، مؤرخ وكارتوغرافي إنجليزي. هجر حرفته كخياط واشتغل بعمل الخرائط. نشر كثيراً من الخرائط التي رسمها لأجزاء إنجلترا وويلز في «مسرح إمبراطورية بريطانيا العظمى» ١٦١١. لا يزال عدد من خرائطه محفوظاً في المتحف البريطاني.

سپيرمان، تشارلس إدوارد: (١٨٦٣ - ١٩٤٥)، سيكولوجي إنجليزي. نشر ١٩٠٤ بحثه المشهور في «الذكاء العام: تحديده وقياسه موضوعياً»، واضعاً فيه أساس نظرية العاملين في الذكاء: العامل العام المشترك في أداء الشخص لعدة اختبارات والعوامل الخاصة التي يكشف عنها تفاوت الأداء لشخص واحد في مجموعة اختبارات لعدة وظائف مختلفة. اكتشف عامل القصور الذاتي الذهني وعامل الإرادة. أسهم في تطوير المنهج

بشتى أنواع التزاويق من نبات وحيوان وطيور. زينت بها الحوائط في قصور الخلفاء والأمراء وبخاصة في العصر الفاطمي.

ستارك، فريا مادلين: (١٨٩٣-١٩٩٣)، كاتبة، ورحالة إنجليزية. درست العربية، وقامت برحلات متعددة في الشرق الأوسط، التحقت بخدمة الحكومة البريطانية (١٩٣٩-٤٥) فعملت بعدن والقاهرة وبغداد، أهم مؤلفاتها «واديان الحشاشين» ١٩٣٤، و «البوابات الجنوبية للجزيرة العربية» ١٩٣٦، و «جزيرة العرب» ١٩٤٥، و «وراء الفرات» ١٩٥١، و «صدى الرحلة» ١٩٦٣.

ستارلنج، إرنست هنري: (١٨٦٦-١٩٢٧)، فيسولوجي إنجليزي. ولد في الهند. أستاذ بجامعة لندن (١٨٩٩-١٩٢٣) حجة في التنظيم العصبي لعمل القلب والدورة الدموية. ابتكر مع سير وليم بيليس فكرة الهرمونات. درس حركات الأمعاء، واصفاً ١٨٩٩ حركتها التمعجية (الدودية) بأنها انعكاس عقدي. من مؤلفاته «مبادئ الفسيولوجيا البشرية» ١٩١٢.

ستاس، جان سيرفيه: (١٨١٣-٩١)، كيميائي بلجيكي. كان مساعد ج.ب.أ. دوما، ثم أستاذاً (١٨٤٠-٦٥) بالمدرسة الحربية الملكية بروكسل عرف بتقديراته الدقيقة للأوزان الذرية.

ستاسن، هارولد إدوارد: (١٩٠٧-٢٠٠١)، سياسي أمريكي. مدير جامعة بنسلفانيا (١٩٤٩-٥٣) وحاكم مينيسوتا (١٩٣٩-٤٣)، مندوب الولايات المتحدة الأمريكية بالمؤتمر الذي أنشأ هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٥، ومساعد خاص لرئيس الجمهورية لثئون نزع السلاح، وممثل الولايات المتحدة الأمريكية في بعثة نزع السلاح بالأمم المتحدة (١٩٥٥-٥٨).

ستافروبول، إقليم: قسم إداري (١٠٦٠١ كم^٢، ح ٢٧٠٦٨٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج روسيا الأوروبية يمتد من سلسلة القوقاز ويشمل منخفض مانيتش (في الشمال) وهضبة ستافروبول (في الوسط) وإقليم بياتيجورسك.

في شرق الدلتا حيث نزل الهكسوس الدين رأوا في ست صورة لمعبودهم سوتخ.

ست الحسن: انظر: بلادونا.

ست الشام: (ت ٦١٦هـ / ١٢٢٠م)، بنت أيوب، أخت الملكين صلاح الدين والعاقل. وشقيقة الملك المعظم توران شاه بن أيوب، فاتح اليمن. شيدت المدرستين الشاميتين بدمشق المعروفتين باسم «المدرسة الشامية البرانية» و «المدرسة الشامية الجوانية» كان لها من محارمها ٣٥ ملكاً.

الست المتسحية: انظر: ميموزا.

ست الملوك: (ت ١٣١٠)، فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمزة، فقيهة حنبلية. ميلادها ووفاتها ببغداد. قرئت عليها مصنفات البغوى، ومسند الدارمى وأجازت بعض معاصريها.

ستا: الرمز الكيميائي للعنصر أستانين.

ستاتن: جزيرة (١٦٠ كم^٢، ٤٦٤٥٧٣ نسمة، ٢٠٠٦)، في خليج نيويورك ح ق مدينة نيويورك. تكون (مع الجزر المجاورة لها) حى ريتشموند (منذ ١٨٩٨) وهو جزء من مدينة نيويورك، يفصلها عن نيوجرسي المضيقان: كيل فان كول، وآرثر كيل، ويصلها بها عدد من الجسور الكبيرة. ويصلها بمنهاتن وبروكلين خطوط حديدية. سكان الجزيرة على العموم من الطبقات الشعبية. ولبعض أقسامها مظهر الحياة الريفية، ففيها بساتين للخضر ومزارع لتربية الدواجن وما إليها. مركز صناعي، تقوم على شواطئها الشمالية مصانع لبناء السفن. اتسعت وازدادت أهميتها إبان الحرب العالمية ٢، وبالجانب الشرقي منها شواطئ جميلة تمارس فيها أنواع الرياضات البحرية. من مراكزها التجارية: سنت جورج، وبورت ريتشموند. زارها هنرى هدمس ١٦٠٩.

تضم عدداً من المؤسسات العلمية، والمستشفيات ودوراً للبحارة المتقاعدین، وكنايس وأبنية تتسم بطابع أثرى طريف، ترجع للقرن ١٧.

ستار: نوع من النسيج المطرز، والمذهب، والمزخرف،

وأدخلت فيه مشروعات الرى منذ ١٩٤٥. ويزرع الحبوب والقطن والكروم والفواكه والخضر. السكان الروس والأوكرانيين وتوجد أقليات من أشباه البدو وتثار نوجاى. عاصمته ستافروبول، وهى مدينة زراعية على الهضبة، كانت قاعدة هامة فى غزو روسيا للقوقاز ١٨٣٠ وما بعدها.

ستافورد، توماس: (١٩٣٠ -)، رائد فضاء أمريكى. تخرج فى الأكاديمية البحرية الأمريكية ١٩٥٢. والتحق بالسلاح الجوى واستكمل دراساته فى الطيران فى عدة مدارس. عمل مدرساً وأسهم فى تأليف بعض الكتب عن الطيران العسكرى. طارح ٤٣٠٠ ساعة، منها ح ٣٦٠٠ ساعة على الطائرات النفاثة. وقع عليه الاختيار للسفر عبر الفضاء ١٩٦٢ وكان ملاحاً احتياطياً لسفينة الفضاء جيمى ٣. زامل والتر شيرا فى رحلة جيمى ٦ (ديسمبر ١٩٦٥) كما شارك يوجين سيرنان فى رحلة جيمى ٩ (يونىة ١٩٦٦)، ثم قاد رحلة أبوللو ١٠ فى ١٨ مايو ١٩٦٩، وكانت ذات أهمية خاصة باعتبارها آخر رحلة فضائية فى برنامج أبوللو قبل الهبوط على القمر. وعلى أساس الصور التى التقطها تحدد مكان هبوط الرواد على سطح القمر فى الرحلات التالية.

ظلّت رحلته ١٩٢ ساعة جرب خلالها الانتقال من السفينة الأم إلى المركبة القمرية المخصصة للهبوط على القمر واقترب بها من القمر حتى مسافة ١٤,٤ كيلو متر. اختير كأحد الرواد الأمريكين الثلاثة الذين أنجزوا رحلة الوفاق الأمريكية السوفيتية المشتركة إذ قاد سفينة أبوللو التى التحمت بسفينة سويوز السوفيتية فى ١٥ يولية ١٩٧٥. حضر لزيارة مصر فى فبراير ١٩٧٦ فى جولة علمية مع زملائه فى الرحلة.

وبنجمان كونستان. ومن قصصها الناجحة: «دلفين» ١٨٠٢، و «كورين» ١٨٠٧. كتبت «عن الأدب» ١٨٠٠، شارحة أثر الظروف الاجتماعية فى الأديب. أشهر مؤلفاتها كتابها «عن ألمانيا» ١٨١١ الذى كان نتيجة لرحلة قامت بها إلى ألمانيا وعقدت فيه مقارنة بين الثقافتين الألمانية والفرنسية، واعتبره نابليون هجوماً على فرنسا، وتفضيلاً للثقافة الألمانية. لذا صدر الطبعة الأولى، وهدد الكتابة بالعقاب، ففرت إلى روسيا ثم انجلترا، ثم عادت ١٨١٥ إلى ضيعتها. ولما أعيد طبع كتابها «عن ألمانيا» أثار ضجة كبيرة، وأثر فى الفكر الأوروبى، لثناء المؤلفة على الرومانسية الألمانية. ومن آثارها الأخرى: «خواطر عن الثورة الفرنسية» ١٨١٨، و«عشر سنوات فى المنفى» ١٨١٨.

ستالنجز، لورنس: (١٨٩٤-١٩٦٨)، كاتب مسرحى أمريكى. اشتغل بالصحافة وأصبح ناقدًا مسرحيًا، ومحرراً أدبيًا فى مجلة «نيويورك ورلد». اشتهر بمسرحيته الواقعية «ثمن المجد» ١٩٢٤، التى كتبها بالاشتراك مع ماكسويل أندرسون. فقد ساقه فى الحرب العالمية ١ عندما كان قبطاناً بالبحرية. من أشهر رواياته «الريش» ١٩٢٤.

ستالين: انظر: فارنا.

ستالين، جوزيف فساريونفنتش: (١٨٧٩ - ١٩٥٣)، سياسى، ودكتور روسى، وزعيم شيوعى. ولد فى بلدة جورى بجمهورية جورجيا اسمه الحقيقى: دزوجاشفلى، واتخذ اسم ستالين (أى مصنوع من الصلب) بعد انخراطه فى الحركة الثورية، وهو ابن اسكافى، وتعلم فى مدرسة لاهوتية (١٨٩٤-٩٩) فى تفليس لكى يرسم قساً، ولكنه طرد منها لنشاطه السياسى. اعتنق المذهب الماركسى، وبدأ ينظم الحزب الديمقراطى الاشتراكى فى القوقاز. انضم إلى الحزب البلشفي ١٩٠٣، وقبض البوليس القيصرى عليه خمس مرات بين ١٩٠٢ و ١٩١٣ ولكنه كان يهرب فى كل مرة، واتهم بالاشتراك فى سرقة بنك ١٩٠٦ فى تفليس. اشترك فى عدة مؤتمرات بلشفية

مقدساً، على الجميع أن يمثلوا لها. جعل نفسه المفسر الذى لا يأتيه الباطل لمذهب لنين، وبذلك تمكن أن يتعد عن طريق أقواله وأفعاله مذهباً للشيعوية، يعرف بالمذهب الستالينى، وأن يعتنقه معظم الشيوعيين. وبعد هذا المذهب فى عيون معارضيه المثل المتجسد للحكم المطلق، والعداء للقومية، وتمجيد العسكرية فى سبيل التوسع والسلطان، بدلاً من المبادئ الدولية، والمساواة، والمثل العليا السلمية، التى كان الشيوعيون الأوائل يعتقدونها. (انظر: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية). وبعد تولى خروشوف الوزارة اتفق أعضاء الحزب الشيوعى على نقل جثمان ستالين من الضريح الكبير إلى مقبرة عادية بالكرملين. ثم رأت القيادة السوفيتية أن التماذى فى تبيان مثالبه قد يؤدى إلى انهيار النظام الشوعى نفسه، فاكتفت بما نشر عنه بل أقيم على قبره فى ١٩٧٠ تمثال نصفى.

ستالينباد: انظر: ديوشانبه.

ستالينجراد: انظر: فولجوجراد.

ستالينسك: انظر: نوفوكوزنيتسك.

ستالينو: انظر: دوتسك.

ستامبوليسكى، ألكسندر: (١٨٧٩ - ١٩٢٣)، رئيس وزراء بلغاريا (١٩١٩ - ٢٣). مؤسس حزب الفلاحين الراديكالى ١٩٠٨. نصب نفسه دكتوراً ١٩٢٠، نفذ إصلاحات زراعية هامة، واتبع سياسة مصالحة فى الخارج. اغتيل فى انقلاب وطنى قام به فريق من ضباط الجيش والوطنيين المقدونيين.

ستامفورد: مدينة (ح ١١٨٣٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ ولاية كونيتيكت الأمريكية، عند مضيق لونغ أيلند. استولنت ١٦٤١، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٩٣. مدينة صناعية هامة، تنتج الآلات، والكيميائيات واللدائن.

ستانتون، إليزابيث كادى: (١٨١٥ - ١٩٠٢)، مصلحة أمريكية وزعيمة فى الحركة النسائية للمطالبة بالحقوق السياسية. نظمت بالاشتراك مع لوكريشيا موث أول مؤتمر لحقوق المرأة بأمريكا فى ١٨٤٨، وكانت لها

عددت فى ستوكهلم ولندن. وقبض عليه للمرة السادسة ١٩١٣، ونفى إلى سيبيريا مدى الحياة، ولكن عفى عنه ١٩١٧، وصار قوميساراً (وزيراً) للقوميات فى وزارة لنين، التى الفت عقب ثورة أكتوبر. وقد اختلفت الآراء فى تقدير أهميته فى الحركة الثورية السرية، وفى الحرب الأهلية الروسية (١٩١٨ - ٢٠)، انتخب ١٩٢٢ أميناً عاماً للحزب الشيوعى وبعد موت لنين ١٩٢٤، خلفه فى إدارة شؤون الحكم مع كامينيف وزينوفيف. ولكنه تمكن ١٩٢٧ من حمل الحزب الشيوعى على طرد أكبر منافسين له وهما تروتسكى وزينوفيف من الحزب، وبذلك عدت له الزعامة بمفرده، ومع أنه لم يشغل أى وظيفة حكومية رسمية قبل ١٩٤١، إلا أنه كان يقرر ويملى سياسة روسيا السوفيتية، بوصفه رئيس المكتب السياسى للحزب الشيوعى. وفى ١٩٢٨، أنهى «سياسة لنين الاقتصادية الجديدة»، وبدأ المشروع الخمسى الأول، ونفذ تصنيع البلاد، وأنشأ نظاماً تعاونياً، مقابل تكاليف باهظة فى الأرواح والحريات. وأكد ستالين الحاجة إلى إقامة النظام الاشتراكى فى بلاده، دون أن يحفل بإشغال ثورة عالمية لتحقيق الأهداف الشيوعية، الأمر الذى كان يحض عليه تروتسكى، وجعل حكمه مطلقاً بتصفيته جميع ألوان المعارضة داخل الحزب، وذلك فى محاكمات «التطهير» التى عقدها فى الثلاثينيات بعد اغتيال مساعده الأكبر س. م. كيروف ١٩٣٤. صار كل شئ فى روسيا فى قبضته الفولاذية فى ١٩٣٨. وفى ١٩٤١ جعل ستالين نفسه رئيساً للوزارة بدلاً من مولوتوف، ونصب نفسه قائداً عاماً للقوات الروسية بعد هجوم هتلر على روسيا ١٩٤١. اتخذ لقب مارشال ١٩٤٣، ثم القائد العام. حضر مؤتمرات طهران ويالطا وبوتسدام وأثبت خلال المفاوضات دهاء السياسى. واستمر يحكم روسيا بيد من حديد حتى وفاته. ولم يكن ستالين يميل إلى الخروج بين الناس، بل قبع فى قصر الكرملين، بعيداً عن الأعين، وتقدم له الهيئات الرسمية الولاء الكامل. كانت أبسط أقواله إنجيلاً

الأكبر في بولندا، وسحق عصياناً معادياً للروس، أعقبه التقسيم الأول لبولندا ١٧٧٢. وبذل ستانسلوس محاولات عدة لبعث الدولة البولندية. وأدخل دستوراً صالحاً ١٧٩١. ولكن ذلك دفع روسيا وبروسيا إلى التضامن معاً في تدخل عسكري، للحيلولة دون تنفيذ الإصلاحات، وأدى هذا إلى إجراء التقسيم الثاني لبولندا ١٧٩٣. لم يقف ستانسلوس موقفًا حازمًا إزاء فترة كوسيسكو ١٧٩٤، التي فقد - بعد إحباطها - بقية ممتلكاته في تقسيم بولندا الثالث ١٧٩٥، وذهب إلى روسيا حيث اتخذها مقاماً.

ستانسوفى: سلسلة جبلية طولها ٧٢٠ كم في منطقة الشرق الأقصى الروسية ج ق سيبيريا، تمتد شرقاً من نهر أولكما، وترتفع إلى ٢٤٨٠ م. تكون خط تقسيم المياه بين حوضى نهري لينا وآمور.

ستانلى، بحيرة: متسع في مجرى نهر الكنغو شبيهة بالبحيرة، مساحته ٨٣٢ كم^٢ بين جمهورية الكنغو الديمقراطية وجمهورية الكنغو، تقع عليها كل من كينشاسا وبرازافيل اكتشفها هنرى ستانلى ١٨٧٧.

ستانلى، شلالات: انظر: بويوما، شلالات.

ستانلى، (السير) هنرى مورتن: (١٨٤١-١٩٠٤)، مستكشف بريطانى ولد بويلز. ذهب لأمریکا حيث تبناه تاجر أمريكى أعطاه اسمه. اشترك فى الحرب الأهلية. وشهر بمقالاته عن الحرب مع هنود الغرب، ورحلته لآسيا الصغرى. أرسلته جريدة نيويورك هيرالد لأفريقيا للبحث عن دافيد لفنجستون، والتقى به فى أوجيجى على بحيرة تنجانيقا ١٨٧١. قام برحلة ثانية (١٨٧٤-٧٧) إلى أفريقيا الاستوائية، فاکتشف بعض منابع النيل، وتبع مجرى نهر الكنغو. أوفده ليوبولد الثانى ملك بلجيكا فى رحلة ثالثة (١٨٧٩-٨٤)، لارتیاد أراضى الكنغو، فنجح فى الاستيلاء عليها لحساب ليوبولد، ثم بلجيكا. كانت آخر رحلاته لأفريقيا (١٨٨٧-٨٩)، لإنقاذ أمين باشا (شنيترز) وفيها اكتشف جبال رونزورى، وحصل لحساب بريطانيا على مساحة واسعة من

علاقة وثيقة بالمصلحة الاجتماعية سوزان انتونى. وأسست جمعيات حقوق المرأة (١٨٦٩-٩٢)، وساعدت على جمع حركة مطالبة المرأة بالحقوق السياسية، تزوجت هنرى ستانتون، الصحفي المتحمس لحركة تحرير العبيد.

ستانسلافسكى، قسطنطين: (١٨٦٣-١٩٣٨)، الاسم المستعار لممثل ومخرج ومنتج مسرحى روسى كبير. اسمه الحقيقى قسطنطين سرجيافيتش ألكسييف. اشترك مع فلاديمير ايفانوفيتش نيمروفيتش - دانشنكو فى إنشاء مسرح موسكو الفنى ١٨٩٨، وكمخرج لهذا المسرح لم يقض على التكلفة والافتعال فى التمثيل فحسب، وإنما درب الممثلين على التوصل إلى المعنى الباطنى للأدوار التى يمثلونها، وعلى تحليل عواطفهم واستخدامها بطريقة طبيعية بسيطة. اشتهر فى أنحاء أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بإخراجه «الأخوة كارامازوف» لدستويفسكى، و «القيصر فيودور»، و «طائر البحر» لتشيخوف (وأعماله الهامة الأخرى)، و «الأعماق السفلى» لجوركى.

ستانسلوس: ملوك بولندا: ستانسلوس ١ (ستانسلوس ليشنسكى) (١٦٧٧-١٧٦٦)، انتخب ملكاً ١٧٠٤، بتدخل شارل ١٢ ملك السويد، (انظر: الحرب الشمالية)، اضطر أن يستسلم لمنافسه أوجسطس ٢، بعد هزيمة شارل فى معركة بلاوة ١٧٠٩، ويعتزل بفرنسا. تزوجت ابنته ماريا ليشنسكى لويس ١٥، الذى سعى ستانسلوس إلى الاستعانة به فى استرداد العرش البولندى ١٧٣٣، (انظر: حرب الوراثة البولندية)، ولكن هزمه أوجسطس ٣، غير أنه احتفظ بقلب الملك، وأعطى دوقية لورين. كان ذا ذوق جميل وثقافة رفيعة، وكان بلاطه فى لينينفيل ملتقى لكرام القوم.

ستانسلوس ٢ (ستانسلوس أوجسطس بياتفسكى)، (١٧٣٢-٩٨) انتخب ١٧٦٤ ليخلف أوجسطس ٣. كان يسانده فريدرك ٢، ملك بروسيا وكاترين ٢، قيصرة روسيا، التى كان من قبل عشيقها. صار لروسيا النفوذ

ستراثكونا ومونت رويال، دونالد ألكسندر سميث، أول بارون: (١٨٢٠-١٩١٤)، تاجر فراء كندي، ومالي، ومن بنائي السكك الحديدية. كان محافظاً لشركة خليج هدسن (١٨٨٩-١٩١٤). سيطر مع آخرين على الخطوط الشمالية العظمى ١٨٧٨، وأصبح عضواً رئيسياً بالشركة التي أتت خط كندا الباسفيكي ١٨٨٥. شغل وظيفة المندوب السامي لكندا بانجلترا (١٨٩٦-١٩١٤).

ستراسبورج: مدينة (ح ٢٧٨٠٢٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم با - راين (الراين الأسفل) ق فرنسا، على نهر إيل، بالقرب من ملتقاه بالراين. عاصمة الألزاس الثقافية والتجارية، ميناء على نهر الراين. تقوم بها صناعات متنوعة (الجلود والبيرة)، بها جامعة أنشئت ١٥٣٨. مقر المجلس الأوروبي، ترجع شهرتها إلى العصر الروماني، حكم أساقفتها اقليماً واسعاً كأمرء في الإمبراطورية الرومانية المقدسة، ولكن ستراسبورج نفسها أصبحت مدينة ملكية حرة (القرن ١٣) اخترع فيها جوتنبرج مطبعته. لعبت ستراسبورج دوراً كبيراً في حركة الإصلاح الديني. استولى عليها لويس ١٤ (١٦٨١) فشازرت في تاريخ الألزاس وأخذت باللغة والتقاليد الفرنسية، وفي ١٩٤٩ صارت ستراسبورج مقر المجلس الأوروبي وفي ١٩٦٧ اندمجت ٣٠ بلدة مجاورة في ستراسبورج مما زاد رقعة المدينة وازداد سكان هذه الحاضرة بملحقاتها. إلى أكثر من ٤٠٠٠٠٠ نسمة.

سترافنسكي، إيجور فيودورفتش: (١٨٨٢-١٩٧١)، مؤلف موسيقى روسي، صار مواطناً أمريكياً ١٩٤٥. إيقاعاته جريئة في الغالب، وألحانه شديدة التنافر. أشهر أعماله ألحان الباليه التي كتبها في أثناء اشتراكه مع سيرجي داياجليف، منها «الطائر الناري» ١٩١٠، «وبتروشكا» ١٩١١، و«قربان الربيع» ١٩١٣. كتب أيضاً أوبرا باليه: «قصة جندي» ١٩١٨، وباليه «قبلة الجنية» ١٩٢٨، وأوبرا الأورتوريو «أوديب الملك» (١٩٢٦-٢٧)، وأوبرا «ارتقاء الفاسق» ١٩٥١، وباليه

الأراضي. أهم كتبه، «كيف عثرت على لفنجستون» ١٨٧٢، و«في القارة المظلمة» ١٨٧٨، و«في أفريقيا الحالكة» ١٨٩٠.

ستانلي، ويندل مريدث: (١٩٠٤ - ١٩٧١)، كيميائي حيوي أمريكي. عضو بمعهد روكفلر للبحث الطبي (١٩٤٠ - ٤٨). التحق بجامعة كاليفورنيا لتنظيم معمل بحوث الفيروس وإدارته. شارك ج. هـ. نورثروب وج. ب. سمتر جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٦ لعزله الأشكال المتبلورة للفيروسات. ستانليفييل: انظر: كيسانجانى.

ستيز، وليم: (١٨٢٥-١٩٠١)، مؤرخ إنجليزي. عين محاضراً بجامعة أكسفورد ١٨٤٨، ورسم قسماً ١٨٥٠، وارتقى أسقفاً لأبروشية تشستر، وشغل كرسى التاريخ بأكسفورد ١٨٦٦. أشهر مؤلفاته: «تاريخ إنجلترا الدستوري» (٣ مجلدات، ١٨٧٤-٧٨). ستينى: بلندن، انظر: تاور هاملتس.

ستراتفورد - أون - أفون: مدينة (ح ٢٢٩٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية وركشير وسط إنجلترا على نهر أيفون. سوق تجارية. اشتهرت بشيكسبير الذى ولد ودفن فيها، وإلى جواره زوجته آن هاثاواى فى كنيسة الثالوث القدوس التى ترجع للقرن ١٤، أهم الآثار التذكارية مسرح تقام به احتفالات شيكسبير السنوية. تمتلك الدولة أكثر المباني التى لها صلة بشيكسبير.

ستراتوسفير: الطبقة الخارجية لجو الأرض. ارتفاع بدايتها ح ٦ كم عند القطبين، و ١٦ كم عند خط الاستواء. وفى خطوط العرض الوسطى من ٩ إلى ١١ كم. وهذه الطبقة تطلق إليها البالونات منذ صعود أوجست بيكار ١٩٣١ وقد ضرب أ. و. ستيفنز، و أ. أندرسون ١٩٣٥ رقماً قياسياً، فصعدا فى بالون محمل بالأجهزة إلى ارتفاع ٢٢٠٨٠ م فوق داکوتا الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتشير التحاليل لنماذج من هذه الطبقة، وكذلك الدراسات الطيفية للوهج القطبي، إلى أن تركيبها يشبه تركيب التروبوسفير.

مرغوباً فيه، على خلق مركب النقص والشعور بالاضطهاد اللذين لازماه طوال حياته. عرف الفقر والعوز والخوف، وكان خجولاً متردداً مسرعاً في الحساسية، واضطرت ظروفه المادية إلى التنقل من مدرسة إلى أخرى. لم تكن حياته العائلية سعيدة، إذ توفيت أمه وهو في الثالثة عشرة، بعد أن أنجبت لأبيه ١٢ طفلاً، وتزوج أبوه مرة ثانية، مما دفع الابن إلى الوحدة والانطواء. اضطرت الفاقة إلى قطع دراسته بالجامعة مرتين. وبعد تخرجه شغل عدة وظائف، فعمل مدرساً، ومساعداً لطبيب، وممثلاً، وصحفيًا، وناقداً مسرحيًا، وناقداً فنيًا. وكان يترك كل وظيفة منها إثر شجار مع رؤسائه، وذلك لصعوبة مزاجه، وتعقد شخصيته. وفي السادسة والعشرين، وقع في غرام بارونة، وتزوج منها، فكان هذا بداية حياة زوجية شقية، فقد تزوج ثلاث مرات، وكان مصيره الفشل والشقاء في كل مرة. بدأ إنتاجه بكتابة روايات واقعية، تحوى نقدًا للمجتمع السويدي، مثل «الغرفة الحمراء» ١٨٧٩، ومسرحيات تاريخية، مثل «السيد أولوف» ١٨٧٣ فذاع صيته نوعاً ما، ولكنه قضى على مستقبله في بلده، حينما نشر كتابه «الشعب السويدي»، الذي هاجم فيه شعبه، فاضطره الشعب إلى مغادرة السويد، والتجوال في فرنسا وإيطاليا وألمانيا وسويسرا ١٨٨٦. كتب في أثناء إقامته في باريس: مسرحية «الأب» ١٨٨٧، و «الرفاق» ١٨٨٨، و «جولي» ١٨٨٨، و «رقصة الموت» ١٩٠١، فاتخذ لنفسه مكانة مرموقة بين أعظم كتاب المسرح الأوروبي. تتميز مسرحياته بالعنصر الشخصي الذي استمدته من حياته الخاصة، كالصعوبات التي واجهته في حياته الزوجية، ونواحي الضعف في شخصيته التي كان مردها شعوره بضعة أصله، وسعيه النهم وراء الحقيقة. ترجع أهميته في تاريخ الأدب السويدي إلى إدخاله واقعية زولا المتطرفة بطريقة واعية، ولكنه لم يقف عند الواقعية، بل تعداها إلى أسلوب رمزي قريب من السيرالية، كما في «مسرحية الحلم» ١٩٠٢، و «الطريق

«الصرع» ١٩٥٧، واستمر عطاء سترانفسكي الموسيقي بعد ذلك، وقد أثر في الأنغام والموسيقى الأوبرالية تأثيراً كبيراً وألقى عدة محاضرات عن الموسيقى في جامعة هارفرد.

سترانج: إحدى ثمار الحمضيات، هجين بين البرتقال الحلو والبرتقال ذي ثلاث الورقات وهو أصلد من البرتقال، وأشد حموضة، ويزرع للزينة كذلك ولعمل الشراب.

سترشتين، كارل فلهلم: (١٨٦٦ - ١٩٥٣)، مستشرق سويدي. تخرج في جامعة أوبسالا، عين أستاذاً للغات السامية بها. من آثاره: نشر قصيدة «بانث سعاد» مع ترجمة وشروح، و «نصوص عن تاريخ الممالك» (ليدن ١٩١٩). ساعد في إتمام نشر كتاب «طبقات ابن سعد» الذي بدأه سخاؤ.

سترليتاماك: مدينة (ح ٢٦٦٥٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وميناء نهري بجمهورية باشكورتستان، ق روسيا الأوروبية على نهر بلايا. تنتج معدات الإنشاءات والكيميائيات والصناعات الغذائية. تأسست في النصف الثاني من القرن ١٨ وأصبحت نقطة عبور ومركزاً لتجارة منتجات روسيا الأوروبية.

سترم، چاك تشارلس فرانسوا: (١٨٠٣ - ٥٥)، عالم رياضيات فرنسي، عين أستاذاً بكلية رولين (١٨٣٠ - ٤٠) وفي المدرسة البولوتكنيكية بباريس من ١٨٤٠. كتب عن البصريات والميكانيكا، والمعادلات التفاضلية والتحليل الرياضي كما وضع «نظرية سترم» لمعرفة عدد الجذور الحقيقية لمعادلة (جبرية و عددية) في حدود معينة.

سترندبرج، يوهان أوجست: (١٨٤٩ - ١٩١٢)، كاتب مسرحي وروائي. من أقطاب الأدب السويدي، ومن المجددين في الأساليب الأدبية ولد في ستوكهلم. كان أبوه يعمل وكيلاً لإحدى شركات الملاحة. أما أمه فكانت من الطبقة العاملة. ساعد الوسط الوضع الذي نشأت فيه أمه، وشعوره بأن مجيئه إلى العالم لم يكن

وتصوير الشخصيات التاريخية بدقة وحصافة، وفي أسلوب ناصع. من مولفاته «كبار الشخصيات في عهد الملكة فيكتوريا» ١٩١٨، و «الملكة فيكتوريا» ١٩٢١، و «كتب وشخصيات» ١٩٢٢، و «قصة اليزابيث واسيكس» ١٩٢٨.

ستريتشى، وليم: (١٥٧٢ - ١٦٢١)، مؤرخ إنجليزي في الاستعمار. أبحر ١٦٠٩ مع السير توماس جيتس إلى فرجينيا وحطمت العاصفة سفينتهم عند برمودا وظلوا هناك لمدة عام. ويقال إن خطاباً لستريتشى يصف قيمة هذه التجربة وقع في يد شيكسبير وكان ملهمه لكتابة روايته «العاصفة». هاجر إلى ولاية فرجينيا، وعين سكرتيراً لها، حوت دراساته في التاريخ الأمريكى وثائق أصلية، ووصفًا لبعض الأحداث الماضية. وضع مجموعة قوانين للولاية ١٦١٢.

ستريوفونيك أو الصوت المجسم: الصوت الذى يذاع مجسمًا، بمعنى أننا نسمع الأصوات وكأنها صادرة من أماكنها الأصلية أو متحركة مع تحرك مصادرها (وذلك بخلاف إذاعة الصوت العادية التى تصل إلى الأذنين قادمة من نقطة واحدة وهى مكبر الصوت). ويستخدم فيها مكبران للصوت متباعداً وبينهما تنشأ مواقع الصوت المجسم. وتسجيل الصوت المجسم يتم باستخدام ميكروفونين يختص كل منهما بالتقاط قطاع من الحجم الصوتى للأوركسترا مثلاً، ويجرى تسجيل منفرد لكل ميكروفون، وعند الإذاعة تكون إذاعة كل تسجيل على مكبر صوت خاص ويتكامل التجسيم للصوت هكذا بالتقاء الصوت الصادر من أحد مكبرى الصوت مع الآخر.

ستسوما: شبه جزيرة، ج غ كيوشو باليابان. كانت قاعدة عشيرة ستسوما القوية. شهدت ثورة تكامورى سيجو الفاشلة على الحكم الإمبراطورى ١٨٧٧ تشتت بصناعة نوع من الخزف يعرف باسمها.

ستسييوس: (القرن ٢ ق م)، إغريقى من الإسكندرية، برع فى الميكانيكا. أول من اكتشف واستخدم الطاقة

إلى دمشق» (١٨٩٨-١٩٠٤). وسع بتجاربه العديدة مجال الأدب المسرحى، ودفع بالمسرحية إلى ما وراء الحدود التقليدية، ولا يزال تأثيره ملحوظاً فى المسرح الأوروبى الحديث.

ستروفلس، ستين: (١٨٧١ - ١٩٦٩)، اسم مستعار للكاتب فرانك لثير. روائى، ومؤلف قصص قصيرة. فلمنكى ومن أبرع الفنانين فى استخدامه للغة. تمتاز رواياته بواقعيته، وبدقة وصفها للحياة اليومية. من أشهرها «يان العجوز» ١٩٠٢.

سترونج، تيودور: (١٧٩٠ - ١٨٦٩)، عالم رياضيات أمريكى، عين أستاذاً للرياضة بكلية هاملتن (١٨١٦ - ٢٧) وفى روتجرس (١٨٢٧-٦١) حيث كان نائباً لرئيسها عدة سنين. اشتهر بين علماء الرياضة لحله مسألة كاردان عن معادلات الدرجة الثالثة التى لا تختصر.

سترونشيوم: عنصر فلزى، أبيض، رخو، من الأرضيات القلوية. رمزه ست. يحضر الفلز بالتحليل الكهربائى للكلوريد المنصهر، وتستعمل مركباته لإضفاء اللون القرمزى على الألعاب النارية، كما يستعمل هيدروكسيده لتنقية سكر البنجر. فصله السير همفرى دافى ١٨٠٨. وسترونشيوم ٩٠ هو نظير مشع ينتج عن الانفلاق النووى، وهو موجود حالياً بتركيزات مختلفة فى جوف الأرض وفى التربة، مما يهدد صحة الإنسان والحيوان، إذ أن امتصاص كميات كبيرة منه عن طريق الأطعمة قد يسبب سرطان الدم انظر: عنصر (جدول).

ستريتشى، جون سنت لو: (١٨٦٠ - ١٩٢٧)، صحفى إنجليزى. حرر «كورنهل ماجزين» ثم أصدر وحرر جريدة «سبكتاتور» اللندنية. له عدد من المؤلفات منها «مغامرة الحياة» ١٩٢٢. كتبت زوجته سيرة حياته ١٩٣١.

ستريتشى، ليتون: (١٨٨٠ - ١٩٣٢)، كاتب إنجليزى. تعلم فى جامعة كامبردج. بدأ حياته الأدبية بكتاب «معالم الأدب الفرنسى» ١٩١٢. نبغ فى كتابة التراجم

ستندال: اسم مستعار للكاتب ماري هنري بيل (١٧٨٣-١٨٤٢)، روائي فرنسي. عمل ضابطاً في جيش نابليون ١٨٠٠ ورحل معه إلى إيطاليا. اشترك في الحرب البروسية، وكان مع نابليون في غزوه روسيا ١٨١٢، له مذكرات كثيرة، وسير ويومييات. استعمل مصطلحات الحرب في رواياته وفي وصف المواقف الغرامية، وبموت نابليون فقد مركزه الرسمي فعكف على التأليف في ميلانو بإيطاليا إلى ١٨٢٠، ألف عن بعض الموسيقيين، وبعض مدن إيطاليا. عرف في إنجلترا أكثر من فرنسا. وأخذ ١٨١٧ يكتب للجرائد البريطانية. ألف كتاباً «عن الحب» ١٨٢٢ وصف فيه حبه للكونتيسة دمبوسكي، وفي الكتاب تحليل نفسي رائع مهد لفرويد آراه. أخرج ١٨٢٧ «ارمانس» وهي أولى رواياته، التي استخف بها النقاد. أصدر في ١٨٣٠ أول رواية عظيمة له، وهي «الأحمر والأسود» (ترجمت إلى العربية)، وصف فيها مأساة حب شاب قتل عشيقته، جعلها التحليل النفسي، ودقة رسم الشخصية، ووصف العصر من أعظم الروايات. عاد إلى وظائف الدولة أيام لويس فيليب (١٨٣٠)، وأبعد الوظيفة إلى «سيفيتا فيشيا» فعكف على التأليف دون النشر، حرصاً على مركزه. زار باريس وكثيراً من مدن فرنسا. ألف ١٨٣٩ أعظم رواياته «دير بارم» (مترجمة إلى العربية). وتطور حول موضوع من عصر النهضة تجرى أحداثه في إيطاليا ١٨٣٠. من أشهر السير التي ألفها سيرة «هنري برولار» وهي ترجمة ذاتية، ترجمت إلى لغات عدة، نشرت أكثر مؤلفاته المطوية بعد ١٨٨٠ عندما تجدد الاهتمام به بعد نحو خمسين عاماً من وفاته. وبذلك أصبح قمة شامخة في عالم الرواية العالمية.

سته: معبودة مصرية في صورة سيدة تحمل على مفرقتها التاج الأبيض، مزداناً بقرنين. في يمنها صولجان، ويسراها رمز الحياة. قدست في جزيرتي سهيل والفتين، من جزر الشلال وكانت من أزواج خنوم.

ستو، هاريت بيتشر: (١٨١١-٩٦)، روائية أمريكية.

المتولدة من تمدد الهواء، باعتبارها قوة محرقة. يقال إنه اخترع ساعة مائية (كلبسيدرا) وأرغن هيدروليكي، ومضخة رافعة.

ستشوان: مقاطعة (٥٦٩٨٠٠ كم^٢، ٨٢٩٧٩٧٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الصين عاصمتها شنج تو تحيط بها الجبال، ويجرى فيها نهر يانجتسى. تزدهر فيها الزراعة خاصة الأرز وقصب السكر والشاي والتبغ، بها مناجم الذهب والحديد وتقوم بها صناعات الملح، كانت مركزاً لثقافة الشاي وظلت دائماً مملكة مستقلة. استولى الصينيون الشيوعيون على المنطقة الشمالية في بداية العقد الرابع من القرن ٢٠. مركز للصين الوطنية (١٩٣٧-٤٥) في الحرب الصينية - اليابانية الثانية. ضم ق سيكاج إلى ستشوان ١٩٥٥.

ستفانسون، فلهولمور: (١٨٧٩-١٩٦٢)، مستكشف أمريكي للقطب الشمالي. ولد بكندا من أبوين أيسلنديين. قاد عدة بعثات كشفية، واثولوجية وأثرية. مستخدماً أساليب المعيشة بين الإسكيمو، ألف كتاباً كثيرة عن كشوفه من أهمها: «حياتي مع الإسكيمو» ١٩١٣، و «أيسلندا» ١٩٣٩، و «جرينلاند» ١٩٤٢، وفي ١٩٥٢ سميت جزيرة ستفانسون باسمه وهي تقع في طرف جزيرة فيكتوريا.

ستفوردشير: كونتية (٢٩٩٧ كم^٢، ح ٨١٩٤٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ وسط إنجلترا. إقليم صناعي، في شماله منطقة بوتريز (الزجاج والصيني والطوب والفخار)، وفي جنوبه الإقليم الأسود (مناطق الفحم، والمسابك، ومصانع الحديد والصلب). وتقع جامعة كيل في مدينة كيل عاصمتها ستفورد: مدينة (ح ٦٣٦٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ومركز لصناعة الأحذية، وبها أراض واسعة لتربية الماشية.

ستلفيو، ممر: ممر في جبال الألب (ارتفاعه ح ٢٣٠ م)، ش إيطاليا قرب الحدود السويسرية. يقطعه أعلى طرق جبال الألب، واصلاً فالتلينا وانجلدين بوادي نهر أديجه.

المزيفة، وهى الفضة، والنحاس، والحديد، أو الرصاص وإن كان النحاس هو المعدن الغالب فيها.

ستوك - أون - ترنت: مدينة (ح ٢٤٧٤٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونية ستفوردشير وسط إنجلترا، مركز لصناعة فخار ستفوردشير، وبها مناجم للفحم، تعرف المنطقة باسم بوتريز أو المدن الخمس.

ستوكتن: مدينة (ح ٢٩٧٧٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية كاليفورنيا الأمريكية، على نهر سان جواكين ق سان فرانسيسكو، تأسست ١٨٤٧ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٢. نشطت اقتصادياتها إثر الكشف عن مناجم الذهب بمنطقتها، وتدفق طلاب الثروة عليها. وهى الآن فرصة نهريّة نشطة. وسع ميناؤها بحيث صار يستوعب سفن المحيط الكبيرة. وهى مركز مواصلات حديدية هامة، والمحور التجارى لوادى سان جواكين المتسع الخصيب، ومركز صناعى هام، ينتج الأخشاب، والآلات الزراعية، والأسمدة، والقوارب، والدقيق، والأطعمة المحفوظة. وفيها متحف تاريخى، وآخر للفنون الجميلة، وقاعة للحفلات الموسيقية، وعدد من المعاهد العلمية.

ستوكهلم: مدينة (ح ١٢٦٥٩٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة السويد وأكبر مدنها، ذات موقع جميل على بحيرة مالار، وخليج على البحر البلطى. لها ميناء كبير، ومن صناعاتها الآلات والمنسوجات والمواد الكيميائية والمطاط والخمور والخزف والسيارات. مقر جامعة تأسست ١٨٧٧، وعدة أكاديميات للموسيقى، والعلوم، والفن، والطب. بها دار أوبرا مشهورة. تأسست المدينة ١٢٥٥، مركز نشط للحياة الموسيقية والمسرحية والأدبية وكانت مركزاً هاماً للتجارة الهنزية. أعلن ١٥٢٠ كريستيان ٢ - ملك الدنمارك والنرويج - نفسه ملكاً على السويد أيضاً. وفى حفلة التتويج أمر بذبج جميع النبلاء المناهضين للنبالة الدنماركية، أدت هذه المذبحة إلى التمرد الناجح الذى قام به أهل السويد بقيادة جوستاف فازا، الذى أصبح جوستاف ١ ملك السويد (١٥٢٣ -

شجعها زوجها كالفن ستو على الاهتمام بالمشكلات الدينية والإصلاح الاجتماعى. أشهر مؤلفاتها روايتها «كوخ العم توم - أو الحياة وسط المساكين» (ظهرت سلسلة ١٨٥١-٥٢)، وفيها تهاجم نظام الرق. نالت الرواية إعجاباً هائلاً فى وقتها وصادفت عند إعدادها للمسرح نجاحاً كبيراً لسنوات طوال. اهتمت أيضاً بقضايا اجتماعية أخرى، مثل حقوق المرأة. ومنع المسكرات.

ستوثينوس، إدوارد ريلى، الصغير: (١٩٠٠-٤٩)، سياسى أمريكى وأحد رجال الصناعة. كان مديراً لشركة جنرال موتورز (١٩٢٦-٣٤) ورئيس هيئة شركة الصلب بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٣٨-٤٠) ووزير خارجيتها (١٩٤٤-٤٥)، وممثلها بالأمم المتحدة (١٩٤٥-٤٦).

ستورزا، دمتري: (١٨٣٣-١٩١٤)، سياسى رومانى، لعب دوراً بارزاً فى الثورة الرومانية ١٨٦٦ التى أطاحت بالأمير كوزا، وأجلست كارول ١ على عرش الأفلاق والبغدان. شغل منصب رئيس الوزراء عدة مرات ونهض بالنواحي الاقتصادية والثقافية فى بلاده.

ستورزو، دون لويجى: (١٨٧٢-١٩٥٩)، سياسى إيطالى. رائد الحزب الديمقراطى المسيحى، رسم قساً فى كاتانيا ١٨٩٤. أستاذ القانون الكنسى والفلسفة والاقتصاد السياسى والاجتماعى فى كالتاجيون. كرس حياته لخدمة بلاده (١٩٠٣-١٩)، مارس السياسة ١٩١٩. نفى بعد تولى موسوليني الحكم، وأكب فى المنفى على الكتابات السياسية والاجتماعية. عاد إلى إيطاليا ١٩٤٦، ومارس الحياة السياسية. فاز حزبه الديمقراطى المسيحى بأغلبية ساحقة فى انتخابات ١٩٤٨. عاش فى شبه عزلة، إلى أن عين ١٩٥٢ عضواً بمجلس الشيوخ.

ستوقة: لفظ يطلق على الدراهم المغشوشة، وهو مشتق أصلاً من الفارسية: «سه» وثلاثة، و «تو» = جزء فيشير معناها إلى المعادن الثلاثة التى تتركب منها هذه الدراهم

الميجاليثية فى بريطانيا. يحيط بها خندق دائرى قطره ٩١ م. تصنف هذه الأحجار إلى أربع مجموعات، منها اثنتان على شكل محيط الدائرة والثالثة على شكل حدوة الحصان، والداخلية على شكل بيضاوى، قطر الدائرة الخارجية نحو ٣٠ م. مازالت بعض القوائم الأصلية (حتى ارتفاع ٦,٧ م) باقية. يقع المحراب الحجرى داخل المجموعة البيضاوية. كتبت عدة تفسيرات أثرية توضح الغرض من هذا البناء. تدل أعمال الحفر منذ ١٩٢٠ على احتمال استعمال مدافن فى العصر البرونزى، هنالك مجموعة أثرية أخرى مشابهة - ولكنها أقدم - فى أفبرى.

ستينباك، ألوازيز: (١٨٩٨ - ١٩٦٠)، رئيس أساقفة الرومان الكاثوليك بمدينة زغرب، كرواتيا. انحدر من أسرة تشتغل بالزراعة. عمل ضابطاً بالجيش النمساوى الهنغارى فى أثناء الحرب العالمية ١. درس - بعد الحرب - فى روما، ورسم قسيساً ١٩٢٤. صار مساعد رئيس أساقفة زغرب ١٩٣٤ ورئيس الأساقفة ١٩٣٧، كانت علاقته مع كل من بافيلك (زعيم كرواتيا المستقلة) التى أسسها الألمان (١٩٤١)، وتيتو، موضع جدل. أصدر (مارس ١٩٤٥) إعلاناً يدين فيه محاكمات الشيوعيين لمجرمى الحرب، وادعى أن هؤلاء كانوا يستخدمون ستاراً لتصفية القساوسة الكاثوليكيين والعلمانيين المشهورين. وفى سبتمبر ١٩٤٥ نشر خطاباً انتقد فيه سياسة الحكومة تجاه الكنيسة وفى سبتمبر التالى حكم عليه بالسجن (١٦ سنة)، ولكن أطلق سراحه ١٩٥١، وحددت الحكومة إقامته فى بلدة كراسيك مسقط رأسه. وتصدعت العلاقات بين يوجوسلافيا والفاتيكان بسبب معاملة ستينباك ورفاه الفاتيكان إلى مرتبة الكرادلة وظل متحدثاً للنظام القائم حتى مات.

ستينبايت: ثالث كبريتيد الأنتيمون. سنجابى اللون. ذو بريق معدنى. مصدر هام للأنتيمون.

ستييجل، هنرى وليم: (١٧٢٩-٨٥)، صاحب مصنع زجاج أمريكى ولد فى ألمانيا. أسس فى مانهايم مصنعاً

(٦٠). وفى القرن ١٧ أصبحت ستوكهلم مركزاً أوروبياً فكرياً فى عهد الملكة كريستينا، التى جذبت إلى بلاطها مفكرين من أمثال ديكارث. والمدينة مبنية على عدد من الجزر وأشباه الجزر، وهى نموذج من التخطيط الحديث فى البناء، وغالباً ما تعرف باسم فينسيا الشمال. أهم معالمها: مبنى البلدية ١٩٢٣، وهو طراز حديث اقتبس من عمارة عصر النهضة الاسكندنافية والقصر الملكى المبنى على طراز عصر النهضة الإيطالى، ومبنى البرلمان، وفناء السوق حيث بدأت المذبحة، ومبنى مؤسسة نوبل، وعدة متاحف. والمدينة غنية، وتنتشر فيها الحدائق الجميلة، وأحياء المساكن التعاونية، وتحفظ جزيرة ستاون بكثير من طرز عمارة العصور الوسطى وعصر النهضة.

ستولپين، بيوتر أركاديفيتش: (١٨٦٣ - ١٩١١)، رئيس وزراء روسى (١٩٠٦ - ١١)، اشتهر بمناهضته الحركات الثورية، بتقديم المتهمين إلى محاكم عسكرية، فأعدم ونفى آلافاً كثيرة. سهلت التشريعات التى سنها بشأن الإصلاح الزراعى على الفلاحين شراء الأرض. عارض مجلس اللوما تشريعاته، فحله مرتين خلال مدة قصيرة، وغير قوانين الانتخاب ١٩٠٧، مما ضمن له الحصول على أغلبية محافظة من أعضاء اللوما. حاول القضاء على الإرهاب بالإرهاب، فاغتيل على يد إرهابى.

ستون، لوسى: (١٨١٨ - ٩٣)، مصلحة أمريكية. ألقت ١٨٤٧ أول خطاب للمطالبة بحقوق المرأة، ثم تزعمت الحركة حتى موتها. عرفت بفصاحتها وتأثيرها فى الجماهير. استخدمتها جمعية المطالبة بتحرير العبيد محاضرة داعية للقضية. تزوجت ١٨٥٥ هنرى بلاكول. أسست «مجلة المرأة» - لسان حال جمعية المطالبة بحقوق المرأة لخمسين عاماً - ورأست تحريرها. كتبت ابتها ليس ستون - التى رأست تحرير المجلة بعدها - سيرة حياتها ١٩٣٠.

ستونهنج: مجموعة من الأحجار القائمة فى سهل سلزبرى بكونتية ولتشير، بانجلترا. من أهم الآثار

أدبره، بها عدة آثار ومبان قديمة، كانت مسرحاً لعدة معارك حاسمة في التاريخ الاسكتلندي.

ستيرنجشير: كونتية سابقة بوسط اسكتلندا. قسمت الكونتية بين اقليمي نيو سترال وسترايكللايد ١٩٧٣.

ستيرن، لورنس: (١٧١٣ - ٦٨)، روائي إنجليزي من رجال الكنيسة. له عدة مواعظ دينية، غير أنه اشتهر بكتابة القصة الطويلة التي يعتبر من روادها. قصته «تريسترام شاندي» (١٧٥٩ - ٦٧) المليئة بالملح والطرائف، والتي تقع في تسعة أجزاء، يعتبرها النقاد من الأعمال الهامة في الأدب الإنجليزي. له أيضاً «رحلة وجدانية في فرنسا وإيطاليا» ١٧٦٨.

ستيرويد: مركب من طبقة الشحوم له تركيب جزئي يعتمد على أربع حلقات كربون مع جزيئات هيدروجين متصلة بها، وكثير من الستيرويدات هورمونات نشطة بيولوجيا، وتشمل هورمونات الجنس الستيروستيرون، والاستروجين والبروجستيرون، والكورتيزون وأنواع من فيتامين د، والكولسترول، والأحماض الصفراوية. وتستخدم الستيرويدات في منع الحمل وفي علاج التهاب المفاصل.

ستيريا: مقاطعة (١٦٣٧٩ كم^٢، ح ١٢٠٥٧٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ووسط النمسا تناخم سلوفانيا. عاصمتها جراتس. منطقة جبلية ما عدا السهل الذي تقع فيه جراتس. المركز الرئيسي للتعدين (الحديد والمنجيز). بها صناعات معادن متقدمة. انفصلت عن دوقية كرنثيا، وأصبحت دوقية ١١٨٠، انتقلت إلى حكم أسرة بابتيرج النمساوية ١١٩٢. تنازع عليها أوتوكار ٢ حاكم بوهيميا، ويلا ٤ حاكم المجر، ولكنها آلت إلى رودلف ١، حاكم هابسبرج، مع بقية النمسا. استولت يوجوسلافيا على الجزء الجنوبي منها ١٩١٩، بموجب معاهدة سان جرمان.

ستييفن باتوري: (١٥٣٣-٨٦)، ملك بولندا (١٥٧٥-٨٦)، كان أمير ترانسلفانيا (١٥٧١-٧٥)، تزوج أنا ابنة سجموند ٢ ملك بولندا. انتصر على ايفان ٤ قيصر

أتج الزجاج المعروف باسمه، والمتميز بألوانه الرائعة المختلفة.

ستيجلتز، ألفرد: (١٨٦٤ - ١٩٤٦)، فنان فوتوغرافي أمريكي منظم معارض، ارتقى بالتصوير الضوئي باعتباره فناً جديلاً. نشر عدة مجلات متخصصة فيه (١٨٩٢-١٩١٧). افتتح ١٩٠٥ قاعة عرض شهيرة للصور الضوئية وقدم لأمريكا فيها معارض لأعمال سيزان، وبيكاسو وغيرهما من كبار الفنانين الفرنسيين المحدثين.

ستيجوصورس: دينوصور عاشب من ذوات الأربع. طوله ح ٦م، ووزنه ح ١٠ أطنان. رجلاه الأماميتان كانتا قصيرتين، وكان له صفان من الألواح العظمية القائمة على طول ظهره، والأشواك على طول ذيله وبلغ وزن مخه ح ٢,٥ أوقية. وهو كائن منقرض. وجدت له هيكل كاملة في صخور الدور الجوري بكلورادو، ويومنج، بالولايات المتحدة الأمريكية.

ستيد، ولیم توماس: (١٨٤٩ - ١٩١٢)، صحفي إنجليزي. عمل محرراً وناشراً لعدة صحف في إنجلترا. ففي أثرة من (١٨٨٣ - ٨٩) قام بتحرير صحيفة بول مول، وفي ١٨٩٠ أصدر «مجلة المجلات» وقام بعمل مماثل في عالم الصحافة بالولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩١ وفي استراليا ١٨٩٢، كان من أوائل المجددين في أساليب الصحافة العصرية في بريطانيا. تبنى قضايا الطفولة والتشريع الاجتماعي وإصلاح الأسطول البريطاني، وسجن ١٨٥٥ لحملته على سياسة حكومته في موضوع الرقيق الأبيض. انصرف إلى بحوث الفيزيقا. وراح ضحية غرق الباخرة تيتانيك، له عدد من المؤلفات، منها «لو جاء المسيح إلى شيكاغو» ١٨٩٣، و «أمركة العالم» ١٩٠٢، و «نواب الشعب» ١٩٠٧.

ستيرنج: مدينة (ح ٣١٩٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط اسكتلندا على نهر فورث، تنتشر بها المراعي، وبعض الصناعات الخفيفة. كانت قلعتها مقراً ملكياً ينافس قلعة

في ١٩٣١ ولم تقتصر الذكريات التي أودعها هذه الترجمة على شخصيته بل احتوت على معلومات قيمة عن الحركات المتطرفة في عهده.

ستيفنسن، أدلاى إيوينج: (١٨٣٥-١٩١٤)، نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٣ - ٩٧).

حفيده أدلاى إيوينج ستيفنسن (١٩٠٠ - ٦٥) حاكم إلينوى (١٩٤٨ - ٥٣) رشحه الديمقراطيون لرياسة الولايات المتحدة الأمريكية مرتين ولم ينجح. عينه جون كيندى الرئيسى الديمقراطى ممثلاً للولايات المتحدة الأمريكية بهيئة الأمم المتحدة (١٩٦١ - ٦٥).

ستيفنسن، جورج: (١٧٨١ - ١٨٤٨)، مهندس إنجليزي. اخترع آلة متحركة لنقل الفحم (١٨١٤) وأول قاطرة تستخدم البخار (١٨١٥). فازت قاطرته (روكيت) في مسابقة ١٨٢٩ واستخدمت في خط لفربول مانشستر للسكك الحديدية.

ستيفنسن، روبرت لويس: (١٨٥٠-٩٤)، روائى، وشاعر، وكاتب مقالات، إنجليزي. ولد في إدنبرة، عاش طوال حياته مريضاً بداء السل، كثيراً من الرحلات بحثاً عن المناخ الملائم لصحته. بدأ ١٨٧٦ كتابة المقالات التي جمعت في مجلدات، ونشر منها «دراسات طريفة عن الكتب والرجال» ١٨٨٢، كتب كثيراً من القصص القصيرة وكتب الرحلات. قام برحلة إلى كاليفورنيا ١٨٧٩، وصفها في كتاب «المهاجر الهاوى» ١٨٩٥، حيث تزوج من مسز أوسبورن، وعاد إلى أوروبا ١٨٨٠. اشترك مع و. أ. هينلى في كتابة أربع مسرحيات، وعرضت بعض قصصه في المسرح والسينما في القرن ٢٠. تشمل كتبه الشديدة التباين والاختلاف والتي لا زالت تقرأ إلى اليوم على «جزيرة الكتز» ١٨٨٣، و «الأمير أوتو» ١٨٨٥، و «حديقة أشعار الطفل» ١٨٨٥، و «قضية الدكتور جيكل والمستر هايد الغريبة» ١٨٨٦ وفي ١٨٨٩ قام بجولة واسعة النطاق في البحار الجنوبية، ثم استقر في ساموا ومات هناك، قبل أن يفرغ من كتابة روايته «القديس ايفز».

روسيا في نزاعهما على لفرنوا. استرد بولتسك ١٨٥٢، ولكن أخفق مشروعه في إخضاع روسيا لسيطرته، وتأليف حملة صليبية ضد تركيا. شجع إصلاح المذهب الكاثوليكي. وكان رئيس وزرائه يان زامجسكى شخصية بارزة خلال حكمه.

ستيفن دوشان: (ح ١٣٠٨ - ١٣٥٥)، ملك صربيا (١٣٣١ - ٤٦)، وقيصرها. (١٣٤٦ - ٥٥). كان شديد القسوة، طموحاً إلى أبعد حد. فتح بلغاريا ومقدونيا، وتاليا وایروس. أدخل الألقاب والمراسيم البيزنطية إلى بلاطه، ونشر ١٣٤٩ مجموعة قوانين لإمبراطوريته. توفى خلال زحفه على القسطنطينية. كان أحد كبار الفاتحين في التاريخ الأوروبي. بلغت صربيا خلال حكمه أوج مجدها وسعتها. على أن إمبراطوريته كانت تعوزها الوحدة وتجزأت بسرعة بعد موته.

ستيفن، (السير لسلى): (١٨٣٢ - ١٩٠٤)، كاتب وفيلسوف إنجليزي من أبرز الشخصيات الأدبية في أواخر القرن ١٩. أسهم بإنتاج وفير في كثير من المجلات الأدبية، وكان محرراً لمجلة «كورنيل» (١٨٧١ - ٨٢) و«قاموس التراجم القومية» (١٨٨٢ - ٩١). له دراسات في تاريخ الفكر في القرن ١٨، ومؤلفات عن شعراء ذلك العصر، منهم: جونسون، وبوب، وسويفت، وجورج اليوت، وله كتاب «تاريخ الفكر الإنجليزي في القرن ١٨» ١٨٧٦. تعتبر ابنته - فرجينيا وولف - من أشهر القصصيات في الأدب الإنجليزي.

ستيفنز، ألكسندر هاملتن: (١٨١٢ - ٨٣)، سياسى أمريكى نائب رئيس الحكومة التعاهدية (١٨٦١ - ٦٥) وعضو كونجرس الولايات المتحدة الأمريكية عن جورجيا (١٨٤٣ - ٥٩) و (١٨٧٣ - ٨٢). قاوم سياسة جيفرسون ديفيز، عين مندوباً بمؤتمر صلح همبتن، من دعاة السلام.

ستيفنس، لنكولن: (١٨٦٦ - ١٩٣٦)، محرر وكاتب أمريكى. من رواياته التي يكشف فيها عن فضائح المجتمع «فضيحة المدن» ١٩٠٤، ترجم لحياته أيضاً

ستيمسون، هنرى لويس: (١٨٦٧-١٩٥٠)، سياسى أمريكى. وزير حرية الولايات المتحدة الأمريكية (١٩١١ - ١٣) ووزير الخارجية (١٩٢٩ - ٣٣) هاجم غزو اليابانين لمنشوريا، رجع وزيراً للحرية (١٩٤٠ - ٤٥) وحث على اتحاد قوات الولايات المتحدة الأمريكية المسلحة ١٩٤٤، ظل يعمل بنشاط بالرغم من تقدم سنة حتى تقاعد ١٩٤٥. وقام بتأليف طائفة من الكتب السياسية وأهمها «السياسة الأمريكية فى نيكاراغوا»، و«أزمة الشرق الأقصى».

ستين، يان: (١٦٢٦ - ٧٩)، مصور هولندى للموضوعات. ولد فى ليدن، ودرس فى أوترخت وهارلم. تتسم أعماله بالسخرية، أو الموضوعات الأخلاقية، وهى تقوم على تسجيل مظاهر الحياة الاجتماعية فى عصره. وأهم الموضوعات التى عالجه: السكارى.

ستيوارت: أسرة مالكة، انظر: انجلترا.

ستيوارت، جزيرة: جزيرة بركانية (٦٧٤ كم^٢)، إحدى جزر نيوزيلندا تبعد ٣٢ كم ج سوث ايلاند. وهى جزيرة جميلة، ذات مناظر خلابة، ومصيف اكتشفها ١٨٠٨ البريطانيون الذين اشتروها من الماورى، السكان الأصليين، ١٨٦٤. تصدر الأسماك المجمدة والجرانيت.

ستيوارت، جلبرت: (١٧٥٥ - ١٨٢٨)، مصور أشخاص أمريكى. اشتهر بصورة لجورج واشنطن. كان أعظم مصورى عصره، وإن عانى شظف العيش. تتلمذ فى أمريكا على الفنان الاسكتلندى كوزمو الكسندر، وصحبه إلى إنديرة، ولما عاد (ح ١٧٧٣) لأمريكا لم يصادف النجاح، وعاش فى فقره. رحل إلى لندن ١٧٧٥ حيث عمل عازف أرغن. ولما لفتت ضائقته المالية بنيامين ويست، اتخذه (ح ١٧٧٧) عضواً فى مرسومه وتلميذاً له. عرضت له لوحات بالاكاديمية الملكية للفنون ١٧٧٧ و ١٧٧٩ أو (١٧٨١ - ٨٢)، ١٧٨٥. ولما اقتنع بفكرة عمل نسخ من صور جورج واشنطن

ستين، إدوارد: (١٨٧٩-١٩٧٣)، مصور فوتوغرافى أمريكى. ولد فى لكسمبورج. تشاهد لوحاته الأولى فى عدة متاحف، منها متحف متروبوليتان. عرضت أعماله فى التصوير الضوئى على نطاق واسع. كان رئيساً لقسم الفوتوغرافية فى مؤسسة كونديه ناست للمطبوعات (١٩٢٨-٣٨). ورأس قسم التصوير فى البحرية الأمريكية إبان الحرب العالمية ٢.

ستيل، أندرو تيلر: (١٨٢٨-١٩١٧)، مؤسس التجبير (تقويم العظام)، ولشغفه بالعلم درس التشريح فى صباه. اشتغل جراحاً فى الحرب الأهلية الأمريكية. ابتكر نظرية عن سبب المرض وعلاجه دون عقاقير. أنشأ ١٨٩٢ مدرسة فى كيرسفيل للتجبير، وكتب عنه عدة مؤلفات. ستيل، (السير) ريتشارد: (١٦٧٢ - ١٧٢٩)، كاتب مقالات إنجليزية نبغ فى بلورة أسلوب المقالة وهيكلها. اشترك فى تحرير مجلتى «تاتلر» و«سبكتيتور» الشهيرتين مع جوزيف أديسون، وبذلك اقترن اسمهما فى الأدب الإنجليزي ونثره. وإن لم يظهر فى أسلوبه الرقة والتنميق اللذان يميزان أسلوب أديسون، إلا أنه ينفرد باللباقة وبالبعد عن التكلف. كتب أيضاً بعض المسرحيات منها «الجنازة» ١٧٠١، و «العاشق الكذاب» ١٧٠٣، و «الزوج الحنون» ١٧٠٥.

ستيلا: اسم إستعاره كثير من الشعراء الإنجليز للإشارة إلى ملهاتهم، منهن ستيلا التى وردت فى قصائد الشاعر الرقيق سير فيليب سيدنى فى القرن ٦، وأصلها: بنلوب ديفرو، ثم ستيلا صديقة جوناثان سوفت فى القرن ١٨، واسمها الحقيقى: استير جونسون.

ستليت (استلايت): سبيكة تتكون أساساً من الكوبالت والكروم والتنجستن. أهم خواصها احتفاظها بصلاقتها، وقوة احتمالها تحت درجات الحرارة العالية ومقاومتها للصدأ، ولذلك تستخدم فى الأجهزة التى تستلزم سطحاً لامعاً للانعكاس. شاع استعمال الستليت فى صناعة أجزاء الماكينات وآلات القطع.

تمكنه من سداد ديونه عاد إلى أمريكا واستقر بفيلادلفيا ١٧٩٦ حيث رسم صوراً عن النساء وصورتين لجورج واشنطن. توجد أعماله في متحف المتروبوليتان، ومتحف بوسطن وفيلادلفيا.

ستيوارت، جيمس: (١٧١٣-٨٨)، معمارى وأثرى ومصور، إنجليزي. زار أثينا مع نيقولا ريفيت ١٧٥١، وأصدرها معاً كتاب «آثار أثينا القديمة» الذي كان له أثره الواضح في حركة «الكلاسيكية الجديدة».

سثرون: «كثيرون» باليونانية. سلسلة جبلية، طولها ح ١٦ كم، باليونان الوسطى، بين بيوتيا (في الشمال) وأتيكا ومجارس (في الجنوب). ترتفع إلى ١٤١٠ أمتار. مسرح أحداث أسطورية عديدة.

سجّاح: (ت ٥٥ هـ / ٦٧٥ م)، بنت الحارث بن سويد بن عقفان التميمية المتنبئة المعروفة. عارفة بالأخبار، ربيعة الشأن في قومها. ادعت النبوة، بعد وفاة النبي ﷺ وهي في بنى تغلب بالجزيرة أيام الردة (في عهد الخليفة أبي بكر الصديق). كان لها علم بالكتاب أخذته عن نصارى تغلب. تبعها جمع من رجالات عشيرتها، ونزلت اليمامة تريد غزو أبي بكر. سمع بها مسيلمة الكذاب، وخافها لضخامة جيشها، فأقبل عليها وتزوجها، تراجعت عن قتال المسلمين، وعادت إلى أحوالها بالجزيرة، ثم بلغها مقتل مسيلمة فأسلمت، وهاجرت إلى البصرة، وبها توفيت، حاك القُصاص حول لقاءها بمسيلمة وزواجها منه، قصصاً كثيرة أريد بها الحط من قدرها.

سجّاح الصوت: لفظ استعمله العرب قديماً في الموسيقى، للدلالة على الصوت النظير الأثقل بالقوة لصوت آخر، فيما يسميه أهل الصناعة في وقتنا هذا «قرار النغمة».

سجّاد: ازدهرت صناعة السجاد في مصر منذ أوائل العصر الفاطمي، وكانت أسبوط أهم مراكزها. وفي العصر المملوكي، سادت في السجاجيد الزخارف الهندسية، التي تشبه ما نراه منها على جلود الكتب

المملوكية. أما إيران فقد وصلت صناعة السجاد فيها إلى ذروتها في العصر الصفوي (القرنين ١٦-١٧). وتتنوع زخارف السجاجيد الإيرانية تنوعاً كبيراً، فمنها ما يكون أساس الزخرفة فيه رسم صرة كبيرة في الوسط، وأرباع صرر في الأركان، على أرضية غنية بزخارف الزهور والنباتات. ومنها سجاجيد تغلب عليها رسوم الحيوان في أوضاع مختلفة، والأرضية مزينة بالنباتات والزهور. وكان لآسيا الصغرى شهرة تعادل شهرة إيران في صناعة السجاد الذي كان يصدر إلى الخارج أيام السلاجقة. واشتهرت تركيا بانتاج نوع من السجاجيد الصغيرة، يسمى «سجاجيد الصلاة»، أساس تصميمها رسم يمثل محراباً في أرضية السجاد، وعلى جوانب المحراب رسم أعمدة، وفي وسط المحراب تتدلى مشكاة. وينسب إلى إيران نوع من السجاجيد الحريرية يسمى «السجاجيد البولندية» لأنها تنسب خطأ إلى بولندا. وهناك أنواع أخرى من السجاجيد صنعت في تركستان، والقوقاز، والهند، وبلاد المغرب العربي، ولكل منها مميزات خاصة. وتشمل بعض أنواع السجاد الحديثة نماذج من السجاد الشرقي القديم (مثل العجمي، والكاشان، والبخارى، والأفغانستان، والتركي. والسارخان)، كما تشمل الأنواع الأوروبية المنسوجة يدوياً (مثل الأوبيسون والسافونري) والسجاد المصنوع من بقايا الأقمشة والمعقوف (عادة يصنع في المنازل) وكذلك أنواع كثيرة من القش والألياف المجدولة (الحصير). ويصنع السجاد الشرقي اليدوي من الصوف حيث تعقد البورة يدوياً (وقد تصل العقد إلى ١٠٠٠ عقدة في البوصة المربعة). ظلت صناعة السجاد بأوروبا تعتمد على الأنوال اليدوية حتى اختراع اراستوس بيجلو النول الآلي ١٨٤١.

سجستا: مدينة قديمة ش غ صقلية. ونافت سلينوس. طلبت عون أثينا في ٤٢٦ و ٤١٦ ق م، وعندما أخفقت الحملة الأثينية ضد سيراكوسه (٤١٥-٤١٣ ق م)، نشدت سجستا مساعدة قرطاجة ٤١٠، فاستجابت هذه وخربت سلينوس. وغدت سجستا تابعة لقرطاجة حتى

سجستار، ميجارس (في الجنوب). ترتفع إلى ١٤١٠ أمتار. مسرح أحداث أسطورية عديدة.

سجّاح: (ت ٥٥ هـ / ٦٧٥ م)، بنت الحارث بن سويد بن عقفان التميمية المتنبئة المعروفة. عارفة بالأخبار، ربيعة الشأن في قومها. ادعت النبوة، بعد وفاة النبي ﷺ وهي في بنى تغلب بالجزيرة أيام الردة (في عهد الخليفة أبي بكر الصديق). كان لها علم بالكتاب أخذته عن نصارى تغلب. تبعها جمع من رجالات عشيرتها، ونزلت اليمامة تريد غزو أبي بكر. سمع بها مسيلمة الكذاب، وخافها لضخامة جيشها، فأقبل عليها وتزوجها، تراجعت عن قتال المسلمين، وعادت إلى أحوالها بالجزيرة، ثم بلغها مقتل مسيلمة فأسلمت، وهاجرت إلى البصرة، وبها توفيت، حاك القُصاص حول لقاءها بمسيلمة وزواجها منه، قصصاً كثيرة أريد بها الحط من قدرها.

سجّاح الصوت: لفظ استعمله العرب قديماً في الموسيقى، للدلالة على الصوت النظير الأثقل بالقوة لصوت آخر، فيما يسميه أهل الصناعة في وقتنا هذا «قرار النغمة».

سجّاد: ازدهرت صناعة السجاد في مصر منذ أوائل العصر الفاطمي، وكانت أسبوط أهم مراكزها. وفي العصر المملوكي، سادت في السجاجيد الزخارف الهندسية، التي تشبه ما نراه منها على جلود الكتب

المملوكية. أما إيران فقد وصلت صناعة السجاد فيها إلى ذروتها في العصر الصفوي (القرنين ١٦-١٧). وتتنوع زخارف السجاجيد الإيرانية تنوعاً كبيراً، فمنها ما يكون أساس الزخرفة فيه رسم صرة كبيرة في الوسط، وأرباع صرر في الأركان، على أرضية غنية بزخارف الزهور والنباتات. ومنها سجاجيد تغلب عليها رسوم الحيوان في أوضاع مختلفة، والأرضية مزينة بالنباتات والزهور. وكان لآسيا الصغرى شهرة تعادل شهرة إيران في صناعة السجاد الذي كان يصدر إلى الخارج أيام السلاجقة. واشتهرت تركيا بانتاج نوع من السجاجيد الصغيرة، يسمى «سجاجيد الصلاة»، أساس تصميمها رسم يمثل محراباً في أرضية السجاد، وعلى جوانب المحراب رسم أعمدة، وفي وسط المحراب تتدلى مشكاة. وينسب إلى إيران نوع من السجاجيد الحريرية يسمى «السجاجيد البولندية» لأنها تنسب خطأ إلى بولندا. وهناك أنواع أخرى من السجاجيد صنعت في تركستان، والقوقاز، والهند، وبلاد المغرب العربي، ولكل منها مميزات خاصة. وتشمل بعض أنواع السجاد الحديثة نماذج من السجاد الشرقي القديم (مثل العجمي، والكاشان، والبخارى، والأفغانستان، والتركي. والسارخان)، كما تشمل الأنواع الأوروبية المنسوجة يدوياً (مثل الأوبيسون والسافونري) والسجاد المصنوع من بقايا الأقمشة والمعقوف (عادة يصنع في المنازل) وكذلك أنواع كثيرة من القش والألياف المجدولة (الحصير). ويصنع السجاد الشرقي اليدوي من الصوف حيث تعقد البورة يدوياً (وقد تصل العقد إلى ١٠٠٠ عقدة في البوصة المربعة). ظلت صناعة السجاد بأوروبا تعتمد على الأنوال اليدوية حتى اختراع اراستوس بيجلو النول الآلي ١٨٤١.

سجستا: مدينة قديمة ش غ صقلية. ونافت سلينوس. طلبت عون أثينا في ٤٢٦ و ٤١٦ ق م، وعندما أخفقت الحملة الأثينية ضد سيراكوسه (٤١٥-٤١٣ ق م)، نشدت سجستا مساعدة قرطاجة ٤١٠، فاستجابت هذه وخربت سلينوس. وغدت سجستا تابعة لقرطاجة حتى

ازدهرت صناعة السجاد في مصر منذ أوائل العصر الفاطمي، وكانت أسبوط أهم مراكزها. وفي العصر المملوكي، سادت في السجاجيد الزخارف الهندسية، التي تشبه ما نراه منها على جلود الكتب

الحرب البونية ١، باستثناء الفترتين اللتين استولى عليها فيهما أولاً: اجاثوكلس ٣٥٧ وثانياً بيروس ملك البيروس ٢٧٦، ففي الحرب البونية ١، استسلمت سجستا للرومان فأكرموا معاملتها ولكنها تدهورت سريعاً بعد حروب العبيد (١٠٢ ق م). بالقرب من أطلالها توجد اليوم مدينة الكامو.

السجستاني: (أواخر القرن ١٠)، أبو سعيد أحمد السجستاني، عالم رياضة عربي اشتهر بدراسته لقطع المخروط وتقاطعها مع الدوائر، وكذلك في تقسيم الزاوية إلى ثلاثة أقسام متساوية، بواسطة تقاطع الدائرة وقطاع من قطاع المخروط. نشرت مجلة إيزيس العلمية هذه البحوث في ١٩٢٦.

سجع: تواطؤ الفقرتين من الشتر على حرف واحد، مثل القافية في الشعر. ويذهب باحثون إلى أن أول ما استخدمه العرب للتعبير عن انفعالانهم، قبل أن يصطنعوا الأوزان، فهو الخطوة الأولى نحو الشعر. اتصل بالسحر والدين، فاستخدمه الكهنة في تنبؤاتهم، والحجاج في تلبياتهم وأدعيتهم، والمتعبدون في طقوسهم، بل بعض القضاة في أحكامهم، ولهذه الصلات كرهه النبي ﷺ، ونهى عما مائل سجع الكهان في الالتزام والغموض. وعارض دارسون في تسمية سجع القرآن بالسجع تنزيهاً، وسموه فواصل. وقد أكثر منه الآيات المكية مع قصر الفقرات، وعنف النغم. وحلى به الكتاب والخطباء آثارهم في غير التزام، ثم أكثر منه كتاب الدواوين للمنافسة بينهم. وابتكر علماء اللغة، مثل ابن دريد، قصصاً ساذجة تنسب إلى الأعراب حواراً مسجوعاً مليئاً بالغريب، لأغراض تعليمية، فتطورت تلك القصص إلى المقامات. والتزم الكتاب العباسيون السجع، وظهرت مدرسة ابن العميد والصاحب ابن عباد التي اتصف سجعها بقصر الفقرات، ثم مدرسة القاضي الفاضل التي أطالت الفقرات. وعد الكتاب السجع أعلى مرحلة من البلاغة، فاتبعوه في مؤلفاتهم، حتى المؤرخين في تواريخهم، مثل العتبي وابن العماد.

وكانوا يرون أن أحسن السجع ما تساوت فقراته، ثم ما طالت فقرته الثانية قليلاً، ويستقبحون ما طالت فقرته الأولى. ويفرغونه إلى عدة أقسام.

سجل تجارى: سجل رسمى لقيد أسماء التجار الوطنيين والأجانب، أفراداً كانوا أو شركات، إذا كان لهم فى دائرة السجل التجارى محل رئيسى، أو مركز عام للشركة، أو فرع أو وكالة. ويدون فى السجل المذكور البيانات التى تمكن الغير من الوقوف على المركز القانونى للتاجر، والعناصر المختلفة التى يتألف منها نشاطه التجارى، ويؤشر فيه بكل تعديل أو تغيير يطرأ عليها. وفى جمهورية مصر العربية ينظم القانون السجل التجارى فيجب أن يقدم التاجر طلب القيد إلى مكتب السجل التجارى، الذى يقع فى دائرته محله الرئيسى، وإلى كل مكتب يوجد بدائرته فرع أو وكالة له. ويقدم الطلب من التاجر أو مدير الفرع أو الوكالة. وعلى مديرى الشركات تقديم طلب القيد إلى مكتب السجل التجارى الذى يقع فى دائرته المركز العام للشركة. وعلى الشركة التجارية طلب القيد أيضاً فى كل مكتب يوجد بدائرته فرع أو وكالة لها. ويقدم الطلب من مدير الشركة أو مدير الفرع أو الوكالة ويجب أن يقدم طلب القيد فى خلال شهر، يبدأ من تاريخ افتتاح المحل التجارى، أو من تاريخ تملكه، أو من تاريخ تأليف الشركة، أو من تاريخ افتتاح الفرع، أو الوكالة. وإذا قدم الطلب بعد الميعاد كان مقبولاً، ولكن طالب القيد يتعرض للعقاب لتأخره. ويفرض قانون السجل التجارى عقوبات على مخالفة أحكامه، وينص أيضاً على أنه تحظر مزاوله التجارة فى محل تجارى إلا لمن يكون اسمه مقيداً فى السجل الذى يقع فى دائرته المحل التجارى، وتكتسب صفة تاجر من تاريخ هذا القيد ما لم تثبت هذه الصفة بطريقة أخرى، ولكن المشرع المصرى لم يرتب على القيد فى السجل التجارى آثاراً مدنية، كتلك التى ترتبها بعض التشريعات الأخرى، كالتشريع الفرنسى والتشريع

اعتبار هذا الإيداع قصاصاً مجرداً أو حماية للمجتمع بعزل المذنب. ومع ذلك فإن العقاب البدني ما زال يستخدم في كثير من البلاد وسيلة للضبط والإصلاح. حيث اكتسبت نظمه - كعصبة المقيدون بالسلاسل مثلاً - شهرة رهيبة لوحشيتها. والنماذج الرئيسية من السجون الحديثة (وهي مطبقة في أمريكا وبعض بلاد أخرى) هي السجن المحلي الذي يحجز فيه المتهمون قبل المحاكمة، والمذنبون المحكوم عليهم بفترات قصيرة، والإصلاحيات التي يودع فيها المذنبون المحكوم عليهم بمدد طويلة. وهناك مؤسسات خاصة معدة للمذنبين المرضى بأجسامهم ويعقوبهم. أما الأحداث المنحرفون فيرسلون عادة إلى الإصلاحيات أو المؤسسات الإصلاحية الأخرى. وفي إنجلترا يطبق نظام بورستل على المذنبين الصغار. وفي مصر، لم يعن رجال القانون حتى ١٩٥٠، بالمناداة للارتفاع بمستوى السجون المصرية، من الحالة السيئة التي كانت عليها، إلى ما يجب أن تكون عليه. والسجون أربعة أنواع: (ليمان - سجن عمومي - سجن مركزي - سجن خاص). وكانت السجون المركزية على فسادها أكثر السجون عدداً. لذا تدخل المشرع بالتنظيم فيما يختص بالتغذية والصحة والنظام. ولا يجوز في نظام السجون المصرية إيداع أى شخص في سجن دون أمر صادر كتابة من السلطة المختصة، وعلى الوجه المبين بالقانون. وعلى مدير السجن أن يوقع بالتسليم على أمر أدخل المسجون بمقتضاه في السجن، وتقوم إدارة السجن حالياً بتعليم المسجونين الأميين، وتيسير وسائل الاستذكار وتأدية الامتحانات لمن هم على درجة من الثقافة، كما عليها أن تشجع المسجونين على القيام بفرائض دينهم، وأن تيسر لهم أداءها. ومن أشهر السجون في التاريخ سجن الباستيل في باريس، وبرج لندن، وسجننا سنج سنج، والكاتراز بالولايات المتحدة.

سجنجر: عظةا تستوطن أفريقيا وآسيا. يمثلها عدة

الألماني. فلا يترتب على القيد اكتساب صفة التاجر إذا لم يكن للمقيد هذه الصفة قانوناً. ولا يترتب على القيد جواز الاحتجاج بالبيانات المقيدة على الغير كما أن عدم قيد بيان لا ينفي إمكان الاحتجاج به على الغير، كما أن الشهر في السجل التجاري لا يغني عن أنظمة الشهر الأخرى.

سجلماسة: أطلال مدينة قديمة في المغرب كانت عاصمة واحة تافيلالت وكانت تقع على الشاطئ الأيسر لوداي زيز. نشأت في عهد أسرة بني مدرار إذ ينسب إلى أبي القاسم سمغون (سمكو) بن واسول المكناسي أنه بناها في ٧٥٧، كما ينسب إلى ابنه إليسع بن أبي القاسم إتمام بنائها وتشيدها وإقامة القصور فيها. استولى عليها جوهر القائد ٩٥٨ والمرابطون ١٠٥٦. زارها ابن بطوطة ١٣٥١ وقال إنها من أجمل البلدان.

سجن: المكان الذي ينفذ فيه المحكوم عليهم بعقوبة مقيدة للحرية (حبس - سجن - أشغال شاقة بنوعيتها) مدة العقوبة. اعتبرت عقوبة السجن عقوبة أساسية في نهاية القرن ١٨، ومنذ ذلك الحين، سادت موجة من إصلاح العقوبة وتحسين أماكن تنفيذها، بفضل كتابات بيكاريا بإيطاليا، وجون هوارد بإنجلترا. وتركز أول إصلاح أمريكي في السجن في فيلادلفيا ١٧٩٠، وأوبرن بولاية نيويورك حيث بدأ تطبيق أنظمة الحجز الانفرادي والعمل الجمعي. واستمرت الجهود الإصلاحية في القرن ١٩، وبرزت في مجالها سيدتان هما: اليزابيث فرأي، ودوروثيال - ديكس. وأدى تأثير الأفكار البريطانية (والايرلندية خاصة) إلى تطبيق نظام الإفراج تحت المراقبة. وفي القرن ٢٠ تم في الولايات المتحدة تنفيذ إصلاحات كثيرة، قضت على الظروف الضارة بمعنويات المسجونين، كما تم بعض التقدم في مجال معالجة المذنبين علاجاً فردياً. وتطبيق الحكم الذاتي بينهم، وتدريبهم على الأعمال والحرف بصورة بناءة. ونشأ ميل متزايد إلى اعتبار الإيداع في السجن عملية ولادة جديدة للمذنب، كهدف أساسي، بدلاً من

من أهم ما أصدر من قصص محمد رسول الله والذين معه (عشرون جزءاً) - سيرة أبي ذر الغفاري - الشارع الجديد - فى قافلة الزمان، وعنى بالقصص الدينى للأطفال فأصدر قصص السيرة (٢٤ جزءاً) والأنبياء (١٨ جزءاً) والخلفاء الراشدين (٢٠ جزءاً) والعرب فى أوروبا (٢٤ جزءاً).

سحارة وبدالة: إذا تقاطع مجريان مائتان، فإن أحدهما يمر تحت الآخر بواسطة سحارة، أو فوقه بواسطة بدالة، وذلك بالنسبة لأصغر المجريين. وتفضل البدالات على السحارات، بشرط ألا تعترض مياه المجرى الذى ستمر فوقه أو تعوق الملاحة. وإذا كان المجرى الأصغر ملاحياً يمرر المجرى الأكبر تحته بواسطة سحارة. وتصنع السحارات والبدالات من مواسير وقطاعات من الحديد، والخرسانة المسلحة، وتصمم سعتها حسب التصرف المطلوب.

سحب الأسلاك: عملية تشكيل المعدن على البارد، بدفع المعدن الخام من خلال قالب سحب باستخدام قوة شد تسلط على جانب خروج المعدن من القالب. ويحدث معظم الانسياب العجيني بواسطة القوة الانضغاطية التى تنشأ من رد فعل المعدن مع القالب. ويستعمل السحب لإنتاج أسلاك يصل قطرها إلى ٦ مم، وكذلك المواسير الرقيقة الجدران، ولمعايرة القضبان والمواسير. ويحصل المعدن بعد السحب على أبعاد مضبوطة وسطح أملس ومتانة عالية نتيجة لتشغيله على البارد. ويمكن عند اللزوم إعادة الخواص الأولى التى للمعدن غير المشغل على البارد إلى المعدن المشغل بالتلدين. وتصنع قوالب (اسطوانات) السحب من صلب العدة الكربونى والسبيكى أو من أنواع خاصة من الزهر الكرومى ويجرى السحب على ماكينات السحب القابضية لسحب القضبان القصيرة والمواسير، وعلى ماكينات السحب البكرية لسحب الأسلاك الرفيعة. وتستعمل بعد السحب منتجات العملية، وتخلخ وتلمع، وتطلى أحياناً بالزنك أو القصدير بالطريقة الساخنة لمقاومة الصدأ.

أنواع جميلة الصورة سريعة العدو، تمارس الرقص. وتأكل الحشرات.

السجيني: (ت ١٧٦٨)، عبد الرؤوف بن محمد بن عبد الرحمن السجيني الشافعى الأزهرى - أبو الجود، الشيخ التاسع للأزهر والرابع بين من ولى المشيخة من الشافعية، من أسرة اشتهرت بالعلم تتلمذ على عمه الشمس السجيني وتخرج على يديه وخلفه فى التدريس. ولى المشيخة بعد وفاة الشيخ الحفنى (١٧٦٧-٦٨) فسار فيها بعزم وصرامة وكان من المشهود لهم بالعلم والتقوى وحسن تدبير الأمور، لم تؤثر عنه مؤلفات.

سحاب: تجمعات كثيفة عالقة فى الهواء من نقط الماء أو جزئيات الثلج المتكاثفة (من بخار الماء الموجود فى الهواء عندما يبرد إلى تحت نقطة الندى) حول نوى مجهرية من جسيمات الغبار الجوى. وعادة يبرد الهواء بتحركه إلى أعلى وتمدده أحياناً بسبب انخفاض ضغط الهواء فى أعلى، أو يمزج تيار هوائى ساخن مع آخر أبرد منه. وقد يرتفع الهواء (الناجم عن حرارة الأرض الشديدة) ويأسفين هواء بارد عند السطح يرغم الهواء الساخن على الارتفاع، أو بسلسلة جبال تحرف تدفق الهواء إلى أعلى. ويتقسم السحاب (تبعاً لأعمال ليوك هوارد، ١٨٠٣، والتى اقترحها مؤتمر الأرصاد الجوية الدولى ١٩١٩) إلى سحب عالية ٢٠٠٠٠ قدم أو أكثر (سمحاق، سمحاق ركامى، سمحاق طبقي)، وسحب متوسط الارتفاع، ٦٥٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ قدم (الركام المتوسط والطبقي المتوسط)، وسحب منخفضة، ٦٥٠٠ قدم أو أقل (ركام طبقي، طبقي، مزن طبقي) وسحب ذات تكوين راسى، ١٦٠٠ - ٢٠٠٠٠ قدم (ركامى، ومزن ركامى).

السحار، عبد الحميد جودة: (١٩١٣-٧٤)، قصاص مصرى، تخرج فى كلية التجارة ١٩٣٧ أنشأ هو وشقيقه سعيد لجنة النشر للجامعيين ١٩٤٣ التى قدمت جيلاً من كبار الكتاب، وكان كاتباً موهوباً، غزير الإنتاج، غلب عليه الطابع الدينى والخلقى،

والسيطرة عليها، عرف هذا النوع من السحر في بلاد الشرق منذ عصور موهلة في القدم، سواء باعتباره وسيلة من وسائل التسلية، أو طريقة لإبعاد الزواحف الخطيرة عن الإنسان والماشية، ويستطيع الحواة الهنود السيطرة على الكوبرا، وذلك بعزف الموسيقى الإيقاعية، كما يتم سحر الحية السامة بواسطة حركات إيقاعية تبعث من جسم لامع. وفي بعض الأحيان يتزع الحواة أنياب الحية، ولكنهم في كثير من الأحيان، حرصاً على سلامتهم، يعتمدون على قوتهم في السحر الذي يتوارثونه عن أسلافهم. وفي مصر يزاول «الرفاعية» طقوساً خاصة بهم في اصطيد هذه الزواحف والسيطرة عليها.

سحلب: عشب معمر اسمه العلمي أوركيس مسكويلا (Orchis mascula) من الفصيلة الأوركيدية. موطنه إيران وغرب آسيا وأوروبا. ورقه أهليجي رمحي منقط بنقط سود وأرجوانية. وأزهاره أرجوانية في سنابل. يكون درنتين صغيرتين تحت سطح الأرض، متقاربتين، بيضيتي الشكل، تشبهان الخصيتين، ومن ثم كان الاسم الجنسي. لون قشرها أسمر فاتح، ولها أبيض إلى اصفرار. تغسل الدرنا وتقشر، وتقطع إلى شرائح تجفف في فرن لمدة عشر دقائق، ثم تسحق، ويطح المسحوق باللبن مع السكر ويشرب. وهو مقو ومغذ وملطف للإسهال. وبالدرنات ٤٠ - ٥٠ ٪ مادة غروية و ٢٥ ٪ نشاء. تنجح زراعته بالتربة الصفراء، ويحتاج إلى جو معتدل، ويتكاثر بالدرنات والأوتاد.

سحلية: انظر: عظاية

سحلية قرناء: سحلية توجد بصحارى ج غ الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك. طول الجسم ٧-١٢ سم. وهو عريض مفلطح، واللذيل قصير رفيع والأرجل قصيرة، وتوجد على الرأس أشواك. وبعض حراشيف حادة الجانبين والظهر، واللون وقائي عادة ما بين رمادي وبني.

سحنون: (٧٧٧-٨٥٤)، عبد السلام بن سعيد التنوخي

سحب القرار الإداري: هو إزالة آثاره القانونية بأثر رجعي من جانب الإدارة. والأصل أنه لا يجوز سحب القرارات السليمة أو المشروعة، سواء أكانت تنظيمية أم فردية. أما القرارات غير المشروعة، فإذا كانت تنظيمية كان للإدارة أن تسحبها في أى وقت، وإذا كانت فردية تقيدها حق الإدارة في سحبها (في الدول الآخذة بنظام القضاء الإداري) بالمدة التي يمكن للأفراد في أثنائها أن يطعنوا فيها بالإلغاء القضائي. انظر: قرار إداري.

سحبان وائل: (ت ٦٧٤)، سحبان بن زفر بن إياس الوائلي، خطيب مخضرم من وائل باهلة. أسلم في زمن النبي ﷺ ولم يجتمع به. عاش مدة عند معاوية بن أبي سفيان بدمشق. وقيل أنه عمر مائة وثمانين سنة. وكان إذا خطب يتوكأ على عصا، ويسيل عرقاً. ولا يعيد كلمة، ولا يتوقف، ولا يتنحج، ولا يتدلى في معنى دون أن يتمه فضرب به المثل، وقيل: «أبلغ من سحبان وائل» واعتمد في خطبه على العبارات القصيرة المزدوجة، التي تضم حكماً مقرررة صالحة للشيوخ، أو أفكاراً متقابلة.

سحر: طقوس وتراتيل يراد بها التدخل في مجرى الحوادث واخضاع الأمر والطبيعة لإرادة الساحر الذي يزعم أنه على اتصال بقوى خفية. وهو من المعتقدات الشعبية القديمة. اختلط بالعقائد والديانات البدائية واصطبغ بصبغة خاصة فيها شيء من البحث والتجربة، وكلما اتسع المجال للروح وسلطانها فتح للسحر باب فسيح. وفي تقدم العلم والثقافة ما يعرف الناس عنه ويبتل دعاواه. وقد ورد ذكره في القرآن الكريم غير مرة، وبخاصة في قصة موسى وفرعون (طه: ٦٢-٧٢) ويصفه بأنه تخيل يخدع الأعين: ﴿يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾ (طه: ٦٦). كتب عنه كثيرون في الإسلام: ابن النديم في الفهرست وابن خلدون في مقدمته، وقالوا بسحر محمود لا يضر وآخر مذموم يسى إلى الناس. ويدعو الفقهاء بوجه عام إلى تركه.

سحر الثعابين: فن سحر الحيات والثعابين واصطيادها

هو السخام الدقيق. يستعمل لعمل الحبر الصيني أو حبر المطابع.

سخاو، كارل إدوارد: (١٨٤٥-١٩٣٠)، مستشرق ألماني. كان أستاذاً للغات السامية بجامعة فيينا، ثم بجامعة برلين. نشر كتباً قديمة هامة، منها: «الطبقات الكبيرة» لابن سعد، و«الآثار الباقية»، و«تحقيق ما للهند»، لليبروني، و«المعرب» للجواليقي. كما نشر مجموعات من النقوش والبرديات الآرامية، وأعد فهرس المخطوطات السريانية في مكتبة برلين. عني في بحوثه بدراسة الحضارات التي اتصل بها الإسلام في بلاد فارس والشام.

السخاوي: (١٤٢٧-٩٧)، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن. مؤرخ عربي، ولد بالقاهرة وتوفي بالمدينة. تلقى علوم الدين والحديث على أصحاب أبيه وبخاصة ابن حجر. قضى متنقلاً بين مصر وسوريا والحجاز فترة عكف بعدها على التأليف في الحديث والتاريخ. صنف ٢٠٠ كتاب أشهرها: «التبر المسبوك في ذيل السلوك» وهو ذيل لتاريخ المقرئزي، و«الإعلان بالتبويب لمن ذم التاريخ»، و«الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع». و«الجواهر والدرر في ترجمة ابن حجر». وفي الرحلات «الرحلة السكندرية». و«الرحلة الحلبية»، و«الرحلة المكية».

سخد (المشيمة): قرص غليظ شبه لحمي، ملتصق بساطن جدار الرحم ويتصل بالحميل بوساطة الحبل السرى. قطره ح ١٥ سم، وغلظه ح $\frac{1}{3}$ سم، ووزنه ح رطل واحد. تتخلله أوعية دموية كثيرة. والسخذ عضو مؤقت مكون من نسيج مستمد من الأم والحميل، ووظيفته إجراء عمليات التبادل بين دم الأم ودم الحميل، بتطويعه مرور مقومات الدم، كالمواد الغذائية، والأكسجين، وثنائي أكسيد الكربون، أما الدم نفسه فلا يتخالط. ويؤدي السخذ أيضاً عمل غدة صماء، فالمعتقد أنه ينتج الايستروجين، والبروجسترون والجونادوتروبين. وعلى أثر الوضع تدفع الرحم بوساطة انقباضها السخذ

الملقب بسحنون، قاض وفقهه، مات مالك بن أنس وهو في سن تسمح له بالأخذ عنه، ولكن قعد به الفقر، واكتفى بالتلمذ لعبد الرحمن بن القاسم من أتباع مالك، والسماع من ابن وهب وأشهب وعبد الله بن الحكم، عاد من مصر إلى المغرب، وانتهت إليه رياسة العلم فيه، واتسع رزقه. ولى القضاء ست سنوات بلا أجر مستقلاً عن السلطان، وكان يضر بالخصوم إذا تعرضوا للشهود العادلين. صنف «المدونة» في الفقه المالكي راوياً عن ابن القاسم، ونشر المذهب في بلاد المغرب.

سحورع: (حكم ح ٢٤٨٧-٢٤٧٣ م)، ثاني فراعنه الأسرة ٥، جرى أسطوله التجارى بين مصر وشواطئ فينقيا وأرسل بعثات تجارية إلى إقليم النوبة وشواطئ بنط ثم صد المغيرين من بدو الصحراء الليبية على غ الدلتا. وشيد هرمه في جبانة يفتش أبو صير.

سحاروف، أندريه ديتمريفتش: (١٩٢١-٨٩)، فيزيائى نووى سوفيتى وداعية لحقوق الإنسان. أول مواطن سوفيتى يحصل على جائزة نوبل للسلام (١٩٧٥). ساعد فى إنتاج القنبلة الهيدروجينية من ١٩٤٨-٥٦ وأصبح ناقداً لسباق التسليح. انتخب فى البرلمان السوفيتى ١٩٨٩.

سخالين: (كارافوتو، باليابانية)، جزيرة (٤٠٠ ٧٦ كم^٢)، ق روسيا. تواجه ساحل سيبيريا بين بحر أوكتسك وبحر اليابان. وهى تركز ثروتها على الأخشاب والفحم وصيد الرنجة. أما الزراعة فمحدودة جداً بسبب البرودة الشديدة. استعمرها الروس واليابانيون إبان القرنين ١٨ و ١٩ وأداروها مشاركة حتى ١٩٠٥ عندما منحت معاهدة بورتموث اليابان النصف الجنوبى من الجزيرة، وبعد الحرب العالمية ٢ ضمت للاتحاد السوفيتى بمقتضى اتفاقية يالتا.

سخام: مترسب أسود اللون أو أسمره، ينتج من الاحتراق غير الكامل لوقود عالى المحتوى الكربونى. يتكون من كربون غير متبلور مع مواد قطرانية. والسحام

كالحجر والخرسانة العادية والمسلحة. وإذا كانت جوانب النهر من نفس النوع الصلد، أنشئ السد على شكل قبو، إذ تنقل الضغوط إلى هذه الجوانب الصلدة، ويزود السد بفتحات لتصريف المياه حسب الحاجة. أما إذا كانت التربة من النوع الرسوبي، وإلى عمق كبير، فينشأ السد من التراب أو ركام الصخر، ويزود بنواة صماء تصل للطبقة السفلية الصلبة. ويتم تصريف الماء في هذا النوع من السدود عن طريق تحويلة جانبية لمياه النهر، بما يشبه قناة مفتوحة أو نفقاً أو كليهما، وتزود بأجهزة للتحكم في تصريف المياه. من أشهر السدود على النيل السد العالي وسد أسوان (١٨٩٨-١٩٠٢) الذي أنشئ لحجز مليار م^٣ من المياه أمامه، ويقع على بعد ٩٤٦ كم من قناطر الدلتا، طوله ١٩٥٠ م ويتألف الجزء الشرقي منه من سد مصمت طوله ٥٥٠ م وجزؤه الغربي يحتوي على ١٨٠ عيناً، لكل منها باب متحرك يرفع ويخفض بروافع. تمت تلية السد مرتين: الأولى (١٩٠٩-١٢). فارتفع من ١٠٩ م إلى ١١٤ م، وقويت حوائط الأهوسة الأربعة القائمة بالجهة الغربية للنيل، وبنى هويس خامس في نهاية الهويس الرابع. وتمت التلية الثانية (١٩٢٩-٣٣). وقوى السد من الخلف بدعامات خرسانية فصلت عن المباني الأصلية بالواح حديدية غير قابلة للصدأ، كما مد السد شرقاً وغرباً. وأصبح ارتفاع السد ٥٣ م، وعرض الطريق فوقه حوالي ٩ م، وزادت كمية الماء المخزونة إلى خمسة آلاف مليون م^٣ يبدأ بملء الخزان سنوياً عند وصول منسوب ماء النيل خلفه إلى ٩١ م، ويكون عادة في النصف الأول من أكتوبر. وسد جبل الأولياء، يقع على النيل الأبيض على بعد ٤٠ كم جنوب الخرطوم (١٩٣٣ - ٣٧)، ويخزن ثلاثة مليارات م^٣ من الماء، يصل لمصر منها ح مليارين ونصف، تساعد في فترة الري الصيفي، وتحول حياض الوجه القبلي إلى رى مستديم. وسد سنار، أنشئ ١٩٢٥ على النيل الأزرق، ويبعد ٣٥٣ كم من الخرطوم ويصل ارتفاعه إلى ٣٩ م، وبه

إلى خارج، فإذا لم يكن هذا الانقباض وافيًا لا يتم اخراج السخد، وينجم عن ذلك احتباسه وحدوث نزف شديد. والسخد يتعرض للإصابة بعدوى الزهري والمalaria.

سخرة: في النظام الإقطاعي: خدمات إجبارية تقدم لأمير أو لسيّد أو ملك وبالمعنى الواسع اشتملت السخرة على نصيب السيد من ممتلكات المقاطعة، أو ممتلكاته الخاصة، وواجبات تابعة كثيرة. وكانت الخدمة العسكرية تندرج تحت الاصطلاح العام للسخرة. وكانت تشمل كلا المطلبين، العادي والاستثنائي. والسخرة الحققة شملت الواجبات المرتبطة بملكية أراض معينة أو فلحها. أما السخرة الشخصية، فتتعلق بواجبات أفراد معينين. وانتشرت السخرة في ظل الإقطاع الذي ساد في أواخر الإمبراطورية الرومانية، وكان نظامها جزءاً من النظام الاقتصادي غير النقدي الذي امتازت به العصور الوسطى، ولكن البلدان وبعض الأفراد كانوا يحررون أنفسهم بتقديم المال بدلاً من الخدمات. وفي فرنسا فرضت السخرة الملكية في القرن ١٨، وهي العمل الإجباري في الطرق. واشتدت وطأة هذه السخرة وسخرة النبلاء على الفلاحين، مما ساعد على قيام الثورة الفرنسية. ألغت النمسا آخر نظام للسخرة بأوروبا ١٨٤٨.

سخم خت: (حكم ح ٢٧٦٠ ق م)، ثالث فراغة الأسرة ٣. كشف المنقبون من رجال مصلحة الآثار ١٩٥٤ عن قواعد هرم لم يقدر له أن يتمه، وأساس معبد، وجزء من السور المحيط بكل ذلك. وظاهر من كل ما كشف عنه أن البناء كان قائماً على طراز عمارة سلفه زوسر.

سد: عائق يبنى في مجرى النهر عمودياً على مجراه، في الموقع الذي تسمح الطبيعة الطبوغرافية بتخزين المياه فيه. وتحدد الاعتبارات الطبيعية، ونوع التربة، المواد وطريقة إنشاء السد. فإذا كان قاع النهر حجرياً صلداً، فيفضل إنشاء السد بالمواد المستعملة في المباني،

٨٠ فتحة. الغرض منه رفع المياه أمام السد لغمر أراضي الجزيرة ولحجز المياه اللازمة لريها. ويخضع السد لاتفاقية مياه النيل، وإن كان ملكاً للسودان. سعته ٧٨٠ مليون م^٣، وأعلى منسوب للحجز عليه حوالي ٤٢٠ م. وأهم السدود: سد محررة بسوريا، ويستوعب مياه الفيضان العالي لنهر العاصي، لمنع غمر الأراضي الزراعية التي تروى بعد السد، وحفظ ارتفاع ضغط كاف لرى الأراضي بالراحة. سعة الخزان ٤٠ مليون م^٣. وارتفاعه ٤٥ م، وطوله ١٦٠ م. سد العشارنة، وهو سد تحويلي لتوزيع المياه على قناتي الرى الرئيسيتين في منطقة الغاب، وهو قنطرة حجز. سد الرستن عند بلدة الرستن على نهر العاصي، وسعة خزانته ٢٥٠ مليون م^٣، وارتفاعه ٧٠ م، وطوله ٣٨٠ م. سد جراند كولى، يقع على نهر كولومبيا بولاية واشنطن، بالولايات المتحدة الأمريكية، والغرض منه رى ربع مليون فدان، وتوليد الكهرباء لإنتاج ١٠٩ مليون كيلوواط سنوياً، وللملاحة. يبلغ أكبر عمق للسد ١٦٥ م. وسد بولدر، ويعتبر من أهم الأعمال الهندسية فى العالم، وهو ثانى سدود العالم ارتفاعاً، بعد سد بيهانرا بالهند. يقع على نهر كلورادو عند الحد الفاصل بين ولايتى أريزونا ونيفاذا. شيد (١٩٣١-٣٥). وله ثلاثة أغراض: الرى وتوليد الكهرباء لإنتاج ٤٣٣٠ مليون كيلوواط فى الساعة سنوياً وللوقاية من الفيضان. وما زالت مشكلة الظمى بخزان بولدر موضع دراسة.

السد العالى: أقيم ج أسوان بمصر لتخزين الماء، وموازنة الفيضانات المرتفعة والمنخفضة، وتوليد الكهرباء، وتحسين الملاحة بالنيل. يتكون من جبل من ركام الجرانيت ارتفاعه ١١١ م وعرضه عند القاعدة ٩٨٠ م وعند القمة ٤٠ م، وطوله ٣٦٠٠ م. وتبلغ كمية المواد المستخدمة ٤٣ مليون م^٣. به ستار رأسى قاطع للماء بواسطة الحققن يمتد عمقها إلى ٢١٠ م تحت قاع النهر. سعة تخزينه ١٣٠ مليار م^٣، لمنسوب ١٨٢ م. وتقع قناة تحويل مياه النهر غربى النيل بطول

١٩٦٠ م وعرض قاعدتها ٦٠ م، ولها بوابات تسمح بمرور مليار م^٣ من المياه يومياً. ومحطة الكهرباء بابطن الجبل قوتها ٢,٤ مليار كيلوواط، وأمام السد بحيرة ناصر وهى أكبر بحيرة صناعية بالعالم، مساحتها ٥٠٠٠ كم^٢، وطولها ٥٠٠ كم. يتيح السد تخزين ثمانية مليارات م^٣ ماء إضافية تستخدم لاستصلاح ١,٢٥ مليون فدان من الأراضي التى لم تستغل فى الزراعة وتحويل أرض الحياض للرى الدائم. والسد مزود بممرات للكشف عن التسرب وأعمال الصيانة والتخلص من ضغط مياه التسرب. فوائد المشروع: زيادة الأرض الزراعية بمليونى فدان - تخزين كامل لمياه الفيضان السنوية وتحويل ٧٢٥ ألف فدان إلى نظام الرى الدائم. تحسين الأرض المنزرعة بتخفيض مستوى المياه الجوفية. ضمان كميات المياه للرى، وتحسين الصرف والوقاية من أخطار الفيضانات العالية وتأمين حركة الملاحة النيلية وبالترع. توليد ١٠ مليار كيلوواط ساعة سنوياً لمضاعفة إنتاج القوة الكهربائية فى مصر. وضع الرئيس جمال عبد الناصر حجر الأساس للمشروع فى ٩ يناير ١٩٦٠. وتقدر التكاليف الخاصة ببناء السد ب ٢١٣ مليون جنيه. منها ٨٥,٥ مليون جنيه لتكاليف بناء السد العالى و ٢٠ مليوناً لتعويضات أهالى حلفا والنوبة. و ٥٧,٥ لتكاليف انشاء محطة توليد الكهرباء، و ٥٠ مليوناً لتكاليف خطوط نقل الكهرباء وفروعها، وإقامة محطات. احتفل رسمياً بانتهاء المرحلة الأولى فى ١٦ مايو ١٩٦٤ بأن اتخذ النيل مجراه الجديد عن طريق قناة التحويل متجهاً إلى الأنفاق الستة، واحتفل بالانتهاء من تنفيذه فى يناير ١٩٧١.

سد مأرب: انظر: مأرب.

سد نجنا: منطقة أثرية بالنوبة السودانية على الشاطئ الغربى للنيل، شمالي معبد صولب. بها معبد شيدته أمحتب ٣ (الأسرة ١٨) تكريماً لزوجته تى. وعلى

دُون ذكرياته في كتاب عنوانه: «المهنة السعيدة»
١٩٤٦.

سدرة: خليج في البحر المتوسط بليبيا، يمتد من بنغازي
إلى مصراته.

سدريت أو كاليبيت: معدن تركيبه كربونات الحديد،
يختلف لونه من البني، إلى الأخضر، إلى الرمادي، إلى
الأسود، ويكون أحياناً أبيض اللون. يوجد في الطبيعة
إما في هيئة كتل، أو بلورات. ويعتبر خاماً للحديد على
الأخص في إنجلترا. وهو واسع الانتشار. إذ يوجد
كذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأمريكا
الجنوبية وأستراليا.

سدني: مدينة (ح ٣٦٥٤٤٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة
نيوسوث ويلز بأستراليا، تقع على الساحل الجنوبي
لبورت جاكسون. وهي المركز الثقافي لأستراليا، ومقر
جامعة سدني ١٨٥٠، وجامعة ماكويري ١٩٦٤،
وجامعة «نيوساوث ويلز» ١٩٤٩، والمتحف الأسترالي
١٨٣٠، وتوجد بها كاتدرائيات رومانية كاثوليكية
وانجليكانية. وهي مركز صناعي هام لصناعة المنسوجات
والسيارات، ومصاهر النحاس، والصناعات الكيميائية،
تعد من أعظم موانئ العالم الطبيعية. ومينائها مزود
بآلات الشحن والتفريغ، لتسهيل شحن وتفريغ الحبوب
والقمح والخشب. تأسست ١٧٨٨ لتكون منفى للمذنبين
بأستراليا، ثم أصبحت عاصمة مستعمرة نيوسوث ويلز.
وفي الحرب العالمية ٢ كانت سدني قاعدة بحرية وجوية
للحلفاء.

السدود: منطقة منافع، (طولها ٤٠٢ كم، واتساعها
٣٢١ كم)، ج السودان تقع بحوض بحر الجبل وبحر
الغزال. أرضها شديدة الاستواء مما يجعل المجاري
المائية كثيرة. الجزر بطيئة الانحدار، تفيض مياهها
مكونة منافع واسعة. تغطيها نباتات كثيفة، أهمها
البردي، والبوص، وأم الصوف. وقفت المنطقة زمناً
طويلاً عقبه في سبيل اكتشاف منابع النيل. يضع فيها
جزء كبير من مياه منابع النيل الاستوائية، وضعت

مقربة من المعبد أطلال معبد آخر ورد في بعض الكتب
باسم معبد أديا.

سدبري: مدينة (ح ١٠٧٤٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج
أونتاريو، بكندا ق سولت سنت ماري. مركز منطقة
رئيسية للتعددين (النكل، والذهب، والفضة،
والرصاص، والنحاس، والزنك).

سدة: جسم غريب ينتقل بواسطة الدورة الدموية ويكون
ذلك من الأطراف إلى القلب، ومنه إلى الرئتين عن
طريق الأوردة، أو من القلب إلى الأطراف والمخ
والأحشاء، عن طريق الشرايين، ويحدث دائماً أن تنشب
السدة في شريان ضيق لا يسمح بمرورها، وهناك تنشأ
أمراض خطيرة ومفاجئة. وتتكون أغلب السدات من
أجزاء صغيرة من جلطة دموية، تتكون إما في أوردة
الساقين، وإما في الحوض، أو في الرئة، أو على
صمامات القلب، أو داخل «أنورزما» بشريان كبير.
ويمكن إذا دخلت كمية من الهواء إلى الدم أن تكون
سدة، وكذلك حبيبات الدهن أو بعض الخلايا الخبيثة أو
البكتيريا، وكل هذه تسبب أعراضاً خاصة بها. والرئتان
أكثر الأعضاء تعرضاً لنشوب السدات، وهذا يحدث كثيراً
بعد العمليات الكبرى بسبب تجلط بأوردة الساقين أو
الحوض. وتسمى هذه السدة وريدية، أي إنها من مصدر
وريدي وتنتقل لداخل الجسم عن طريق الأوردة. والنوع
الثاني، وهو السدات الشريانية التي تصيب الشرايين
وتسدها، تصيب غالباً شرايين القلب وتسبب انسداداً
ببعضها، وتحدث أعراضاً تختلف في حدتها من الموت
المفاجئ إلى نخر جزء من عضلات القلب بسبب ضعفها
في حركته، ويمكن أن تصيب كذلك شرايين الأمعاء أو
شرايين الأطراف. وكثيراً ما تسبب في حدوث غنغرينا
بها.

سدجويك ، إليري: (١٨٧٢-١٩٦٠)، صحفي
أمريكي، ولد بمدينة نيويورك. وتخرج في جامعة
هارفرد ١٨٩٤. حرر مجلة «أتلنتك منتلي» (١٩٠٨ -
٣٨)، وحرص على تقاليد الأديبة، فإزاد انتشارها.

بيارس، وتولى التدريس فيها مدة. له دراسات فى العلوم الرياضية عند العرب. وابنه لوى بيبير (١٨٠٨-٧٥) مستشرق أيضاً، ولد ومات فى باريس، وشهر بكتابة «تاريخ العرب العام» (جزءان). ترجم إلى العربية. سذاب أو سدب: عشب خشبى عطرى. من جنس السدب روتا (Ruta) النوع الشائع روتا جرافبولنز (R. graveolans). أزهاره خضر مصفرة وخضر إلى زرقه، وأوراقه مرة. استعمل عقاراً فى العصور الوسطى. سذرلندشير أو سذرلند: كوتيه سابقه ش اسكتلندا. أصبحت جزءاً من اقليم هايلاند ١٩٧٥. سر: الرمز الكيمايى للعنصر سيريوم. سر: فى المسيحية أحد المراسم الأساسية، ويرجع إلى السيد المسيح، وهو علامة مقدسة تحدث النعمة فى قلب المؤمن، والأسرار عند الكاثوليك والأرثوذكس سبعة: المعمودية والميرون (الثببت) والتناول، والتوبة، ومسحة المرضى، والكهنوت، والزواج. أما البروتستانت، فلا يعترفون، بوجه عام، إلا بسرين: التناول، والمعمودية ويعتبرونهما مجرد رمز للنعمة. سر الختم خليفة: (١٩١٩-٢٠٠٦)، سياسى ومرب سودانى، عميد المعهد الفنى بالخرطوم (١٩٦٠-٦٤)، ووكيل وزارة التعليم ١٩٦٤. تولى رئاسة الوزارة الائتلافية (١٩٦٤-٦٥). أصبح سفيراً لبلاده لدى إيطاليا (١٩٦٥-٦٨)، والمملكة المتحدة (١٩٦٨-٦٩). عين وزيراً للتعليم العالى والبحث العلمى ١٩٧٢. سرا: منطقة أثرية بالنوبة ش وادى حلفا، آثارها على ضفتى النيل. ففى الغرب أطلال معبد من عهد رمسيس ٢ (الأسرة ١٩) وفى الشرق أطلال حصن من أيام الأسرة ١٢، وجبانة من عهد الدولتين الوسطى والحديثة، ثم خرائب كنيسة. سراپ: خداع بصرى، يوهم الشخص برؤية أشياء لا وجود لها. مثال ذلك يرى السائر فى الصحراء بحيرة ماء عن بعد، حيث لا وجود للماء. كما قد يرى صورة مقلوبة على صفحة السماء بسفينة بعيدة فى البحر. يرى

مشروعات كثيرة للسيطرة على المياه، أهمها مشروع قناة جونجلي. السدير: منطقة بنجد بالمملكة العربية السعودية، تقع ق الدشم. تبدأ فيها سلسلة جبال طويق. غنية بالمياه الجوفية، ولذا تشتهر بنخيلها، وبمناطق الرعى الغنية. قاعدتها المجمعمة، ومن بلادها الأخرى الزلفى عند الطرف الشمالى لجبال طويق والغايط وجلالجل وحوطة سدير. سديم: فى الفلك شكل سحابى، قد يكون مضيئاً أو مظلماً، ويوجد إما فى داخل مجرتنا أو فى خارجها (المجرات الخارجية). وأشهرها: سديم الجبار الواقع فى سيف كوكبة الجبار، وسديم المرأة المسلسلة يعتبر مجرة خارجية. والسدم الموجودة فى داخل مجرتنا تنقسم إلى سدم كوكبية. وسدم لامعة، وأخرى مظلمة. والكوكبية منها تتركب من نجم مركزى، تحيط به غلالة غازية، تبدو فى المنظار الفلكى قرصاً واضح الحافة. وأبعاد هذه السدم غير معروفة بدقة، أما أقطارها فتبلغ آلاف المرات قدر بعد الشمس عن الأرض، ومظهرها لا يتغير، ولكن توجد دلائل على وجود حركة دورانية. والسدم اللامعة أشكال متعددة. بعضها كسحب لها صلة وثيقة بالنجوم، مثل حالة الثريا والجبار، وبعضها غلالات غير منظمة، أو ضباب خفيف يغطى مساحات واسعة. وهى تضى نتيجة لانعكاس أضواء النجوم، بالإضافة إلى إشعاعها الذاتى (نتيجة لاثارات إشعاع نجم شديد الحموم). والسدم المظلمة كتل معتمه تحجب ما خلفها من نجوم. أما المجرات الخارجية فهى مجموعات من النجوم كمجرتنا، ويغلب عليها الشكل اللولبى، وتحتوى - مثل مجرتنا - على نجوم عمالقة، وعناقيد نجومية، ونجوم جديدة، وغيرها. وهذه المجرات تتعد عنا بسرعة كبيرة، مما يؤيد نظرية انتشار الكون. سدبو، جان جاك إمانويل: (١٧٧٧-١٨٣٢)، مستشرق فرنسى. تعلم العربية فى مدرسة اللغات الشرقية

العمل جاريًا في المدن أيام الأسرة ١٩ و ٢٥ ثم تطورت نظام أروقتة وقبورته في زمان بسماتيك ١ (٦٦٣-٦٠٩ ق م)، واستمر الدفن فيه حتى آخر أيام البطالمة. كشف عنه العالم الفرنسي مريت باشا ١٨٥١، ووقع فيه على آثار كثيرة، لم يستطع اللصوص أن يخلصوا بها جميعًا، وعلى عدد من الوثائق التاريخية، تمثل في الشواهد التي أقيمت لتخليد ذكرى تلك العجول. آل أكثرها إلى المتحف المصري.

السراة: سلسلة جبلية بغربي شبه جزيرة العرب، تمتد على طول ساحل البحر الأحمر، وتحصر بينها وبينه سهلاً ساحلياً ضيقاً. متوسط ارتفاع الجبال فيما بين العقبة ومكة ١٢٠٠ متر، ويندر أن يزيد ارتفاعها على ألفي متر، ولكنها تتجاوز هذا الحد ج ق مكة إلى ٢٥٠٠ متر. ويزداد الارتفاع كلما اتجهنا جنوباً حتى يبلغ أقصاه في جبل النبي شعيب ٤٢٠٠ متر ج صنعاء اليمن. وتحمل الجبال أسماء متعددة في المناطق المختلفة، وتمثل خط تقسيم المياه بين البحر الأحمر والخليج العربي.

سراتوف: مدينة (ح ٨٤٠٦٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم سراتوف، ق روسيا. وميناء على الضفة اليمنى لنهر فولجا. مركز صناعي كبير ينتج الآلات والكيماويات والمنسوجات القطنية. بها مصانع لتكرير البترول ونشر الأخشاب وبناء السفن. اكتشف بها في الحرب العالمية ٢ آبار غنية بالغاز الطبيعي، ربطت بالأنابيب مع موسكو ١٩٤٦. أنشئت ١٥٩٠ على الجانب الأيسر للنهر باعتبارها حصناً روسياً، ثم انتقلت إلى المقر الحالي ١٦٧٤، بعد أن استولى عليها المتمردون بقيادة سنتكا رازين. بها جامعة أنشئت ١٩١٩، وعدة معاهدة فنية، ومتحف.

السراج الطوسي: (ت ٩٨٨)، أبو نصر عبد الله الملقب بطاووس الفقراء، صوفي زاهد مسلم، من أبناء الزهاد. تنقل بين بلاد كثيرة، منها: القاهرة، وبغداد، ودمشق، والرملة، ودمياط، والبصرة،

الرائي أيضاً جسمًا بعيداً عن مرمى بصره وتحت الأفق، كما لو كان قريباً منه. تفسر هذه الظاهرة نتيجة لانكسار الضوء الصادر من الأجسام، عند مروره خلال طبقات الهواء المختلفة الكثافة، فيعمل السطح الفاصل بين طبقتين هوائيتين مختلفتي الكثافة عمل مرآة تعكس الأشعة الضوئية الساقطة عليها بزوايا كبيرة، فما نراه ماء في الصحراء ما هو إلا انعكاس لصفحة السماء على مثل هذه الطبقات الهوائية، التي تختلف كثافتها بسبب اختلاف درجة الحرارة فيها. تعاني الأشعة الضوئية الصادرة من جسم بعيد تحت الأفق عدة انكسارات، نتيجة لسخونة الهواء الملاصق لسطح الأرض عنه في طبقات الهواء العليا فيرى الجسم مقلوباً ومعلقاً في السماء.

سراييط الخادم: منطقة أثرية في ج شبه جزيرة سيناء، عرفت بها بعثات الفراعنة واستخرجت منها الفيروز، وأقامت بها معبداً، لتقدس حتحور وسبد، وتركت على صخورها كثيراً من النقوش، كما تركت فيها من الألواح ما يحمل بعض أخبارها، وفيها عثر العالم البريطاني بترى ١٩٠٥ على مجموعة من النقوش أطلق عليها اسم السينائية والبروتوسيناوية وقال العلماء ان فيها أصل ما سموه الأبيجدية الفينيقية.

سراييوم: كلمة منحوتة من لفظين مصريين: اوزير + حايبى = (أبيس) على النحو اللاتيني، ومعناها مكان اوزير حايبى أى مدفن العجل المقدس، وهو الحيوان المقدس للمعبود بتاح رب منف. والمكان محفور في صخور سقارة يبلغ طول أروقتة ١٩٥ متراً، وفيه تطلعننا قبور العجول عن يمين ويسار، ويتوسط كلاً منها تابوت من أجود أنواع الجرانيت يبلغ متوسط أطواله ٣٩٦ x ٢٣٤ x ٣٣٥ سم ومتوسط وزنه ٦٥ طناً. يوسد فيه العجل مغسلاً مكثفاً مزيناً كالملوك من بني آدم. بدئ في حفره أيام امنحتب ٣ (١٤١١-١٣٧٥ ق م) وأشرف على العمل فيه بكر أبناؤه وولى عهده تحتمس الذى مات قبل أن يبلغ العرش، وكان كبيراً لكهان الدولة. ظل

يد الأتراك ١٤٢٩. خربها ١٦٩٧ الأمير يوجين السافوي. وضعت ١٨٧٨ مع البوسنة والنهرسك تحت الإدارة النمساوية الهنغارية التي انضمت إليها ١٩٠٨. اغتيل فيها مع زوجته الأرشيديوق فرانسيس فرديناند في ٢٨ يونية ١٩١٤، مما أدى إلى نشوب الحرب العالمية ١. مقر رئيس العلماء المسلمين اليوجوسلافيين، ورئيس أساقفة الكنيسة الأورثوذكسية الشرقية، وأسقفية الروم الكاثوليك. يدين معظم السكان بالإسلام. بها عدة أكاديميات إسلامية، ومعاهد عليا متعددة. تمتاز بطراز العمارة الإسلامي، وفيها ١٠٠ جامع يرجع أهمها إلى ١٤٥٠ وبها جامعة أنشئت ١٩٦٤. أصبحت عاصمة للبوسنة المستقلة ١٩٩٢. حوصرت المدينة في ١٩٩٦ ودمرت. ولكن أعيد بناؤها في ٢٠٠٣. انظر: البوسنة والنهرسك.

سريتين: معدن تركيبه سليكات الماغنسيوم المائية، وهو ذو لون مائل إلى الخضرة. صخر الحرير أو الاسبستوس - ذو الأهمية التجارية - هو نوع ليفي من هذا المعدن. وتستعمل الأنواع الصماء الكتلية في أغراض الزينة الداخلية.

سرتوريوس، كويتوس: (ت ٧٢ ق م)، قائد روماني، كان يناصر ماريوس. عين حاكماً في إسبانيا (٨٧ ق م) ولكنه فر إلى أفريقيا عقب عودة صلا من الشرق. وفي ٨٠ ق م استدعاه إلى إسبانيا أهلها الذين ثاروا على روما، كون قوة كبيرة، واستطاع أن يسيطر على الجانب الأكبر من إسبانيا، وقام الجيوش الرومانية التي أرسلت ضده. قتله أحد رجاله.

سرج: مجموعة من السيور لربط الدواب في العربات التي تجرها، ولتوجيهها أيضاً. استخدمت منذ العصر البرونزي في جر العربات، وقبل ذلك لربط الزحافات بالكلاب التي تجرها. ويصنع السرج عادة من الجلد وبعض القطع المعدنية، وتنتقل الطاقة المبذولة من الحصان عن طريق كتفيه، بواسطة طوق الكتفين وسرج شريط الصدر. ويمكن استخدام أي النوعين للخيل.

وتبريز، ونيسابور، سلك طريق الصوفية ناشراً علومهم، ومتصلاً بكبار مشايخهم، حتى أصبح منظوراً إليه بعين الإجلال من حيث السلوك والفتوة والذوق والحال، ومعولاً عليه في علوم الشريعة. كان فقيه مشايخ الصوفية. كانت له رئاسة الدراويش ببغداد. يعد السراج الطوسي من أكبر المؤلفين الصوفيين. له كتاب: «اللمع في التصوف»، وهو بمثابة موسوعة في تاريخ التصوف الإسلامي وطبقات الصوفية وعلومهم ومصطلحاتهم وأقوالهم وأحوالهم. يعد أستاذاً للهجويزي مؤلف «كشف المحجوب» ولأبي عبد الرحمن السلمى مؤلف «طبقات الصوفية» الذي تتلمذ عليه القشيري صاحب «الرسالة القشيرية».

سراقة البارقى: (ت ٦٩٨)، شاعر عراقي يمانى الأصل، ممن قاتل المختار الثقفي، وله شعر في هجائه، ولما أطلق المختار سراحه ذهب إلى مصعب بن الزبير. عرف بالظرف وبالهجاء. هجا الحجاج بن يوسف الثقفي بعد أن ولى العراق بعد مقتل المختار، وهجا جرير. له ديوان شعر مطبوع.

سراوك: ولاية (١٢٥٢٠٦ كم^٢، ح ٢٤٠٩٧٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بماليزيا شغ جزيرة بورنيو، عاصمتها كوشينج. تحدها صباح (ش ق) واندونيسيا من الجنوب والشرق. يزرع فيها الفلفل، وبها حقول البترول الغنية، والمطاط، والأرز، والساجو. وفي ١٨٤١، سلم سلطان بورنيو هذه المنطقة إلى جيمس بروك الإنجليزي، وأصبحت سراوك محمية بريطانية ١٨٨٨، ولكنها ظلت تحت حكم أسرة بروك. وفي الحرب العالمية ٢، احتلت القوات اليابانية هذه المنطقة. وفي يولية ١٩٤٦ أصبحت سراوك مستعمرة بريطانية. نالت الاستقلال وانضمت إلى اتحاد ماليزيا ١٩٦٣.

سرايفو: مدينة (ح ٢٣٥١٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة البوسنة والنهرسك، مركز تجارى وملتقى خطوط حديدية. تنتج التبغ، والسجاد، والجلود، والجمعة، والمجوهرات. يرجع تاريخها إلى القرن ١٤ سقطت في

وتكاثر السراخس لا جنسياً بالأبواغ التي تتكون على ظهور الأوراق السرخسية أو على أوراق خاصة، وهي من نباتات الزينة القيمة، إذ هي تنمو في الظل ودخل المنازل. مثل سرخس بوسطن واسمه العلمي نفروليس اكسالاتا بوسطنينيش وأوراقه مدلاة رشيقة.

سرخس بوسطن: انظر: سرخس.

سرخس حلوي: شجيرة صغيرة من أمريكا الشمالية، اسمها العلمي كومبتونيا بريجرينا (*Comptonia peregrina*) قريبة الصلة بشجرة الشمع. أوراقها عطرة شبيهة بورق السرخس، يطلق الاسم كذلك على سرخس حقيقي.

سرخس شجري: نبات سرخسي له جذع شبيه بجذع الشجرة موطنه المناطق الاستوائية غالباً، ويشبه النخيل.

سرداب: كلمة فارسية الأصل شائعة الاستعمال عند العرب أطلقتها علماء الآثار على مبنى مغلق من أقسام القبر يمثل خزانة لتمثال أو أكثر من تماثيل الميت التي يحتفظ بها في قبره. ويراها الزائر من فتحات تطل على حجرة الطفوس التي يجتمع فيها الكهان في أعياد الجبانة، فيترحمون عليه ويقربون لروحه ألواناً من الأطعمة والأشربة والبخور والعطور ويخالون أن ذلك كله واصل إلى الميت حتماً عن طريق التمثال.

سرداريا: نهر (ح ٢٢٢٠ كم)، ق أوزبكستان يتكون بوادي فرغانة بجمهورية أوزبكستان بالتقائه بنهرى نارين وكره داريا، ويجرى عبر جمهوريتي طاجيكستان وقازاقستان، حتى يصب في بحر آرال. غير صالح للملاحة ولكنه يستخدم للرى. يمتد عند مجراه الأسفل خط حديدي (خط قزوين). يعرف في الكتب العربية القديمة باسم سيحون.

سردد، وادي: من وديان اليمن، تجرى فيه المياه أكثر أيام السنة. ينبع قريباً من مدينة كوكبان في الهضبة، ثم يسير في أراضي تهامة حتى يصب في البحر الأحمر بين الحديدية والصليف.

سردين: أسماك صغار متنوعة، تعلق بالزيت أو الصلصلة. والسردين الجيد (ساردينيا بلشاردس)

ولكن النوع الثاني هو الأبسط والأكثر استخداماً. ويستخدم سرج الطوق في حالة جر العربة بوساطة جوادين. وتنقل طاقة الحصان من السرج أو الطوق إلى العربة عن طريق خطاف مربوط بسير. من الجلد، ويتم التحكم في الحصان بوساطة السرج المتصل في آخره بقطعة معدنية توضع عرضاً في فم الحصان. يضاف إلى هذه الأجزاء قطع أخرى من الجلد لتجميل الحصان أو لراحته. ومن أجزاء السرج: اللبد، وهو ما تحت السرج، والحياسة سير في الحزام، والسموط سيور تعلق بالسرج، والمرشحة وهي البطانة التي توضع تحت لبد السرج لأنها تنشف الرشح أى العرق، والركاب ما يضع فيه الراكب رجليه.

سرجون: ملك أكاد ببلاد ما بين النهرين. مؤسس الأسرة الأكادية. ازدهر حكمه (٢٣٤٠ - ٢٣٠٥ ق م). قام بغزوات كثيرة، فكون إمبراطورية عظيمة اشتملت على شعوب متعددة، انتصر على المدن السومرية، وهزم هيلام، وبسط نفوذه على ق البحر المتوسط وشمال البحر الأسود، حكمت أسرته أكثر من قرنين. ونشرت الثقافة السامية والسومرية. يعرف سرجون أيضاً باسم شاروكين.

سرجون: (ت ٧٠٥ ق م)، ملك آشور (٧٢٢ - ٧٠٥ ق م) يحتمل أن يكون قد أتم فتوحات شلمانصر في السامرة (٧٢٢ ق م) هزم أعداءه المتحالفين عند رفح (٧٢٠ ق م). توسع في فتوحاته حتى بلغ قرقيش، وأخضع بابل، وبلغ كردستان. مؤسس آخر وأقوى أسرة مملكة نبي بابل. عشر على قصره العظيم في عاصمته التي بناها دورشاروكين (خورساباد الحديثة). خلفه ابنه سنخاريب يعرف أيضاً باسم شاروكين.

سرخس: من النباتات اللازهريّة المعمرة. يوجد منها أكثر من ٦٠٠٠ نوع واسعة الانتشار وخاصة في المناطق الاستوائية، تختلف صورها فيما بين السرخس المتسلق، والسرخس الشجري، وسراخس أمريكا الشمالية لها أوراق سرخسية خضر تخرج من تحت سطح الأرض.

٢، الدور الرئيسي في الوحدة الإيطالية وقد ضمت إليها: لمبارديا ١٨٥٩ وبارما، ومودينا، والجزء الشمالي للولايات البابوية ١٨٦٠، ومملكة الصقليتين ١٨٦١ وصارت تسمى: مملكة إيطاليا. (انظر: سافوي، اسرة). سرطان: في الفلك، كوكبة شمالية تقع في البرج الرابع. اقتبس اسمها لمدار السرطان على الأرض، حيث تكون الشمس عمودية عندما تصبح في ذلك البرج. والكوكبة بها حشد النجوم «برايسيب» الشهير بخلية النحل، وبها من منازل القمر منزلة الثرة.

سرطان (ورم سرطاني): ورم خبيث ناتج عن تحول أو تغير خبيث يصيب الخلايا البشرية أو الظهية البيلومية، يصيب الإنسان والحيوان، وكذلك بعض النباتات. ولا يعرف على وجه التحديد سبب هذا التغير في نمو الخلايا وتكثرها. والذي يحدث في هذا المرض هو أن الخلايا البشرية يصيبها تغير مرضي يجعلها تنمو وتتكاثر بسرعة وبطريقة غير منتظمة، وتغزو الأنسجة المجاورة لها أو المحيطة بها. ثم تنتشر عن طريق الأوعية اللمفاوية والأوعية الدموية إلى الغدد اللمفاوية، وإلى أعضاء بعيدة متعددة من الجسم، مثل الرئتين والكبد والعظام والمخ. وهذه الظاهرة الخاصة بانفصال بعض الخلايا السرطانية من الورم الأساسي وانتشارها في أجزاء متعددة من الجسم ونموها تسمى أورامًا ثانوية (انظر: ورم) هي ما تسمى بظاهرة الإبذار للأورام الخبيثة وهي من أهم الصفات المميزة لهذه الأورام. ومن الأسباب المحتملة الكيميائية والتي تغير من الحمض النووي في الخلية، مثل الخردل وبعض المواد السامة مثل الأسبستوس وبعض المواد في دخان السجائر، واضطرابات الهرمونات وبعض العوامل الطبيعية مثل الأشعة السينية والنشاط الإشعاعي وبعض الفيروسات وبعض مبيدات الآفات، ويعالج السرطان بالجراحة، أو بواسطة الأشعة السينية العميقة، أو الراديو، أو الجراحة مع الراديو، والعلاج بالتبريد وبالجينات.

سرطان: مفصل قشري. الهيكل الخارجى لمقدم جسمه

(Sardinia pilchardus) يعيش بالبحر المتوسط والمياه الدافئة الساحلية للمحيط الأطلنطي، وتغلب صغار الاسبرات والرنة وتسمى سردينا.

سردينيا: جزيرة إيطالية، وإقليم متمتع بالحكم الذاتى منذ ١٩٤٧ (٢٤٠٩٢ كم^٢، ح ١٧٣٩٥٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في غ البحر المتوسط، عاصمتها كاليارى، ويفصلها مضيق بونفاتسيو عن كورسيكا شمالاً. معظم سطحها جبلى (أعلى ارتفاع فيها ١٨٣٤ م) وتملك سردينيا أراضى واسعة للرعى (الخيول، والغنم، والماعز)، وبها معادن (الزنك، والرصاص وفحم الخشب - لجنت). وبعض المزروعات، ومصايد أسماك هامة. عاقت الملاريا والنظم الإقطاعية تطورها حتى العصر الحديث، حينما نفذت بها مشروعات التعمير. استقر بها القرطاجيون قبل أن تفتحها روما (٢٣٨ ق م) وسقطت في أيدي قبائل الوندال في القرن ٥ ثم استرجعتها بيزنطة في القرن ٦. غير أن البابوات ادعوا ملكيتها كوقف رصد عليهم (انظر: الولايات البابوية)، وتصرفوا كأسياذ لها. وصدت سردينيا بمساعدتهم هجمات العرب (القرون ٨ - ١١) وتقاتلت بيزا وجنوة خلال القرون (١١ - ١٤) للسيطرة على الجزيرة، ولكن وهبها السبابا في القرن ١٤ لأسرة أراجون. بها جامعة كاليارى التى أسسها ١٦٠٦ البابا بولو ٥. وبقيت سردينيا تابعة لإسبانيا حتى ١٧١٣، حينما انتقلت ملكيتها إلى النمسا، بمقتضى صلح أوترخت. ثم انتزعتها إسبانيا عنوة ١٧١٧، ولكن أكرهها التحالف الرباعى على النزول عنها ١٧٢٠ وكوفئ بها جيئذ دوق سافوى الذى اتخذ لقب ملك سردينيا. مملكة سردينيا شملت: سافوى، وبيدمونت، ونيس، وسردينيا. وبعد ١٨١٥ ليجوريا (ويدخل فيها جنوة)، وكانت عاصمتها تورين. أدت هزيمة مملكة سردينيا فى حروب الثورة الفرنسية (١٧٩٨-١٨١٤) إلى ضم جميع أراضيها بقارة أوروبا إلى فرنسا. ولعبت سردينيا وخاصة تحت حكم فكتور عمانوئيل

جو الأرض. ولقد أمكن التغلب على هذا الحاجز الحرارى إلى درجة عظيمة بالتقدم الذى أحرز فى تصميم وابتكار سبائك معدنية تتحمل درجات حرارة عالية.

سرفانتس سفندرا، ميجل دى: (١٥٤٧-١٦٦٦)، روائى، وكاتب مسرحى، وشاعر إسبانى. ولد فى أسرة انحدرت من قرطبة، ولا يعرف شئ عن طفولته أو دراسته. رحل إلى إيطاليا ١٥٦٩، وعمل بعض الوقت فى بلاط الكردينال أكوايفا. التحق ١٥٧٠ بالجيش، وجرح فى معركة ليبانتو ١٥٧١، وشلت ذراعه نتيجة لذلك، وفى طريقه إلى إسبانيا لقضاء عطلة، أسره المغاربة وأخذوه ضمن الرقيق إلى الجزائر ١٥٧٥، وظل أسيراً حتى ١٥٨٠، حينما دفع أهله فدية باهظة، ثم عاد إلى إسبانيا. اعتزل ١٥٨٢ الجيش بعد اشتراكه فى القتال بالبرتغال. تزوج ١٥٨٤. كانت حياته شاقة للغاية، مما اضطره إلى الاستدانة معظم الوقت، وسجن أكثر من مرة لعجزه عن تسديد ديونه. أول ما نشر له رواية خيالية تدور حول حياة الرعاة، مكتوبة بالشعر والنثر: «لاجالاتيا» ١٥٨٥. كتب بين ١٥٨٥ و ١٥٨٨ أكثر من عشرين مسرحية، لم يبق منها سوى مسرحيتين، كما ألف كثيراً من الشعر. نشر ١٦٠٥ الجزء الأول من رواية دون كيشوت دى لامانشيا، أما الجزء الثانى فلم يظهر حتى ١٦١٥. وهى من أروع الكتب فى الأدب العالمى. وكثيراً ما يقارن فى حياته الواقعية ببطله الخيالى.

سرفتوس، مايكل: (١٥١١-٥٣)، طبيب، ولاهوتى، إسبانى. اتصل فى حياته المبكرة بالمصلحين الدينيين فى ألمانيا وسويسرا. لكن آراءه عن التثليث أثارت الكاثوليك والبروتستانت على السواء، فهرب إلى ليون، حيث نشر كتاب بطلميوس الجغرافى، ثم إلى باريس حيث درس الطب، وذاع صيته فيها، وعمل طبيباً لرئيس أساقفة فين (ج وسط فرنسا). وكشف أن جانباً من الدم فى الجسم يجرى فى الرئتين. طبع سرّاً (١٥٥٣) كتاباً ضمنه آراء عن المسيحية، فاعتقلته محكمة التفتيش، وحوكم وأدين، لكنه هرب من سجنه قاصداً إيطاليا، وقبض عليه

عريض مفلطح والبطن قصير منثن للأمام تحت الجسم، والأعين مشمخخة، والأرجل خمسة أزواج، أولها ذو كلابات. ومعظم السرطان بحرى، والقليل نهري، والبعض برى، ومنها ما تأكل أنواعاً مختلطة من الطعام، ومنها مرمامة، أو مفترسة. ومنها أنواع كثيرة آكلة، والسرطان البحرى الآكول - الذى يكثر بمياه البحر المتوسط لشمال الدلتا وغرب الإسكندرية - لم يكن معروفاً فى هذه البقاع قبل شق قناة السويس.

سرطان ناسك: مفصلي قشرى، له بطن لين، لولبي غير متمائل، بحرى أصلاً إلا أن لبعض أنواعه بالمناطق الحارة قدرة على المعيشة البرية لفترات طويلة. تحتل معظم السرطانات الناسكة قواقع مهجورة، فيتوافر بذلك غطاء واق لمنطقة البطن اللينة. يغير السرطان القواقع بأكبر منها عدة مرات فى أثناء حياته.

سرعة فوق صوتية: فى الإيروديناميكا، هى الحركة بسرعات أعلى من سرعة الصوت (نحو ٣٢٦ متر/ ثانية عند سطح البحر فى الهواء الجاف عند درجة الصفر المئوى «٣٥ ف»، لكى تتحرك الطائرة خلال الجو، لا بد لجزيئات الهواء الموجودة فى مسارها من أن تتحرك جانباً، وهذا أمر سهل الوصول إليه فى حالات السرعات المنخفضة ولكن باقتراب سرعة الطائرة من سرعة الصوت، تتراكم تلك الجزيئات التى لا تستطيع إفراح الطريق فى الوقت المناسب، وتولد ما يعرف «بالحاجز الصوتى». فإذا كانت القوة المحركة للطائرة ذات قدرة كافية، دفعت جزيئات الهواء جانباً، واستطاعت الطائرة الطيران بسرعات فوق صوتية. ويتميز تحطيم الحاجز الصوتى بدوى متناهى الحدة، وعلى قدر كاف من الشدة لأن يحطم زجاج النوافذ، ولقد كان تصميم وبناء الطائرات التى يمكنها الوصول إلى تلك الغاية خطوة عظيمة فى تقدم الطيران. فبازدياد سرعة الطائرة يزداد الاحتكاك الذى تسببه حركة الهواء فوق هيكل الطائرة، وتستطيع الحرارة المتولدة بهذه الطريقة تحطيم الطائرة بالطريقة نفسها التى يتحطم بها الشهاب عند دخوله فى

المريض إن لم يعالج في الوقت المبكر. وأسباب الورم غير معروفة، وهو عبارة عن تحول مفاجئ في نوع من الخلايا يتسبب عنه نموها وتكثورها بطريقة سريعة غير منتظمة. وأهم ظاهرة في هذه الخلايا الجديدة هي مقدرتها على التسرب والنفاذ فيما بين الخلايا الطبيعية للعضو المصاب، ثم نفاذها في جدر الأوعية الدموية الموجودة بين هذه الخلايا وتتسرب خلايا الورم إلى الدورة الدموية، ثم تنتشر في أكثر الأعضاء تعرضاً لنشوء ورم السرcoma فيها، وهي العظام والغدد اللمفاوية، والأنسجة الضامة الموجودة بين العضلات في الأطراف، والنسيج الضام الموجود في داخل تجويف البطن خلف غشاء البريتون. ويحدث كثيراً، نتيجة لسرعة نمو السرcoma الناشئة من أنسجة الأطراف، أن تضغط الجلد المغطى لها ويتقرح الجلد بسبب ذلك، ويتعري الورم نفسه، وربما يحدث من ذلك نزف ثانوي قد يكون خطيراً. وسرcoma العظام مشهورة بشدة الألم الذي تسببه. وسرcoma التجويف البطني سرعان ما تتسبب في حدوث استسقاء في تجويف البطن. وبعض أورام السرcoma مثل سرcoma العظام وسرcoma الغدد اللمفاوية تحدث في سن مبكرة (قبل ٢٠ سنة من عمر المريض) ويحدث نتيجة لانتشار خلايا السرcoma في الدم انتقالها بواسطة الدورة الدموية وترسبها في الرئتين، ثم إلى المخ والعظام والكبد. وقد تنمو هذه الخلايا وتكثر بنفس الطريقة التي تكثر بها في النسيج الأول، وينتج عن ذلك نشوء أورام ثانوية سرcomية في هذه الأعضاء الهامة. وقد تبلغ هذه الأورام الثانوية أحجاماً كبيرة، وتكون دائماً السبب في وفاة المريض.

سركريس، إلياس: (ح ١٩١٦ - ٨٥)، سياسي لبناني ورئيس جمهورية لبنان (١٩٧٧ - ٨٢). تولى الرياسة من سليمان فرنجية وفاز في الانتخابات التي أجريت ١٩٧٦، ولكن فرنجية رفض التخلي عن منصبه قبل انتهاء مدته القانونية. تولى الحكم في ظروف صعبة بسبب الحرب الأهلية الناشئة في بلاده، واستطاع بمعاونة

في جنيف بناء على أوامر كلفن، وحوكم وأحرق فوق الخازوق. يقال إنه سبق بمبادئه عقيدة التوحيد المناهضة لعقيدة الثلاث.

سرفيس، روبرت ولیم: (١٨٧٤؟ - ١٩٥٨)، شاعر، وروائي، كندي ولد بانجلترا ودرس بجامعة جلاسجو. أهم رواياته: «العبد السليط» ١٩٢٤ و «بيت الخوف» ١٩٢٧. ظهرت قصائده المجموعة ١٩٤٤.

سرقسطة: مدينة (ح ٦٥٤٥٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة سرقسطة، شق إسبانيا على نهر أبرو. مركز هام للتجارة والمواصلات. بها معامل لتكرير السكر، ومطاحن للدقيق، وصناعات كيميائية. مركز أسقفى، ومقر جامعة ١٤٧٤. سقطت في قبضة القوط (القرن ٥)، والعرب (القرن ٨)، وأصبحت تحت حكمهم عاصمة لإمارة مستقلة. حاول شارلمان الاستيلاء عليها، ولكن هزمه العرب ٧٧٨. غزاها ألفونسو ١ حاكم أراجون ١١١٨ واتخذها عاصمة للمملكة. دافعت ببسالة، بقيادة بالافكس، ضد الفرنسيين في حرب شبه الجزيرة، قاومت المدينة الحصار الأول ١٨٠٨، ولكنها سلمت بعد موت ٥٠٠٠٠ من رجالها في الحصار الثاني (١٨٠٨-١٨٠٩)، مركز ثقافى غنى بالأعمال الفنية، يبرز فيها تأثير العرب. بها كاتدرائيتان، وكنيسة سان بابلو وفي كنيسة سنت أنطونيو دى بادوا توجد مقابر للجنود الإيطاليين الذين ماتوا في الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦-٣٩).

سركارية: طور ظليق مذنب في دورة حياة التريمتودات (دودة كبدية وبلهارسيا) يتكون داخل جسم العائل الثانوى (قوقع خاص)، وينطلق في الماء سابحاً حيث يهلك بعد ٢٤ ساعة، إذا لم يخترق جلد العائل النهائى، (الإنسان وبعض الثدييات). وتتحوصل سركاريا بعض الأنواع على الأعشاب المائية، أو تحت جلد بعض الأسماك، وتنتقل لجسم العائل في هذه الحالات عن طريق الفم.

سرcoma: ورم خبيث مكون من خلايا النسيج الضام، وهو ورم ينمو بسرعة ويبلغ حجمًا كبيرًا، وينتهى بوفاة

الأدب. بدأ نشاطه في بيروت ثم رحل منها إلى القاهرة ١٩١٢ حيث أنشأ مكتبة سركييس بشارع الفجالة بالقاهرة، له عدة مؤلفات أهمها: «معجم المطبوعات العربية والمعربة»، ويعد من أهم كتب الببلوجرافية العربية الحديثة، لاشتماله على أهم ما طبع باللغة العربية حتى ١٩٢٩.

سرناي: صنف من المزامير كان العرب يستعملونه قديماً، ورد ذكره كثيراً في كتبهم، ويستفاد من وصفه أنه يشبه المزمارة البلدي، أو التركي المسمى «الجوري» المستعمل إلى وقتنا هذا.

سرنديب: انظر: سرى لانكا.

سرو: شجرة مستديمة الخضرة من المخروطيات. والسرو الحقيقي كوبرسس (Cupressus) موطنه ج أوروبا والصين وغرب الولايات المتحدة الأمريكية. والسرو الإيطالي المذكور في الكتابات القديمة هو كوبرسس سمرفيرنس (C. sempervirens) وهناك أشجار أخرى مستديمة الخضرة تسمى سرو ولكنها تنتمي إلى أجناس غير كوبرسس.

سرى لانكا (سيلان سابقاً): جمهورية (٦٥٦١٠ كم^٢، ح ٢٠٢٩٣٥٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة بالمحيط الهندي، ج ق الهند. عاصمتها وأهم موانئها كولومبو. أغلب أرضها جبلي، وبها سهل ساحلي عريض. أهم حاصلاتها الأرز، وجوز الهند، والمطاط، والشاي. هزم فيجايا - أحد الأمراء الآريين بالهند - سكان الجزيرة الأصليين في القرن ٦ ق م، وأقام أول مملكة سنهالية. دخلت البوذية الجزيرة في القرن ٣ ق م. أصبحت أنوراضابورا مركزاً بودياً عظيماً. زار الجزيرة التجار العرب فيما بين القرنين ١٢-١٣. استولى البرتغاليون على جزء كبير من الساحل في القرن ١٦، حتى طردهم الهولنديون ١٦٥٨. استولى البريطانيون على المستعمرات الهولندية (١٧٩٥ - ٩٦)، وسيطروا على مملكة كندى ١٨١٥، وانتهى الحكم البريطاني ١٩٤٨، وأصبحت سيلان دولة مستقلة في نطاق الكومنولث،

الدول العربية تأليف «قوات الردع العربية» لاعادة السكينة إلى لبنان والسيطرة على القوات المتحاربة وإعادة تعمير البلاد بعد ما أصابها من تخريب وتدمير.

سركييس، خليل: (١٨٤٣-١٩١٥)، صحفي لبناني. أنشأ جريدة «لسان الحال» في بيروت ١٨٧٧، وكانت نصف أسبوعية، ثم تعددت مرات صدورها حتى أصبحت يومية. أصدر مجلة «المشكاة» ١٨٧٨ بعد تعطيل «لسان الحال»، واحتجبت بعد فترة قصيرة لاستنائه إصدار الجريدة. وعرف بعنايته بشئون الطباعة، وكان له مسبك للحروف ومطبعة خاصة. وضع عدداً من المؤلفات ونشر عدداً آخر. خلفه ابنه رامز وحفيده خليل في إدارة «لسان الحال» التي انتقلت ملكيتها ١٩٦٠ إلى جبران الحايك، له كتب، منها سلسلة للقراءة من ستة أجزاء، و«رحلة إلى الآستانة وأوروبا وأمريكا» عنى بإصلاح الطباعة وتجميلها.

سركييس، سليم: (١٨٦٩-١٩٢٦)، صحفي وأديب ومؤرخ. ولد ببيروت واشتغل محرراً بجريدة «لسان الحال» لصاحبها عمه خليل سركييس. غادر لبنان إلى باريس ١٨٩٢، فأصدر جريدة «كشف النقاب»، وسافر إلى لندن حيث أصدر جريدة «رجع الصدى» انتقل إلى الإسكندرية حيث أصدر جريدة «المشير» الأسبوعية، التي جعلت الحكومة العثمانية تصدر عليه حكماً غيابياً بالإعدام، نقل «المشير» إلى القاهرة، وأصدر «مرآة الحسناء» ١٨٩٦، وهي مجلة نسوية نصف شهرية، أصدرها باسم الأنسة مريم مزهر فصدر منها ٢٣ عدداً، أصدر «نشرة الكهرباء» ١٨٩٧، وسافر إلى أمريكا حيث أقام خمس سنين، أصدر فيها «الراوى» و«الباستان». عاد إلى مصر ١٩٠٥، وأصدر مجلته الأدبية الشهيرة «مجلة سركييس» (١٩٠٥-٢٦) وعمل إلى جانب ذلك محرراً في «الأهرام» و«المؤيد»، له طائفة من المؤلفات.

سركييس، يوسف إلپان: (١٨٥٦ - ١٩٣٣)، مكتبي ولد في دمشق. احترف تجارة الكتب، وعكف على دراسة

سسكس: كونتية ج ق انجلترا. تنقسم إدارياً منذ ١٨٨٨ إلى: سسكس الشرقية (١٧٩٥ كم^٢، ح ٥١٠٩٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، وسسكس الغربية (١٩٩٠ كم^٢، ح ٧٧٦٥٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، لويس عاصمة سسكس الشرقية وتشيستير المركز الإداري لسسكس الغربية. تخترقها مرتفعات داونز الجنوبية من الشرق إلى الغرب. يتمتع الساحل الذي يشرف على المضيق الانجليزي بمصايف مشهورة (برايتون وايتبورن). إقليم زراعي ورعوي (إنتاج الألبان، وتربية الأغنام).

سسكس، مملكة: في انجلترا، استوطنها ٤٧٧، كما تقول الرواية. السكسون الذين هزموا السلت. أصبحت بعد القرن ٥ مملكة تابعة، وفيما بعد شملت سسكس الحديثة، وشرقي هامبشير، وجزيرة وايت. تزعم القديس ولفرد اليوركي (٦٨١-٦٨٦) تنصير شعبها. غزاها كايديوالا الوسكسي (٦٨٥-٦٨٨)، وفيما بعد أوقف ملك مرشه. ظلت تحت سلطان مرشه من ٧٧١ إلى أن خضعت لإجبرت ملك وسكس ٨٢٥. ومن ثم استمرت إيرلية. هزم وليم الفاتح السكسون في موقعة هيستنجز ١٠٦٦.

سسكويهانا: نهر (٧٢٤ كم)، يتألف من اتحاد فرعين، ينبع أولهما في بحيرة أوستيجو ج ق ولاية نيويورك ويسير في اتجاهات مختلفة حتى يلتقي بالثاني ويأتي من جبال ألبجني، ويصب في خليج تشيسبيك، بولاية ماريلند على المحيط الأطلنطي. يجتاز النهر في سيره الطويل منطقة غنية بالفحم، وتكثر على ضفافه لهذا السبب المدن التعدينية والصناعية، ويزخر واديه بمشاهد طبيعية بديعة. أقيمت في أماكن متفرقة من ضفافه وروافده جملة سدود وأرصعة وخزانات، لأغراض الري، والصناعة، ودرء أخطار الفيضان.

سشة: ربة الخط والنقش الخطي عند المصريين القدماء. جعلوها في صورة امرأة يزدان رأسها بغطاء يشبه نجماً مسجح الأطراف، وجعلوا منها صاحبة لرب العلم والحكمة توت.

وأصبح أول رئيس لوزرائها د. و. سينياك (١٩٤٨ - ٥٢)، وخلفه باندرانيكا الذي اغتيل ١٩٥٩، وأصبحت أرملته السيدة باندرانيكا رئيسة للوزراء (١٩٦٠-٦٥، ١٩٧٠ - ٧٧) وفي ١٩٧٢ حصلت سيلان على دستور جديد أصبحت بمقتضاه جمهورية وغيرت اسمها إلى سرى لانكا. أجريت الانتخابات في ١٩٧٧ وانتخب ريتشارد جاياواردن رئيساً للوزراء، أصبح رئيساً للجمهورية ١٩٧٨ وخلفه راناسينجي بريمداسا في رئاسة الوزارة الذي أصبح رئيساً للجمهورية في ١٩٨٩، أصبحت موجة العداة العرقى في سرى لانكا مشكلة خطيرة في التسعينيات، ودفعت قوات التاميل، التي يقال إن الهند تدعمها، البلاد إلى حرب أهلية خلال الثمانينيات واستولت على شبه جزيرة جفنه في الشمال. لم تنجح محاولات الهند للتوسط في الصراع واستؤنف القتال في ١٩٩٠. اغتيل بريمداسا في ١٩٩٣ وخلفه في رئاسة الجمهورية رئيس الوزراء دينيجري باندا ويجيتونجا، وفي ١٩٩٤ انتخبت شانديريكا كوماراتونجا رئيساً للجمهورية، استمرت الحرب مع قوات التاميل المتمردين (١٩٩٦). وفي ٢٠٠٥ تولى ماهندا راجاباكسي الرئاسة.

سرية: حملة بعث بها النبي ﷺ للاستطلاع أو القتال، دون أن يشترك فيها، وعدتها ٣٨، أولها سرية حمزة إلى قريش، وأخرها سرية أسامة بن زيد إلى بني مذحج باليمن.

سز: الرمز الكيميائي للعنصر سيزيوم.

سززان: مدينة (ح ١٧٩١٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط روسيا الأوروبية، ميناء على نهر الفولجا. مركز صناعي وميناء نهري وملتقى هام للسكك الحديدية. وتضم مناجم ومحاجر (الأسفلت، والبترو، والفوسفريت، ورمل الكوارتز، والحجر الجيري). تشتهر بصناعة الجلود والزجاج والمنتجات الخشبية. أنشئت في ١٦٨٤ مستعمرة عسكرية روسية. صارت منذ منتصف القرن ١٩ حتى ١٩٢٠ سوقاً للغلال.

سعال: حدوث حركة زفيرية قوية، يصحبها إغلاق الحنجرة جزئياً أو كلياً، ترمى إلى طرد مادة تعترض الممرات الهوائية أو تهيجها. وقد يحدث بسبب تهيج فى أعصاب تلك الممرات، ولو لم توجد مادة معترضة تتطلب الإخراج. وقد ينشأ من التهاب تحدثه مواد مهيجة كاللدخان، أو من إصابة الجهاز التنفسى بعدوى نزلة الحلق العادية، أو الالتهاب الرئوى، أو التدرن الرئوى. ويحدث السعال على نحو معين فى الربو، وفى السعال الديكى. وتعرف المادة التى يرمى السعال إلى إخراجها بالبصاق، الذى قد يحتوى على جراثيم فى حالات العدوى أو على دم حينما يحدث نزف فى الممرات الهوائية. وقد يطرأ السعال فى أمراض القلب المقترنة بضعف فى الدورة الدموية، بسبب حدوث احتقان أو ارتشاح فى الرئة. وينبغى على وجه عام ألا يعتمد فى العلاج إلى منع ذلك النوع من السعال الذى يصحبه خروج البلغم من الممرات الهوائية، بل يلزم فى هذه الحالة إعطاء الأدوية التى تخفف لزوجة البلغم وتسهل إخراجها. أما إذا كان السعال مجهولاً أو مصحوباً بنزف فتستخدم لمنعه المسكنات. ولا بد فى العلاج من معرفة السبب وإزالته.

سعال ديكى: مرض معد، يصيب الأطفال بين سنة وخمس سنوات، وقد يصاب به الرضع، ويتسبب عن عدوى بميكروب يحمل اسم المرض. وتبدأ أعراضه بدور رشعى، وحمى بسيطة، وسعال جاف. وقد يمكث هذا الدور أسبوعاً أو أسبوعين. ولا يمكن تمييز المرض عن النزلات البردية العادية إلا عندما تظهر نوبات السعال الحادة، وتكون فجائية شبة تشنجية، إذ يسعل الطفل سعالاً قصيراً متتالياً متواصلأً ويحتقن وجهه، وتبرز محاجر عينيه، ويبدو عليه الذعر والاختناق، وفجأة تنفرج الأزمة وينتهى السعال بشهقة طويلة تشبه شهقة الديك، وإليها نسب المرض. وتنتهى نوبة السعال بخروج قطعة لزجة من المخاط من أنف المريض أو فمه، وقد تنتهى بقئ إذا كان المريض صغير السن.

سطح: فى الهندسة، الحد الفاصل بين حجمين، مثل سطح الكرة، فهو حد فاصل بين الحجم الموجود داخلها وبين الفراغ المحيط بها. وكذلك المستوى هو سطح فاصل بين منطقتين فراغيتين على جانبى ذلك المستوى. ويكون السطح مستوياً، أو منحنيًا، ولا يكون له سمك، وهو مع ذلك يفصل بين منطقتين فى الفراغ، وعلى ذلك قد يكون سطحًا مغلقًا محدود الامتداد مثل سطح الكرة أو يكون لا نهائى الامتداد مثل المستوى. وفى الهندسة التحليلية يمثل السطح بمعادلة تحتوى المتغيرات، س، ع فى الفراغ الثلاثى (الاقليدى) والمستوى هو معادلة خطية فى هذه المتغيرات.

سطح قاعى: السطح الذى تتكون من فوقه طبقة صخرية.

سطيح: (ت ٥٧٢)، ربيع بن ربيعة بن مسعود، كاهن جاهلى من غسان، من المعمرين. كان العرب يحتكمون إليه. تروى الروايات عن معرفته الغيب، ويقال انه كان دائماً منبسّطاً على الأرض، لا يقدر على قيام أو قعود، وما فيه من عظم سوى رأسه. مات فى الجابية، مشارف الشام، بعيد مولد الرسول ﷺ. يذكر كثيراً فى الشعر رمزاً على صحة الرأى. ألف حافظ إبراهيم شاعر النيل: «ليالى سطيح».

سعادة، خليل: (ت ١٩٣٤)، طبيب وعالم لغوى، وصحفى لبنانى. تعلم فى الكلية الأمريكية، ببيروت. حرر «الطبيب» ١٨٨٤ بالاشتراك مع بشارة زلزل، وهى مجلة أنشأها فى بيروت الدكتور جورج بوسط ١٨٧٨. هاجر إلى أمريكا اللاتينية، وأصدر مجلة «المجلة» فى الأرجنتين ١٩١٥ وجريدة «الجريدة» فى ساو باولو ١٩٢٠، رأس تحرير «الرابطة الوطنية السورية» فى البرازيل منذ ١٩٢٩ حتى وفاته. من مؤلفاته: «الوقاية من السل الرئوى» ومعجم انجلىزى عربى يحمل اسمه، وعدة روايات. ابنه أنطوان سعادة (١٩٠٤-٤٩) حكم سياسى لبنانى مؤسس الحزب القومى السورى. حكم عليه بالإعدام ونفذ فيه رمياً بالرصاص.

١٩١١. اتهم الخديو عباس ٢ بالارتشاء والتدخل في شئون القضاء ١٩١٢، واضطر إلى تقديم استقالته، وبدأ يظهر عداؤه للسياسة البريطانية من ذلك الحين. اختير نائباً عن دائرتي بولاق والسيدة زينب ١٩١٣ في انتخابات الجمعية التشريعية، وانتخب أحد وكيلها. أخذ إلى الهدوء خلال الحرب العالمية ١. ذهب بعد يومين من إبرام الهدنة (١٣ نوفمبر ١٩١٨) إلى دار المندوب السامي (السير ريجنالد ونجيت) مع اثنين من زملائه (عبد العزيز فهمي وعلى شعراوي، عضوي الجمعية التشريعية)، طالبين السماح لهم بالسفر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر فرساي، وقدم مذكرة يطلب فيها الاعتراف بحق مصر في الاستقلال طبقاً لمبدأ تقرير المصير. ومن ذلك الحين حتى وفاته أصبح تاريخه الشخصي تاريخ مصر. ألف الوفد المصري برياسته الكبرى، عينته الأمة المصرية وكيلاً عنها في قضيتها الكبرى. اعتقل (مارس ١٩١٩) مع فريق من أعضاء الوفد وأرسلوا إلى مالطة، فشارت البلاد المصرية على هذا الإجراء التعسفي، وأطلق سراحهم بعد أسابيع قلائل. ارتحل مع بعض أعضاء الوفد المصري إلى باريس كي يؤلب الرأي العام العالمي على بريطانيا. ألفت لجنة بريطانية برياسة اللورد ملنر لبحث الحالة في مصر. قاطعتها الأمة مقاطعة تامة، وأحالتها إلى وكيلها سعد. سافر إلى لندن ١٩٢٠ ليتفاوض مع ملنر بلندن في عقد معاهدة. دب الخلاف بينه وبين عدلى يكن باشا رئيس الوزارة المصرية وقتئذ. اتهمه البريطانيون بالتحريض على الفتنة، فاعتقل هو وسبعة من أعضاء الوفد وأرسلوا إلى جزيرة سيشل (سبتمبر ١٩٢١)، ثم نقل لأسباب صحية إلى جبل طارق، وأطلق سراحه في ٤ أبريل ١٩٢٣، فعاد إلى مصر. ظفر سعد في انتخابات ١٩٢٣ بأغلبية ساحقة، فألف الوزارة (أوائل ١٩٢٤). سافر في الصيف إلى لندن لمفاوضة رامزي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية، ولكن المفاوضات أخفقت. اضطر إلى الاستقالة على أثر مقتل حاكم السودان السير

ويستمر هذا الدور السعالي الحاد من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، تقل بعدها النوبات عدداً وعتقاً، حتى تزول في حوالي شهر آخر. ويعالج المرض بالمسكنات للإقلال من حدة نوبات السعال وعددها، وتنتقل العدوى في هذا المرض بوساطة الرذاذ المتطاير من أنوف المرضى وأفواههم وبخاصة في الدور الأول (الرشحي). وتعتبر الأدوات والأشياء التي لوثها المريض بلعابه وإفرازاته الخارجية، من المسالك التنفسية العليا، مصدراً هاماً لنقل العدوى. والسعال الديكي من الأمراض الخطرة على صحة صغار الأطفال وحياتهم، فقد ينشأ عنه مضاعفات رئوية وشللية إبان الدور الحاد، والتحصين ضد المرض ذو فائدة للوقاية أولتقليل حدة المرض.

سعد بن أبي وقاص: (٥٩٥-٦٧٥)، صحابي وقائد عربي، أول من رمى بسهم في سبيل الله. وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب للخلافة. أسلم وهو ابن ١٧ سنة، وشهد بدرًا. قاد معركة القادسية واستولى على المدائن. اختط مدينة الكوفة وأسس بها المسجد الجامع وأقام والياً عليها ثلاث سنين ونصقاً. أبي مبياعة على بن أبي طالب بالخلافة وامتنع أيضاً عن مبياعة معاوية بن أبي سفيان. مات بالعقيق ودفن بالمدينة.

سعد زغلول: (١٨٦٠-١٩٢٧)، زعيم سياسي مصري. كرس حياته للخدمة العامة. ولد في أيبانة بمركز فوة من أبوين كريمين. تعلم في كتاب القرية والجامع الأزهر وحصل على ليسانس الحقوق. عين ١٨٨٠ محرراً للوقائع المصرية، ثم معاوناً بوزارة الداخلية، ثم في قلم قضايا الجيزة. اشترك في الثورة العربية ١٨٨٢، وسجن بضعة أشهر عقب احتلال بريطانيا لمصر. مارس المحاماة في ١٨٨٤، وتزوج وهو قاض من السيدة صفية زغلول ابنة مصطفى فهمي باشا رئيس الوزارة. عين ١٨٩٣ مستشاراً بمحكمة الاستئناف العليا. اشترك في تأسيس الجامعة المصرية ١٩٠٨ (جامعة القاهرة فيما بعد). عين وزيراً للمعارف العمومية ١٩٠٦، والحقانية

المكتبات والمعلومات بأداب القاهرة (١٩٦٣ - ٧٤). رئيس تحرير مجلة عالم الكتاب. شارك في العديد من الهيئات العلمية المحلية والعالمية. من مؤلفاته: «الدليل الببليوجرافى للمراجع بالعالم العربى»، «استخدام الحاسب الالىكترونى فى الاعمال الببليوجرافية فى الوطن العربى»، «بعض التقنيات العصرية لوصف الببليوجرافى»، «قضية الاختزان والاسترجاع الإللكترونى للمعلومات»، «الببليوجرافية مع نموذج معيارى لاشكال الاتصال»، «المعايير الموحدة لمراكز المعلومات عامة والتوثيق خاصة»، «الببليوجرافيا ودراستها فى علوم المكتبات»، «الاطار العام للمكتبات، والمعلومات»، «المكتبات والمعلومات: أسس علمية حديثة ومدخل منهجى عربى».

سعدان: حيوان ثديى من رتبة الرئيسيات. وتشمل سعدان الدنيا القديمة فصيلة القرده الأصلية (كالمكاك، والميمون، واللتجور) والقرده العليا، (كالشمبانزى، والغوريلا، والأورانجوتان) وغالبًا ما يصنف الإنسان فى فصيلة ثالثة. وفى هذه يكون الحاجز الأنفى ضيقًا، ويتجه المنخران إلى أسفل وبها ٣٢ سنًا. وقرده الدنيا الجديدة وضروب القشاش شجرية، والأنف أفضس، والمنخران متجهان إلى الجانبين، وبها ٣٦ سنًا. والسعدان أسماؤها كثيرة ومنها النسناس وهو من المذيلات.

السعداوى، بشير: (١٨٨٤-١٩٥٧)، مجاهد سياسى لىبى. ولد فى مدينة الخمس، وحفظ القرآن الكريم فى زاوية السنوسية فى سرت، وتعلم بالمدارس اللىبية، وتخرج فى ١٩٠٤. قاد الكفاح ضد الإيطاليين فى ساحل آل حامد عند غزوه لطرابلس الغرب، ثم هاجر إلى الآستانة عاصمة الخلافة العثمانية وتقلد وظائف فى الحكم والإدارة فى الأناضول والحجاز ولبنان حتى إذا انتهت الحرب العالمية ١ عاد إلى طرابلس ١٩٢٠ ليستأنف الجهاد. عمل فى الرياض مستشارًا للملك عبد العزيز آل سعود ١٩٣٨. أسس هيئة تحرير ليبيا برياسته

لى ستاك بالقاهرة (نوفمبر ١٩٢٤). حل مجلس النواب، ولكن انتخب سعد زغلول رئيسًا لمجلس النواب الجديد مارس ١٩٢٥، فحل هذا المجلس أيضًا قبل أن يمارس مهمته. وفى العام التالى ألف عدلى يكن وزارة ائتلافية، وانتخب سعد زغلول رئيسًا لمجلس النواب الائتلافى، استقال عدلى وخلفه ثروت باشا الذى قام ١٩٢٧ بمفاوضة السير أوستن تشمبرلين وزير الخارجية البريطانية، لعقد معاهدة مصرية تحدد العلاقات بين البلدين، روعت البلاد عند وفاة زعيمها الكبير (٢٣ أغسطس ١٩٢٧)، فقد كان فى أخريات حياته يعد روح القومية المصرية، ورمز الجهاد فى سبيل الاستقلال، كان خطيبًا مفوهًا بليغ العبارة.

سعد محمد كامل: (١٩٢٤ -)، رسام جرافيك مصرى. حصل على دبلوم اكاىمية روما سنة ١٩٥٣ كما درس فن الجويلان والأوبيسون بفرنسا وأسس مركز النسيجيات المرسمة «سجاد الحائط». يعتبر رائد استلهام الفن الشعبى «الفلكلور» وقد جاءه ذلك لاهتمامه بدراسة وجمع هذا التراث عبر العصر القبطى والإسلامى فخرجت اعماله فى تصميم السجاد وفى الحفر على الخشب كنموذج للفهم والتلخيص والتجديد المبنى على التراث الشعبى وذلك بعد عودته من ايطاليا. أعماله فى متحف الفن الحديث وفى ايطاليا ومختلف الدول الأوروبية، أصبح منزله متحفًا يضم مجموعة نادرة من الأقمشة والسجاد القبطى الذى تأثر به كثيرًا بالاضافة إلى الكثير من الآثار الإسلامية والآثار الفلكلورية وشبابيك القلل.

سعد محمد الهجرسى: (١٩٢٧ -)، عالم مصرى وخبير وأستاذ فى مجال المكتبات والمعلومات، حصل على الليسانس بامتياز من كلية العلوم (١٩٥٢) ودبلوم معهد التربية العالى للمعلمين (١٩٥٣) والماجستير والدكتوراه فى المكتبات والمعلومات من جامعة رتجرز بالولايات المتحدة الامريكية (١٩٦١)، تدرج فى سلك التدريس بجامعة القاهرة حتى أصبح استاذ ورئيس قسم

بعض هذه الكتب إلى العربية وبعض اللغات الأوروبية ومما يذكر أن لسعدى أشعاراً بالعربية.

السعديون: أسرة شريفة، يصعد نسبها إلى محمد النفس الزكية أحد أبناء الحسين بن علي. هاجر أسلاف السعديين في القرن ٧ هـ واستقروا بدرعة من إقليم السوس ج مراكش. وفي ١٥٠٩ طالب أهل السوس محمداً القائم بأمر الله السعدى بأن يتولى قيادتهم في حركة الجهاد ضد البرتغاليين، واعترف به الوطاسون الذين كانوا يتولون الحكم. وخلف القائم في حكم إقليم السوس بعد وفاته ولده محمد الشيخ المهدي (١٤٩١-١٥٧٥) وأحمد الأعرج اللذان تمكنا من طرد البرتغاليين من آسفى وآمور في الجنوب فيما بين ١٥٣٩ و ١٥٤١ وخرجنا عن تبعية الوطاسيين، وتمكن محمد المهدي بعد نزاع مضمن مع أخيه ومع الوطاسيين من دخول فاس وإعلان نفسه سلطاناً في (١٥٤٩-٥٠)، ثم قام باسترداد أصيلاً والقصر الصغير من يد البرتغاليين في (١٥٤٩-٥٠)، وبذلك يعتبر محمد المهدي المؤسس الحقيقي لدولة الأشراف السعديين. ومن أهم ملوك السعديين محمد بن عبد الله المتوكل وأحمد المنصور. وكان آخر ملوك السعديين أبو العباس أحمد بن عبد الملك الذى تولى من ١٦٥٤ إلى ١٦٥٨. وتلا ذلك فترة من الحكم القبلى وزعامات الطرق الصوفية استمرت ٦ سنوات تمكن الأشراف العلويون بعدها من القبض على زمام الأمور في المغرب.

سعر: وحدة مترية لقياس كمية الحرارة. والسعر الصغير (جرام - سعر) هو كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة جرام واحد من الماء عند كثافته العظمى، درجة واحدة مئوية. والسعر الكبير (كيلو جرام - سعر) هو كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة كيلو جرام واحد من الماء، عند كثافته العظمى، درجة واحدة مئوية. والحرارة النوعية - مقدرة بالسعر - هى كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة جرام واحد من أى مادة درجة واحدة مئوية، وفى الفيزيقا والكيمياء يعنى بالسعر عادة

فى ١٩٤٧، وقام من خلالها بنشاط كبير من أجل الاستقلال. اعتزل الحياة السياسية ١٩٥١ وغادر طرابلس إلى الشام. ألف رسالة فى «فضائل الاستعمار الإيطالى الفاشستى فى طرابلس وبرقة وعاد إلى بلاده فى بدء استقلالها ولم تكن علاقته بالملك محمد إدريس السنوسى على ما يرام فانصرف إلى مصر وتوفى بالقاهرة.

السعدون، عبد المحسن: (١٨٧٩-١٩٢٩م)، سياسى عراقى، ولد فى الناصرية بالعراق وتعلم فى مدرسة العشائر بالأستانة - ثم فى المدرسة الحربية فأصبح ضابطاً فى الجيش العثمانى، وأقام فى الأستانة بعد خلع السلطان عبد الحميد ثم عاد إلى العراق خلال الحرب العالمية الأولى. تقلد بعد الحرب وزارة الداخلية فى «الوزارة النقيبية» الثالثة فى ١٩٢٢، ثم أصبح رئيساً لمجلس الوزراء (١٩٢٢-٢٣) و (١٩٢٥-٢٦)، و (١٩٢٨-٢٩)، وانتهت وزارته الأخيرة بانتحاره إذ أطلق النار على نفسه فى بغداد، وكان قد تولى رئاسة مجلس النواب فى ١٩٢٦ ومجلس الأعيان فى ١٩٢٧.

السعدى: (١٥٩٥-١٦٥٦)، عبد الرحمن بن عبد الله، مؤرخ سودانى ولد فى تمبكتو وسافر إلى جنى على نهر النيجر وتولى الإمامة بجامع سافكور. استقر فى مملكة سنغاي وتوفى بها. شهر بكتابة «تاريخ السودان» الذى أرخ فيه لدولة سنغاي الكبرى ومالى، والطوارق. ترجم إلى الفرنسية ونشره المستشرق الفرنسى هوداس ١٩٠٠.

سعدى الشيرازى: (١١٨٩-١٢٩١)، أحد عباقرة الشعر الثلاثة عند الفرس (الفردوسى وأنورى). شهرته غزلياته التى سماها «الطيبات» وله كذلك شعر فى الهزل سماه «الخيثات». عاصر محنة غزو المغول للعالم الإسلامى ودخولهم بغداد التى رثاها. طوف ٣٠ سنة، ثم عاد واستقر فى شيراز التى سلمت من المغول لصلح أمرائها معهم، وفيها كتب كتابيه: «كلستان» وهو كتاب نثرى، و«البستان» وهو ديوان شعرى. عنى الأتراك والهنود والغرب بكتبه فترجموها وشرحوها وكذلك ترجمت

والى مصر للقضاء على الحركة الوهابية. توفى فى أثناء الحملة المصرية.

سعود بن عبد العزيز: (١٩٠٢-٦٩)، ملك المملكة العربية السعودية (١٩٥٣-٦٤). ولد فى مدينة الكويت، خلف أباه الملك عبد العزيز آل سعود. أسهم فى كثير من الغزوات والمعارك بنجد وما حولها. اختاره والده ولياً للعهد وخلفاً له ثم بايعه الشعب ملكاً على البلاد، زار البلدان العربية والأوروبية والأمريكية. أنشأ مجلس الوزراء وجهازاً إدارياً حديثاً. قام باصلاحات مختلفة فى القوات المسلحة والصحة العامة والخدمات الاجتماعية وأنشأ شبكة من الطرق، نهض بجميع مراحل التعليم فأنشأ المعاهد الدينية والمدارس الحديثة واستقدم لها المدرسين من مصر والبلاد العربية، أسس جامعة بالرياض ١٩٥٧. أحيا الزراعة بحفر الآبار وشق القنوات وبناء السدود. وفى ٣٠ مارس ١٩٦٤ نزل عن العرش لأخيه فيصل بن عبد العزيز. أقام فى مصر منذ ديسمبر ١٩٦٦، وسافر إلى بعض البلاد الأوروبية. توفى بأثينا ودفن بالرياض.

سعود الكبير: انظر: سعود بن عبد العزيز.

السعودية: مملكة (٢٢٤٠٣٥٠ كم^٢، ح ٢٤٦٨٦٦٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ويبلغ عدد المقيمين فيها من الأجانب ح ٢٧٪ (بالنسبة لعدد السكان)، اسمها الرسمى المملكة العربية السعودية، ج غ اسيا وعاصمتها الرياض. تشغل معظم شبه جزيرة العرب، وتمتد بين الخليج العربى والبحر الأحمر وتشترك فى حدودها مع الكويت، والعراق، والمملكة الأردنية الهاشمية، واليمن، والبحرين، وسلطنة عمان، والإمارات العربية المتحدة. وتوجد منطقتان محايدتان بين السعودية وكل من الكويت والعراق. تتكون الأراضى السعودية من عدة مناطق: ففى الغرب سهل ساحلى يعرف باسم تهامة، وهو ضيق جداً فى الشمال على ساحل خليج العقبة ويتسع بالتدرج نحو الجنوب، وهو مستوى السطح يرتفع ارتفاعاً بسيطاً نحو الشرق ومن ورائه جبال السراة، وهى سلاسل عالية،

السعر الصغير. وفى التغذية يعنى به السعر الكبير، وهو كمية الطاقة الحرارية التى يولدها الغذاء، والمسر جهاز يعين كمية الحرارة المنبعثة من مادة ما داخله فى عملية احتراق أو تفاعل كيميائى مقيسة بمقدار ارتفاع درجة حرارة كمية معينة من الماء.

سعر الصرف: العلاقة النسبية بين العملة المحلية والعملة الأجنبية، أو هو عدد الوحدات من عملة دولة ما التى تستبدل بوحدة واحدة من عملة الدولة الأخرى. ويتحدد سعر الصرف للعملة المحلية بعرضها والطلب عليها، وتمثل عناصر الطلب على العملة المحلية فى عناصر الجانب الدائن من ميزان المدفوعات، وأهمها صادرات السلع والخدمات، والتحويلات للداخل، وحركات رأس المال طويل الأجل وقصير الأجل الداخلة، وصادرات الذهب، كما تمثل عناصر عرض العملة المحلية فى عناصر الجانب المدين من ميزان المدفوعات وأهمها واردات السلع والخدمات، والتحويلات للخارج وحركات رأس المال طويل الأجل وقصير الأجل الخارجة، وواردات الذهب، ومعنى ذلك أن توازن ميزان المدفوعات يدل على استقرار سعر الصرف، وتؤدى اختلالات الميزان إلى عدم استقرار سعر الصرف. ففائض الميزان يعنى ميل سعر صرف العملة المحلية للارتفاع والعكس بالعكس. وقد تلجأ الدولة إلى تخفيض سعر الصرف لعملتها كوسيلة لتحسين الميزان التجارى وميزان المدفوعات عن طريق زيادة الصادرات وتقليل الواردات ولكن هذه الوسيلة قد لا تنجح إذا لم يزد الطلب العالمى على المنتجات المحلية أو لم يقل الطلب المحلى على المنتجات الأجنبية.

سعود بن عبد العزيز أو سعود الكبير: (١٧٥٠-١٨١٤)، أمير نجد، وليها بعد وفاة أبيه وحكم (١٨٠٣-١٤). عمل على نشر تعاليم التوحيد الوهابية. هاجم الحجاز ودخل مكة فى ١٨٠٤ والمدينة ١٨٠٦. عمل على تأسيس دولة عربية إسلامية مستقلة فى شبه جزيرة العرب، فقامت الدولة العثمانية بتكليف محمد على

بقيق وعين دار والعثمانية وحرص والفاضلي والسلفانية وكلها في مقاطعة الأحساء. وتوجد معامل التكرير في رأس تنورة على الخليج العربي، ويمتد خط أنابيب (التابلاين) إلى صيدا بلبنان وتملك السعودية ربع احتياطات العالم من النفط وتعد من الأعضاء الفاعلة في منظمة الأوبك التي تعمل على التحكم في أسعار النفط. وقد استثمرت السعودية جزء من عائدات النفط في إقامة المشروعات الخاصة بالرى التي أثمرت عن زراعة جزء من الصحراء القاحلة. ولم يكن يوجد بالمملكة من الطرق المعبدة تعبيداً أولياً حتى ١٩٥١ أكثر من ٣٠٠ كم غير أن المملكة وضعت برنامجاً للسنوات الخمس انتهى في ١٩٦٩ لإنشاء شبكة من الطرق المعبدة لا يقل مجموع طولها عن ٨٥٠٠ كم ويربط مناطق المملكة فضلاً عن ربط المملكة بالحدود الأردنية والحدود الكويتية. وجدة هي الميناء الأول، وتقع على البحر الأحمر، وتليها في الأهمية الدمام، وهي ميناء أنشئ على الخليج العربي. ومن الموانئ الثانوية رأس تنورة في الشرق، وحقل ينبع وجيزان في الغرب. وترتبط البلاد الكبرى بخطوط جوية وأهم المطارات في جدة والظهران والرياض. وتصدر السعودية البترول والتمر، وأهم وارداتها المواد الغذائية (الدقيق، الأرز، والخضر، الفاكهة، السكر، الشاي، البن، المعلبات) والمنسوجات والسيارات ومواد البناء. وتشتهر بعيونها الكثيرة ويزرع فيها الأرز والحبوب كما توجد ملايين من النخيل الممتاز، وكانت قاعدتها الهفوف حتى اكتشف البترول فنقلت إلى الدمام. ومن بلاد الأحساء الأخرى القطيف وتقوم في واحة خصبية، ومعظم سكانها من الشيعة. والظهران مركز شركة البترول وبها مطار تمر به كبرى الخطوط الجوية العالمية، ورأس تنورة مركز صناعة تكرير البترول، ثم نجد في الوسط، وتكون الجزء الأكبر من المملكة وتنقسم إلى عدد من الإمارات الثانوية، وبها الرياض العاصمة الحالية. ومن بلاد نجد الأخرى حائل قاعدة إمارة جبل شمر وبريدة قاعدة إقليم القصيم،

أقصى ارتفاعها في الجنوب، حيث تعرف باسم جبال عسير، وانحدارها تدريجي نحو الشرق، فجائي نحو الغرب، ويشقها عدد من الأودية الجافة بعضها ينحدر إلى البحر الأحمر كوادى ينبع، ورايح، وفاطمة، وجيزان، وبعضها ينحدر إلى الداخل مثل أودية زنيه، وييشه، ونجران، وتحتل القسم الأوسط من المملكة هضبة نجد المتوسطة الارتفاع، وبها بعض السلاسل الجبلية (جبال شمر في الشمال، والعرمة والطويق في الشرق)، ومجموعة من الواحات يتوافر فيها الماء الجوفى قريباً من السطح وأهمها: واحات جبل شمر، والقصيم، والسدير، والشوم، والمعارض، والمزج، والحريق، والأفلاج، ووادى الدواسر ويشقها عدد من الأودية من أكبرها وادى الرمة الذى يبدأ من نواحي المدينة ويتجه جنوباً بشرق، ووادى حنيصة وتقوم على جانبه مدينة الرياض وتنتهى نجد في الشمال إلى منطقة رملية واسعة هي النفود الكبير، وفي الجنوب إلى صحارى الربع الخالى التي تشغل نحو ربع مساحة «الجزيرة العربية». ويصل بين الصحراوين صحراء الدهناء التي تمتد بشرقى نجد، ومن خلفها إقليم الأحساء وهو سهل ساحلى رملى منخفض يشرف على الخليج العربي. ولمنطقة الأحساء أهميتها إذ بها حقول البترول، وحتى قبل اكتشافه كانت من أهم جهات الجزيرة العربية لوفرة المياه، ولوجود الواحات الواسعة وأهمها واحة الهفوف ذات الينابيع الكثيرة. والمناخ قارى جاف، ويسقط معظم المطر القليل شتاء، وليس بالبلاد أنهار، ولهذا تعتمد الزراعة البسيطة على المياه الجوفية من العيون الطبيعية والآبار أو على مياه الأمطار التي تخزنها السدود المقامة بالأودية. أهم الغلات المزروعة الشعير والقمح والبرسيم والخضر، وتزرع الفاكهة في جهات الطائف ومرتفعات عسير. والبدو من السكان يشغلون برعى الإبل والأغنام، وقد أصبح البترول بعد الحرب العالمية ٢ عماد الاقتصاد السعودى، وتستخرجه شركة الزيت العربية - الأمريكية أرامكو وأهم حقوله في

وعنيزة، والمجمعة، وثرمداء، وسدوس، والدلم، وليلي، ودام. ثم الحجاز وهو المنطقة الغربية على طول ساحل البحر الأحمر وبه المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة. ومن بلاده الأخرى: جدة الميناء السعودي الأول والطائف وتوسط منطقة من أغنى الجهات الزراعية بالمملكة تزرع فيها الحبوب والبرسيم وتشتهر بالفاكهة، وينبع ميناء المدينة المنورة. وفي جنوب الحجاز عسير، أصغر المقاطعات الأربع ويغلب عليها الطابع الجبلي، وقاعدتها أبها (٢٢٧٥ م فوق سطح البحر) ومن بلادها الأخرى صبيا، وأبو عريش وجيزان. ويعيش جزء من الشعب السعودي في مجتمع مستقر ولكنه يتوزع في مراكز متباعدة في داخل البلاد وعلى السواحل. ولا تزال غالبية السكان تعيش في البادية، ولكل قبيلة آبارها الخالصة التي تقيم حولها في شهور الصيف الحارة، من يونيو إلى أوائل أكتوبر، ثم تبدأ تجوالها حينما تسقط بشائر المطر ولا تعدى القبيلة الاراضي الخاصة بها، والتي تعرف بالديرة، ومن أهم القبائل عنزة التي تعيش في نجد وتمتد عشائرها في العراق وسوريا، وحرب وتوجد مساكنها في الحجاز، وشمر وكانت لها السيادة على كل شمال الجزيرة معظم القرن ١٩، ومطير، وهي قبيلة محاربة قوية تعيش في ش المملكة. استقر بعض البدو في قرى شجعت الحكومة في أول عهدها على إنشائها، وتعرف بالهجر. موجز تاريخي: ولم تظهر الأسرة السعودية التي لها الحكم الآن إلا في أواسط القرن ١٨ وكان مركزها في الدرعية بوادي حنيفة. وفي ١٧٤٤ بايع الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة الوهابية الإصلاحية أمير الدرعية محمد بن سعود إماماً للمسلمين على أن ينشر دعوة الإسلام في الرياض وما حولها، واستطاع السعوديون أن يسيطروا نفوذهم على جزء كبير من شبه جزيرة العرب فأصبحت تضم نجدًا والحجاز وعسير وحضرموت والأحساء والبحرين والبصرة، كما تمتد سلطتها (ش) إلى حوران في بلاد الشام وإلى مشارف

بغداد في العراق مما أسخط الخلافة العثمانية في استانبول فدفعت بوالها في مصر محمد على إلى محاربة الوهابيين ويعرف هذا باسم الحملة المصرية، واستطاع الجيش المصري أن يستولى على الدرعية بقيادة إبراهيم باشا في ١٨١٨ وأرسل أميرها عبد الله بن سعود إلى الأستانة حيث أعدم. وحاول الأمير فيصل بن تركي أن يعيد إلى الدولة السعودية أمجادها ولكن بوفاته ١٨٦٥ فقدت الدولة رجلها ونصيرها، ودب الشقاق بين ولديه عبد الله وسعود. وفي ١٨٨٨ أفاد محمد بن الرشيد أمير حائل من الصراع المسلح بين أفراد الأسرة السعودية ودخل الرياض عاصمة الدولة السعودية وألحقها بمدينة حائل وعين ممثلًا له فيها يشارك الأمير عبد الرحمن بن فيصل في الحكم. واستطاع عبد الرحمن بن فيصل التغلب على آل الرشيد وأن يعيد إلى الرياض استقلالها من جديد وسعى أن ينهض بالدولة السعودية، فقام ابن الرشيد بحصار الرياض واضطر عبد الرحمن بن فيصل إلى الهجرة إلى الكويت وبذلك انتهت الدولة السعودية الثانية. وظل عبد الرحمن بالكويت حتى تمكن ابنه عبد العزيز بن سعود أن يستولى على الرياض في ١٩٠٢ ويقتل أميرها من قبل آل الرشيد وكان ذلك البداية في تأسيس المملكة العربية السعودية. ولم تكن المهمة سهلة فقد أرسلت الدولة العثمانية حملة عسكرية من العراق في ١٩٠٤ لمعاونة ابن الرشيد وانتهى الأمر بهزيمة الأتراك وانسحابهم نهائيًا من نجد ١٩٠٦. وفي ١٩١٣ ضم عبد العزيز الأحساء فاعترفت تركيا به واليًا على نجد ومتصرفًا للأحساء، ليكون تحت سيادتها، حتى إذا قامت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ دخل تاريخ نجد والجزيرة العربية كلها في مرحلة جديدة. وفي أثناء الحرب العالمية الأولى أعلن الشريف حسين نفسه ملكًا على العرب (ديسمبر ١٩١٦) ولكن انجلترا وحلفاءها لم تعترف به إلا ملكًا على الحجاز، وبعد العزيز بن سعود أميرًا على نجد. ووثقت انجلترا علاقات الصداقة بهذين الأميرين اللذين قام بينهما النزاع على تحديد الحدود بين نجد

١٩٧٤. وفي ١٩٧٥ اغتيل الملك فيصل، وخلفه على العرش أخوه خالد بن عبد العزيز الذي توفي في ١٩٨٢ وخلفه فهد بن عبد العزيز. اتخذ الملك فهد بن عبد العزيز لنفسه لقب خادم الحرمين الشريفين، شهد عهده غزو العراق للكويت وما تمخض عنه من استضافة السعودية لقوات التحالف من أجل تحرير الكويت، ثم استمرار الوجود العسكري الغربي في المنطقة بعد ذلك لحمايتها من التهديدات العراقية والإيرانية. وفي ١٩٩٣ اصدر الملك فهد دستوراً جديداً كانت إحدى مقوماته تشكيل مجلس وطني للمشورة ليس له الحق في نقض قرارات الحكومة. في ٢٠٠٥ تولى الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

سعود: تولى من التبغ المسحوق، يتم تعاطيه باستنشاقه في فتحتي الأنف. كان تعاطى السعود في الزمن السابق على كولمبس، يمارس في جزر الهند الغربية، والمكسيك، وأجزاء من أمريكا الجنوبية، وكان الاعتقاد بالفوائد الصحية لهذه العادة مشجعاً على انتشارها في أوروبا، حيث انتقلت منها إلى الشرق، وفي القرن ١٨، بلغت عادة تعاطى السعود ذروة انتشارها عندما كان يمارسها الرجال والنساء، حتى صارت علب السعود المرصعة، التي كانت تستعمل في ذلك الزمن، ذات قيمة كبيرة لدى الهواة ممن يجمعونها الآن. وظهرت آتد تقاليد معينة لتعاطى السعود، تنهض على أساليب معينة لطرق فتح العلبة وتقديمها للآخرين، ولاعداد السعود يترك الطباق المخلوط، كي ينضج، فترة تتراوح ما بين عامين وثلاثة، ثم يمر بعدد من عمليات التخمير ثم يسحق، وتضاف إليه مواد أخرى تعطيه نكهة ورائحة، وفي السنوات الأخيرة حلت عادة غمس السعود في الفم، بعضاً، أو فرشاة، أو إدخاله بين الخد واللثة محل عادة استنشاقه عن طريق الأنف.

سعى: السير بين الصفا والمروة سبع مرات. مع الهرولة بين العمودين الأخضرين. وهو ركن من أركان الحج والعمرة، لاسعى بدون طواف، ومن لم يقم به في

والحجاز، ثم وقع نزاع مسلح آخر، بسبب رفض الملك حسين أن يأذن للحجاج الوهابيين بالحج، انتصر فيه عبد العزيز على الأمير عبد الله بن الحسين ١٩١٩، وفي صيف ١٩٢١ أعلن عبد العزيز نفسه سلطاناً على نجد، واستولى على إمارة الرشيد في جبل شمر ثم اقتحم مدينة الطائف في ١٩٢٣، وأصبحت قواته على وشك الانطلاق إلى مكة بعد أن فقد الجيش الهاشمي (حسين بن علي وأولاده) كل ما لديه من أسلحه ومال وعتاد (سبتمبر ١٩٢٤)، وأرسل أهل الحجاز إلى الملك حسين طالبين منه النزول عن العرش لابنه علي. وفي هذا الوقت كانت قوات عبد العزيز تتقدم نحو مكة، فدخلتها في ١٦ أكتوبر ١٩٢٤ ثم حاصرت جدة واستولت عليها وأصبح الحجاز كله ضمن حكم السعوديين، وبذلك أصبح عبد العزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها (يناير ١٩٢٦)، وضم عسير وكانت تعرف باسم المقاطعة الإدريسية في ١٩٣٠، ثار عليه الأخوان فيصل الدرويش شيخ مطير، وسلطان بن بجاد شيخ عتبية، وهما من غلاة الوهابيين الذين اعتمد عليهم في إنشاء مملكته. نجح عبد العزيز بن سعود في القضاء على الثورة، وفي ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ وحد أجزاء مملكته الواسعة تحت اسم المملكة العربية السعودية، وعمل على تحسين حال البلاد فأوجد دولة في شبه الجزيرة العربية وفوق رمالها وصحاريها. وبعد وفاة عبد العزيز بن سعود ١٩٥٣ خلفه ابنه الملك سعود بن عبد العزيز الذي نزل عن سلطاته لشقيقه الأمير فيصل ١٩٦٤. وشهدت السعودية نهضة شاملة في الميدان الداخلي: في التعليم (بها عدة جامعات ومعاهد عليا)، وتطوير الخدمات الاجتماعية، وتسليح الجيش. انضمت السعودية إلى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. واشترك الملك سعود وفيصل في مؤتمرات القمة العربية. اتفقت مع الكويت على تقسيم المنطقة المحايدة بينهما بما في ذلك عائدات النفط في المستقبل ١٩٦٤، وعدلت الحكومة شروط عقدها مع شركة أرامكو

المستشرق الشهير برنارد ليتش. عمل بالتدريس. أصبح وكيلاً لكلية الفنون التطبيقية ١٩٦٥، ثم عميداً لها ١٩٦٧. اشترك في عدة معارض دولية، ونال الجائزة الأولى في فرنسا ١٩٥٤، وفي تشيكوسلوفاكيا ١٩٦١. من مؤلفاته «الخزف» ١٩٤٨، و«الخزف والأشغال اليدوية» ١٩٥٠، و«مدينة الفخار» ١٩٦٠. و«الألوان المعدنية في العصر الإسلامي» ١٩٧٦. نال جائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٧٩.

سفن: ثعبان من الفصيلة الحفائية، ينتشر بأفريقيا وغرب آسيا. منه بمصر نوعان: السف الأخضر (الطول ح ١١٥ سم)، ويقفز قفزات طويلة فيسمى الطيار، والسف الرمادي (الطول ح ٨٤ سم). يأكل كلاهما السحالي والفئران.

سفاجنم أو حزاز الخث: نبات لونه أخضر ناصع. ساقه رقيقة، يزرع بالأراضي الغدقة، من جنس سفاجنم (Sphagnum). يعتبر من أهم الحزازيات اقتصادياً (انظر: حزاز) لأنه من أهم مكونات الأرض الدبالية يستعمل في فلاحه البساتين لزراعة النباتات، ووقاية البادرات وتغطية الشتلات، كما يستعمل في تعبئة النباتات المصدرة في السفن وغيرها.

سفاجي: (١٦٢٧ - ٨٠)، قائد مهراثي. كره منذ صباه حكم الإمبراطورية المغولية التي سيطرت على معظم الهند، فتمكن من شن حرب عليها، واقتطاع بعض الأراضي في وسط الهند واخضاعها لحكمه. توج ١٦٧٤ الإمبراطور الأول للمهراثيين.

سفاستبول: مدينة (ح ٣٣٩١٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أوكرانيا في شبه جزيرة القرم على خليج سفاستبول، وهو مدخل للبحر الأسود. قاعدة بحرية وحرية كبرى ونقطة استراتيجية هامة. تقوم بها صناعات متنوعة وبخاصة بناء السفن وتعليب السمك، وطحن الدقيق. أنشأتها كاترين ٢. قاومت المدينة ببطولة حصار البريطانيين والفرنسيين والأتراك في حرب القرم لمدة ١١ شهراً (١٨٥٤-٥٥). كانت آخر معاقل الروس البيض ١٩٢٠ في الحرب

طواف الإفاضة وجب عليه ذبح شاة. لغير القادر أن يسعى راكباً أو محمولاً.

سعيد باشا: (ت ١٨٦٣)، والي مصر (١٨٥٤-٦٣)، ابن محمد علي. خلف عباس ١. أصدر قانون الأراضي الذي أباح ملكية الأرض. ألغى الاحتكار الزراعي. أتم الخط الحديدي بين القاهرة والإسكندرية الذي بدأه سلفه عباس ١. أرسل حملة لمساعدة فرنسا في حربها بالمكسيك لصداقة شخصية بينه وبين نابليون ٣. منح كثيراً من الامتيازات للأجانب، منح امتياز شق قناة السويس.

سعيد باشا كوجوك: (١٨٣٨-١٩١٣)، سياسي تركي. ولد في أرضروم. تقلب في وظائف إدارية شتى. شغل منصب الصدارة العظمى أكثر من سبع مرات. اتبع سياسة موالية للإنجليز، ولما أصدر السلطان عبد الحميد أمره بالقبض عليه احتفى بالسفارة البريطانية، وظل بها إلى أن أمته السلطان كتابة على حياته. كتب مذكراته السياسية.

سعيد بن سلطان: (ت ١٨٥٦)، مؤسس سلطنة زنجبار الحديثة. انظر: زنجبار.

سعيد عبده: (١٩٠١-٨٣)، أديب وعالم مصري تخرج في كلية الطب ١٩٣٠، وحصل على دبلومي الصحة العامة، والمناطق الحارة، والدكتوراه في الطب الوقائي. عين أستاذاً في جامعة عين شمس، وخبيراً بهيئة الصحة العالمية، مما أتاح له زيارة كثير من الأقطار العربية والأوروبية. هوى الأدب من شبابه، فعرف بنظم الزجل، وكتابة القصة القصيرة والمقالة، كما عرف بكتابة المعلومات الطبية المبسطة في باب «خدعوك فقالوا»، وغنى مطربون كبار بعض أرجاله ويقال إنه شارك أحمد شوقي في إعداد بعض مسرحياته لتقدم على المسرح.

سعيد الصدر: (١٩٠٩ - ٨٦)، خزاف مصري، يعد الرائد الأول لفن الخزف في مصر. حصل على دبلوم مدرسة كمبرول بلندن ١٩٣١. وتلمذ على يد الخزاف

مناجم الفحم. طردت النرويج القوات الألمانية ١٩٤٢، ولكن في ١٩٤٣ أكمل الألمان تخريب المناجم. وفي ١٩٤٤ طلب الاتحاد السوفيتي الاشتراك في حماية سبتزبرجن مع النرويج، ولكن هذه رفضت الطلب، كما رفضته بعض الدول الموقعة على معاهدة ١٩٢٠.

سفالبارد: مجموعة جزر (٦٢٠٥١ كم^٢، ح ٢١٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، في المحيط القطبي الشمالي تبعد حوالي ٦٤٠ كم شمال النرويج، وهي من ممتلكات النرويج منذ ١٩٢٥. أهم الجزر سبتزبرجن وهي أكبرها، وتشمل المجموعة عدة جزر صغيرة منها جزيرة بير، وجزيرة هوب، وأرض الملك تشارلز، وجزيرة وايت. تغطي الثلوج أكثر من ٦٠٪ من مساحة الجزر. يعد الفحم الثروة الرئيسية للجزر.

سفالقة: ناحية ومدينة، في الجزء الجنوبي الشرقي من موزمبيق. كانت في أقاصى بلاد الزنج، وغاية مقاصد السفن القادمة من عمان وسيراف. اشتهرت بالتبر. دخل أهلها في الإسلام بعد اختلاطهم بالقادمين المسلمين من ق الجزيرة العربية. زارها كثير من البرتغاليين منذ أخريات القرن ١٥. كانت الشجر الوحيد في القرن ١٦ الذي يصدر الذهب.

سفالونيا: كفالنيا باليونانية، جزيرة (٧٨٠ كم^٢، ح ٣٧٧٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، كبرى جزر أيونيا، في اليونان، ساحلها متعرج وأرضها جبلية ترتفع إلى ١٦٢٠ متراً في جبل أينوس الذي كان على قمته معبد للإله زيوس. الميناء، والمدينة الرئيسية هي أراجوستولي التي تصدر الزبيب والنيذ وزيت الزيتون. تربية الأغنام وصيد السمك، من الحرف الرئيسية. حافت أثينا في الحرب البلوونيزية، وأصبحت فيما بعد عضواً بالحلف الايتولي، وحكمتها روما بعد ١٨٩ ق م وبيزنطة، حتى احتلتها البندقية ١١٢٦. وفي ١٧٩٧ نزلت عنها لفرنسا. تاريخها بعد ذلك تاريخ مجموعة جزر أيونيا.

سفامردام، يان: (١٦٣٧-٨٠)، عالم طبيعى هولندى. كان من الرواد الذين استخدموا المجهر في البحث

الأهلية الروسية. حاصرها الألمان في الحرب العالمية ٢ لمدة ٨ شهور، وسقطت بعد تخريبها في ٣ يولية ١٩٤٢. ثم استردت في مايو ١٩٤٤. أصبحت السيطرة على أسطول البحر الأسود موضع نزاع منذ استقلال أوكرانيا في ١٩٩١.

سفافو، اتالو: (١٨٦٤-١٩٢٨)، روائي إيطالي. من رجال الأعمال في تريستا. كتب بعض الروايات الخيالية التي ظلت مغمورة، حتى اكتشفه جيمس جويس، وتمتاز قصصه بالتحليل النفسى وتتصف شخصياته بأنها محبة لذاتها ولكنها في نفس الوقت انسانية. أشهر قصصه «اعترافات زينون» ١٩٢٣.

سفالبارد: أرخبيل، في المحيط القطبي الشمالي، يبعد ح ٦٤٣ كم، إلى الشمال من الأراضي النرويجية. يقع بين خطي عرض ٧٤° و ٨١° شمالاً. تكون سبتزبرجن مع جزيرة بير (في أقصى الجنوب) الممتلكات النرويجية سفالبار، (٦٢١٠٥ كم^٢، ٢٦٣٨ نسمة منهم ١٦٧٨ مواطناً سوفييتياً - إحصاء ١٩٦٤). سبتزبرجن الغربية (ح ٣٨٨٥٠ كم^٢) الجزيرة الرئيسية، بها أماكن استيطان (نيو أولسند، لونجبير سيتي). ومن الجزر الأخرى أرض الشمال الشرقي، وجزيرة الأمل، وأرض الملك تشارلس، وجزر بارنيت. الفحم ثروة الجزيرة الرئيسية.

استكشفها الفايكنج في القرن ١٢، وأسموها سفالبار، ثم أعاد وليم بارنيت استكشافها ١٥٩٦. قام هنرى هدسن بالتحويت فيها (صيد الحيتان) ١٦٠٧، وفي ١٦١٨ قصر الهولنديون عمليات تحويتهم على شمال سبتزبرجن تاركين البقية للمنافسين. بدأ تجار الفراء الروس عملياتهم في القرن ١٨، وتبعهم الاسكنديناويون. رسمت خريطة لهذه الجزر في القرن ١٩. أوقف الصراع للاستيلاء على سبتزبرجن ١٩٢٠، بمعاهدة دولية (قبلتها السويد والاتحاد السوفيتي وبعض دول أخرى فيما بعد)، منحت الأرخبيل للنرويج ومنعت الإقامات العسكرية، كما أمنت حقول الفحم. وفي الحرب العالمية ٢ أطلقت قوات الحلفاء قنابلها على

تناقصت سرعته تدريجياً بسبب احتكاكه مع الغلاف الهوائي، فتنخفض سرعته إلى ما دون السرعة المدارية. والصواريخ التي تكتسب سرعة الإفلات من الجاذبية وهي حوالى سبعة أميال فى الثانية، تغلب على قوة شد جاذبية الأرض، وعلى ذلك تروح سابحة ضمن المجموعة الشمسية وتصبح كواكب صناعية من صنع الإنسان تسبح فى مداراتها حول الشمس. وكان من نتائج نجاح التجارب الصاروخية أن استطاع الاتحاد السوفيتى أن يطلق أول قمر صناعى وهو سبوتنك ١ فى ٤ أكتوبر ١٩٥٧ وتوالى إطلاق الأقمار الصناعية بين روسيا وأمريكا وكان أول قمر صناعى أمريكى هو الكاشف- ١، أو اكسبلورر - ١، وأطلق فى ٣١ يناير ١٩٥٨ وأصبح معتاداً إطلاق سلاسل من الأقمار الصناعية فى أجيال متعاقبة حمل بعضها فى أول الأمر حيوانات كالكلاب والقرود والفئران لمعرفة مدى تأثير الفضاء فيها. وتركزت الأغراض منها أول الأمر على الأغراض العلمية ثم تطورت الأغراض فى الستينيات إلى استغلال الأقمار فى تطبيقات تكنولوجية كالاتصالات والتنبؤ الجوى والتصوير والإنذار المبكر. عندما اطمأن الإنسان إلى إمكان السفر فى الفضاء بدأت الرحلات الكونية برواد من البشر كان أولها رحلة جاجارين فى ١٢ أكتوبر ١٩٦١، وثانيها رحلة شبرد الأمريكى فى ٢٣ مايو ١٩٦١ وتوالى الرحلات الكونية من الجانبين، وكانت البرامج الأمريكية مركورى وجمينى ثم أبوللو، أما البرامج السوفيتية فكانت رحلات فردية ثم انتظم برنامج فوسخود ومن بعده برنامج سويوز. وأصبحت سفن الفضاء أكثر سعة: تسع رائدين ثم ثلاثة وأفلحت فى الالتحام بعضها ببعض وهى تدور على ارتفاعات عالية. ونجح رواد رحلة أبوللو ١١ (يولية ١٩٦٩) فى تحقيق حدث تاريخى هو الهبوط على القمر، كما انطلقت سفن فضاء عديدة من جانب الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية إلى كواكب المجموعة الشمسية وعلى الأخص الزهرة

العلمى، وربما كان أول من تعرف على كريات الدم الحمر ١٦٥٨، وصمامات الأوعية اللمفية ١٦٦٤. درس تاريخ حياة الضفادع والحشرات، وصنفها على أساس من تكوينها التحولى. كان لدراسته لنحل العسل أثر فى تقدم البحث العلمى عن تربية النحل.

السفر فى الفضاء: المقصود به الانطلاق فى الفضاء خارج نطاق الغلاف الجوى للأرض كما يعنى به غالباً الانتقال فى سفن الفضاء التى بداخلها إنسان. كان حلم الإنسان منذ عرف وجود الأجرام السماوية الأخرى أن يسافر إلى الفضاء، بيد أنه حتى العصور الحديثة كان ذلك ضرباً من الخيال، واستغل نفر من الكتاب والروائين فكرة السفر إلى الفضاء، فجعلوا منها مجالاً للقصص، من هؤلاء جول فيرن الفرنسى، وهـ. جـ. ويلز الإنجليزى. ولم يتحقق الخيال ويصبح حقيقة إلا عندما أمكن اكتشاف دفع القذائف بواسطة صواريخ ذات طاقة جبارة. وعمل العلماء فى دول كثيرة على تحسين وتطوير الصواريخ البعيدة المدى، ومن هؤلاء تسيلوكوفسكى فى روسيا ١٩٠٣، وروبرت هتشنجز جودارد فى الولايات المتحدة الأمريكية فى رسالته التى أصدرها ١٩١٩ بعنوان «وسيلة للوصول إلى أقصى الارتفاعات»، وهيرمان أويرث أستاذ الرياضة الرومانى، الذى تجنس بالألمانية، فى كتابه «الطريق المؤدى إلى السفر للفضاء» ١٩٢٩، فقد كان كتابه حافزاً للعسكريين الألمان على الأخذ بنظرياته وتطبيقها، وتحسينها حتى توصلوا فى أثناء الحرب العالمية ٢ إلى الصاروخ الضخم ف ٢ الذى استطاعوا به ضرب لندن ومدناً إنجليزية أخرى. وكان لا بد قبل إرسال أى قمر صناعى إلى الفضاء أن يصنع الإنسان هذا الصاروخ الجبار الذى يعتبر العامل الرئيسى فى السفر إلى الفضاء، فالصاروخ الذى يطلق أقماراً صناعية أرضية يجب أن يكسبها سرعة مدارية لا تقل عن خمسة أميال فى الثانية وبهذه السرعة يستطيع القمر الصناعى أن يسبح فى مدار حول الأرض وخارج الغلاف الجوى مدة طويلة، وهو لا يسقط إلا إذا

لاب) الأمريكى ١٩٧٣، ومحطات ساليوت السوفيتية. ولقد ضربت أرقامًا قياسية فى بقاء الرواد داخل المعمل الأمريكى فبلغت ٨٤ يومًا. فى حين بلغ الرقم السوفيتى ١٣٩ يومًا فى البقاء داخل محطات ساليوت (حتى نهاية ١٩٧٨) وذلك استعدادًا لرحلات طويلة فى الفضاء للوصول إلى الكواكب. اتفقت روسيا والولايات المتحدة ١٩٩٢ على التعاون فى استكشاف الفضاء.

والمريخ ثم عطارد والمشتري وزحل. وبذلك أخذ السفر فى الفضاء بعدًا جديدًا تقاس الأبعاد فيه بملايين الكيلومترات وليس بالآلاف كما هو الشأن بالنسبة للقمر. ومن أجل التخطيط للسفر إلى هذه الكواكب، بدأت عمليات إطلاق المحطات المدارية من جانب الاتحاد السوفيتى وأمريكا، ثم التحام سفن الفضاء بها. أبرز هذه المحاولات هو إطلاق معمل الفضاء (سكاي

برامج الفضاء التى تحمل ملاحين

البرنامج	الدولة	سنوات الإطلاق	عدد الملاحين	المهام وأهم الانجازات
أبوللو: مركبة قيادة وخدمة	الولايات المتحدة	١٩٦٨ - ٧٣	٣	أول رحلة بملاحين إلى القمر (أبوللو ٨، ديسمبر ٢١-٢٧، ١٩٦٨) استخدم لحمل مركبة رحلة قمرية إلى مدار القمر (أبوللو ١٠ - ١٧، ١٩٦٩-٧٢) ونقل رواد فضاء إلى محطة الفضاء (سكاي لاب)
أبوللو: مركبة رحلة قمرية	الولايات المتحدة	١٩٦٩ - ٧٢	٢	أول هبوط على القمر - أبوللو ١١، ٢٠ يولية ١٩٦٩ و ٥ رحلات هبوط أخرى على القمر - أبوللو ١٢ و ١٤ - ١٧، ١٩٦٩-٧٢
أبوللو: متجول قمرى	الولايات المتحدة	١٩٧١ - ٧٢	٢	متجول ألى لسطح القمر استخدم على أبوللو ١٥-١٧
أبوللو: سويوز مشروع اختبارى	الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتى	١٩٧٥	أبوللو ٣ سويوز ٢	أول التحام دولى فى الفضاء أبوللو ١٨ وسويوز ١٩
چيمينى	الولايات المتحدة	١٩٦٥ - ٦٦	٢	أول تجول فى الفضاء خارج مركبة أول لقاء بين سفيتى فضاء چيمينى ٦، چيمينى ٧ أول التحام بين سفينة فضاء وصاروخ أچينا
مركيورى	الولايات المتحدة	١٩٦١ - ٦٣	١	أول رحلة أمريكية تحمل ملاحين مركيورى رdston ٣ أول رحلة أمريكية مدارية تحمل ملاحين مركيورى أطلس ٦

تابع برامج الفضاء التي تحمل ملاحين

البرنامج	الدولة	سنوات الإطلاق	عدد الملاحين	المهام وأهم الانجازات
مير	الاتحاد السوفيتي روسيا	١٩٨٦	٢	محطة فضاء مدارية للأرض - رقم قياسى فى التحمل ٣٦٦ يوماً سقطت فى مارس ٢٠٠١
ساليوت	الاتحاد السوفيتي	١٩٧١ - ٨٦	٢	محطة فضاء مدارية للأرض - مير نوع محسن
سكاى لاب	الولايات المتحدة	١٩٧٣ - ٧٤	٣	محطة فضاء مدارية للأرض لمدة ٢٨، ٥٩، ٨٤ يوماً، سقطت فى يولية ١٩٧٩
سويوز	الاتحاد السوفيتي	١٩٦٧ - ٨١	١ أو ٢ أو ٣	أول نقل للملاحين خارج مركبة بين مركبة فضاء وأخرى بين سويوز ٥ وسويوز ٤.
سويوز (ت)	الاتحاد السوفيتي	١٩٧٩ - ٨٦	٢ أو ٣	نوع محسن من سويوز. نقلت روادا إلى ساليوت
سويوز (ت م)	الاتحاد السوفيتي روسيا	١٩٨٧	٢ أو ٣	نوع محسن من سويوز (ت) - استخدم لنقل رواد إلى مير
معمل فضاء	وكالة الفضاء الأوروبية		٢ خبراء	معمل مدارى لينقل إلى الفضاء بمكوك فضائى
مكوك فضاء	الولايات المتحدة	١٩٨١	٢ - ٧	أول مركبة فضاء يمكن إعادة استخدامها
فوسخود	الاتحاد السوفيتي	١٩٦٤ - ٦٥	٢ أو ٣	أول نشاط خارج مركبة فوسخود ٢
فوستوك	الاتحاد السوفيتي	١٩٦١ - ٦٣	١	أول رحلة فضائية تحمل ملاحين فوستوك ١ أول رحلتين فضائيتين فى نفس الوقت فوستوك ٣، ٤ أول امرأة فى الفضاء فوستوك ٦ (يونيه ١٩٦٣)

برامج مسابر الفضاء

البرنامج	الدولة	سنوات الإطلاق	المهام وأهم الانجازات
جاليليو	الولايات المتحدة	١٩٨٩	رحلة مسبرمدارى إلى المشتري أرسلت صور للقارة القطبية الجنوبية (١٩٩١) أول تصوير عن قرب للكويكبات (جاسبرا ١٩٩١، إيدا ١٩٩٣)
چيوتو	وكالة الفضاء الأوروبية	١٩٨٥	رحلة بالقرب من مذنب هالى (قامت اليابان والاتحاد السوفيتى برحلات مماثلة)
هيلوس	الولايات المتحدة ألمانيا الغربية	١٩٧٤، ١٩٧٦	مرور مسبرين على بعد ٤٨ مليون كم من الشمس، دراسة الرياح الشمسية وسطح الشمس والمجال المغناطيسى بين النجوم والأشعة الكونية.
لونا	الاتحاد السوفيتى	١٩٥٩ ١٩٦٣ - ٦٦ ١٩٦٨ - ٧٦	أول مسابر تدخل مدار الشمس وتصطدم بالقمر، وتصوير الجانب البعيد من القمر (لونا ١، ٢، ٣ - ١٩٥٩) أول مسابر تهبط بيسر على القمر (لونا ٩، ١٠ - ١٩٦٦) أول أخذ عينات من تربة القمر (لونا ١٦، ١٧ - ١٩٧٠)
لونا أوربتر	الولايات المتحدة	١٩٦٦ - ٦٧	خمس مركبات فضاء توضع فى مدار القمر، تصوير ٩٥٪ من سطح القمر مع التركيز على مواقع محتملة لهبوط أبوللو
ماجلان	الولايات المتحدة	١٩٨٩	رسم بالرادار لسطح الزهرة (١٩٩٠-٩٢) قياسات لجاذبية الزهرة (١٩٩٣)
مارينر	الولايات المتحدة	١٩٦٢، ١٩٦٤ ١٩٦٧، ١٩٦٩ ١٩٧١، ١٩٧٣	أول طيران ناجح بالقرب من الزهرة (مارينر ٢، ١٩٦٢) والمريخ (مارينر ٤، ١٩٦٤) أول مسبر يدور حول المريخ، أول طيران قرب عطارد (مارينر ١٠، ١٩٧٣)
مارس	الاتحاد السوفيتى	١٩٦٠، ١٩٦٢ ١٩٦٩، ١٩٧١ ١٩٧٣	أول مسبر يدخل فى الغلاف الجوى للمريخ (مارس ٦، ١٩٧٣)
بيونير	الولايات المتحدة	١٩٥٨ - ٦٠	أول مسبر لأعماق الفضاء (بيونير ٥، ١٩٦٠) أول طيران ناجح

تابع برامج مسابر الفضاء			
البرنامج	الدولة	سنوات الإطلاق	المهام وأهم الانجازات
		١٩٦٥ - ٦٩	بالقرب من المشتري (بيونير ١٠، ١٩٧٣) وزحل (بيونير ١١، ١٩٧٩) أول مسبر رادارى لسطح الزهرة (بيونير- فينوس ١، ١٩٧٨)
رانجر	الولايات المتحدة	١٩٦١ - ٦٢ ١٩٦٤ - ٦٥	أول مسبر يرسل آلاف الصور الواضحة من سطح القمر قبل الاصطدام بالقمر (رانجر ٧، ١٩٦٤)
سرفييور	الولايات المتحدة	١٩٦٦ - ٦٨	أول مسبر يرسل آلاف الصور من سطح القمر (سرفييور ١ - ١٩٦٦) أول تحليل كيميائى لتربة القمر (سرفييور ٥، ١٩٦٧).
أوليسس	الولايات المتحدة وكالة الفضاء الأوروبية	١٩٩٠	دراسة الشمس من مدار قطبى مخطط له فى ١٩٩٤، ١٩٩٥. درس مجال المشتري المغناطيسى بالطيران بالقرب منه (١٩٩٢)
فينيرا	الاتحاد السوفيتى	١٩٦١ - ٦٢ ١٩٦٥، ١٩٦٧ ١٩٦٩ - ٧٠ ١٩٧٢، ١٩٧٥ ١٩٧٨، ١٩٨١	أول دخول ناجح فى الغلاف الجوى للزهرة، (فينيرا ٤، ١٩٦٧). أول مسبر يصل بسلام إلى سطح الزهرة (فينيرا ٧، ١٩٧٠). أول مسبر يرسل صوراً تلفزيونية من سطح الزهرة (فينيرا ٩، ١٩٧٥)
فايكنج	الولايات المتحدة	١٩٧٥	أول هبوط ناجح على المريخ (فايكنج ١، ٢، ١٩٧٦) أجرى أبحاثاً عن وجود الحياة وأول صور تلفزيونية عن سطح المريخ.
فوياجر	الولايات المتحدة	١٩٧٧	طيران بالقرب من المشتري وزحل ويورانوس ونبتون، اكتشاف دوائر المشتري وبراكين على كويكبه لو، كويكبات جديدة، للمشتري وزحل ويورانوس ونبتون، والتكوين المركب لنظام كويكبات زحل (فوياجر ١، ٢ - ١٩٨١ - ٨٩)
زوند	الاتحاد السوفيتى	١٩٦٤ - ٦٥ ١٩٦٧ - ٧٠	أول مسبر يحقق طيراناً بالقرب من القمر ويدور حوله ويعود للأرض (زوند ٥، ١٩٦٨)
مسيرت واو برتونييتى	الولايات المتحدة	-٢٠٠٣ ٢٠٠٧	تم إطلاق مسيرت واوبرتونييتى فى ٢٠٠٣ وهبطاً على المريخ لإجراء أبحاث عن سطح المريخ والبحث عن أدلة لوجود مياه على المريخ.

خليج جورجيا. يكون جزءاً من الطريق المائي يصل خليج جورجيا ببحيرة أونتاريو عن طريق قناة ترنت.

سفرن دي سان ترويه، پير أندريه دي: (١٧٢٦-٨٨)، أميرال فرنسي. اشترك في العمليات البحرية التي جرت في الأطلنطي، خلال حربى الوراثة النمساوية والسنين السابع. قام ١٧٨١ برحلة شهيرة إلى جزر الهند الشرقية، وهاجم الانجليز في جزر الرأس الأخضر، وأنقذ مستعمرة الرأس الهولندية من استيلاء انجلترا عليها. حارب متحالفاً مع حيدر على البريطانيين في الهند، وأكرههم على الارتداد إلى مدراس.

سفرس، جورج: (١٩٠٠-٧١)، شاعر ودبلوماسى يونانى، ولد بتركيا عمل في السلك الدبلوماسى منذ ١٩٢٦، ولما انتهت الحرب العالمية ٢ شغل عدة مناصب دبلوماسية في أنقرة وبيروت، ثم عين سفيراً لبلاده في لندن (١٩٥٧-٦٢)، لقبه مواطنوه «بشاعر المستقبل» بعدما نشر أول مجموعة من أشعاره ١٩٣١، وكان هذا الاستقبال مشجعاً له فأصدر عدة أعمال شعرية نالت التقدير، وترجم معظمها إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والسويدية والإسبانية. ترجم سفرس مختارات من شعرت . س. إليوت وغيره إلى اليونانية. فاز بجائزة كوستس بالماس للشعر من أكاديمية أثينا ١٩٤٧، وحصل على جائزة نوبل فى الآداب ١٩٦٣.

السفطى، أحمد بن عبد الجواد الشافعى: (ت ١٢٦٣ هـ)، الشيخ الثامن عشر للأزهر بن عبد الجواد الشافعى السفطى نسبة إلى قرية سبط العرفا بمركز الفشن مديرية بنى سويف، اشتهر بلقب الشيخ الصائم. التحق بالأزهر وتعلم على أيدي كبار شيوخه كالشيخ السناوى المشهور بالأمير الكبير والشيخ الشوانى والشيخ الدهوجى.

سفلس أو زهرى: من الأمراض التناسلية، سببه إحدى اللولبيات الرخوة (اللولبية الشاحبة) وتتقل عدواه غالباً بالاتصال الجنسي، وقد تتقل من الأم المصابة إلى الجنين عند الولادة، وأحياناً باللمس المباشر. وللمرض عدة أطوار تختلف فيها الأعراض، فتظهر أولاً قرحة

سفرجل: شجيرة أو شجرة، من الفصيلة الوردية. موطنه آسيا، وينمو بالمناطق المعتدلة. والسفرجل الشائع سيدونيا أوبلونجا (Cydonia oblonga) شجرة صغيرة متساقطة الأوراق. أزهارها بيض أو مشربة بشقرة خفيفة. الثمرة كروية أو كمثرية الشكل، مخضرة اللون أو صفراء ذهبية، عطرة، يغطي سطحها زغب كثيف، لحمها صلب قابض، تصنع منه مربى أو فالود فاخر. وللسفرجل أصناف كثيرة تختلف ثمارها أحجاماً وأشكالاً. ويستعمل النبات أصلاً فيطعم ببعض أصناف الكمثرى، فيجعلها قصيرة النمو مبكرة الإثمار. ومن السفرجل ما يصلح للزينة، لأزهاره الكثيرة البيض أو الوردية أو القرمزية الجميلة، ولكن ثمارها الصغيرة لا تؤكل، وتعرف بالسفرجل اليابانى، وتتبع جنس كينوميليس. وتنتج زراعة السفرجل بكثير من أنواع الأراضى، وتوجد قرب شاطئ البحر، ويتكاثر بالأوتاد والترقيد.

سفردروپ، أوتو: (١٨٥٥-١٩٣٠)، مستكشف نرويجى للقطب الشمالى. رافق فريتوف نانسن فى رحلته عبر جرينلاند ١٨٨٨، وفى بعثته إلى القطب الشمالى ١٨٩٣ وقاما بعدة ملاحظات طبوغرافية هامة. قاد بعثة إلى القطب الشمالى (١٨٩٨-١٩٠٢) وكتب «الأرض الجديدة» ترجم للانجليزية ١٩٠٤ يصف فيه رحلته.

سفرن: أحد الأنهار الرئيسية بانجلترا، طوله ٣٢٠ كم ينبع من بلنمن فى ويلز، ويجرى عبر خليج كبير إلى قناة برستول. يحف أو يمر بعدة مدن أهمها، ورسرشير، وجلوسترشير، يتصل بأنهار تيمز، ومرزى، وترنت بوساطة قنوات. أهم روافده تيم، وستور وايفون بعد جسر سفرن (افتتح ١٩٦٦) احد اطول الجسور المعلقة فى العالم.

سفرن: (١) نهر، منابغة غ أونتاريو، بكندا. طوله ٦٨٠ كم يصب فى خليج هدسن على مصبه فورت سفرن، وهى محطة تجارية أنشأتها شركة خليج هدسن ١٦٨٩. (٢) نهر ج أونتاريو بكندا. يخرج من الطرف الشمالى لبحيرة كوشيشنغ، ويجرى مسافة ٣٢ كم، ليصب فى

ونظم جيش تشيكوسلوفاكيا الشعبي (١٩٤٥ - ٥٠)، تقلد منصب نائب رئيس الوزراء (١٩٥٠ - ٥١)، ثم أصبح قائد الأكاديمية العسكرية في (١٩٥٤ - ٥٨) ثم تقاعد في ١٩٥٩. عضو في الجمعية الوطنية (١٩٤٨ - ٦٨)، عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، وعضو في اللجنة المركزية العليا، وعضو في اللجنة التنفيذية للجنة المركزية العليا للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي (١٩٦٨ - ٦٩).

سفور: انظر: حجاب.

سفورتسا: أسرة إيطالية حكمت دوقية ميلان (١٤٥٠ - ١٥٣٥)، أول أعضائها البارزين: موتسيو اتندولو سفورتسا (١٣٦٩ - ١٤٢٤)، كوندوتيري عظيم، ظهر في عصر النهضة الإيطالية. اتخذ لأسرته لقب سفورتسا، أى «الجبار». ابنه غير الشرعى فرانيسكو سفورتسا (١٤٠١ - ٦٦)، كوندوتيري عظيم. تزوج بيانكا ماريا، ابنة الدوق فيلبو ماريا، فيكونت ميلان، الذى غصب فرانيسكو منصبه عند وفاته، ونودى به دوق ميلان ١٤٥٠. ابنه الأكبر وخلفه جالياتسوه ماريا سفورتسا (١٤٤٤ - ٧٦)، كان نصيراً للفنون ولكنه كان حاكماً مستهتراً قاسى القلب، اغتاله متآمرون جمهوريون في كنيسة سان ستيفانو بميلان. غير أن المؤامرة لم تنجح. تزوجت ابنته بيانكا ماريا الإمبراطور ماكسيميليان ١، وتزوجت كاترين سفورتسا (١٤٦٣ - ١٥٠٩)، وهى ابنة له غير شرعية، جيرولامو رياريو سيد امولا وفورلى، الذى اغتيل ١٤٨٨، فخلفته كاترينا فى حكم هاتين المدينتين حتى انتزعهما منها تشيزارى بورجيا ١٤٩٩. وكان زوجها الثانى جوفانى دى ميدتشى الذى انجبت منه الكوندوتيريى الذائع الصيت، جوفانى ديلا بانده نيره (انظر: ميديتشى) خلف جالياتسوه ماريا ابنه جان جالياتسوه سفورتسا (١٤٦٨ - ٩٤) دوق ميلان ١٤٧٦، تحت وصاية أمه بونا أميرة سافوى. وهو والد بونا سفورتسا زوجة سيجموند ١ ملك بولندا، اغتصب منه ملكه ١٤٨٠. عمه لودوفيكو سفورتسا (١٤٥١ -

صلبة على جزء من الجهاز التناسلى، وأحياناً فى مكان آخر كالشفة أو الحلق، وبعد مدة تشفى هذه القرحة تاركة ندبة مستديمة، ثم تظهر مجموعة أخرى من الأعراض: منها ارتفاع فى الحرارة وآلام فى الجسم وطفح جلدى ولطف مخاطية فى الفم وتآليل حول فتحة الشرج وأعضاء التناسل، والمريض - ذكراً كان أم ائى - فى هذين الطورين شديد الخطورة على ككل من يلامسه حيث يسهل انتقال العدوى لوجود اللولبيات المسببة للمرض بكثرة فى إفرازات القرحة والإصابات الأخرى، وتعود فتشفى هذه الأعراض أيضاً، ويبقى المرض كامناً، فيظهر فى بعض المصابين بعد سنين على شكل تورمات صمغية فى مختلف الأماكن، كالأثف وسقف الحلق وعظام الأطراف، قد يتبعها التآكل والتشويه، أو متخذاً صوراً خطيرة كالشلل والجنون وتمدد القلب والأورطى. ويمكن علاج الزهري ووقف تطوره ومنع انتشار العدوى به بالحقن بالبسنلين، ويمكن الوقاية منه بنشر الثقافة الصحية والاجتماعية. ويفيد فحص الراغبين فى الزواج فى الكشف عن المرض الكامن وعلاجه.

سفه: خفة تعترى الإنسان، فتحمله على التصرف على خلاف مقتضى العقل والشرع. وقد غلب الاصطلاح على تبيذير المال وإتلافه. ويحجر على السفه بحكم، ويسرى على تصرفاته بعد تسجيل قرار الحجر أو طلبه، ما يسرى على تصرفات الصبى المميز من أحكام، أما التصرف الصادر قبل ذلك فلا يكون باطلاً أو قابلاً للإبطال إلا إذا كان نتيجة استغلال وتواطؤ. ويستطيع السفه أن يغتنى، إلا أن أعمال الإدارة والتصرف يباشرها عنه قيم تعيينه المحكمة، ويخضع لرقابتها، هذا ما لم تأذنه المحكمة فى تسليم أمواله لإدارتها، فتسرى عليه عندئذ الأحكام التى تسرى فى شأن القاصر المأذون.

سقبوبدا، الجنرال لودفيج: (١٨٩٥ - ١٩٧٩)، سياسى وقائد عسكري تشيكوسلوفاكى. رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا (١٩٦٨ - ٧٥)، حارب فى أثناء الحرب العالمية ٢ فى الاتحاد السوفيتى. تولى وزارة الدفاع

سفيدبيرج، ثودور: (١٨٨٤-١٩٧١)، كيميائي سويدي، فاز بجائزة نوبل للكيمياء لبحوثه في كيمياء الغروانيات ١٩٢٦. قام بدراسات على جزئيات البروتين، وابتكر لها آلة مركزية طاردة.

سفير: انظر: دبلوماسية.

سفيردلفسك: انظر: أكاترنبرج.

سفينة: في القانون البحري، المنشأة العائمة المخصصة للقيام بالملاحة البحرية، وهي مال منقول، فتسرى عليها أحكام المنقولات، ومع ذلك فهي تخضع لنظام قانوني خاص يميزها عن سائر المنقولات. فلا تسرى عليها قاعدة: «الحياسة في المنقول سند الملكية»، ويجوز رهنها رهناً رسمياً، وتشتهر التصرفات التي تكون السفينة موضوعاً لها، وللدائن العادي حق تتبعها. للسفينة جنسية، واسم وحمولة، ودرجة، وموطن. ووفقاً للتشريع المصري: لاتعد السفينة مصرية إلا إذا كانت مسجلة في أحد الموانئ المصرية ومملوكة لشخص طبيعي أو اعتباري يتمتع بالجنسية المصرية فإذا كانت السفينة مملوكة على الشيوع فيشترط أن تكون أغلبية الحصص مملوكة للمصريين. ولا يتم بيعها إلا بعقد رسمي. وتنظم قواعد القانون البحري العلاقات الناشئة من الملاحة البحرية، وفضلاً عن القواعد الوطنية، عقدت عدة معاهدات دولية أهمها: معاهدات بروكسل، وعددها إحدى عشرة معاهدة، وهي المعاهدات الخاصة بتوحيد بعض القواعد المتعلقة بالمصادمات البحرية، المعقودة في ٢٣ سبتمبر ١٩١٠، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض القواعد المتعلقة بالمساعدة والإنقاذ البحري، والمبرمة في ٢٣ سبتمبر ١٩١٠، والمعاهدة الخاصة بتحديد مسؤولية ملاك السفن، والمبرمة في ٢٥ أغسطس ١٩٣٤، وقد حلت محلها المعاهدة المبرمة في ١٠ أكتوبر ١٩٥٧، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد سندات الشحن، والمبرمة في ٢٥ أغسطس ١٩٢٤، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد الامتيازات والرهون البحرية، والمبرمة في ١٠ أبريل

١٥٠٨)، ويلقب لودفيكو «المغربي» نظراً لسمرة بشرته. وعند وفاة جان جالياتسوه، صار لودفيكو دوقاً. كان تحالفه مع شارل ٨ ملك فرنسا أحد العوامل في بدء الحروب الإيطالية ١٤٩٤. غير أن لودفيكو انقلب على حليفه الفرنسي ١٤٩٥، انتزع منه دوقيته ١٤٩٩ لويس ١٢، ملك فرنسا، الذي ادعى ملكيتها بوصفه ابن حفيد لجان جالياتسوه. مات لودفيكو أسيراً في فرنسا. أهم ما يذكر عنه أنه كان وزوجته بياتريس دستيه من أعظم أمراء عصر النهضة تشجيعاً لرجالها. وكان نصير ليوناردو دافنشي وبرامنتيه. استرجع ابنه ماسيميلانو سفورتسا (١٤٩١-١٥٣٠) ميلان بمساعدة السويسريين ١٥١٢، ولكنه اضطر إلى تسليمها إلى فرنسيس ١ ملك فرنسا ١٥١٥. نزل عن لقبه الدوقي إلى أخيه فرانشسكو ٢ سفورتسا (١٤٩٥-١٥٣٥)، الذي استولى على ميلان ١٥٢٢ بمساعدة الإمبراطور شارل ٥. مات دون عقب. انتقلت ميلان إلى إسبانيا ١٥٥٩ بعد نزاع طويل بينها وبين فرنسا.

سفورتسا، كارلو، كونت: (١٨٧٢-١٩٥٢)، وزير خارجية إيطاليا (١٩٢٠-٢١ و ١٩٤٧-٥١). تزعم معارضة الأحرار ضد موسوليني في مجلس الشيوخ حتى ١٩٢٧، حينما اختار لنفسه المنفى في بليجكا، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية. عاد إلى إيطاليا بعد سقوط موسوليني ١٩٤٣ ولعب دوراً كبيراً في إسقاط الملكية.

سفياتوسلاف: (٩٢٠-٩٧٢)، دوق كييف (٩٦٤-٩٧٢) ابن ايجور والقديسة أولجا. كان حكمه، الذي قضاه في الفتح، أمجد عصر في تاريخ روسيا الكييفية، أسقط إمبراطورية الخزر في ج روسيا، وغزا البلغار، وبهذا أنشأ إمبراطورية تمتد من الفولجا إلى الدانوب. على أنه فقد بعض فتوحاته قبل موته. وعندما هزمه الإمبراطور يوحنا ١ البيزنطي، اضطر إلى الانسحاب من بلغاريا ٩٧١، وفي طريق عودته إلى كييف هاجمه البتشنجز وقتلوه. وتنازع أولاده على خلافته، حتى ٩٨٠، عندما تغلب فلاديمير ١ (القديس فلاديمير) على إخوته.

عبور الأطلنطي ١٨٤٥، وفيما بين ١٨٥٠ و ١٨٦٠ بدأت السفينة البخارية تحل محل السفينة الشراعية حتى قضت عليها عام ١٨٩٧. كانت «توربينيا» أولى السفن التي استخدمت فيها التوربينات ١٨٩٧. ومن بين السفن البخارية التوربينية، كوين ماري (١٩٣٤) وكوين اليزابث (١٩٣٨) والولايات المتحدة (١٩٥١) وأغلب سفن الأسطول الكبيرة تستخدم الطاقة النووية في توليد البخار، حلت السفن ذات وقود الديزل محل السفن البخارية التجارية.

سفينة البضائع: سفينة تعد خصيصاً لنقل البضائع عبر البحار. ويستلزم ذلك وجود روافع ضخمة على سطحها، لرفع البضائع من أرصفة الشحن إلى العنابر المخصصة لها بقاع السفينة. ومن المعتاد أن تكون السفينة مقسمة عرضياً إلى عنابر كل منها منفصل تماماً عن العنابر الأخرى بواسطة حوائط ممانعة لتسرب المياه. والحكمة في ذلك أنه إذا أصيبت السفينة بعطب في أحد جوانبها، فإن الماء المتدفق إليها سيبقى محصوراً بالعنبر المصاب فقط، مما يمكن السفينة من البقاء فوق الماء لحين إصلاح العطب، ثم تفريغ الماء بمضخات خاصة لهذا الغرض. ويراعى في تصميم عنابر السفن أن تكون بمقاسات موحدة، حتى يمكن ملؤها بالصناديق أو البالات المطلوب نقلها - وهي تكون عادة بمقاسات محددة تتفق مع مقاسات العنابر. وسفن البضائع تكون عادة أقل سرعة من سفن نقل الركاب ومنها ما يعد خصيصاً لنقل نوع معين من البضائع، مثل سفن الثلاجات التي تنقل اللحوم أو الموز من مناطق الإنتاج إلى مراكز التوزيع، وناقلات البترول.

سفينة حربية: تستخدم في الحرب والدفاع، وهي عدة أنواع: بوارج، وحاملات الطائرات، وطرادات، ومدمرات، وغواصات، وسفن المدفعية ولبت الألغام. كانت السفن الحربية تصنع من الخشب إلى ح ١٨٦٠، ثم عمل على وقايتها بتغليفها بصفائح (الواح) الحديد المشغول. كانت أول معركة بحرية بين سفيتين من ذلك

١٩٢٦، والمعاهدة الخاصة بحصانة سفن الحكومات والمبرمة في ١٠ أبريل ١٩٢٦، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد الاختصاص الجنائي في التصادم وحوادث الملاحة الأخرى، والمبرمة في ١٠ مايو ١٩٥٢، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد الاختصاص المدني في التصادم، والمبرمة في ١٠ مايو ١٩٥٢، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض القواعد المتعلقة بالحجز التحفظي على السفن، والمبرمة في ١٠ مايو ١٩٥٢، والمعاهدة الخاصة بتوحيد بعض قواعد تحديد مسئولية ملاك السفن والمبرمة في ١٠ أكتوبر ١٩٥٧، والمعاهدة الخاصة بالركاب المتسللين والمبرمة في ١٠ أكتوبر ١٩٥٧، وفضلاً عن معاهدات بروكسل، توجد معاهدات أخرى، منها المعاهدة الدولية لسلامة الأرواح في البحار، والمبرمة في ١٠ يونيو ١٩٤٨، ومعاهدة لندن الخاصة بخطوط الشحن، والمبرمة في ٥ يولية ١٩٣٠، ومعاهدة جنيف الخاصة بمؤهلات ربانة السفن وضباطها، والمبرمة في ١٩٣٦، ومعاهدة جنيف الخاصة بإنشاء هيئة دولية استشارية للملاحة، والمبرمة في ٦ مارس ١٩٤٨، ومعاهدة لندن الخاصة بالقواعد الدولية لمنع التصادم في البحار، والمبرمة في ١٠ يونية ١٩٤٨، انظر: قانون بحري.

سفينة بخارية: سفينة تدير بقوة البخار (بوساطة آلة أو توربينة بخارية). في ١٧٨٧ شيد جيمس رمزي قارباً بخارياً جربه بنجاح. وكان جون فيتش يقوم في نفس الوقت بتجربة مثلها. ومن عملوا في هذا الحقل من الأمريكيين جون ستيفنز. جريت السفينة تشارلوت دنداس في قناة الفورث وكليد ١٨٠٣ قبل قيام روبرت فولتون بتجاربه الناجحة على السفينة المشهورة «كليمونت» في نهر هدسن ١٨٠٧، وتلتها السفينة البخارية سافانا التي قطعت المسافة بين سافانا (ولاية جورجيا) ولفيربول في ٢٩ يوماً و ١١ ساعة، فعبرت الأطلنطي ١٨١٩. كانت السفينة البخارية «بريطانيا العظمى» أولى السفن الإنجليزية التي استخدمت في

النوع، هما المونيتور وميرماك فى معركة هامبتون رودز (مارس ١٨٦٢). شيد الفرنسيون ١٨٧٢ السفن الحربية من الحديد والصلب، وبدأ الإنجليز ١٨٧٦ بناء سفينتين من الصلب، واستمر التحسين فى زيادة الدروع وإطالة مرمى المدافع ودقة التسليح. شيد الإنجليز (الدرنونط) ١٩٠٥، وسلح بمدافع ١٢ بوصة، ثم استعملت التريينات البخارية، واقتدت بهم الدول الكبرى فى بناء هذا النوع. قرر مؤتمر واشنطن ١٩٢٢ تحديد التسليح البحرى، ومنع بناء السفن الحربية التى تزيد حمولتها على ٣٥ ألف طن، والتى يتجاوز عيار مدافعها ١٦ بوصة. لم يعمل بهذا القرار، وشيدت سفن أكثر حمولة فقد شيدت الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٤٤ «ميسورى» (٥٣٠٠٠ طن)، وعيار مدافعها ١٦ بوصة. وفى أثناء مراحل التجارب، ثبت عدم صلاحية البارجة لمقاومة الأسلحة الحديثة. فالطوربيد الألى ١٨٨٠ وغواصة الحرب العالمية ١ والقذف الجوى، والنسف، أسلحة لا يمكن التغلب عليها. وتصدت المدافع الصغيرة العيار، والمدمرة، لسفينة الطوربيد، وتصدت قذائف الأعماق للغواصات، كما حمت الدروع والمدفعية المضادة للطائرات البارجة من الهجوم الجوى. قل استخدام البارجة اليوم: تزايدت أهمية حاملة الطائرات المسلحة بالمدفعية المضادة للطائرات البعيدة المرمى، أكثر من البارجة. انظر: أسطول وطراد.

سفينة فضاء: مركبات فضائية تحمل أجهزة علمية أو رواداً من البشر تطلق إلى الفضاء بالدفع الصاروخى لكى تتخذ مداراً فضائياً حول الأرض أو حول القمر أو حول أحد الكواكب. وتستطيع سفن الفضاء أن تعمل على أماد أبعد من الأقمار الصناعية ولذلك فهى أكبر منها حجماً وتحوى أجهزة أكثر منها وهى تستطيع بلوغ أجواء الكواكب. الجيل الأول من سفن الفضاء أطلق إلى جو القمر باعتباره أقرب أجرام السماء إلينا لاستطلاع جوه وتصوير سطحه. ثم حملت سفن الفضاء الأمريكية

والسوفيتية رواداً للقيام بتجارب علمية فى أثناء الدوران حوله. وهبطت بعض سفن الفضاء الأمريكية من طراز أبوللو على سطح القمر وبكل منها رائدان فى حين اقتصرت سفن الفضاء السوفيتية على الهبوط على سطحه بدون رواد. الجيل الأول من السفن الأمريكية كان سلاسل وسفن وينجر بدأت ١٩٦١ وسرفيور بدأت ١٩٦٦ ثم سفن أوربيتر بدأت ١٩٦٦. أما سلاسل السفن السوفيتية فأهمها لونا وقد بدأت ١٩٦٦، ثم تحولت وجهات سفن الفضاء بدون رواد إلى الكواكب القريبة ثم الأبعد، بغرض دراسة أجوائها وتصوير سطوحها وإرسال الصور إلى محطات المتابعة الأرضية. أشهر سلاسل السفن الأمريكية التى وجهت للكواكب سلسلة مارينر بدأ إطلاقها ١٩٦٢ نحو كواكب عطارد والزهرة والمريخ القريبة من الأرض، ثم سلسلة بيونير التى أطلقت إلى كوكبى المشتري ثم زحل منذ ١٩٧٢، وأهم سلاسل السفن السوفيتية نحو الكواكب: فينوس التى بدأ إطلاقها منذ ١٩٦١ نحو كوكب الزهرة وزوند نحو كوكب المريخ ومارس نحو كوكب المريخ أيضاً. وقد أفلح الاتحاد السوفيتى منذ ١٩٧٠ فى جلبه صخوراً من القمر بسفن فضاء من طراز لونا بدون رواد، فى حين أطلقت أمريكا سفينة فضاء ١٩٧٥ من طراز فايكنج بدون رواد للحط فوق سطح المريخ برفق. كما أطلقت سفن فضاء ذات تصميم خاص من نوع هيلوس لتصوير ودراسة سطح الشمس، فأطلقت هيلوس ١ فى ديسمبر ١٩٧٤ ثم هيلوس ٢ فى يناير ١٩٧٦. انظر أيضاً: السفر فى الفضاء.

سفينة مسلحة: صغيرة الحجم، تستخدم فى الأنهار، وعند السواحل، وفى الأماكن التى لا تتمكن السفن الكبرى من السير فيها. وهى مسلحة بمدفعية صغيرة. شيدتها شركة الهند الشرقية ١٨٣٩. واستخدمت فى معارك النيل فى أثناء حملة استرجاع السودان (١٨٩٦-٩٩).

السقا، مصطفى صالح: (١٨٩٥-١٩٦٩)، نحوى مصرى ومحقق للتراث. تخرج فى دار العلوم ١٩١٨ فاشتغل

سقاوة: مرض معد مزمن يصيب الخيل والبغال والحمير وبعض الحيوانات الأخرى، ويتميز بزكام مزمن في المسالك الأنفية، وقروح على الجلد، سببه نوع من البكتيريا (ماليوميس مالباي) أو باشلس السقاوة، وتنتشر العدوى باللامسة واستعمال أدوات المصاب، ويوجد ميكروب المرض بخاصة في المخاط الأنفى وما يسيل من القرحة الجلدية. وتحدث الإصابة أيضاً من جرح بالاستنشاق. مدة الحضانه ٧ أيام، أو عدة أسابيع، وقد تصل إلى عدة شهور. أهم أعراضه ظهور عقد أو درنات بالرئتين والمسالك الأنفية وعلى الجلد، تستحيل إلى قروح، والإنسان عرضه للإصابة به ومعدل الوفاة عال.

سقراط: (٤٦٩-٣٩٩ ق م)، فيلسوف يوناني، من أئتنا. أبوه نحاس وأمه قابلة. لم يترك أثراً مكتوباً ولكن سجل حياته وتعاليمه تلميذه أفلاطون في «محاواراته»، واكسينوفون في «مذكراته». اعتقد أن له رسالة في إصلاح الحالة العقلية والخلقية. ولما قالت كاهنة معبد دلفى إنه أحكم اليونان، لم يفهم قولتها حتى تبين أنه جاهل كغيره، لكنه يعلم أنه جاهل، وهم لا يعلمون. ومن ثم أهمل شئونه الخاصة، وجال في الطرقات والأسواق والملاعب، يتحدث إلى الناس في الفضيلة والعدل والتقوى وما إليها، وكان يتبع في حوارهم منهج «التوليد»، بأن يعاون من يحاوره على استخراج المعرفة من دخيلة نفسه. فإذا كان سوفسطائياً تهكم عليه (انظر: سوفسطائيون). ورغم ذلك فقد صوره أريستوفان في رواية «السحاب» سوفسطائياً، اتهم بافساد عقائد الشبان، فحوكم وحكم عليه بالموت، وفي محاوره «الدفاع» لأفلاطون وصف لمحاكمته. وفي محاورتي «أقريطون» و«فيدون» وصف لسجنه وموته، ومحور فلسفة سقراط أن هنالك حقائق عقلية ثابتة يمكن استنباطها من الحالات الجزئية المتغيرة، وأن الإنسان إذا أدرك بعقله فضيلة سلك بمقتضاها، فالعلم والفضيلة شئ واحد لا يختلف باختلاف الأفراد.

سقراط أسقولاستيكيوس: (ازدهر ح ٤٣٩)، مؤرخ

بالتدريس في مدارس الإسكندرية والقاهرة، وفي ١٩٣٣ أتدب للتدريس بدار العلوم ثم انتقل إلى التحرير بالمجمع اللغوى، وفي ١٩٣٥ أتدب لتدريس النحو في كلية الآداب، وفي ١٩٣٧ عين مدرسا، وتدرج إلى أن صار أستاذاً للأدب الأندلسي ١٩٥٠ ووكيلاً للكلية ١٩٥٤. اشترك مع عبد الوهاب عزام في إنشاء جامعة الملك سعود وأصبح عميداً لكلية الآداب فيها، وفي ١٩٦٤ عاد للتدريس في جامعة القاهرة أستاذاً غير متفرغ. وتعتمد شهرته على منهجه السليم الدقيق في تحقيق ما أخرجه من كتب التراث منفرداً وبالاشتراك مثل السيرة النبوية لابن هشام، وتعريف القدماء بآثار أبي العلاء ومن مؤلفاته: ابن حمدى الصقلى، البحرى، بهاء الدين زهير، الشريف الرضى، المرشد فى الدين الإسلامى، مختار الشعر الجاهلى.

سقاوة: ثبت بأسماء ملوك مصر الفرعونية من الأسرة ١ حتى زمان رمسيس ٢ والثبت خامس خمسة من أمثاله. وجد فى قبر كاهن يدعى تنرى فى سقاوة بجبانة منف، ويرجع تاريخه إلى أيام رمسيس ٢. وعلى هذا الأثر من أسماء الملوك ٥٨، وأكبر الظن أنهم ممن أقاموا فى منف. محفوظ بمتحف القاهرة.

سقاوة: قرية بمحافظة الجيزة بمصر، وعلم على جبانة أثرية، تعتبر أهم قطاع فى جبانة منف الكبرى. ويظن بعض المؤرخين أن اسمها قديم وأصله سكر وهو معبود خاله الفراعنة حارساً للقبور، وبانتهال العرش إلى منف نحت زوسر فى تلك الجبانة قبره الصخرى، ثم شيد ضريحه الهرمى المعروف باسم الهرم المدرج. وأخذت الجبانة تمتد شمالاً إلى الجيزة فتجاوزها إلى حيث شيد ملوك الأسرة ٤ أهرامهم، ثم تمتد جنوباً وغرباً فتضم أهرام ملوك الأسرة ٥ عند أبو صير وأهرام ملوك الأسرة ٦ وقبور الأمراء والعظماء من الوزراء والحكماء ومن أشهرها مقبرة بتاح حتب ومقابر تى ومرى - روكا، وبها أيضاً قبور العجول المقدسة (انظر: سرابيوم)، وبعض مقابر من العصر الفارسى.

بيزنطى، يكمل تاريخه الكنسى (٧ مجلدات باليونانية) مؤلف يوسيميوس خلال السنوات (٣٠٥ - ٤٣٩)، ومؤلفه هذا يتميز تميزاً فائقاً بموضوعيته واعتماده الدقيق على المراجع الأولية الأصلية، (مثلاً قرارات المجالس، وتاريخ القسطنطينية، ورسائل الملوك والأساقفة). وإنصافه فى وصف الهرطقات.

سقطرى: جزيرة (ح ٣٥٨٢ كم^٢)، فى بحر العرب ج اليمن شرق رأس غردفوى، عاصمتها تمريدة، كانت تتبع إدارياً محمية عدن وأصبحت تابعة لجمهورية اليمن فى ١٩٩٠ فيها عدة مراس، تتوسطها الجبال، تنتج البلح والصبر والسّمك المملح واللؤلؤ. عرفت فى العصور الوسطى وكرماً للقراصنة. احتلتها البرتغاليون (١٥٠٧-١١) ارتبط سلطانها مع الحكومة الإنجليزية بمعاهدة ١٨٧٦. أصبحت محمية بريطانية ١٨٨٦.

سقم الاشعاع: الأثر الضار الذى يحدث فى أنسجة الجسم من جراء التعرض لمواد إشعاعية. والتأثير البيولوجى الناشئ من الإشعاع مازال يكتشفه شئ من الغموض، ولكن المعتقد أنه يرجع إلى اضطراب فى النشاط الخلوى ينتج من التغيرات الكيميائية التى تحدثها عملية التآين (انظر: أيون). وبعض أنسجة الجسم أكثر حساسية، وأشد تأثراً من بعضها الآخر. فخلايا الجهاز الدموى مفرطة الحساسية. وقد ينشأ سقم الإشعاع من التعرض لانبثاق كثيف منفرد مثلما حدث فى هيروشيما ونجازاكي، أو قد يحدث عقب تعرض متكرر لمقادير صغيرة جداً تتسرب من مصنع أو معمل، وذلك نظراً إلى أن تأثيرات الإشعاع تطوى على خاصة تراكمية، ومن ثم فإن مجموع التعرضات الصغيرة المتكررة يصير معادلاً لتعرض كبير منفرد، فضلاً عن ذلك فإن انبثاقات الإشعاع الشمسى بمقادير معينة تكفى لإحداث تدمير فى الأنسجة، ولذا كان الأشخاص الذين يتعرضون بدرجة أكثر مما ينبغى لأشعة الشمس، مثل المزارعين والبحارة، أكثر عرضة للإصابة بسرطان الجلد من غيرهم. وفى هذا العصر الذى تكثر فيه انفجارات قنابل الاختبارات النووية

قد نشأ أيضاً الاحتمال بأن التلوث الإشعاعى للجو ومصادر إمدادات الطعام قد يسهم فى إحداث تأثيرات إشعاعية تراكمية فى بعض الناس. وسقم الإشعاع قد يكون حاداً أو مؤجلاً. ورد الفعل الحاد قد يعقب التعرض لمقدار كبير من الأشعة السينية أو نوع آخر من أنواع الانبثاق. وقد يكون رد الفعل هذا معتدلاً ومؤقتاً، وتشمل أعراضه الضعف، وفقد شهوة الطعام. والقيء، والإسهال، ولكن التعرض لمقدار كثيف من الإشعاع قد يبلغ من الشدة أن يسبب الوفاة بعد فترة قصيرة. ويعزى ذلك عادة إلى حدوث أنيميا شديدة أو نزف، أو إلى الإصابة بعدوى تعقب هبوط وظيفة نخاع العظام. وفى بعض الأحيان يمكن إنقاذ حياة بعض الأشخاص بعد تعرضهم لمقادير مميتة من الإشعاع إذا ما أجريت لهم عملية زرع نخاع العظم. والذين يتعرضون لمقادير كبيرة من الإشعاع يغلب أن تظهر على ذريتهم تغيرات وراثية ضارة. والأشخاص الذين يشتغلون بأعمال يتعرضون فى أثناءها لمواد إشعاعية أو للأشعة السينية يقون أنفسهم من فرط التعرض للإشعاع بوساطة دروع وملابس خاصة تحتوى على مادة الرصاص. ويستعان على استبانة العمليات التى تطوى على انبثاقات إشعاعية بوساطة استعمال نظارات سميكة جداً من زجاج مهياً بطريقة خاصة تجعله يستبعد الأشعة الضارة. والأشخاص الذين يشتغلون فى مناطق تنبثق فيها إشعاعات يستخدمون عادة جهازاً يسمى مقياس الجرعة يمكنهم بوساطته قياس مقدار الإشعاع الذى يتعرضون له.

انظر: غبار ذرى، سترونشيوم.

سقممان الأول بن أرتق (معين الدولة): (ت ٤٩٨هـ/ ١١٠٤م)، صاحب حصن كيفا (من ٤٩٥ هـ/ ١١٠١). من كبار قادة المسلمين. حارب الفرنجة فى أثناء الحروب الصليبية، أسر جوسلين وبغدوين ١ فى الرها. سقمونية: نبات ملتف، اسمه العلمى كونفولفولس سقمونيا (Gonvolvulus scammonia)، من الفصيلة العليقية، موطنه آسيا الصغرى، يستخرج من جذره الولى مادة راتنجية طبية.

نباتات الدنيا القديمة، اسمه العلمي سكايبوزه (Scabiosa)، أزهاره شريطية مسطحة القمة مختلفة الألوان وتعرف بعروس الصباح، وزهرة الإسكابيوز.

سكاراموش: شخصية ثابتة في مسرحيات كوميديا الفن في القرنين ١٦، ١٧. وهو رجل إسباني ثرى، يرتدى دائماً ثياباً سوداء. وهو مدع كذاب. ويظهر فيما بعد في الأدوار الهزلية بفرنسا. وفي التمثيل الصامت بالإنجلترا. اشتهر جوزيف جريمالدى باتقان هذا الدور.

سكاربره: مدينة (ح ٣٩٤٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، شمال يوركشير ش ق إنجلترا. ميناء ومصيف على بحر الشمال. حوصرت قلعها عدة مرات في أثناء القرن ١٢، تعقد فيها احتفالات موسيقية سنوية واجتماعات رياضية. سكارلتى، أليسنديرو: (١٦٦٠-١٧٢٥)، ملحن إيطالى.

مؤسس المدرسة النيابوليتانية. عمل في تطوير بعض النغم والافتتاحية الإيطالية. ألف ١١٥ من الأوبرات و ٢٠٠ من الترييلات الدينية (القداس) و ٧٠٠ أغنية صغيرة ونشيد دينى. برع ابنه جوسيبى دومينكو سكارلتى (١٦٨٥-١٧٥٧) فى الموسيقى ولحن ٥٥٥ سوناتة للهارب.

سكارين: أحد نواتج قطران الفحم، يحضر من التولوين. أبيض اللون بلورى حلو جداً، ليست له قيمة غذائية. يستخدم ملحه الصوديومى لتحلية طعام الممنوعين من تناول السكر.

السَّكَاكِي: (١١٦٠-١٢٢٩)، يوسف بن أبى بكر، بلاغى، ولد بخوارزم ومات بفرغانة. كان أول أمره عاملاً، يسك النقود وينقش المعادن، ثم طلب العلم، فصار إماماً فى الفقه وعلم الكلام والبلاغة، وألف شعراً بالتركية ورسالة فى علم المناظرة، ولكن شهرته تقوم على كتابه «مفتاح العلوم». وهو أشمل كتاب فى عصره للبلاغة، عالج فيه الصرف والنحو والمعانى والبيان وما اتصل بها من علوم كالعروض والقوافى، وسلك فيه نهجاً تعليمياً تقريرياً معتمداً على التقسيمات، والتفريعات، والتعريفات، والتعقيقات، والمنطق، فصار

سقتنقور: نوع من العظايا ينتشر بشمال أفريقيا. اللون برتقالى مخطط بالبني الداكن، يدفن نفسه فى الرمال بسرعة، غذاؤه الحشرات.

سقتن رع: (١٥٩٥ ق م)، ملك من الأسرة ١٧ ولى عرش طيبة أيام الهكسوس وكان إمام المكافحين لإجلاتهم عن مصر. قاد الثورة عليهم حين استفزه أميرهم أبوفيس، فكان أول الشهداء. مازال مومياء فى متحف القاهرة شاهداً على مصرعه، خلفه ابنه كامس ثم أحسن فى الكفاح حتى تمكن من طرد الهكسوس.

سقوف قشرية: سقوف خرسانية رقيقة، تغطى مساحات واسعة دون الالتجاء إلى أعمدة داخلية، اكتفاء بالتحميل على أعمدة الأركان. حلت محل الجمالونات والهيكل الحديدية والخرسانية.

سقيفة: سقيفة بنى ساعدة بالمدينة، اجتمع فيها الأنصار والمهاجرون عقب وفاة النبي ﷺ لاختيار خليفته. أراد الأنصار الخلافة لأنفسهم لنصرتهم لرسول الله ﷺ فرد عليهم أبو بكر بأن «الأئمة من قريش» وتمت له البيعة برغم تلكؤ بنى هاشم، وكان عمر أول من بايعه، ولم يبايعه على بن أبى طالب إلا بعد موت فاطمة، أى بعد ستة أشهر من الخلافة.

سك: الرمز الكيميائى للعنصر سكانيديوم.

سك المعادن: طريقة لتشكيل المعادن، تضغط فيها القطعة المعدنية الخام بين سطحين مشكلين فى جزئى قالب، فتتشكل بشكل تجويف القالب مع منعها من الانسياب خارج حدود هذا التجويف. وتستخدم هذه الطريقة فى سك العملات والميداليات وأدوات المائدة والحلى وغيرها.

سكابافلو: منطقة مياه فى جزر أوركنى، باسكتلندا، (طولها نحو ٢٤ كم، وعرضها ١٣ كم). كانت قاعدة بحرية رئيسية لإنجلترا فى الحربين العالميتين (أغلقت ١٩٥٧). وفيها أغرق البحارة الألمان بعض سفن أسطولهم الذى أسر ١٩١٩.

سكايبوزة أو كعب الغزال: نبات حولى أو معمر، من

باحتاجاتهم. وطرأت فترة من النمو السكاني المماثل على الولايات المتحدة الأمريكية إبان القرن ١٩، ترجع أسبابها بصفة جزئية إلى الهجرة. إلا أنه مع مطلع القرن ٢٠ بدا واضحاً أن نسبة المواليد، التي لم ترتفع أبداً إبان فترة التوسع بدأت تهبط في كثير من المناطق. ولوحظ هذا الاتجاه أولاً في فرنسا التي كانت تتميز بتعداد ثابت تقريباً في الفترة السابقة على الحرب العالمية ٢. ويستفاد من التقديرات أن معظم البلاد الغربية ستكون قد بلغت نفس هذا المستوى من النمو قبل عام ٢٠٠٠. ويعزى هذا التطور إلى عوامل اجتماعية واقتصادية، من أهمها انتشار تنظيم النسل، وانتشار النظام الحضري (الذي يكون دائماً مصحوباً بتحديد حجم الأسرة). وفي بلاد أوروبا الأقل تصنيعاً، وفي آسيا (باستثناء اليابان)، تزايد نسب المواليد بسرعة. وفكر بعض العلماء فيما يمكن أن يسمى «الحجم الأمثل للسكان»، (وهو النسبة المثلى بين تعداد السكان وبين الموارد المتوافرة)، ولكن تحديد مثل هذا الحجم غير ممكن عملياً في المجتمعات المعقدة المتغيرة. ولجأت مجتمعات كثيرة إلى اتباع سياسات تحديدية غير العوامل التحديدية الطبيعية، مثل الحرب، والمجاعة، والأمراض، والأوبئة، بقصد التحكم في عدد سكانها وصفاتهم. وكان قتل الأطفال يمارس في اليونان القديمة، وفي الهند، وفي غيرها من البلاد وكان هذا الاجراء إلى جانب الاجهاض، ونذ الشيوخ والعجزة، من الأمور المقبولة لدى بعض القبائل البدائية. أما الهجرة الخارجية التي قد تكون فعالة بالنسبة لمنطقة بعينها، والهجرة الداخلية، فتخضعان لسيطرة الحكومة. وكان لنسب المواليد المتفاوتة بين فئات السكان (انظر: إحصاءات حيوية) أثر في ذبوع فكرة التمييز الطبقي بين الشعوب الغربية في القرن ٢٠، مما اعتبر من الأمور غير المرغوبة. وقد اقترحت عدة برامج لتحسين النسل، ولكنها تقابلها عقبات وصعوبات. أما السياسات القومية التي تهدف إلى رفع نسبة المواليد، فلإنها أقرب إلى التحقيق.

الكتاب المدرسي لمن جاء بعده، الذي ألف حوله أو كله شرحاً وتفصيلاً قليل، لم يطبع منه شيء. أما الكثير فهو حول القسم الثالث قسم المعاني، والبيان. السكاكيني، خليل: (١٨٧٨-١٩٥٣)، لغوى ومعلم، وكاتب عريب. ولد في القدس، وتعلم بها وسافر إلى إنجلترا وأمريكا. أنشأ عدة مدارس في فلسطين، ووجد في طريقة التعليم، فأدخل طريقة «الكلمة» في تعليم المبتدئين بكتابه: «الجديد» ١٩٢٤، كما دعا إلى التجديد في لغة الكتابة بسلسلة من المقالات والمحاضرات جمعها في كتاب: «مطالعات في اللغة والأدب» ١٩٢٥. تقوم دعوته على إشار السهولة والوضوح والاقتصاد. ومن كتبه: «فلسطين بعد الحرب الكبرى»، و «ماتيسر» (جزءان). كان عضواً في المجمع العلمي بدمشق، والمجمع اللغوي بالقاهرة. نشرت ابنته هالة ١٩٦٠ مذكرات شخصية بقلمه: «كذا أنا يا دنيا»، تظهر أسلوبه الطبع وتقص جهاده وفجيئته في ابنه سري، وقد مات بعد وفاته بيضعة أشهر حزناً عليه. سكان: يبلغ عدد سكان العالم، طبقاً للقياس التعدادي في بعض البلاد وللقياس التقديري في البلاد الأخرى، حوالي ٦٦٧٩٤٩٣٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٨. يوجد ما يزيد على نصفهم في قارة آسيا وربعهم في أوروبا. وثمنهم في الأمريكتين. وكانت نسبة زيادة السكان في أنحاء العالم لا تكاد تذكر، حتى حدثت الثورة الصناعية فحدثت معها زيادة هائلة في نمو سكان أوروبا، وخاصة في الجزر البريطانية، ففي تلك الفترة، كان من أثر التقدم في الانشاءات الصحية والتكنولوجية ووسائل توزيع الطعام، أن هبطت نسبة الوفيات إلى درجة أدت إلى مضاعفة عدد سكان أوروبا أربع مرات، في الفترة (١٦٥٠-١٩٠٠) من حوالي مائة مليون إلى حوالي أربعمائة مليون، وذلك بالرغم من حركة الهجرة إلى خارج القارة. ودفعت هذه الزيادة الكبيرة «مالتس» إلى القول بأن تزايد السكان سوف ينتهي إلى الحد الذي تعجز عنه موارد العالم من الطعام عن الوفاء

اللفظ إلى القيام على السك أو الوظيفة واستعارت الفرنسية اللفظ من العربية. فأصبح فيها (Sequin) كما أصبح في الإيطالية (Zecchino) وفي الإنجليزية (Chick). والسكة أهم فروع علم النميات وكانت السكة تضرب في دار النقود التي تسك الكميات اللازمة من السكة الجارية في التعامل واللازم لتنشيط التجارة. وتتدخل الحكومة إذا دعت الضرورة لثبوت أسعار السكة خوفاً من تفاقم الأزمات. وفضلاً عن ذلك كانت دار السك في العالم الإسلامي بعامة والعربي بخاصة مورداً من موارد بيت المال، فتسك ما يقدمه الأفراد إليها من سبائك معدنية طبقاً للوزن الشرعي، نظير اقتضاء رسوم لا تتجاوز نفقات القيام بهذه العملية، عن طريق موظفي الدار، من نقاشين، وسباكين، وضرايين، ومقدم وهو رئيسهم. يلحق بدار السك دار العيار، ويرتبط ذكرها بإصلاح الموازين والمكاييل. ويظهر أن اختصاص تلك الدار في مصر لم يتغير منذ الفتح الإسلامي، مما أمدنا به ابن ممتي «هذه الدار يحتاط فيها للرعية في موازينهم وسنجهم ومكاييلهم»، ومن يرغب من التجار في ابتاع شيء منها ابتاعه من دار العيار. وكانت العادة الجارية أن يعاير على أبواب الموازين، فمن وجدوا عنده صنجة زائدة أو ناقصة استهلكوها وباعوا له غيرها.

سكة حديد: وسيلة سريعة للانتقال بين البلدان. بدأ الإنسان باستخدام القوافل، ثم المراكب الشراعية على الماء. وبدأ نقل البضائع إلى مواقع التسويق بالدواب، ثم العربات الزاحفة، ثم العجلات حتى ظهرت فكرة سير العجلات على خط خشبي، غطي بعدئذ بالواح حديدية لإطالة مدة استخدامه وزيادة حمولته (السكك الحديدية)، استخدم الحيوان لسحب العربات، ثم ظهرت الآلة البخارية واستخدمت لسحب العجلات. صنع المهندس الفرنسي كينوت أول قاطرة بخارية ١٧٦٩، وصنعها بانجلترا المهندسان واط ومردوخ ١٧٨١ ثم ريتشارد تريفيثك ١٨٠٤. صنع جون بلنكنسوب ١٨١١ قاطرة ذات عجل مسنن، تسير على

سكانديوم: عنصر فلزي من العناصر الأرضية النادرة. رمزه سك. اكتشفه ل. ف. نيلسن في ١٨٧٩ بالمطيف، وأوضح ب. ت. كليف أنه يناظر ايكابورون الذي تتأ به مندليف في قانونه الدوري. ويكون أكسيداً (سكانديا)، وهاليدات مختلفة، وكبريتات، كما أن أملاحه لا لونية. لا يوجد منفرداً في الطبيعة، ولكن على هيئة مركبات بالخامات المعدنية النادرة مثل الجادوليت، والمونازيت، والولفراميت. يوجد في الشمس وفصله من مركباته عسير انظر: عنصر (جدول).

سكاي: جزيرة (١٧٣٥ كم^٢، ٩٢٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ اسكتلندا. إحدى جزر هبرديز الداخلية بإقليم هايلاند. السطح كثير التلال والبحيرات. أهم الحرف تربية الأغنام والماشية، وصيد الأسماك. أهم المدن بورتري على الساحل الشرقي.

سكاي لاب: انظر: محطة الفضاء «سكاي لاب».

سكايولا: أسرة رومانية قديمة، اشتهر منها جايوس موكيوس سكايولا. يحتمل أنه كان يعيش في ٦ ق م تشيد أساطير الأقدمين بطولته وشجاعته، فتروى إحداهما كيف أنه عقب فشله في قتل الملك الاتروري لارس بورسنا، أمر بورسنا بإعدامه حرقاً، لكن إزاء ما أبداه سكايولا من عدم المبالاة بالألم بوضع يده اليمنى في النار، عفا عنه. كويتوس موكيوس سكايولا (ت ٨٢ ق م) تولى القنصلية مع لوكيوس كراسوس (٩٥ ق م) واستصدرا معاً قانوناً بطرد كل إيطالي لا يثبت حقه في التمتع بالحقوق الرومانية، من روما. وكان هذا القانون أحد أسباب نشوب حرب الحلفاء بين الإيطاليين وروما (٩٠ - ٨٨ ق م) كان فقيهاً في القانون، ونشر أول بحث دقيق عن القانون المدني.

سكة: يقصد بها أصلاً طابع من حديد تنقش فيه صور أو كلمات مقلوبة ويضرب به على العملة فتخرج رسوم تلك النقوش ظاهرة مستقيمة. وقد توسع العوام في معنى السكة حتى أطلقوها على النقود نفسها. ثم انتقل

وقامت السكك الحديدية بدور هام في الحرب الأهلية، وكان لهذا الخط مكانة ممتازة بين سائر الخطوط الحديدية بسبب موقعه.

سكة حديد تركستان - سيبيريا: خط حديدى هام فى وسط آسيا يربط بين سيبيريا ووسط آسيا، يربط سكة حديد عبر سيبيريا (عند نوفوسيبيرسك) بسكة حديد عبر قزوين عند طشقند، أنشئ (١٩٢٦-٣٠)، له أهمية اقتصادية عظيمة حيث ينقل غلال سيبيريا إلى آسيا الوسطى، كما ينقل قطن آسيا الوسطى إلى المصانع فى غ سيبيريا.

سكة حديد عبر الانديز: بين مندوزه بالأرجنتين، ولوس انديز بشيلي (طولها ٢٥٠ كم) تخترق ممر اوسبانيانا، افتتحت ١٩١٠، وترتفع ح ٣١٥٠ م فى النفق الطويل على الحدود بين الدولتين، تم فى ١٩٤٨ إنشاء خط يقطع الانديز من أنتوفاجاستا بشيلي إلى سالتا بالأرجنتين.

سكة حديد عبر سيبيريا: تربط روسيا الأوروبية بساحل المحيط الهادى، تنتهى عند فلاديفستك ويخترق منشوريا الخط الجنوبى منها ويعرف بخط السكة الحديدية الشرقية الصينية، أنشئت (١٨٩٢-١٩٠٥)، ففتحت سيبيريا للمستوطنين والمستغلين لمواردها.

سكة حديد عبر قزوين: حلقة هامة من خط للسكك الحديدية يربط جمهوريات اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية السابقة التى تقع بوسط آسيا مع بقية الجمهوريات التى تقع فى الغرب. تعرف أيضاً باسم سكة حديد وسط آسيا، أنشئت (١٨٨٠ - ١٩٠٥)، تبدأ من كوسنوفدسك على بحر قزوين، وتمر بأشخباد ببخارى وسمرقند وطشقند، وتنتهى فى أورنبج. تتصل بسكة حديد تركستان - سيبيريا عند نقطة بشمال طشقند.

سكة حديد كندا الأهلية: تمتلكها الحكومة، تمتد بين ساحلى كندا، وتتشعب منها خطوط فرعية عديدة فى كل مقاطعة. وحدت ١٩٢٢، وكانت مجموعات متفرقة، بعضها حكومى والبعض الآخر خصوصى وتشتمل هذه

قضبان مسننة، واستخدمت بالمناجم. وصنع جورج ستيفنسن ١٨١٤ قاطرة استخدمت بين ستوكتن ودارلنجتون ١٨٢٥. أول خط حديدى بالبخار فى العالم طوله ٦١ كم، ووزن القاطرة ٨٠ طناً. أول خط حديدى بمصر ١٨٥٢ بناه روبرت ستيفنسن، وبآسيا ١٨٥٣، وبأوروبا ١٨٣٢ وباستراليا ١٨٥٤ ولقد تطورت القاطرة البخارية إلى القاطرة الديزل، وكذلك إلى القطار الكهربائى.

سكة حديد الباسفيك الكندية: شبكة للنقل فى كندا عبر القارة. لها امتدادات فى الولايات المتحدة الأمريكية. ملكية خاصة تنافس سكة حديد كندا الأهلية. وصل الخط إلى المحيط الهادى ١٨٨٥.

سكة حديد بغداد: طريق حديدى له أهمية دولية، يربط أوروبا بآسيا الصغرى والشرق الأوسط. تمت آخر حلقاته ١٩٤٠. ويربط حيدر باشا (فى مواجهة استانبول)، بالبصرة بالعراق، ويتصل عن طريق الخطوط البديلة والفرعية بشمال إيران وروسيا وسوريا وفلسطين، مولته خاصة رؤوس الأموال الألمانية، وتمت أجزاءه المارة بالأناضول ١٨٩٦، ثم ظهر مشروع أكبر لمدته إلى بغداد، وتكونت شركة لهذا الغرض برؤوس أموال ألمانية، ولم تلبث أن احتجت لدى تركيا دول فرنسا وروسيا، وإنجلترا بوجه خاص، التى رأت فى الخط المقترح تهديداً مباشراً لإمبراطوريتها فى الهند، فتوقف العمل عدة سنوات بسبب هذه الاعتراضات والعقبات الهندسية، ولكن استؤنف العمل ١٩١١، وأثر ذلك فى المنافسات الاستعمارية، وفى نهاية الحرب العالمية ١ لم يبق لإتمامه إلا الجزء الممتد من الموصل إلى سامرا، فبنى برؤوس الأموال الإنجليزية خاصة. إذ أصبح لإنجلترا إذ ذاك نفوذ فى العراق، وقد صار مملكة مستقلة بعد أن كان تحت الانتداب البريطانى أول الأمر.

سكة حديد بلتيمور - أوهايو: أول سكة حديد فى الولايات المتحدة الأمريكية استخدمت للاتصالات العامة ١٨٣٠، وكانت بداية لاستخدام القاطرات البخارية،

إشراقاً طبيًا عاجلاً في أثناء النوبة، ومتابعًا في أعقابها، ومن مستلزمات العلاج المتابع نقص كمية الملح في الطعام والمهدئات والراحة.

سكتلنديارد: طريق في لندن أصبح علمًا على المقر الرئيسي للشرطة البريطانية ١٨٢٩، تأسس المقر الحديث «سكتلنديارد الجديدة» في ١٨٩٠ عند نهر التيمز. من واجباته الرئيسية: الحفاظ على سجلات المجرمين وإدارة تحقيق الجرائم، وتضم إدارة سياسية خاصة بالأمن، ويصدر نشرة بوليسية دورية (جازيت)، كما أنه يقوم بأعمال الإنترنت في المملكة المتحدة.

سكر: كربوهيدرات يتركب من الكربون والهيدروجين والأكسجين. وهناك طرز عدة من السكر فالأحادية السكرات وهي أبسطها، تشمل الجلوكوز والفركتوز، والثنائية السكرات مركبة من اثنين من أحاديات السكرات، مع فقد جزئ واحد من الماء وتشمل سكر اللبن والمولتوز والسكروز، والثلاثية السكرات لا يعرف عنها إلا القليل، والحرفان «ى و ش» قبل اسم السكر يدلان على مكان مجموعة هيدروكسيل معينة في جزيئه ويعتبر تحول السكرات المختلفة واستعمالها في كيمياء الجسم من أساسيات الحياة، ويستعمل الحقن بالسكر في الوريد للإبقاء على حياة الأشخاص العاجزين عن تناول الغذاء بالطريق العادى.

سكر الرصاص: خللات الرصاص. مادة بيضاء، بالغة السمية، متبلورة، ذات طعم حلو. تستخدم مرسخًا في صبغ المنسوجات، ومجففًا للأطية.

سكر العنب: انظر: جلوكوز.

سكر الفواكة: انظر: فركتوز.

سكر القصب: انظر: سكروز.

سكر اللبن: انظر: لاکتوز.

سكراتن: مدينة (٧٢٢٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية بنسلفانيا الأمريكية، على نهر لاکاوانا، ش غ مدينة نيويورك، استوطنت في أواخر القرن ١٨، تتوسط منطقة غنية بالفحم الحجري، ومن صناعاتها: الآلات،

الشبكة أيضًا على خدمات النقل النهري والجوى والمواصلات السلكية.

سكة حديد منشوريا الجنوبية: خط سكة حديد رئيسى، بين شنجشون وبورت آرثر ودايرن، كان أصلًا جزءًا من سكة حديد الصين الشرقية التى مدها الروس، وقطاعها الرئيسى فى منشوريا، وألفت جزءًا من الغرامة الحربية التى فرضتها اليابان على روسيا عقب الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤ - ١٩٠٥)، ولكن سميت بعد الحرب العالمية ٢ سكة حديد شنجشون الصينية. وأصبح نظام السكة الحديدية بأكمله يخضع لإشراف روسى صينى. كانت شركة السكة الحديدية المنشورية العامل الرئيسى الذى مهد للتغلغل اليابانى فى منشوريا، إذ كانت تسيطر على جميع ألوان النشاط الاقتصادى بها، (مثل استخراج الفحم، والحديد، وتحسين الموانئ، وإقامة المدن). منحت مانشوكوو (١٩٣٢ - ٤٥) الشركة حق السيطرة على جميع خطوط السكة الحديدية التابعة للدولة، صادرت الصين ممتلكات الشركة عقب الحرب العالمية ٢.

سكتة مخية: (أو نقطة أو شخبة أو ثعبه مخية) نوبة خطيرة تنشأ من نزف فى المخ، وتحدث غالبًا بعد سن الأربعين لمن يعانون ارتفاعًا فى ضغط الدم أو تصلبًا فى الشرايين، أو كليهما. ومن الأعراض التى تسبق نوبة السكتة: الدوار والصداع، والإحساس بضغط على الرأس. ومن الأعراض المنذرة بالسكتة أيضًا: الرعاف (أو نزف الأنف) ونزف شبكة العين. وقد تحدث السكتة بلا أعراض منذرة. ويصحب النوبة سبات أو غيبوبة (أى فقدان تام للوعى) وذلك لفترة قد تطول أو تقصر، ويكون التنفس فى أثناءها شخيرياً وتنتهى النوبة غالبًا بالوفاة، ومن الروادف المطردة للنوبة - إذا لم تحدث الوفاة - شلل يعترى نصف الوجه مع الجانب المضاد من الجسم، على أن هذا الشلل يزول تدريجيًا، ويستعيد المريض قدرته على استعمال عضلاته عندما تمتص الجلطة الدموية الناشئة من النزف، ويقتضى العلاج

سكريبس، إدوارد ويليس: (١٨٥٤ - ١٩٢٦)، ناشر أمريكي. اشترك مع أخيه جورج، ومع م. أ. ماك - رى فى إنشاء سلسلة من الصحف العمالية، أنشأ اتحاد «اليونيتديرس» ١٩٠٧. أصيب بالفالج ١٩١٧ فتقاعد ١٩٢٢، وسرعان ما اشترك ابنه روبرت ب. سكريبس مع روى و. هوارد فى إنشاء سلسلة الصحف المعروفة باسم «صحف سكريبس - هوارد».

سكرية (ذرة): عشب نجىلى حولى، اسمه العلمى سورجم فلجير (Sorghum vulgare) صنف ساكارايم فلجير، غزير الشطاء، يشبه حشيشة السودان. زرع منذ القدم لاستخدامه فى صناعة السكر والعسل ثم انتشر بفرنسا، ونقل منها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٥٣ حيث زرع مصدرًا للسكر والعسل، ثم علقًا أخضر، ويزرع بمصر، وبخاصة فى الوجه البحرى بالأراضى الحديثة الاستصلاح لتحمله الملوحة القليلة. سكس - أيزناخ: انظر: سكس - فيمار.

سكس - جوثا: دوقية ألمانية سابقة، بثرنجيا، بوسط ألمانيا، عاصمتها جوثا، كانت من ممتلكات أسرة فتين (فرع أرنستين)، اتحدت مع سكس - ألتنبرج ١٦٧٢، وبوفاة الدوق إرنست التقى ١٦٧٩ انتقلت جوثا وألتنبرج إلى الابن الأكبر لإرنست، وانتقلت سكس - كوبرج إلى ابن أصغر. وانقرض فرع سكس - جوثا ١٨٢٥، فانتقلت جوثا إلى سكس - كوبرج ١٨٢٦، فى حين ظلت ألتنبرج فى أيدي فرع قريب.

سكس - فيمار: دوقية سابقة بثرنجيا، بوسط ألمانيا، عاصمتها فيمار. حينما أعيد تقسيم سكسونيا ١٥٤٧ احتفظ فرع أرنستين من أسرة فتين بممتلكاته الثورنجية فقط، وقسمت هذه الممتلكات على أبناء جون فريدرك، الناخب السابق لسكسونيا، إلى عدة دوقيات كانت سكس - فيمار أهمها، وأعيد تقسيم الدوقيات مراراً بين الفروع المكتملة المختلفة وفى ١٧٤١ وحدت دوقية سكس - أيزناخ وفيها بينا، بدوقية سكس - فيمار، التى أصبحت دوقية (صارت بعد ١٨١٥ غرندوقية) سكس - فيمار -

والعربات، والمنتجات المعدنية، والحريز، والملابس، والزجاج، ومن مؤسساتها العلمية: جامعة سكرانتن. سكرينز، تشارلس: (١٨٢١ - ٧١)، ناشر أمريكى. تخرج فى جامعة نيوجرسى (جامعة برنستون الآن) ١٨٤٠. أسس (١٨٤٦) دار النشر التى أصبحت (١٨٧٨) تابعة لأبنائه، ونشر مجلة شهرية بعنوان «سكرينز مثلى» ١٨٧٠. ابنه تشارلس سكرينز، (١٨٥٤ - ١٩٣٠)، تخرج فى جامعة برنستون ١٨٧٦ صار مديراً للدار ١٨٧٩ وأسس «سكرينز مجازين» ١٨٨٧. سكروتة: انظر: دودة الحريز.

سكروز: أكثر أنواع السكر شيوعاً، جسم أبيض متبلور، إذا سخن إلى ما فوق درجة انصهاره أنتج الكاراميل، والسكروز كربوهيدرات يحتوى على ١٢ ذرة من الكربون و ٢٢ ذرة من الهيدروجين و ١١ ذرة من الأكسجين. إذا تحلل مائياً أنتج الجلوكوز والفركتوز، وهى العملية المسماة بالتحويل، ونتاجها يسمى بالسكر المحول، لأنه يدير زاوية الضوء المستقطب إلى اليسار فى حين يديرها السكروز إلى اليمين. يتحصل عليه من قصب السكر وبنجر السكر والاسفندان السكرى.

السكرى: (٨٢٧ - ٨٨٨)، أبو سعيد الحسن بن الحسين، أديب وراوية ولغوى. من أهل البصرة، انتقل إلى بغداد، واشتغل بقراءة القرآن الكريم وجمع الأشعار، فكان إذا جمع مجموعة، فهى الغاية فى الاستيعاب. انتشر عنه من الكتب ما لم ينتشر عن أحد من زملائه، كان ثقة صادقاً، جمع دواوين شعراء مفردين، مثل امرئ القيس، والناغية الذبياني، وزهير من الجاهليين، والراعى، والكميت، وذى الرمة، والفزردق، من الأمويين، وأبى نواس من العباسيين، وكثير غيرهم، ودواوين قبائل مجتمعة، مثل هذيل، وربيعة، وطى، وكثير غيرها. ألف «النبات»، و«المناهل والقرى»، و«الأيام السائرة»، و«الوحوش»، وغيرها، طبع من روايته دواوين كعب، والحطيئة، وزهير، وغيرها.

الإيقاعية (الجازبند) وهي قليلة الاستعمال في الأوركسترا.

سكسون: شعب جرمانى، عرفهم التاريخ لأول مرة عندما ذكر بطلميوس الجغرافى فى القرن ٢ أنهم يعيشون فى الجزء الجنوبى من شبه جزيرة كمبرك. ويرجع أنه الجزء الداخلى حالياً فى شلزفج. وإذا كانوا يحتلون ضفتى الألب عند مصبه، وبعض الجزر القريبة، فقد مدوا منطقتهم جنوباً إلى نهر ويزر، ثم إلى ما وراءه. وفى القرنين ٤، ٣، أظهروا نشاطاً فى غاراتهم على طول سواحل بحر الشمال، كما أغاروا على المناطق الرومانية، واصطدموا بالفرنجة وأصبحت لهم فى القرن ٥ دساكر على شاطئ غالة الشمالى بين الألب واللوار. وسمى الرومان هذه الشقة، وشاطئ بريطانيا الجنوبى الشرقى، حيث أثارت غارات قراصتهم الخوف واستدعت الاحتياط، بالشواطئ السكسونية. وعندما ضعف الاحتلال الرومانى لبريطانيا لم تزد عصابات السكسون من هجماتها المخربة فحسب، بل أخذت جماعات منهم تستوطن وتقاوم جميع المحاولات لطردها، حتى كانت نهاية القرن ٦، فإذا أقدمهم وأقدام جيرانهم الإنجليز قد رسخت فى الجزيرة، وإذا هم يصنعون أسس الممالك الانجلوسكسونية، وغدت وسكس - مملكة السكسون الغربيين - أقوى هذه الممالك وأوسعها سيطرة، وبعد هذه الهجرة إلى بريطانيا، أصبح سكسون القارة الأوروبية يدعون «السكسون القدماء»، وقد احتل هؤلاء الجزء الشمالى الغربى من ألمانيا. وانتهت نزاعاتهم الكبيرة مع الفرنجة بأن غزاهم شارلمان قبيل القرن ٩، وأدخلهم فى إمبراطوريته. ونشأ عن هذه الغزوة أن تحولوا من الوثنية إلى النصرانية. وعند تقسيم الإمبراطورية فى معاهدة فردان ٨٤٣ دخلت أراضي السكسون فى القسم الذى كون بداية ألمانيا الحديثة.

سكسونياً: اسم أطلق أصلاً على الأراضى التى كان يقطنها السكسون، فى العصور القديمة والوسيلة الأولى، أى سكسونيا السفلى الحالية على وجه

ايزناخ. وكان لدوقها شارل أغسطس - نصير وصديق جوته - نفوذ سياسى عظيم فى عصر نابليون. خلع آخر غرندوقاتها ١٩١٨، وأدمجت الغرندوقية بشرنجيا ١٩٢٠.

سكس - كوبرج: دوقية ألمانية سابقة، تقع وسط ألمانيا، عاصمتها كوبرج، كانت من ممتلكات أسرة فتين (فرع ارنستين)، ثم فصلت عن سكس - جوئا ١٦٧٩، وانتقلت ١٦٩٩ إلى الفرع المكمل لدوقات سكس - سالفلد، وفى ١٨٢٦ أعطى إرنست ٣ دوق سكس - كوبرج، سالفلد إلى سكس - ميننجن، وحصل على سكس جوئا، وصار الغرندوق إرنست ١ لدوقية سكس - كوبرج - جوئا، وكان أخوه ليوبولد ١ ملك بلجيكا، واقرن ابنه الأصغر الأمير ألبرت بالملكة فكتوريا ملكة إنجلترا، خلعت أسرة سكس - كوبرج ١٩١٨، وأدمجت جوئا مع ثرنجيا، وكوبرج مع بافاريا.

سكس، موريس، كونت دى: (١٦٩٦-١٧٥٠)، مارشال فرنسى، ابن غير شرعى لأغسطس ٢ ملك بولندا وسكسونيا من الكونتيسة كونجمارك. التحق بخدمة فرنسا ١٧٢٠. قائد لامع انتصر انتصاراً باهراً فى معركة فونتينوى ١٧٤٥. كتب مؤلفاً قيماً عن فن الحرب ١٧٥٧، جد الكاتبة الفرنسية جورج ساند.

سكس - ميننجن: دوقية سابقة، تقع وسط ألمانيا عاصمتها ميننجن، كانت من ممتلكات أسرة فتين (فرع ارنستين)، ثم صارت دوقية منفصلة فى القرن ١٧، وحصلت أيضاً ١٨٢٦ على سالفلد، (انظر: سكس - كوبرج). خلع آخر أدواقها ١٩١٨، وضمت إلى ولاية ثرنجيا ١٩٢٠.

سكستان: انظر: آلة السدس.

سكسفون: آلة من آلات النفخ ذات الألسنة المفردة، آخرها تمسح كالأوبوا لكنه منحى إلى الأعلى. تصنع من المعدن، وإن كانت تعد من آلات النفخ الخشبية. مختلفة الأحجام، ولكنها جميعاً من جنس واحد، وأكثر استعمالها فى الفرق العسكرية، ومصاحبة الآلات

التقريب، تقع ش غ ألمانيا - وأعطيت فيما بعد إلى عدة وحدات سياسية أخرى. وفي آخريات القرن ٩ ظهرت دوقية سكسونيا الأولى التي شملت تقريباً جميع الأراضي الواقعة بين نهري الألب والراين. وظهرت من أنقاض الإمبراطورية الكارولنجية. انتخب ٩١٩ هنرى ١ دوق سكسونيا ملكاً لألمانيا. ووهب ابنه الإمبراطور أوتو - مؤسس الإمبراطورية الرومانية المقدسة - سكسونيا إلى هرمان بلنج ٩٦٠، وانتقلت الدوقية من أسرة بلنج ١١٣٧ إلى هنرى المتكبر، ناخب بافاريا. ولكن الإمبراطور فريدرىك ١ سلب هنرى الأسد ابن هنرى المتكبر، دوقيته، وقسمها إلى إيلات أصغر (١١٨٠) ولم يبق لخلفاء هنرى من أسرة الجوليف إلا برونزويك (بما فيها مملكة هانوفر التي قامت فيما بعد)، وانتقل لقب دوق سكسونيا إلى برنارد دوق أنهلت وهو ابن ألبرت الدب دوق براندنبورج، ومؤسس فرع اسكانيا من دوقات سكسونيا، وشملت ممتلكاته: أنهلت ولاونبرج والأراضي المحيطة بمدينة فتنبرج التي حكمها بعد ١٢٦٠ فروع منفصلة من الأسرة. وفي ١٣٥٦ حصل أدواق سكس - فتنبرج على رتبة نساخيين المستديمة. ووقعت ممتلكاتهم، وهي ناخية سكسونيا الواقعة على الألب الأوسط، خارج الدوقية الأصلية، إذ كانت جزءاً من الأراضي الشرقية التي انتزعت من السلاف، وامتدت إلى ج ناخية سكسونيا مرجرافية ميسن التي كان يحكمها بيت فتين القوى وحصل المراجرافات (القرن ١٣ - ١٤) على معظم ثرنجيا ولوزاتيا السفلى. وفي ١٤٢٣ حصل المراجراف فريدرىك المقاتل أيضاً على ناخية سكسونيا. وقسمت ممتلكات أسرة فتين بين أخوين: إرنست، مؤسس فرع إرنست الفتينى، وحصل على ناخية سكسونيا ومعظم ثرنجيا، وألبرت مؤسس فرع ألبرت، وحصل على رتبة الدوقية، وعلى ممتلكات ميسن (وفيها درسدن وليبزج) وكان الناخبان فريدرىك ٣ وجون فريدرىك ٢ زعيمين بروستانتين. فقد جون فريدرىك عقب هزيمته فى ميلبرج ١٥٤٧ ناخيته التي استولى

عليها موريس، دوق سكسونيا، من فرع ألبرت، واحتفظ الفرع الأرنستى بثرنجيا فقط. وبدلت ناخية سكسونيا، نصرتها لهذا الجانب أو ذاك عدة مرات. فى حرب الثلاثين عاماً، وخربت تخريباً هائلاً. ولكنها حصلت على شروط مجزية فى صلح وستفاليا ١٦٤٨. وكان ناخباً سكسونيا (١٦٩٧ - ١٧٦٣) هما أيضاً ملكاً بولندا، باسم أغسطس ٢، ٣. وفى عهدهما بلغت سكسونيا أوج ازدهارها الثقافى، لكنها تدهورت سياسياً، إذ وقعت فريسة جارتين قويتين، هما بروسيا والنمسا (انظر: حرب الوراثة النمساوية، وحرب السنين السبع)، انضمت سكسونيا إلى فرنسا فى حروب نابليون، وصارت ١٨٠٦ مملكة سكسونيا تحت حكم فريدرىك أغسطس ١ وقد كلفه ولاؤه لنابليون نصف مملكته فى مؤتمر فيينا (١٨١٤-١٥). انضمت سكسونيا، بعد هزيمة بروسيا لها فى حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦، إلى الاتحاد الألمانى الشمالى التعاهدى، وإلى الإمبراطورية الألمانية ١٨٧١، وخلع آخر ملك لسكسونيا ١٩١٨، وانضمت سكسونيا إلى جمهورية فيمار باسم ولاية سكسونيا (١٦٩٩٢ كم ٢، ٤٢٢٥١٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، وجعلت درسدن عاصمتها. وسكسونيا مركز صناعى كبير (المنسوجات والآلات) وتملك أيضاً موارد معدنية هامة. فى ارتسجبرجة وليبزج، و كمتس مركزان صناعيان وتجاريان لها. انضمت سكسونيا ١٩٤٩ إلى الجمهورية الديمقراطية الألمانية (الشرقية). ومعظم الأراضي التي سلخت من سكسونيا ١٨١٥ أدمج مع الأراضي البروسية الأخرى فى مقاطعة سكسونيا البروسية، وجعلت مجدبورج عاصمتها. وقد وحدت هذه المقاطعة ١٩٤٦ مع أنهلت، كى تكونا ولاية سكسونيا - أنهالت الجديدة ثم ألغيت ١٩٥٢ الولاية والمقاطعة، وجعلنا مراكز إدارية، ولكن أعيد إنشاؤها بعد توحيد ألمانيا (١٩٩٠). سكسونيا السفلى: ولاية ألمانية (٤٧٤١٢ كم ٢، ٧٩٧٠٧٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ ألمانيا، عاصمتها

الأمريكية. وكان المعتقد أن مساكن الجنوب الغربي كانت خاصة بشعب منقرض، إلا أنه من المرجح الآن أن أسلاف هنود البويبلو بنوها حماية لهم من القبائل البدوية. وكان سكان الأعالي فلاحين مهرة يستخدمون الرمي. يوجد كثير من هذه المساكن الآن في المنتزهات القومية.

سكنديناوه: إقليم بشمال أوروبا، يضم السويد والنرويج والدنمارك، وتعتبر فنلندا وأيسلندا عادة جزءاً منه، احتلته النرويج غرباً والسويد شرقاً. تحد شبه جزيرة سكنديناوه مياه البحر البلطى شرقاً، وبحر الشمال جنوباً، والمحيط الاطلنطى غرباً والمحيط القطبى شمالاً. تتكون من هضبة عظيمة يتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠ و ١٠٠٠ م. أعلى أجزائها في الغرب، حيث توجد جبال سكنديناوه التي تتحدر انحداراً شديداً نحو الغرب وانحداراً تدريجياً نحو الشرق. تحصر الهضبة بينها وبين البحر البلطى سهولاً ساحلية متسعة، أوسعها يقع في ج السويد. تمتاز الهضبة بأوديتها العميقة وكثرة شلالاتها، ولهذا توافرت فيها القوى المائية. تكثر الموانئ الجيدة على الفيوردات المتعددة على ساحل النرويج، ويبلغ طولها أحياناً ١٠٠ كم. سواحل السويد منخفضة عن سواحل النرويج. يكاد خط عرض ٦٠ شمالاً يفصل منطقة الغابات المخروطية عن منطقة الغابات النفضية. تغطي الغابات المخروطية مساحات عظيمة منها خاصة بالسويد، ولذلك كثر الخشب، وقطعه من أهم الأعمال. الزراعة المهنة الرئيسية. أهم الغلات: الشوفان، والجودار، والبطاطس، والشعير، والقمح. تربي الماشية والضأن في المراعى الجبلية والأراضى الزراعية، تربي الرنة بالاطراف الشمالية بإقليم التندرا. إقليم غنى بمعادنه (الحديد والنحاس والكبريت والألومنيوم) وبالقوى المائية. أهم صناعاتها: المصنوعات الحديدية والصلبية والأدوات الكهربائية، ومواقد البترول، والشقاب، والورق، والسفن، والمنسوجات القطنية، والأسمدة، وتجفيف الأسماك وحفظها. المدن الهامة: ستوكهلم وجوتبرج وأوسلو وبرجن.

هانوفر. تشكلت في ١٩٤٦ بمنطقة الاحتلال البريطاني، وتضم المقاطعة البروسية السابقة هانوفر، وحكومات برونزويك، وأولدنبيرج، وشاومبورج - ليه السابقة - لم يعرف للمنطقة وحدة تاريخية منذ ١١٨٠ حينما قام الإمبراطور فريدريك ١ بتفتيت دوقية هنرى الأسد السكسونى. استمر اسمها تعبيراً جغرافياً، كما أطلق الاسم أيضاً (القرن ١٦-١٨٠٦) على إحدى مناطق النفوذ في داخل الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وكانت تشمل مكلنبيرج وهولشتين وبريمن. ألحقت سكسونيا السفلى بألمانيا الاتحادية (الغربية) في ١٩٤٩.

سكفل أو سكوفل: مجموعة جبلية شغ إنجلترا. في منطقة البحيرات، تشمل قمم سكفل (٩٦٤م) وسكفل بايك (٩٧٨ م) أعلى قمم إنجلترا، وجريت اند، الإقليم منطقة سياحية.

سكلة: انظر: سملة.

سكلنج، (السير) جون: (١٦٠٩-٤٢)، شاعر إنجليزي من شعراء بلاط الملك تشارلس ١ المعروفين باسم الشعراء الفرسان. عرف بشعره الغنائى وحلاوة أسلوبه. ظهرت مجموعة قصائده - مع بعض مسرحياته، ورسائله، ومقالته الشهيرة: «دراسة للدين عن طريق العقل» - في كتاب صدر ١٦٤٦، اشتهر بقصيدتيه الغنائيتين: «كونستانس» والقصيدة التي مطلعها: «أيها العاشق، لماذا أنت شاحب حزين» من مسرحية «اجلاورا» عرضت ١٦٣٧، و«قصيدة عن حفل الزواج». من أشهر مسرحياته «الغيلان» عرضت ١٦٣٨ و«الكولونيل المتبرم» عرضت ١٦٤٠.

سكن البحيرات: سكن بينى فى المياه الضحلة عند بحيرة أو مستنقع. ويقوم على أعمدة أو هضاب صناعية. وكان سكان البحيرات فيما قبل التاريخ يعيشون فى أفريقيا وآسيا والعالم الجديد. أما أكثرهم شهرة فهم سكان إقليم الألب فى العصر الحجرى.

سكن الجروف: مساكن تقوم على الجروف الصخرية شديدة الارتفاع فوق الجبال فى الولايات المتحدة

١٣٤٦، بها قنطرة من العصور الوسطى، وكاتدرائية، ومسجداً مصطفي باشا والسultan مراد من القرن ١٥، وقلعة تركية، وسوق شرقية كان اسمها التركي اسكوب، اجتاحها زلزال ١٩٦٣ دمر ٨٠٪ من مبانيها، وأعيد بناء معظمها.

سكوت، دافيد: (١٩٣٢ -)، رائد فضاء أمريكي. حصل على بكالوريوس العلوم من الاكاديمية العسكرية، وعلى درجة أستاذ في علوم الطيران والفضاء من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا. التحق بالسلاح الجوي وطار حوالي ٣٠٠٠ ساعة منها ٢٨٠٠ ساعة على الطائرات النفاثة. اختير رائداً للفضاء ١٩٦٣ وشارك نيل أرمسترونج في رحلة جيميني ٨ (١٦ مارس ١٩٦٦). هبط على سطح القمر في رحلة أبوللو ١٥ (٢٦ يولييه ١٩٧١) مع زميله جيمس إروين فوق منطقة جبال هازلي. وقد استقلا سيارة قمرية جربت لأول مرة. واستطاع أن يجمع عدة كيلوجرامات من الصخور والأتربة القمرية، بالإضافة إلى إجراء التجارب العلمية المقررة.

سكوت، روبرت فالكون: (١٨٦٨-١٩١٢)، ضابط بحري بريطاني ارتاد أنتاركتيكا، وقاد بعثة (١٩٠١-١٩٠٤) لارتداد منطقة بحر روس فقامس أعماق البحر، واكتشف أرض الملك إدوارد ٧، ومسح أرض فكتوريا. قام برحلة لأنتاركتيكا ١٩١٠ بحثاً عن القطب الجنوبي، فوصله مع أربعة من زملائه (١٨ يناير ١٩١٢)، بعد شهر من وصول روال أمونسن، مات الجميع في طريق العودة، وأمكن العثور على أجسامهم ويومياتهم وسجلات الرحلة وقد تضمنها كتاب «رحلة سكوت الأخيرة» (جزآن - ١٩١٣).

سكوت، ميخائيل: (١١٧٥-١٢٣٦)، راهب بندكتي اسكتلندي، تعلم في اكسفورد وجامعة باريس، ثم رحل إلى طليطلة حيث ألقن العربية، ثم عينه فردريك الثاني إمبراطور صقلية منجماً ومشرفاً على مكتب الترجمة، ترجم عدة كتب لابن سينا والبطروجي وابن

سكواش: رياضة أخذت اسمها من صوت اصطدام الكرة بجدران الملعب الذي تمارس فيه، وتلعب عادة بين لاعبين اثنين، أى فردياً، وأحياناً، زوجياً، أبعاد الملعب للفردي ٣٢ x ٢١ قدماً، ارتفاع خط الجدار الأمامي ١٥ قدماً، والخلفي ٧ أقدام، الملعب للزوجي ٤٥ x ٢٥ قدماً، خط الجدار الأمامي ٢٠ قدماً، والخلفي ٧ أقدام. وتلعب بكرة مطاط سوداء صغيرة الحجم، إذ لا يتجاوز قطرها ٤ سم، ومضرب خشبي له رأس مستدير، وتصنع أوتارها عادة من أمعاء الحيوانات، وفي الاسكواش تحتسب النقط للمرسل فقط (الذي يتولى ضربات الإرسال وهي بداية اللعب أو استئنافه) فإذا ما ارتكب خطأ فلا تحتسب نقطة عليه. ولكن ينتقل الإرسال إلى اللاعب المنافس. ويتكون الشوط من ٩ نقط، فإذا وصل العدد إلى ٨/٨ يفوز بالشوط اللاعب الذي يحرز نقطتين بعد ذلك. وتتكون المباراة عادة من خمسة أشواط ويفوز فيها اللاعب الذي يحصل على ثلاثة، أى أن النتيجة المحتملة تكون إما (٣/٠ أو ٣/١ أو ٣/٢). وتحتسب النقط إذا ما أخرج المتسلم الكرة من الخطوط التي تحد جدران الملعب، أو فشل في رد الكرة بحيث تصل إلى الحائط الأمامي قبل أن ترتد من أرض الملعب مرتين. أى ان اللاعب يستطيع لعب الكرة وهي طائرة (قبل أن تسقط على الأرض)، أو بعد أن ترتد من أرض الملعب مرة واحدة، كما يحق له توجيه الكرة عن أى من الحوائط الخلفية، أو الجانبية، أو منها جميعاً بحيث تصل إلى الجدار الأمامي في المنطقة المحددة لذلك، مستغلاً زوايا الانعكاس للكرة، وقد سيطر المصريون على معظم بطولات هذه اللعبة سواء للهواة، أم للمحترفين، ثم نازعهم فيها الباكستانيون أخيراً. تأسس الاتحاد الدولي للعبة ١٩٦٦، ومن مؤسسيه جمهورية مصر العربية.

سكوبليا: (سكوبيا المقدونية)، مدينة (ح ٤٧٨٧٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقدونيا على نهر الفاردار، بها جامعة. شهدت تويج ستيفن دوشان قيصرًا على الصرب

صناعة المنسوجات والتبغ، عاصمة ألبرية قديمة، ومستعمرة يونانية (سكودرا) من ١٦٨ ق م، استولت عليها الصرب في القرن ٧، كانت مقر أمراء زيتا (أى الجبل الأسود)، من القرن ١٤ إلى أن سقطت في يد تركيا ١٤٧٩، ورغم أن قوات الجبل الأسود احتلتها في الحروب البلقانية ١٩١٣، فقد أعطتها القوى الأوروبية لألبانيا، وفي الحرب العالمية ١ احتلتها قوات الجبل الأسود، فالقوات النمساوية، فقوات الحلفاء. وتقع سكودارى على الطرف الجنوبي الشرقى من بحيرة سكودارى التى يمتد جزء منها فى يوجوسلافيا، وبسبب تذبذب كمية مياه هذه البحيرة من موسم لآخر، فإن مساحتها تتراوح بين ٣٨٨ كم^٢، و ٥١٨ كم^٢، وهى صالحة للبوأخر الصغيرة، ويكثر بها السمك.

سكوديرى، ماديلين دى: (١٦٠٧-؟-١٧٠١)، روائية فرنسية، كتبت روايتين طويلتين: «قبرص العظيمة» (١٦٤٩-٥٣)، و «كلىلى» (١٦٥٤-٦٠)، غلب عليهما التكلف فى الأسلوب والعاطفة، وفيهما تاريخ ملفق ولكنهما ذاعتا فى زمانهما، وترجمتا إلى الإنجليزية، شاركها أخوها جورج دى سكوديرى، (١٦٠١-٦٨)، فى التأليف على الأرجح، قيمة الروائيتين فى أنهما، بتحليلهما الشخصية والعاطفة، تعدان بمثابة تمهيد للرواية التحليلية النفسية.

سكوتة: نوع من السفن الشراعية الصغيرة ذات الصارين أو أكثر (حتى سبعة). كان الكابتن أندرو روبنسون الأمريكى أول من صممها ١٧١٣، ومن ثم استخدمت على نطاق فسيح فى مؤسسات الصيد بنيو فونلند.

سكونى: مقاطعة تاريخية بأقصى ج السويد، تقسمت الآن إدارياً بين كونتية الموهوس وكونتية كريتشياشتاد، شهدت معارك كثيرة قامت بها الدنمارك حتى ١٦٥٨ عندما غزاها شارل ١٠ ملك السويد، بها دولمن من عصر ما قبل التاريخ وقلاع من العصور الوسطى.

سكيت أو ذبابة الرمل: حشرة صغيرة واخزة، ماصة للدم، تشبه البعوض وتتوالد فى التربة الرطبة أو الماء،

رشد والترجمات العربية من أرسطو، كما ألف عنها أيضاً.

سكوت، (السير) والتر: (١٧٧١-١٨٣٢)، شاعر وروائى بريطانى، تعلم فى جامعة إدنبرة، وبدأ حياته الأدبية بجمع الأشعار الشعبية فى بلده ونشرت فى كتاب بعنوان: «الشعر الغنائى فى اسكتلندا» (فى مجلدين - ١٨٠٢ وفى ثلاثة مجلدات ١٨٠٣)، من أشهر قصائده «مارميون» ١٨٠٨ و «سيدة البحيرة» ١٨١٠، ثم كتب أول قصة «وافرلى» ١٨١٤، تلتها سلسلة طويلة من القصص التاريخية الأخرى لاقت جميعها نجاحاً كبيراً، حتى إنه منح لقب بارونيت ١٨٢٠ تقديراً لمكانته الأدبية، تسم قصصه الغنية بروح الفروسية بطابع رومانسى يجعل القارئ يقرنه بكبار كتاب المدرسة الرومانسية وإن لم يكن فى الحقيقة واحداً منهم، يمتاز سكوت بتصويره الواقعى للحوادث كتب «أيفانهو» ١٨٢٠ أشهر رواياته، فكانت أول محاولة له لتناول التاريخ الإنجليزى، ومن قصصه كذلك «كنيلورث» ١٨٢١، و «كوبتين درود» ١٨٢٣، و «الطلمس» ١٩٢٥ (ترجمت إلى العربية) كتبها عن صلاح الدين الأيوبى.

سكوتسبورو: مدينة، ش ق ولاية ألاباما الأمريكية قرب نهر تنيسى، فى منطقة زراعية، أطلق اسم المدينة على القضية الشهيرة التى وقعت فيها، وهى «قضية سكوتسبورو»، حيث اتهم تسعة من الفتيان السود باغتصاب فتاتين من البيض، وبعد محاكمات متعددة، وقضيتى نقض أمام المحكمة العليا بالولايات المتحدة الأمريكية، أدين خمسة منهم (يناير ١٩٣٦ ويولية ١٩٣٧)، وبرى الأربعة الآخرون، وفى سبتمبر ١٩٤٦ أفرج عنهم جميعاً ما عدا هيود بترسون زعيم العصاة الذى فر من ألاباما ومات بسجن ميتشيجان ١٩٥٢، أذاع الأحرار الشماليون والراديكاليون أمر هذه القضية واتهموا أهل ألاباما بالتحيز ضد الزوج.

سكودارى (اشقودرة): (شكودير، أوشكودرا، بالألبانية) مدينة (ح ٩٠٦٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ألبانيا، بها

وطلب استدعاؤه، مات بعد تعيينه قنصلاً عاماً بمصر، ألف «بطرس الأكبر» (جزءان - ١٨٨٤) و «السياسة الأمريكية»، و «معاوضة التجارة» ١٨٨٦، و «المؤتمرات الإيطالية» ١٩٠١.

سكيم: أو سخيم، ولاية هندية (٧١٠٩ كم^٢، ح ٦٤٠١١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمتها جانجتوك، تقع في الهمالايا بين الهند والتبت، تحدها بوتان (ق) ونيبال (غ)، سكانها رعاة رحل يتكلمون اللغات التبتية البورمية. وللهندوكية فيها أتباع كثيرون، بالرغم من أن البوذية دين الدولة. حكمها منذ القرن ١٧ راجات التبت، صارت محمية بريطانية (١٨٩٠-١٩٤٧)، استقلت ١٩٤٧ ولكنها خضعت لإشراف الهند ١٩٥٠ من حيث النواحي الدفاعية والعلاقات الخارجية، حدثت عند حدودها معارك بين القوات الهندية والصين الشعبية ١٩٦٢، تم تنويع المهراجا بالذن ثونذب نامجبال في ١٩٦٣. وفي ١٩٧٤ وافق البرلمان الهندي على جعل سكيم ولاية ملحقة بالهند وألغيت الملكية.

سكينة: (ت ٧٣٥)، نبيلة شجاعة باسلة حفيدة على بن أبي طالب، وبنت الحسين. شهرت بجمالها وندواتها مع الشعراء، وقف ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير. كانت تفاضل بين الشعراء وتجزئهم عن علم وذوق. أقامت وتوفيت بالمدينة. تزوجت مصعب بن الزبير، شقيق عبد الله بن الزبير، وكانت أكثر قرباً إلى قلبه من زوجته الثانية عائشة بنت طلحة. ولما قتل مصعب تزوجها عبد الله بن عثمان، فمات عنها وتزوجها زيد بن عمرو بن عثمان. لها أخبار كثيرة وكانت تصنف شعرها تصنيفاً خاصة عرفت بالطرة السكينة. ألفت عنها سير قديمة وحديثة.

سل: الرمز الكيميائي للعنصر سيلينيوم.

سل: انظر: تلدن.

سلاجقة: مجموعة من قبائل التركمان عرفت باسم الغز، بدأت تهاجر في القرن ١٠ وتأخذ طريقها في غرب آسيا إلى إقليم ما وراء النهر وخراسان. وأقامت لها دولاً في

وتنقل للإنسان حمى بياتاسى وأنواعاً من سوبيات الليشمانية التي تسبب القرحة الشرقية، توجد في بعض مناطق مصر ولاسيما محافظة الشرقية، وفي السودان والهند والصين وأمريكا الجنوبية، تعرف في مصر بالسكيت، وتكثر في بداية الربيع.

سكيدة: مدينة (ح ١٦٧٠٣٥ نسمة، ٢٠٠٨) شرق الجزائر. ميناء على البحر المتوسط. منفذ لقسنطينة. أسسها الفرنسيون ١٨٣٨ وكانت تسمى فيليبفيل. بها صناعات البتروكيماويات وتكرير البترول.

سكيلا: في الأساطير اليونانية (١) ابنة تيسوس ملك ميقارا، وقعت في حب مينوس ملك كريت عندما حاصر ميکارا انتقاماً لقتل ابنه اندروجيوس وقطعت سكيلا من رأس أبيها خصلة أرجوانية كانت سر قوته وملكه، وسلمتها إلى مينوس، الذي رفض أن تكون له صلة بسكيلا الخائنة، وعاد إلى بلاده فألقت بنفسها في اليم لتبحر وراء أسطوله، ولكن الآلهة جعلت منها طائرًا اسمه كيريس، وأصبحت روح أبيها نسرًا بحريًا يطاردها دائماً (٢) ابنة فوركس، أغراها بوسيدون فوضعت أمفيتريا بعض الأعشاب السحرية في المكان الذي تستحم فيه الفتاة، فتحول الجزء الأسفل منها إلى وحش يحيط به رؤوس كلاب، وأقامت سكيلا في غار في مضيق مسينا، وكان المرور بالقرب من هذا الغار يرعب البحارة.

سكيلتون، جون: (١٩٤٦-١٥٢٩)، شاعر إنجليزي من رجال الدين إلا أنه كان معروفًا بنقده اللاذع لهذه الفئة، استعمل وزنًا خاصًا من الشعر ذي القافية المكررة، تأثر به كثير من شعراء القرن ٢٠.

سكيلر، يوجين: (١٨٤٠-٩٠)، سياسي ومؤلف أمريكي، عين قنصلاً بموسكو ١٨٦٧ وسكرتيراً بسفارة سان بطرسبرج (١٨٧٠-٧٦)، انتقد حكم روسيا في الشرق في مؤلفه: «تركستان» (جزءان - ١٨٧٦)، عين سكرتيراً بالسفارة بالقسنطينية، نشر تقريراً (١٨٧٦) عن فظائع الأتراك في بلغاريا، مما أدى إلى إثارة تركيا،

تدمير حصون العدو. تعتبر من وسائل المقاومة، أو الهجوم، عمل الإنسان طوال حياته لتحسين سلاحه، ليزيد قوته المدمرة ومرماه وسرعة حركته، وليقى نفسه، تطور السلاح ببطء على مر التاريخ الحربي القديم، كان الفرس الذين غزوا اليونان (٤٨٠ ق م) مسلحين بسهام أطرافها من الطران والرماح الخشبية والمقاليع، وفي نفس المدة عرف استخدام الحراب البرونزية، والسهم المستدقة، والسيوف، والدروع البرونزية للوقاية، كما استعملت الخيالة والعجلات عند السرعة، تألفت فيالوق المقدونيين من المشاة المسلحين بالسريسة والمزراق، واستخدم قدماء الإغريق المنجنيق في حصار المدن، وعرفوا الحرب الكيميائية (النار الإغريقية) واستخدم الرومان السيوف الحديدية، والرماح المقذوفة، والدروع، لوقاية الجسم، وأدخلوا تحسينات كثيرة على «مدفعية» الحصار، كان انتصار القوط في معركة أدريانوبل ٣٧٨ بداية لسيادة الفرسان الخفيفة المسلحة أفرادها بالقسى والرماح والفضوس، ولما أصبحت القوس الطويلة والصليبية والرماح ذات الاسنة والحربة ذات أثر فعال في القتال لجأ الفرسان للدروع الثقيلة، كان هؤلاء في العصور الوسطى يلبسون الدروع الكاملة ويستعملون الرماح والسيوف الطويلة المستديرة الأطراف، وكانت أسلحة الحصار تتألف من المجانيق، وقضب الكباش، والعليات، وغيرها. كان اكتشاف البارود من أهم العوامل التي أحدثت ثورة في التسليح، فقد استعمل الهولنديون مدفعية الميدان في القرن ١٤، وانتقلت بدورها إلى العثمانيين والأفريقيين، وبرز أثرها ضد المماليك المصريين في القرن ١٥. كانت المدافع الأولى تحشى من الأمام (فوهة الأنبوبة)، وتقذف الحجارة، وفي القرن ١٧ عمل جوستافوس أدولفوس ٢ ملك السويد على زيادة سرعتها واقتياس أعيرتها، وجعل منها سلاحاً بالغ الأهمية، ثم عرفت القنابل المحشوة بالمفجرات. كان أول سلاح نارى هام: الأركبوس (١٦)، ومرمى قذيفته ٢٠٠ - ٣٠٠ ياردة استطاعت اختراق أثقل دروع

فارس وبلاد ما بين النهرين وسوريا وآسيا الصغرى، واعتنقوا الإسلام على المذهب السني وأطلق على تلك القبائل اسم السلاجقة نسبة إلى رئيسها سلجوق بن دقاق الذى جمعها ووجد شأنها، حت صارت قوة يخشى بأسها، وفي ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ قامت دولة السلاجقة بعد أن احتل زعيمهم طغرل بك مدينة نيسابور واستولى على عرش مسعود الغزنوى، وفي ١٠٥٥ رحب الخليفة العباسى، القائم، بالسلطان طغرل بك، للتخلص من سيطرة البويهيين، فدخل طغرل بك بغداد، وبذلك انتهت سيطرة البويهيين على الخلافة العباسية فيها، وخلع القائم على الزعيم السلجوقى لقب ملك الشرق والغرب، تمكن السلاجقة بزعامه ألب أرسلان، ابن أختى طغرل بك من فتح بلاد الكرج، وأرمينيا، وجزء كبير من آسيا الصغرى، واكتسحوا الشام، وهزموا البيزنطيين فى معركة ملازكرد ١٠٧١، وأسروا الإمبراطور البيزنطى: رومانوس ٤، خلف ألب أرسلان ابنه ملكشاه، فقام بالوصاية عليه - لصغر سنه - الوزير نظام الملك، ونعمت إمبراطورية السلاجقة فى عهد ملكشاه بادارة منظمة، وبنهضة ثقافية فى العلوم الفقهية والرياضية والطبيعية، وممن أسهموا بقدر كبير فى هذه النهضة: الغزالي وعمر الخيام. وتجزأت دولة السلاجقة فى القرن ١٢ وخلفتها دول متفرقة، منها: الدولة الزنكية التى حملت لواء الجهاد ضد الصليبيين، وإمبراطورية خوارزم التى كادت تبلغ يوماً حدود الإمبراطورية السلجوقية الأولى، وسلطنة الروم أو قونية (انظر: قونية) التى ضمت الجزء الأكبر من آسيا الصغرى، اكتسح هذه الدول كلها، فى القرن ١٣، جنكزخان وخلفاؤه الذين كانت جيوشهم تضم مغولاً وأتراكاً عرفوا عموماً بالترت، وبعد أن انحسرت موجة المغول الكاسحة، استولت إمارة قرمان على سلطنة الروم فى قونية، وقدر أخيراً للأتراك العثمانيين أن يقضوا على الإمبراطورية البيزنطية، وأن يستولوا على آسيا الصغرى.

سلاح: أداة للهجوم أو الدفاع، تستعمل فى القتل أو

عندما تقدمت صناعة الأسلحة النارية، فقد السيف قيمته الحربية وأصبح أداة رياضية. وحتى لا تحدث منه أى إصابات للجسم أضيف إليه استخدام القناع المعدنى وثبت زرار مطاطى فى نهاية السيف وراحت مدارس المبارزة تنشر الأسس التى تطورت بمقتضاها رياضة السلاح فى إيطاليا وفرنسا، ودخلت ضمن ألعاب جميع الدورات الأولمبية، وتشمل مسابقات السلاح سواء للفرق أو للأفراد على الفلورية (الشيث)، الأيبيه (المبارزة)، السابر، والهدف يختلف فى الأسلحة الثلاثة الواحد عن الآخر، والمهم هو إصابته سواء بحد السيف أو بنهايته المدببة.

سلاح نارى: عدة تتألف من أنبوبة مستقيمة، تندفع خلالها الطلقة، نتيجة انفجار البارود، استخدم الصينيون أسلحة نارية بدائية ح ٦١٧ ق م، وبدأ استعمالها فى أوروبا فى القرن ١٤، يمكن تقسيم الأنواع الهامة من الأسلحة النارية قسمين: النارية الكبيرة، ويطلق عليها المدفعية، والأسلحة النارية الصغيرة، وتشمل البندقية، والرشاش، والمسدرس، ويلاحظ أن الهاون لا يتبع أيا من القسمين، انظر: بندقية.

سلازار، أنطونيو أوليفيرا: (١٨٨٩-١٩٧٠)، سياسى برتغالى، درس علم الاقتصاد فى جامعة كويمبرا، وعين وزير المالية ١٩٢٦، ثم رئيس وزراء البرتغال فى ١٩٢٨، ثم دكتاتورها (١٩٣٢-٦٨)، وضع إصلاحاته لمالية البرتغال - التى كان يغلب عليها الفوضى - على قواعد راسخة، وابتدع دستور الدولة الجديدة، وهى دولة ذات نظام تعاونى، تأثرت بالمبادئ الاشتراكية التى أعربت عنها منشورات البابا ليو ١٣، حبطت محاولته ١٩٤٢ لإنشاء نظام حزبى ديمقراطى.

سلاطين، رودلف كارل، ويعرف أيضًا باسم: سلاطين باشا (١٨٥٧-١٩٣٢)، مغامر نمساوى، عمل فى خدمة مصر وبريطانيا. عين حاكمًا عامًا لدارفور ١٨٨١. وقع فى أسر المهدي ١٩٨٣، وظل معتقلًا حتى ١٨٩٥ حين تمكن من مغافلة حراسه والفرار إلى مصر. عين مفتشًا

الفرسان، وكان هؤلاء يعتبرون استخدام الأسلحة النارية جريمة ضد قوانين الحرب المتعدية، وفى منتصف القرن ١٦ ظهرت البندقية القصيرة، ومرماها ٤٠٠ ياردة، وظلت سيدة السلاح، حتى اخترعت البندقية، ثم عرف فى الوقت المناسب السونكى (رمح البندقية)، ظهرت البندقية فى أخريات القرن ١٨، ولحققتها البندقية التلقائية والرشاش. وحلت المسدسات مكان الغدارات، وتطورت أنواع المدفعية إلى هاوتزر ثقيل، وهاون، ومدافع البحرية، اخترعت فى القرن ٢٠ المدافع المضادة للطائرات والمضادة للدبابات وسرعان ما تقدم التسلح البحرى وتطورت صناعة السفن. ظهرت الغواصة، واستعمل الطوربيد، والدبابة، فى الحرب العالمية ١، وأصبحت أسلحة هامة فى الحرب العالمية ٢، اخترعت القذائف الصاروخية ضد الدبابات، أما الطائرات التى بدأ استعمالها فى عمليات الاستكشاف وإلقاء القنابل فى الحرب العالمية ١، فقد استخدمت على نطاق واسع فى الحرب العالمية ٢، وظهرت فيها أنواع شتى، وابتدع الألمان قبل نهاية الحرب المذكورة طائرات لا قيادية (روبوت)، وأخرى نفائة، وباكتشاف الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى القنبلة الذرية والهيدروجينية بدأ عصر جديد فى تطور القتال والسلاح.

سلاح ذكى: قذيفة أو قنبلة موجهة مزودة بنظام توجيه من الليزر أو التلفزيون، وفى حالة القنبلة الذكية الموجهة بالليزر يقوم قائد الطائرة بتوجيه شعاع ليزر إلى الهدف ويقوم كميوتربثيت الشعاع على الهدف، ويوجد فى القنبلة جهاز حساس مبرمج للعثور على انعكاس ضوء الليزر، ويضبط حاسب توجيه مسار القنبلة بعد إطلاقها باستخدام زعانف متحركة للتوجيه، ويستخدم جهاز توجيه تلفزيونى كاميرا تلفزيونية فى مقدمة السلاح للتثبيت على صورة الهدف الذى يريده قائد الطائرة.

سلاح (مبارزة): كانت المبارزة تعتبر رياضة الفرسان والنبلاء فى أوروبا منذ القرون الوسطى. وفى القرن ١٧،

الأمان والعافية والتسليم والتحية. ويرد هذا اللفظ كثيراً في القرآن وأقدم آية ورد فيها لفظ (السلام) هي الآية الخامسة من سورة القدر إذ تقول عن ليلة القدر: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾. والسلام معناه السلامة في الدراين، وهو يستعمل بهذا المعنى في عبارة «دار السلام»، والسلام تحية الإسلام في الدنيا وتحية الفائزين بالجنة في الآخرة ﴿دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ (يونس: ١٠).

السلام لك يامريم: صلاة مسيحية، أساسها بشارة الملاك جبرائيل لمريم العذراء، حين قال لها، السلام لك أيتها الممثلة نعمة، الرب معك، مباركة أنت في النساء، «لوقا ١: ٢٨» (انظر: صلاة البشارة).

سلامة بن جندل: (ت ٦٠٠)، شاعر جاهلي من الفرسان، مقل في الشعر كثير الحكمة، برع في وصف الخيل، وتغنى بمآثر قومه، واختص بابتداء قصائده بالتحسر على شبابه الضائع. ديوانه مطبوع.

سلامة القس: (ت ٧٤٨)، مغنية شاعرة، من مولدات المدينة، نشأت بها وأخذت الغناء عن معبد، فمهرت فيه، وحذقت الضرب على الأوتار وقالت الشعر الكثير، وكان أن شغف بها عبد الرحمن الجشمي، الملقب بالقس، لكثرة عبادته، وكان تابعياً، فنسبت إليه، ثم اشتراها يزيد بن عبد الملك بثمان باهظ، فانتقلت إلى بلاطه، ولها شعر في رثاء يزيد، وقد أدركت أيام ابنه الوليد، وتوفيت بدمشق.

سلامة حجازي: (١٨٥٢-١٩١٧)، يلقب بالشيخ، وهو زعيم الغناء المسرحي في مصر، وكان ذا صوت قوى مليح الكيفية، مطبوعاً على الغناء والتمثيل، بدأ حياته بإنشاد قصائد الذكر، ثم احترف الغناء والتمثيل، فانضم إلى فرقة التمثيل التي كان يقودها اسكندر فرح الدمشقي (١٨٩٠-١٩٠٤)، وهي الفرقة التمثيلية التي بدأت عملها باسم فرقة أبي خليل القباني، ثم انفصل عنها وأسس فرقة خاصة نالت إعجاب الجماهير، لما كان يتخلل فصول الروايات من الألحان الشجية والقصائد،

عاماً للسودان (١٩٠٠-١٩١٤) عقب استرجاعه. عين مشرفاً على أسرى الحرب، من قبل الجمعية الدولية للصليب الأحمر، خلال الحرب العالمية ١. كتب كتاباً ممتعاً، يصف فيه حياته، وأحوال السودان في عهد المهدي وعبد الله التعايشي، بعنوان: «النار والسيف في السودان». منحه إمبراطور النمسا لقب كونت ١٩٠٦. سلاف: انظر: صقالبة.

سلافونيا: منطقة تاريخية جزء من كرواتيا، يمثل سهلاً زراعياً خصيباً تنمو به الغابات، ويقع بين نهري الدرافا والسافا، أوسيك هي المدينة الرئيسية وبمقتضى معاهدة كارلوفتس ١٦٩٩ استردته المجر من تركيا، ثم فقدته بعد ثورة ١٨٤٨ فأصبح من أراضي التاج النمساوي، أعيد للتاج المجرى ١٨٦٨ وأدمج مع كرواتيا، وكانت جزءاً من يوجوسلافيا منذ ١٩١٨.

السلافية: فصيلة فرعية من اللغات الهندية الأوروبية، انظر: لغة (جدول).

السلال، عبد الله: (١٩١٧-٩٤)، أول رئيس للجمهورية العربية اليمنية، وقائد الثورة التي أطاحت بحكم الأئمة في سبتمبر ١٩٦٢، تلقى تعليمه العسكري بالكلية العسكرية ببغداد، خدم بالجيش اليمني، واشترك في ثورة ١٩٤٨ التي اغتيل فيها الإمام يحيى حميد الدين. سجن في عهد خلفه الإمام أحمد بسجن حجة، أفرج عنه بعد سبع سنوات عقب توسط الأمير البدر ولي العهد، فعينه الإمام أحمد أميراً لحرس ابنه البدر، وقائداً للجيش، ومديراً لكلية الطيران، ومديراً لمخازن السلاح وغير ذلك، تشكك الإمام أحمد في نوايا السلال، فنقله مديراً للحديدة، وعزله، ولما تولى الإمام محمد البدر الملك عقب وفاة والده (سبتمبر ١٩٦٢)، أعاده إلى قيادة الجيش والحرس الملكي، قبيل الثورة، أعلن الثورة على الإمام، وقضى على الملكية (٢٧ سبتمبر ١٩٦٢)، اختير رئيساً للجمهورية (يناير ١٩٦٣)، نحى عن رئاسة الجمهورية عقب انقلاب عسكري ١٩٦٧.

السلام: مصدر الفعل (سلم)، ويستعمل اسماً بمعنى

التترات بالتربة أو بأكوام السماد العضوى، حتى تصل إلى التروجين المنفرد أو أكاسيده، فيفقد في الجو. أما الصور أو الطرق الأخرى من فقد هذا العنصر، كاختزال التترات إلى نوشادر، أو ضياعها في ماء الرى، أو امتصاص النبات النامى لها، أو التهام الكائنات الدقيقة للتروجين لبناء خلاياها فلا تدخل تحت سلب التروجين، ويتلخص هذا السلب فى قيام كائنات حية دقيقة باختزال التترات الموجودة تحت ظروف معينة إلى نترت فالى نوشادر وأخيراً إلى نروجين، وذلك بقصد الحصول على الأكسيجين اللازم لها، تؤكسد به ما تيسر فى بيئتها من مواد عضوية سهلة التأكد لتنتقل منها الطاقة اللازمة للميكروبات المذكورة، ومنها البكتريوم ونيترىفيكانس، وكائنات من جنس سيدوموناس ونيوباسيلاس، وظروف إتمام هذه العملية هى الظروف غير الهوائية، إذ ينعدم الأكسيجين اللازم للميكروبات المذكورة، فتضطر إلى أخذه من التترات. وتتوافر هذه الظروف فى حقول الأرز وأكوام سماد المواشى، بتكرار إغداق الماء عليها، إذ تذوب التترات التى تكونت فى الطبقات السطحية، وتنحدر مع الماء إلى الطبقات السفلى. وفى هذه الظروف اللاهوائية تتناولها الميكروبات السابقة الذكر، للحصول على الطاقة اللازمة لحياتها. وهنا يتضح الخطأ البين فى تسميد الأرض الغدقة بالتترات إذ قد لا يقتصر الضرر على فقد التروجين بل قد يقف الاختزال عند خطوة التريتات فتتراكم هذه وتسمم النبات.

سلبية: فى التصوير الضوئى، يطلق اسم السلبية على الفيلم الفوتوغرافى بعد تحميضه وتثبيتته، حيث تظهر الأماكن البيضاء والسوداء للصورة على عكسها فى الطبيعة. تنتج السلبية بعد تعريض الفيلم الحساس لضوء الجسم المراد تصويره. وبعد تحميضه وتثبيتته بمواد كيميائية، لإزالة ما عليه من أملاح الفضة الحساسة للضوء، والتى لم تتأثر به خلال التصوير، للحصول على صورة إيجابية من السلبية، توضع السلبية بين مصدر

تخرج عليه إخوان عكاشة فى التمثيل، وظل الشيخ سلامة عمدة الغناء المسرحى فى جميع الفرق التمثيلية التى ظهرت فى مصر حتى وفاته.

سلامة موسى: (١٨٨٨-١٩٥٨)، كاتب مصرى، عرف بإعجابه بالثقافة العلمية الحديثة، ودعوته إلى البساطة التامة فى الأسلوب لإفادة الجمهور، وميله إلى الأفكار الاشتراكية فى الاجتماع والسياسة والأدب. ولد فى الزقازيق ودرس القانون والاقتصاد فى جامعة لندن، اشترك فى تحرير «الهلل» و«البلاغ» و«المقتطف» و«العصور» و«أخبار اليوم» وأسس «المجلة الجديدة» ١٩٢٩. من مؤلفاته: «نظرية التطور» ١٩٢٥، و«أحلام الفلاسفة» ١٩٢٦ و«تربية سلامة موسى» ١٩٤٧، و«الأدب والحياة» ١٩٥٦. وظل يكتب عن الاشتراكية والتفكير العلمى حتى وفاته، خلف تراثاً قيماً للفكر العربى فى الأدب والسياسة والتربية وعلم النفس والاجتماع.

سلاميس: جزيرة ق اليونان، فى الخليج السارونى غ أثينا. فى المضائق - شرقى هذه الجزيرة - سحق الإغريق الأسطول الفارسى (٤٨٠ ق م).

سلاميس: مدينة إغريقية قديمة فى قبرص، كانت تقع على شاطئها الشرقى. أحرز عندها ديمتريوس المقدونى نصراً بحرياً كبيراً على بطليموس ١ (٣٠٦ ق م).

سلايكي، مصطفى: (ت حوالى ١٦٠٠)، مؤرخ تركى. ولى عدداً من المناصب، عين مفتشاً على رواتب الجند، له مصنف «سلايكي» الذى يعد مرجعاً قيماً لتاريخ السنوات (١٥٦٣-٩٣).

السلاوى: (١٨٣٥-٩٧)، شهاب الدين أبو العباس. مؤرخ مغربى. ولد فى سلا بالمغرب. خدم فى عدة مناصب حكومية، وتولى التدريس فى سلا. كتب فى الأدب والتاريخ. أعظم مؤلفاته كتاب «الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى» وهو تاريخ عام للمغرب، ويعتبر مرجعاً هاماً.

سلب التروجين: مصطلح يطلق فقط على اختزال

من السلاحف الأرضية الذى يعيش بمصر هو (تستودو ليشى) وكانت تكثر بشمال سيناء وغربى الإسكندرية حتى ليبيا. صغيرة الحجم، تزن ح نصف كيلو، وللأنثى ذيل قصير، وللذكر ذيل أطول.

سلحفاة بحرية أو ترسة: حيوان زاحف، من رتبة السلحفيات. وللسلحفاة البحرية فكان قويان حادان عديدا الأسنان، والجسم مغلف بصدفه تتركب من صفائح عظمية مندغمة فى الضلوع والفقرات، وتغطيها من الخارج تروس قرنية، وتتصل القصة أو الجزء العلوى بالدرع أو الجزء السفلى للصدفة على الجانبين. والسلحفاة البحرية موجودة بالبحرين المتوسط والأحمر، يأكلها سكان السواحل. وأضحى السلاحف البحرية ذات الظهر الجلدى (تزن ح ٤٥٠ كجم). والسلحفاة البحرية الخضراء هى النوع الرئيسى للحم الترسه، بمعظم البلاد، ويحصل على صدفه الترسه من السلحفاة البحرية صقرية المنقار. ومن أسماء السلحفاة البحرية، الغليم، واللجأة، وأشهر أنواعها بمصر: الترسه الحمقاء، تستوطن البحار الاستوائية والمعتدلة، وتصاد بموانئ البحر المتوسط، واسمها العلمى كاريتا كاريتا. طول القصة فيها ح نصف متر.

سلحفين: قصر قديم، كان بمأرب، وتردد اسمه فى النقوش السبئية، وفى شعر العرب فى الجاهلية وصدر الإسلام. ذكره الهمداني فى كتاب «الإكليل» ويعتقد بعض الأثريين أن مكانه هو بقايا البناء المعروف الآن باسم الدار البيضاء فى خرائب مدينة مأرب.

سلدن، جون: (١٥٨٤ - ١٦٥٤)، مشرع، وبحاثة إنجليزية. انتخب عضواً فى البرلمان ١٦٢٣. اشترك فى نضال البرلمان ضد الملك. ساعد فى كتابة «ملتس الحقوق» ١٦٢٨. اعتزل الحياة العامة ١٦٤٩، وكان من أعظم باحثى عصره. له مؤلفات كثيرة فى تاريخ القانون.

سلزبرى: انظر: هراوى.

سلزبرى أو نيسوساروم: مدينة (ح ٤٢٩١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم ولنشيرج إنجلترا. نشأت بعد أن نقلت

فوتوغرافى حساس، فينفذ الضوء خلال السلبية إلى الورق الحساس بدرجات متفاوتة الشدة، حسب الظلال الموجودة بالسلبية، وبعملية تحميض وتثبيت للورق الحساس، تنتج الصورة الفوتوغرافية.

سلة: نبات صحراوى شجيرى مشوك من الفصيلة الصليبية. تتحول فروعه إلى أشواك حادة. أزهاره بيض أو بنفسجية أو زرق، وثماره جافة غير متفتحة وتعتبر خريدلة. ويحوى النبات - كباقي نباتات الفصيلة الصليبية - مادة بروتينية بها كبريت، هى الميروسين، تعطى النبات طعمًا حريفًا خاصًا. ويكثر فى أودية الصحارى حين تهياً الظروف لنموه. وقد تسقط أوراق النبات مبكرة.

سلت أو كلت: (١) شخص يتكلم إحدى اللغات الكلتيّة، أو ينتمى أصلاً إلى منطقة تتكلم - أو كانت منذ عهد قريب تتكلم - تلك اللغة، (٢) عضو فى مجموعة من الشعوب منذ أوائل الألف الثانية ق م، ووصلت إلى مرتبة الزعامة السياسية والثقافية فى غ وأواسط أوروبا بين ١٢٠٠ و ٤٠٠ ق م.

سلتس: شجرة سلبية من جنس سلتس (Celtis) واسعة الانتشار وتزرع كثيراً للزينة. لها قلف خشن وأوراق كأوراق الدردار وثمارها صغيرة تؤكل.

سلجم: نبات حولى أو ثنائى الحول اسمه العلمى براسيكا نابس (Brassica napus) من الفصيلة الصليبية، يشبه الكرنب واللفت. يزرع علفاً للماشية، ويستخرج من بذوره زيت يصلح للأكل وللإستصباح. أما الباقي (الكسب) فيستعمل علفاً للماشية وسامداً عضويًا أروتياً كما تستعمل بذوره فى طعام الطيور.

سلحفاة: حيوان زاحف، من رتبة السلحفيات. توجد عدة أنواع من السلاحف بأوروبا وآسيا وأفريقيا والأمريكيتين، والسلحفاة تعيش على الأرض. يؤكل لحمها وبيضها. من السلاحف المشهورة ما كان يستوطن جزر جلاباجوزغ إكوادور، وقد وصلت إلى أحجام كبيرة وتكاد تنقرض لكثرة ما يصاد منها. والنوع الوحيد

اللوامح الكثيرة. وكلما تحركنا من الطرف الأدنى إلى الأعلى، تصبح الحيوانات أكبر حجماً وأقل عدداً، وتكون جميع السلاسل الغذائية فى الجالية الدائرة الغذائية.

السلسلة الفاصلة العظمى: اسم عام يطلق على الجبال والهضاب المحاذية لسواحل استراليا الشرقية والجنوبية الشرقية، والمكونة لخط تقسيم المياه بين الأنهار المنحدرة نحو بحرى كورال وتسمان، والأنهار المنحدرة نحو خليج كرينتاريا والمحيط الهندى. ومن جبال هذه المجموعة: جبال الألب الأسترالية التى بها قمة كوزيوسكو أعلى قمم استراليا (٢٢٣٤ م) وجبال ماكفرسن، وجبال نيو إنجلند، والجبال الزرق، وجبال جراميان.

سلسوس، أولوس كورنيليوس: (عرف فى عام ١٤)، كاتب موسوعى لاتينى. لم يبق من مؤلفاته إلا ثمانية كتب فى الطب، أزاح البابا نقولا ٥ الستار عنها، ونشرت فى فلورنسا ١٤٧٨.

سلطان: فى الدولة الإسلامية، لقب ظهر بمعنى حاكم قوى أو عاهل مستقل. وردت الكلمة كثيراً فى القرآن الكريم وهى تدل فى الأغلب على السلطان الأدبى. ويذكر أن جعفرأ البرمكى أطلق عليه لقب السلطان، لأنه كان يشغل أقوى منصب بالدولة، ثم حصل كبار المغتصبين لسلطة الخليفة من بعد على ألقاب شتى. مثل: السلطان، وأمير الأمراء. وقد استعمله البويهيون، والغزنويون، واستعمل الفاطميون لقب سلطان الإسلام، كما لقب به طغرل بك السلجوقى (٤٤٣ هـ / ١٠٥١) وأصبحت كلمة سلطان عند السلاجقة لقباً ثابتاً للحكام.

أطلق اللقب فى الكتب على صلاح الدين الأيوبي. وإن كانت هذه الكلمة لم تظهر قط على سكة الأيوبيين. أطلق المماليك فى مصر على أنفسهم لقب «سلطان الإسلام والمسلمين» واتخذة المغول أيضاً بعد أن اعتنقوا المذهب السنى. قيل إن بايزيد الأول العثمانى كان أول من حصل من الخليفة بالقاهرة على تلقب نفسه بلقب

إليها أبرشية أولد ساروم ١٢٢٠. بنيت كاتدرائيتها العظيمة التى تحتوى على أعلى برج فى إنجلترا (١٢٤ م) فى (١٢٢٠ - ٦٠) بها قصر الأساقفة، وكنائس من القرن ١٣.

سلزبرى، سهل: هضبة طباشيرية مساحتها ٧٧٧ كم^٢ بكونتية ولتشر بانجلترا، شغ سلزبرى، معظمها ساحل. بها كثير من الآثار القديمة من أهمها ستونهنج. مركز هام لتدريب الجيش البريطانى.

سلسيت أو سلستين: معدن مركب من بلورات بيض أو تعيل إلى الزرقة، يتبع الفصيلة المعينية. يوجد أحياناً فى كتل ليفية. تركيبه كبريتات الأسترونشيوم. ويعتبر مصدراً هاماً للأسترونشيوم وبعض مركباته، مثل هيدروكسيد الأسترونشيوم الذى يستعمل فى تنقية سكر البنجر، ونترات الأسترونشيوم الذى يستعمل فى أضواء الإشارات الحمر. مصادره إنجلترا، وصقلية، والولايات المتحدة الأمريكية.

سلسلة: السلاسل نوعان: مفتوحة، أو مغلقة، والمغلقة بها عمود يقاطع الحلقات، ويمنع السلسلة من الانثناء، لنقل الحركة يستخدم نوع من السلاسل يسمى الجنازير، وتتكون من مجموعة من البكر مركبة على قطع معدنية متصلة بوساطة مسامير برشام، وتحسب المسافة بين كل بكرتين، لتناسب المسافة بين أسنان الترس المتصل بها، وتصنع السلاسل تجارياً من الحديد المطاوع، أو الصلب الطرى، أو الصلب المسبوك.

سلسلة إحلالية: انظر: فلز.

سلسلة الجبال الساحلية: انظر: كوست رينجز.

سلسلة حركية: انظر: فلز.

سلسلة غذائية: سلسلة مجازية من الكائنات الحية. تعيش فى أى جالية طبيعية، بحيث تأكل أى حلقة فى السلسلة ما تحتها، وهى ذاتها تأكلها التى فوقها، وقلما يزيد عدد حلقات السلسلة الواحدة على ست. وتقع البكتيريا، أو النباتات، أو الحيوانات الرمامة، أو حاملة القمامة، بأحد طرفى السلسلة، وبالطرف الآخر تقع

سلطان. اتخذ محمد ٢ بعد الاستيلاء على القسطنطينية ١٤٥٣ لقب «سلطان البرين والبحرين»، واتخذ من جاء بعده من الحكام العثمانيين. اختفى هذا اللقب في مصر بزوال ملك آخر سلاطين المماليك. لكنه ظهر مرة أخرى مدة قصيرة (١٩١٤-٢٢)، من عهد السلطان حسين وبداية حكم فؤاد. هناك أسر إسلامية أخرى بالمغرب استخدمت هذا اللقب. ألغى في تركيا ١٩٢٢. سلطان آباد: مدينة بياران. كانت عاصمة إقليم العراق العجمي، شيدها يوسف خان كرجي. مشهورة بصناعة السجاد.

سلطان محمد: مصور من القرن ١٦، عمل ببلاط الشاه طحمسب، تظهر في صوره أبهة العصر الصفوي وأناقته، له صور بمخطوط «المنظومات الخمس» لنظامي، بالمتحف البريطاني

سلطان ولد: (١٢٢٦ - ١٣١٦)، أكبر أبناء جلال الدين الرومي، ولد في لارنده، خلف والده في رئاسة الطريقة المولوية الصوفية. صاحب مثنوى كبير يسمى «ولدنامه» أهدها للسلطان المغولي أُلجيتوخان.

سلطانية: بلدة في العراق العجمي، كانت مركزاً هاماً من مراكز التصوير الإسلامي في العصر المغولي.

سلطة رياضية: هي مجموع السلطات التي يمارسها الرئيس الإداري على أشخاص مرؤوسيه وأعمالهم في هيئات الإدارة المركزية. وأهم مظاهرها حق الرئيس في تكليف مرؤوسيه بالقيام بأعمال معينة، ونقلهم، وتوقيع الجزاءات الإدارية عليهم، وحقه في إصدار أوامر وتعليمات ملزمة لهم، وسلطته في تعديل قراراتهم، أو إلغائها، أو الحلول محلهم في أدائها. ويقابل هذه السلطات في الإدارة اللامركزية نظام الوصاية الإدارية، التي تباشرها الحكومة على الهيئات المحلية والمرفقية. انظر: مركزية ولا مركزية.

سلعة: كل مال يسهم في إشباع الحاجات الإنسانية، تنقسم إلى سلع استهلاكية، وسلع رأسمالية. فالأولى تنصرف إلى كل مال معد للاستهلاك مباشرة، كالخبز،

والفاكهة، والأقمشة. والثانية تنصرف إلى الأموال المعدة لإنتاج سلع أخرى، وتسمى أحياناً: السلع الإنتاجية، كآلات والمواد الأولية، وهناك سلع تقع بين الطائفتين، كالسيارات، ومنازل السكنى، فهذه تستخدم في الاستهلاك، ولكنها تبقى أمداً قد يطول أو يقصر، وتسمى: السلع الاستهلاكية المعمرة.

سلعة: كيس شحمي ينشأ على الجلد المشعر، ولا سيما الفروة، والوجه، والعنق، والظهر، والصفن. وهو يكبر ببطء، وبلا ألم ويمكن إزالته جراحياً، ويشترط في ذلك استئصال جدران الكيس بأكمله وإلا عاد إلى التكون من جديد. وسببه على الأرجح، احتباس إفراز الغدد الزهمية بسبب انسداد قنواتها. وقد تتقيح محتوياته.

سلفادور أو السلفادور: جمهورية (٢١٣٩٣ كم^٢، ح ٤٨٠٧٢١٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع على المحيط الهادي بأمريكا الوسطى. عاصمتها سان سلفادور. سكانها متجانسون (ح ٨٠٪ مولدون، وأقل من ٢٠٪ هنود). ساعد استواء الأرض على الرخاء الزراعي، والمحصول الرئيسي هو البن ثم القطن. مواصلاتها حسنة، ويمتد الطريق الأمريكي القاري في طول البلاد. وكذلك تمتد فيها السكك الحديدية والطرق الرئيسية من العاصمة إلى داخل البلاد وإلى الساحل. كانت سلفادور طوال عصر الاستعمار الإسباني يحكمها حاكم جواتيمالا العام، وبعد أن نالت استقلالها من إسبانيا ١٨٢١ كونت لفترة قصيرة جزءاً من إمبراطورية ايتوريديا المكسيكية، ثم أصبحت عضواً في الاتحاد الفيدرالي لأمريكا الوسطى (١٨٢٥ - ٣٨) وعندما تقدمت زراعة البن في النصف الثاني من القرن ١٩ ازداد السكان زيادة هائلة. وهي اليوم من أكثر أقطار أمريكا اللاتينية ازدحاماً بالسكان. حدث انقلاب عسكري ١٩٦٠ واستولت جماعة من الجناح اليساري على الحكم. ثم حلت محلها حكومة معتدلة ١٩٦١. وفي يولية ١٩٦٢ انتخب جوليو أدالبرتو ريفيرا رئيساً للجمهورية. خلفه فيدل سانشر ايرناندز الذي فاز في

غ انجلترا على نهر ايرويل، مركز لصناعة النسيج والكيماويات، والمعدات الإلكترونية، جامعتها متخصصة في العلوم والتكنولوجيا.

سلفيا أو مريمية: عشب أو شجيرة من جنس سلفيا (*Salvia*)، من فصيلة النعناع (الشفوية)، النوع الشائع سلفيا أوفيسينالس (*S. officinalis*)، أزهاره زرق أو بيض، وأوراقه عطرية سنجابية تكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة، أما سلفيا سكلاريا (*S. sclarea*) فأزهاره قرنفلية، وأما سلفيا سبلندنز (*S. splendens*) فأزهاره قرمزية، ويزرع للزينة وتعتبر معظم الأنواع من نباتات العسل.

سلق: عشب حولي أو ثنائي الحول، اسمه العلمي: بيتا فلجارس (*Beta vulgaris*) صنف سيكلا (*Cicla*) من الفصيلة المرامية، موطنه ج أوروبا، عرفه قدماء المصريين والإغريق والرومان، أوراقه كبيرة غضة ويشبه البنجر في كثير من أجزائه، ويقال إنه أصل البنجر، تؤكل أوراقه مطبوخة كالإسفاناخ، يوجد منه صنف سويسري أوراقه أكبر، وعروقها الوسطى سميقة بيض، تؤكل كالهليون، وتطبخ مع بعض الخضر (القلقاس) لتكسبها اللون الأخضر، يتكاثر النبات بالبذور.

سلك: خيط أو قضيب معدني يكون مرناً عادة. يستخدم في نقل التيار الكهربائي، وفي صناعة الحواجز، والشباك، والبايات، وأجزاء الأجهزة العلمية المختلفة، ترتب الأسلاك تسهيلاً لاستعمالها حسب مقاسات أقطارها ترتيباً نزولياً، وترقم بأرقام تم عن مقاساتها ومعاييرها، وهي تختلف من بلد لآخر، وقد استعملت الأسلاك منذ الألف الثالثة ق م، وكانت الطريقة المستخدمة لصناعتها هي طرق المعدن إلى ألواح، تقص إلى شرائح، ثم تعالج بالمطرقة والمبرد، أما الطريقة الحديثة التي يعتقد أنها استخدمت بأوروبا منذ القرن ١٣ فتم بسحب المعدن خلال مجموعة من الثقوب تدرج أقطارها صغراً حتى تصل إلى القطر النهائي المطلوب، انظر: سحب الأسلاك.

انتخابات ١٩٦٧. وفي ١٩٦٩ نشبت بينها وبين هندوراس حرب لخلاف حول الحدود. وفي يولية ١٩٧٢ أصبح ارتورو ارماندو مولينا رئيساً. وفاز في انتخابات ١٩٧٧ كارلوس همبرتو روميرو. وفي أكتوبر ١٩٧٩ وقع انقلاب عسكري أطاح بحكم روميرو الذي غادر البلاد، وتم تشكيل مجلس عسكري ليتولى الحكم، اجتاحت البلاد ١٩٨٠ موجة من الاضطرابات العنيفة ضد نظام الحكم وهددت بانفجار حرب أهلية. وفي ١٩٨٢ وصل تحالف يميني إلى السلطة وانتخب هوزي نابليون دوارتيا، ديموقراطي مسيحي، رئيساً للجمهورية في ١٩٨٤ ولم تنجح جهود وقف حرب العصابات وخلفه مرشح الجناح اليميني ألفريدو كريستيان بوركارد ١٩٨٩. وفي ١٩٩٢ وقعت معاهدة سلام مع الثوار وانتهت بذلك ١٢ سنة من الحرب الأهلية التي أودت بحياة ٧٥٠٠٠ شخص، وفي انتخابات ١٩٩٤ فاز كالدرون سول بالرياسة ووعده باستكمال عملية السلام. ثم خلفه فرانسيسكو فلوري في ١٩٩٩. وفي ٢٠٠٤ أصبح أنطونيو ساكا رئيساً للسلفادور.

سلفادور: مدينة (ح ٢٨٩٩٩٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية بايا ق البرازيل. ميناء على الأطلنطي عند مدخل خليج تودوس أوس سانتوس، كانت تسمى بايا، أنشأها تومي دي سوزه ١٥٤٩. كانت عاصمة الممتلكات البرتغالية في أمريكا حتى ١٧٦٣، تصدر الكاكاو والتبغ والسكر والماس، وهي مركز للاستجمام وبها جامعة ومعاهد زراعية.

سلفاميني، جاتانو: (١٨٧٣-١٩٥٧)، مؤرخ إيطالي، درس في جامعات مسينا، وبيزه، وفلورنسا، حتى قبض عليه ١٩٢٥، لمعارضته للفاشية، غادر إيطاليا وذهب إلى لندن، وعين محاضراً بجامعة هارفرد. تدور مؤلفاته حول التاريخ المعاصر، وخاصة «عهد السيطرة الفاشية» ١٩٢٨.

سلفورد: مدينة (ح ٧٠٠٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم ش

والسياسية والاقتصادية القائمة، والتابع والتالى أساسى فى هذا السلم، فلا يحق لواحد أن يكون فى مرحلة إلا إذا اجتاز المرحلة التى تسبقها.

سلم الموسيقى: تطلق بوجه عام، على جماعة نغم مفصلة الحدود بالحساب، درجة فوق الأخرى، فى جمع أقله بالخمسة نغم، بين حدى النسبة (٣/٢). يتألف من جنس بالأربع نغم، يسبقه أو يعقبه بعد انفصال، وأقصاه بشماني نغم بين طرفى النسبة ٢/١، فى جمع بالكل يتألف من ترتيب جنسين كل منهما بالأربع نغم يسبقهما أو يعقبهما أو يتوسطهما بعد انفصال، والجنس الذى يعد نغمة أساسية فى سلم موسيقى هو أحد أصناف الأجناس القوية، متى رتب ترتيباً منتظماً على الاستقامة فى الدورين، غير أنه قد يختلف ترتيب نغم الجنس بعينه تبعاً لاختلاف نوع الجماعة بين طرفى البعد بالكل، ولذلك تختلف النغم فى السلالم الموسيقية باختلاف رتبة الجنس ذى الأربع والأبعاد المستعملة فيه، وباختلاف نوع الجمع وترتيب الجنس المستعمل فيه، فتوجد لذلك أصناف من السلم الموسيقى.

سلم الموسيقى الأوروبى: المستعمل فى آلة البيانو، ينحدر أصلاً عن السلم الفيشاغورى القديم الذى استعمل فيه الجنس ذو المدتين، بتضعيف النسبة (٩/٨) ثم بعد بقية بنسبة (٢٥٦/٢٤٣) وهى تقرب من نصف البعد الطينى، ولكنه مأخوذ على نسب أبعاد متناسبة بالقوة الجذرية، فإنه لما كانت هنالك اختلافات عديدة صغيرة تحدث من تباديل النغم باستعمال هاتين النسبتين، وكانت نسبة البعد الطينى قريبة من نسبة الجذر السادس بالقوة من بعد ذى الكل، وكانت نسبة البقية تقرب من نصف طينى. وكانت الفروق فى المسموع غير محسوسة إلا فى التلحينات التى تتمسك بدقائق الأصوات، فقد جعلوا النغم التى يحيط بها بعد كل مرتبة فى متوالية هندسية لاثنى عشر بعداً متناسباً (متساوية النسب) على التوالى، والنغم الحادثة من هذا السلم لا تصلح لمصاحبة الألحان العربية التى يدخلها الإيقاع، والمد،

سلك الأمان أو مصهر كهربائى: تتعرض الدوائر الكهربائية فى المنشآت أو الآلات أحياناً إلى تغير مفاجئ فى مقدار الطاقة الكهربائية المارة بها أو الواقعة عليها ولما كانت عناصر الدوائر الكهربائية كالمقاومات والصمامات والمكثفات والأنابيب الإلكترونية والأسلاك المعزولة، تتحمل مرور قدر معين من الطاقة الكهربائية - تتلف إذا تعرضت لقدر أكبر منه - فضماماً لوقاية مثل هذه الأجهزة من التلف تجهز بمجموعة خاصة تشمل سلكاً من مادة تنصهر إذا زاد الحمل عن القدر اللازم، فيقطع التيار إذ ذاك، ويمكن تركيب مجموعة أمان جديدة بدل المنصهرة، وهى عادة رخيصة التكاليف.

سلك دبلوماسى: انظر: دبلوماسية.

سلى - برودوم، أرماني: (١٨٣٩-١٩٠٧)، شاعر فرنسى، من جماعة البارناسيون، نال جائزة نوبل للآداب، ١٩٠١، من قصائده «مجموعة أشعار» ١٨٦٥، و«الاختيارات» ١٨٦٦، و«العزلة» ١٨٦٩، وله قصيدتان طويلتان هما «العدالة» ١٨٧٣ و«السعادة» ١٨٨٨ وتعدان خير ما ألف، له مجموعة نثرية «ماذا أعلم؟» ١٨٩٦، وهى مجموعة فلسفية.

السلم التعليمى: جرى العرف على تقسيم التعليم الرسمى إلى مراحل: الأولى، وهى تضم المرحلة الابتدائية فقط فى بعض البلدان، وقد تضم المرحلة الابتدائية فى بلدان أخرى مع مرحلة التعليم المتوسط (الإعدادى) معا فيما تسميه هذه البلدان بالتعليم الأساسى، وقد يكون التعليم المتوسط مرحلة قائمة بذاتها فى بلدان أخرى. وهناك مرحلة التعليم الثانوى، الذى قد تعدد أنواعه إلى: عام وفنى (تجارى، صناعى، زراعى)، وأخيراً، مرحلة التعليم العالى. ومعظم البلدان تعتبر تعليم المرحلة الأولى إلزامياً، وقد تمتد فترة الإلزام لتشمل فترات أخرى، وتتكون كل مرحلة من هذه المراحل من مجموعة من الصفوف، تختلف فى عددها من دولة إلى أخرى تبعاً للفلسفة التربوية السائدة، وفى إطار الظروف الاجتماعية

البحث عن العقيدة الحقة، رحل إلى الشام ثم إلى يثرب حيث التقى برسول الله محمد (ﷺ) بعد الهجرة، واعتنق الإسلام، وأضحى من مشهورى الصحابة، أشار بحفر خندق فى الأماكن الضعيفة للمدينة، فحماها من هجوم الأحزاب فى غزوة الخندق وكان من أهل الصفة زاهداً متقشفاً.

سلمندر: انظر: سمندر.

سلمنقه أو شلمنقه: مدينة (ح ١٥٩٠٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة سلمنقه، غ إسبانيا. فى ليون على نهر تورمز، ترجع إلى أيام القرطاجنيين. هزمها العرب ١٠٨٥. ذاع صيتها ح ١٢٣٠ بعد تأسيس جامعتها التى جعلت الفلسفة العربية فى متناول يد العالم الغربى. فى أواخر العصور الوسطى وعصر النهضة الأوروبية، كانت سلمنقه مركز الحياة الثقافية الإسبانية واللاهوت الإسبانى وفى حرب شبه الجزيرة كانت المدينة ضمن المناطق التى خربها الفرنسيون ١٨١١. كانت (١٩٣٧-٣٨) قاعدة التمرد فى الحرب الأهلية الإسبانية. من معالمها: الميدان الكبير وهو أفخر الميادين الإسبانية ذات البوائك، وكاتدرائية قوطية من القرن ١٢ ملحق بها كاتدرائية جديدة (١٥١٣-١٧٣٣)، بها جامعة عريقة، وعدة قصور فاخرة.

سلمون: انظر: سمك سليمان.

سلمى: (ت ٦٣٢)، بنت مالك الفزارية، زعيمة نسائية، سببت فى صدر الإسلام، فأعتقتها عائشة، فرجعت إلى قومها ودعت إلى الردة، واجتمع حولها قوم كثيرون، وعظمت شوكتها، فسار إليها خالد بن الوليد فى عهد أبى بكر الصديق وقاتلها. يقال إنه قتل حول جملها مائة رجل قبل أن تقتل فى هذه الحرب.

السلمية: بلدة (ح ١٠٦١٣٢ نسمة، ٢٠٠٨) فى سوريا، شرقى نهر العاصى. فتحها العرب (٦٣٦). كانت مقراً للأئمة الإسماعيليين. يوجد بها آثار ذات أهمية مثل قلعة سلمية التى هدمت وبنى من حجارتها دار الحكومة، ومعبد زيوس حيث رمم ١٩٩٣ وأعيد بناؤه كمسجد،

والطى، والزم، والغنة، والترجيع، وغير ذلك من ضروريات الأداء، وإنما تصلح فى التراكيب الصوتية من نغم الآلات إطلافاً.

سلم الموسيقى العربية: هو السبع النغمات الأساسية التى تعد كل منها مركز تأسيس أجناس معينة النغم والحدود وهى: يكاه، دوگاه، سيكاه، جهارگاه، نواه، حسينى، عجم أو (أوج)، وهناك اختلاف بين استعمال أهل الصناعة، وبين رأى النظريين المحدثين فى الأعداد الدالة على النغم: فالعمليون يجعلون هذه النغمات مرتبة ترتيب الجنس المتصل بصنفيه الأوسط والأشد، كما هى فى السلم الطبيعى، ويستخرجون من بين أطراف هذه النغمات السبع الأساسية نغمات أخرى مشهورة الاستعمال فى الألحان فيصل مجموع عدد النغمات المستعملة على الأكثر جميعاً ١٩ نغمة، وأما المحدثون النظريون فيأخذون بمبدأ التقسيم المتناسب بالقوة، كما فى السلم الأوروبى، فيجعلون أصغر الأبعاد بمقدار ربع البعد الطينى ونسبته: (٢٤ x ١ : ٢ x طول الوتر) فيحدث أربعة وعشرين بعداً متناسباً، ولذلك يسمونه مجازاً بالسلم المعتدل، وهو يعد متنافر الحدود على أطراف النغمات الأساسية فى الجنس المستعمل سواء فرض أنه المتصل الأوسط، أو المتصل الأشد.

سلماسيوس كلوديوس: (١٥٨٨-١٦٥٣)، كاتب ولغوى فرنسى، حذق العبرية، والفارسية، والعربية، كما حذق اليونانية، واللاتينية، ألف كتباً علمية كثيرة وألف كتاباً فى حق الملك الإلهى، يناصر به أسرة ستورات الملكية، وقد أجاهه الشاعر الأشهر ملتون على كتابه، شهر بعثوره على مختارات سيفالاس اليونانية القديمة ١٦٠٦ فى هيدلبرج.

سلمان، خواجه جمال الدين: (ت ١٣٧٧)، شاعر إيرانى، يعتبر أعظم شعراء زمانه بعد حافظ، أكثر شعره فى الملاحم والوجدانيات، بقى له مشيوان، تشمل أشعاره الوجدانية: الغزل، والرباعيات، والمقطوعات. سلمان الفارسى: (ت ٦٥٥)، مجوسى، تنصر وجد فى

وقلعة شميميس ولا تزال أطلالها موجودة حتى الآن. سلوب: سفينة (زورق) شرعية ذات صارية واحدة تشبه الكوتر، وتختلف عنها في ناحية الشكل. والسلوب الحربى تحمل ١٢-١٨ مدفعاً وقد استخدمه البريطانيون فى منتصف القرن ١٩. سلوتر، كلوس: (توفى ح ١٤٠٦)، مثال فلمنكى. أعظم فنانى مدرسة برجنديا الأولى التى كان لها الأثر فى فن يان فان أيك ودوناتللو. عمل قرب ديجون مع مثال الدوق جان دى مارفيل (١٣٨٥-٨٩) إلى أن تولى هذا المنصب. من أعماله الرائعة «بئر موسى» الذى تميزت نقوشه بالواقعية والوقار والقوة، و «قبر فيليب الجسور» الذى أكمله ابن اخته كلوس دى ورف.

سلور: سمك رمرام، له شوارب حول الفم، وزعنفة دهنية، وجلد كثيف القوام عديم الحراشيف (وبه - فى بعض أنواع أمريكا الجنوبية - صفائح عظمية) ومعظم الأنواع الكبيرة طيبة المذاق. ولللبعض شوكة صدرية مهياة بغدة سامة. يوجد فى النيل منه: البياض، والقرموط، والحالا، والشلبه. والودنة، والشال، والرعاد. ويتنشر فى الترع والمصارف والمياه الداخلية. سلوفاتسكى، يوليوش: (١٨٠٩-٤٩)، شاعر بولندى. قام بعدة رحلات إلى أوروبا والشرق الأوسط، وتوفى بباريس. من أهم الشعراء البولنديين الرومانسيين. أحرقت مؤلفاته فى بولندا لنزعتة الثورية. ومن تراجيدياته التى تأثرت بشيكسبير، وتناولت موضوعات من تاريخ بولندا: «كورديان» ١٨٣٣، و«بلدينا» ١٨٣٤، و«ليلا فيندا» ١٨٣٩.

سلوفاكيا: جمهورية (٤٨٩٩٥ كم^٢، ح ٥٣٩٢٩٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت إحدى الجمهوريات التأسيسية لشيكوسلوفاكيا، عاصمتها براتيسلافا. تتاخم جمهورية التشيك غرباً، والنمسا من الجنوب الغربى، والمجر جنوباً، وأوكرانيا شرقاً، وبولندا شمالاً. يقع معظمها فى جبال الكربات، وأدنى أجزائها قريب من نهر الدانوب، وجنوبها جزء من سهل المجر. يجرى فى أرضها

الخصبة نهر الدانوب وروافده. منطقتها الجبلية فيها غابات كثيفة ومرع لتربية الأغنام، غنية بالمناجم (الحديد، والنحاس، والذهب، والفضة، والرصاص، والزئبق)، والينابيع المعدنية والمنتجات الكثيرة. ورغم صلتها الوثيقة بالتشيك، فإنهما انفصلتا سياسياً لمدة ١٠٠٠ سنة. جزء من المجر (أوائل القرن ١٠ - ١٩١٨)، استعمرتها القبائل السلافية (القرنين ٥ - ٦)، غزتها إمبراطورية مورافيا (القرن ٩)، ودخلتها المسيحية إبان حكمها. عاضد المهاجرون السلوفاكيون، بالولايات المتحدة الأمريكية، الحركات الاستقلالية، ووافق القادة فى الحرب العالمية ١ على اتحاد يضم التشيك والسلوفاك، وأعلنت جمهورية تشيكوسلوفاكيا ١٩١٨، حددت معاهدة تريانون ١٩٢٠ حدودها، وضمت إليها أكثر من مليون مجرى. ولاية مستقلة (١٩١٨-٣٨) داخل جمهورية تشيك - سلوفاكيا التى نزلت عن جزء من ج سلوفاكيا للمجر، وبعض ضواحي الشمال لبولندا. لجأ تيسو رئيس الوزراء بعد أن عزلته حكومة براج (مارس ١٩٣٩)، إلى هتلر الذى اتخذها ذريعة للاستيلاء على بوهيميا، ومورافيا، وسليزيا كمحميات ألمانية، وأصبحت ولاية مستقلة اسمياً. احتلتها القوات الألمانية ١٩٣٩، واشتركت فى الحرب العالمية ٢ حليفة لألمانيا. طردت القوات الروسية الألمان ١٩٤٥. أعاد انتصار الحلفاء حدودها إلى ما كانت عليه قبل حلف ميونخ. وفى يناير ١٩٩٣ أنقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى جمهورية التشيك وسلوفاكيا. وفى ٢٠٠٤ أصبحت عضواً فى الاتحاد الأوروبى وفى الناتو وتولى إيفان جاشباروفيتش الرئاسة.

سلوفاكيا: جمهورية (٤٨٩٩٥ كم^٢، ح ٥٣٩٢٩٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت إحدى الجمهوريات التأسيسية لشيكوسلوفاكيا، عاصمتها براتيسلافا. تتاخم جمهورية التشيك غرباً، والنمسا من الجنوب الغربى، والمجر جنوباً، وأوكرانيا شرقاً، وبولندا شمالاً. يقع معظمها فى جبال الكربات، وأدنى أجزائها قريب من نهر الدانوب، وجنوبها جزء من سهل المجر. يجرى فى أرضها

سلوفاكيا: جمهورية (٤٨٩٩٥ كم^٢، ح ٥٣٩٢٩٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت إحدى الجمهوريات التأسيسية لشيكوسلوفاكيا، عاصمتها براتيسلافا. تتاخم جمهورية التشيك غرباً، والنمسا من الجنوب الغربى، والمجر جنوباً، وأوكرانيا شرقاً، وبولندا شمالاً. يقع معظمها فى جبال الكربات، وأدنى أجزائها قريب من نهر الدانوب، وجنوبها جزء من سهل المجر. يجرى فى أرضها

والعودة إلى مصر لنشوب ثورة فيها. كان على سلوقس أن يخوض أيضاً غمار حرب طويلة ضد أخيه انطيوخوس هيراكس من أجل آسيا الصغرى، ثارت باكتريا وبارثيا وتخلصتا من سيطرة السلوقيين، وفشل سلوقس في إخضاعهما. خلفه لمدة ثلاثة أعوام ابنه الأكبر سلوقس ٣، الذي قتل في ٢٢٣ ق م وخلفه أخوه انطيوخوس ٣ فأعاد بناء الإمبراطورية السلوقية.

سلوقي: انظر: كلب الصيد.

سلوقية: مدينة قديمة في العراق على نهر دجلة. أسسها سلوقس ١ (ح ٣١٢ ق م) لتكون عاصمة إمبراطوريته. أصبحت مركزاً كبيراً للحضارة الإغريقية في الشرق، وخلفت مدينة بابل بوصفها مركزاً للتجارة بين الشرق والغرب. وعندما فتح البارثيون بابل أبقوا على سلوقية، لكنهم اتخذوا اكتسيفون (طيشفون) - على الضفة المقابلة - مركزاً لقواتهم وحكامهم. استمرت سلوقية مركزاً تجارياً كبيراً حتى العهد الروماني ودمرت فيه مرتين. كانت أخراهما (١٦٤) ضربة قاضية عليها وعلى الحضارة الإغريقية في بابل.

سلوقية: مدينة قديمة في سوريا. أسسها سلوقس ١ (ح ٣٠٠ ق م)، لتكون ميناء أنطاكية. استولى عليها بطلميوس ١ (ح ٢٤٥ ق م) واستعادها انطيوخوس ٣ (٢١٩ ق م)، اتخذها الرومان قاعدة لأسطولهم، وأدخل فسياسيانوس تعديلات على مرفئها.

سلوك: في التصوف، الطريق لمعرفة الله بالرياضة، والسير في المقامات والترقي في الأحوال.

سلوكية: نظرية ج. ب. واطسون ١٩١٢ لتفسير السلوك بوصفه استجابة فيولوجية للمنبهات الخارجية. تطبق المنهج التجريبي الموضوعي كما في العلوم الطبيعية، معتمدة على تجارب «بختريف وبافلوف» في الأفعال المنعكسة الشريطية. تنكر قيمة الاستبطان والشعور، وتنظر إلى ما يسمى بالعمليات الذهنية على أنها حركات جسمية فحسب. انتشرت النظرية السلوكية بعد الحرب العالمية ١ ثم أخذت تتضاءل من حيث التفاصيل لا من

الكاثوليك. قامت مملكة الصرب وكرواتيا وسلوفانيا - فيما بعد يوجوسلافيا - ١٩١٨. نزلت النمسا عنها ١٩١٩ بمقتضى معاهدة سان جرمان. قسمت في الحرب العالمية ٢ بين ألمانيا وإيطاليا والمجر. أظهرت نشاطاً في أعمال المقاومة السرية الحربية، بقيادة المارشال تيتو، وحصلت على استقلالها ١٩٤٥. ضم إليها في سنة ١٩٥٤ جزء من منطقة تريستا، من أكبر المناطق الصناعية، تنتج الحديد والصلب والألومنيوم والزيت. أعلنت استقلالها ١٩٩١.

سلوقس الأول: (نيكاتور) (ت ٢٨٠ ق م)، ملك سوريا وبابل. كان من قواد الإسكندر الأكبر القادرين. وكان له دور في حروب خلفاء الإسكندر (انظر: ديدادوخوي) عين والياً لبابل عندما أعيد توزيع ولايات الإمبراطورية في ٣٢١ ق م وفتح سوسيانا، وميديا، وبسط نفوذه حتى نهري أوكسوس والسند. انضم إلى الحلف الذي تألف ضد انتيجونوس ١. ونتيجة لهزيمة انتيجونوس في موقعة ابسوس (٣٠١ ق م)، أعطى سلوقس جانباً كبيراً من آسيا الصغرى وكل سوريا. ولكن بطلميوس ١ احتل «جوف سوريا». ونشأت عن ذلك «المشكلة السورية» التي أدت إلى سلسلة من الحروب السورية بين السلوقيين والبطالمة. كان سلوقس الوحيد بين قواد الإسكندر الذي بذل قصارى الجهد ليقيم دولة، وفقاً لأفكار الإسكندر، أنشأ عدداً من المدن والمؤسسات الإغريقية في مختلف أرجاء الإمبراطورية وحاول أن يحكم رعاياه وفقاً لأساليب الإمبراطورية الفارسية. خلفه انطيوخوس ١.

سلوقس الثاني: (كاليمنيكوس) (ت ٢٢٦ ق م)، ملك سوريا وبابل، ابن انطيوخوس ٢، عندما توفي أبوه نشب صراع على العرش، كان أحد الطرفين فيه سلوقس وأمه لاوديكيلى والطرف الآخر برينيكي وطفلها، وكانت برينيكي أخت بطلميوس ٣ والزوجة الثانية لانطيوخوس. هب بطلميوس ٣ لمناصرة أخته وابنها، وتبع ذلك حرب غامضة تعرف بالحرب السورية الثالثة، لكن برينيكي وابنها قتلاً، واضطر بطلميوس إلى وقف حملته

سليجو: كونتية (١٧٩٧ كم^٢، ح ٦١٧٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش جمهورية أيرلندا. الساحل متعرج ، والداخل جلي. أهم الحرف تربية الماشية والزراعة. العاصمة سليجو: مركز حضري (ح ١٩٠٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وميناء بحري ومركز لصيد الأسماك.

سليفز، فستو ميلفن: (١٨٧٥-١٩٦٩)، فلكي أمريكي. مدير مرصد لويل في فلجستاف بولاية أريزونا ١٩١٧.

رأس بعثى كسوف (١٩١٨ و ١٩٢٣). حائز على جائزة لالاند ١٩١٩، والوسام الذهبي لأكاديمية العلوم بباريس. له أرصاد في الطيف، ودوران الكواكب وأجوائها، ودوران السدم، كما اكتشف الدوران السريع لهذه السدم، والسرعة العالية للعناقد النجمية.

سليم الأول: (١٤٦٧-١٥٢٠)، سلطان عثماني (١٥١٢-٢٠). خلع أباه بايزيد ٢، وقتل إخوته،

وأجلس نفسه على العرش. بدأ حكمه بقتل نحو أربعين ألفاً من الشيعة، ثم هاجم إسماعيل الصفوي شاه فارس ١٥١٤، وضم ديار بكر وكردستان، ثم حول أنظاره إلى سوريا ومصر، فانتصر على السلطان الغوري في معركة مرج دابق ١٥١٦، وتقدم نحو مصر حيث هزم السلطان طومان باي في معركة الريدانية ١٥١٧، ونزل له الخليفة العباسي محمد المتوكل على الله الثالث عن الخلافة، وبذلك جعل سليم نفسه خليفة المسلمين، وورث خلفاؤه من آل عثمان هذا اللقب، ثم فتح مكة والمدينة. مات وهو يتأهب لغزو جزيرة رودس. كان سليم إدارياً قديراً، ومقاتلاً جريئاً، ولكنه كان أيضاً شديد البطش والدهاء.

سليم الثاني: (ح ١٥٢٤-٧٤)، سلطان عثماني (١٥٦٦-٧٤). ابن السلطان سليمان القانوني وخلفه. كان لوزيره (صقلى) الكلمة العليا في إدارة شئون الدولة. استولى الترك في عهده على قبرص من البنادقة، واستعادوا تونس من الإسبان، ولكنهم أصيبوا بأول هزيمة لحقت بهم في معركة ليبانتو ١٥٧١ خلفه ابنه مراد ٣.

سليم الثالث: (ح ١٧٦١ - ١٨٠٨)، سلطان عثماني

حيث الإطار العام بحيث يمكن القول إنه لا يكاد يوجد سيكولوجى فى الوقت الحاضر يتبع هذه النظرية كما وضعها واطسون. ومع ذلك يمكن القول بأن معظم علماء النفس فى الوقت الحاضر (العلماء الأكاديميون) يتبعون الخطوط باسم السلوكية الجديدة. وأهم ما يميزها الإصرار على دراسة النشاط النفسى عن طريق الملاحظة الموضوعية لوقائع سلوكية تلقائية أو مستتارة.

سلون، چون: (١٨٧١-١٩٥١)، مصور أمريكي. اشتهر مدرساً للفن. صور كثيراً من المناظر التي تمثل حياة المدينة. يصور الجماهير بشاعرية واقعية وأعماله ممثلة فى أهم متاحف الفن بالولايات المتحدة الأمريكية.

سلوين: نهر طوله ح ٢٨٢٠ كم، ينبع فى شرقى التبت، ويجرى عبر مقاطعة يونان بالصين وبورما ويصب فى خليج مرتبان ببحر أندمان.

سلى: أحد الأغشية الجنينية التى تحيط بجنين السلويات (كالزواحف والطيور والثدييات). ويتكون الجنين فى داخل كيس ممتلئ بسائل ينشأ من كيس المح، ولجداره طبقتان طلايتان بينهما تجوية يوجد بها السائل، الداخلىة هى السلى، الخارجية هى الخريون، ويحيط الكيس بالجنين ليحميه من أثر الصدمات عندما يتكون فى بيضة، (كالزواحف والطيور)، أو من ضغط أحشاء الأم عندما يتكون فى رحم الأم، (كالثدييات المشيمية).

سلى، ماكسيميليان دى بيتان، دوق: (١٥٥٩-١٦٤١)، سياسى فرنسى كان بروتستانتياً، والمستشار الأكبر لهنرى ٤ ملك نفار ثم فرنسا. وعين المراقب العام للمالية (١٥٩٨-١٦١١)، فأعاد إلى فرنسا رخاءها، بعد أن كادت تشرف على الإفلاس، بسبب تبذير هنرى ٣، ونفقات الحروب الدينية. شجع الزراعة والصناعة، وعبد شبكة من الطرق، وشق القنوات، وأشرف بعين ساهرة على جميع أبواب مصروفات الحكومة، فترك فائضاً فى الخزانة. كان صاحب «المشروع الأكبر»، وهو خطة لإقامة تحالف فدرالى يضم جميع الأمم المسيحية، نسب وضعه إلى مليكه هنرى ٤.

بلغت في عهده الإمبراطورية العثمانية أوج سطوتها. واصل فتوح أبيه في البلقان، فاستحوذ على بلجراد ١٥٢١، وطرد فرسان الإيبستارية من رودس ١٥٢٢، وأوقع هزيمة ساحقة بالهنغارين في معركة موهاك ١٥٢٦، وحاصر فيينا ١٥٢٩، ولكنه ارتد عنها لزمهرير الشتاء. استحوذ على معظم هنغاريا ١٥٤١، وتحالف مع فرنسيس ١ ملك فرنسا ١٥٣٦ ضد آل هابسبرج النمساوين، وبقي هذا التحالف أساس السياسة التركية الخارجية مدة قرون ثلاثة. جعل أمير البحر خير الدين بارباروس الأسطول التركي مصدر فزع ورهبة في البحر المتوسط، ولو أنه فقد تونس ١٥٣٥، التي استولى عليها الإمبراطور شارل ٥. أخفق في الاستيلاء على مالطة ١٥٦٥. شن سليمان عدة حروب ضد فارس. كلل النصر فيها جيوشه، وأنفذ حملة بحرية إلى البحر الأحمر جعلته سيد السواحل العربية. كان وزيره الأكبر إبراهيم ساعده الأيمن في سياسته وفتوحه، وإليه ينسب فضل كبير في عظمة عهده، ولكنه قتله ١٥٣٦ لأسباب غامضة، ثم قتل سليمان ابنه مصطفى ١٥٥٣، بتحريض من زوجته ذات الحظوة وروكسيلانا التي ظفرت بهذه الجريمة بالعرش، لابنها سليم ٢. كان حكم سليمان بوجه عام معتدلاً عادلاً، وكان يتفق بسخاء على رجال الفن والأدب.

سليمان الثاني: (١٦٤٢-٩١)، سلطان عثمانى (١٦٨٧-٩١). أخو محمد ٤ وخلفه. شغل طوال حكمه بشن حرب متصلة على النمسا.

سليمان بن عبد الملك: (٥٤-٩٩ هـ/ ٦٧٤-٧١٧ م)، سابع الخلفاء الأمويين، ابن عبد الملك بن مروان، ولى بعد أخيه الوليد. حكم (٩٦-٩٩ هـ/ ٧١٤-٧١٧). أسس مدينة الرملة بفلسطين. اشتبك مع البيزنطيين، وحاصرت جيوشه عمورية دون جدوى، وكذلك القسطنطينية. يبدو من تاريخه أنه كان غير موفق في الاحتفاظ بالناهبين والمتفوقين من رجال دولته، فقد نكب موسى بن نصير فاتح الأندلس شر نكبة، بعد أن

(١٧٨٩-١٨٠٧) ابن أخى السلطان عبد الحميد ١ وخلفه. هزم هزائم منكرة في الحرب الروسية التركية (١٧٨٧-٩٢)، ولكنه لم يفقد أى ممتلكات في صلح ياسى ١٧٩٢. كان مصلحاً شديد الغيرة، وأخذ يدخل النظم الغربية في الجيش والأسطول ويضعف من شوكة الانكشارية. أعلن الحرب ١٧٩٨ ضد فرنسا لإجلاء جنودها عن مصر، ووقفت قواته في وجه نابليون في عكا ١٧٩٩، ثم قامت الحرب بينه وبين روسيا ١٨٠٦. ثار عليه الانكشارية، وخلعوه. وأجلسوا مصطفى ٤ على العرش. حاولت فرقة موالية لسليم إنقاذه وإعادةه إلى السلطة ولكن أعداءه خنقوه في الوقت الذي كانت الفرقة تدخل استانبول.

سليم حسن: (١٨٨٧-١٩٦١)، عالم آثار مصرى من علماء الرعيل الأول. تعلم في القاهرة وباريس وعمل أميناً مساعداً بالمتحف المصرى، ثم أستاذاً مساعداً في الجامعة المصرية حتى ١٩٣٦، ثم وكيلاً لمصلحة الآثار حتى ١٩٣٩. أشرف على أعمال التنقيب في جبانة أهرام الجيزة، وكان له الفضل في الكشف عن عدد كبير من مقابر الدولة القديمة والمنطقة الواقعة حول تمثال أبو الهول، كما امتد نشاطه في ١٩٣٦ إلى منطقة سقارة. ألف كثيراً من المؤلفات في تاريخ مصر الفرعونية وحضارتها أهمها كتابه عن «مصر القديمة» في ١٥ جزءاً باللغة العربية.

سليمان: (توفي ح ٩٣٢ ق م)، ملك اليهود (ح ٩٧٢-٩٣٢ ق م) ابن داود. اتسم حكمه بالسلام، والنشاط التجارى، وتوثيق العلاقات التجارية. وفي عهده بنى الهيكل المقدس، إليه تعزى بعض كتب العهد القديم، كالأمثال، والجامعة، ونشيد سليمان. وفي الأساطير الشعبية يدعى سليمان الرجل الحكيم، وكثير الزوجات. ذكر في القرآن الكريم سبع عشرة مرة بينت فيها نعم الله عليه.

سليمان الأول أو القانونى: (١٤٩٤-١٥٦٦)، سلطان عثمانى (١٥٢٠-٦٦). خلف أباه سليم ١ (١٥٢٠)

ودراسات نشرت في المجلات العلمية في مصر والخارج. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٧١.

سليمان حلاوة: (١٨٢٨-٨٥)، ضابط بحرى مصرى، ولد في بلدة «قصر بغداد» بمحافظة المنوفية، والتحق بمدرسة المدفعية بالإسكندرية، ثم عين مدرساً للهندسة والحساب في المدرسة البحرية وانتدب لتعيين حدود مصر الغربية وموانئ السواحل المصرية، فوضع لها خريطتين متقتنيتين. خدم على ظهر عدة سفن حربية، عين قبطاناً للسفينة سمونود، قام برحلة هامة من لندن إلى السويس، عن طريق رأس الرجاء الصالح، استغرقت ثلاثة أشهر وستة أيام. ألف كتاباً في فن الملاحة: «الكوكب الزاهر في فن البحر الزاخر». أول مصرى طاف بسفينة مصرية حول قارة أفريقيا.

سليمان شلبي دده: (ت ١٤٢٢)، المعروف باسم سليمان دده، أقدم شاعر عثمانى، لا يعرف شيء عن حياته، ولد في مدينة بورصة بتركيا، درس دراسة دينية، ذاع صيته في أيام السلطان بايزيد يلدرم. من قصائده المشهورة: «مولد النبي» له ديوان من الشعر الدينى بعنوان «وسيلة النجاة» ولا تزال قصائده الدينية، متداولة حتى الآن.

سليمان عزمى: (١٨٨٢-١٩٦٦)، طبيب مصرى، درس بمدرسة طب القصر العيني بالقاهرة ونال دبلومها ثم تولى مناصب التدريس، حتى صار عميداً لكلية طب (١٩٤٠-٤٥). تولى منصب وكيل جامعة القاهرة بعض الوقت، ثم اختير وزيراً للصحة ١٩٤٦، كرمته الجامعة عقب انتهاء مدة خدمته فعيته أستاذاً فخرياً بها، عرف عن طريق بحوثه في الأوساط الدولية فعين زميلاً بكلية الأطباء الملكية بلندن ١٩٣٨ وعضواً في كثير من الجمعيات الطبية، يعتبر عميداً للأطباء في مصر، له أكثر من ٣٠ بحثاً علمياً تدور حول أمراض البيئة خاصة الحمى التيفودية والحمى الوافدة وأمراض الكبد وإخفاق القلب وغيرها، له عدة مؤلفات وله أعمال بارزة في جمعية الهلال الأحمر، فاز بجائزة الدولة التقديرية في

أبلى موسى أحسن البلاء في خدمة الدولة والإسلام، بفتح الأندلس. وكذلك قضى سليمان على آل الحجاج بن يوسف الثقفى بالمشرق، وكاد يفعل فعلته مع قتيبة بن مسلم الباهلى والى خراسان، لولا أنه توقع بطشه، فخرج عليه نائراً، حتى قتل. توفى سليمان فى دابق. وخلفه عمر بن عبد العزيز.

سليمان بن محمد: (ت ١٨٢٢)، سلطان المغرب (١٧٩٤-١٨٢٢)، من الأشراف العلويين عرف بتقواه وعدله. قاتل أخاه ومنافسه. وقاتل البربر فى أماكن شتى. نعمت مراکش بالرخاء عدة سنوات فى عهده إلى أن عاد قتال البربر. لجأ إلى سياسة العزلة فحرم على رعاياه الخروج للتجارة فى البلاد المسيحية كما حدد الموانى التى يجوز للتجار الأوروبيين الإقامة فيها، وحظر على جميع الرعايا المسيحيين اختراقها إلى الداخل، وخصص ميناء طنجة مقراً للممثلين الأجانب. شيد كثيراً من المباني. خلفه مولاى عبد الرحمن بن هشام.

سليمان حزين: (١٩٠٩ - ٢٠٠٠)، جغرافى مصرى ولد بالسودان. تخرج فى الجامعة المصرية ١٩٢٩ ثم سافر فى بعثة إلى إنجلترا وحصل على الماجستير ١٩٣٣، والدكتوراه ١٩٣٥. عين مدرساً بجامعة القاهرة، ثم مديراً للمعهد المصرى الذى أقامه فى لندن. عمل أستاذاً للجغرافيا بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، ثم مديراً عاماً للإدارة العامة للثقافة بوزارة التربية والتعليم. أصبح مديراً لجامعة أسبوط، فوزيراً للثقافة، ثم مستشاراً بجامعة الدول العربية. عضو فى العديد من الجمعيات العلمية والاجتماعية. انتخب رئيساً للمؤتمر الجغرافى العربى الأول ١٩٦٢. من مؤلفاته «مكانة مصر فى حضارات عصر ما قبل التاريخ» ١٩٤١، و«العلاقات الحضارية بين الشرق العربى والشرق الأقصى»، و«مقومات الوحدة العربية»، و«نهر النيل وتطوره الفيزوغرافى» ١٩٣٥، و«البيئة والإنسان والحضارة فى وادى النيل الأدنى» ١٩٦٢. هذا فضلاً عن أبحاث

العلوم ١٩٦٢ .

سليمان الفرنسي: (١٧٨٨-١٨٦٠)، جندي فرنسي، التحق بالجيش المصري ١٨١٩ مدرباً للمشاة بأسوان، وأنشأ المدرسة الحربية الأولى بمصر، اعتنق الإسلام. تدرج في مناصب الجيش، وعين رئيساً للأركان، اشترك في أغلب الحملات العسكرية، وأهمها الحملة السورية الأولى ١٨٣٢، والثانية ١٨٣٩، توفى بالقاهرة، ودفن بضرية بمصر القديمة.

سليمانى: مادة بيضاء متبلورة ثقيلة، تركيبها الكيميائى كلوريد الزئبقىك. تتركب من الزئبق والكلور ويحتوى جزئيتها على ذرتين من الكلور وذرة من الزئبق. وهى سم ناعم، يذوب نوعاً فى الماء، ويزيد ذوبانه بارتفاع درجة الحرارة، لمحلوله طعم حمضى. يستعمل هذا (بقوة ١ : ١٠٠٠) معقماً فى الطب وبخاصة فى الجراحة، يحضر السليمانى بالتصعيد من خليط من كبريتات الزئبقىك وملح الطعام، إذا سخن مع الزئبق اختزل إلى الكالوميل، الذى يتحول تدريجياً إلى السليمانى بتعريضه لضوء الشمس.

السليمانية: مدينة (ح ٧١١٣٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، على سفح أحد الجبال العالية فى ش العراق وعلى ارتفاع ٨٥١ م وتشرف على سهل شهورزور، تأسست ١٧٨٩، وسميت بالسليمانية، نسبة إلى سليمان باشا الكبير والى بغداد، مركز لواء السليمانية، مركز سياحى، أغلب سكانها من الأكراد.

سليونس: مدينة قديمة فى صقلية، أسسها (٩٦٢٨ ق م) إغريق دوريون، وكانت دائماً تتنازع مع جارتها سجستا، انتصرت سيراقوسة لسليونس، وأثينا لسجستا، وبعد إخفاق الحملة الاثينية على سيراقوسة (١٥ - ٤١٣ ق م) طلبت سجستا مساعدة القرطاجيين فاستجابوا لندائها، وهدموا سليونس (٤٠٩ ق م) أعيد بناء المدينة، لكنها لم تزدهر ثانية، وأعاد قرطاج تدميرها (٢٥٠ ق م)، تشير أطلال خمسة معابد دورية الطراز على أروبول سليونس، إلى روعة ما بلغت المدينة فى أزهى أيامها.

سلينتيت: ضرب شفاف من معدن الجبس، وهو رائق عديم اللون إذا كان نقياً، تركيبه الكيميائى كبريتات الكالسيوم اللامائية، يوجد فى الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وفرنسا، وسويسرا، وإيطاليا، وجدت منه بلورات على جانب عظيم من الجمال فى مناجم الكبريت بصقلية، تتركز أهميته فى خواصه الضوئية، ومن ثم تستعمل الأنواع النقية منها فى أجهزة البصريات.

سم: الرمز الكيميائى للعنصر ساماريوم.

سم: العامل الذى قد يحدث بتأثيره الكيميائى أثراً ضاراً أو مميئاً إذا أدخل فى الجسم بكمية كافية، ويلاحظ أن مواد كثيرة لا يكون لها تأثير سام، إلا إذا أعطيت بطرق خاصة، أو على أشكال معينة، وبكميات كبيرة، وأن بعضها - مثل حمض الايدروسيانيك - يكون مميئاً إذا أعطى بكميات قليلة جداً، على خلاف البعض الآخر - مثل الكينين - فإن كميات كبيرة نسبياً منها قد يكون تأثيرها الضار ضعيفاً، وغالباً ما يكون التأثير الضار للسموم شديداً إذا كان السم محلولاً أو مركزاً، أو على هيئة بخار، أو إذا أعطى حقناً فى الوريد أو تحت الجلد، أو ابتلع على معدة خالية، أو كان الإنسان صغير السن أو مسناً، أو مريضاً، أو عنده حساسية غير عادية لبعض السموم، ومفعول السم يكون موضعياً أو عاماً، جهازياً أو كليهما، ويمكن تقسيم السموم بحسب نوعها إلى سموم أكالة، مهيجة وعامة (جهازية)، ومعظم السموم الأكالة كالأحماض المعدنية والقلويات يصير مفعولها مهيجاً، إذا كانت مخففة تخفيفاً كبيراً، ويختلف العلاج فى حالات التسمم اختلافاً بيناً، وعند الشك فى حدوث حالة تسمم - وأعراضها المعتادة هى الآلام والفرغ - وجب استدعاء الطبيب فى الحال، كى يستعمل علمه وخبرته ومعداته (مضادات السموم، واللى المعدى أو المضخة) لإنقاذ المريض. وعلى العموم يجب أن يعنى مباشرة بعمل الإسعافات الأولية، وفى حالة ابتلاع السم، يعطى المريض مباشرة عدة أكواب من الماء لتخفيف السم. وما عدا السموم الأكالة يجب إخراج

ساخنة، أو الشاي الثقيل، أو روح النشادر العطري مع تدفئة المريض. وإذا لزم الأمر، فالحرارة الجافة، كالكالسيوم المدفئة، وزجاجات الماء الساخن، والأغذية والبطاطين الساخنة، وإذا هبط التنفس وجب عمل تنفس اصطناعي ومن المواد السامة الشائعة الزرنيخ والسيانيد والاستركتين والرصاص والزئبق والأحماض ومبيد الحشائش والكوار وأدوية أخرى، انظر أيضاً تسمم. سم الحمامار: انظر: دفلة.

سماء: في الفلك، يطلق على ما يبدو كالقبة فوق الأرض، ويرجع لونها الأزرق إلى تشتت موجات الضوء بواسطة الغبار والبخار، فتمر الموجات الطويلة (الاحمر والصفرة)، بينما تشتت الموجات القصيرة (الزرق) في الجو. وكلما صغرت الحبيبات قلت كمية الأشعة المشتتة، وصار اللون أزرق صافياً، أما الحبيبات الكبيرة، فتقوم بتشتيت موجات أخرى إلى جانب اللون الأزرق، فتبدو السماء بيضاء أو ضبابية، وقام السير إسحق نيوتن، ولورد رايلي، وغيرهما، بتفسير قوس قزح، ولون السماء، والسراب، وظواهر أخرى.

سماء: في اللاهوت المسيحي، السعادة الناتجة من رؤية الله وجهاً لوجه، وهي أبدية، يشترك فيها الجسد مع الروح بعد القيامة، وتذهب الكنيسة الكاثوليكية إلى أن كثيراً من الأرواح بعد انفصالها عن الجسد تقضى مدة معينة في «المطهر»، لكي تصفو صفاء تاماً، وللكنيسة الأرثوذكسية عقيدة مشابهة، وإن لم تكن محددة تحديداً دقيقاً، وتتلخص السعادة الأبدية في مشاهدة الله، مشاهدة روحية، وإن صاحبها شيء من اللذة والانتعاش، لاتحاد الروح بالجسد. وليس في التعاليم المسيحية مجال للذة بدنية من مأكّل ومشرب في الحياة الآخرة. ويكنى عن السماء بالفردوس، والمدينة المقدسة، وأورشليم الجديدة، وفي الديانة الإسلامية ورد ذكر السماء نحو ١٢٣ مرة وذكر السموات ٢٠٥ مرات بمعان كثيرة في سور القرآن الكريم ومن أمثلة ذلك تعالى قوله تعالى ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾

السموم التي لم تمتص بعد في المعدة بإحداث التقيؤ بالوسائل المكنية، أو بإعطاء مقيئ، (ملعقة كبيرة من ملح الطعام مذابة في كوب ماء دافئ أربع مرات أو ملعقة صغيرة من الخردل الجاف في كوب ماء دافئ، تعطى على أربع دفعات، كل منها ربع كوب، وذلك بالتناوب مع كوب من الماء الدافئ). أما في حالة التسمم بالمواد الأكلية فيجب ترك إعطاء المقيئات لأن التقيؤ قد يتسبب عنه تمزق في الأنسجة المصابة، إلا إذا كان السم الأكل ضعيماً، أو كان قد أخذ مخففاً تخفيفاً كبيراً، ففي هذه الحالة يجوز في بعض الأحيان إعطاء المقيئ، هذا إذا كان السم ما زال في المعدة، أما إذا كان قد مضى وقت يسمح للسم أن يصل إلى الأمعاء، فالحقن الشرجية والمسهلات الشديدة قد تساعد على إخراجه، وعلى كل حال يجب قبل اللجوء إلى ذلك التأكد من أن السم قد ابتلع فعلاً، لأن الآلام البطنية قد تكون ناشئة عن التهاب الزائدة الدودية، وليس عن التسمم، وزيادة على ذلك، فقد يعطى الترياق المضاد في حالة بعض السموم المعينة ويكون ذلك غالباً بين أوقات القيء. كما أنه في حالة السموم الأكلية والمهيجة، تعطى كذلك الملطفات، لتكون غشاء مهدداً يغطي الأنسجة المصابة، ومن الملطفات الشائعة، والتي يمكن الحصول عليها سريعاً في كل وقت، بياض البيض النيئ واللبن وغروي الدقيق، ولبيلة الجوب، (غير ساخنة) وقد تستعمل في بعض الأحيان المساحيق، وبخاصة الفحم الطبي لتمتص المواد السامة، أما في حالة التسمم بالغازات فالهواء النقي، والتنفس الاصطناعي هما العلاج الناجع، ويجب تنظيف الحروق الخارجية بغسلها ثم علاجها بمواد تعادل المواد المسببة لها: ففي الحروق المتسببة عن الأحماض تستعمل المانيزيا أو بيكربونات الصوديوم، وفي الحروق المتسببة عن القلويات يستعمل عصير الليمون أو الخل، ويعقب التسمم غالباً أعراض الصدمات، لذا وجب معالجة المريض منها، فإذا كان النبض أو التنفس ضعيفاً، وجب إعطاء المنبهات، كالقهوة السوداء

النبات بين الأسمدة العضوية.

سماد المجارى: تستخدم بعض البلاد سائل المجارى الخام فى التسميد مباشرة، وذلك فى حالة المساحات الرملية الواسعة المزروعة بالأشجار الخشبية أو الأشجار عالية الارتفاع، والاتجاه السليم من جميع النواحي هو معاملة هذه السوائل الخام قبل استخدامها سماداً، بإحدى طريقتين: أولاهما طريقة الترسيب، وفيها تدفع السوائل من المجارى العامة إلى أحواض كبيرة بمزارع المجارى، حيث تبقى بضع ساعات ترسب خلالها المواد العالقة أو الحمأة ثم يصرف السائل لرى المزرعة مباشرة أو بعد ترشيحه بالحصى والرمل، وتترك المعلقات الراسبة بأحواض التجفيف لتجف فى أيام يتوقف عددها على حرارة الجو، ثم تكشط وتكوم فى أكوام يتخللها الهواء، وتعرض للبيع سماداً بعد أسابيع تقرر عددها السلطات الصحية، للتأكد من خلو السماد من الديدان الطفيلية، وأهمها الإسكارس، ويحتوى السماد الناتج - وهو رمادى مسود - على حوالى ٦٪ من الرطوبة و ٤٣٪ من المواد العضوية (منها ٢,٥٪ من النتروجين)، ١٪ من كل من خامس أكسيد الفوسفور وأكسيد البوتاسيوم. والطريقة الثانية لمعاملة سائل المجارى الخام هى طريقة التنشيط، ولم تنتشر بمصر، وتختلف أوصاف الأحوال المستعملة، وتفصيل الطريقة، ولكنها تعتمد أساساً على تجميع المواد المعلقة والغروية فى صورة كتل مسامية سهلة الترسيب، وأكسدة الدهون والزيوت، بتقليب سائل المجارى، ودفع الهواء فيه باستمرار وذلك لمدة معينة تعمل فيها البكتيريا الهوائية على انحلال المواد العضوية، فيصفو السائل أخيراً ويستعمل مارسب منه سماداً، أغنى من سماد طريقة الترسيب، وأسرع منه صلاحية، لتخلصه من الدهون والزيوت، كما تمتاز طريقة التنشيط على طريقة الترسيب بامتناع الروائح الكريهة.

سماد المواشى: (يسمى بمصر: السبخ البلدى)، أقدم الأسمدة قاطبة، ويتركب من ثلاثة أجزاء: الروث، والبول، والفرشة التى توضع تحت البهائم لامتصاص

(سورة الحجر: ٢٢)، وقوله سبحانه ﴿لَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا﴾ (سورة الإسراء: ٩٥) وقوله عز وجل ﴿قَالَ رَبِّ يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (سورة الأنبياء: ٤) وقوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾ (سورة هود: ١٢٣).

سماد: انظر: مخصبات.

سماد القمامة: سماد عام عضوى، ينتج بتخمير الجزء القابل للتخمير والانحلال من قمامة المدن، بعد استبعاد ما بها من الحجارة والرمل والمعادن والخزف والمطاط وأشباهاها، ولتخمير قمامة المدن طرق مختلفة، تختلف من البساطة، كطرق تخمير المتخلفات الزراعية إلى سماد كومبوست، إلى التعقيد الآلى، والإنشاءات البنائية، كطرق بيجيانويكوكو، ودانو، وبيكارى، وكثير غيرها، ومن هذه الطرق ما يعتمد على التخمير الهوائى أو المختلط، كالطرق السالفة الذكر، والتخمير اللاهوائى كطريقة أشاريا بالهند، كذلك يجرى التخمير مع الماء فقط وقد يضاف إليه سائل المجارى، ويتم نضج السماد فى ١ - ٨ شهور، حسب الطريقة التى استخدمت وأسرع الطرق لتحليل القمامة هى الطريقة الهوائية، وتليها شبه الهوائية، ثم اللاهوائية. أما كمية السماد الناتجة من مقدار متساو من القمامة، بهذه الطرق المختلفة، ففسير بعكس هذا الترتيب، وذلك مع تساوى جميع الظروف الأخرى، والسماد الناتج أسمر داكن، أو مسود يشبه فى رائحته السماد البلدى الصناعى أو كومبوست ويحتوى على بعض التراب والحصى، والخرق التى لم ينحل سيلولوزها تماماً، وتتراوح نسبة الرطوبة فى سماد القمامة من ٢-٣٠٪ والمواد العضوية من ١٥ - ٥٠٪ والنتروجين الكلى ٠,٥ - ٠,٨ - ١٪ والفوسفات من ٠,٤ - ٠,٨ - ٠,١٠٪ وأكسيد البوتاسيوم من ٣,٠ - ١٠٪. وترجع هذه الاختلافات إلى المادة الأولية التى يصنع منها السماد والتى تختلف باختلاف البلاد والأحياء والسكان وطرق التخمير، ويشبه هذا السماد الكومبوست ولكنه متوسط سرعة الصلاحية لتغذية

الرياح والحرارة، بل يجب نقله من المخزن إلى مكان استخدامه ليحترث فيه حرثًا خفيفًا يغطيه محتفظًا بعناصره الغذائية، وبالقرب من جذور النبات الصغير، وسماد المواشى المصرى فقير بالنسبة إلى أسمدة البلاد الأخرى، بسبب ما أشير إليه من أخطاء التحضير والتخزين والاستخدام، فالسماد المصرى الجيد يحتوى (على أساس المادة الجافة) على ح ١١٪ من المواد العضوية، مقابل ٧٥٪ فى السماد الإنجليزى مثلاً، و٣٦٪ من النتروجين فى الأول مقابل ٢٠٦٪ فى الثانى، و ٠,٥٪ من خامس أكسيد الفسفور مقابل ١,٦٪، و ١,٤٪ من أكسيد البوتاسيوم مقابل ٣,٢٪ ويعتبر سماد المواشى كالكومبوست من الأسمدة بطيئة الصلاحية للنبات بين الأسمدة العضوية.

سمار حلو: نبات مائى معمر اسمه العلمى: سيبيروس الوبكيورويدس (*Cyperus alopecuroides*)، من الفصيلة السعدية. تنمو ساقه الهوائية إلى نحو المتر. الأوراق عرضها نحو السنتيمتر. النورة كبيرة متفرعة، خيمة مركبة، والأزهار خنث فى سنبلات، والسنبيلة مفلطحة تحمل القنابع فى صفيين. ينمو على شواطئ الترع والقنوات والمصارف. استعمله قدماء المصريين، واستعملوا السمار المر جنكس اكيوليس (*Juncus acules*) لصناعة الحصير، والسلال، وبعض الأثاثات المنزلية، وأقلام الكتابة. وظلّ السمار يستعمل فى الأقاليم حتى العصر الإغريقى الرومانى عندما استبدلت بها أقلام من القصب «الغاب». استعمل قدماء المصريين نوعاً آخر من جنس سيبيروس (*Cyper-* us)، وهو البردى سيبيروس بايروس (*C. papyrus*) لصناعة ورق الكتابة، وكان عبارة عن رقائق من حامل النورة.

سمارا: مدينة (ح ١١٢٩٥٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط روسيا الاوروية، ميناء على نهر فولجا، ملتقى للسكك الحديدية، تقوم فيها صناعة الطائرات والقاطرات والسيارات والآلات، والمطاط الصناعى، والمنسوجات، وتكرير البترول - بها محطة كبيرة لتوليد الكهرباء ومؤسسات فنية وطنية وتربوية متعددة. المركز الرئيسى

البول، والروث هو الجزء الذى لم يهضم من غذاء الحيوان، وبه أغلب الفوسفور غير المهضوم، وروث البقر والجاموس أكثر مائية من روث الخيل، وهذا أكثر من روث الغنم، وروث الحيوانات الصغيرة بالطبع أقل فى عناصره السمادية، من روث الكبيرة، وفى مصر يفصل الروث عادة ليستعمل وقوداً (الجللة)، ولو أن نتروجين الروث لا يصير صالحاً للنبات إلا بعد مدة طويلة قد تمتد إلى أعوام إلا أن المادة العضوية الضائعة بالحريق فاندتها كبيرة للأراضى المصرية المعروفة بقصورها الشديد فى المواد العضوية، ويحتوى البول على أكثر النتروجين والبوتاسيوم الفائضين من الحيوان، وكل عناصر البول صالحة حالاً لتغذية النبات، وفى مصر تكون الفرشة عادة من التراب، وهى فرشة قذرة رغم امتصاصها الجيد للبول، وخاصة لمواشى اللبن وللخيل، كما أن فقرها فى المواد العضوية من أسباب فقر سماد المواشى المصرى، ولذلك يفضل استخدام فرشة تكون خليطاً من البقايا العضوية بالمزرعة أو الجرن مع التراب فيتنفع بمزايا الفرشتين، وللحصول على سماد جيد، ينصح بإبقاء السماد تحت أرجل المواشى بالحظيرة إلى أطول وقت ممكن، وبأى طريقة ممكنة، حتى باستعمال ناحية واحدة من الحظيرة حتى إذا ما تعذر بقاء المواشى بها نقلت إلى الناحية الأخرى، فإذا تعذر البقاء هنا أيضاً، نقل سماد الناحية الأولى إلى المخزن، أو إلى الحقل وحلت محله المواشى، وهكذا، وهذا هو نظام الاسطبل الخازن، ومميزته فى عدم تقليب السماد أو تهويته لأنه يشجع الفرس لفقد النتروجين على صور متعددة، ويجب تخزين السماد بحيث يظل رطباً لا مبتلاً مكبوساً ومحتمياً من الرياح والأمطار والشمس، ولذلك طرق شتى، منها التخزين بغرف تحت الأرض، أو نصف تحتية، أو فى كومات هرمية الشكل، ويجب تعميم ما قد يكون بالسماد من كتل قبل استعماله، وعدم تركه أكواماً صغيرة على رؤوس الحقول، أو مثوراً بالحقل أو بالحديقة تعيث به

المصرية، والربداء، وتمر بها السمامة الرقطاء، وسمامة الصرود.

سماني: طيور قص صغيرة من العالمين القديم والجديد من جنس كوتورنيكس (Coturnix) ويرجع الاسم إلى السماني الشائع، الخاص بالدنيا القديمة، والمعروف بمصر بالسمان، ويفد إليها في الربيع والخريف. وتقيم فيها بعض الأفراد، ويصاد بالشباك بعد رحلته عبر البحر المتوسط، وتصدر منه أعداد إلى أوروبا. ويأكل السماني الحشرات ويزور الحشائش.

السماوي، محمد: (١٨٧٦-١٩٥٠)، شاعر عراقي ولد ونشأ بالسماوة، (على الفرات ق الكوفة) وتعلم بالتجف وتولى القضاء الشرعي به، معظم شعره في الشباب غزلي أو إخواني. وفي الكهولة مدائح في النبي ﷺ والأئمة. له دواوين مخطوطة وطبعت له منظومات وأراجيز دينية.

سمبرسك: انظر: أوليانفسك.

سمسون، (السير) جيمس يونج: (١٨١١-٧٠)، طبيب اسكتلندي، دكتور في الطب من جامعة إدنبرة ١٨٣٢. عين ١٨٣٩ أستاذًا للطب والتوليد في إدنبرة. على رغم ابتداعه استعمال الأثير للتخدير العام في الولادة، فسرعان ما استبدل به الكلوروفورم الذي أذاع قيمته في ١٨٤٧، كان أيضًا عالمًا بالآثار.

سمبل، ايلين تشرشل: (١٨٦٣-١٩٣٢)، جغرافية أمريكية. لها أثر في النهوض بدراسة الانثروبوجرافيا. حاضرت فيها بجامعة شيكاغو (١٩٠٦-٢٣). أستاذة للجغرافية بجامعة كلارك (١٩٢١-٣٢). من مؤلفاتها: «التاريخ الأمريكي وظروفه الجغرافية» (١٩٠٣ - ٣٣)، و«آثار البيئة الجغرافية» ١٩١١، و«جغرافية منطقة البحر المتوسط» ١٩٣١.

سمبلون: ممر، ارتفاعه ح ٢٠٠٩ م بجبال الألب السويسرية. يخترقه طريق سمبلون الذي شقه نابليون (١٨٠٠-١٨٠٦). تخترق سكة حديد سمبلون نفق سمبلون (٧٧٠ م فوق سطح البحر) أطول نفق في العالم

للحاصلات الزراعية في حوض فولجا، تأسست ١٥٨٦ لحماية لمسكوفيت، مقر حكومة مناهضة للبلاشفة ١٩١٨، غزاها تار النوجياس ١٦١٥، والكالمك ١٦٤٤ وفتحت بوابات القلعة للثوار القوزاق ١٦٧٠ كانت تسمى كويشيف من ١٩٣٥ - ١٩٩١. انتقلت إليها الحكومة المركزية لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في الحرب العالمية ٢ (١٩٤١-٤٣)، مقر جامعة.

سماق: شجيرات وأشجار واسعة الانتشار، من جنس روس (Rhus) تتلون أوراقها الريشية الكبيرة باللون الأحمر الفاتح عند سقوطها، ثمارها مخروطية الشكل حمراء قانية. ويضع معظم النباتين الأنواع السامة تحت جنس آخر هو توكسيكودندرون (Toxicodendron)، ويستخرج من النوع الآسيوي توكسيكودندرون فرنيسيفلوا (T. verniciflua) أو روس فرنيسيفلوا (R. verniciflua) نوع من «الورنيش» و«البوية». أما السماق السامة توكسيكودندرون فيرنكس (T. vernix) أو روس فيرنكس (R. vernix) فينمو في المستنقعات ويحمل ثمارًا بيضاء.

السمالك الرامح: ألمع نجم في كوكبة العواء (البقار، أو الصناج، أو حارس الشمال). سمي سماكًا لارتفاعه في السماء. يبعد عن الشمس ح ٣٢٠٦ سنة ضوئية، وقطره ١٨ مليون ميل تقريبًا. يوجد بالقرب منه نجم خافت يسمى رمح السمالك. ويعتبر السمالك الرامح نجمًا من القدر الأول، وكان معروفًا للبحارة قديما، كما أن بعض المعابد المصرية كانت متجهة نحوه. وقد استقبل ضوءه في أحد مناظير مرصد يركز، ثم باستخدام خلية كهروضوئية أضيئت الأنوار في سوق شيكاغو (مايو ١٩٣٣).

سمامة: طائر من جنس آيوس قريب الطنان، يشبه عصفور الجنة، ويوجد بمعظم أنحاء العالم، وبخاصة بالمناطق الحارة، جناحه طويلان. سريع الطيران، يقتنص غذاءه الحشري وهو طائر. منه بمصر السمامة

الغربية والصينية. دخلت في الإسلام في القرن ٨، ونمت كمركز للحضارة العربية. أنشئ بها أول مصنع للورق خارج الصين ٧٥١. واستمرت المدينة تزدهر كجزء من خراسان (٨٧٤-٩٩٩) وخوارزم، وبرغم غزو جنكز خان وتخريبه لها ١٢٢٠، بلغت سمرقند أوج مجدها كعاصمة لإمبراطورية تيمورلنك في القرن ١٤. وبعد تفكك إمبراطورية تيمورلنك (القرن ١٥) حكم الأوزبك منطقة سمرقند حتى ١٩٢٠، باعتبارها جزءاً من إمارة بخارى، التي خضعت ١٨٦٨ للنفوذ الروسى. وتحوى سمرقند القديمة - بين ما تحويه من رائع الآثار - قبر تيمورلنك، ومسجد بيبي خان. بها جامعة أوزبك وكليات للمعلمين والطب والزراعة ومتحف إقليمى.

السمرقندى، نجيب الدين: (ت ١٢٢٠)، صاحب كتاب «الأسباب والعلامات»، وكتاب «الأقرباين»، وكتاب «أغذية المرضى»، وغيرها. مات مقتولاً فى سمرقند عندما دخلها جنكز خان. شهر كتابه «الأسباب» بالشرح القيم الذى وضعه نفيس بن عوض الكرمانى له. ولهذا الشرح أهمية خاصة، فيه باب رائع خاص بالملانخوليا، هو أعظم ما كتب عن هذا الداء إلى ما بعد بداية هذا القرن.

سمسم: نبات حولى، من الفصيلة السمسمية، اسمه العلمى: سيسامم انديكم (*Sesamum indicum*) يعتقد أن موطنه الأصىلى أفريقيا الاستوائية، تنتشر زراعته حالياً فى البلاد الحارة بآسيا وأفريقيا. والسمسم معروف بمصر منذ القدم. ويعتقد أنه دخلها فى العصر المسيحى. يزرع الآن بالأراضى الخفيفة بالوجهين البحرى والقبلى. أهم البلاد المنتجة للسمسم الهند، والصين، وبورما، والمكسيك، والسودان، وأوغندا. يعرف زيت السمسم باسم السيرج. تستعمل درجاته العالية للطهى، والصناعات الغذائية، والأغراض الطبية. والمنخفضة منها تستعمل للصناعة. ويستعمل كسب السمسم علفاً للماشية. تصنع بمصر الحلوة الطحينية من السمسم.

سمسون: مدينة (ح ٤٣٧٣٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش

(١٩، ٨ كم). افتتح ١٩٠٦، يخترق الحدود السويسرية الإيطالية.

سمپلین أو كونوبلینوس: ملك بريطانيا. لمع (ح . عام ٤٠). كان حاكماً قوياً وغنياً. تحمل إحدى مسرحيات شيكسبير اسمه دون أن تتعرض لشيء ذى بال عنه.

سمتر فورت: قلعة عند مدخل ميناء شيرلستون. شهدت أول اصطدام فى الحرب الأهلية، فعندما انفصلت ولاية كارولينا الجنوبية عن الاتحاد ١٨٦٠، طالبت بأمالك الاتحاد فى الولاية، وخاصة قلعتى مولترى، وسمتر، فقتل الميجور روبرت أندرسون مركز قيادة جيش الولايات المتحدة الأمريكية من قلعة مولترى إلى قلعة سمتر. وأطلق التعاهديون النار ١٨٦١ بعدما رفضوا التسليم، وصوبوا مدافعهم على القلعة أربعاً وثلاثين ساعة، فقبل أندرسون الشروط، وبدأت الحرب الأهلية، وأصبحت قلعة سمتر ١٩٤٨ من الآثار القومية.

سمرست: كونتية (٣٤٥٣ كم^٢، ح ٥٢٦١٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ انجلترا، على مضيق برستول. عاصمتها توتنن. السطح مستو فى الوسط، تحيط به تلال مندب شرقاً. وتلال اكسمور وكوانتوك غرباً. تقوم الزراعة فى أودية الأنهار (برستول، وإيفون، واكس، وباريت)، أهم الحرف إنتاج الألبان وزراعة الفاكهة. اشتهرت باث كمركز مائى فى القرن ١٨. بها آثار رومانية. يقترن اسم الكونتية بالملك ألفرد، وأسطورة الملك آرثر. تشتهر مدينة جلاستونبرى فى التاريخ والأساطير الدينية. أشهر الكنائس كاتدرائية باث وولز.

سمرقند: مدينة (ح ٣٥٣٣٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بجمهورية أوزبكستان، على سكة حديد عبر قزوين. مركز رئيسى للقطن والحريير والصناعات الجلدية والعربات والآلات. من أقدم مدن العالم، وهى أقدم مدن آسيا الوسطى، بنيت مكان أفروسياب (لا تزال أطلالها باقية) التى ترجع إلى ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف سنة ق م. وكانت أهم مدن صغديانه، وأصبحت بعد أن غزاها الإسكندر الأكبر (٣٢٩ ق م) ملتقى الحضارتين

٨ : ٩ - ٢٤)، ومنه سمعانية، لكل محاولة ترمى إلى الحصول على سلطات في الكنيسة عن طريق المال. السمعاني: (١١٣ - ٦٦)، تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي، فقيه مؤرخ، ولد ومات بمرور ورحل وراء العلم إلى أكثر مدن الشام والحجاز والعراق وإيران وأفغانستان وما وراء النهر، وألف تصانيف حسنة، أشهرها «تذليل تاريخ بغداد» وطبع منها «الأنسب» الذي صار محوراً دارت حوله الاختصاصات والتكاملات.

سمعيات: العلم الذي يعنى بدراسة الآثار الناتجة عن تيبه الاهتزازات الصوتية لأعضاء السمع عند الإنسان. وهو يعنى بدراسة القوانين التي تحكم الكيفيات التي تهتز بها مصادر الصوت المختلفة، وآلية انتقال الموجات الصوتية من المصادر إلى الأذن أو أى هدف آخر، خلال الأوساط الصلبة أو السائلة أو الغازية. وتختص السمعيات الهندسية بدراسة تصميم وصناعة الأجهزة الصوتية مثل الميكروفون وآلات التسجيل. ويطلق عليها أيضاً السمعيات الكهربائية. أما السمعيات المعمارية فتختص بدراسة سلوك الموجات الصوتية في القاعات والحجرات وكذلك القوانين التي تمكن المهندس المعماري من تصميم الحجرات التي تسمح بانتقال الصوت من المصدر إلى السامع بطريقة مرضية.

سمفروبول: مدينة (ح ٣٤٠٨٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة القرم ج أوكرانيا، على نهر سالجير، في منطقة تزرع الكروم والفواكه والطباقي، مركز تجارى وسياحي وتقوم فيها صناعة الأغذية والألبنة والآلات. تقوم في مكان عاصمة الإسكيشيين (السقط) القديمة، ومكان مستعمرة نيابولس اليونانية.

سمك: حيوان فقارى مائي يتنفس بالخياشيم، له زعانف وجلد مزود بغدد مخاطية، وبه حراشف أو صفائح، وليس له عنق واضح. والجلكى والسمك المخاطى (دائريات الفم) كائنات بدائية ممطولة الجسم دون زعانف زوجية، تلتصق نفسها بأفواهها الماصة بأسمك أكبر منها، وتغذى على لحمها. والأسماك الغضروفية (وتشمل

تركيبا، وتغر على البحر الأسود. مركز للتبخ، وسوق زراعية. وهى مدينة اميسوس القديمة التي تأسست فى القرن ٦ ق م، كانت ذات أهمية فى أيام مملكة بنطس، وإبان الحكم الرومانى. استولى عليها الأتراك العثمانيون فى القرن ١٤. سمط: انظر: حرق وسمط.

سمع: وظيفة الأذن وأعصابها التي تربطها بمراكز الحس بالمخ. والسمع إحدى الحواس الخمس، نشعر بواسطته بموجات الصوت، وندرك نوعها وقوتها ونفعها، ونفهم مغزاها. وهو أساس للكلام، ولنمو العقل، والطفل قد يولد مصاباً بالصمم لعاهة فى الأذن، فلا يسمع الكلمات ولا يمكنه أن يقلدها، فيصير أبكم أو معتوهاً. وتتجمع موجات الصوت فى الأذن الخارجية، فتسبب ذبذبات مماثلة فى طبلة الأذن وتنقل هذه الذبذبات بواسطة ثلاث عظيمات فى الأذن المتوسطة إلى السائل للمفاوى الموجود فى قوقعة الأذن وتنبه ذبذبة السائل للمفاوى العضو الحساس بالقوقعة (عضو كورتى) الذى يرسل الإشارات من عصب السمع إلى المخ.

سمعان: (١) رجل قيروانى كان ماراً فى طريق المسيح إلى الجلجثة فسخره الرومان ليحمل للمسيح صليبه، (متى ٢٧ : ٣٢ ومرقس ١٥ : ٢١، ولوقا ٢٣ : ٢٦) (٢) رجل بار تقى، أخذ يسوع الطفل بين يديه فى الهيكل وباركه (لوقا ٢ : ٢١ - ٣٤) (٣) يظهر اسم سمعان فى أعمال الرسل ١٥ : ١٤ للدلالة على بطرس.

سمعان العمودى: (ت ٤٥٩)، ناسك سوري عاش أكثر من ٣٥ سنة على سطح صغير فى قمة عمود. عيده ٥ يناير.

سمعان، القديس: أحد الرسل الاثنى عشر، يسمى أيضاً القانونى أو الغيور. يقال إنه التقى بيهوذا الرسول فى فارس واستشهد الاثنان. عيده ٢٨ أكتوبر (متى ١٠ : ٤، ومرقس ٣ : ١٨، ولوقا ٦ : ١٥).

سمعان المجوسى: ساحر سامرى، حاول أن يغرى الرسل بالمال ليحصل على سلطة روحية (أعمال الرسل

الشبايط. يحفظ بالمرابي المائية، والأحواض، والبرك الصغيرة. استؤنس من سلالة برية صينية منذ قرون، وعندما يطلق يعود سيرته الأولى، ويتخذ شكله الأصلي. وثمة سلالات غريبة المنظر واللون من السمك الذهبي، تنتج عن طريق التربية.

سمك سليمان أو سلمون: من أسماك الصيد البحرية، يتوالد في المياه العذبة ومن أجناسه: سلمون ش الأطلنطي الذي كاد ينقرض، ولا يزال بعضه بأفكار مين، وشرقي كندا، وأوروبا، وقرب لبرادور. ويصاد سلمون بسواحل المحيط الهادي (أونكورينخس) من كاليفورنيا حتى ألاسكا وقرب اليابان وسيبيريا. ويستورد معظم السلمون المعلق من ألاسكا. ويهاجر السلمون عند وضع البيض من المحيط إلى النهر، ويقصد كل نوع النهر الذي فقس فيه. ويموت سلمون المحيط الهادي، بعد رحلة خطيرة ضد التيار ومساقت المياه عقب وضع البيض وتخصيبه. أما سلمون الأطلنطي فيعود إلى البحر، وتظل صغار الجماعتين بالماء العذب لفترات متفاوتة ثم ترحل إلى البحر.

سمك الشمس: أسماك صغار الفرخ من الفصيلة سترا خيدى. تكثر بالمياه العذبة لأمريكا الشمالية. ويطلق الاسم على أسماك بحرية من الفصيلة موليدى. منها ما يبلغ طوله ٢,٥-٣ أمتار. ويزن ح طن. وأجسام هذه الأسماك ضخمة مفلطحة من جانب إلى آخر.

سمك طيار: أسماك متنوعة، تطير بالانزلاق، وتعيش بالبحار الدافئة وترتحل في جماعات. وفي بعضها تكبير الزعنفتان الصدريتان أو الأماميتان فتحاكيان الجناحين، كأنواع من الجنس اجزوسيتس التي يبلغ طولها ٣٠ سم. وترى شمال المحيط الأطلنطي. وثمة أسماك طيارة أخرى من الجنس سييسلورس، طولها ٤٥ سم لها زعنفتان حوضيتان أو خلفيتان كبيرتان، وعندما تسبح الأسماك الطيارة بسرعة في الماء، وتشق سطح الماء، تندفع إلى الأمام بواسطة تحركات الذيل ثم تصعد في الهواء وتمرق فيه إلى ح ثمانية أمتار.

القروش والقوابع) أعلى، من حيث النشأة والتكوين. أما أعلاها في سلم التطور والارتقاء، فهي الأسماك العظمية وتحوى في هيكلها عظاماً حقيقياً، وتشمل معظم الأنواع التي تعيش بالمياه العذبة والبحار. وأكبر الأسماك الحية هو القرش الحوت، الذي يبلغ طوله ح ١٥ م أما أصغرها فهو الغوبي، ويعيش بالفيليين طوله ح ١ سم. وتتحرك الأسماك بانقباض عضلات الجسم، وتحريك زعانفها، ويطرد الماء من الشقوق الخيشومية (الذي يحدث دفعاً إلى الأمام). تأكل الهائمات (بلانكتون)، والحيوانات، والنباتات المائية، والنفايات. وللأسماك العظمية مئاة هوائية تساعد على حفظ التوازن بين كثافة الماء وجسم السمكة. وتضع الأسماك عدداً قليلاً من البيض إذا أتج له البقاء، وعدداً يقدر بالملايين إذا وضع وسط المحيط. وثمة أسماك قليلة تعنى بالبيض والصغار. ومعظم الأسماك تهاجر لأجل الغذاء والتزاوج، ومن هذه ثعبان السمك، والسلمون، اللذان يهاجران مسافات طويلة. والمحتوى البروتيني للأسماك عال، والبعض كالسلمون، والرنة، والبياض - غنى بالدهن. وأهم إنتاج الأسماك الزيت والغراء. وتستخدم الأسماك غذاء للدواجن.

سمك أبيض: من أسماك المياه العذبة، يؤكل، ويوجد بنصف الكرة الشمالي قريب من سمك سليمان (السلمون)، وأكبر أنواع أسماك الولايات المتحدة الأمريكية. شائع بمنطقة البحيرات العظمى.

سمك أزرق: سمك ممتلئ الجسم، طيب مذاق (بوماتومس سالتاتريكس) يعيش في المياه الدافئة بالمحيطين الأطلنطي والهندي. وتزن الأسماك البالغة ح ٤-١٠ كج، ولونها أزرق داكن، بمسحة خضراء من أعلى وفضية من أسفل.

سمك الترس: سمك أوروبي، مفلطح كبير، يؤكل كغذاء. وفي الولايات المتحدة الأمريكية تسمى بعض أسماك موسى خطأً بسمك الترس.

سمك ذهبي: سمك يوجد بالمياه العذبة من فصيلة

جانبا إلى آخر. ومن هذه الأسماك سمك موسى، وسمك الترس، وغيرها.

سمك موسى: عدة أسماك مفلطحة من جنس صوليا. أجسامها بيض من أسفل وبنية أو زيتونية من أعلى، ومعظمها أرقش. وفي أنواع كثيرة يتغير اللون والرقشة، لتمائل لون الوسط الذي تتحرك فيه. وأسمك موسى جيدة اللحم توجد أصلاً بالمياه المالحة، ويعيش بعضها بالأنهار، وتكثر بالبحر المتوسط وتنقل إلى بحيرة قارون للتوالد، وتكثر كذلك بأمريكا الشمالية وبعض جهات أوروبا.

سمكوفتش، ماري كنجسبري: (١٨٦٧-١٩٥١)، أخصائية اجتماعية أمريكية. ولدت في تشتنت هل بولاية مساشوستس، وتخرجت ١٨٩٠ من جامعة بوسطن، ثم واصلت دراستها لعدة سنوات في كلية رادكليف بجامعة كولمبيا وفي جامعة برلين، ثم بدأت توجه نشاطها بعد ذلك لأعمال المستوطنات (انظر: مستوطنة اجتماعية)، ودراسة الاقتصاد الاجتماعي. تزوجت ١٨٩٩ من فلايمير ج. سمكوفتش. اشتركت ١٩٠٢ مع آخرين في تأسيس «بيت جرينتش»، في جرينتش فيليدج بمدينة نيويورك وهو البيت الذي اشتهر بما يمارس فيه من نشاط بميادين الخدمة الاجتماعية، والموسيقى، والحرف اليدوية. عملت مديرة لهذا البيت (١٩٠٢-٤٦) حيث اعتزلت لتصبح مديرة شرفية للبيت. من مؤلفاتها «الجيرة» ١٩٣٨، و«الحياة في الجماعة» ١٩٤٠، و«حماة الرمل» (بالاشتراك مع إليزابيث أوج) ١٩٤٢، وتاريخ حياتها «ها هنا فيض الله الوفير» ١٩٤٩.

سملا: مدينة (ح ١٩٩٢٢٩ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع على ارتفاع ح ٢١٦٥ مترًا. عاصمة همشال برادش بالهند. مصيف بالهمالايا. كانت تتخذ عاصمة لحكومة الهند في فصل الصيف (١٨٦٧-١٩٤٧) وبها سوق تجاري كبير للبطاطس ومقر لرياسة الجيش الهندي.

سمن: انظر: زيد.

سمنه: قرية على بعد ٧٠ كم ج وادي حلفا، وعلم على

سمك قزحي (غويي): سمك صغير ليبيستيس رتيكولاتس (Lebistes reticulatus)، يكثر بأحاء أمريكا الجنوبية، ويحفظ بالمرابي المائية ويتحمل درجات حرارة بين ١٨-٣٧، ٥ م. الذكر بلون قوس قزح طوله ح ٣ سم، وبجسمه شرائط ونقط سود. أما الأنثى فرمادية تضرب إلى الخضرة، وطولها ١٢ مم، والأسماك البالغة تأكل نبات جنسها، وتلد ١٢-٢٥ من الصغار كل بضعة أسابيع.

سمك الكراكي: من أسماك الصيد، يوجد بالمياه العذبة بنصف الكرة الشمالي. ذو فكين طويلين، وأسنان قوية، وجسم ممتول. يزن ح ٢٠ كج، وطوله بين ٣٠-١٢٢ سم. والصف الأمريكي هو نفس الصف الأوروبي ازوكس لوسيس (Esox lucius) عند كثيرين.

سمك كهربي: أسماك متنوعة تنتج الكهرباء عن طريق أعضاء تتكون من نسيج عضلي متحور. وينتمي ثعبان السمك الكهربي (اليكتروفورس) (Electrophorus) الذي يعيش بمياه أمريكا الجنوبية العذبة إلى الشبوط، وله أعضاء تنتج ٤٥٠-٦٠٠ فولت، بحيث تضئ مصباحاً من النيون. وهو ينتج الكهرباء بإرادته، لقتل أو لشل فريسته، والدفاع عن نفسه. ومن الأسماك الكهربائية: الشفنين الكهربي، أو الطورييد (توجد بعض أنواعه بالمياه الأوروبية والأمريكية الدافئة)، والسمك السلوري (الرعاد - مالابترورس Malapterurus) ويوجد بالمياه العذبة والنييل، والمحدد للنجوم الأمريكي الموجود بساحل الأطلنطي للولايات المتحدة الأمريكية، واسمه العلمي: استروسكوبس، (Astroscopus) والشعبان القنومي الأفريقي انظر: رعاد.

سمك مفلطح: سمك من رتبة هتروسوماتا، (Heterosomata)، مضغوط الجسم، وتقع العينان في الحيوان البالغ على أحد جانبيه. أما اليرقات فمتماثلة الجانبين في البداية، ثم تتضمن عملية فقدان التماثل تغيرات في الهيكل والجهاز الهضمي، وهجرة عين من

وسماد الماء غير معروفة بمصر. ولكنها معروفة
بفلسطين وسوريا.

سمنر، جيمس باتشيلر: (١٨٨٧-١٩٥٥)، كيميائي حيوي
أمريكي. أستاذ بمدرسة الطب بجامعة كورنل ١٩٢٩.
عزل خميرة «الأوريزا» في شكل بلورى ميكروسكوبى.
اقسم مع ج. ه. نورثروب، ومع و. م. ستانلى جائزة
نوبل للكيمياء ١٩٤٦.

سمنر، وليم جراهام: (١٨٤٠-١٩١٠)، اجتماعى
واقصداى أمريكى، ولد فى باترسون بولاية
نيوجيرسى، وتخرج فى جامعة ييل ١٨٦٣، ثم درس
فى ألمانيا، وفى جامعة أكسفورد، وأصبح قسيساً
أسقفياً. عمل أستاذاً للعلوم السياسية والاجتماعية
بجامعة ييل ١٨٧٢ حيث اشتهر بمحاضراته القيمة. دعا
فى الاقتصاد إلى الحرية الاقتصادية المطلقة، مهاجماً
أى إجراءات يرى فيها أى تدخل فى مجريات النشاط
الاقتصادى الطبيعية المطلقة من القيود. وفى علم
الاجتماع، أسهم فى بيان مجريات العادات الإنسانية،
من حيث التقاليد والعادات الشعبية، ومنتهاً إلى أن
سلطان هذه القوى الطبيعية يجعل محاولات الإصلاح
الاجتماعى أمراً لا جدوى منه. ومن أهم مؤلفاته:
«ماتدين به الطبقات الاجتماعية لبعضها» ١٨٨٣،
و«العادات الشعبية» ١٩٠٧. قام أ. ج. كلر - أحد
تلاميذه - بنشر كثير من مقالاته، ومن بينها كتاب
«الرجل المنسى»، ومقالات أخرى ١٩١٨. أما الكتاب
الشهير «علم المجتمع» الذى ألفه سمنر وكلر فلم
يكتمل وينشر إلا فى ١٩٢٧ (٤ مجلدات، المجلد
الرابع منها كتبه سمنر وكلر وديفى).

سميون: شعب قديم، كان ينزل بأواسط إيطاليا فى إقليم
يدعى سامنيوم. بانتصار روما عليهم فى ٢٩٠ ق م
سيطرت على وسط إيطاليا وجنوبها. شاركوا فى حرب
الحلفاء ضد روما (٩١ - ٨٨ ق م). وانحازوا إلى
جانب أتباع ماريوس فى الصراع مع صلا. فسحقهم على
أبواب روما فى معركة (٨٢ ق م) قتل فيها أكثرهم وبيع

حصن مصرى على الشاطئ الغربى للنيل. بداخله معبد
من عهد تحتمس ٣ وحتشبسوت. أقيم لعبادة رب النوبة
ددون. وفى صخور المكان خطوط تحدد منسوب
الفيضان يرجع أقدمها إلى زمان الأسرة ١٢.

سمنة أو (دج): طائر من الفصيل الدجية من جنس
ترودس (Trudus) التى تشمل ح ٧٠٠ نوع وصنف.
عالمية الانتشار، بديعة التغريد، تضى الشتاء بمصر،
لونها بين رمادى وكستنائى وأسود، وعلى صدرها
خطوط. والسمنة المطربة، شتوية، والشحرور،
والدج المطوق والسمنة الفريدة وسمنة الدبق،
والسكلة، أكثرها بديع الألوان، بين أزرق وكستنائى
وأسود، تمر بمصر فى الربيع والخريف. ومن أنواع
الدج الأمريكية أبو الحناء الأمريكى، والطائر الأزرق
والدج الناسك.

سمنخ كارع: (حكم بين ١٣٥٥-١٣٥٢ ق م)، أحد
ملوك العمارة، تزوج ابنة إخناتون. جلس على العرش
عاماً واحداً، وإن كان بين الوثائق ما يشير إلى مشاركته
إخناتون فى الحكم. لا نعرف كيف انتهت حياته،
وخلفه توت عنخ آمون.

سمندر أو سلمندر: حيوان برمائى، له ذيل وأطراف
ضعاف، قريب من سمندل الماء. يجدد أطرافه وذيله.
معظم أنواعه اجتماعى فى فصل التزاوج. وتتغذى
اليرقات بالخياشيم. والسمندر العملاق الذى يستوطن
الصين واليابان طوله ٩٠-١٥٠ سم. وللسمندر النمر
يرقة تسمى اجزولوتل، تنضج تناسلياً قبل أن تصل إلى
طور الحيوان البالغ. وكان السمندر يصور فى الأساطير
بأنه يستطيع أن يمر وسط النيران دون أن يمسه ضرر.

سمندل الماء: عدة برمائية. أصغر من السمندر القريب
منها. ويعيش سمندل الماء المنطق العادى (سمندل
المستنقعات) بالولايات المتحدة الأمريكية. وسمندل
الماء ذو العرف شائع بأوروبا. وتخرج اليرقة التى تتغذى
بالخياشيم كحيوان برى ينضج بعد سنتين أو ثلاث، ثم
تعيش فى الماء وتصعد إلى السطح لاستنشاق الهواء.

الأرض أو الأشجار، ومخابئه فى أوكار بالأشجار أو الأرض ويتغذى من بعض الطيور والفاكهة، ولايصطاد السمك وإن كان يأكله ويسرق المصايد فى أثناء الليل. سمولتايت: خامة معدنية من مجموعة البارايت، معتمة، بيضاء إلى سنجابية تتركب من الكوبلت والزرنيخ.

سمولنسك: مدينة (ح ٣١٤٩٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم سمولنسك، غ روسيا الأوروبية، على نهر دنيبر. ملتقى خطوط حديدية. مركز صناعى (المنسوجات والآلات وطحن الدقيق ونشر الخشب والمشروبات الروحية)، أنشئت فى ٨٨٢، وأصبحت فى العصور الوسطى مركزاً تجارياً عظيماً، وعاصمة إمارة، استولت عليها لتوانيا فى القرن ١٤. آلت إلى روسيا ١٦٦٧. احتلها نابليون ١ فى أغسطس ١٨١٢، واحتلها الألمان (١٩٤١-٤٣) فى الحرب العالمية ٢، خربها القتال العنيف، وأعيد بناؤها.

سموليت، توبياس جورج: (١٧٢١-٧١)، روائى اسكتلندى. كان طبيباً فى البحرية، يتسم أسلوبه بالواقعية والسخرية، شأنه شأن معظم كتاب القرن ١٨. من رواياته: «مغامرات رودريك راندم» ١٧٤٨، و«مغامرات بير يجرين بيكل» ١٧٥١، ورائعته الأدبية «رحلة همفري كلينكر» ١٧٧١. من مؤلفاته أيضاً «تاريخ انجلترا» (٤ أجزاء ١٧٥٧-٥٨)، وترجمة «دون كيشوت» ١٧٥٥.

سمية أم عمار: (ت ٦١٥)، من أوائل من أسلم وعذب. كانت مولاة لأبى حذيفة عم أبى جهل، فزوجها حليفه ياسر، وولدت عماراً، فأعتقه ياسر. أسلمت هى وزوجها وابنها سراً، ثم جاهرت بالإسلام. عذبهم مشركو قريش بدروع من حديد تحمى على صدورهم فى الظهيرة. طعنها أبو جهل وهى على هذه الحال بحرية فماتت. قيل إنها أول شهيد فى الإسلام.

سميث، آدم: (١٧٢٣-٩٠)، من كبار المفكرين الاقتصاديين، اسكتلندى الأصل. قام بالتدريس بجامعة

بعض من نجوا فى سوق النخاسة، واصطبخ الباقون بالصبغة الرومانية.

السمهودى: (١٤٤٠-١٥٠٦)، نور الدين أبو الحسن على، صوفى مصرى ولد فى سموهود بصعيد مصر ودرس فى القاهرة. حج إلى مكة، وبقي فى المدينة ينظم دار الكتب فيها. له مصنفات كثيرة منها «وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى» فى مجلدين تناول فيه تاريخ المدينة و«الفتاوى».

السموأل: (ت حوالى ٥٦٠)، السموأل بن غريص بن عادياى الأزدي، شاعر جاهلى يهودى، عاش بحصن الأبلق، بقرب تيماء، بين الشام والحجاز، اشتهر بالوفاء لأن امرأ القيس أودعه ابنته وماله وسلاحه عندما هاجر إلى القسطنطينية، فطلب إليه المنذر أو الحارث بن شمر تسليمها إليه، وهدده بقتل ابنه الذى كان قبض عليه، فأبى فنفذ وعيده. له ديوان صغير، يشك فى صحة بعض شعره وينسب بعضه إلى غيره. ويصور الشعر الخلق العربى الجاهلى، فى الفخر بالعزة والمنعة والكرم وما إليها. ويتصف بالعدوبة والوضوح. ديوانه مطبوع.

السموأل: (ت حوالى ١١٧٤)، بن يحيى المغربى، عالم رياضيات وطبيب. غادر وطنه بالمغرب وعاش ببغداد، ثم رحل إلى فارس واستقر فيها. برع فى العدديات، وتضلع فى الجبر. من مصنفاة: «رسالة إلى ابن خدود فى مسائل حسابية - جبر ومقابلة»، و«إعجاز المهندسين»، و«الحساب الهندى» و«المثلث القائم الزاوية»، وبعض رسائل فى الطب.

سمور: حيوان ثديى لآحم مارتييس زيبيلينا (Martes zibellina)، يستوطن أوراسيا الشمالية. سمك الفراء. بنى اللون، أو أسود مشوب بالرمادى أو البنى. هام لتجارة الفراء. والسمور الأمريكى هو الدلق.

سمور السمك: نوع كبير من الدلق، يعيش بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وطوله ح ٩٠ سم وفراؤه الجميل بين البنى والأسود، جم النشاط ليلاً ونهاراً على

عمل وزيراً للخزانة ونائباً لرئيس الوزراء (ديسمبر ١٩٦٢ - إبريل ٦٤). وأصبح رئيساً للوزراء ١٩٦٤، وأعلن استقلال روديسيا في ١٩٦٥ من جانب واحد بعد مفاوضات مخففة مع الحكومة البريطانية، وفي ١٩٧٠ أعلن قيام جمهورية روديسيا بالرغم من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها بريطانيا وبعض الدول، وفاز في انتخابات ١٩٧٠ و ١٩٧٤. حافظ على حكم الأقلية البيضاء حتى ١٩٧٩ عندما تم نقل السلطة للأغلبية الإفريقية بانتخاب آبل موزورا.

سميث، بريزيرفد: (١٨٨٠-١٩٤١)، مؤرخ أمريكي. أستاذ التاريخ بجامعة كورنل ١٩٢٢. كان محرراً لمجلة التاريخ الحديث (١٩٢٩-٣٢)، وللمجلة التاريخية الأمريكية (١٩٣٦-٤١). من مؤلفاته: «حياة مارتن لوثر ومؤلفاته» ١٩١١. و «عهد الإصلاح الديني» ١٩٢٠، و «ارازموس» ١٩٢٣، و «تاريخ الثقافة الحديثة» (جزءان: ١٩٣٠-٣٤)، وهو مرجع تاريخي وثيق.

سميث، ثيوپولد: (١٨٥٩-١٩٣٤)، باثولوجي أمريكي، أستاذ البكتريولوجيا بجامعة كولومبيا (الآن: جورج واشنطن) (١٨٨٦-٩٥)، والباثولوجيا بجامعة هارفرد (١٨٩٦-١٩١٥) ثم عمل مديراً لقسم باثولوجيا الحيوان في معهد روكفلر (الآن جامعة روكفلر) من (١٩١٥-٢٩). كشف الطفيلي المسبب لحمى الماشية (حمى تكساس) وانتقاله بواسطة القراد، وفرق بين التدرن البشري والتدرن البقري. له بحوث كثيرة في الطب الوقائي.

سميث، جوزيف: (١٨٠٥-٤٤)، المؤسس الأمريكي لكنيسة «يسوع المسيح لقيديس آخر الأيام»، عانى الفقر في طفولته وصباه، وقد أظهرت له رؤيا في بالميرا بولاية نيويورك ١٨٢٣ وجود سجلات سرية، وعندما عرف مكان هذه السجلات المخفية ١٨٢٧، أخرج من الأرض لوحات ذهبية عليها كتابات، ترجمها وجعلها كتاب المرمون الرسمي. وأسس أول كنيسة للمرمون ١٨٣٠،

جلاسجو. نشر كتابه: «بحث في طبيعة وأسباب ثروة الأمم» ١٧٧٦. ويعرف اختصاراً باسم «ثروة الأمم» وهو يعتبر أساس علم الاقتصاد الحديث. ترك سميث أثراً عميقاً في المعاصرين واللاحقين، حتى يمكن القول إنهم عاشوا أمداً طويلاً على أفكاره تطوراً أو نقداً. وهو واسطة العقد في المدرسة التقليدية التي تضم مالتس، وريكاردو وجيمس مل وجون ستيوارت مل. تمكن سميث في «ثروة الأمم» من الإحاطة بكل نواحي النظرية الاقتصادية، وأخرج بذلك أول دراسة جامعة منظمة لعلم الاقتصاد. وكان من دعاة الحرية الاقتصادية، على أساس أنه يوجد انسجام بين سعى الأفراد وراء مصلحتهم المادية، وبين مصلحة المجتمع التي تتمثل في إنتاج أقصى قدر ممكن من السلع، ومن ثم فلا وجه لتدخل الدولة. لقيت هذه الأفكار نجاحاً كبيراً، وأطاحت بنظرية التجاربيين التي كانت تدعو إلى التدخل لزيادة رصيد البلد من المعدن النفيس. وأشار سميث بتقسيم العمل باعتباره مصدر الإنتاجية والابتكار، وطبق هذا المبدأ على الأفراد والدول، وكانت حرية التجارة عنده تقوم على أساس أثرها في زيادة تقسيم العمل بين البلاد. وفي القيمة نجد بذور نظرية العمل التي أخذها ريكاردو عنه، ومنه انتقلت إلى الاشتراكيين. كان سميث واسع الاطلاع على الحقائق والنظم الاجتماعية، حريصاً على دعم آرائه بالمشاهدات والإحصاءات، وهو في ذلك يختلف اختلافاً كلياً عن ريكاردو، الذي كان مشغولاً بالتجريد إلى أبعد الحدود.

سميث، ايان دوجلاس: (١٩١٩-٢٠٠٧)، سياسي، ورئيس وزراء روديسيا العنصرية (١٩٦٤-٧٩). ولد في روديسيا مؤمناً بالترفة العنصرية وسيادة الرجل الأبيض. أرسقراطي النزعة، فأبوه إقطاعي يمتلك مزرعة كبيرة تضم المئات من العمال الزراعيين الأفريقيين. درس بجامعة رودس في جنوب أفريقيا، وعمل طياراً في السلاح الجوي الملكي (١٩٤١-٤٦). أسس حزب جبهة روديسيا، وأصبح نائباً لرئيس الحزب ١٩٦٢.

خرائط مشابهة للمقاطعات. ويعرف سميث بأنه مؤسس الجيولوجيا الاستراتيجية بانجلترا.

سميثسون، جيمس: (١٧٦٥-١٨٢٩)، مؤسس المعهد المسمى باسمه. ولد بفرنسا. ابن غير شرعى للسير هيو سميثسون وإليزابيث ميسى، كتب مقالات علمية قيمة لمنشورات الجمعية الملكية، وحوليات الفلسفة. أوصى بثروته لإقامة معهد سميثسونيان لزيادة المعرفة ونشرها بين الناس.

السمير: جريدة عربية، أنشأها إيليا أبو ماضى فى نيويورك ١٩٢٩. كانت تصدر مرتين فى الشهر، ثم حولت إلى جريدة يومية ١٩٣٦، وظلت تصدر إلى قبيل وفاة صاحبها ١٩٥٧.

سميراميس: فى الأساطير الآشورية، ملكة آشور، أحبها وتزوج منها الملك نينس، وحكمت ٤٢ سنة بعد موته. قيل إنها هزمت بلاد فارس، وليبيا، واثيوبيا، وأسست بابل، ونيوى، وشيدت كثيراً من الآثار. تركت المملكة لابنها نينياس. أصبحت بعد موتها حمامة يعبدها الناس. وربما كانت شمو - رامات التى حكمت آشور (٨١٠-٨٠٥ ق م)، هى الشخصية التاريخية التى تكمن وراء هذه الأسطورة. انتحلت سميراميس فى العصور المتأخرة كثيراً من صفات عشروت.

سميلاكس: كرم ملتف، موطنه جنوب أفريقيا، اسمه العلمى اسبراجس اسبراجويدس (*Asparagus asparagoides*) يزرع لخضرته اليانعة ويستعمله الزهاريون لتنسيق طاقات الأزهار. أما النوع البرى المشوك الذى ينمو بأمرىكا الشمالية فيتبع جنس سميلاكس (*Smilax*) أوراقه الحقيقية متضائلة إلى حراشيف صغيرة، وسوقه ورقية مفلطحة تؤدى وظائف الورقة.

سن الكلب: نبات برى يتبع جنس اريثرونيم (*Erythronium*) أزهاره مدلاة، زنبقية الشكل رباعية الأزهار، والأوراق مبرقشة. من الفصيلة الزنبقية.

سن اليأس: انظر: قعود.

سنات روماني: كان أصلاً المجلس الاستشارى لملوك

وقضت عداوة الجيران له بأن ينتقل إلى كيرتلند بأوهايو، وإلى نوفو بولاية إلينوى، وزادت الكراهية لأتباعه، وأدى النزاع مع غير المرمون إلى إلقاء القبض على جوزيف وأخيه هيرام بدعوى الخيانة. وفى يونية ١٨٤٤ قتلها الغوغاء فى قرطاجة بإلينوى. واعتبر المرمون تعاليمه عقائد دينية يسيرون بموجبها، ويتعلق أحدها بتعدد الزوجات. ومعبد المرمون الرئيسى الآن فى مدينة سولت ليك بولاية يوتا.

سميث، جيديديا سترونج: (١٧٩٩-١٨٣١)، مستكشف أمريكى، وأحد متسلقى الجبال العظام. ساهم بنصيب كبير فى اقتحام الممرات والدروب.

سميث، روبرتسن: (١٨٤٦ - ٩٤)، مستشرق، وعالم أنثروبولوجى بريطانى. تعلم فى جامعات أوروبا، وقام برحلات إلى الشرق الأدنى. وتولى أستاذية اللغة العربية بجامعة كيمبردج. من آثاره بحثه «النسب والزواج فى بلاد العرب قبل الإسلام» (كيمبردج ١٨٨٥).

سميث، لوجان بيرسل: (١٨٦٥-١٩٤٦)، كاتب إنجليزى من أصل أمريكى، من أشهر مؤلفاته: «تريفيا» ١٩٠٢، و «حول قراءة شيكسبير» ١٩٣٣، و «ملتون ونقاد المحدثون» ١٩٤٠. له ترجمة ذاتية بعنوان «سنوات لاتنسى» ١٩٣٩.

سميث، ولتر بيدل: (١٨٩٥-١٩٦١)، قائد أمريكى، ورئيس هيئة أركان حرب دوايت أيزنهاور فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢-٤٥). أصبح سفيراً لدى الاتحاد السوفيتى (١٩٤٦-٤٩)، ومديراً للمخابرات المركزية (١٩٥٠-٥٣)، ووكيلاً لوزارة الخارجية (١٩٥٣-٥٤).

سميث، وليم: (١٧٦٩-١٨٣٩)، جيولوجى إنجليزى، قام بدراسة علمية منظمة للطبقات الجيولوجية بانجلترا، وشخص الحفريات المميزة لكل طبقة، وبهذا أدخل طريقة تقدير أعمار التكوينات الجيولوجية من دراسة ما بها من حفريات. وكانت الخريطة الجيولوجية لانجلترا التى رسمها ١٨١٥ الأولى من نوعها، وظهرت بعدها

الملوك، وبعد ذلك القناصل، ومنذ أواخر القرن ٤ ق م الكونوز، وعند أواخر القرن ٣ ق م تقرر أن يصبح كبار الحكام السابقين أعضاء في السنين، ومنذ أواخر القرن ٢ ق م امتد هذا الحق إلى غيرهم من الحكام، وكان الكونوز يراجعون قوائم أعضاء السنين ويحذفون منها أسماء الأعضاء الذين يتصفون بسوء الخلق.

سناد أو تابير: حيوان ثديي ذو أظلاف أكل عشب، ليلي جنس تابيروس (Tapirus) يستوطن أمريكا الوسطى والجنوبية، وجنوب شرقي آسيا قريب من الحصان والكركدن.

سنار: مدينة ق وسط السودان على النيل الأزرق. عاصمة مملكة الفونج الإسلامية، التي أسسها عمارة دنقس (حكم ح ١٤٨٤ - ح ١٥٢٦) الذي قضى على مملكة علوة المسيحية. مد حكام مملكة الفونج الأقوياء حدودها من عطبرة حتى النيل الأبيض في القرن ١٦. بدأت تنهار في أواخر القرن ١٧، وضمته مصر ١٨٢١. ترتبط سنار بالخرطوم والأبيض والرصيرص بالسكك الحديدية. على مقربة منها بنى سد سنار ١٩٢٥، على النيل الأزرق لرى أراضي الجزيرة.

سنامكي: أعشاب أو شجيرات أو أشجار واسعة الانتشار في المناطق الدافئة، من جنس كاسيا (Cassia)، من الفصيلة القرنية، تستعمل الأوراق الجافة للسنامكي الإسكندراني كاسيا اكيوتيفوليا (G. acutifolia) والسنامكي الهندي كاسيا انجوستيفوليا (G. angostifolia) في الطب.

سنان: (ت ٩٤٢)، أحد أبناء ثابت بن قرة الحراني. كان يلحق بأبيه في معرفته بالعلوم وحذقه في الطب. له قوة بالغة في علم الهيئة. خدم الخليفين المقتدر والقاهر، وأنشأ للأول البيمارستان الذي عرف باسمه، والبيمارستان الذي عرف باسم والدته. قام في سنوات أوبئة اشتدت ببغداد - بإشارة من الوزير علي بن عيسى - بالاهتمام بحالة من في السجون، وانتدب لهم أطباء يعالجونهم. له تصانيف في الفلسفة وعلم الهيئة والفلك والهندسة.

روما، وفي عهد الجمهورية المجلس الاستشاري لحكامها، لكنه اكتسب في القرن ٣ م من السلطات ما جعله الهيئة المسيطرة على جميع شئون روما، دون أن يكون لذلك سند دستوري. قوت أزمات الحرب البونية ٢ قبضة نبلاء السنين على الحكم وازدادت مكائتهم نتيجة لنجاحهم في توجيه سياسة روما الخارجية، التي أفضت إلى اتساع ممتلكاتها، ولكن إخفاقهم في إدارة الولايات وحل الأزمات الداخلية، وقصر المناصب العامة على طبقتهم في إدارة الولايات أفضى إلى التشكك، لا في مقدرة السنين على الحكم فحسب، بل في شرعية حكمه. وكان التريونان الشعبيان الأخوان: تيريوس (١٣٣ ق م) وجايوس جراكوس (١٢٣-١٢١ ق م)، أول من تحدى السنين تحدياً جدياً. وإذا كانت إصلاحاتهما قد أخفقت، فإنهما هزا أركان سلطة السنين، الذي أصبح علماً على الرجعية ومناهضة الإصلاح، مما أدى إلى تكوين حزب شعبي ناصب طبقة السنين المحافظة عداً شديداً. تزعم ماريوس هذا الحزب فترة، لكن صلا ضرب أتباع حزب الشعب ضربة قاصمة، وأنشأ دستوراً جديداً دعم مركز السنين. لم يعيش هذا الدستور طويلاً، واستؤنف الصراع من جديد. وفي حوالي منتصف القرن الأول ق م تزعم قيصر حزب الشعب، وبومبي طبقة السنين وكان النصر حليف قيصر. وبالرغم من مقتل قيصر (٤٤ ق م) فإن السنين لم يسترد سلطته ثانية، لأن المذابح التي أعقبت مقتل قيصر قضت على أبرز رجاله، والباقيين منهم أغسطس وخلفائه، حتى لم تعد للسنين قيمة تذكر في أواخر عهد الإمبراطورية. ومما يجدر بالملاحظة أنه في أثناء الصراع العنيف طوال القرن ١ ق م كان السنين أقوى نصير لنظم الجمهورية، لكنه اتصف بضيق الأفق وقصر النظر. ولم يتحل رجاله بوجه عام بتلك الصفات الرفيعة التي أكسبتهم مكائتهم القديمة. كان عدد أعضاء السنين ٣٠٠ إلى أن جعلهم صلا ٦٠٠، وقيصر ٩٠٠ وجعلهم أغسطس ٦٠٠. كان يقوم باختيار أعضاء السنين أولاً

سنبل الطيب: اسم لنباتات عديدة. والسنبلي الطيب ورد في الإنجيل أنه مرهم عطري. محضر من ناردوستاكس جاتامانسي (Nardostachs jatamansi) من الفصيلة الفاليريانية والنوع الأمريكى أو السنبلي الهندى آريالية راسيموزا (Aralia racemosa) تستعمل جذوره العطرية في الطب.

سنبلة: اصطلاح في الموسيقى العربية، تسمى به النغمة الثالثة الصغرى، في المنطقة الحادة، وهى التى تسمع من وسطى الوتر الخامس فى العود على نسبة ٢٧ / ٣٢ من مطلقه، ونظيرتها بالقوة هى النغمة المسماة «كرد» فى المنطقة الوسطى، وهذه تسمع من مجنب الوتر الثانى فى العود على نسبة (١٥ / ١٦) من مطلقه.

السنبلة أو العذراء: كوكبة تقع فى البرج السادس، تخيلها القدماء كعذراء تحمل سنبلة قمح لتمثل الحصاد. وألمع نجومها السماك الأعزل، لونه أبيض من القدر الأول. اكتشف السير وليم هرشل فى هذه الكوكبة أكثر من ٣٠٠ سديم، بالإضافة إلى ٢٠٠ اكتشفت بعد ذلك. وفى ١٩٣٦، اكتشف ادوين باول هابل، وجلين مور، فى مرصد مونت ميلسون، نجماً فوق الجديد فيها. وتوجد بالكوكبة منزلتان قمرتان، هما العواء، والغفر. سنبلزاده، وهى: (ت ١٨٠٩)، شاعر تركى، وعالم. وهو سليل بيت سنبلزاده المشهور فى مدينة مرعش بولاية حلب. أنجب هذا البيت كثيراً من رجال الإفتاء. عهد إليه بتحرير وثائق الدولة الهامة، فبرز فى ذلك تبرزياً كبيراً، كتب ديواناً من الشعر أهداه إلى السلطان سليم ٣ الذى كان يتعشق الأدب ويرعى الشعراء، أصيب فى آخر حياته بداء النقرس.

سنّة: لغة: السيرة، والطريقة، والشريعة. ويراد بها ما أثر عن النبى ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، وهى أصل من أصول الدين، توضح القرآن الكريم وسننه، لأنها تنصب على تفاصيل لم يعرض لها. فيها أحكام وردت فى القرآن الكريم، وأخرى ثبتت عن طريقها وما لم يثبت بها ولا بالقرآن، يعد بدعة. حفظها الصحابة ونشروها،

سنان: (١٤٨٩؟-١٥٧٨؟)، مهندس تركى. ولد بالأناضول، وكرس حياته الطويلة لخدمة فن العمارة. أهم أعماله المعمارية: مسجد شاهزاده ومسجد السليمانية باستانبول، ومسجد السليمية بأدرنة. كان صاحب مدرسة معمارية. دفن بالضريح الذى بناه لنفسه بجوار جامع السليمانية باستانبول.

سنان بن الفتح الحراني: (عاش فى القرن ٩)، عالم رياضيات. وضع كتاب «الجمع والتفريق» شرح فيه الطريقة التى يمكن بها إجراء عمليات الضرب والقسمة بواسطة الجمع والطرح، وبذلك مهد للفكرة التى قامت عليها اللوغاريتمات. وله كتب أخرى فى الجبر والعدد والحساب، أدخل فيها مسائل عملية، وحلولاً لمعادلات من درجات أعلى من الثانية.

سنانكور، إتيين بيفر دى: (١٧٧٠-١٨٤٦)، كاتب فرنسى. تعزى شهرته إلى رواية «أوبرمان» ١٨٠٤ التى طبعت عدة مرات، وهى تحكى قصة حياته فى صورة رسائل، وتفيض بعاطفة نحو الطبيعة، ويسودها حزن سقيم حتى قيل إنه تأثر فيها بروسو، اهتم فيها بالمشكلات الفكرية، مما ميزها عن الروايات فى زمانه. سنائى، أبو المجد محدود: (ت ١١٥٠)، شاعر سلجوقى، وطلبة أئمة الشعراء الصوفية. وهو صاحب أول مثنوى مطول فى التصوف: «حديقة الحقائق» ١١٣١، وله «طريق التحقيق»، و«سير العباد إلى المعاد». قال عنه جلال الدين الرومى «كان العطار وجهاً، وكان سنائى عينيه، وجننا على أثر سنائى والعطار».

سنبلي أو خزامى: نبات من الأبصال من جنس هياسنتس، (Hyacinthus) موطنه منطقة حوض البحر المتوسط وجنوب أفريقيا، وأكثر أنواعه شيوعاً الهولندى، الذى انتشر فى القرن ١٨، حتى قيل إن ٢٠٠٠ نوع منها كانت تزرع فى هولندا. يحمل النبات نورة عطرية سبيلة وحيدة، مكتظة الأزهار فى الربيع، ويمكن دفع النبات للإزهار مبكراً بزراعته فى الدفيئات.

ثم بتروجراد (١٩١٤-٢٤)، أنشأها بطرس الأكبر ١٧٠٣، وأمر أن تكون عاصمته الجديدة «نافذة تطل على أوروبا»، أقيمت في دلتا نهر نيفا الذي يصب في خليج فنلندا، وكانت قد فتحت حديثًا. خطط المهندسون الإيطاليون والفرنسيون مدينة ذات جمال كلاسيكي، أصبحت مركزًا دوليًا وثقافيًا واجتماعيًا. صارت المدينة الصناعية الأولى في روسيا، وقامت فيها مصانع ضخمة للأسلحة، شارك عمالها في ثورة ١٩٠٥، وقاموا بالثورة الروسية ١٩١٧، خلفتها موسكو كعاصمة ١٩١٨، قاومت الحصار الألماني في الحرب العالمية ٢ لمدة عامين (١٩٤١-٤٣) حيث قامت كرنستات بحمايتها، وهي الميناء الرئيسى وأهم مركز لصناعة الآلات والأدوات الكهربائية في روسيا. من ضواحيها بوشكين التي بها القصر الصيفى، وبيتر هوف وجاتشينا حيث مقر إقامة القيصرة، من بين معالمها الرئيسية قصر وتر بالاس ومتحف هرمتاج وتمثال بطرس العظيم للفنان فالكونيه وقلعة القديسين بطرس وبولس (أقدم مبنى فى المدينة) وفى ١٩٩١ استعادت اسمها الأصلي.

سنت پول: مدينة (ح ٢٧٠٩٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية مينيسوتا الأمريكية منذ ١٨٥٨، على نهر الميسيسيبى بالقرب من مدينة مينيابوليس. جعلت أولاً مركزاً للتجار. نزله فريق من الرواد، وقاطعى الأخشاب وتجار الفراء. وأخذت اسمها من اسم كنيسة القديس بولس التي بناها أحد رجال الدين ١٨٤١، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٥٤، يصير الميسيسيبى عندها صالحاً للملاحة وتعتبر هى ومدينة مينيابوليس المحور التجارى والصناعى لمنطقة فسيحة تنتج مقادير كبيرة من الحاصلات الزراعية. يتجه نشاطها الصناعى إلى أعمال الطباعة والنشر، وحفظ اللحوم، وتجميع أجزاء السيارات. وتشبه المدينة بشوارعها الضيقة المتعرجة أكثر المدن القائمة فى حوض الميسيسيبى الأعلى، لكن أحياءها الجديدة خططت بحيث جاءت شوارعها مستقيمة. مقر

وقام الرواة والمحدثون بجمعها وتسجيلها، وبذلك نشأت «علوم الحديث». أهل السنة هم الذين يستمكون بالمأثور بعكس الشيعة. انظر: الحديث. سنة: انظر: تقويم.

سنت إتين: مدينة صناعية (ح ١٧٢٥٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة لوارق وسط فرنسا، فى منطقة لتعدين الفحم والحديد. تقوم بها صناعة الصلب والآلات والأسلحة والمنسوجات والدراجات وقطع غيار السيارات.

سنت اكسويبرى، انطوان دى: (١٩٠٠-٤٤)، كاتب وطيار فرنسى. اهتم بالأدب وأصبح أديباً معروفاً. كتب «بريد الجنوب» ١٩٢٩، و «الطيران بالليل» ١٩٣١، و«قبطان الحرب» ١٩٤٢ وكلها تصور تجاربه فى الحرب، وآثار الطيران فى نظرة الإنسان للحياة مادياً وروحياً، ثم أصدر: «الطيران إلى آراس» ١٩٤٢، و«الأمير الصغير» ١٩٤٣، وله أسلوب شعرى فاحص عميق. شارك فى الحرب العالمية ٢ وفقد فيها.

سنت أولينز: مدينة (ح ٨٠٩٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم بهرتفوردشيرق وسط إنجلترا. يعد دير بنديكتين - الذى أنشئ بها ٧٩٣ لذكرى القديس البان، وأعيد بناؤه ١٠٧٧ - مثالا رائعا للعمارة النورمانية.

سنت برنارد: ممران بجبال الألب: سنت برنارد الأعظم، وارتفاعه (ح ٢٧٠٥ م) ويربط فال داوستا (إيطاليا) بوادى الرون (سويسرا)، به «نزل» للمسافرين مشهور أنشأه سنت برنارد المتونى (ح ٩٨٢)، ويديره قسس أوغسطينيون، ويقومون بتربية كلاب النزل التى كانت تستعمل من قبل فى البحث عن المسافرين التائهين. ويصل سنت برنارد الأصغر إلى ارتفاع (ح ٢٣٩٠ م)، ويربط فال داوستا بسافوى الفرنسية.

سنت بطرسبرج: (لنينجراد سابقاً) مدينة (ح ٤٥٤٣٩٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ روسيا الاوروية، على الطرف الجنوبى لمضيق كريليا، العاصمة السابقة لروسيا (١٧١٢-١٩١٨). اسمها سنت بطرسبرج حتى ١٩١٤

منطقة جبلية، وشماله منطقة مروج. أهم صناعاته الحرير، والسلع الفظنية، والمطرزات. يتكلم غالبية السكان الألمانية. عاصمته سنت جال (ح ٦٩٩٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، شيدت حول دير سنت جال. حكم رهبان سنت جال أبتسل أيضاً، وأصبحوا أمراء في الإمبراطورية الرومانية المقدسة ١٢٠٤، تمرت على الرهبان وأقامت حلقة مع الاتحاد السويسري ١٤٥٤، واشترت حريتها من الراهب الحاكم ١٤٥٧. قبلت المدينة الإصلاح اللوثرى، وعارضته الضواحي، فنجم عن ذلك كثير من المشكلات حتى ١٧١٨، مركز أسقى ١٨٤٦، بها كاتدرائية سنت جال ومكتبة تضم مخطوطات هامة من العصور الوسطى.

سنت جوثارد: مجموعة جبلية ألبية، بالجزء الأوسط الجنوبي من سويسرا يخترقها ممر سنت جوثارد، ارتفاعه ح ٢٣٠٠ م، ويستخدم منذ القرن ١٣. أنشئ الطريق (١٨٢٠-٣٠). وقد أنشئ نفق سنت جوثارد - طوله ١٤,٨ كم. وأقصى ارتفاع له ح ١٢٦٠ م (١٨٧٢-٨٠)، وتخترقه سكة حديد سنت جوثارد التي تربط ش سويسرا بجنوبها.

سنت جودينز، اوجستوس: (١٨٤٨-١٩٠٧)، أكبر نحات أمريكي في عصره. ولد في دبلن بإيرلندا، واشتهر بتصميمه الأَنْصاب العامة، كتمثال الجنرال شيرمان بنيويورك، وتمثال لنكولن. صمم أيضاً لوحات تذكارية ولوحات منحوتة. كان شقيقه لويس سنت جودينز (١٨٥٤-١٩١٣) نحاتاً أيضاً.

سنت جورجز تشالنل أو خليج القديس جورج: ذراع من البحر، بين المحيط الأطلنطي والبحر الإيرلندي، طوله ح ١٦١ كم وعرضه ٨٠ - ١٥٣ كم يفصل ج ق إيرلندا عن ويلز.

سنت چون: بحيرة (٩٧٥ كم^٢)، ج كويك بكندا غ شيكوتيمي. يصرفها نهر ساجني.

سنت چون: مدينة (ح ٨٩٥٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج نيويورك ونزويك، بكندا، عند مصب نهر سنت جون على

جامعة هاملين وعدد من المعاهد العلمية. من معالمها الكابيتول - وتعلوه قبة من طراز قبة كنيسة القديس بطرس بروما، ومتحف، ومكتبة عامة، ومعهد للفنون، تصدر فيها صحيفة «بيونير برس»، وهي من أقدم الصحف في منطقة الغرب، تأسست ١٨٤٩.

سنت بيترسبرج: مدينة (ح ٢٤٣٥٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية فلوريدا الأمريكية، تمتاز بمينائها الطبيعي وموقعها الجميل على خليج تامبا، في أقصى الجنوب من شبه جزيرة بينلاس. تعتبر من أشهر المشاتي بفلوريدا، ويسمونها: مدينة الشمس المشرقة. تمارس فيها أنواع الرياضات البحرية، كصيد الأسماك وركوب القوارب والاستحمام. ربطت بخط حديدي ١٨٨٠ وأعلنت مدينة أمريكية ١٩٠٣. تصدر الأسماك والفواكه والخضر وتنتج الأجهزة الكهربائية والإلكترونية ومنتجات الألومنيوم، ومن معالمها المشهورة: حوض اليخوت ورصيف طويل يمتد في قلب البحر، ومتحف تاريخي، وعدد من المعاهد العلمية والمستشفيات.

سنت ييف، شارل: (١٨٠٤-٦٩)، ناقد ومؤرخ أدبي فرنسي. بدأ بدراسة الطب، ثم اعتزل وتخصص في دراسة الأدب. استهل حياته الأدبية بنظم الشعر: «أفكار جوزيف دي لورم» ١٨٢٩، وكتب قصة طويلة عنوانها «الشهوة» ١٨٣٤، استوحاها من جبه لزوجته فكتور هوجو. ثم خرج على المذهب الرومانسي، واتجه إلى النقد الأدبي، فكتب «أحاديث الاثني» (١٨٥١-٦٢)، و«بور رويال» (١٨٤٠-٥٩). وتعد مقالاته وأحاديثه مصدراً هاماً لدراسة الأدب الفرنسي، والمجتمع بمختلف مظاهره في القرنين ١٧ و ١٨ حتى منتصف القرن ١٩. انتخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية ١٨٤٤، وأصبح أستاذاً للأدب في مدرسة المعلمين العليا بباريس.

سنت جسال: كانتون سويسري (٢٠١٢ كم^٢)، ح ٤٦٣٤٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق سويسرا، يتاخم بحيرة كونستانس شمالاً، ونهر الراين شرقاً. جنوبه

خليج فندي. ميناء صالح للملاحة طوال السنة. مركز إقليمى يشتهر بصيد السمك، وتقوم فيه صناعات السكر، والمنسوجات القطنية، ولب الورق، والمنتجات المعدنية، ظلت موضع نزاع بين الفرنسيين والبريطانيين حتى آلت لبريطانيا ١٧٥٨.

سنت چون: نهر (طوله ح ٦٤٥ كم)، منابعه ش ولاية مين، ويجرى ١٢٠ كم نحو الشمال الشرقى حتى يصل نيوبرونزويك، ثم ينحرف إلى الجنوب الشرقى بعد ادمنستن إلى خليج فندي عند سنت جون. اكتشفه شمبلان ومونتس ١٦٠٤. صالح لملاحة السفن حتى فريديريكتن.

سنت چونس: مدينة (ح ١٥٢٦٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ج ق نيوفونلاند، بكندا، على الساحل الشمالى الشرقى لشبه جزيرة أفالون. أنشئت فى أوائل القرن ١٦ مركز الحياة فى المقاطعة. تربطها الخطوط الملاحية بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا. تربطها السكك الحديدية بالساحل الغربى للجزيرة، قاعدة للصيد، وتقوم عليه صناعات كثيرة. تبادلها الفرنسيون والبريطانيون ثم استقرت لبريطانيا ١٧٦٢. قاعدة بحرية فى الثورة الأمريكية وحرب عام ١٨١٢. فيها سمع ماركونى أول رسالة لاسلكية عبر المحيط ١٩٠١. ومنها قامت أول طائرة تعبر المحيط دون توقف ١٩١٩.

سنت - ديورداي، ألبرت: (١٨٩٣-١٩٨٦)، عالم بالكيمياء الحيوية أمريكى، من أصل مجرى. حصل على جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٣٧ لبحوثه فى الأكسدة البيولوجية وحمض الاسكوربيك. اشتهر أيضاً لأعماله فى كيمياء انقباض العضلات. أصبح مديراً لمعهد بحوث العضلات فى مودز هول بماساشوستس. من مؤلفاته «الأكسدة والتخمير والفيتامينات والصحة والمرض» ١٩٣٩، و «انقباض العضلات» ١٩٤٧، ٥١، ٥٣، و «طبيعة الحياة» ١٩٤٧، و «الإلكترونيات الحيوية» ١٩٦٨، و «القرود المجنون» ١٩٧٠.

سنة ضوئية: مقياس فلكى للمسافات البعيدة فى الفضاء، ومقداره المسافة التى يسيرها الضوء فى سنة، أى ح ٦ بليون ميل (سرعة الضوء ١٨٦٠٠٠ ميل فى الثانية). وسبق ذلك اتخاذ الوحدة الفلكية مقياساً للفضاء، وهى المسافة بين الشمس والأرض، أى ٩٢٩٦٠٠٠٠ ميل، ويعتبر النجمان: رجل قنطورس، والأقرب القنطورى، أقرب النجوم إلينا، وهما على مسافة ٤.٣ سنة ضوئية.

سنت فنسنت والجرينادينز: دولة مستقلة تابعة للكومنولث البريطانى (٣٨٨ كم^٢)، ح ١٠٢١٣٣ نسمة، (٢٠٠٨)، فى جزر وندوارد بجزر الهند الغربية. تتكون من جزيرة سنت فنسنت (٣٦٣ كم^٢)، وبعض جزر الجرينادينز الصغيرة التى تمتد جنوب جزيرة سنت فنسنت، عاصمتها كنجرتون. تنازع البريطانيون والفرنسيون ملكيتها حتى أعيدت ١٧٨٣ إلى البريطانيين. سبب انفجار بركان سوفيرير خسائر فادحة بها ١٩٠٢ و١٩٧٩. كانت ضمن مستعمرة جزر وندوارد البريطانية (١٨٨٠-١٩٥٨) ثم أصبحت ضمن اتحاد دول جزر الهند الغربية (١٩٥٨-٦٢)، جوها معتدل ومطرها غزير وأهم حاصلاتها الموز، والكوبرا، والقطن، وهى مركز سياحى. حصلت على الحكم الذاتى ١٩٦٩ واستقلت ١٩٧٩.

سنت فنسنت، خليج: مدخل هائل من المحيط الهندى، طوله ١٤٥ كم وعرضه ٧٢ كم يقع ج استراليا، ق شبه جزيرة يورك، يقع بورت أدليد على الساحل الشرقى للخليج.

سنت كاترينز: مدينة (ح ٣١١٧٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أونتاريو، بكندا، على قناة ويلاند، ج تورنتو. أنشئت ١٧٩٠ مركزاً لإرسالية انجيلية. مكان للاستشفاء فى منطقة تزرع الفاكهة، ويصنع بها الورق والمنسوجات والسيارات والآلات والأدوات الكهربائية.

سنت - كلير دوفيل، هنرى إيتيين: (١٨١٨-٨١)، كيميائى فرنسى. كان أستاذاً فى الايكول نورمال بباريس، اشتغل فى الطولوين، وشهر بنظريته فى الانفصال،

خليج فندي. ميناء صالح للملاحة طوال السنة. مركز إقليمى يشتهر بصيد السمك، وتقوم فيه صناعات السكر، والمنسوجات القطنية، ولب الورق، والمنتجات المعدنية، ظلت موضع نزاع بين الفرنسيين والبريطانيين حتى آلت لبريطانيا ١٧٥٨.

سنت چون: نهر (طوله ح ٦٤٥ كم)، منابعه ش ولاية مين، ويجرى ١٢٠ كم نحو الشمال الشرقى حتى يصل نيوبرونزويك، ثم ينحرف إلى الجنوب الشرقى بعد ادمنستن إلى خليج فندي عند سنت جون. اكتشفه شمبلان ومونتس ١٦٠٤. صالح لملاحة السفن حتى فريديريكتن.

سنت چونس: مدينة (ح ١٥٢٦٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ج ق نيوفونلاند، بكندا، على الساحل الشمالى الشرقى لشبه جزيرة أفالون. أنشئت فى أوائل القرن ١٦ مركز الحياة فى المقاطعة. تربطها الخطوط الملاحية بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا. تربطها السكك الحديدية بالساحل الغربى للجزيرة، قاعدة للصيد، وتقوم عليه صناعات كثيرة. تبادلها الفرنسيون والبريطانيون ثم استقرت لبريطانيا ١٧٦٢. قاعدة بحرية فى الثورة الأمريكية وحرب عام ١٨١٢. فيها سمع ماركونى أول رسالة لاسلكية عبر المحيط ١٩٠١. ومنها قامت أول طائرة تعبر المحيط دون توقف ١٩١٩.

سنت - ديورداي، ألبرت: (١٨٩٣-١٩٨٦)، عالم بالكيمياء الحيوية أمريكى، من أصل مجرى. حصل على جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٣٧ لبحوثه فى الأكسدة البيولوجية وحمض الاسكوربيك. اشتهر أيضاً لأعماله فى كيمياء انقباض العضلات. أصبح مديراً لمعهد بحوث العضلات فى مودز هول بماساشوستس. من مؤلفاته «الأكسدة والتخمير والفيتامينات والصحة والمرض» ١٩٣٩، و «انقباض العضلات» ١٩٤٧، ٥١، ٥٣، و «طبيعة الحياة» ١٩٤٧، و «الإلكترونيات الحيوية» ١٩٦٨، و «القرود المجنون» ١٩٧٠.

لويس، وسنت بيتر. من المواقع المشهورة في النهر موقع يعرف باسم الجزر الألف، بين كنجستون وبروكفيل، حيث يبدو عدد كبير من الجزر في منظر جميل ساحر، جرى توسيع مجراه بحيث أصبح صالحاً للملاحة في جميع أقسامه. أما سفن المحيط الكبيرة، فتصل فيه حتى مدينة مونتريال بكندا. ترفده عدة أنهار. أقيمت في مواضع كثيرة من مجراه الطويل مشروعات هندسية كبيرة لتوليد الطاقة الكهربائية. وكان الرحالة الفرنسي جاك كارتيه أول من بلغ ضفافه (١٥٣٤-٣٥)، وصار بعد ذلك طريقاً للرواد وتجار الفراء والمبشرين. انتزع الإنجليز الوادي من الفرنسيين ١٧٦٣. وأصبح النهر يمثل حدوداً دولية ١٧٨٣.

سنت لوشا: جزيرة ودولة (٦١٦ كم^٢، ح ١٧٠٧١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، من جزر وندوارد بجزر الهند الغربية. عاصمتها كاستريس. قوبلت المحاولات البريطانية لاستيطان الجزيرة في أوائل القرن ١٧ بمقاومة شديدة من الهنود. تنازع ملكيتها الفرنسيون والبريطانيون حتى ١٨٠٣، إذ تم للبريطانيين السيطرة عليها. استأجرتها الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٤٠ لمدة ٩٩ سنة لتقيم بها قاعدة بحرية. حصلت على الحكم الذاتي ١٩٦٧ وأصبحت ضمن اتحاد دول جزر الهند الغربية التابع للكومنولث البريطاني. حصلت على استقلالها ١٩٧٩ وانضمت إلى الأمم المتحدة. غالبية السكان من أصل أفريقي.

سنت لويس: مدينة (ح ٣٤٨٩٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ولاية ميسوري الأمريكية، على الضفة الغربية للميسيسيبي، ج موقع التقائه بنهر ميسوري. كانت في الأصل مركزاً لتجارة الفراء، أسسها أحد الفرنسيين ١٧٦٤، وأطلق عليها اسم سنت لويس إكراماً للويس ١٥ ملك فرنسا إذ ذاك. نزل عنها الفرنسيون للإسبان ١٧٧٠. وعادت لفرنسا في عهد نابليون ١. صارت مدينة أمريكية ١٨٠٣ ولكن السكان والعادات ظلت محتفظة بالطابع الفرنسي حتى القرن ١٩. وبدأت تنمو

وبأبحاثه في خواص وتحضير فلزات مختلفة أهمها الألومنيوم.

سنت كتس ونفيس، اتحاد: جزيرة دولة تابعة للكومنولث البريطاني (٣١١ كم^٢، ح ٤٨٤٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، من جزر ليوارد بجزر الهند الغربية، تتكون الدولة من جزر سنت كتس (أو سنت كريستوفر) (١٦٧ كم^٢) ونفيس (١٣٠ كم^٢) وسمبريرو (٥، ٢ كم^٢). عاصمتها باستير على جزيرة سنت كتس. اكتشفها كولومبس ١٤٩٣. وكانت كتس أول جزيرة في هذه المنطقة يستوطنها البريطانيون، تنازع البريطانيون والفرنسيون ملكية الجزر أمداً طويلاً، وتملكتها بريطانيا ١٧٨٣ وأصبحت تكون مستعمرة بريطانية (مع جزيرة أنجويلا). حصلت على الحكم الذاتي ١٩٦٧ وأصبحت ضمن اتحاد دول جزر الهند الغربية التابع للكومنولث البريطاني مع احتفاظ بريطانيا بشؤون الدفاع والسياسة الخارجية. أعلنت أنجويلا استقلالها (يونية ١٩٦٧) ولكن بآت المحاولة بالفشل، أعلنت استقلالها الفعلي ١٩٨٠. أهم منتجات الجزر السكر والقطن. وفي ١٩٨٣ حصلت جزيرتي سنت كيتس ونفيس على الاستقلال.

سنت لورنس: خليج كبير في الأطلنطي ج ق كندا، عند مصب نهر سنت لورنس، بين نوفاسكوشيا (جنوباً)، ونيوفونلاند (شرقاً)، وكويك (شمالاً)، ونيوبرونزويك وشبه جزيرة جاسي (غرباً). تربطه بالمحيط مضائق بل ايل، وكابوت، وكانسو، يمنع الجليد الملاحة فيه من أوائل ديسمبر حتى منتصف أبريل، غنى بالأسمك، وبخاصة القد.

سنت لورنس: أحد الأنهار الكبيرة في أمريكا الشمالية، ينشأ ش ق بحيرة أونتاريو، من فائض مياه البحيرات العظمى، ويصل بينها وبين المحيط الأطلنطي، ويعرف مصبه فيه باسم خليج سنت لورنس، يجري مسافة ١١٩٨ كم معظمها في كندا. ويصير عرضه عند مصبه ١٤٤ كم ويتسع النهر في بعض أقسامه، بحيث تتألف منه هناك ثلاث بحيرات هي: سنت فرانسيس، وسنت

بسرعة خلال القرن ١٩ فزاد تعدادها خمسة أضعاف في مدى نصف قرن. وتقوم المدينة فوق مرتفعات تشرف على وادي الميسيسيبي، ساعدها موقعها الطبيعي على إتقان تخطيطها وتنظيمها. أصبحت ميناء نهرياً بعد حرب ١٨١٢. من أعظم المدن التجارية بالولايات المتحدة الأمريكية، ومركز مواصلات نهرية وبرية هامة، فضلاً عن اتصالها جواً بجميع أنحاء البلاد. فيها خمسة جسور كبيرة تصلها بصفة الميسيسيبي الشرقية. مركز للمصارف والمال، وسوق كبيرة للمحصولات الزراعية والماشية والفراء والصوف. من مصنوعات: الكيماويات، والعقاقير الطبية، والمواد الغذائية، والدقيق، والجمعة، والمصنوعات الجلدية، والأجهزة الكهربائية، والسيارات، والطائرات. مقر جامعتي سنت لويس وواشنطن وعدد من المؤسسات العلمية. من معالمها كذلك: الجمعية التاريخية ومتحف هام للفنون الجميلة، وكاتدرائية بنيت ١٨٣٤ وحديقة شو للنبات. سنت مارتن: جزيرة (٩٦ كم٢)، بجزر الهند الغربية من مجموعة جزر ليوارد مقسمة منذ ١٦٤٨ بين هولندا في الجنوب (ح ٣٩٣٣٤ نسمة، ٢٠٠٨) وفرنسا في الشمال (٣٣١٠٢ نسمة، ٢٠٠٤).

سنت هيلان: جزيرة تابعة لبريطانيا (١٢٢ كم^٢، ح ٣١٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، في المحيط الأطلنطي على بعد ١٩٣٠ كم من غ أفريقيا. عاصمتها جيمستون. مستعمرة للتاج البريطاني منذ ١٨٣٤، وتشمل اليوم على أسنيسون وتريستان داكونيا. نفى فيها نابليون بونابرت (١٨١٥-٢١)، ومات فيها. استخدمت الجزيرة كسجن للمعتقلين من البوير سكان جنوب أفريقيا في المدة ١٩٠٠ إلى ١٩٠٢.

سنت هلنز: مدينة (ح ١٠٢١٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم شغ إنجلترا. مشهورة بصناعة الزجاج، بها مسابك لصهر الحديد، والنحاس، وصناعة الكيماويات، والصابون، والورق.

سنت هيلر: مدينة (ح ٢٨٥٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جرسى، إحدى جزر تشانل أيلندز ببريطانيا العظمى، مركز لتصدير المنتجات المحلية ومنتجع مشهور.

سترال پارك: أكبر حديقة بجزيرة منهاتن، في مدينة نيويورك، تحيط بها أربعة من شوارع المدينة الرئيسية. مساحتها ٨٤٠ فداناً. ضمت أرضها لمدينة نيويورك ١٨٥٦، وخطت بحيث أصبحت تضم البرك، والبحيرات الصناعية، وبساتين الأشجار، والأزهار، والممرات الفسيحة، بها: متحف متروبوليتان للفنون، ومعهد الكونسرفتوار الموسيقي، وحديقة للحيوان، ومسلة فرعونية.

سترال فالى (الوادي الأوسط): واد فسيح بوسط ولاية كاليفورنيا، طوله ٧٢٠ كم وعرضه ٨٠ كم تحده شرقاً جبال سييرا نيفادا، وغرباً جبال كوست رينجز. يتألف من قسمين، يعرف الشمالي منها باسم ساكرامنتو، والجنوبي باسم وادي سان جواكين. بدئ ١٩٣٥ بتنفيذ مشروعات رى كبيرة هناك، واستخدمت المياه الغزيرة الآتية من ساكرامنتو لرى وادي سان جواكين. وأقيمت لذلك السدود والخزانات، واستخدم جانب من تلك المياه لمكافحة الملوحة المفرطة في بعض أقسامه، وشقت لذلك قنوات طويلة منها قناة فريانت كيرن، طولها ٢٤١ كم.

سنتيمتر - جرام - ثانية (س. ج. ث): رمز للدلالة على مجموعة من الوحدات أساسها السنتيمتر باعتباره وحدة الطول والجرام باعتباره وحدة الحجم والثانية باعتبارها وحدة الزمن.

سنتيوم: مدينة قديمة في أومبريا، بشرق وسط إيطاليا، قرب مدينة ساسوفراتو الحديثة. هناك هزم الرومان بقيادة يوليوس دكيوس موس - الغال والسمنيين في ٢٩٥ ق م.

سنجاب: حيوان قارض صغير يتبع أساساً الجنس سكيورس (Sciurus) يستوطن الأمريكتين وأوروبا وآسيا وأفريقيا. له فراء سميك وثير وذيل كث. وهو نهاري

التشريعية لاتحاد مالي ١٩٥٩، غير أن السنغال انسحبت من الاتحاد ١٩٦٠، وانتخب أول رئيس لجمهورية السنغال ١٩٦٠، وأعيد انتخابه ١٩٦٣ و ١٩٦٨ و ١٩٧١. ويؤكد سنجور في كتاباته القيم الأفريقية الزنحية، ويجمع كتابه «الاشتراكية الأفريقية» ١٩٥٩ آراءه السياسية. له دواوين من الشعر الجيد.

سنخاريب: (ت ٦٨١ ق م)، ملك آشور (٧٠٥ - ٦٨١ ق م)، ابن سرجون، قضى أيام ملكه يحاول تثبيت دعائم الإمبراطورية. استولى على صيدا وعسقلان. وهزم الجيوش المصرية (٧٠١ ق م) وإن لم يستول على أورشليم. قاد حملات ناجحة في أملاك الإمبراطورية البابلية، ودمر مدينة بابل (ح ٦٨٩ ق م) وابتنى قصرًا رائعًا في نينوى. قتل غالبًا بتدبير أبنائه. خلفه أسرحدون.

سند: نهر طوله ح ٣٠٦٠ كم، ينبع في الهمالايا بغربي التبت. يجري في كشمير وباكستان، حيث يتصل به نهر بنجناد، ويصب في بحر العرب. وهو النهر الرئيسي في باكستان. ازدهرت على ضفافه حضارة قديمة. أقيمت عليه السدود لضبط مياهه واستخدامها في رى مساحات واسعة في باكستان.

سند: صك قابل للتداول يمثل قرضًا. يعقد عادة بواسطة الاكتتاب العام، وتصدره الشركات أو الحكومة وفروعها. يعتبر حامل سند الشركة دائنًا للشركة له حق دائنية في مواجهتها، ولا يعد شريكًا فيها على خلاف حامل السهم. ويعطى حملة السندات فائدة ثابتة سنويًا، ولهم الحق في استيفاء قيمتها عند حلول أجل معين. وقد يكون السند بعلاوة إصدار، إذا كانت قيمته الاسمية أعلى من قيمته الفعلية، التي دفعت فيه بعلاوة إصداره، تحسب الفائدة ويحصل الوفاء على أساس القيمة الاسمية. قد يكون السند ذا نصيب، وهو سند يصدر بقيمته الاسمية، ويعطى فائدة سنوية ثابتة، ويجرى بشأنه سحب يعطى الفائز بالقرعة حقًا في مكافأة. أما السند العادي، فهو سند ذو استحقاق ثابت وصادر بالقيمة

وشجرى عادة. يختزن طعامه للشتاء في الأرض، أو في قرم الشجر. انظر: سنجاب طيار، صبيرة.

سنجاب شنشلا: حيوان قارض صغير (شنشلا Chinchilla)، يستوطن أمريكا الجنوبية، ويعيش في جحور صخرية بجبال الأنديز ببوليفيا وشيلي وبيرو. جلده الناعم الرمادي من أنفاس الفراء.

سنجاب طيار: أنواع معينة من سنجاب الشجر الليلي بآسيا وأمريكا الشمالية وأوروبا. يستخدم ثنية من الجلد الأشعر حول الجسم، فتنسبط وتحاكي الهابطة، فينزلق السنجاب (أكثر مما يطير) من المرتفعات. يستخدم الذيل كالدفة. طول سنجاب الشجر الأمريكي الشمالي (جلوكوميس Glaucomys)، ٢٢ - ٣٥ سم.

سنجر، إيزاك ميريت: (١٨١١-٧٥)، مخترع أمريكي. اخترع آلة الحياكة ١٨٥١، وسرعان ما أصبح من كبار رجال الصناعة في أمريكا. سجل فيما بين ١٨٥١ و ١٨٦٥ قرابة ٢٠ تحسينًا لألته. تقاعد في ١٨٦٣، وأقام خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

سنجر بن ملكشاه ناصر الدين: (١٠٨٦-١١٥٧)، سلطان سلجوقى فتح تركستان. انتصر على ابن أخيه في معركة ساوة ١١١٩ مستخدمًا فيها القبيلة. اشتبك مع أمير خوارزم في حرب طويلة. منى بالهزيمة وخسر بلاد ما وراء النهر. أخذت مكانة السلاجقة في الزوال بعد وفاته.

سنجق الاسكندرونة: انظر: هاتاي.

سنجور، ليوبولد سدار: (١٩٠٦-٢٠٠١)، شاعر سنغالي، وزعيم سياسى ورئيس جمهورية السنغال (١٩٦٠-٨٠). نشأ في أسرة ثرية من قبيلة سيرر، ودرس بمعهد الدراسات العالية بباريس. انتخب (١٩٤٥-٤٦) ليمثل السنغال في الجمعية التأسيسية الفرنسية، وأعيد انتخابه مرارًا في الجمعية الوطنية الفرنسية في الفترة من ١٩٤٦ إلى ١٩٥٨. شكل حزب الكتلة الديمقراطية السنغالية في ١٩٤٨. انتخب بالجمعية السنغالية ١٩٥٩، وأصبح رئيس الجمعية

الحاصل في ميعاد الاستحقاق للحامل ميرى لذمة المدين.

سندلند: مدينة (ح ١٧٢٠٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، وإقليم شرق إنجلترا على مصب نهر وير. درس القديس بيد في دير أنشئ بها (١٧٤) ودمره الدانماركيون. ميناء هام لتصدير الفحم ومركز للسكك الحديدية. تقوم فيها صناعة بناء السفن، والكيميائيات، والورق، والفخار، وأجزاء السفن.

سندريللا: فتاة فقيرة، أنقذها ملاك طيب من زوجة أبيها القاسية، وتزوجت من أمير. قصتها في ماثورات كثير من الشعوب. ضمن شارل بيرو والإخوان جريم القصة في مجموعاتهم القصصية للأطفال.

السندية: لغة حديثة من المجموعة الهندية، من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية للغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

سنديك أو وكيل الدائنين: شخص تعينه المحكمة عند شهر إفلاس التاجر، لإدارة أموال المفلس التي رفعت يده عنها بالإفلاس، وللمحافظة عليها حتى يصل الدائنون إلى الحل المناسب للتفليسة، إما بالصلح وإما بالاتحاد. فإذا لم يحصل الصلح مع المفلس، وأصبح الدائنون في حالة اتحاد، قام السنديك ببيع أموال المفلس وتوزيع الثمن على الدائنين، كل بحسب نصيبه.

سنديكالية: نظرية ذات فلسفة اجتماعية وسياسية، تعود في أصلها إلى فرنسا. ويرى السنديكاليون - مثلهم مثل الفوضويين - أن أي شكل من أشكال الدولة إن هو إلا أداة للقمع في أيدي الرأسماليين ومن ثم يجب إلغاء الدولة. فالدولة عندهم نشأت لتحمي المصالح الاقتصادية للجماعات القابضة على الحكم، وأنها تشجع قيام الامتيازات والتمييز بين الطبقات. ويرى السنديكاليون أن مصدر السلطة السياسية اقتصادي، ويرغبون في تشكيل منظمة غير قسرية تقوم على جهاز إنتاجي في مجتمع اقتصادي. ويعتقدون أن السيادة الشعبية لا يمكن تحقيقها ما لم يسيطر العمال على

الاسمية، ولا يعطى إلا الحق في فوائد ثابتة. وقد تكون السندات اسمية باسم شخص معين، وقد تكون لحاملها، وقد يجرى استهلاك السند قبل حلول أجله، بشرط أن يبين ذلك في نشرة الاكتتاب، كما يذكر النص على ذلك عادة على ظهر السند. ويجب أن يحصل الاستهلاك بطريقة المساواة، كأن يجرى الاستهلاك بالقرعة سنويًا، أو بنسبة معينة من قيمة كل سند سنويًا.

سند إذني: ورقة يتعهد محررها بمقتضاها بأن يدفع مبلغًا من النقود في تاريخ معين، أو بمجرد الاطلاع، لإذن شخص آخر هو المستفيد. ولا يعتبر السند الإذني ورقة تجارية إلا إذا كان محرره تاجرًا، ولو كان تحريره عن عمل مدني، أو كان محررًا من غير تاجر لأعمال تجارية. والعبارة بصفة السند الإذني: هل هو تجاري، أو مدني، تكون بالرجوع إلى وقت إنشائه، وبالنظر إلى محرره. ويجرى تداوله بطريق التظهير. والقاعدة أن السند الإذني التجاري يخضع للقواعد التي تخضع لها الكميالية، فيما عدا تلك القواعد التي لاتتفق مع طبيعته.

سند بن علي أبو الطيب: (لمع في منتصف القرن ٩)، شهر بالتنجيم أيام المأمون، وعمل في الأرصاد، وكان يصنع الأسطرلاب، له زيج مشهور عمل به المنجمون في زمانه. من مصنفاته: «المنفصلات والمتوسطات» و«كتاب القواطع» و«الجمع والتفريق» و«الجبر والمقابلة».

سند لحامله: ورقة يتعهد بمقتضاها محررها بأن يدفع مبلغًا من النقود في تاريخ معين، أو بمجرد الاطلاع، لمن يحمل الورقة. ويعتبر تجاريًا إذا كان محرره تاجرًا، أو كان محرره غير تاجر وترتب على تحريره عمل تجاري. ويجرى تداوله بطريق التسليم. وتتم هبته كالمنقول المادي بالقبض، ويتم رهنه وفقًا لقواعد المنقولات المادية، وتسرى عليه قاعدة الحيازة في المنقول. وبالجملة يعامل السند لحامله معاملة المنقول المادي، ولهذا يقال إن الحق يندمج في الصك، والوفاء

النفمة الأثقل صوتًا، فتحدث من ذلك صياحات وسجاحات باتفاقات عظمى بين النفمات المسموعة. ، وقد تصل إلى قوة الرابعة أو تزيد. وتستخرج النفمات بأن يترك على الأوتار بمطرتين. وأكثر استعمال هذه الآلة في العراق.

سنغافورة: جمهورية (٦١٦ كم^٢، ح ٤٩٧٤٢٣٢ نسمة، ٢٠٠٨)، جزيرة سنغافورة الواقعة في مواجهة الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو. عاصمتها سنغافورة. مركز تجارى هام، كانت أعظم قاعدة بحرية بريطانية بالشرق الأقصى. كانت الجزيرة جزءاً من سلطنة جوهور قبل أن ينزل عنها السلطان لشركة الهند الشرقية البريطانية في ١٨١٩. يعتبر السيرت . ستمفورد رافلز المنشئ الأول للمدينة الحديثة. وفي ١٨٢٤ أصبحت الجزيرة تابعة لبريطانيا. كان تقدم الملايو تحت الحكم البريطانى من أسباب تطور المدينة فجعل منها ميناء عظيم الأهمية لتصدير القصدير والمطاط. غالبية سكانها من الصينيين، وبالرغم من اعتبارها مركزاً هاماً في الدفاع عن ج ق آسيا فقد سقطت بسرعة بقبضة اليابانيين في أعقاب حملة الملايو (فبراير ١٩٤٥)، في أثناء الحرب العالمية ٢. أصبحت جزءاً من مستعمرة مستوطنات المضائق منذ ١٨٢٦ ثم مستعمرة للتاج ١٩٤٦ تشمل جزيرتى كريسماس وكوكوس - كيلنج. انفصلت عن الجزر الأخرى فأصبحت تتمتع بالحكم الذاتى في ١٩٥٩. وفي ١٩٦٣ انضمت إلى اتحاد ماليزيا. غير أن العلاقة بينهما انفصلت في ١٩٦٥ عندما انسحبت سنغافورة وأصبحت جمهورية مستقلة. وسنغافورة جمهورية ديمقراطية ذات برلمان منتخب، وعضو في الكومنولث. انضمت إلى الأمم المتحدة في ١٩٦٥.

السنغال: جمهورية (١٩٦١٩٢ كم^٢، ح ١١٢٩١٣٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا على المحيط الأطلنطى. عاصمتها دكار، ومن مدنها الهامة سان-لوى وكاولاك. تحدها موريتانيا (ش)، ومالى (ق)، وغينيا وغينيا بيساو (ج). أهم قبائلها اللولوف والتوكولور والفولاني والسيرر

وسائل الإنتاج. كما أنهم يركزون على العمل الإنتاجى وينظرون إلى نقابة العمال باعتبارها الوحدة الأساسية للإنتاج والحكومة. ويجب أن يكون عمل هذه النقابات من حيث الدفاع اشتراكيا وألا يكون هدفه الربح. ولقد دافع بعض السنديكاليين عن الإضراب العام، والتخريب، وتباطؤ العمال في أداء عملهم وغيرها من وسائل تعطيل الإنتاج العادى باعتبارها مقدمة للسيطرة على العملية الإنتاجية، ويرون فيها وسائل جوهرية لتحقيق أهدافهم.

سنسكريتية: لغة الهند الكلاسيكية النموذجية، من المجموعة الهندية للفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية للغات الهندية - الأوروبية. أقدم صورة لها تمثلها لغة الفيدا، وكانت السنسكريتية لغة الحديث في القرن ٤ ق م كما كانت تتخذ لغة نموذجية في المحاكم. وتعتبر بقايا السنسكريتية من أقدم الوثائق الهندية - الأوروبية، وكان الدارسون يظنونها للغة الأم. انظر: لغة (جدول).

سنط أو كاسية: جنس من الفصيلة القرنية، يتبعه ٥٥٠ نوعاً، أشجاراً أو شجيرات استوائية أو تحت استوائية، تنمو برياً، أو تزرع للزينة. أو لأغراض اقتصادية، كالصمغ، والخشب، والعمود، والصابون، والأصباغ، ومواد الدباغة. الأوراق ريشية مركبة. وفي بعض الأنواع، تستبدل بالأوراق أعناقها المفلطحة. الأزهار صفراء أو بيضاء متجمعة. وقد ورد ذكر خشب كاتيشو، وخشب شيتيم، في الإنجيل، وهما من أنواع السنط. من أنواعه: السنط العربى (ومنه الصمغ العربى)، والطلح، والضالى، والسمر، والسيال، والهراش، وغيرها.

سنطير (سنطور): آلة موسيقية وترية، من جنس المعازف التى يستعمل فيها لكل نغمة وتر مطلق، وهو يشبه القانون على هيئة شبه المنحرف، وأوتاره مصنوعة من السلك، مشدودة بملاو من الصلب مثبتة فى الجانب الأيسر من الآلة. يمتاز عن القانون بأنه أبعد مدى، وذلك لوجود حوامل على وجه الآلة موضوعة على نسب معينة من الطول المفروض للوتر، الذى يعطى

حتى وصلت إلى بحيرة ديبو (ش) وحدود داهومي الشمالية (ج). اتحد السنغاي في عهد أسرة (جا) أو «زا» (وكان هذا لقبهم). واتخذوا من كوكيا (تبعد عن جاو ح ١٤٠ كم) عاصمة لهم. وكان زا كوسى هو الشخص الخامس عشر في سلسلة الحكام وأول من اعتنق الإسلام ونقل عاصمته من كوكيا إلى جاو، غزاها منسا (= الملك) موسى ملك مالى (١٣١٢-٣٧) ولكنها أعلنت إستقلالها فى ١٣٣٦. وأخذ منسا موسى اثنين من أمرائها رهيتين ولكنها تمكنا من الفرار واتفقا على أن تعرف أسرتهما الحاكمة باسم سن، وشرع كل منهما فى دعم استقلال بلاده وتوسيع رقعتها. وسار التوسع بطيئاً حتى أيام سن على (ت ١٤٩٢) الذى استطاع أن يضم كلاً من تمبكتو ١٤٦٨ وجنى ١٤٧٦ وخلفه سن بارو الذى رفض اعتناق الإسلام فثار محمد تورى وانتزع منه السلطان. ومن هنا أطلق عليه اسم اسكيا (= المعتصب) محمد. حكم اسكيا محمد (١٤٩٣-١٥٢٩)، واستطاع ابن أخيه اسكيا موسى انتزاع السلطة منه فى آخر أيامه وحكم (١٥٢٩-٣١)، ثم عزل، وتولى أخوه اسكيا اسماعيل (١٥٣٧-٤٠) الذى اجتاحت البلاد فى عهده مجاعة كبيرة وخلفه اسكيا اسحق (١٥٤٠-٤٩)، فعمل على إعادة النظام وأصلح الإدارة وخلفه اسكيا داود (١٥٤٩-٨٢)، ثم اسكيا الحاج (١٥٨٢-٨٦) ثم أخوه اسكيا محمد بانى الذى لم يستمر حكمه أكثر من بضعة أشهر لاندلاع حرب أهلية وحدوث مجاعة. وخلفه اسكيا اسحق ٢ (١٥٨٦-٩١). وكان آخرهم اسكيا نوح. واجهت دولة سنغاي تحديات كبيرة من جانب سلاطين مراكش (المغرب) الذين كانوا يطمعون فى الذهب. فحاولوا أولاً فى عهد اسكيا اسحق ١ الاستيلاء على تغازة وكانت المصدر الرئيسى للملح، الذى كان ذا قيمة كبرى فى السودان وبخاصة فى تمبكتو حيث كان يعادل وزنه بالذهب. ثم أرسل أحمد المنصور سلطان مراكش حملة استكشافية فى ١٥٨١ أتبعها ببعثة دبلوماسية لاستكشاف الطرق وموارد الماء، ورحب بها

والماندنجو. الغالبية ٩٢٪ من المسلمين و ٢٪ من المسيحيين و ٦٪ يتبعون معتقدات دينية اقليمية. اللغة الرسمية الفرنسية، وتوجد بعض اللهجات المحلية. البلاد معظمها سهل فيما عدا هضبة منخفضة فى الجنوب الشرقى يجرى بها أنهار أهمها نهر السنغال. يشتغل السكان بالزراعة وصيد السمك وتربية الماشية. أهم المنتجات الفول السودانى (يمثل ٧٥٪ من الصادرات) والبطاطا وزيت النخيل وجوز الهند والموز، ويمثل الفوسفات الثروة المعدنية فى السنغال. نشأت مملكة التوكولور القديمة بوادى السنغال فى القرن ٩، واعتنق شعب التوكولور الإسلام فى القرن ١١ حيث انتشر فى أفريقيا على يدى المصلح الدينى عبد الله بن يس. وأسس الولوف إمبراطورية على الساحل فى القرن ١٥، ولكنها ما لبثت أن تجزأت إلى الولايات المكونة لها. وكان البحارة البرتغاليون أول من وصلها من الأوروبيين فى القرن ١٥، أنشأوا مواقع للتجارة على ساحل الأطلنطى. حل الفرنسيون محل البرتغاليين، وأسسوا سان - لوى عند مصب نهر السنغال فى ١٦٥٩. استولت بريطانيا عليها فى أثناء الحرب النابليونية (١٨٠٣-١٥)، استعادتها فرنسا ١٨١٥، وتزايد نفوذ فرنسا فى السنغال (١٨١٨-٩٩). وفى ١٩٠٢ أصبحت دكار عاصمة أفريقيا الغربية الفرنسية. بدأت تطالب بالاستقلال بعد الحرب العالمية ٢، وأصبحت جمهورية مستقلة فى نطاق مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨. وفى ١٩٥٩ انضمت إلى السودان الفرنسى (مالى فيما بعد)، وكونتا اتحاد مالى ولكنها انسحبت ١٩٦٠. نالت استقلالها ١٩٦٠، وانتخب ليوبولد سنجور أول رئيس لها، وانضمت إلى الأمم المتحدة. استقال سنجور ١٩٨٠ وخلفه عبده ضيوف ١٩٨١. أعيد انتخابه ١٩٨٨، ١٩٩٣، ٢٠٠٠ ثم خلفه عبد الله واد.

سنغاي: (١) الشعب الذى يسكن منطقة وادى النيجر بين بوريم وساي (٢) المملكة التى أقامها السنغاي واتسعت

العالم» ١٩٤٠ وتظهر فيها الشخصية الخيالية «لانى بد». نالت إحدى روايات هذه السلسلة «أسنان التين» جائزة بوليتزر ١٩٤٢. له أكثر من ثمانين مؤلفاً.

سنكيانج: مقاطعة (٢٥٧-١٦٥ كم^٢، ح ١٧٨٣٧١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الصين. عاصمتها أورمى. أكبر مقاطعات الصين. يحدها الاتحاد السوفيتي (غ) و (ش)، ومنغوليا (ق) والتبت والهند (ج). تشمل هضبة زونجاريا وصحراء تكلا مكان. عنصر سكانها الرئيسي من الأيجور. تنتج القطن والحريز والحبوب وتربي الماشية. والمنطقة غنية بثروتها المعدنية والبتروول وتقوم فيها صناعات النسيج وتكرير السكر والكيميائيات. حكم المنطقة الأيجور والمغول بالتعاقب، قبل أن تدخل تحت سيادة أسرة شنج في ١٧٥٦، استسلمت للصينيين الشيوعيين في ١٩٤٩ فأنشأوا سنكيانج باسم منطقة ايجور المستقلة ذاتياً في ١٩٥٥. يعرف الإقليم أيضاً باسم تركستان الصينية أو الشرقية.

سمنار: بناء رومي الأصل روى أنه بنى للنعمان في الجاهلية قصر «الخورتق» قرب الكوفة، فلما صعد معه إلى أعلى البناء قال سمنار إنه يعرف مكان آجرة لو زالت لسقط القصر كله. وكان النعمان معجباً بالقصر، فخاف عليه، ولما تأكد أن أحداً لا يعرف أمر هذه الآجرة إلا سمنار، قذف به من أعلى، حتى يضمن سلامة القصر. ضربت العرب به المثل: «جزاء جزاء سمنار» لمن يلقي شراً ممن يكون قد قدم له خيراً أو نفعاً.

سنموة: (القرن ١٥ ق م)، أشهر من خدم في بلاط حتشبوت، رعى شؤونها السياسية، وأشرف على جميع أعمالها، ورعى بتيها. أقام في الكرنك مستيها وشيد لها معبدها الجنائزي الرائع في الدير البحري. له قبران: أحدهما في «علوة القرنة» بجبانة طيبة، والآخر في سفح الدير البحري، وهو قبر ضخم في سقفه رسوم فلكية هامة. فقد سلطانه السياسي أواخر أيامه، ولم يعثر على رفاته في أي من قبريه.

السنهالية: لغة سرى لانكا، وتنتمي إلى المجموعة

الاسكيا، ولكن السلطان عاد فأرسل جيشاً من ٢٠٠٠٠٠ مقاتل هلك في الصحراء. فأرسل جيشاً آخر بقيادة خصى أندلسي يدعى جودر في ١٥٩٠. هزم جيش اسكيا اسحق ٢ في موقعة تندبي على نهر النيجر (١٢ مارس ١٥٩١) واستولى على جاو، ثم على تمبكتو. وكان من نتائج الحملة تحطيم دولة سنغاي بالقضاء على اسكيا نوح الذي ظل يقاوم المراكشيين حتى ١٥٩٣، فانهار القانون والنظام في سنغاي إذ لم يتمكن المراكشيون من إقامة امبراطوريتهم هناك. وعادت المنطقة تتكون من قبائل وتجمعات سكانية ضئيلة.

سنفسرو: (٢٦٥٠-٢٦٠٠ ق م)، رأس الأسرة ٤ الفرعونية، اتصلت في عهده طرق التجارة بين مصر وشواطئ سوريا وأقاليم النوبة، كما استغل مناجم سيناء. ومن آثاره هرمان بمنطقة دهشور. أحدهما منكسر الأضلاع، وثانيهما هرم كامل.

سك پورتس: (بالعربية: الثغور الخمسة)، مجموعة من المدن الساحلية في سسكس وكنت ج ق انجلترا. كانت خمسة أصلاً: هيستنجز، ورومى، وهيث، ودوفر، وساندوتش. منحت حقوقها البلدية في عهد ادوارد المعترف. كانت تمد انجلترا بالسفن والرجال ضد الغزوات، قبل تأسيس البحرية الانجليزية. بالقرب منها قلعة ولمر، المقر الرسمي لمحافظة الثغور.

سنكلير، أبتون: (١٨٧٨-١٩٦٨)، روائي واشتراكي أمريكي، من أشهر الكتاب الأمريكيين في أوروبا. ترجمت رواياته إلى لغات عدة، وتتضمن احتجاجاً على الأوضاع الاجتماعية القائمة ومنها: «الأدغال» ١٩٠٦ و«بوستون» ١٩٢٨. تصف الأولى حياة عمال الميناء في شيكاغو وصفاً واقعيًا، مما أدى إلى إثارة سخط الجمهور، ومطالبتهم السلطات بالتحقيق في حالة هؤلاء العمال وإصلاحهم. ومن رواياته الأخرى التي تكشف عن الشرور الاجتماعية: «ملك الفحم» ١٩١٧، و«البتروول» ١٩٢٧. بدأ سلسلة من الروايات يعرض فيها تاريخ المغامرات السياسية منذ ١٩١٤ برواية «نهاية

سنورى ، ستيرلوسن: (١١٧٩-١٢٤١)، مؤرخ من أيسلندا، ألف «ادا» وهى رسالة فى طريقة كتابة الشعر، ومعها مجموعة الأساطير النرويجية و «هيمسكرا نجل» وهى مجموعة من سير ملوك النرويج فى القرون الوسطى. كان مغرمًا بالسلطان والمال والدساتير. شغل منصبًا هامًا فى الاتحاد الأيسلندى حتى ناصر هاكون ٤ فى فكرة ضم أيسلندا إلى النرويج فغضب عليه وقتله منافس له من أقاربه.

سنوسرت الأول: (حكم ح ١٩٧٢-١٩٢٦ ق م)، ثانى فراغت الأسرة ١٢ شارك أباه امتحانات ١ فى الحكم عشرة أعوام، وقاد الجيش، واستطاع بعد أبيه أن يقبض على زمام الحكم. من آثاره معبده الذى أقامه فى أون والذى لم يبق من أنقاضه غير المسلة القائمة فى عين شمس. والمعبد الصغير الذى أعيد بناؤه حديثًا فى معبد الكرنك، وبعد تحفة فى تراث العمارة والفن.

سنوسرت الثالث: (حكم ١٨٧٨ - ١٨٤٠ ق م)، خامس فراغت الأسرة ١٢، وأوفرهم نشاطًا فى مجال الحرب والسياسة. قضى على نظام الاقطاع، ورد خطر المغيرين عن ج الوادى. بلغ من اعتزازه بقوته أن أقام تمثاله حارسًا على حدود ملكه. وجعل إلى جواره شاهدًا يحمل أوامره إلى رواد تلك البقاع من زونج أفريقيا. قدر خلفاؤه الأبعدون عمله فقدسوه إلى جوار أرباب النبوة.

السنوسى، أحمد شريف: (١٨٧٣-١٩٣٣)، زعيم السنوسية الثالث، أسندت إليه الحكومة التركية أمر الأمة الليبية عند انسحابها من ليبيا بعد توقيعها معاهدة أوشى (لوزان) مع إيطاليا فى ١٩١٢. قاد الليبيين فى جهاد عنيف ضد قوات الاحتلال الإيطالى (١٩١٢-١٨).

استجاب لدعوة الأتراك والألمان بالهجوم على مصر حتى يشغل الجيش البريطانى المرابط هناك، مما يساعد الأتراك والألمان على تنفيذ خططهم فى الحرب العالمية ١، فهاجم مصر فى ١٥ نوفمبر ١٩١٥، واحتل السلوم ومرسى مطروح، ولكن القوات المصرية والبريطانية استردت المنطقة فى مارس ١٩١٦. اعتزل الزعامة

الهندية من الفصيلة الفرعية الهندية - الإيرانية للغات الهندية - الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

السنهورى، عبد الرزاق أحمد: (١٨٩٥-١٩٧١)، فقيه قانونى ومشرع، ولد بالإسكندرية، تلقى علومه بها وبمدرسة الحقوق بالقاهرة، حصل على إجازتها ١٩١٧، وأوفد فى بعثة إلى فرنسا حيث حصل على دكتوراه فى العلوم القانونية، ودكتوراه فى العلوم الاقتصادية والسياسية، ودبلوم معهد القانون الدولى من جامعتى ليون وباريس. اشتغل بالتدريس بكلية الحقوق بجامعة القاهرة وتدرج فى مناصبه إلى أن صار عميدًا لكلية الحقوق فى القاهرة (١٩٣٨-٣٩)، ثم اشتغل فى القضاء المختلط (١٩٣٨-٣٩)، ثم وكيلًا لوزارة المعارف ١٩٣٩، فوكيلًا لوزارة العدل ١٩٤٤، ثم وزيرًا للمعارف (١٩٤٥-٤٦)، فوزيرًا للدولة، ثم وزيرًا للمعارف مرة ثانية ١٩٤٧. عين رئيسًا لمجلس الدولة (١٩٤٩-٥٤)، اشترك فى مؤتمر فلسطين بلندن ١٩٤٦، والجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن (١٩٤٧-٤٨). له عدة مؤلفات، أهمها: «عقد الإيجار» ١٩٣٠، و «نظرية العقد» ١٩٣٤، و «الموجز فى نظرية الالتزامات» ١٩٣٨، و «الوسيط فى شرح القانون المدنى» (صدر فى عشرة أجزاء)، و «مصادر الحق فى الفقه الإسلامى». قام بوضع التقنين المدنى فى كل من مصر والعراق وسوريا وليبيا، ووضع أسس التقنينات الحديثة بالكويت. نال جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية ١٩٦٨.

سنودن: جبل بجويند، ارتفاعه ١٠٨٥ م. أعلى جبال ويلز. به خمس قمم تفصلها ممرات فيها خط مواصلات حديدى إلى القمة. تتمتع منقطة سنودن (أو سنودينا) بمناظر طبيعية خلابة.

سنور القطب: حيوان ثدىي موستيلا (Mustela) يستوطن أوروبا وآسيا. قريب ابن مقرض، وابن عرس، والدلق. (غير وثيق الصلة بالظربان الأمريكى). يفتك بالدجاج. وتفرز غدده رائحة كريهة، وله فراء.

سنور: انظر: قط.

ومصلح ديني. زعيم الطريقة السنوسية ومؤسسها. ولد في مستغانم (الجزائر) وتعلم بفاس، وتصوف على يد الشيخ عبد الوهاب التازي، وجال يعظ الناس، ثم زار تونس وطرابلس، وبرقة، ومصر، ومكة. رحل إلى برقة ١٨٣٩، وأقام بالجبل الأخضر فشيد «الزاوية البيضاء»، وكثر تلاميذه وانتشرت طريقته. انتقل إلى واحة جغبوب وأقام بها حتى توفي. له كتب ورسائل كثيرة، منها: «الدرر السنوية في أخبار السلالة الإدريسية»، و«التحفة في أوائل الكتب الشريفة».

السنوسي، محمد بن محمد المهدي: (١٨٤٤-١٩٠٢)، زعيم السنوسية الثاني. خلف أباه محمد بن علي السنوسي بعد موته. انتشرت زوايا السنوسية في أيامه من المغرب الأقصى إلى الهند، وفي قلب الصحراء الكبرى. رحل إلى واحة الكفرة ١٨٩٤، وانتقل إلى وادى فتوفى فيها. وهو والد محمد إدريس السنوسي.

سنوسية: طريقة صوفية، أسسها محمد بن علي السنوسي الإدريسي (١٧٨٧-١٨٥٩)، المولود بالجزائر، والمتوفى بجغبوب في برقة، وبها مقر الطريقة. أنشأ لاتباعه زوايا وعممها أولاده بجغبوب، والكفرة، وفزان. لهم أورادهم وأسرارهم. قالوا بالاجتهاد في الفقه والتشريع. ثاروا على الاحتلال الإيطالي والفرنسي، وأسهموا في تحرير بلادهم.

سنون أو ركيب: نوع من الحشائش ينتمي إلى جنس بوا (Poa) من الفصيلة النجيلية. أوراقه خضراء إلى زرقاء. يزرع للمراعى. ولعمل الدريس، ولكي يكون بساطاً سندسيا. ويزرع بكثرة في ولاية كتكي نوع منه هو بوا براتنس (P. pratensis) في منطقة اشتهرت بتربية خيول السباق.

سنونو: انظر: عصفور الجنة.

سنوهي: من الشخصيات التاريخية في تراث القصص المصري القديم. حفظت سيرته على البردى من نسخة وصورتين، والنسخة من زمان الاسرة ١٢ وتعد من مصادر الأدب القصصي الكلاسيكي الذي تركه المصريون

السنوسية في ١٩١٨، وخلفه فيها الأمير محمد إدريس السنوسي، وعندما قامت حركة مصطفى كمال أتاتورك أيدها، وأقام بمصرين، فاتهم بالاتصال ببعض (آل عثمان) بعد زوال دولتهم. وأوعز إليه بالخروج من تركيا فقصده دمشق. وكان الفرنسيون فيها، فلم يأذنوا له بالإقامة، فرحل إلى الحجاز فأكرمه الملك عبد العزيز آل سعود فأقام بالمدينة المنورة إلى أن توفي بها.

السنوسي، محمد: (١٨٥٠-١٩٠٠)، أديب تونسي، تولى تحرير صحيفة «الرائد التونسي» الرسمية قبيل الاحتلال الفرنسي. جمع دواوين الشعراء التونسيين المتأخرين، وكتب «الرحلة الحجازية»، و«الاستطلاعات الباريسية»، و«رحلة إلى باريس».

السنوسي، محمد إدريس: (١٨٩٠-١٩٨٣)، ملك ليبيا (١٩٥١-٦٩). ولد في جغبوب ببرقة. حفيد السيد محمد علي السنوسي الكبير، تلقى تعليماً دينياً، وتولى زعامة السنوسية ١٩١٥ في زمن عصيب إثر اعتداء إيطاليا على برقة وطرابلس. اعترفت به إيطاليا أميراً ١٩٢٠. غادر وطنه إلى مصر في أعقاب تولى موسوليني السلطة ووضع طرابلس وبرقة وفزان تحت حكم إيطاليا. قاوم الأمير هذا الاحتلال مع طائفة من أعوانه مدة طويلة. وفي أثناء الحرب العالمية ٢ ساعد الحلفاء بنفوذه ورجاله إلى أن تم جلاء الإيطاليين. اعترفت به بريطانيا ١٩٤٩ أميراً على برقة، كما اعترفت بليبيا دولة مستقلة بولاياتها الثلاث: طرابلس وبرقة وفزان ١٩٥١ بعد انتهاء وصاية الأمم المتحدة وأعلنت الجمعية الوطنية تنصيبه ملكاً على ليبيا. عمل على توحيد كلمة البلاد في حكومة دستورية مركزية ١٩٦٣. أعلن فيما بعد أن يكون شقيقه محمد الرضا وريثه على العرش، ولما توفي محمد حل مكانه ابنه الأمير حسن الرضا. نهض بالتعليم وبالصحة وأنشأ الجامعة الليبية. أطاح به انقلاب عسكري برياسة العقيد معمر القذافي ١٩٦٩. أقام في مصر منذ ١٩٦٩ حتى وفاته.

السنوسي، محمد بن علي: (١٧٨٨-١٨٥٩)، عالم

مشرقاً على تربية نيرون الذى قربه إليه عندما أصبح امبراطوراً ولكنه اتهم بعد ذلك بالتآمر ضد سيده الذى أمره بأن ينتحر فأطاع الأمر وقطع شرايينه. كان من الرواقين. كتب فى الأخلاق والفلسفة رسائل أرسلها إلى صديقه لوكيلس وأسماها أسئلة فى الطبيعة، تتضمن دراسته لبعض مشكلات الطبيعة الفلسفية لا العلمية، ومحاوراته، «عن الرحمة» وغيرها من الفضائل. ولكن أهم مؤلفاته الأدبية، التى تعزى إليها شهرته فى العالم الحديث، هى مسرحياته ومنها: «ميديا» و«هيراكليس مجنوناً» و«فايدرا» و«أوديب» و«أجاممنون»، وكلها مقتبسة أو مستمدة من المسرحيات اليونانية ولكنها لم تبلغ بعض ما بلغته هذه من أهمية أو روعة، رغم ما لاقتته من ذبوع فى عصر النهضة الأوروبية.

سنيكوف، جزيرة: جزيرة أسطورية، ش جزر سيبيريا الجديدة الروسية ذكرها المكتشف الروسى سنيكوف ١٨١٠. نفت وجودها بعثة قامت بها كاسحة الجليد السوفيتية «سيدوف» (١٩٣٧-٤٠).

سنيل أو سنيليوس فلبوروت: (١٥٩١-١٦٢٦)، عالم رياضيات هولندى. عين أستاذاً للرياضيات فى جامعة ليدن ١٦١٣. يرجع إليه الفضل فى اكتشاف قانون انكسار الضوء ١٦٢١.

سهراب: ابن بطل إيران «رستم»، حارب أباه فى القصة المعروفة باسميهما.

السهروردي: (١٠٩٧-١١٦٩)، أبو النجيب عبد القاهر. صوفى، وفقه حنفى. ولد بسهرورد، وقدم بغداد، ودرس الفقه بالمدرسة النظامية. سلك طريق الصوفية، فاعتزل وانقطع عن الناس، ثم رجع واشتغل بالوعظ والدعوة إلى سلوك طريق الله، فتخرج على يديه قوم كثيرون. ندب للتدريس بالمدرسة النظامية، وكان له مجلس وعظ بالجامع العتيق، تنقل بين الموصل، ودمشق، وبيت المقدس، وأخيراً عاد إلى بغداد حيث توفى بها ودفن برباطه. وترجع أهمية أبى النجيب

القدماء، ويتوافر فيه جودة الصنعة وجمال التعبير، وتصور القصة سيرة رجل روعته أحداث السياسة، فهم على وجهه هارباً حتى بلغ فلسطين، فأقام فيها ووصف حياة أهلها وفاضل بينها وبين الحياة فى مصر التى عاد إليها ليقضى فيها بقية حياته، ثم يوسد ثراها وكان ذلك منتهى آماله. وتعد القصة صورة رائعة للحياة الأدبية والسياسية والاجتماعية والتاريخية.

سنيدرس، فرانس: (١٥٧٩-١٦٥٧)، مصور فلمنكى. اشتهر بصور الطبيعة الصامتة وتجمعات الحيوانات. اشترك مع رونز ويوردينس فى أعمالهما وتأثر خاصة بفن روبنز.

سنيسيو: اسم شائع يطلق على عدد من النباتات المختلفة الواسعة الانتشار من جنس سنيسيو (Senecio) من الفصيلة المركبة. تشمل نباتات مثل السنيسيو الذهبى، والفرفيرى، والسنيراريا.

سنيك: نهر، ش غ الولايات المتحدة الأمريكية، طوله ح ١٦٧٠ كم، أعظم روافد نهر كولمبيا. ينبع ش غ ولاية ويومنج ج بحيرة يلوستون، وبعد أن يجتاز بحيرة جاكسون يسير جنوباً فغرباً حتى يلتقى بنهر هنريز فورك، تمثل بعض أقسامه بعد ذلك حدوداً بين ولايتي ايداهو وأوريجون، وولايتي ايداهو وواشنطن. تنضم إليه فى سيره الطويل روافد كثيرة، حتى يصب فى نهر كولمبيا عند مدينة باسكو بولاية واشنطن. يمر مجراه فى ولاية ايداهو فى ممر جبلى (هيلز كانيون) يبلغ عمقه الأقصى ٢٤٠٠ م ويبلغ طوله ٢٠٠ كم. اكتشفت النهر بعثة علمية (١٨٠٣-١٨٠٦) وكان له شأن هام فى نفوذ العمران إلى البقاع الواقعة فى ش غ الولايات المتحدة الأمريكية، والمحاذية للمحيط الهادى. أقيمت فى أماكن مختلفة من مجراه سدود وخزانات كبيرة للرى وتوليد الكهرباء.

سنيكيا: (ح ٣ ق م - ٦٥)، شاعر وسياسى وفيلسوف رومانى. أصله من إسبانيا بدأ حياته بدراسة الفلسفة والخطابة. واكتسب شهرة فائقة فى سن مبكرة، فأصبح

بالفكر، بل كان حصوله بأمر آخر هو الذوق، ثم طلب الحجة عليه، حتى لو قطع النظر عن الحجة ما كان يشككه فيه مشكك. وتدلل مصنفاته الكثيرة على حكمته الاشراقية الرائعة، وهى مزاج من الحكمة الفلسفية والحكمة الذوقية. ومن هذه المصنفات: «التلويحات اللوحية والعرشية»، و«المقاومات»، و«المشارع والمطارحات»، و«هياكل النور». وأول مصنفاته على منهجه ومذهبه كتاب «حكمة الاشراق» قسمه الأول يعرض فيه للمنطق، وفي الثانى يعرض للأنوار الالهية، فيبين النور وحقيقته، ونور الأنوار وما يصدر عنه، ومراتب الوجود، وكيفية فعل نور الأنوار، والأنوار القاهرة، وأقسام البرازخ والمعاد، والنبوءات، والمقامات، وهنا يصطنع السهروردى لغة رمزية، تستمد ألفاظها من الحكمة الفارسية القديمة، ومقابلتها بين النور والظلمة. وافق السهروردى على آراء لأرسطو ولغيره من المشائين، ولكنه نقد المنطق الأرسطى، وبين عجزه عن أن يضيف إلى معارفنا علماً جديداً. ويدور مذهب السهرورد على محور واحد، وهو النور، وهو على مراتب، هى فى حقيقتها مراتب الوجود العلوية والسفلية، وأنوارها على الإطلاق هو نور الأنوار الذى يحيط بجميع الأنوار الأخرى، لشدة ظهوره وكمال إشراقه، والذى يجب وجوده بذاته، ويجب به وجود غيره.

سهل: مسطح واسع من الأرض المستوية، لا يرتفع كثيراً فوق سطح البحر. يطلق على السهول جملة أسماء، تختلف باختلاف مناطقها وظروفها المناخية. ومن هذه الأسماء: التندرا، والامستبس، والبرارى، وسهول المباس والسافانا. تتكون السهول بعدة عوامل، منها التعرية المائية والجليدية، والرسوب النهري أو البحرى، والارتفاع فى إفريز قارى أو جزء من قاع المحيط.

سهل بن هارون: (ت ٨٣٠)، كاتب فارسى الأصل. ولد بدستميسان، بين البصرة واسط، ومات ببغداد. أقام بالبصرة مدة. كتب ليحيى بن خالد البرمكى، وخلفه

السهروردى إلى تنشئة ابن أخيه، أبا حفص عمر السهروردى، تنشئة صوفية من الناحيتين العلمية والعملية، حتى أصبح من كبار الصوفية، وشيخاً للشيوخ ببغداد. ويردد ابن الأخ ذكر عمه فى كتابه «عوارف المعارف» بما يفيد أنه يورد كثيراً من المعلومات فى هذا الكتاب أخباراً عن عمه الذى كان شيخاً له.

السهروردى البغدادي: (١١٤٥-١٢٣٤)، أبو حفص عمر، صوفى وفقه شافعى، ولد بسهرورد فى فارس، ونشأه عمه أبو النجيب عبد القاهر السهروردى، فأخذ عنه التصوف، والوعظ، والحديث، والفقه، ودرس الأدب، وكان له مجلس وعظ، وطريقة صوفية تعرف باسم السهروردية نسبة إليه، وتخرج عليه كثير من الصوفية، وكان له منزلة كبرى بين المريدين وشيوخ الصوفية، كما كان شيخ الشيوخ ببغداد، حيث انتهت إليه الرياسة فى تربية المريدين السالكين. له مصنفات كثيرة، منها: «جذب القلوب إلى مواصلة المحبوب» و«عوارف المعارف»، وهو من أهم المؤلفات الصوفية، لاشتماله على سير الصوفية، وأصول سلوكهم، وعلومهم، وأعمالهم، ووصف مقاماتهم وأحوالهم.

السهروردى المقتول: (١١٥٣-٩١)، أبو الفتوح يحيى بن حبش، حكيم إشراقى جمع بين أنظار الفلسفة العقلية، وأذواق التصوف القلبية. ولد بسهرورد عند زنجان من عراق العجم، وتلمذ فى مراغة على الامام مجد الدين الجبلى. درس الحكمة وأصول الفقه. عاش فى أصفهان وبغداد وحلب، وله مع فقهاء حلب مناظرات أثارتهم، وجعلتهم يحقنون عليه لدى صلاح الدين الأيوبي، الذى أمر ابنه الظاهر سلطان حلب بقتل السهروردى، ولذلك لقب بالشيخ المقتول، وبذلك ميز عن أبى حفص عمر السهروردى. حذق السهروردى المقتول حكمة الفرس، وفلسفة اليونان، وسلك طريق الصوفية فى العلم والعمل، فأخذ نفسه بالرياضة والمجاهدة، وانتهى إلى تأسيس حكمته الاشراقية التى سميها «علم الأنوار»، ويقول عنه إنه لم يحصل له أولاً

المال التي كان يملكها. وسهم التمتع يحفظ لصاحبه صفة الشريك، على أنه لا يقتضى حصة في الأرباح إلا بعد توزيع حصة معينة منها على أسهم رأس المال، كما أنه لا يعطى صاحبه حقاً عند قسمة موجودات الشركة عند حلها إلا بعد أن يستوفى أصحاب أسهم رأس المال قيمة أسهمهم، لأن القيمة الاسمية لأسهم التمتع قد دفعت من قبل. ولهذا تكون قيمة أسهم التمتع في البورصة أقل من قيمة أسهم رأس المال. والسهم الممتاز يختص بمزايا أكثر من السهم العادي، وقد تكون للأسهم الممتازة أولوية يتمتع أصحابها بأولوية في الحصول على الأرباح، أو في قسمة موجودات الشركة عند التصفية، وقد تكون أسهماً ذات صوت متعدد، فتعطى لحاملها أكثر من صوت واحد في الجمعية العمومية.

سهم: مقذوف يرمى بالقوس، كان يصنع من النبع والشوخط. وهو إما أسطواني أو مدبب. عرف العرب منه عدة أنواع: المريخ، وهو الطويل وله أربع آذان، والصيخ، والمسير، الخ. وأقسام السهم: النصل، وهو الحديد الجارحة في رأس السهم، والعود ما بين النصل والعقب، والعقب هو القسم الذي يوضع فيه الريش، والعرف موضع الوتر من السهم.

السهم والقوس: من أقدم الرياضات التي مارسها الإنسان. دخلت الألعاب الأولمبية الحديثة في (دورتى لندن ١٩٠٨ وأنتسورب ١٩٢٠)، وكانت في العهود القديمة وسيلة للدفاع والهجوم، كما كانت وسيلة لكسب العيش عن طريق الصيد. تمارس حالياً كرياضة بين الأفراد وبين الفرق التي تتكون من أربعة لاعبين ويمارسها الرجال والنساء على حد سواء. والهدف عبارة عن لوحة مستديرة قطرها ٤ أقدام وتقسّم إلى ٥ دوائر متساوية وبألوان مختلفة، وتسجل النقاط بإصابتها، ويسمح لكل رام بستة أسهم في الدور.

السهول الكبيرة: سهول متسعة تغطيها النباتات الطبيعية، تمتد في الأقسام الغربية من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. وتبدأ في القسم الغربي من كندا وتسير جنوباً

على الدواوين بعد نكبة البرامكة. ولاء المأمون نظارة مكتبته الخاصة، ودار الحكمة. كان له ديوان رسائل، وشعر قليل. ألف عدة كتب في القصص تقلد «كليلة ودمنة» لابن المقفع، أهمها: «ثعلبة وعفراء»، و«النمر والشعلب»، و«المخزومي والهدلية»، و«الوامق والعذراء». وألف كتباً أخرى مثل «الاخوان»، و«المسائل»، و«تدبير الملك والسياسة». وبقيت لنا «رسائله في البخل»، وهي أول ما ألف بالعربية فيه، وقيل إنها تدل على شعوبيته، لآذرائها الكرم الذي هو مفخرة العرب. وأسلوبه كأسلوب ابن المقفع، سهل واضح، محكم، دقيق اختيار اللفظ، بعيد عن الزينة.

سهل فيضى: أرض مستوية تمتد بحذاء الجزء الأدنى من نهر كبير، وتتكون من طبقات الطمي التي يرسبها النهر بالتدرج في فترات فيضاناته. والسهول الفيضية فسيحة غالباً، عظيمة الخصب دائماً.

سهم: صك يمثل حصة في رأس مال شركة المساهمة، أو التوصية بالأسهم، أو هو هذه الحصة. وتكون الأسهم نقدية إذا مثلت حصصاً نقدية في رأس مال الشركة، وعينية إذا مثلت حصصاً عينية في رأس مال الشركة. وليس للشريك في الحالتين سوى حق شخصي في أموال الشركة عند تصفيتها. وتكون الأسهم اسمية، أو لحاملها، أو إذنية. والسهم الاسمي هو الذي يحمل اسم صاحبه، وتنقل ملكيته بالقيدي دفاتر الشركة.

والسهم لحامله لا يذكر فيه اسم المساهم، وإنما يذكر أنه لحامله، فيحصل النزول عنه بتسليمه. والسهم الإذني يصدر لإذن شخص معين أو لأمره، ويتم تداوله بالتظهير، غير أنه يندر عملاً أن تصدر الشركات أسهماً إذنية. وسهم رأس المال هو الذي لم يستهلك في حياة الشركة. أما سهم التمتع فهو سهم استهلك قيمته إذ يجوز للشركة - متى نص نظامها على ذلك - أن تستهلك بعض أسهمها، برد قيمتها الاسمية لأصحابها، وذلك من الأرباح التي تحققها الشركة، وعندئذ تمنح المساهم الذي استهلك أسهمه سهم تمتع بدلاً من أسهم رأس

وجائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٧٧، وعلى وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى ١٩٧٨. كان لها دور بارز فى حياة مصر الاجتماعية والسياسية، فكتبت المقالات فى الصحف والمجلات، وألقت الأحاديث فى الإذاعة والتليفزيون، وخاضت معارك أدبية وفكرية من أجل حرية الفكر وكرامة المرأة. أصدرت أكثر من ثمانين قصة قصيرة أشهرها «أحاديث جدتى» (ترجم للفرنسية والإنجليزية)، وعددا من الدراسات الأدبية، والنقدية مثل «المحاكاة فى الأدب» و «فى النقد الأدبى» و «العالم بين دفتى كتاب» و «ثم غربت الشمس».

سهيل: جزيرة فى النيل بين أسوان والشلال، على صخورها أكثر من ٢٢٠ نقشا. فيها أطلال معبدتين أقيما تكريما للمعبودة عتقة ربة الجزيرة، أحدهما فى غربها أيام الأسرة ١٨ وثانيهما فى جنوبها أيام البطالمة. وبين النقوش نقش مجاعة السنوات السبع. وهو من أيام البطالمة أيضا ويروى حدوث مجاعة استمرت سبع سنوات فى أيام زوسر (الأسرة ٣).

سهيل: ثانى نجم لامع فى السماء، ويتبع كوكبة الجوزجوز (جزء من كوكبة السفينة)، لا يرى شمالى خط عرض ٣٧. يفوقه فى اللمعان نجم الشعرى اليمانية، ولكن سهيلاً أبعد منه كثيراً، ولذا تبلغ كتلته ضعف كتلة الشعرى اليمانية آلاف المرات.

سهيم: حيوان بحرى صغير طوله ٥ - ٣ سم يعيش بالمياه الضحلة، مستدق الجسم من النهايتين، ويعرف باسم امينوكس برانكيو ستوما لانسيولاتم يتبع شعبية رأسية الحبل، ويستخدم فى الدراسات الحيوانية لوضوح صفات الحليات فيه، ويتخذ أساساً لفهم تركيب الفقاريات ونشأتها.

سوء التغذية: حالات مرضية متعددة ومتنوعة سببها نقص فى إحدى المواد الأساسية فى الطعام أو بعضها، عن فقر أو جهل أو اتباع حمية خاصة لمدة طويلة. وقد يكون الطعام كاملاً، ومع ذلك يصاب الشخص بأعراض سوء التغذية، لعدم قدرة الجهاز الهضمى على امتصاص

حتى ولاية تكساس، تحدها غرباً جبال روكى، ومنها تمتد ش فى انحدار خفيف حتى تبلغ منطقة البرارى الواقعة فى وادى المسيسيبي. ويبلغ ارتفاع السهول فى أقسامها الغربية ١٨٣٠ متراً، ويقل تدريجياً نحو الشرق حتى يصل إلى ٦١٠ م فى منطقة البرارى. ويغلب على هذه السهول عموماً الاستواء والخلو من الأشجار والقحل. أما فى الولايات المتحدة الأمريكية فتشمل السهول الأقسام الغربية من ولايات داكوتا الشمالية والجنوبية ونبراسكا، وكنساس، وأوكلاهوما، والأقسام الشرقية من ولايات مونتانا، ويومنج، وكولورادو، ونيومكسيكو، والقسم الشمالى الغربى من ولاية تكساس، وتخرق منطقة السهول عدة أنهار تجرى من (غ) إلى (ق)، ومنها: بلات، وربليكان، وكنساس، وأركنسو. وقد جرت محاولات لإعداد أراضى السهول لانتاج الحنطة، بيد أنها لم تصب نجاحاً إذ أن هذه المحاولات اعترضتها صعوبات كبيرة، أهمها الجفاف والقحل.

سهير القلماوى: (١٩١١-١٩٧)، أديبة ورائدة مصرية، كانت من أولى الفتيات اللاتي التحقن بجامعة فؤاد الأول، وحصلت على ليسانس الآداب من قسم اللغة العربية واللغات الشرقية بكلية الآداب ١٩٣٣ والماجستير عن رسالة «أدب الخوارج» ١٩٣٧، ثم الدكتوراه من فرنسا عن رسالة «ألف ليلة وليلة» ١٩٤١. تدرجت فى هيئة التدريس الجامعى إلى أن صارت أستاذ كرسى الأدب العربى الحديث ١٩٥٦. ورئيس قسم اللغة العربية (١٩٥٨-٦٧) ثم رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للكتاب والتأليف والنشر بوزارة الثقافة من (١٩٦٧-٧١). كانت عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب، ونادى القصة، والجمعية الأدبية، والمجلس الأعلى للثقافة، والمجالس القومية المتخصصة، والمجلس القومى لتبادل القيم الثقافية (اليونسكو)، ومجلس مديرى الطبعة الأولى من الموسوعة العربية الميسرة. حصلت على جائزة مجمع اللغة العربية ١٩٤١، وجائزة الدولة ١٩٥٥،

الإصلاح الديني، ظلت الأقسام الريفية كاثوليكية إلى درجة كبيرة. وقسمت سوابيا في (١٨٠١-٣) بين بافاريا، وفورتمبرج، وبادن. العصبة السوابية، (١٤٨٨-١٥٣٤) كانت جمعية تتألف من ٢٦ مدينة، وبعض الأقسام العلمانية والتابعة لأساقفة، وسعت للوقوف في وجه الأمراء ذوى الممتلكات الواسعة، وأيدت قضية إصلاح الإمبراطورية. كانت تملك جيشاً قوياً، وبلاطاً، ودستوراً رسمياً. ولعبت دوراً رئيسياً في هزيمة فرائس فون سكينجن، واندحار الفلاحين، ونتج انحلالها من الانقسام الذى نجم عن حركة الإصلاح الديني. وكانت ثمة عصب سوابية أخرى، ذات أهمية أقل قامت فى أزمنة أسبق.

سوات: منطقة، ش باكستان، إلى الشمال من مدينة بشاور. تقوم بها صناعة النحت على الخشب، وبها معبد بوذى (أسطبة).

سواحيلي: اسم لبعض سكان سواحل كينيا وتانزانيا والصومال وموزمبيق وزنجبار وشرق الكنفو الديمقراطية ينحدرون من سلالة الأفارقة السود والعرب الذين توافدوا منذ القدم إلى الساحل الأفريقي، يرتبطون بالتجارة وتوافق ثقافتهم وخاصة اللغة السواحلية. وتغلب على هذه اللغة لغات الباتو مع تمازجها بكثير من الألفاظ العربية وتكتب بالحروف العربية، وقد قام المبشرون فى منتصف القرن التاسع عشر بتسجيلها بالحروف الأوروبية (الرومانية). ويتبادل التخاطب بها عدة ملايين من سكان تانزانيا وكينيا والكنفو الديمقراطية وبوروندى وأوغندا.

سوادية: بعض أفراد فصيلة الصفارية وشحارير الدنيا الجديدة، من جنس أونيكوجناثوس ويعرف بمصر بطور سيناء، أسود اللون، أرجوانى فى أعلاه، أحمر القوادم، حسن الصوت، يتغذى بالحشرات وبذور النبات، ومنه عدة أنواع أمريكية: السوادية الشائع، ويأكل الحبوب، والحشرات ويسرق الأعشاش. والسوادية البرونزى، وسوادية فلوريدا، والسوادية الذيل التكساسى والمكسيكى.

المقادير المناسبة من عناصره المختلفة، أو لعدم قدرة الجسم على استعمالها. وأهم مواد الطعام التى يدعو نقصها لسوء التغذية: بعض الأملاح المعدنية، والفيتامينات، والبروتينات ذوات القيمة الحيوية العالية، مثل بروتينات اللبن والبيض. ومن أمثلة ذلك الإصابة بالأنيميا (فقر الدم) البسيطة، بسبب نقص الحديد، وبالأنيميا الخبيثة بسبب نقص فيتامين ب ١٢، وبمرض لين العظام أو الكساح بسبب نقص الكالسيوم أو فيتامين «د»، وبالضعف العام، ونقص الوزن والاستسقاء، وعدم النمو فى الأطفال بسبب نقص البروتينات، وتختلف قلة التغذية عن سوء التغذية فى أن الطعام فى الحالة الأولى يحتوى على جميع المواد الأساسية ولكن كميته أى قيمته الحرارية أقل من حاجة الجسم، ويؤدى ذلك إلى نقص مستمر فى الوزن وأعراض مماثلة لتلك التى تحدث فى الصيام. (انظر: تجويع) أما كثرة التغذية فتؤدى إلى السمن، وهو بدوره لا يقل خطورة عن سوء التغذية وقتلها، إذ يؤدى إلى أمراض عدة منها: البول السكرى، وتصلب الشرايين، وضعف القلب، والتهاب المفاصل، وتفلطح القدمين، ونقص فى مقاومة الجسم للالتهاب وللعمليات الجراحية. ومتوسط عمر السمان بصفة عامة أقل من متوسط عمر ذوى الوزن العادى.

سوابيا: منطقة، ج غ ألمانيا، تشمل ج غ بافاريا وج بادن - فورتمبرج وهوهنتسرن، وتحوى الغابة السوداء وسلسلة جبال يورا السوابية، والجزء الأعلى من الدانوب، ونكار. ومعظم سطح هذه المنطقة زراعى وتكثر بها الغابات. مشهورة بمناظرها الطبيعية الفاتنة، استوطنتها القبائل السوفية والألمانية الجرمانية. صارت سوابيا - التى كانت فى القرن ٩ تضم أيضاً الأتراس وق سويسرا - نواة لدوقية من دوقيات ألمانيا، وانتقلت إلى أسرة هوهنشتوفن ١٠٧٩. وبعد ١٢٦٨، تفككت إلى أقسام يحكم بعضها أشرف علمانيون، وبعضها الآخر أساقفة، وإلى مدن حرة تتبع الإمبراطورية الرومانية المقدسة، مثل أوجسبرج وأولم. وبينما قبلت المدن

سؤال برلماني: في النظام البرلماني، حق أعضاء المجالس النيابية في الاستفهام من أحد الوزراء عن مسألة تدخل في اختصاص وزارته. والغرض الوحيد منه توضيح تلك المسألة لمقدم السؤال، خلافاً للاستجواب الذي يقصد به الوصول إلى لوم الوزير أو نقد سياسته وتصرفاته.

سوان، ولیم فرانس جرای: (١٨٨٤-١٩٦٢)، فيزيقي أمريكي، ولد بانجلترا. عمل بمؤسسة كارنيجي (١٩١٣-١٨). عين ١٩٢٧ مديراً لمؤسسة بارتل للبحوث التابعة لمعهد فرانكلين. له دراسات في الكهرباء الجوية والأشعة الكونية والديناميكا الكهربائية والنسبية، كتب «هندسة الكون» ١٩٣٤.

سوانزي أو ابرتوي: مدينة (ح ١٧٣١٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونية جلامورجن، ج ويلز، مركز للتعدين. بها مصانع لإنتاج الصفيح، ومسابك لصهر عدة خامات (النحاس، الحديد، الزنك، النيكل، الفضة، الذهب). يكرر البترول في ضاحية لاندراسي، بها الكلية الملكية لجنوب ويلز. والكلية الجامعية لسوانزي.

سوايوان: مقاطعة سابقة (٣٢٦٣٤٠ كم^٢)، ش الصين، عاصمتها كويزي تتألف من هضبة جرداء، يمر بها النهر الأصفر. تشتهر بتربية الماشية. بها قليل من الزراعة. استولى عليها اليابانيون (١٩٣٧-٤٥) أدمجت ١٩٥٤ في منطقة منغوليا الداخلية المستقلة ذاتياً.

السوايط: نهر طوله ح ٧٥٠ كم ج جمهورية السودان منابعه ج غ هضبة الحبشة. يتكون من التقاء رافين رئيسيين هما بيبور، وبارو. يمد النيل بنحو $\frac{1}{14}$ من تصرفه عند الخرطوم. صالح للملاحة تحت غمبلا في أثيوبيا.

سوپر اكسبريشانيزم: (التعبيرية المتناهية) مدرسة فنية ظهرت في زمن أسبق قليلاً من ظهور المدارس المعاصرة مثل السوبر فوتوجرافي والسوبر رياليزم في ١٩٦٠. وهي مدرسة استفادت من القيم الموجودة في المدرسة التعبيرية التي ظهرت في أثناء الحرب العالمية الثانية

سوارز، فرنسيسكو: (١٥٤٨-١٦١٧)، لاهوتي يسوعي إسباني، من غرناطة. يعد آخر المدرسين. يميل إلى الحلول الوسطى، والتوفيق بين العلم والدين، بين حرية الإنسان والقدرة الإلهية. ذهب إلى أن حق الملوك المقدس مستمد من إرادة الشعب، لا من الله مباشرة، وهي نظرية سياسية، أساسها المبدأ الكاثوليكي القائل بأن الناس سواسية أمام الله، وقد مهدت للديمقراطية الحديثة، فرق أيضاً بين القانون الطبيعي والقانون الدولي. سوازيلاند: مملكة (١٧٣٦٦ كم، ح ١٠٢٩٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أفريقيا. عاصمتها مبابين. تحيط بها جمهورية جنوب أفريقيا، من الجنوب والغرب والشمال، وموزمبيق (ق)، هضبة مرتفعة وجبال، تصدر السكر والتبغ والقطن والأناناس وثمار الحمضيات والماشية ويعدن الاسبستوس والحديد الخام والقصدير والذهب والفحم. السكان من قبيلة سوازي إحدى قبائل البانتو، كما توجد أقلية من البيض. اللغة الرسمية الإنجليزية، وتحدث الأغلبية لغة السوازي. يصلها خط حديدي مع موزمبيق، وضعت تحت حماية جمهورية جنوب أفريقيا في ١٨٩٤، ثم تحت الحماية البريطانية ١٩٠٣ وحصلت على الحكم الذاتي ١٩٦٧، ونالت استقلالها ١٩٦٨، وكان يرأسها الملك سهوبهوا الثاني (حكم ١٩٢١ - ٨٢). وبعد وفاته ١٩٨٢ خلفه ابنه ماكوهوسيتيف والذي توج ملكاً ١٩٨٦ باسم مسواتي الثالث. تميزت فترة الملكية (١٩٨٢ - ٨٥) بعدم استقرار، وفي أوائل التسعينيات كان هناك ضغط متزايد للديمقراطية السياسية وأجريت انتخابات برلمانية حرة في ١٩٩٣. ورغم ذلك مازال الملك يمسك بأغلب السلطة، انضمت للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

سواكن: ميناء صغير على البحر الأحمر. في ش ق السودان، كان ميناء السودان الأول حتى القرن ٢٠. تدهور بعد إنشاء بورسودان ١٩٠٦. يقتصر نشاطه كميناء على موسم الحج. به محلج للقطن الذي تنتجه دلنا طوكر.

فوسفات الكالسيوم الأحادية وهي ذائبة في الماء، ويتبقى معها الجبس والماء وبعض أملاح الحديد والألومنيوم والرمل، وذلك في حالة خام الفوسفات، أما في حالة تحضيره من العظام أو الجوانو، فيحتوى زيادة عما سبق على نتروجين في حالة نوشادرية، يصل إلى ٣,٥٪ من وزن السماد في حالة العظام و ١,٥٪ في حالة الجوانو. والسماد الناتج مسحوق مسمر اللون متعادل التأثير الفسيولوجي، يحتوى ١٥ - ١٨٪ من الفوسفور الذائب في الماء، محسوباً على صورة خامس أكسيد الفوسفور، وتصل هذه النسبة في بعض أنواع السوبر فوسفات المصنوع بألمانيا وغيرها إلى ح ٢٢٪. والسماد صالح لتغذية النبات مباشرة، ولكنه بالتخزين - وخصوصاً مع ارتفاع درجة الحرارة الجوية - تقل فيه تدريجياً نسبة الفوسفات الذائبة في الماء، وتزيد نسبة غير الذائبة نتيجة لتفاعل ما به من الفوسفات الأحادية الكالسيوم، مع بقايا الفوسفات الثلاثية غير الذائبة في الماء، وكذلك كبريتات الحديد والألومنيوم، وتسمى هذه الحالة بارتداد الفوسفات. وهناك نوع آخر من السوبر فوسفات يسمى المكرر أو المزدوج، يحضر بمعاملة خام الفوسفات بمزيد من حمض الكبريتيك، فيتكون الجبس وحمض الأرتوفوسفوريك، ثم معاملة هذا الأخير بكمية أخرى من خام الفوسفات فيتكون خليط نهائى من فوسفات الكالسيوم الأحادية الذائبة في الماء وفوسفات الكالسيوم الثنائية القليلة الذوبان فى الماء (والذائبة في محلول ليمونات النوشادر) وبعض الجبس، ويحتوى هذا السماد، حمضى التأثير الفسيولوجي، على ٣٨ - ٤٥٪ من الفوسفور الذائب في الماء، محسوباً على صورة خامس أكسيد الفوسفور.

سوبر ماتيزم: أطلقت ١٩١٠ على الاتجاه نحو العلاقات الجمالية المحسوبة هندسياً للفنان كازيمير مالفيتش الروسى الأصل وهو اتجاه تجريدى يهتم بالعلاقات الرياضية بين المخط والمساحة ولا مكان للظلال والأضواء إنما اللوحة هي مجرد مسطح يخضع للتقسيم الهندسى

١٩٣٩، وخلطت هذه القيم بالتجريد ولكنها تميزت بوجود أشكال أو أجزاء من الأشكال الانسانية مع وجود عنصر الشحنات الباطنية المتفجرة. من أعلام هذه المدرسة أرشيل جوركى و دى كوننج.

السوبر رياليزم: (الواقعية المتناهية) مدرسة فنية ظهرت مع السوبر فوتوجرافى مع مطلع ١٩٦٥. وساهمت هذه المدرسة فى القضاء على المدرسة التجريدية التعبيرية. وتوجهات هذه المدرسة هي الدراسة الواقعية للأشكال ورسم كل التفاصيل الدقيقة مع اختفاء اللمسات السريعة الحرة، ومن أشهر الفنانين الذين ابدعوا فى هذه المدرسة دافيد هوكنى وسيجال وهانسون.

سوبر فوتوجرافى: (الفوتوغرافية المتناهية) يتضح لنا من التسمية أن الهدف الرئيسى هو وصول الرسام إلى ما هو أدق من الصورة الفوتوغرافية. ظهر هذا الاتجاه الفنى فى أعقاب اندحار التجريدية التعبيرية ١٩٦٥ متوافقاً مع ظهور السوبر رياليزم والسوبر إكسبريشانيزم، والسوبر فوتوجرافى هي رد فعل حاد وعنيف للتجريدية التى هاجمت الفن الأكاديمى أو الطبيعى باعتبار أن الفوتوغرافيا قضت على هذه الفنون، فجاءت الفوتوغرافية المتناهية لتعيد للمتمكنين فى الرسم مكائهم للوصول إلى الدقة المتناهية فى رسم الأشكال والأشخاص والمناظر والعمارات والماكينات. ومن أشهر فناني هذه المدرسة راوشبرج ودى اندريا.

سوبر فوسفات الجير: أشهر وأقدم الأسمدة الفوسفاتية التى تمد النبات بالفوسفور الذائب فى الماء. كان ليبيج الألماني أول من حاول تحضيره ١٨٤٠ بمعاملة العظام بحمض الكبريتيك. ثم أسس لوز بضيعته - التى أصبحت فيما بعد محطة تجارب روثامستد - مصنعاً لهذا السماد. وفى ١٨٦٢ بلغ المصنوع منه بانجلترا ١٥٠٠٠٠ طن فى العام. ويحضر السوبر فوسفات ببلاد عديدة، منها مصر، وذلك بمعالجة العظام أو خام الفوسفات المحتوى على نسبة اقتصادية من فوسفات الكالسيوم الثلاثية، بحمض الكبريتيك المركز، فتتكون

١٩٦٦) بتهمة الخيانة. حكم عليه بالسجن مدى الحياة في أبريل ١٩٧٠. ثم أطلق سراحه في ١٩٩٥.

سوپيريور، بحيرة: كبرى البحيرات العظمى، وأكبر بحيرة عذبة في العالم، طولها ٥٦٠ كم، ويبلغ أقصى عرضها ٢٥٦ كم، ومساحتها ٨٢٤١٣ كم^٢، يعلو سطحها عن سطح البحر بنحو ١٨٤م، ويبلغ أقصى عمقها ٤٠٦ م. تحدها ولايات مينيسوتا وأونتاريو ووسكونسن وميتشيغان، وتحيط بها على العموم شواطئ صخرية مرتفعة. وفي بعض الأقسام، المؤلفة من حجارة رملية حمراء، احتفرت الأمواج والرياح كهوفاً ذات أشكال غريبة. يصب في البحيرة عدد من الأنهار والجداول، وتقوم في وسطها بعض الجزر، يصلها نهر سنت ماري ببحيرة هورن، توجد في منطقتها بعض المعادن كالحديد، والنحاس، والفضة، والنيكل، تشحن من موانئها سلع مختلفة، أهمها خامات المعادن، والحبوب، والأسماك. كان الرحالة الفرنسي ايتين بروله أول من رأى البحيرة ١٦١٢.

سوتخ: معبود من زمان الهكسوس في مصر، يبدو في هيئة رجل لباسه آسيوي، وعلى رأسه تاج يشبه التاج الأبيض، يتدلى من قمته خيط ذو هدايا يشبه زهرة البردي، وفي مقدمته قرنان، أكبر الظن أنه مزيج من المعبود المصري ست والمعبود الآسيوي رشب وكلاهما يمثلان القوة والبأس على كل حال.

سوتشى: مدينة، (ح ٣١٥٦٦ نسمة، ٢٠٠٨) ج إقليم كراسنودار كراي، ج روسيا الأوروبية. ميناء ومدينة للاستشفاء على البحر الأسود. تحتل موقعاً جميلاً في سفح سلسلة جبال القوقاز العظمى، يفد إليها نحو ٣٠٠ ألف زائر سنوياً.

سوتلج: نهر، يجري ح ١٤٥٠ كم، مبتدئاً من ج غ التبت، عبر الهند وباكستان، ويلتقى بنهر السند.

سوتنج - پو: (١٠٣٦-١١٠١)، شاعر صيني. أعظم شعراء دولة سونج، من أسرة معروفة في الأدب. شغل في البلاط الصيني مراكز هامة، ولكنه كثيراً ما نفى بسبب

ذو البعدين وصولاً إلى صفاء الشكل. ويطلق أحياناً على السوبر ماتيزم كلمة الفن الهندسى باعتبار أن أساسياته هي المربع والمستطيل والخط والدائرة.

سوپرمان أو إنسان أعلى: مصطلح استعمله نيتشه وصفاً للعبقري الذي يستعلى على سواد الناس بتحرره من القيود الخلقية والاجتماعية التي وضعت صيانة للضعفاء. وكان جوته أول من استعمل هذه الكلمة.

سوپر هترودين: دائرة كهربائية شائعة تستخدم في أجهزة استقبال الراديو وتتميز بأنها أكفاً طريقة لتمييز الذبذبة المطلوبة مع تكبيرها، ويمتزج فيها الإشارات المستقبلية مع فولت المذبذب، فينتج عن المزج خروج الإشارة القادمة على ذبذبة وسطى هي الفرق بين ذبذبة الجهدين.

سويندريو: (١٩١٤-٢٠٠٤)، دبلوماسى وجراح اندونيسى. ولد في ق جزيرة جاوة في أسرة أرستقراطية. درس الطب في جاكرتا. انضم إلى الحركة الوطنية ضد هولندا ١٩٤٥ وترك مهنته ليسهم في الكفاح ضد الاستعمار. وفي ١٩٤٧ تولى أول منصب دبلوماسى في لندن ليشرح قضية بلاده. عين أول سفير لاندونيسيا في لندن بعد الاستقلال ١٩٤٩ ثم سفيراً في الاتحاد السوفيتى ١٩٥٤. استدعى بعد عامين إلى جاكرتا لتعيينه نائباً لوزير الخارجية. تولى وزارة الخارجية ١٩٥٧ في حكومة الدكتور جواندا كاتاوجيجا، ثم عينه سوكارنو وزيراً للعلاقات الاقتصادية الخارجية إلى جانب منصبه في الحكومة التى رأسها سوكارنو. اختير عضواً في هيئة تحرير ايربان الغربية فنجح في ضمها إلى الوطن الاندونيسى. منح لقب نائب مارشال جوى ١٩٦٢ وبرز لنشاطه الدبلوماسى الثورى. عين في منصب النائب الأول لرئيس الوزراء ١٩٦٣ بالاضافة إلى منصبه. أصبح بعد محاولة الانقلاب الشيوعى الفاشل (سبتمبر ١٩٦٥) هدفاً لنقد الحكومة العسكرية والمنظمات الطلابية، ثم قبض عليه للمحاكمة أمام محكمة عسكرية (سبتمبر - أكتوبر

نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق انجلترا. عند مصب نهر تاین، ميناء هام لتصدير الفحم والحديد، مركز لصيد الأسماك، ولصناعات مختلفة (بناء السفن والزجاج، والكيميائيات، . والطلاء).

سوثلند، إيرل ويلبر: (١٩١٥-٧٤)، فسيولوجي أمريكي. وأستاذ الفسيولوجيا بمدرسة الطب التابعة لجامعة فاندربلت. حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٧١ لكشفه المتعلقة بفعل الهرمونات.

سوتهامبتون: مدينة (٢٢٨٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، وميناء رئيسي لها مبشير ج انجلترا، على رأس سوتهامبتون ووتر، بها أحواض واسعة للسفن. كانت إحدى المحطات البريطانية الرئيسية للنقل الحربي في أثناء الحربين العالميتين. فيها عدة كنائس ومبان قديمة، منها أبحر الصليبيون والآباء الحجاج (البويرتان الإنجليز الذين أسسوا مستعمرة بليموث ١٦٢٠)، تقوم فيها صناعة بناء السفن، وصناعات أخرى مختلفة، دمرت ١٩٤٠ كلها تقريباً بالقنابل. بها جامعة سوتهامبتون.

سووارك: ضاحية للندن (٢٦٩٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ذات مجلس بلدي منذ ١٩٦٥. ج ق انجلترا على نهر التيمز. بها فنادق تاريخية (منها حانة تابارد)، ومسرح جلوب (وفيه اشتهر شيكسبير).

سوخوم أو سوخومي: مدينة (ح ٤١٢٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية أبخازيا المستقلة ذاتياً، غ جورجيا وميناء على البحر الأسود. بها حمامات كبريتية مستعملة منذ العصر الروماني.

سوداء انطوائية أو مالنخولية انطوائية: مرض عقلي نفسى يلازم مرحلة العمر الانحدارية، ما بين سنين الأربعين والستين. ويميز بطرود حالة فجائية من الانقباض العاطفي الشديد والقلق، ورغبة الانتحار، وهو يعترى من لم يصابوا من قبل باضطرابات عقلية.

السودان: جمهورية (٢٥٠٥٨١٠ كم^٢، ح ٣٧٥٠٣٤٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق أفريقيا، عاصمتها الخرطوم، يحدها مصر (ش)، والبحر الأحمر وأثيوبيا (ق)، وكينيا

شعره الساخر في نقد السياسة العامة. صمم الحدائق ببيرة «سى» في «هانجتشاو». يتخلل شعره الرسمى الذى يحافظ على الشكل نغم حزين على زوال الجمال وقصر الحياة. حتى فى شبابه كان يرى نفسه الكهل العاثر الحظ. يخفف من كآبة شعره شعور حى حين يرى نفسه فيمن حوله. يعرف بمجموعة شعر ساخر «فو» فى وزن نثر يقرب من الشعر الحر. له مجموعة رسائل ومقالات، وتقارير رسمية.

سوتوبال: مدينة (ح ١٢٠٦٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة سوتوبال غ البرتغال، بمقاطعة استرمدورا سابقاً. ميناء على المحيط الاطلنطى على خليج سوتوبال تصدر النيذ، والفاكهة، والفلين، وتعتبر قاعدة لصيد السمك. وبها أحواض للسفن.

سوث أيلاند (الجزيرة الجنوبية): (١٥٠٤٦١ كم^٢، ١٠٠٨٤٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، أكبر الجزيرتين الرئيسيتين اللتين تتكون منهما نيوزيلندا - يفصلها عن نورث أيلاند مضيق كوك، وعن جزيرة ستوروات مضيق فويو. تمتد فى طول الجزيرة جبال الألب الجنوبية، وتمر فيه السكة الحديدية بين الساحلين الشرقى والغربى. منتزه فيوردلاند جزء رئيسى من ج غ المنطقة. توجد بحيرات جميلة، وثلاجات فى ممر آرثر، ومنتزهات تسمان القومية فى جبال الألب الجنوبية. المنتجات الرئيسية: الحبوب، والأخشاب، والأغنام، ويعدن الفحم والذهب أهم المدن كريستشورس ودونيدن وانفركارجل.

سوث بند: مدينة (ح ١٠٤٣٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ولاية انديانا الأمريكية، على نهر سنت جوزيف، ج ق شيكاغو، استوطنت ح ١٨٢٠ لتجارة الفراء، تقوم وسط منطقة غنية بالمحصولات الزراعية والألبان، من صناعاتها: الآلات الزراعية، والسيارات، والطائرات، والجمعة، من معالمها المشهورة: جامعة نوتردام، وكلية سنت ماري، ومتحف تاريخى، كانت فيما مضى مقراً لقرية هندية.

سوث شيلدز أو شيلدز الجنوبية: مدينة (ح ٧٩٥٧٩

والعلياء، ولكنها تضيع في أجزائها الدنيا وسط المناقع (منطقة السدود) دون أن تصل إلى مجرى النيل الرئيسى. وترتفع أراضي هذا الحوض نحو الغرب والجنوب إلى خط تقسيم المياه بين النيل والكونغو. ويحف بالسودان في جنوبه الشرقى مرتفعات أثيوبيا، وتنحدر منها أنهار السوبات والنيل الأزرق والعبطرة، وتجلب جميعاً كميات وافرة من الطمي ترسبها في سهل النيل وتلعب مياه أثيوبيا دوراً خطيراً في مائية النيل. له أثره البارز في اقتصاديات مصر والسودان. ويتدرج المناخ من صحراء جافة في الشمال (صحراء النوبة) إلى إقليم مدارى في الجنوب، ويزداد المطر ويطول فصله كلما اتجهنا جنوباً. والمطر صيفى إلا في الشرق فهو شتوى ويمتد فصله في عرض الخرطوم من يونية إلى أغسطس. وفى جوبا بأقصى الجنوب من فبراير إلى نوفمبر وتختلف الحياة النباتية باختلاف المطر، فالشمال صحراوى قاحل حتى خط عرض ١٩ ش. وفى نواحى العبطرة تبدأ الشجيرات الشوكية القصيرة فى الظهور وتزداد هذه الشجيرات طولاً وتكثر عدداً كلما اتجهنا جنوباً. وبعد خط عرض ١٤ ش تبدأ منطقة الأعشاب المدارية الطويلة ويتخللها أنواع مختلفة من الأشجار. وفى أقصى الجنوب توجد الغابات على الجبال، وقد تنمو حول مجارى الأنهار، حيث تعرف بغابات الدهاليز. وثروة السودان المعدنية قليلة، ومنها الذهب الذى كان أهم ما استدعى الأنظار للسودان فى العصور القديمة، ولكنه يستخرج الآن بكميات ضئيلة. وأوسع المعادن انتشاراً الحديد، ولكن أهميته الاقتصادية محدودة، ويوجد النحاس فى بحر الغزال ودارفور بكميات قليلة. وقد اكتشف الكبريت والزنك، والرصاص، والمنجنيز ولكن على غير أساس اقتصادى. الثروة الحيوانية أكثر أهمية، ويشتغل جزء كبير من السكان برعى الإبل والأغنام فى الشمال والشرق ويرعى البقر فى الجنوب والغرب، ولكن الزراعة هى الركن الأساسى فى اقتصاديات السودان، وتعتمد على المطر والرى بأنواعه: الرى الحوضى فى بلاد النوبة، والفيضى

وأوغندا والكنغو الديمقراطية (ج)، وأفريقيا الوسطى وتشاد وليبيا (غ). وينقسم السودان إدارياً إلى ٢٥ ولاية: أعلى النيل، البحر الأحمر، والبحيرات، الجزيرة، الخرطوم، القصارف، الوحدة، النيل الأبيض، النيل الأزرق، الشماليه، بحر الجبل، غرب الاستوائية، غرب بحر الغزال، غرب دارفور، جنوب دارفور، جنوب كردفان، جونقلي، كسلا، نهر النيل، شمال بحر الغزال، شمال دارفور، شمال كردفان، شرق الاستوائية، سنار، واراب، أهم مظاهرها الجغرافية النيل وروافده (بحر الغزال، بحر الزراف، السوبات، النيل الأزرق، عبطرة). تمتد الصحراء فى شمال الخرطوم على جانبى النيل، ويضيق الوادى وتصبح أراضيها مجموعة من الأحواض المنعزلة المستطيلة تفصل بينها حافة الصحراء التى كثيراً ما تصل إلى مجرى النهر، وتبرز الصخور فى النهر فتكون الجنادل (الشلالات) الستة، وأولها خانق سبلوقة، شمال الخرطوم وآخرها جنوب أسوان مباشرة (الشلال الأول) وترتفع الأرض نحو الشرق (صحراء عتباى) حتى تنتهى بسلسلة من الجبال تشرف على البحر الأحمر، ولكنها فى الغرب رملية منبسطة شديدة الجفاف، تقطعها بعض الأودية الضحلة (وادى الملك، ووادى مقدم) وفى جنوب هذا النطاق الصحراوى إقليم رملى التربة توجد به بعض التلال ويطلق عليه اسم «القوز». وفى جنوب خط عرض ١٤ ش تتحول السهول الرملية إلى أراض طينية سوداء تشمل معظم وسط السودان ويعرف الجزء الشرقى الممتد بين عبطرة والنيل الأزرق بسهل البطانة. ويطلق على السهل الواقع بين النيلين الأزرق والأبيض اسم أرض الجزيرة وهو أوفر جهات السودان إنتاجاً. وفى غرب النيل الأبيض جبال النوبا وقد نجحت جماعات النوبا، سكان هذه الجبال، فى تحويل سفوح المرتفعات إلى مدرجات يستخدمونها فى الزراعة. وفى أقصى الغرب مرتفعات دارفور، وأعلى جهاتها جبل «مرة» وفى الجنوب حوض بحر الغزال المستوى السطح، الذى يجرى فيه عدد من الأنهار الضحلة، يمكن تعيين مجاريها

والماشية والأغنام وجلودها، والسهم وأهم الوردات: المنسوجات، والسكر، والشاي، والبن، ودقيق القمح، والآلات والبتروول، والمصنوعات المعدنية. ومن مدن السودان الكبرى: أم درمان وتقع على النيل الأبيض تجاه الخرطوم وهي العاصمة الوطنية، وخرطوم بحرى فى ش ق الخرطوم. وتعرف الخرطوم، وأم درمان، وخرطوم بحرى باسم العاصمة المثثة. و عطبرة وهي مركز السكك الحديدية السودانية وواد مدنى أكبر مدن أرض الجزيرة، والأبيض، وسكان السودان الشمالى من السلالات الفوقازية، يدينون بالإسلام ويتكلمون العربية. أما السودان الجنوبي فعناصر مختلطة، لها عدد من اللغات المحلية، وأهم قبائله المجموعة النيلية، التي تشمل الشلك، والدنكا، والنوير، وتعمل الحكومة الوطنية على نشر اللغة العربية بينهم. موجز تاريخى: وصل التوسع الفرعونى فى النوبة حتى الجندل الرابع، ثم تقلص ح ١٥٠٠ ق م. دخلت المسيحية فى القرن ٦ ثم تركت محلها للإسلام فى القرن ١٥ (التاسع الهجرى). قامت ممالك إسلامية فى مناطق متفرقة من السودان أهمها مملكة الفونج (١٥٠٥-١٨٢٠) التي امتدت من أرض الجزيرة جنوباً حتى الجندل الثالث شمالاً، ومن ملوكها عمارة دنقس، الذى بنى مدينة سنار. ومملكة تغلى (١٥٨٠- أواخر القرن ١٩) فى منطقة جبال النوبا، وسلطنة دارفور (١٦٣٨-١٨٧٥ و ١٨٩٩-١٩١٦) فى غرب السودان. ضمته مصر لاعتبارات استراتيجية واقتصادية ١٨٢١ فى عهد محمد على مما يعتبر بداية تاريخ البلاد الحديث حيث تم توحيدها بعد أن كانت مفتتة بين الممالك الصغيرة ومناطق نفوذ القبائل. استمرت الوحدة المصرية السودانية حتى ١٨٨٥ حين نجح الثوار بقيادة محمد أحمد المهدي فى الاستيلاء على الخرطوم وحين أجبرت سلطات الاحتلال البريطانية المصرية على إخلاء السودان. وفى ١٨٩٩ اشترك البريطانيون مع الجيش المصرى فى استعادة السودان وقام الحكم الثنائى

فى دلتا القاش وبركة، والرئ بالراحة فى أرض الجزيرة التي هى أهم المناطق الزراعية فى السودان (أكثر من مليون فدان) وقد أنشئ سد على النيل الأزرق عند سنار ١٩٢٥ ليوفر المياه اللازمة لها. ومن المناطق الزراعية الأخرى دلتا كسلا، وترويه مياه خور القاش، ودلتا طوكر، وترويه مياه خور بركة، وكلا الخورين ينبع من هضاب أثيوبيا، ويفيض بالماء فى فصل الصيف. وأهم الغلات المزروعة: القطن، والذرة الرفيعة، والسهم، والفول السوداني، واللوبياء. والقطن عماد الاقتصاد السودانى، ومعظمه من الأنواع طويلة التيلة. ويحتل السودان المكان الثانى بين الدول الأفريقية المنتجة للقطن ولا تسبقه سوى مصر، وهو أساس الدورة الزراعية فى مشروع الجزيرة ويشغل ثلث المساحة، وتشغل الحبوب ثلثها، ويترك الباقي بوراً. وليس بالسودان صناعة كبيرة سوى صناعة حلج القطن التي بدأت بالسودان فى أوائل القرن ٢٠، ويصدر زيت بذرة القطن والكسب. والصمغ العربى هو الغلة التجارية الثانية (١٢٪ من قيمة الصادرات)، ويجمعه السكان من الأشجار السنطية التي تنمو بالسودان الأوسط وخاصة أشجار الطلح والهاشاب وأجوده ما يؤخذ من الأخيرة. والسودان أكبر منتج فى العالم لهذه السلعة. وتعتبر كردفان ودارفور فى السودان الغربى أهم مراكز إنتاج الصمغ، ويخدم السودان الشمالى والأوسط شبكة من السكك الحديدية (ح ٤٧٥٦ كم) ويجرى الخط الأساسى من واد مدنى على الحدود المصرية إلى الأبيض عن طريق الخرطوم، وهناك خطوط من عطبرة وسنار تربطها بميناء بور سودان على الساحل. والطرق البرية غير كافية وخاصة فى الجنوب. ويستخدم النيل للملاحة فى كثير من الجهات. وميناء السودان الأول بورسودان على البحر الأحمر، وقد أنشئت ١٩٠٦ لتحل محل سواكن الواقعة إلى الجنوب منها. ووادى حلفا فى الشمال وجوبا فى الجنوب، ميناءان هامان على النيل. وأهم صادرات السودان: القطن وبذرتة والصمغ العربى والفول السودانى

١٩٦٦ ألف السيد الصادق المهدي حكومة ائتلافية، وتمكنت لجنة الاثنى عشر عضواً من تسوية مشكلة الجنوب على أساس إقامة حكومة إقليمية به. وهزم صادق المهدي في انتخابات الجمعية التشريعية ١٦ مايو ١٩٦٧ وألف السيد محمد أحمد محجوب حكومة ائتلافية في ٢٧ مايو ١٩٦٧ حتى يونية ١٩٦٨. وفي هذه الأثناء انعقد مؤتمر القمة العربي الذي تلا حرب يونية بالخرطوم في سبتمبر ١٩٦٧. ولم يستطع محجوب تحسين أحوال البلاد الاقتصادية فضلاً عن استمرار مشكلة الجنوب. وفي هذه الظروف أطاح جعفر محمد نميري بالحكومة في ٢٥ مايو ١٩٦٩ وتولى السلطة في البلاد، وانتهج سياسة اشتراكية وألغى الدستور المؤقت ومجلس السيادة والجمعية التأسيسية، وأعلن دستوراً جديداً - وأصبحت السلطة في البلاد منوطة بمجلس قيادة الثورة الذي يرأسه اللواء جعفر نميري، والعضو المدني الوحيد هو بابكر عوض الله الذي عين رئيساً للوزراء، ثم تولى الوزارة اللواء نميري. وحلت المؤسسات السياسية وصودرت ممتلكات بعض الأشخاص ومنهم أسرة المهدي. وفي مارس ١٩٧٠ قام إمام المهدي بفتنة في جزيرة آبا وعملت الحكومة على إخمادها وقتل المهدي في أثناء فراره إلى إثيوبيا، واعتقل صادق المهدي ونفى إلى مصر، ومات الأزهرى، الذي اعتقل بدوره - بينما كان ينتظر المحاكمة في الخرطوم. وفي يونية ١٩٦٩ منح اللواء جعفر نميري الحكم الذاتي للجنوب واشترك في محادثات ميشاق طرابلس، ديسمبر ١٩٦٩. وفي ١٩ يونية ١٩٧١ حدث انقلاب عسكري فاشل قام به ثلاثة أعضاء مفصولين من مجلس قيادة ثورة مايو، وعاد الرئيس نميري إلى السلطة بعد ثلاثة أيام من خلعهم. وتولى رئاسة الجمهورية بعد إجراء استفتاء شعبي. وفي فبراير ١٩٧٢ تم في أديس ابابا توقيع حل مشكلة الجنوب التي استمرت ١٦ سنة وأعطى بموجبه الحكم الذاتي الإقليمي للمديريات الجنوبية الاستوائية وأعلى النيل وبحر الغزال. وفي ١٩٧٧ تم توقيع اتفاقية دفاع

(المصرى - الإنجليزية) باتفاقية ١٨٩٩. انسحب الجيش المصرى بعد مقتل حاكم السودان السير لى ستاك ١٩٢٤ ولكن الاتفاقية ظلت قائمة وعاد الجيش المصرى إلى السودان بمقتضى المعاهدة المصرية الانجليزية ١٩٣٦ التي نصت على بقاء الحكم الثنائى بالسودان. أنشئ مجلس استشارى لشمال السودان ١٩٤٤، وقامت أول جمعية تشريعية للسودان بأكمله في ١٩٤٨. وبعد قيام ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢ المصرية وقعت اتفاقية السودان بين مصر وبريطانيا في ١٢ فبراير ١٩٥٣ فأعطت الشعب السوداني حق تقرير مصيره بعد انسحاب القوات المصرية والإنجليزية وبعد انتهاء فترة انتقال حدد لها ثلاث سنوات. وفي أول يناير ١٩٥٦ أعلن استقلال السودان، وأصبح عضواً في جامعة الدول العربية (١٩ يناير ١٩٥٦) وعضواً في الأمم المتحدة وفيما بعد في منظمة الوحدة الأفريقية. وفي ١٧ نوفمبر ١٩٥٨ قام انقلاب عسكري تزعمه إبراهيم عبود ففضى على النظام القائم وحلت الأحزاب. وفي أعقاب حركة شعبية (أكتوبر ١٩٦٤) انتقل الحكم من المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى حكومة مدنية، يرأسها سر الختم خليفة، وبقي الفريق إبراهيم عبود رئيساً للدولة عدة أيام، ثم تخلى عن سلطاته لمجلس الوزراء (١٥ نوفمبر ١٩٦٤) وألف سر الختم خليفة وزارة ائتلافية مثل فيها أهل الجنوب وحاول أن يجد حلاً سلمياً لهذه المشكلة فعقد مؤتمراً للمائدة المستديرة حضرته أحزاب الشمال والجنوب وانبثقت عنه لجنة من اثني عشر عضواً. عقدت الجمعية التأسيسية السودانية أولى جلساتها (١٠ يونية ١٩٦٥)، وانتخب السيد اسماعيل الأزهرى رئيس الحزب الوطنى الاتحادى رئيساً دائماً لمجلس السيادة وهو يضم خمسة أعضاء، وانتخب السيد محمد أحمد محجوب وزير الخارجية رئيساً للوزراء، وانتخب الدكتور مبارك الفضل شداد رئيساً للجمعية. واصطدمت هذه الحكومة الائتلافية بمشكلة الجنوب وحدث شغب خطير في جوبا وواو وقتل كثيرون من الجنوب. وفي أغسطس

١٨٩٩ بعد عقد معاهدة الزعفران ١٩٣٦ بين مصر وانجلترا. وأقرت هذه الاتفاقية وضماً شامداً في العلاقات الدولية أطلق عليه لقب الحكم المشترك. وتكون بريطانيا بذلك قد تجاهلت حقوق سلطان تركيا وبنيت اتفاقها على حق الفتح رغم عدم قانونيته لأن مصر هي التي ساهمت بالنصيب الأكبر فيه. وبموجب الاتفاقية اتفق على أن يكون خط العرض ٢٢° شمال خط الإستواء وهو المار بوادي حلفا حدود السودان من الشمال ولم تحدد حدوده في الجنوب. وسيرفع العلم المصري بجانب البريطاني على المباني العامة وستحكم البلاد من قبل حاكم عام يعينه الخديوي بتوجيه الحكومة الإنجليزية وسيتمتع بالسلطة المدنية والعسكرية، واستثنى السودان من صلاحيات المحاكم المختلطة. وتعني الاتفاقية حكم بريطانيا فقط للسودان بالرغم من تشكيلات اشتراك مصر معها. وهكذا انتهت الدولة المهديّة الدينية (الثيوقراطية) التي كان قد أمكنها طرد الحكم المصري من السودان.

السودان الفرنسي: انظر: مالي.

سودربرج، يلمار: (١٨٦٩-١٩٤١)، مؤلف مسرحي وروائي سويدي. اشتهر بروايته الأولى «شباب مارتن بيرك» ١٩٠١، وتصور رواياته الحياة في ستوكهولم، ومنها «الدكتور جلاس» ١٩٠٥، و «اللعبة الجادة» ١٩١٢. تعد قصصه القصيرة من عيون الأدب السويدي. سودربلوم، ناتان: (١٨٦٦-١٩٣١)، أسقف أوبسالا بالسويد، أحد الزعماء الأوائل للحركة المسكونية. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٣٠.

سوديت: سوديتي بالتشكيكية، وزوديتدن بالألمانية، منطقة جبلية، تمتد ح ٢٧٠ كم على طول حدود جمهورية التشيك، بين نهري الألب والأودر، وترتفع إلى ١٧٥٠ م في سلسلة ريزنجرجه، بها خامات معادن هامة (مثل الفحم والحديد)، وينابيع مياه معدنية، ومراكز سياحية، ومن حرف أهلها قطع الأخشاب. وصناعة الزجاج والخزف، والمنسوجات. أطلق تعبير «الألمان السوديت» على كل الألمان المقيمين في مناطق تشيكوسلوفاكيا

مشترك بين مصر والسودان إلى جانب الاتفاقيات الثقافية والاقتصادية التي تربط بين البلدين الشقيقين، كما أسهمت السودان في حرب أكتوبر ١٩٧٣. وعندما أعاد جعفر نميري فرض الشريعة الإسلامية في ١٩٨٣ فتح الباب من جديد أمام الصراع مع الأقاليم الجنوبية في السودان، ثم عزل نميري في انقلاب عسكري ١٩٨٦. وفي ١٩٨٩ حكمت البلاد حكومة مدنية لفترة قصيرة برئاسة الصادق المهدي ثم حدث انقلاب برئاسة عمر حسن البشير الذي أصبح رئيساً للبلاد بشكل رسمي في ١٩٩٣. وقد قامت حكومة البشير بفرض الشريعة الإسلامية في كافة أنحاء السودان كما حظرت الأحزاب المعارضة وقامت باعتقال كافة المعارضين لها والمنشقين عليها. وفي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ شن الجيش السوداني عمليات حربية ضد المتمردين في الجنوب مما تمخض عنه طرد المتمردين من بعض معاقلهم في الجنوب. وخلال ٢٠٠٣-٢٠٠٥ أدى التمرد الذي وقع في دارفور إلى أزمة جديدة. واشتركت القوات الحكومية السودانية مع مليشيات جنجويد العربية في الهجوم على السكان الذين ينتمون لبعض الطوائف العرقية الأفريقية وقامت بعمليات سلب ونهب وقتل للسكان بالتواطؤ مع القوات السودانية. وبحلول منتصف ٢٠٠٥ قتل ١٨٠٠٠٠ شخص على الأقل في دارفور مما أدى إلى نزوح مئات الآلاف من المدنيين. وفي ٢٠٠٥ تم توقيع اتفاق لإنهاء التمرد في الجنوب.

السودان، اتفاقية: ١٨٩٩، بين الحكومتين الانجليزية والمصرية، وأهم شروطها: (١) أن تشترك إنجلترا ومصر في حكم السودان وتلغى سيادة تركيا عليه، (٢) يعين الخديو الحاكم العام للسودان بعد موافقة إنجلترا. ظلت هذه الاتفاقية سارية المفعول حتى ١٩٢٤ عندما قتل بعض المصريين بالقاهرة السير لى ستاك سردار الجيش المصري وحاكم السودان. فطلب الانجليز إلى الحكومة المصرية سحب جيشها من السودان، ثم عاد الوضع في السودان إلى ما كان عليه بمقتضى اتفاقية

الإمبراطور هادريان (ح ١٢١-١٢٧). بقيت منه أطلال (ارتفاع ١,٨ م وعرض ٢,٤ م). ترعاه الحكومة البريطانية وتراه من أهم الآثار الرومانية.

سورا، جورج: (١٨٥٩-٩١)، مصور فرنسي من بعد التأثيرين. اشتهر بأسلوبه التقيطى الذى تجلى فى أروع أعماله «يوم الأحد فى الحان الكبير» من مقتنيات متحف شيكاغو.

سورابايا: مدينة (ح ٢٣٤٧٧٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، شق جاوة، بإندونيسيا، على نهر كالى ماسى، بالقرب من مصبه، وعلى الطرف الغربى لمضيق مادورا، يوجد فى ش المدينة ميناؤها تانجنجيراك الذى يصدر منه السكر، والتبغ، والبن، وخشب التيك، والمطاط، والبترو، والتوابل، وزيت الخضروات. وأكبر قواعد إندونيسيا البحرية وهى أوجونج، تقع بالقرب من تانجنجيراك، وتعتبر سورابايا المنافس الأول لمدينة باتافيا (جاكرتا) فى الحجم، والأهمية التجارية والصناعات التى من بينها بناء السفن، والمنسوجات، والمعادن، والآلات، والكيميائيات، والمطاط، وبالقرب منها معمل لتكرير البترول.

السوربون: اسم يطلق على جزء من جامعة باريس فى فرنسا، والأصل أنه اسم لأولى كلياتها الموهوبة. أنشأها رويبر دو سوربون (١٢٠١-٧٤)، راهب لويس ٩، وافتتحت ١٢٥٣ بغية توفير المكان لطلاب اللاهوت من غير الرهبان، فاقت السوربون غيرها من الكليات المنشأة قبلها فى باريس، بفضل مكاتنها المرموقة فى الدراسات الجامعية واللاهوت، وكثيراً ما كان أساتذة السوربون يدعون لإبداء الرأى فى القضايا الهامة فى ميدان اللاهوت والرهبنة. شمل اسمها كل فروع اللاهوت، أعيد تنظيم جامعة باريس ١٨٠٨، بعد الثورة، وظلت السوربون مركز كليات اللاهوت الثلاث وأكاديمية باريس من ١٨٠٨ حتى ١٨٨٥، أنشئ ١٨٨٥ مجلس عام للكليات يرأسه رئيس الجامعة، أغلقت جامعة باريس ١٩٤٠ من قبل الألمان. ولم تفتتح حتى ١٩٤٥.

المتاخمة لألمانيا. لعب حزب الألمان السوديت الذى أسس ١٩٣٤، والذى تفرع من الحزب القومى الاشتراكى الألمانى، دوراً فى ضم بلاد السوديت لألمانيا، بعد معاهدة ميونيخ ١٩٣٨ عادت المنطقة لتشيكوسلوفاكيا ١٩٤٥، وطرد منها معظم الألمان.

سور الصين العظيم: استحكامات تمتد ح ٢٤٠٠ كم عبر ش الصين، بين إقليم كانسو إلى شوانجتاو هوبه. تمتد فى معظمها على طول الحافة الجنوبية لسهل منغوليا. أقيم السور لحماية الصين من غارات المتبريرين الشماليين. بدأ تشييده فى عهد شن هوانجتى (الذى حكم ٢٤٦-٢٠٩ ق م)، وإن كان بصورته الحاضرة يتنى إلى أسرة المينج (١٣٦٨-١٦٤٤). متوسط ارتفاعه ٥ و ٧ م. ويتراوح سمكه بين ٥ و ٤ و ٩ م عند القاعدة، حتى يبلغ ٤ م فى أعلاه. بنيت أجزاءه الشرقية من الحجر، أما أجزاءه الغربية فهى مجرد تكوينات من الطين. أقيمت على مسافات متساوية من السور نقط للحراسة وأبراج للمراقبة. بيد أن الغزوات الشمالية المتتابة التى تعرضت لها الصين، تظهر أنه لم تكن للسور فائدة عسكرية كبيرة.

سور القاهرة: عندما اختط جوهر الصقلى مدينة القاهرة سنة ٩٦٩، أحاطها بسور من اللبن كان عرضه عدة أذرع. وفى ١٠٨٧ رأى الوزير بدر الجمالى - وزير المستنصر - أن يجدد هذا السور بالحجر، وجعل فيه أبواباً كبيرة ذات عقود وممرات فخمة، أهم هذه الأبواب: باب الفتوح، وباب النصر، وباب زويلة. ويقول المقرئى إن المهندسين الذين صمموا هذه الأبواب الثلاثة إخوة من مدينة الرها. ويعتبر السور وهذه الأبواب الثلاثة من أجمل المباني الحربية فى العمارة الإسلامية. وقد بنى صلاح الدين الأيوبي جزءاً كبيراً من الحائط الحالى للقاهرة إلى جانب القلعة.

سور هادريان: سور رومانى قديم، طوله ١١٨ كم، عبر الجزء الضيق من الجزيرة البريطانية، من ولزند على نهر تاين إلى بونس عند رأس خليج سولوى. شيده

نخبة ثورية من الناس. وكان لأرائه بعض الأثر على موسوليني والفاشييين. أشهر مؤلفاته: «خواطر عن العنف» ١٩٠٨.

سوروكون، پترم ألكسندروفنتش: (١٨٨٩-١٩٦٨)، مؤرخ روسي - أمريكي، وعالم اجتماعي. نفاه البلاشفة من روسيا، فذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٢٣، وتجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٣٠. تشمل مؤلفاته: «اجتماعيات الثورات» ١٩٢٥، و «روسيا والولايات المتحدة الأمريكية» ١٩٤٤، و «الديناميكيات الاجتماعية والثقافية» ٤ مجلدات (١٩٣٧ - ٤١).

سوريا: جمهورية (١٨٥١٨٠ كم^٢، ح ١٩٩٨٩٨١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، اسمها الرسمي الجمهورية العربية السورية، ج غ آسيا. عاصمتها دمشق. يحدها البحر المتوسط ولبنان (غ)، والأردن (ج)، والعراق (ق)، وتركيا (ش) تشمل على المحافظات الآتية: دمشق، حمص، حماه، حلب، اللاذقية، دير الزور، الحسكة، جبل الدروز، درعا. يشغل معظم الأراضي السورية صحراء سوريا. يقطعها نهر الفرات وتوجد في الغرب جبال لبنان الخلفية، وفي الجنوب الغربي سهل حوران الخصيب، وفي الشمال والشرق يوجد وادي نهر الفرات. وفي الجنوب يقع جبل الدروز. وسوريا قطر زراعي تكثر به الأراضي المخصصة للرعي، ويعمل غالبية السكان في الزراعة وتربية الحيوان وتقدر مساحة الأراضي في سوريا بحوالي ٢٥، ١٨ مليون هكتار، منها نحو ٦٥٥ ملايين هكتار أراض زراعية أو قابلة للزراعة، والباقي مراعي وأحراج. وأهم المحاصيل الزراعية: القمح والشعير والعدس والقطن والتبغ والسمسم والبصل والطماطم والذرة والتين والعنب والمشمش والتفاح والبطاطس والزيتون. وتزايد باطراد المساحة المخصصة لزراعة القطن وتنمو في نطاق واسع أشجار التبغ في منطقة اللاذقية. والثروة الحيوانية هامة في سوريا حيث تربي الغنم والماعز والجمال والخيل والماشية، والبعال

سورة: اسم لأجزاء القرآن الكريم وفيه ١١٤ سورة. وقد ورد اللفظ في القرآن الكريم نفسه، ويدل على الآيات المكية والمدنية على السواء. وتحدى القرآن الكريم أن يأتي بسورة من مثله أو يأتيوا بعشر سور مثله مفتريات: ﴿وَأَنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ﴾ (البقرة: ٢٣)، ﴿قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ﴾ (هود: ١٣). والكلمة من حيث المضمون تقتزن بكلمة قرآن بمعناها الأصلي، ولكنهما أصبحتا منفصلتين في الاستعمال من بعد.

سورجه، رينهارت يوهانس: (١٨٩٢-١٩١٦)، كاتب مسرحي، ألماني. ولد بسويسرا، وقتل في الحرب العالمية ١. تعتبر مسرحيته «الشحاذ» ١٩١٢، أول مسرحية تعبيرية. اعتنق المذهب الكاثوليكي، وألف أشعاراً نشرت بعد وفاته.

سورديللو: (القرن ١٣)، أحد الشعراء الجوالين «التروبادور» نظم قصيدة مشهورة عن موت بلاكاس الذي كان يرعاه، فكانت بمثابة رثاء لسيده. ذكره دانتى في الكوميديا الإلهية في الجزء المسمى «المطهر» ونظم الشاعر براوننج قصيدة طويلة عنه.

سورل، ألبيير: (١٨٤٢ - ١٩٠٦)، مؤرخ فرنسي. تقلب في مناصب وزارة خارجية فرنسا، ثم درس في مدرسة العلوم السياسية بباريس. كان حجة في التاريخ الدبلوماسي، وألف دراسته: «أوروبا والثورة الفرنسية» (٨ مجلدات ١٨٩٥ - ١٩٠٤) كتب سيرة لكل من مونتسكيو ومدام دي ستال ١٨٩١.

سورل، جورج: (١٨٤٧-١٩٢٢)، فيلسوف اجتماعي فرنسي. كان مهندساً، ثم اهتم بالمشكلات الاجتماعية، كرس نفسه للدراسة والتأليف، وجد في الحياة السياسية والاجتماعية للديمقراطية البرجوازية انتصاراً للطبقة المتوسطة، وعاضد أشكالاً مختلفة من الاشتراكية، وعلى رأسها النقابية (تحويل ملكية وسائل الإنتاج والتوزيع إلى نقابات العمال). كان سورل مثل برودن، يهتم بالتطور الأخلاقي والثقافي، ولذلك تطلع إلى خلق

والحمير. وأهم الصناعات طحن الغلال وصناعة الزيوت، والصابون، والأسمت، ودباغة الجلود والتبغ، والمنسوجات، والزجاج، والغزل، وصناعة السكر، والمسلى الصناعى، والخردوات والتحف النحاسية. وفى ٢٨ أكتوبر ١٩٥٧ عقدت سوريا اتفاقية مع الاتحاد السوفيتى تقدم الثانية للأولى الأدوات والآلات اللازمة لتطوير الطرق الحديدية ومحطات القوى المائية، وأعمال التنقيب عن المعادن. وفى مايو ١٩٦٦ عقدت اتفاقية أخرى لمساعدة سوريا فى بناء سد الفرات وقد نشطت حركة تصنيع قوية منذ ١٩٥٨. وجرى التنقيب عن البترول فى سوريا منذ ١٩٥١ غير أن الإنتاج لم يصل إلى المستوى التجارى إلا فى ١٩٦٨ فى حقل السويداء. وتتقاضى سوريا رسوماً عن مرور أنابيب البترول العراقى والسعودى فى أراضيها. تربط الطرق الحديدية المدن الكبرى (حلب، وحماة، وحمص، ودمشق) وأخذت أهمية ميناء اللاذقية تطرد فى صادرات سوريا و وارداتها. والسواد الأعظم من السكان عرب، ونحو أكثر من ثلاثة أرباع السكان مسلمون أغلبهم سنيون. والبقاى مسيحيون. اهتمت الحكومة بالتعليم فأنشئت جامعة دمشق ١٩٢٤، وجامعة حلب. وبدمشق المجمع العربى ١٩١٩. موجز تاريخى: كانت سوريا قديماً سوريا الحالية ولبنان ومعظم فلسطين والأردن وبعض أجزاء فى شمال بلاد العرب. وكانت سوريا منذ العصور الغابرة محط أنظار الفاتحين نظراً لموقعها كطريق بين العراق والبحر المتوسط، فخضعت فى الجانب الأكبر من تاريخها الطويل لدول أجنبية، وكانت على الأرجح جزءاً من إمبراطورية الحثيين بين القرنين ١٩ و ١٣ ق م، ولو أنها فى جانب من هذه الفترة كانت تحت حكم المصريين القدماء. وكانت الحضارة الفينيقية مزدهرة بعد ١٢٥٠ ق م فى عدد من المدن التجارية الواقعة على ساحل البحر المتوسط وظهرت فى فلسطين مملكتنا يهوذا وإسرائيل. كما تعرضت لغزوات متعددة وخضعت لحكم الآشوريين والبابليين، ثم خضعت لحكم مصر

والفرس، وفتحها الإسكندر الأكبر (٣٣٢-٣٣١ ق م). وعند تقسيم إمبراطوريته بعد وفاته كانت من نصيب قائده سلوقس الأول. وفى ٦٣ ق م فتحها القائد الرومانى بومبى، الذى أقام بها الحكم الرومانى. وعند تقسيم الإمبراطورية الرومانية كوت سوريا جزءاً من الإمبراطورية البيزنطية، وكانت بعض مدنها مراكز هامة للحضارة الإغريقية ثم المسيحية. وفى ٦٣٣-٦٣٦ تم للعرب طرد الروم منها (فى عهد عمر بن الخطاب) ودخل كثير من الأهلين فى الإسلام واتخذ الأمويون دمشق عاصمة للإمبراطورية المترامية الأطراف التى أقامها العرب فى القرنين الأول والثانى من الهجرة. ولما ضعف الأمويون وقوى ساعد خصومهم من العباسيين سار أبو مسلم الخراسانى من أقصى الشرق على رأس جيش قوى متجهاً إلى الغرب، ولما بلغ العراق التقى بجيش الأمويين على نهر الزاب الأكبر، فهزموهم، وتحولت سوريا إلى ولاية عباسية ونزلت بذلك عن مركزها العظيم الذى احتفظت به نحو قرن (٦٦٠-٧٥٠). اتخذ العباسيون بغداد قاعدة لدولتهم الزاهرة، ولكنهم بدأوا يضعفون منذ أواخر القرن ٩ بعد أن أصبح قادتهم وأمراءهم من الترك، فنشأت عدة إمارات وممالك صغيرة مستقلة هنا وهناك، وأشهرها الطولونيون فى مصر وسوريا (٨٧٨-٩٠٥) و الحمدانيون فى حلب (٩٤٤-١٠٠٣). وحكم الفاطميون المصريون جنوب سوريا، وكان شمالها من نصيب الأمراء السلاجقة الأتراك. وفى أواخر القرن ١١ جاء الصليبيون فاتحين وأقاموا بسوريا عدة إمارات إقطاعية على النمط الأوروبى ولكن العرب لم يهدأ لهم بال حتى طردوهم على يد صلاح الدين الأيوبي فى أواخر القرن ١٢، وخضعت سوريا لحكم دولة المماليك المصريين. وفى أيام أولئك الحكام تعرضت سوريا لغزو المغول، ولكنهم ذاقوا مرارة الهزيمة فى معركة عين جالوت ١٢٦٠ بفضل إقدام وشجاعة السلطان سيف الدين قطز من أمراء المماليك البحرية. كما أنهم هزموا فى حمص وعلى

(٤) جبل الدروز، (٥) العلويون في اللاذقية وضواحيها. وفي مطلع ١٩٢٥ أنشأت فرنسا «دولة سوريا» من دولتي دمشق وحلب واحتفظت باستقلال محلي كامل لحكومة العلويين باللاذقية وحكومة جبل الدروز في السويداء، وعينت لكل من هاتين الحكومتين حاكمًا فرنسيًا. وأما الجمهورية السورية فقد كان تأسيسها ١٩٣٣ بعد إعلان الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية وأصدره المفوض السامي بقرار منه بعد أن حذف بعض المواد وعدل بعضها الآخر، وأضاف إليه مادة تحفظ لفرنسا سلطتها المستمدة من صك الانتداب. ومع أن فرنسا فرضت على سوريا حكمًا قاسيًا باسم الانتداب (١٩٢٠-٤١)، إلا أن السوريين ظلوا يكافحون كفاح الأبطال حتى نالوا استقلالهم بتأييد قوى من جانب مصر، فأقيمت جمهورية ١٩٤١، أقامها الفرنسيون الأحرار الذين دخلوا سوريا مع القوات البريطانية بعد طرد القوى الفرنسية التابعة لحكومة فيشي، وعينوا لرئاستها الشيخ محمد تاج الدين الحسيني. أما الجمهورية التي تعد بداية للاستقلال فهي التي أقيمت ١٩٤٣ وانتخب لرياستها شكري القوتلي. ولم تكتمل مقومات الاستقلال في هذا العهد إلا بعد رفض الارتباط مع فرنسا بمعاهدة، وجلاء الجيوش الفرنسية عن البلاد ١٩٤٦ الذي اتخذ عيداً قومياً. انضمت سوريا إلى جامعة الدول العربية منذ إنشائها ١٩٤٥ واشتركت مع سائر الدول العربية في محاربة الصهيونيين ١٩٤٨، واندلعت بها عدة فتن خطيرة حاول فيها، دون جدوى، بعض الضباط أن يقيموا حكماً دكتاتورياً. وقد بدأ ذلك حسنى الزعيم فى ٣٠ مارس ١٩٤٩، وأطاح به سامى الحناوى فى أغسطس. وفى ديسمبر أطاح أديب الشيشكلي بحكومة الحناوى وانتخب رئيساً فى يولية ١٩٥٣، ولكن أطاح به انقلاب عسكري فى فبراير ١٩٥٤ وتولى هاشم الأتاسى، وأرسل الشيشكلي إلى المنفى. وفى ١٩٥٥ تولى شكري القوتلي رئاسة الجمهورية خلفاً للأتاسى. ولم يحصل أى حزب من الأحزاب على أغلبية فى انتخابات ١٩٥٥.

الفرات فانسحبوا إلى العراق، ثم اجتاحتها جيوش تيمورلنك (١٣٩٩-١٤٠٣)، وارتكبت الفظائع من سبي وقتل ونهب، وأسر الصناع الدمشقيين المهرة وحملهم إلى سمرقند قاعدة دولته، ثم أحرق دمشق وخرب مساجدها ومدارسها وأسواقها. وفى ١٥١٦ فتحها سليم الأول سلطان الأتراك العثمانيين وهو فى طريقه لغزو مصر. واستسلمت سوريا للأتراك وركدت حالها، وانقسمت سوريا إذ ذاك إلى ولايات كان يحكمها فى الغالب موظفون لا يفهمون نفسية الشعب، وكان مآربهم استنزاف مال الولايات. وقد نشفت فى أيام العثمانيين الاضطرابات والفتن. ثم جاءها نابليون ١٧٩٩، فجيوش محمد على بقيادة إبراهيم باشا (١٨٣١-٤٠)، ثم أخذت تستيقظ من غفوتها وتسير بخطى حثيثة فى ركب الحضارة وتفتحت أذهان الزعماء السوريين إلى الدعوة للفكرة العربية وتأسست الجمعيات والمنتديات، وأخذ الرواد العرب يكتبون فى الصحف والمجلات مستنهضين الهمم ومؤيدين الأمة العربية على الحكام الأتراك، حتى قامت الثورة العربية الكبرى ١٩١٦، وسار الأمير فيصل بجيش عربى، واشترك مع قوات الحلفاء لإخراج الأتراك من سوريا. ودخل فيصل دمشق ١٩١٨ وتحرت سوريا من الحكم التركى، ولكن الحلفاء كانوا قد اتفقوا فيما بينهم ١٩١٦ (معاهدة سايكس - بيكو الإنجليزية الفرنسية) على تقسيم البلاد العربية إلى مناطق نفوذ بينهما، كما تعهد لورد بلفور وزير خارجية بريطانيا ١٩١٧ بإنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين. ثم اتخذ المؤتمر السورى ١٩٢٠ قراراً باستقلال سوريا بحدودها الطبيعية، وتنصيب فيصل ملكاً عليها ١٩٢٠، وإذ ذاك أرسل الفرنسيون إنذاراً إلى الحكومة الفيصلية، أتبعوه بجيش التقى بالجيش السورى تحت قيادة الشهيد يوسف العظمة. فهزم فى معركة ميسلون. وبعد أن احتلت فرنسا سوريا قسمتها إلى خمس دويلات (١) لبنان الكبير الذى ألقته من متصرفية جبل لبنان، وأضافت إليه البقاع وطرابلس وصيدا وصور وبيروت (٢) دمشق (٣) حلب،

وصلاح البيطار وغيرهم، وأطلقت قيادة الانقلاب على نفسها اسم «القيادة القطرية المؤقتة للحزب». وفي ٢٥ فبراير ١٩٦٦ أصدرت القيادة قراراً بتعيين نور الدين الأتاسي رئيساً للدولة السورية (١٩٦٦-٧٠)، وتعيين يوسف زعين رئيساً لمجلس الوزراء. وفي ١٦ أكتوبر ١٩٦٦ أعيد تشكيل الوزارة. اعتدت إسرائيل على سوريا (يونية ١٩٦٧) واحتلت مرتفعات الجولان. وفي نوفمبر ١٩٧٠ تولى حافظ الأسد رئاسة الوزراء، ثم أصبح رئيساً للجمهورية بناء على استفتاء شعبي أجرى في مارس ١٩٧١. وانضمت سوريا إلى دول ميثاق طرابلس في ٢٧ نوفمبر ١٩٧٠، وأصبحت إحدى دول اتحاد الجمهوريات العربية في ١٩٧١. وفي ٦ أكتوبر ١٩٧٣ دخلت مع مصر الحرب ضد إسرائيل، واضطرت إسرائيل نظراً لنتائج هذه الحرب أن تقبل قرار فصل القوات على جبهة الجولان في يونية ١٩٧٤. وبعد انعقاد مؤتمر كامب دافيد بين الولايات المتحدة ومصر وإسرائيل (سبتمبر ١٩٧٨) رفضت سوريا متضامنة مع الدول العربية الانضمام إلى المؤتمر. وفي مارس ١٩٧٩ انعقد مؤتمر بغداد وقررت الدول العربية المشتركة فيه قطع العلاقات مع مصر ونقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس بصفة مؤقتة وتعليق عضوية مصر فيها. وفي ١٩٨١ أعلنت إسرائيل ضم مرتفعات الجولان المحتلة إليها، وكانت القوات السورية قد دخلت إلى لبنان لاحتواء الحرب الأهلية بها، وفي ١٩٨٢ تكبدت القوات السورية خسائر كبيرة في سبيل وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان الذي تمخض عنه احتلال الجنوب اللبناني. وقد شهد عقد الثمانينيات تقارباً كبيراً بين سوريا والاتحاد السوفيتي، ومنذ ١٩٩٠ تحاول سوريا تحسين علاقاتها بالغرب خاصة بعد إنهيار الاتحاد السوفيتي، وقد دخلت في مفاوضات سلام مع إسرائيل ولكنها فشلت لتعنت الجانب الإسرائيلي. وفي ٢٠٠٠ تولى بشار الأسد الرئاسة بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد.

وفي ١٩٥٦ وجد الجميع أنهم يتطلعون إلى القيادة في مصر. وفي يولية ١٩٥٦ أصبح صبرى العسلى رئيساً للوزراء وأصبح خالد العظم وزيراً للدفاع في يناير ١٩٥٧. وفي أول فبراير ١٩٥٨ وافق البرلمان السوري بالإجماع على الاتحاد مع مصر، لكي يكونا معاً الجمهورية العربية المتحدة. وفي ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ انفصمت الوحدة بين الجمهوريتين وقامت الجمهورية العربية السورية، ثم تمت الانتخابات وقام مجلس تأسيسي انتخب ناظم القدسي رئيساً للجمهورية. وفي ٨ مارس ١٩٦٣ حدث انقلاب عسكري نظمته حزب البعث الاشتراكي، فأطاح بالحكومة القائمة، وبدأ المجلس الوطني لقيادة الثورة في اعتقال الزعماء وكبار ضباط القيادة الانفصالية، وتطهير جهاز الدولة. وتألقت الوزارة الجديدة، برياسة صلاح البيطار وشرعت في الاتصال بالجمهورية العربية المتحدة حيث بدأ مباحثات الوحدة من جديد، واشترك وفد الثورة العراقية في هذه المباحثات التي أسفرت عن مشروع ميلاد الوحدة الاتحادية بين الأقطار الثلاثة في ١٧ أبريل ١٩٦٣ ولكن لم يكتب لهذا المشروع التوفيق. واستمر حزب البعث في حكم البلاد. خلف الفريق أمين الحافظ - الفريق لؤي الأتاسي في رئاسة مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء في يولية ١٩٦٣. وفي ٢٨ أبريل ١٩٦٤ ألغى مجلس قيادة الثورة معاهدة الوحدة العسكرية مع العراق. عين صلاح البيطار رئيساً لمجلس الوزراء خلفاً لأمين الحافظ، وبعد فترة وجيزة استعاد أمين الحافظ منصب رئاسة مجلس الوزراء بعد استقالة البيطار. وفي ٢٣ سبتمبر ١٩٦٥ ألقت وزارة جديدة برياسة الدكتور يوسف زعين. استقالت الوزارة (ديسمبر ١٩٦٥) وأعلنت القيادة القومية لحزب البعث حل قيادة الحزب في سوريا على أن تتولاها القيادة القومية بصفة مؤقتة، وفي ١٩٦٦ ألف صلاح البيطار وزارة جديدة. وقع انقلاب عسكري (٢٣ فبراير ١٩٦٦) استولت فيه جماعة من حزب البعث على السلطة وألقت القبض على أمين الحافظ، وميشيل عفلق

تصيب الحبوب قبل الحصاد، أو في الجرن، فتكون الإصابة محسوسة قبل أن يمضى وقت طويل على التخزين. سوسة الحب: خنفساء اسمها العلمي: كالاندرانجرانيا، طولها ٣-٤ مم. لونها كستنائي، تبدأ الإصابة بأن تحفر الأثني حفراً صغيرة في الحبوب، وتضع فيها البيض. وعند الفقس تعيش اليرقات في داخل الحبوب. والحرشة الكاملة لاطير، وهي تعيش حثانية أشهر، تغتذى في أثنائها بالحبوب المخزونة، وتزاول نشاطها وتكاثرها طوال العام. وتقاوم الآفة بتخزين الحبوب في أماكن جافة محكمة، خالية من الحشرات، أما الحبوب المصابة فيمكن تبخيرها بغاز برومور الميثيل أو خلافه.

سوسة: مدينة (ح ١٩٠٦٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق تونس، وميناء لصيد السمك على البحر المتوسط، أسسها الفينيقيون في القرن ٩. تقوم بها صناعة زيت الزيتون والصابون، وتعليب السردين والتونة والخضر والفاكهة وخاصة المشمش وأهم الصناعات صناعة البلاستيك.

سوسة: مدينة قديمة عاصمة عيلام. موقعها في ج غ ديزفول «مدينة السوسن» الحديثة بإيران. تعرف في التوراة باسم شوشن. دمرها آشور بانيبال في القرن ٧ ق م ولكنها استعادت وجودها في عهد الحكام الأخمينيين في فارس. بنى فيها دارا ١، وأرتاجزركسيس ١ قصرهما الشوتين. تأثرت بالثقافة الهيلينية فيما بعد. اشتهرت في عهد الإمبراطورية الرومانية. اكتشف فيها ج. ج. م. دى مورجان، الحجر المنقوش عليه قانون حمورابي، كما عثر بها على كثير من النقوش باللغة العيلامية.

سوسة لوز القطن: خنفساء من ذوات الخرطوم اسمها العلمي انثونوماس جرانديس (*Anthonomus grandis*) تغتذى الحشرات الكاملة ويرقاتها على لوز القطن، وبخاصة الألياف النامية، وتسبب ضرراً بليغاً للمحصول في الولايات المتحدة الأمريكية، لا توجد بمصر.

سوسة ورق البرسيم: خنفساء اسمها العلمي هييرا نكتاتا (*Hypera punctata*) طولها ٣ - ٨ مم،

السورانية: لغة الآراميين من الفصيلة الفرعية السامية للغات الأفريقية الآسيوية انظر: لغة (جدول).

سورينام: (جيانا الهولندية سابقاً)، جمهورية (١٦٣٨٢٠ كم^٢، ح ٥١٨٢٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، تقع بين جويانا في الغرب وجيانا الفرنسية في الشرق على الساحل الشمالي الشرقي لأمريكا الجنوبية. عاصمتها باراماريبو. السكان خليط من الجاويين، والهنود، والهولنديين، والزنج. تصدر البن والبوكسيت والأخشاب والسكر. استقر الهولنديون بالمنطقة منذ ١٦١٦، وقامت شركة الهند الغربية الهولندية بتشجيع حركة الاستيطان. تنازع البريطانيون والهولنديون والفرنسيون ملكية المنطقة ومنحت لهولندا ١٨١٥. تغير اسمها رسمياً ١٩٤٨. ومنحت المستعمرة الحكم الذاتي وحق التمثيل في مجلس الملك الهولندي ١٩٥٤ مع احتفاظ هولندا بشئون الدفاع، والسياسة الخارجية. حصلت على استقلالها الكامل في ٢٥ نوفمبر ١٩٧٥.

سوزا، مارتين أفونصودي: (١٥٠٠-٦٤)، إداري استعماري برتغالي كلف ١٥٣٠ بطرد الفرنسيين من الساحل البرازيلي، وإنشاء مستعمرات ونجح في كلا الأمرين. يعد المؤسس الحقيقي للبرازيل.

سوسانت ماري: مدينة (ح ٦٧٨٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أونتاريو، بكندا، على نهر سنت ماريز، تجاه سنت ماري ميتشيجان، (بين المدينتين جسر وسكة حديدية). ميناء به صناعات الصلب. ولب الورق، والورق. منطقة هامة للصيد والقنص.

سوسة: خنفساء، رأسها ممتد إلى الأمام، على صورة خرطوم ينتهي بأجزاء الفم، منها أكثر من ٣٥٠٠٠ نوع، بينها آفات ضارة بالمحاصيل الزراعية. سوسة الأرز: خنفساء صغيرة، اسمها العلمي: كالاندرانجرانزي، تشبه سوسة الحب من حيث الحجم والشكل والعادات، إلا أنها قادرة على الطيران ولونها العام يتدرج من كستنائي مشوب بحمرة إلى أسود تقريباً. وقدرتها على الطيران تجعلها أشد ضرراً، إذ تنتقل من المخزن للحقل، بحيث

هاماً في تنحية خروشوف ويعرف عنه أنه كان في مقدمة الأيدولوجيين الشيوعيين المحافظين.

سوسيتي، جزر: مجموعة جزر (١٦٨٣ كم^٢، ٢٢٧٨٠٧ نسمة، ٢٠٠٧)، تقع في المحيط الهادى الجنوبي، وهي جزء من بولينيزيا الفرنسية، تضم جزر وندوارد وليوارد، وهما مجموعتان من الجزر المرجانية والبركانية تقعان في سلسلة طولها ٧٢٤ كم، وتضم مجموعة وندوارد جزر تاهيتي أكبر الجزر الفرنسية وأهمها في الأوقيانوسية، وبها مدينة بايتي العاصمة، وتضم أيضاً جزر موريا، ومهيتيا، وتياروا. أما مجموعة ليوارد، فتشمل جزر راياتيا، وهي أكبر جزر هذه المجموعة، وهوهين، وبورا - بورا، وماوبيتي، وتاها، ومايو، ومويها وموتو - إيتي، وجزيرة شيلي، وبلنجز هاو سين، والجزر جبلية، أعلى قممها جبل اوروهينا، ويقع في تاهيتي، ويوجد بالجزر شجر جوز الهند والفواكه المدارية، وتوجد بعض الحيوانات، وتنتج الجزر الكوبرا وقصب السكر واللؤلؤ والفانيليا، والفوسفات، اكتشف البريطانيون تاهيتي ١٧٦٧، وزارها ١٧٦٩ جيمس كوك، وأعضاء الجمعية الملكية (رويال سوسيتي) الذين سميت الجزر باسمهم. وصلت البعثات التبشيرية الإنجليزية ١٧٩٧، وتبعثها بعثات الفرنسيين الذين أسسوا فيها محمية ١٨٤٣، وفي ١٨٨٠ حولت الجزر إلى مستعمرة فرنسية، ثم إلى

مقاطعة فيما وراء البحار ١٩٤٦، والسكان بولينيزيون سوسير، هوراس بنديكت دى: (١٧٤٠-٩٩)، طبيب سويسرى وجيولوجى، قام بدراسات عن جيولوجية وأرصاد ونباتات المناطق الجبلية الأوروبية، وخاصة الألب التى وصفها فى كتابه «رحلات فى جبال الألب» (١٧٧٩-٩٦)، كان ابنه نيقولا ثيودور دى سوسير، (١٧٦٧-١٨٤٥) كيميائياً، وإحصائياً فى فيسيولوجيا النبات، واشتهر خاصة ببحوثه فى التنفس والتخمر، وتحويل النشا إلى سكر، والتركييب الكيميائى للكحوليات.

سوسينيانية: جماعة دينية، لا تقبل فكرة وجود الثالوث

ويتدرج لونها من كستائى مائل إلى كدره، ثم إلى سواد، وعلى الجسم زغب رمادى يكسبها ترقيقاً، من عوائلها البرسيم المصرى والحجازى، والحلبة، والفاصولية، وبعض نباتات الفصيلة الفراشية، وتتغذى الحشرة بأوراق النبات، وتلف سوقه.

سوستة (ياى) : فى الميكانيكا، تنقسم إلى ثلاثة أقسام: سوستة لولبية، تقوم بتخزين الشغل فى الساعات أو المنبهات، وتلف حول مركز يربط طرفها به، وسوستة حلزونية، ملفوفة حول أسطوانة، وتوضع تحت المركبات لتحمل الصدمات ويايات ورقية، تتألف من مجموعة من ألواح مبططة، وتستخدم فى السيارات لنفس الغرض السابق، ويراعى فى المادة التى تصنع منها السوست أن تكون مرنة قابلة للتشكيل تحت حمل معين، ولاسترجاع شكلها الأصيل بعد رفع هذا الحمل. سوسن : نبات معمّر، اسمه العلمى إيريس (Iris)، وتسمى الأنواع الأمريكية، الأعلام الزرقاء، ولأصول بعض الأنواع التى تنمو فى الدنيا القديمة وخاصة إيريس فلورنتينا (I. florentina) رائحة البنفسج التى تستعمل فى مساحيق العطور وقواريرها وغيرها، وهناك أنواع تنمو فى اليابان وسيبيريا ولكل هذه جميعاً أصول زاحفة، أما الأنواع الإسبانية والهولندية والإنجليزية فإنها تتكاثر بالأبصال.

سوسن أصفر: نبات معمّر، موطنه الدنيا القديمة، من جنس همروكالس (Hemerocallis) أزهاره صفر، أو برتقالية، أو تميل إلى الحمرة، وتشمل الأنواع المزروعة زنابق النهار الليمونية، وغيرها من ذوات الرائحة العطرة. سوسولوف، ميخائيل أندرييفتش: (١٩٠٢-٨٢)، سياسى سوفيتى بمعهد موسكو الاقتصادى القومى، التحق بالحزب الشيوعى ١٩٢١، ثم عمل مدرساً قبل أن يصبح من أنشط أعضاء الحزب فى ١٩٣٠، وسرعان ما تقلد المناصب الرئيسية فى أيام ستالين وخلفائه. أصبح فى ١٩٦٤ أقدم الأعضاء فى سكرتيرية الحزب، وعضواً فى المجلس الأعلى (بريسيدوم). يظن أنه لعب دوراً

القدوس، أوجدها ليليو سوسينوس فى القرن ١٦، ثم غذاها فوستوس سوسينوس، تحوى العقيدة عناصر من المذهب الإنسانى العقلى، وشيئاً من مبادئ الإصلاح، وتدعو إلى الإيمان بصلاح الإنسان مع قبول سلطة الكتاب المقدس وتفسيره الحرفى، ويرفض أتباعها قبول عقيدة الثالوث القدوس، وهم يعترفون بالمسيح، إلا أنهم ينكرون ألوهيته، ولا يرون الأسرار المقدسة إلا رموزاً روحية، والسوسينيانيون يختلفون فى العقائد مع الكنائس المصلحة الأخرى. إلا أن ذلك خفف أحياناً من صلابة العقيدة والتمسك بها، مع اكتسابهم قوة بنمو الحركة العقلية. واستطاعت هذه الحركة بقيادة فوستوس أن تحصل على أكبر نجاح لها فى بولندا، حيث تمركزت الحركة فى مدينة راكوف، وهناك وضعت الأسس المنكرة للثالوث القدوس، وجمع فوستوس الذين شايعوه فى نكران الثالوث وشكل طائفة دعاها طائفة الاخوة البولنديين، واهتم هؤلاء بالشئون التهذيبية والاجتماعية، إلى أن وقع الكاثوليك حرماناً عليهم

منها دراسة عن الآثار الإسلامية بمدينة حلب، وأخرى عن الآثار الإسلامية بمدينة دمشق. ألف «مقدمة فى تاريخ الشرق الإسلامى» (باريس ١٩٤٦)، ونشر: «الدر المتخب فى تاريخ حلب» لابن الشحنة (بيروت ١٩٣٣)، و «كنوز الذهب فى تاريخ حلب» لسبط بن العجمى (بيروت ١٩٥٠).

سوفاروف، ألكسندر فسيليفتش: (١٧٢٩-١٨٠٠)، مارشال روسى حارب فى الحروب التركية الروسية، وأحمد عصيان بجاشيف ١٧٧٥ وعصيان كوسيسكو ١٧٩٤، هزم الفرنسيين فى حروب الثورة الفرنسية فى ش إيطاليا ١٧٩٨، وعبر ممر سان جوثار، وبعد هزيمة زميله كورسكاف فى معركة زيورخ، قاد جنوده المهلهلة عبر الألب إلى لنداو (أواخر ١٧٩٩). وترجع هزيمة الروس فى سويسرا - إلى مدى كبير - إلى ضعف تعاون الجيوش النمساوية مع القيادة الروسية. كان سوفاروف مبعود جنوده.

سوفانا فوما: (١٩٠١-٨٤)، سياسى من لاوس، زعيم المحايدين فيها. معتدل يؤمن بحياد بلاده لإدراكه أن الحياد هو أسلم سياسة يمكن أن تتبعها دولة فى مثل موقع لاوس الجغرافى وضالّة إمكانياتها. تولى رئاسة الوزارة لأول مرة فى مارس ١٩٥٦ واستقال فى يولية ١٩٥٨، ثم أعاده البرلمان بالإجماع فى أغسطس ١٩٦٠، ومنذ ١٩٥٤ حتى الآن لم تعرف لاوس الاستقرار ووقعت بها انقلابات عديدة دبر بعضها اليمينيون بقيادة نوسافان وبعضها جماعة البالميت لاو اليسارية. وفى كل مرة تضطر العناصر التى قامت بالانقلاب إلى إعادة سوفانا فوما المحايد، وفى ١٩٧٣ عقد اتفاقاً مع البائث لاو وتولى رئاسة الحكومة بالاتفاق معهم (١٩٧٤-٧٥).

سوسيومترى: انظر: قياس اجتماعى.

سوفافاجيه، چان: (١٩٠١-٥٠)، مستشرق فرنسى، تعلم العربية فى باريس وأقام مدة فى الشام، عين أستاذاً للفن الإسلامى بمدرسة اللوفر، ومحاضراً فى اللغة العربية بجامعة باريس، له دراسات فى التاريخ الإسلامى والآثار والفنون الإسلامية، معظمها فى المجالات الاستشراقية،

سوفافاجيه، چان: (١٩٠١-٥٠)، مستشرق فرنسى، تعلم العربية فى باريس وأقام مدة فى الشام، عين أستاذاً للفن الإسلامى بمدرسة اللوفر، ومحاضراً فى اللغة العربية بجامعة باريس، له دراسات فى التاريخ الإسلامى والآثار والفنون الإسلامية، معظمها فى المجالات الاستشراقية،

سوفافاجيه، چان: (١٩٠١-٥٠)، مستشرق فرنسى، تعلم العربية فى باريس وأقام مدة فى الشام، عين أستاذاً للفن الإسلامى بمدرسة اللوفر، ومحاضراً فى اللغة العربية بجامعة باريس، له دراسات فى التاريخ الإسلامى والآثار والفنون الإسلامية، معظمها فى المجالات الاستشراقية،

سوفافاجيه، چان: (١٩٠١-٥٠)، مستشرق فرنسى، تعلم العربية فى باريس وأقام مدة فى الشام، عين أستاذاً للفن الإسلامى بمدرسة اللوفر، ومحاضراً فى اللغة العربية بجامعة باريس، له دراسات فى التاريخ الإسلامى والآثار والفنون الإسلامية، معظمها فى المجالات الاستشراقية،

الثائرون من عمال المصانع المضربين، ولما قامت الثورة الروسية ١٩١٧ تكونت مجالس سوفيتية من العمال والجنود والفلاحين، تحت إشراف لجنة تنفيذية مركزية، كان التنظيم السياسى لروسيا يقوم على أساس نظام سوفيتى متدرج، يبدأ من السوفيت الزراعى فى القاعدة، إلى مؤتمر السوفيت الأعلى فى القمة، وابتداء من دستور ١٩٣٦ صار الانتخاب العام المباشر وسيلة تكوين هذه المجالس، بدلاً من طريقة التمثيل المهني القديمة، كانت تعتبر هذه المجالس من الناحية الواقعية وحدات تابعة للحزب الشيوعى، انظر: اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية. وقد استمرت بعد انهيار الاتحاد السوفيتى فى ١٩٩١ ولكن الرئيس يلتسن طلب منها أن تحل نفسها ويعاد تنظيمها كمجالس تشريعية.

سوق: قبل أن تنتشر وسائل النقل، ويتطور تسويق البضائع، لم تكن فرص التعامل فى الأسواق مواتية إلا فى الأعياد والاجتماعات الدينية، حين يجتمع الناس من مختلف البلدان والأقطار. وعرف عند العرب سوق عكاظ، كما كانت الأسواق معروفة عند اليونان والرومان، وفى أوروبا إبان القرون الوسطى، ولاسيما القرنين ١٣، ١٤. ثم تقلصت هذه الأسواق وزالت مع سهولة المواصلات وانتشار المتاجر، ولم يبق منها فى أوروبا إلا القليل، مثل سوق ليزج، ونزنى نفجورد. وفى أمريكا سوق فى كونتيكت، وهى من نوع خاص للمنتجات الزراعية المنزلية التى ينتخبها محكمون، وهى أيضاً المكان الذى يلتقى فيه البائعون والمشترون لسلعة معينة. غير أن وحدة المكان ليست شرطاً أساسياً لقيام السوق. ويكفى وجود صلة بين الباعين والمشتريين، بحيث يكون الثمن الذى يقتضيه أو يدفعه أحدهم، يؤثر فى الثمن الذى يقتضيه أو يدفعه الآخرون. وقد تتحقق هذه الصلة بالبرق أو البريد أو بأى طريقة أخرى. ولكل سلعة سوق، فإذا كانت السلعة متماثلة الوحدات، نشأت السوق المنظمة التى تعرف بالبورصة، كذلك توجد سوق للنقود تجمع بين المقرضين والمقترضين فإذا كان

يعلمون البلاغة والخطابة. أنكروا إمكان الوصول إلى حقائق موضوعية ثابتة. إذ الحقيقة عندهم ذاتية نسبية تختلف باختلاف الأفراد. كانوا يتقاضون من تلاميذهم أجراً على تعليمهم طرائق الإقناع، فالمهم هو إقناع خصمك، لا بلوغ الحقيقة. من أشهرهم جورجياس وبيروتاجوراس. حارب سقراط من تعاليمهم ما من شأنه هدم المعايير الثابتة فى الأخلاق، وكتب عنهم أفلاطون محاورات سماها بأسمائهم.

سوفوكليس: (ح ٤٩٦ - ح ٤٠٦ ق م)، شاعر المأساة اليونانية المشهور. نبغ منذ صباه، فقاد الجوقة التى كانت تغنى أناشيد النصر احتفالاً بمعركة سلاميس، ولما يبلغ السادسة عشرة، ونال الجائزة الأولى فى الدراما قبل الثلاثين من عمره، كان اسخيلوس منافسه فى هذه المسابقة، ثم فاز بها عشرين مرة حتى موته. أدخل تجديدات عدة على المسرحية، فجعل الممثلين ثلاثة، واهتم بالجزء التمثيلى، وامتنع عن كتابة التريلوجيا (الثلاثية) وفضل المسرحية الواحدة المستقلة، وعنى برسم المناظر، وزاد عدد الجوقة، وصل إلينا من مسرحياته سبع، أشهرها «أوديب ملكاً» و«أوديب فى كولوناس» و«انتيجونا» و«الكترا» و«فيلوكتس» وامتازت جميعها ببراعة الحوار، والحبكة الفنية فى التركيب، وروعة المقطوعات الغنائية، تتلخص فلسفة سوفوكليس فى أن البشر مخيرون بعض الشيء، وليسوا مسيرين كما صورهم اسخيلوس. صور هو واسخيلوس الإنسانية كما يجب أن تكون لا كما هى مثلما فعل يوربيدس.

سوفونيزبه: (القرن ٣ ق م)، ابنة هازدروبال، أخت هانيبال، وزوجة سيفاكس زعيم قبيلة نوميديية، أغرت زوجها بمحاربة روما، وعندما هزم (٢٠٣ ق م) انتحرت.

سوفيت: (بالعربية: مجلس)، الوحدة الأولى التى كانت تشغل قاعدة التنظيم السياسى فى روسيا، شكلت أولها ١٩٠٥ باعتبارها لجاناً ثورية، نظمها الاشتراكيون

الدول الأعضاء منذ يناير ١٩٧١، وتم الاتفاق على مشروع القانون الجمركى الموحد كخطوة نحو تحويل السوق من منطقة للتجارة الحرة إلى اتحاد جمركى، وبالفعل اتسعت حركة التبادل التجارى بين دول السوق.

سوق عكاظ: من أسواق العرب فى الجاهلية، موضعها بين نخلة والطائف وذى المجاز، كانت تجتمع فيها القبائل مدة عشرين يوماً من هلال ذى القعدة إلى العشرين منه فى كل سنة يتبايعون فيها، كما كان الشعراء يحضرون السوق لينشدوا ما أحدثوا من أشعار التفاخر والحماسة والمجادلة.

السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا: (الكوميسا) منظمة تأسست ١٩٩٤، الدول الأعضاء هي: أنجولا، ارتيريا، أثيوبيا، أوغندا، بوروندى، جزر القمر، جيبوتى، رواندا، زامبيا، زيمبابوى، السودان، سوازيلاند، سيشل، الكنغو الديمقراطية، ليبيا، مالاوى، مصر، مدغشقر، موريشوس، كينيا. ومن أهدافها التعاون فى تنمية الموارد البشرية والطبيعية لصالح شعوبهم، والدعوة إلى السلام والأمن والاستقرار فى المنطقة، أقاموا منطقة للتجارة الحرة فى أكتوبر ٢٠٠٠، كما تم إزالة القيود على التجارة بين الدول الأعضاء. ومقر الأمانة العامة فى لوساكا بزامبيا.

سوكارنو، أحمد: (١٩٠١-٧٠)، سياسى إندونيسى، أول رئيس لجمهورية إندونيسيا، أحد زعماء حركة الوطنيين الراديكاليين. سجنه ونفاه الهولنديون مراراً فى الثلاثينيات من هذا القرن. أيد اليابانيين فى أثناء احتلالهم إندونيسيا فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢-٤٥)، لعب بعد الحرب دوراً رئيسياً فى استقلال بلاده، وفى إقامة جمهوريتها ١٩٤٥، سجنه الهولنديون مرتين (بين ١٩٤٥-٤٩). أقام ١٩٤٩ جمهورية الولايات المتحدة الإندونيسية، وانتخب رئيسها، ثم رئيس جمهورية إندونيسيا التى حلت مكانها (أغسطس ١٩٥٠) وتولى سلطات واسعة فى ١٩٥٩، وفى ١٨ مايو ١٩٦٣ أصبح رئيساً مدى الحياة. فى يناير ١٩٦٥ أعلن انسحاب

القرض لأجل قصير لا يتجاوز عادة مدة سنة، سميت بالسوق النقدية وتتداول فيها الأوراق التجارية، مثل الكمبيالات والسندات الإذنية، فإذا كان القرض لأجل يتجاوز سنة، سميت بالسوق المالية، وتتداول فيها الأوراق المالية مثل الأسهم والسندات. ويوجد أيضاً ما يسمى أحياناً بسوق العمل حيث يتلاقى عرض وطلب عمل معين.

سوق سوداء: تتدخل الدولة أحياناً بوضع حد أقصى لثمن بعض السلع، وتقرر جزاء جنائياً على من يتجاوزوه. والمقصود من هذه السياسة وضع السلع الاستهلاكية الأساسية فى متناول جمهور المستهلكين بأثمان معتدلة. والغالب أن يكون الثمن الحكومى منخفضاً، بحيث يشتد الإقبال على السلعة، وفى مثل هذه الظروف قد يلجأ البائعون إلى إخفاء السلعة، ويبيعها بطريقة مستترة بثمن يتجاوز الحد الأقصى المقرر فى التسعيرة الجبرية. ويطلق اصطلاح السوق السوداء على هذا التعامل المخالف للتسعيرة الجبرية. وهى توجد أيضاً فى السلع الإنتاجية حيث تفرض الدول لها ثمناً محدداً.

سوق الصرف: المجال الذى تحدث فيه التفاعلات التى تؤدى إلى تحديد أسعار الصرف للعملة المختلفة، أو أنه السوق الذى تحدث فيها المبادلات النقدية، وتتكون سوق الصرف من عدد من المصارف والسماصرة والعملاء الذين يعملون فى شراء وبيع النقد الأجنبى، وتعتبر الحكومة وسلطانها النقدية ضمن أطراف التفاعل فى هذه السوق.

السوق العربية المشتركة: أنشئت بمقتضى القرار الصادر من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية فى أغسطس ١٩٦٤، وتهدف السوق إلى تحرير التبادل التجارى بين الدول العربية الأعضاء من جميع القيود الجمركية والكمية والإدارية، وطبقاً لذلك تم بالفعل تحرير تبادل المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية بين الأعضاء بحيث أصبح هناك ما يعتبر منطقة حرة للتجارة بين

٤٠٠ كم عن كانو. اتخذها عثمان دان فوديو فى ١٨٠٩ عاصمة لإمبراطوريته، وبها ضريحه، وهى مركز دينى مشهور (٢) مقاطعة (٩٤٤٧٥ كم٢، ح ٣٨٧٦٥٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، سكانها من القبائل الأفريقية، يعدن بها الماس والذهب والحجر الجيرى، ومن محصولاتها التبغ والقطن. قامت بها إمبراطورية الفولة فى مستهل القرن ١٩. إذ بدأ الزعيم الدينى عثمان دان فوديو غزوه لدويلات الهوسا فيما بين ١٨٠٤ و ١٨٠٦ وكان الهوسا يشغلون السهول فيما بين نهر النيجر وبحيرة تشاد. غزاهم البربر فى القرن ١٠، واختلطوا بهم، وربط الطريق عبر الصحراء بين الهوسا والأقاليم المغربية فى الشمال. دخلها الإسلام فى القرن ١٤، ودخلت معه الثقافة والحضارة الإسلامية، ولم تتوحد دويلات الهوسا سياسياً، ولذلك كانت تقع فرادى فى أيدى الأجانب بين الحين والآخر. دخلتها قبائل الفولة (الفولانى) فى القرن ١٣، ولكن لم يكن لهم نفوذ سياسى حتى القرن ١٨. برز منهم فى مستهل القرن ١٩ عثمان دان فوديو، وهزم الهوسا وأخضع معظم دويلاتهم، وسقطت فى يده زاريا ١٨٠٤ وكانو ١٨٠٥، واتخذ من سوكونتو مركزاً لإمبراطوريته الناشئة، وعرف خلفاؤه بسلاطين سوكونتو، واتخذ من الشريعة الإسلامية أساساً لحكمه. عاصر ظهور إمبراطورية الفولة حركة الاستكشافات الأوروبية فى غ أفريقيا. واتصل حكاهما بالعالم الخارجى عن طريق نهر النيجر، وازداد هذا الاتصال مع اتساع حجم التجارة البريطانية. وفى ١٨٧٩ تأسست شركة أفريقيا المتحدة التى مهدت للبريطانيين غزو نيجيريا بعد ١٨٨٠. وفى ١٩٠٠ عقدت الشركة معاهدات مع حكام الفولة، وفى نفس العام فرضت الحماية على نيجيريا الشمالية، وخضعت سوكونتو للمستعمرين فى مارس ١٩٠٣ بعد سقوط كانو. واضمحت إمبراطورية الفولة بعد أن استمرت ح ١٠٠ عام وحكمت بريطانيا من خلال حكام الفولة باعتبارهم أمراء أو رؤساء لأقاليمهم، وأصبحوا أداة فى يد الحكم البريطانى لنيجيريا الشمالية.

إندونيسيا من الأمم المتحدة فى أعقاب فوز ماليزيا بمقعد فى مجلس الأمن، ثم نادى بسياسة المواجهة ضد ماليزيا. وفى أغسطس ١٩٦٥ قرر انسحاب بلاده من عضوية البنك الدولى للإنشاء والتعمير. بدأت سلطاته تتقلص بعد الانقلاب الفاشل فى ١٩٦٥ وتمرد الجيش ١٩٦٦. نجاه الزعماء العسكريون عن الرئاسة ١٩٦٧ وخلفه القائد سوهارتو. اشترك سوكارنو فى مؤتمر باندونج ١٩٥٦، ومؤتمرات عدم الانحياز فى بلجراد ١٩٦١، والقاهرة ١٩٦٥. ابنته ميجاوواتى سوكارنو (١٩٤٧-) أصبحت نائب رئيس الجمهورية ٢٠٠٠. ثم رئيساً للجمهورية (٢٠٠١-٢٠٠٤)

سوكريس: تصحيف اغريقى للأصل المصرى القديم سكر، وعلم على معبود فى هيئة صقر محنط، أو رجل له رأس صقر. عده الفراعنة معبوداً فى جبانة منف، ويرجح بعض العلماء أن اسم سقارة الحالية يرجع إلى هذا الأصل.

سوكريه: مدينة (٢٨١٢٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ح وسط بوليفيا، وهى العاصمة الرسمية لبوليفيا (أما العاصمة الفعلية فهى لاباز). أسست باسم لابلاتا ١٥٣٨ وسميت أيضاً شوكيساكا وشاركاس. كانت عاصمة إقليم شاركاس فى عصر الاستعمار الإيبانى. اندلعت فيها الفتنة الأولى فى حروب الاستقلال فى أمريكا الجنوبية ١٨٠٩، وهى اليوم مركز تجارى وزراعى.

سوكريه، أنطونيو: (١٧٩٥-١٨٣٠)، ثائر من أمريكا الجنوبية. ولد فى فنزويلا، وكان ساعد بوليفار الأيمن فى نضاله ضد الإيبان. والقائد الظافر فى معركة أيا كوشو ١٨٢٤، أكمل تحرير ش أمريكا الجنوبية. اختير رئيساً لجمهورية بوليفيا، دون رغبة منه. برزت شخصيته فى مؤتمر كيتو الذى انعقد للمحافظة على وحدة الأقطار الشمالية المستقلة. قتل فى كمين نصبه الوطنيون المحليون. كان متفوقاً حربيًا، ولكنه كان إداريًا ضعيفًا.

سوكوتو: (١) مدينة (ح ٣٥٩٥٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة سوكونتو ش غ نيجيريا على نهر سوكونتو. تبعد

نهر جوردان ح ق بحيرة جريت سولت. أسسها ١٨٤٧ جماعة من المورمون. صارت منذ ١٨٤٩ نقطة انطلاق المغامرين والمستعمرين إلى أراضي كاليفورنيا. وفي ١٨٦٩ وصلت بالخط الحديدي الكبير الذي يقطع الولايات المتحدة الأمريكية من الشرق إلى الغرب، وهي اليوم مركز مواصلات برية وجوية هامة. تتوسط منطقة تمتاز بوفرة الإنتاج الزراعي إلى جانب المعادن. وهي فرضة نهريّة نشطة تعنى بعدد من الصناعات الصغيرة مقر جامعة يوتاه.

سولت، نقولاً: (١٧٦٩-١٨٥١)، مارشال فرنسي. رقاہ نابليون إلى دوق دلماشيا ١٨٠٨. كان قائد القوات الفرنسية في حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨-١٣)، ووزير الحرب في عهد لويس ١٨ (١٨١٤)، ولكنه انضم إلى نابليون في أثناء حكم المائة يوم. صار وزير الحرب مرة ثانية (١٨٣٠-٣٤)، ورئيس الوزراء (١٨٤٠-٤٤) في عهد لويس فيليب.

سولزنتسن، ألكسندر ازيافتش: (١٩١٨-٢٠٠٨)، كاتب وروائي روسي. درس الرياضيات والطبيعة في جامعة روستوف. كان ضابط مدفعية في الجيش الروسي في الحرب العالمية الثانية. وقبض عليه بتهمة إنتقاد ستالين ١٩٤٥. قضى ثماني سنوات في السجون وثلاثة سنوات في المنفى. عين ناظر مدرسة ١٩٥٦. اكتسب شهرة عالمية بروايته «يوم في حياة إيفان دينيزوفتش» التي نشرت ١٩٦٢ حيث يصف معسكر عمل سوفيتي أوائل ١٩٥٠ بأسلوب يصور الواقع في بساطة وصدق. ويتجلى أسلوبه الأدبي الممتاز في روايته الأولى وفيما ألف بعدها من روايات مثل «من أجل القضية». منح جائزة نوبل للأدب ١٩٧٠ واضطر أن يعتذر عن تسلمها بسبب الضغط الذي تعرض له في بلده. دعت حكومة سويسرا للإقامة بها فلجأ إليها وبعد ١٩٧٦ أقام في الولايات المتحدة.

سولفاي، ارنست: (١٨٣٨-١٩٢٢)، كيميائي صناعي بليجيكي. ابتكر عملية سولفاي، وأسس ١٨٦٣ قرب

سول: وحدة العملة في بيرو، وهو يساوي مائة سنتافو، أو عشرة دينيرو. بدأ ضرب السول ١٨٥٥ من الفضة، واتخذت بيرو بعد استقلالها عن إسبانيا أساس عملتها من البيسو. وفي ١٤ فبراير ١٨٦٠ احتل السول رسمياً محل البيسو، وأصبح يقوم بخمسة فرنكات. ونظراً لاعتماد اقتصاد بيرو على بريطانيا، ارتبط السول بالجنيه الاسترليني، واتخذت بيرو قاعدة الذهب، وأصبح السول يقوم بأربعة وعشرين بنساً، وأصبح جنيه بيرو يساوي عشرة سولات، ويساوي جنيهًا استرلينيًا. صدر نوفو سول (السول الجديد) ١٩٩١.

سولا، پير: (٧٠-١٨٠١)، زعيم سياسي، ودبلوماسي أمريكي. ولد بفرنسا. عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة الأمريكية عن لويزيانا (١٨٤٧، ١٨٤٩-٥٣). وزير الولايات المتحدة الأمريكية المفوض بإسبانيا (١٨٥٣-٥٤). ساعد في كتابة «أوستند منفستو». اشترك في حكومة التعااهدين (١٨٦٣-٦٤).

سولانم الأسود أو عنب الذئب: شجيرة صغيرة ثمارها لبية سوداء، الاسم العلمي: سولانم نيجرم (Solanum nigrum). من الفصيلة الباذنجانية. الورق بيضى الشكل والثمر يؤكل.

سولت پيتر أو نايتار: نترات البوتاسيوم التي توجد طبيعياً. يستخدم لصنع المفرقعات والألعاب النارية، والثقاب، وحافظاً للأطعمة. وسولت بيتر الشيلي، أو نترات الصوديوم الطبيعية والمسماة كاليش في حالتها الفجة تستخدم لتحضير نترات البوتاسيوم، والأسمدة، والمفرقعات، وحمض النتريك.

سولت، (السير) تيتوس: (٧٦-١٨٠٣)، صانع نسيج ومخترع بريطاني. كانت سالتير بقرب شيللي (يوركشير) قرية صناعية نموذجية أقامها سولت ١٨٥١. اخترع آلة لنسج نوع من الصوف (ورستد) وأخرى لغزل ونسج صوف الباك.

سولت ليك سيتي: (ح ١٨١٦٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية يوتاه الأمريكية تقع ش وسط الولاية على

سرجى ميخايلوفتش سولوفيف (١٨٢٠-٧٩)، مؤرخ روسى، حاضر فى جامعة موسكو، وألف «تاريخ روسيا» (١٨٥١-٧٩) الذى يقع فى ٢٩ مجلداً، ولا يزال يعتبر أفضل مؤلف فى التاريخ باللغة الروسية. كان من أنصار الأخذ بالأفكار الغربية فى روسيا.

سولوك، فاوستى ايلى: (ح ١٧٨٥ - ١٨٦٧)، إمبراطور زنجى لهائيتى (١٨٤٩-٥٩). كان عبداً آمياً رقيقاً، وأصبح رئيس الجمهورية ١٨٤٧، ثم نادى بنفسه إمبراطوراً باسم فاوستى الأول. كان حكمه فاسداً دموياً. حتى أطاحت به ثورة بزعامة نيقولاس فابر جفرارد.

سولومون، جزر: دولة مستقلة من دول الكومنولث (٢٨٤٥٠ كم^٢، ٥٣٨٠٣٢ نسمة، ٢٠٠٥)، ج غ المحيط الهادى على بعد ١٤١٣ كم ش سدننى باستراليا، وهى عبارة عن سلسلة طولها ١٤٤٨ كم، وتشمل: جواد الكنال، ونيو جورجيا، وجزر سانتا كروز، وسانتا ايزابيل، ومالائتا، وسان كريستوبال، وشوسيل، وجزر شورتلاند - وبوجنيل وبوكا وهما منفصلتين سياسياً عن المجموعة ويتبعان دولة بابوا غينيا الجديدة. والسكان الوطنيون عناصر بولينيزية وميلانيزية. تصدر الكوبرا والخشب. اكتشفها الإسبان ١٥٦٨، ووضعت جزر سولومون الجنوبية تحت الحماية البريطانية ١٨٩٣، وأضيفت إليها الجزر الشرقية ١٨٩٨. انتقلت جزر سولومون الشمالية وسانتا ايزابيل وشوسيل وانتونج جاوة من الألمان إلى بريطانيا العظمى ١٩٠٠، بمقتضى معاهدة بين الطرفين، وأصبحت جزر سولومون محمية بريطانية تخضع للحاكم العام فى المحيط الهادى الغربى المستقر فى سوبا فى جزر فيجى، عاصمتها هونيارا فى جزيرة جواد الكنال التى نقل إليها مقر الحاكم العام البريطانى فى ١٩٥٢. وفى الحرب العالمية ٢ احتلت اليابان ١٩٤٢ جزر شوسيل ونيوجورجيا وسانتا ايزابيل وجواد الكنال. أخذتها الولايات المتحدة الأمريكية من (١٩٤٣-٤٤). وكان الاستيلاء على جزر سولومون متمماً لحركة التطويق والتحرير لقاعدة اليابان البحرية فى

شارلروا بيلجيكا أول مصنع لصنع الصودا بهذه العملية. ثم أنشئت مصانع أخرى مماثلة ببلاد عديدة. أسس بيروكسل معهدى سولفاى للفسيولوجيا ١٨٦٣، ولعلم الاجتماع ١٩٠١. وأهدى منحاً كبيرة لجامعات أوروبية. سولفرينو: قرية، ش غ مانتوا، ش إيطاليا. مسرح معركة دموية ١٨٥٩ بين النمساويين من جانب، والفرنسيين والسردنيين من جانب آخر، (مجموع خسائر الفريقين ح ٣٠٠٠٠). لم تكن نتيجة القتال فاصلة، ولكن عقد صلح فيلوفرانكا بين الدول المتحاربة، بعد المعركة بقليل. وكان ج. هـ. دونان يشاهد المعركة، وأوحى إليه إهمال الجرحى بفكرة إنشاء الصليب الأحمر.

سولنت: الجزء الغربى من القنال الإنجليزي، بين جزيرة وايت وهامشير بانجلترا.

سولو، أرخبيل: مجموعة من الجزر (٢٨١٣ كم^٢)، ج غ جزيرة مينداناو فى جزر الفيليبين بين بحر سيليبس وبحر سولو، العاصمة جولو، وتقع فى الجزيرة المعروفة بهذا الاسم. تتألف المجموعة مع ٤٠٠ جزيرة من الجزر البركانية والشعاب المرجانية، كبرها جزيرة باسيلان ينمو بها الأرز والفاكهة وجوز الهند. يعتمد سكان هذه الجزر فى معيشتهم على صيد اللؤلؤ وتربية الماشية وقطع الأخشاب وأغلبيتهم من المسلمين، وقد نزلوها فى أواخر القرن ١٥، عندما كان النفوذ الإندونيسى سائداً فى تلك البقاع وعملوا فى البحر، وقاموا بضراوة وعناد الحكم الإيبانى حتى القرن ١٨. ألحقت الجزر ١٨٩٩، مع مجموعة الفيليبين، بالولايات المتحدة الأمريكية، وظلت كذلك حتى ١٩٤٠ عندما أعلن إستقلال الفيليبين.

سولوفيف، فلاديمير سرجيفتش: (١٨٥٣-١٩٠٠)، فيلسوف دينى، وشاعر روسى. دعا إلى توحيد الكنيستين الشرقية والغربية فى هيئة كنيسة عالمية. أشهر مؤلفاته: «الحرب والتقدم ونهاية التاريخ» ١٨٩٩. أثر شعره فى شعر الرمزيين، ولاسيما بيلى وبلوك. أبوه

يفصلها عنها مضيق مكسر. ومكسر أهم مدنها وموانئها، ومن المدن الهامة الأخرى منادو وجورونتالو وبالويو. شكلها غير منتظم، فهي تتكون من أشباه جزر أربعة، تتخللها ثلاثة خلجان، هي: توميني في الشمال الشرقي، وتولو في الجنوب الشرقي، وبوني في الجنوب. سطحها جبلي في معظمه. يصل أقصى ارتفاع له في قمة جبل راتماريو في شبه الجزيرة الجنوبية (٣٤٤٥ م)، وبالجزيرة بحيرات عديدة أكبرها توتوي، طولها ٧٧ كم وعرضها ٣٨ كم، وأجملها توندانو ذات الشلالات. وفي قلب الجزيرة غابات واسعة ذات أخشاب ثمينة. وتختص الجزيرة بحيوانات معينة، مثل خنزير الهند البري ومثل الأنواع، وهو ثور صغير برى لا يوجد إلا عليها. ومن بين مواردها الطبيعية الذهب، والفضة، والماس، والفحم، والنيكل، والحديد. وبها مصايد خيبار البحر والمحار والصدف. ويزرع بالمناطق الساحلية جوز الهند والبن، ونخيل الساج. أهم صادراتها الخشب. السكان من عنصر الملايو، فيما عدا القبائل شبه المتحضرة في الداخل، والذين يسمون أحياناً ألفوروس، ففهم بعض الصفات الزنجية، ومن بين قبائل الملايو البوجيس المشهورون بنشاطهم التجاري البحري، ومن قبائلهم المكاسر، وكلا الفريقين مسلمون. وفي الشمال يوجد المناهاسا، وهم مسيحيون. زار البرتغاليون سيليبز للمرة الأولى ١٥١٢ ثم استقروا في مكسر ١٦٢٥. وفي ١٦٦٠، طردهم الهولنديون الذين حكموا الجزيرة باعتبارها جزءاً من جزر الهند الشرقية الهولندية حتى ١٩٤٦، حينما تأسست دولة اندونيسيا الشرقية التي تضم سيليبز واتخذت مكسر عاصمة لها. وفي ١٩٥٠ أصبحت سولويزي إحدى مقاطعات جمهورية اندونيسيا، يقع بحر سيليبز شمال الجزيرة، بينها وبين جزر الفيليبين.

سولي: مدينة قديمة في كيليكيا ج غ طرسوس. وقد بعض مستعمرها على الأقل من رودس. كانت لها أهمية في عصر الإسكندر الأكبر. دمرها تيجرانس في

رايال بجزيرة نيوبريتن. وفي ١٩٧٨ استقلت الجزر بعد ٨٥ عاماً من الحكم البريطاني. عضو في الكومنولث البريطاني، والأمم المتحدة. سولون: (ح ٦٣٩-٥٥٩ ق م)، مشرع ومصالح أثيني، ذاع صيته كشاعر واختير واحداً من الأراخنة. عهد إليه غالباً في (٥٩٠ - ٥٩٣ ق م) بالحكم ومنح سلطة كاملة ليخفف وطأة الحالة الاقتصادية. ويعيد النظر في الدستور الأثيني. كان النبلاء يسيطرون على الدولة، وتكاليف الحياة مرتفعة، مما كان يضطر المالك الصغير والمستأجر الصغير إلى الاستدانة، وكان الأول يقترض بضممان الأرض ويأخذ الدين على شكل بيع حق الاسترجاع، وإذا عجز المدين عن الوفاء بدينه - وهو ما كان يحدث عادة - فقد أرضه. وكان الثاني يقترض بضممان شخصه، وإذا عجز عن قضاء دينه فقد أسرته حريتهم. يعزو كثيرون إلغاء الديون إلى سولون والغالب أنه ألغى قيود الدائنين على أراضي المدينين، وحرر المستعبدين بسبب الديون، وحرم إعطاء القروض بضممان شخص المدين، فترتب على ذلك إلغاء ضمان الديون، شجع التجارة والصناعة في أثينا بتعديل نظم العملة والمقاييس والمكاييل. وبمنح حقوق المواطنة لمهجرة العمال الأجانب المقيمين فيها. وضع أساس الديمقراطية الأثينية بما أدخله من إصلاحات دستورية، كان أهمها توزيع الحقوق والواجبات تبعاً لثروة المواطنين، وفتح أبواب الجمعية الشعبية لكل المواطنين الأحرار، وأنشأ محاكم شعبية يختار قضاتها من جميع طبقات الأمة. لم تحقق إصلاحات سولون كل الأغراض المنشودة، فاستؤنف النزاع الأهلي، ولم تنعم أثينا بالهدوء إلا بعد أن أقام بيزاستراتوس نفسه طاغية، ودعم مركزه. ومع ذلك بقيت نظم سولون الأساس الذي قامت عليه الدولة.

سولويزي أو سيليبيز: جزيرة (١٨٩٠٧٠ كم^٢، ١٦٠٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥ بما في ذلك الجزر القريبة من شاطئها)، أكبر جزر أندونيسيا، تقع ق بورنيو التي

القرن ١ ق م. وأعاد بناءها بومبى الذى سماها بومبيوليس .

سوليتري: قرية، ق وسط فرنسا، قرب ماكون. كشف بها عن آثار الإنسان ما قبل التاريخ ١٨٦٧. (الحضارة السوليترية من حضارات العصر الحجري القديم).

سوليس، هوان دياث دي: (ت ١٥١٦)، ملاح إسباني. اكتشف ريو دي لابلاتا. كلف بعد رحلاته العديدة إلى العالم الجديد بالبحث عن ممر بين المحيطين الأطلنطي والهادى ١٥١٤. فدخل مصب ريو دي لابلاتا ١٥١٦. قتل الهنود عند نزوله بشاطئ أوروجواى الحالية.

سوليفان، (السير) آرثر سيمور: (١٨٤٢-١٩٠٠)، مؤلف موسيقى إنجليزية. كتب مؤلفات الأوراتوريو والأوبرات الجادة. أصبحت أغنياته، مثل «الوتر المفقود»، وأناشيده، مثل «إلى الأمام أيها الجنود المسيحيون» كثيرة الذبوع، ولكنه رغم هذا كله اشتهر بكتابة موسيقى أوبرات جلبرت وسوليفان.

سوليفان، لويس هنرى: (١٨٥٦-١٩٢٤)، مهندس معمارى أمريكى. عمل جاهداً لتطوير العمارة الحديثة فى الولايات المتحدة الأمريكية. أسهم فى العمل مع المصممين وليم لى بارون جنى، ودنكارم أدلر. أكثر ما صممه يقوم فى شيكاغو، ومبانيه تؤدى الناحية الوظيفية للمبنى. أشهر عماراته: مبنى النقل فى المعرض الكولومبى العالمى ١٨٩٣.

سوم: قسم (٦٣٠٢ كم، ح ٥٦١٧٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش فرنسا فى إقليم بيكاردى، عاصمته أميان. يجرى فيه نهر السوم وطوله ٢٤٣ كم، ويمر بسنت كويتن وأميان، وأبفيل، ويصب فى القنال الإنجليزي. كان مسرحاً لقتال عنيف بين البريطانيين والألمان فى الحرب العالمية ١، وبخاصة فيما عرف بمعارك السوم (١٩١٦ و ١٩١٧).

سومريون: شعب قديم، ظهرت حضارته فى منطقة ج العراق (بلاد ما بين النهرين) منذ الألف ٥ ق م. ففى فجر التاريخ احتل المنطقة قوم يتكلمون السامية، عرفهم

التاريخ باسم السومريين، وما زال أصلهم غير معروف على وجه الدقة. وقد يكونون فاتحين، جاءوا من أواسط آسيا أو الهند فيما قبل التاريخ المسجل بزمان طويل. وجدت حضارة السومريين منذ ٣٥٠٠ ق م وربما يرجع تاريخها إلى الألف ٥ ق م وكانت حضارة زراعية. فقد حفروا القنوات، ووضعوا نظاماً للرى، وكشف التنقيب عن أوان فخارية، ومجوهرات وأسلحة تدل على مهارتهم فى سبك المعادن، (النحاس، والذهب، والفضة) واهتمامهم بالفنون، يرجع الفضل إليهم فى اختراع نظام الكتابة بالخط المسمارى، وكذلك يرجع إليهم الفضل فى تأسيس نظم تجارية ومصرفية، وموازين ومكاييل قانونية، وأشكال مختلفة لعقود مكتوبة، وغير ذلك. وكانوا أول من سن قانوناً مدنياً مكتوباً. وما زالت طريقتهم الستينية فى العد مستعملة فى تقسيم اليوم (٢٤ ساعة، ٦٠ دقيقة، ٦٠ ثانية)، وفى تقسيم الدائرة ٣٦٠. وتفوق السومريون فى النظم الحربية وأسلحتها، واستطاع ملوك المدن السومرية (كيش - إرك - أور) أن يتوسعوا فى رقعة البلاد التى يحكمونها، وأن يكونوا ممالك سومرية متعددة، وكانت بلاد ما بين النهرين وطناً لأقوام يتكلمون اللغات السامية، كانت لهم حضارة تختلف عن حضارة السومريين، وتوسعوا بقوتهم خاصة فى الشمال (أكاد)، حيث ازدهرت حضارتهم فى عهد سرجون ملك أكاد، الذى أخضع بلاد ما بين النهرين للحكم السامى (انظر: ساميون). ومنذ ذلك الوقت عرف الجزء الشمالى منها باسم أكاد، وازدهر حكم السومريين فى عهد الأسرة الثالثة، فى مدينة أور (٢٣٠٠ ق م)، ولكن حكمهم ضعف بقيام مدينة عيلام. وانتهى السومريون كأمة مع نهضة حورابى وتأسيس بابل، حيث انتقل الحكم إلى البابليين. واتخذ السومريون فى كل مدينة معبوداً ومعبودة ثم تعددت المعبودات مع الزمن، أهم معبوداتهم الشالوث الذى يتكون من آتو (السماء)، والليل (الجو، والأرض)، وايا (الماء). وأصبح الليل معبود نيبور أعظم المعبودات. وكان

وكان ماركو بولو أول أوروبي زار سومطرة ١٢٩٢ .
 ومكث بها مدة قصيرة، ثم جاء البرتغاليون ١٥٠٩ ،
 فالهولنديون ١٥٩٦ ، وسيطروا بالتدريج على المنطقة،
 بما فيها الجزء الشمالي الذي ظل خاضعاً لهم حتى
 ١٩٠٤ . سيطر البريطانيون مدة قصيرة على أجزاء من
 هذه الجزيرة في نهاية القرن ١٨ وبداية ١٩ . وفي ١٩٤٥
 دخلت سومطرة في جمهورية أندونيسيا .
 سوموسا، أناستاسيو: (١٨٩٦-١٩٥٦)، رئيس جمهورية
 نيكاراغوا (١٩٣٧-٤٧) و (١٩٥١-٥٦)، صار الحاكم
 الفعلي بعد انقلاب ١٩٣٦ وانتهى حكمه الدكتاتوري -
 الذي واجه استنكار العصبة الكاريبية، والأحرار في أرجاء
 العالم - باغتياله ١٩٥٦ .
 سون: نهر طوله ٤٢٧ كم، في فرنسا ينبع من جبال
 فوج - ويجري جنوباً ليخترق إقليم فرانس كمتيه وبرجنديا
 ليتصل بالرون عند ليون .
 السون - و - لوار: قسم (٨٥٩٤ كم^٢، ٥٣٣٨١٨ نسمة،
 ٢٠٠٨)، في وسط فرنسا في برجنديا عاصمته ماكون .
 سون يات - سن: (١٨٦٦-١٩٢٥)، بطل ثوري صيني .
 ولد قرب كانتون في أسرة مسيحية . تخرج طبيباً ١٨٩٢ ،
 ولكنه كرس حياته للأعمال الثورية ضد أسرة شنغ
 المالكة . ابتدع نظرية سياسية تتضمن مبادئ شعبية ثلاثة:
 القومية، والديمقراطية، والعيش الآمن . طاف حول
 العالم مرات عدة، ليحمل الصينيين في الخارج على
 تمويل حركته وتقديم المساعدات له . وبعد ثورة ١٩١١
 انتخب أول رئيس للجمهورية الصينية (ديسمبر ١٩١١) .
 استقال بعد أربعة أشهر لينصب في مكانه يوان شي -
 كاي . انسحب من حكومة ش الصين، وبسط نفوذه في
 الجنوب، وتفرغ لتنظيم الكومنتانج . انتخب رئيساً
 لحكومة غير رسمية في كانتون ١٩٢١ . وافق ١٩٢٤
 على أن يتعاون مع الشيوعيين الصينيين . قبل مساعدة
 روسيا السوفيتية، ولكنه مات بعد قليل . ودفن في
 نانكين، ويعتبر قبره محرّاباً مقدساً يحج القوم لزيارته .
 كان لزوجته سونج شنغ - لنج مكانة رفيعة في قلوب

للمعابد هرم غير منتظم من ثلاث درجات تعلوه مقصورة
 صغيرة انظر: (زيجورات)
 سومطرة: جزيرة (٤٧٣٩٧٠ كم^٢، ٤٥٠٠٠٠٠٠ نسمة،
 ٢٠٠٥)، إحدى جزر إندونيسيا في المحيط الهندي .
 جنوب وغرب شبه جزيرة الملايو، وشمال غرب جاوة،
 عبر مضيق سوندا . تحف بها جزر من الغرب ومن
 الشرق . طول جزيرة سومطرة ١٧٨٦ كم، وعرضها
 ٤٣٤ كم، ولا يوجد في جزر إندونيسيا أكبر منها إلا
 بورنيو . يمتد على طول الجزيرة جبل باريزان، وهو
 سلسلة بركانية يصل ارتفاعها إلى ٣٨٠٥ م في كرتش .
 وينبع من جبل باريزان عديد من الأنهار الكبيرة، من
 بينها: نهر هاري، واندراجيري، وموسى . وفي الشمال
 توجد بحيرة طوبا، وهي بحيرة ملحية كبيرة . وتنتج عن
 المناخ الرطب الحار والأمطار الغزيرة، ثروة نباتية غنية،
 فتوجد في الداخل الغابات الكثيفة التي يصعب اجتيازها .
 وتشبه نباتاتها المدارية نباتات جزيرة جاوة . ومن
 حيواناتها: الفيلة، والتمور، والخرتيت . ومن سكان
 الملايو الباتاك، ويعملون بالزراعة، والمينانجكابو
 المشهورون بحرفهم اليدوية . ومعظم السكان مسلمون،
 ولا يدين بالمسيحية إلا الباتاك . ويوجد كثير من
 الصينيين، والعرب، والهنود، على الساحل . ومع أن
 سومطرة تأثرت بالمدينة قبل جاوة إلا أن حضارتها ليست
 متقدمة مثل حضارة جاوة الجزيرة الصغرى . واقتصاد
 سومطرة محدود، بالرغم من وجود حقول بترول وفحم
 ضخمة، وحقول الفحم في هذه الجزيرة هي أهم ما في
 إندونيسيا كلها . وتوجد بعض المعادن الأخرى
 كالذهب، والفضة، كما توجد الغابات، والمنتجات
 الزراعية كالشاي، والبن، والمطاط، والفلفل، والكوبرا .
 والمراكز الرئيسية هي ميدان، وبالمبانخ . وقد ازدهرت
 المملكة الهندوكية السومطرية سرى فيجايا، في القرن ٨
 تحت حكم أسرة سيلندرا، التي سيطرت على جزء كبير
 من إندونيسيا وشبه جزيرة الملايو . وفي القرن ١٤ زالت
 سيادة سومطرة، ووقعت الجزيرة تحت سيطرة جاوة .

قومها. ألف كتاباً نفسياً عنوانه: «أسس التعمير القومى».

سوناتا: صنف من التأليف الألى فى الموسيقى الأوروبية. يتألف من ثلاثة أقسام أو أربعة، تتفاوت بين السرعة والبطء، وقالب السوناتا هو أحد قوالب التأليف الموسيقى التى تقوم عليها هيئة القسم الأول من أقسام السيمفونية، ويشتمل فى بنائه الموسيقى على ثلاث صيغ: أولاها العرض، ثم التفاعل، ثم التلخيص. والصيغة الأولى هى استعراض الألحان الأساسية التى يتميز بها طابع السوناتا. والصيغة الثانية يتناول فيها المؤلف الألحان بالطور والتفاعل. والصيغة الثالثة هى تلخيص الألحان بحيث ينتهى فيها المؤلف إلى الختام.

سونار: جهاز لتحديد موضع الأجسام المغمورة أو اكتشاف الغواصات أو الاتصالات فى البحار. والجهاز يخرج موجات صوتية تحت سطح الماء ويستمع إلى الصدى فيحدد مدى واتجاه الأجسام المغمورة المستهدفة. ويمكن تحويل الإشارات المرتدة إلى صوت من خلال ميكروفون أو إظهاره بشكل مرئى بواسطة قناة شعاع كاثود.

سوناي، جودت: (١٨٩٩-١٩٨٢)، عسكري وسياسي تركي. سليل أسرة عسكرية كان معظم أفرادها ومنهم أبوه من كبار ضباط الجيش. تخرج فى كلية كوليلى فى استانبول وعمره لا يتجاوز ١٨ عاماً لبدأ حياته ضابطاً فى الجيش التركي. شارك فى الحرب العالمية الأولى ضد الحلفاء وحارب ١٩١٩ ضد القوات اليونانية، التحق بأكاديمية الحرب وتخرج ١٩٣٠ وأسهم بخبرته ودراساته فى تنظيم الجيش التركي الحديث. عين مديراً لأكاديمية الحرب ١٩٤١، وحصل ١٩٥٨ على رتبة «جنرال» ليصبح أحد القادة البارزين فى الجيش التركي. تولى رئاسة أركان الجيش ١٩٦٠ بعد الانقلاب الذى أطاح برئيس الوزراء عدنان مندريس. خلف جمال جورسيل فى رئاسة الجمهورية (١٩٦٦-٧٤). خلفه فخري كورتورك.

سونج: أسرة صينية أحرزت مكانة رفيعة فى المجتمع الصينى. أعلى اسمها سونج ياو - جو، أو تشارلس جونز سونج (١٨٦٦-١٩١٨)، كان مرسلأ ميثودياً وتاجراً، بشنغهاى. تعلم ابنه ت. ف سونج (١٨٩٤-١٩٧١)، بجامعة هارفرد، وارتقى فى مناصب الدولة حتى صار الرجل الثانى بعد شيانج كاي شك فى الحكومة الوطنية (١٩٤٥-٤٩)، غادر الصين ١٩٥٠ بعد استقالته من الكوومنجانج ليقم بالخارج، تخرجت بنات سونج ياو - جو الثلاث فى كليات الولايات المتحدة الأمريكية وتزوجت سونج آى - لنج (١٨٩٠-١٩٧٣) من كونج، واشتغلت برعاية الطفل. وتزوجت أختها سونج شنج - لنج (١٨٩٢-١٩٨١) من سون يات سن ١٩١٤، وبعد وفاته ١٩٢٥ تقلدت مناصب رفيعة فى الحكومة الوطنية، ولكنها استقالت مرتين احتجاجاً على سياسة الحكومة العدائية للشيوعيين. والابنة الثالثة سونج ميه - لنج (١٨٩٧-٢٠٠٣)، عالمة اجتماع تزوجت من شيانج كاي شك ١٩٢٧، وألقت خطاباً أمام الكونجرس الأمريكى ١٩٤٣ وظلت تعمل متعاونة مع زوجها فى فورموزة منذ ١٩٥٠، مناهضة للحكم القائم فى الصين.

سونجارى: نهر ينبع فى جبال شانججاي، بمقاطعة كيرين بالصين، ويجرى (ح ١٨٥٠ كم)، يلتقى بنهر أمور. وهو شريان تجارى هام.

سونجنوس، فريدرك: (١٨٠٧-٨١)، شاعر فنلندي ومورخ للأدب، كتب بالسويدية. تولى أستاذية علم الجمال والأدب بجامعة هلسنكى ١٨٥٤. أهم أعماله مسرحيتان وطنيتان تشتملها «سكالدستكين» (٦ أجزاء ١٨٥١-٧٠).

سوندا: جزر بإندونيسيا، بين بحر الصين الجنوبي والمحيط الهندي، تضم الطرف الغربى لأرخبيل الملايو. وتسمى أكبر هذه الجزر أحياناً باسم سوندا العظمى، وتشمل: بورنيو، وسومطرة، وجاوة، وسولوزى (سيليز). وأما سوندا الصغرى فتقع بين جاوة

والرابع، كما تكون واحدة أيضاً بين الثاني والخامس، ثم تكون كذلك واحدة بين الثالث والسادس. وسونيت اليزايث، التي ابتدعها شيكسبير، تتكون من ثلاث رباعيات، ثم ثنائية مقفاة. وقوافيها في الرباعيات على التبادل، أى أن الأول مع الثالث والثاني مع الرابع، وتعتبر وحدة الفكرة أو المخاطر جوهر السونيت.

سونينو، سدنى، بارون: (١٨٤٧-١٩٢٢)، سياسى واقتصادى إيطالى. عين وزير المالية (١٨٩٣-٩٦)، ورئيس الوزراء (١٩٠٦، ١٩٠٩ - ١٠)، فاض الحلفاء بصفته وزير الخارجية في الحرب العالمية ١ في معاهدة لندن السرية، ومثل مع أورلاندو إيطاليا في مؤتمر الصلح بباريس ١٩١٩.

سوهاج: محافظة (١٥٤٠ كم^٢، ٣٨٢٩٠٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، بالصعيد، بين محافظتى أسيوط وقنا. عاصمتها سوهاج. كانت مأمورية ١٨٣٣، وكانت تكون مع أسيوط مديرية نصف أول قبلى، وكانت عاصمتها جرجا. أصبحت مديرية، ونقلت العاصمة إلى سوهاج ١٨٥٩. تشتهر بزراعة قصب السكر والبصل. تروىها ترعتان تخرجان من النيل أمام قناطر نجع حمادى. من بلادها الكبرى: أخميم (تشتهر بنسج الصوف)، والبلينا، وطما، وطهطا.

سوهاج: مدينة (٣٩٧٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة محافظة سوهاج بمصر، على الضفة اليسرى للنيل، على بعد ٨٠ كم ج ق أسيوط. بها مصانع لتجفيف البصل.

سوهارتو: (١٩٢١-٢٠٠٨)، عسكري وسياسى إندونيسى، ولد بالقرب من جاكرتا، وانخرط في صفوف جيش جزر الهند الشرقية الهولندية قبيل الحرب العالمية ٢. خدم ضمن قوات الدفاع المحلى في ظل الاحتلال اليابانى خلال تلك الحرب. شارك في الحركة الوطنية الإندونيسية من أجل الاستقلال عن هولندا، وبعد الاستقلال أخذ يترقى في مختلف الرتب العسكرية. في ١٩٦٥ نجح سوهارتو في القضاء على محاولة انقلاب قام بها الشيوعيون في بلاده. تولى رئاسة أركان الجيش

في الغرب وتيمور فى الشرق. وأكبر جزر هذه المجموعة: سوماوا، وسومبا، وفلورس. وأما بالى، ولومبوك، فهما بالرغم من صغرهما أهم جزر هذه المجموعة. ويتراوح عرض مضيق سوندا بين ٣٢ كم و١٠٥ كم، ويقع بين جزيرة جاوة وسومطرة، ويصل بحر جاوة بالمحيط الهندى.

سوندرسن أو ساندرسن، نيكولاس: (١٦٨٢-١٧٣٩)، عالم رياضيات بريطانى. كان أعمى منذ طفولته، عين أستاذاً للرياضيات بجامعة كيمبردج ١٧١١، وعضواً بالجمعية الملكية. قام باختراع آلة حاسبة تمكنه من إجراء العمليات الحسابية بطريقة للمس.

سونكى البندقية: يطلق عليه: سونكى، طوله بين السيف والمدية، مفلطح أو مثلث القطع، مصنوع من الصلب الجيد، يركب حول فوهة البندقية، ويتزع عند عدم الحاجة. يستخدم في الطعن للدفاع عن النفس أو في أثناء الاقتحام. عرف للمرة الأولى في مدينة بايون بفرنسا في القرن ١٧.

سونورا: ولاية (١٨٢٥٥٤ كم^٢، ح ٢٤٢٢٦٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ المكسيك، عاصمتها هرموسيو على خليج كاليفورنيا بجنوبى أريزونا. جبلية بها مساحات صحراوية واسعة. تقوم الزراعة على الرى. وتربى الماشية، وتستخرج المعادن. أهم المدن: هرموسيو وجايماس، ونوجالس (على حدود أريزونا). ارتادها الإسبان بعد بعثة كورونادو ١٥٤٠ كانت جزءاً من نوبا فسكاية. وضمت إلى سينالوا. وأصبحتا ولايتين مستقلتين ١٨٣٠.

سونيت: القصيدة ذات الأربعة عشر بيتاً، وتكون في العادة خماسية التفعيلة ذات ترتيب معين في قوافيها. وتعتبر سونيت بترايك الإبطالية النموذج الأساسى لها، وتتكون من ثمانية أبيات تكون قافية البيت الأول والرابع والخامس والثامن واحدة. كما تكون قافية البيت الثاني والثالث والسادس والسابع واحدة أيضاً، أما الأبيات الستة الأخرى فتكون القافية واحدة فيها بين الأول

قاتل الإيطاليين في معركة القرصايبية ١٩١٥، وأقام في مصراته حكومة وطنية برياسته، وأنشئت بها في عهده مدرسة لتخريج صغار الضباط، ومصانع ذخيرة، وأصبحت محطة للغواصات ومحورا للثورة. عضو الحكومة الطرابلسية التي تشكلت ١٩١٨. وبعد توقيع صلح «بني آدم» مع الإيطاليين ١٩١٩، انتقل إلى مسلاته واتخذها مركزاً ثانياً له بعد مصراته. استشهد في مؤامرة دبرت للتخلص من نفوذه.

السويحلي، محمد سعدون: (ت ١٩٢٣)، مجاهد ليبي ولد في مصراته، انضم إلى العسكرية أيام كان أخوه رمضان السويحلي رئيساً للحكومة في مصراته. تولى قيادة الجيش في ١٩٢٠، وقاوم الإيطاليين دفاعاً عن بلاده. استمر يدافع عن مصراته نحو ٢٦ يوماً متوالية، ولكنهم تمكنوا من احتلالها في ٢٦ فبراير ١٩٢٣، واضطر إلى التهجور إلى تاورغة ووقعت بينه وبينهم عدة معارك. استشهد في موقعة المشرك ودفن بالسدادة بأراضي أورفلة.

السويد: مملكة (٤٤٩٧٥٠ كم^٢، بما فيها ٣٨٦٨٦ كم^٢ بحيرات، ح ٩١٤٦٢٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش أوروبا، في الجزء الشرقي من شبه جزيرة سكنديناوه. عاصمتها ستوكهلم. الحدود الغربية مع النرويج، سطحها جبلي يرتفع إلى ٢١٢٣ م في جبال كينكيز. تتاخمها فنلندا في الشمال الشرقي، وتقع من ناحية الشرق والجنوب على البحر البلطي. أهم جزر البلطي السويدية هي: جتلاند، وأولند. أكبر المدن (كلها ساحلية): ستوكهلم، وجوتبرج، ومالمو، وهي في النصف الجنوبي من السويد، وكذلك أكبر البحيرات فانرن، وفاترن، ومسالارن، يزرع أقل من ١٠٪ من الأرض، ولكن الجهات المزروعة على جانب كبير من الرخاء (تنتج القمح ومنتجات الألبان). أهم الموارد: الأخشاب (تنظى الغابات أكثر من نصف سطح السويد)، والحديد الخام النقي (وخاصة في كيرون). والكهرباء الناتجة من مساقط المياه التي تستخدم على نطاق واسع لعدم وجود

الإندونيسي وزاد نفوذه في البلاد حين كانت سلطة الرئيس سوكارنو آخذة في الأفول بسبب اتهامه بالتواطؤ مع الانقلاب الشيوعي، فتمكن سوهارتو من انتزاع أغلب صلاحيات رئيس الجمهورية في مارس ١٩٦٦. وفي ١٩٦٧ انتخبه مؤتمر الشعب الاستشاري نائباً لرئيس الجمهورية ثم رئيساً للجمهورية ١٩٦٨، وأعيد انتخابه ١٩٧١ و ١٩٧٨ و ١٩٨٣ و ١٩٨٨ و ١٩٩٣. اتجه اهتمامه إلى تحسين الوضع الاقتصادي في بلاده. استقال ١٩٩٨ بسبب الأزمة الاقتصادية والاضطرابات التي اجتاحت البلاد وخلفه بحر الدين يوسف حبيبي.

سوى: أسرة صينية، حكمت (٥٨١-٦١٨)، حكم أول أباطرتها يانج شن (٥٤١-٦٠٤)، إمبراطورية تمتد من سور الصين العظيم حتى جزر بسكادورس. قتله ابنه الذي قتل بيد مؤسس أسرة تانج.

سويت: ضرب من التأليف الألى في الموسيقى الأوروبية، قد يكون قريب المأخذ من هيئة التخميلات في الموسيقى العربية. هو متاليات متتابعة لمقطوعات موسيقية قصيرة، كان الأمر فيها - حتى منتصف القرن ١٨ - مقصوراً على ضروب من الرقص الإيقاعي على الآلات، ثم صار بعد ذلك إلى متاليات تؤخذ أجزاءها من المؤلفات الكبيرة، كالأوبرات والباليه، وتدون النغم لهذا الصنف من الأداء، إما لآلة واحدة معينة أو أكثر، وقد تكون أحياناً للأوركسترا.

سويتونيوس: (جايوس سويتونيوس ترانكويلوس)، (ازدهر ح ٦٩ - ح ١٤٠) كاتب روماني، اشتهر بما كتبه من سير مشهورى الرجال، وقد بقى منها كتابه عن «تاريخ حياة القياصرة». يتهمه المحدثون بإسرافه في الحديث عن الفضائح ويعدم إنصافه للأباطرة. على أن مؤلفاته، بما فيها من فيض المعلومات، ذات أهمية كبرى. قلده كثير من كتاب اللاتين الأواخر

السويحلي، رمضان: (١٨٨٠-١٩٢٠)، بطل ومجاهد ليبي، ولد في مصراته، وتلقى العلوم الدينية. قاد مجاهدى مصراته في أثناء الحرب الطرابلسية ١٩١١.

الدنمارك والنرويج والسويد. غير أن خلفاءها من الملوك عجزوا عن حكم السويديين الذين لم يرضوا بأن يحكموا من كوبنهاجن، وكانت السلطات الملكية يباشرها في الواقع ولاية يختارهم الدايت السويدي، وقام كريستيان ٢ بذبح الأشراف في مذبحه ستوكهلم ١٥٢٠ فثار السويديون واختاروا جوستاف ١ مؤسس أسرة فازا ملكاً عليهم، وخلعوا عنهم نير الدنمارك، وصارت السويد تحت حكمه وحكم خلفائه إريك ١٤، شارل ٩، جوستاف ٢، كريستينا، شارل ١٠، شارل ١١ - دولة أوروبية عظمى فتحت خلال عهدهم: لفرنسا، وانجرمانلند، وكاريليا، والمحافظات الجنوبية بالسويد (ظلت دنماركية حتى ١٦٥٨)، وبومرانيا، وكان تدخل السويد في حرب الثلاثين عاماً عاملاً حاسماً في جعلها الدولة البروتستانتية الكبرى في قارة أوروبا. أثبتت حروبها الكثيرة ضد بولندا والدنمارك تفوقها الحربى. جعل جوستاف ١ المذهب اللوثرى الدين الرسمى، وجعل شارل ١١ الملكية ذات سلطان مطلق. وفي الحرب الشمالية (١٧٠٠-٢١)، التي نشبت عند اعتلاء شارل ١٢ العرش، كسبت السويد في بادئ الأمر أروع انتصاراتها، ولكنها سحقت بتأليف حلف عظيم تزعمته روسيا. وخسرت بمقتضى معاهدتى ستوكهلم ١٧٢٠ ونستاد ١٧٢١ برمن (إلى هانوفر) وجزءاً من بومرانيا (لبروسيا) ولفونيا، وكاريليا، وانجرمانلند (لروسيا)، ومزقت الخلافات والديانات في القرن ١٨ - بين النبلاء المعادين لروسيا، والنبلاء الذين آثروا قيام علاقات سلمية معها - مزقت السويد، وأعاد جوستاف ٣ الحكم المطلق ١٧٧٢، ولكنه اغتيل. وانضم خلفه الطاغية المستبد جوستاف ٤ إلى التحالف الدولى، ضد نابليون ١٨٠٥ واضطر أن ينزل عن فنلندا لروسيا ١٨٠٨، وأسقطته ثورة جرت ١٨٠٩ أجلست عمه شارل ١٣ على العرش. غير أنه من ١٨١٠ صارت السياسة السويدية في يد ولى العهد بالتبني المارشال برنادوت (شارل ١٤ فيما بعد)، وانضمت السويد إلى الحلفاء الذين كانوا يقاثلون نابليون

فحم بالسويد. أهم الصناعات: قطع الأخشاب، ومنتجات الأخشاب (الأثاث، والورق، والشقاب)، والتعدين الكهربى (أنواع الصلب ذات القيمة، والآلات، والأسلحة، وأدوات المائدة)، وصيد الأسماك، وبناء السفن، وصناعة الزجاج. وتجذب السويد إليها عدداً كبيراً من السياح لمفاتها الطبيعية، وسحر مدنها القديمة، وجمال المدن الحديثة. والسويد مملكة ديمقراطية، والوزارة مسئولة أمام البرلمان (الركسداج)، الذى يتكون من ٣٤٩ عضواً يجرى انتخابهم انتخاباً مباشراً كل ثلاثة أعوام. تولى الملك كارل جوستاف ١٦ الحكم فى ١٩ سبتمبر ١٩٧٣، بعد وفاة جده جوستاف ٦ أدولف. يعتقد معظم السكان المذهب اللوثرى، وهو مذهب الدولة الرسمى. وقد سنت الحكومة تشريعات اجتماعية تقدمية وخاصة فى التأمينات. والسويد رائدة الحركة التعاونية فى العالم. آثار رخاؤها الاقتصادية، وعلاجها الموفق للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، الإعجاب. ينحدر معظم السويديين - باستثناء اللابيين والفينيين فى الشمال - من القبائل الجرمانية التى استقرت، على أكبر الظن، فى سكنديناوه فى العصر الحجري الحديث. وما أن حل القرن ٦ حتى كانت قبائل السفير، (التي اشتق منها اسم السويد) قد فتحوا أراضى جيرانهم فى الجنوب وهم الجوتار (الذين تروى الروايات المتوارثة أنهم أسلاف القوط). ساهم أهل السويد الأوائل فى غارات الفيكينج على انجلترا وروسيا حيث يعرفون باسم الفارنجيين (انظر: الفارنجيون)، حتى مداؤ نفوذهم (القرن ١٠) إلى البحر الأسود. قضى ملوك السويد قروناً يقاثلون جيرانهم الدنماركيين والنرويجيين. دخلتها المسيحية على يد القديس أنسجار (ح ٨٢٩)، ولكن لم تستأصل الوثنية تماماً إلا فى القرن ١٢، على يد إريك ٩ الذى فتح فنلندا، وكذلك بدأت المدن السويدية تنال حقوقاً واسعة فى تلك الحقبة. وفى ١٣١٩ اتحدت السويد والنرويج تحت حكم ماجنوس ٧، وفى ١٣٩٧ أقامت الملكة مرجريت اتحاد كالمار من

السويدية: لغة جرمانية شمالية، من الفصيلة الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

السويس: محافظة (٥٢٢١٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ح قناة السويس وق دلتا مصر عاصمتها السويس، مدينة شق مصر وميناء على خليج السويس على الطرف الجنوبي لقناة السويس، ثالثة الموانئ المصرية. كان اسمها القديم كلسيما، وسماها العرب القلزم، نشأت في القرن ١٠ قرية صغيرة جنوب القلزم اسمها السويس، ومالبثت أن شملت القلزم وأصبحت ميناء مصر على البحر الأحمر، نمت المدينة، وزاد عدد سكانها، حينما وصلت إليها مياه النيل عن طريق ترعة السويس ١٨٦٣. زاد في أهمية المدينة افتتاح قناة السويس ١٨٦٩ واكتشاف البترول على ساحل البحر الأحمر. في ضواحيها معمل لتكرير البترول، ومصانع للسماد، وعمل الأزرار من الصدف المستخرج من البحر. مصيف ومدينة سياحية. بالقرب منها عيون موسى التي كان من معجزات موسى أن جعل مياهها عذبة. دمرت في حرب يونية ١٩٦٧. أعيد إنشاؤها بعد إنجازات حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣، وافتتاح قناة السويس في ٥ يونية ١٩٧٥.

سويس، ادوارد: (١٨٣١ - ١٩١٤)، جيولوجي نمساوي. ولد في لندن، كان أستاذًا في جامعة فيينا (١٨٥٧-١٩٠١). خدم في البرلمان النمساوي أكثر من عشرين عامًا. اشتهر بكتابه العظيم: «وجه الأرض» (١٨٨٣-١٩٠١)، وهو في خمسة مجلدات، وترجم إلى الإنجليزية (١٩٠٤-٢٤).

سويسرا: جمهورية (٤١٢٨٧ كم^٢، ح ٧٥٥٥٠٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، اسمها الاتحاد التعاهدي السويسري، وسط أوروبا بين فرنسا، وألمانيا، والنمسا، وإيطاليا. عاصمتها برن. أكبر مدنها زيورخ، وبازل، وجنيف، وبرن تقع غربًا بين جبال جورا والألب التي تغطي أكثر من نصف مساحة سويسرا. هضبة زراعية، يجري فيها نهر آر وتحوى بحيرتي زيورخ، ونويشاتل، والبحيرات الكبرى الأخرى هي: بحيرات جنيف، وكنتانس،

(١٨١٣-١٤) وكأها مؤتمر فيينا بأن ضم إليها الترويج التي ظلت مملكة منفصلة ولكنها تحدد مع السويد في شخص الملك (حل الاتحاد ١٩٠٥). التزمت السويد الحياد في جميع الحروب منذ ١٨١٥. ويتميز تاريخ السويد في أثناء القرن ١٩ بتقدمها الصناعي، وسيادة الحرية والقانون، وهجرة السويديين على نطاق واسع إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وشهد القرن ٢٠ ظهور الحزب الديمقراطي الاشتراكي، وسن قوانين تعاونية وإنشاء الجمعيات التعاونية، ودخلت السويد الأمم المتحدة ١٩٤٦، وفي بداية ١٩٧٠ كانت الصناعة تمثل ٣٢٪ من الدخل القومي والزراعة ٤٪ وباقي الدخل من الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وقد وقعت على اتفاقية مع السوق الأوروبية في ١٩٧١. ومستوى التعليم مرتفع، وتقوم السويد بمنح جائزة نوبل السنوية فيما عدا جائزة نوبل للسلام. استعاد الاشتراكيون الديمقراطيون السلطة بقيادة أولوف بالمه في ١٩٨٢ ولكنه أعتيل في ١٩٨٦ وخلفه انجفار كارلسون وسيطرت أحزاب يمين الوسط على البرلمان في ١٩٩١ وأصبح كارل بيلدت رئيسا للوزارة. وفي ١٩٩٦ اختار الاشتراكيون الديمقراطيون جوران بيرسون لرئاسة الوزارة. وفي ٢٠٠٦ خلفه فريدريك رينفلت.

سويدنبرج، إيمانويل: (١٦٨٨ - ١٧٧٢)، عالم وفيلسوف، ولاهوتي. سويدي. اسمه في الأصل: سويدبرج. عين ١٧١٦ مديراً للكلية الملكية للمعادن، ثم استقال ١٧٤٧ هاجرًا للعلم، ومنصرفًا بكليته إلى الدراسات الدينية. اعتقد أن الكتاب المقدس يظهر قانون المشابهة، ويعنى ذلك أن كل شئ طبيعي إنما هو تعبير عن سبب روحي، فهناك إله واحد وفيه الثالوث الإلهي. وليس هو ثالوث أشخاص بل ثالوث جوهر. وحملته بعض الاختبارات - التي حصل عليها عن طريق الوحي الإلهي - على الاعتقاد بأنه كان أداة مباشرة في يد الله. ولم يكن ليقتصد تأسيس فرقة جديدة، ولكن بعد موته شكل أتباعه كنيسة عرفت باسم «أورشليم الجديدة».

ولوسرن، ولوجانو. وينبع نهر الراين والرون، فى سويسرا، وقد شقت ممرات وأنفاق عديدة (خاصة نفقى سمبلون، وسنت جونارد) لتسهيل المواصلات عبر الألب. ورغم أن موارد سويسرا الطبيعية قليلة، وترتبتها جدياً إلى مدى كبير، فقد بلغت شأواً بعيداً من الرخاء بفضل مهارة أبنائها الفنية، ومصنوعاتها التى تصدرها للخارج وأهمها: المنسوجات، والآلات، والساعات، والأطعمة المحفوظة (وخاصة الجبن، والشيكولاتة)، والكيميائيات. وتجذب مناظرها الطبيعية الساحرة عدداً ضخماً من السياح كل عام. وتنقسم سويسرا سياسياً إلى ٢٢ كانتوناً هى: برن، وجلارس، وفريبورج، وزج، وسولورن، وأورى، وشفنتس، وأونترفالدن، ولوسرن، وزيورخ، وبازل، وشافهاوزن، وإينتسل، وأرجاو، وثورجو، وسنت جال، وتشينو، وجريسونز، وفاليه، وفو، وجنيف، ونويشاتل. ويخصص الدستور الفدرالى الذى ووق عليه ١٨٧٤ واجبات ووظائف معينة ولاسيما العلاقات الخارجية والرسوم الجمركية لحكومة الاتحاد ويترك للكانتونات السيطرة التامة على الشؤون الأخرى. وتتألف السلطة التشريعية من مجلسين: مجلس الولايات، والمجلس الوطنى ويتنخب أعضاؤهما بالاقتراع العام. وتتألف السلطة التنفيذية من مجلس فدرالى، يتكون من سبعة أعضاء يختارهم المجلسان النيابيان لمدة أربع سنين، ويتناوبون رياسة الجمهورية لمدة سنة تبدأ فى يناير من كل عام. وقد منح الشعب حق اقتراح القوانين، واستفتاءه فى الموافقة عليها أو رفضها. ولذا تضاعلت أهمية المجلسين التشريعيين، وحققت سويسرا لوئاً من الديمقراطية المباشرة. وينص الدستور على حرية العبادة والتعليم الإيجابى، والتجنيد العام. ويتكلم ح ٧٢٪ من الأهلين اللهجات الألمانية و ٢٠٪ الفرنسية (معظمهم فى الجنوب الغربى)، والبقية يتكلمون الإيطالية، ولذلك كانت الألمانية والفرنسية والإيطالية هى اللغات الرسمية للاتحاد. والبروتستانتية تسود نصف الكانتونات، ومذهب ٥٧٪ من السكان.

والكاثوليكية مذهب ٤١٪ من السويسريين. موجز تاريخى: كانت البلاد يقطنها قبائل هلفيتية (انظر: هلفيتيا) حينما فتحها الرومان (٥٨ ق م) وغزتها القبائل الألمانية والبرجندية (القرن ٥)، ثم انتقلت إلى أيدي الفرنجة فى - القرن ٦). وانقسمت سويسرا بين سوابيا وبرجنديا القائمة عبر جبال جورا (القرن ٩)، ولكن توحدت ١٠٣ تحت حكم الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وسيطرت عليها أسر إقطاعية قوية، ولكن ما ان حل القرن ١٣ حتى كان كونتات هابسبرج وسافوى يسيطرون على البلاد. وأدى تكرار اعتداء أسرة هابسبرج على أرضها وحقوقها إلى إبرام تحالف دفاعى بين أقاليم أورى، وشفنتس، وأونترفالدن ١٢٩١، كان القاعدة التى أقيم عليها الاتحاد التعاهدى الذى أخذ ينمو سريعاً. وكان ليم تل هو البطل الأسطورى الذى قاد الحرب من أجل تحرير البلاد من السيطرة النمساوية، وهزم هذا التحالف النمسا فى معركة مورجارتن ١٣١٥ وفى سببخ ١٣٨٦ وفى نافلس ١٣٨٨ وطرد النمساويون من البلاد. منح الإمبراطور ماكسيميليان ١ السويسريين ١٤٩٩ استقلالهم الفعلى، وبلغت صولة سويسرا الحرية أوجها بانتصاراتها على شارل الجسور دوق برجنديا (١٤٧٦-٧٧)، وفى الحروب الإيطالية. ولكن الفرنسيين هزمهم هزيمة منكرة فى معركة مارينانو ١٥١٥، وأكروهوم على عقد «تحالف دائم» معهم ١٥١٦، فانتهجت سويسرا من ذلك الحين سياسة الحياد، غير أن عشرات الآلاف من الجنود السويسريين المرتزقة استمروا يقدمون خدماتهم العسكرية للدول الأجنبية (انظر: الحرس السويسرى)، وقسمت حركة الإصلاح الدينى - التى كان يتزعمها زوينجلى، فى زيورخ، وكلفن، فى جنيف - سويسرا، فرقاً وأشياء، واختفى الاتحاد القومى اختفاء كاد يكون تاماً لأكثر من قرنين، ولكن بقاء سويسرا على الحياد طوال حرب الثلاثين عاماً جلب لها الرخاء والعزة. واعترفت الدول فى صلح وستفاليا ١٦٤٨ باستقلالها التام. ولكن قامت بسويسرا فى أواخر القرن

تحكى أسفاراً وهمية في بلاد الأقزام والعمالقة، حيث تتجلى وحشية البشر ودهاؤهم. أصيب بالجنون في أواخر حياته.

سويفت، لويس: (١٨٢٠-١٩١٣)، فلكي أمريكي. مدير مرصد وارنر في روتشستر بنيويورك، ومرصد لو بكاليفورنيا. نال جوائز وأوسمة من الجمعيات الفلكية بأوروبا وأمريكا. اكتشف مذنباً هاماً ١٨٦٢. أهده الأهالي في روتشستر منظراً كاسراً ١٦ بوصة، اكتشف به حوالي مائة سديم ومذنب.

سوينبرن، ألجرتون تشارلس: (١٨٣٧-١٩٠٩)، شاعر انجليزي، جمع بين المضمون الكلاسيكي، والشكل الرومانسي. كانت حياته شديدة الاضطراب. كتب أكثر من ٢٥ ديواناً من الشعر كشفت جميعاً عن مقدرة فائقة في الصنعة ومنها: «حديقة مهجورة»، و «حديقة بروسبين»، و «انتصار الزمن». لم يرق إلى مصاف كبار الكتاب الرومانسيين، لإسرافه في الخيال، وفي استعمال شتى الزخارف الشعرية في قصائده، ولكنه ساهم في إحياء الاهتمام بالمشرح الانجليزي القديم في عهد شيكسبير. له ديوانان: «أغنية إيطاليا» ١٨٦٧، و «أغنيات ما قبل شروق الشمس» ١٨٧١، وكلاهما يعبر عن تحمسه للدعوة إلى الوطنية التي نادى بها ماتسيني. كتب ثلاث مسرحيات شعرية تتناول حياة الملكة ماري، هي: «تشتلارد» ١٨٦٥، و «بوثويل» ١٨٧٤، و «ماري ستورات» ١٨٨١.

سويوز: برنامج فضائي سوفيتي بدأ ١٩٦٧ بإطلاق سفن فضاء بنفس الاسم. ذات تصميم خاص. كان بعضها يضم رائداً واحداً ثم ضم بعضها الآخر ثلاثة رواد. بدأت الرحلة الأولى بكارثة وفاة رائدها فلاديمير كوماروف في ٢٣ ابريل ١٩٦٧ عند ارتطامها بالأرض بسرعة عالية في رحلة العودة بعد أن طار في الفضاء مدة ٢٦ ساعة، و٤٥ دقيقة. تمت رحلة سويوز ٣ في ٢٦ اكتوبر ١٩٦٨ بواسطة رائد واحد. وكان برنامج الرحلة مماثلاً لسابقتها «سويوز - ١»، على حين ألغيت الرحلة «سويوز - ٢»

١٨ فتن أدت ببعض الزعماء إلى الاستنجد بالفرنسيين، فاحتلت القوات الفرنسية سويسرا ١٧٩٨ وأقامت فرنسا الجمهورية الهلغيتية. ولكن أعاد نابليون ١ بعض أنماط الاتحاد القديم ١٨٠٣ بمقتضى «قانون الوساطة» وأعيد أغلب النظام التعاهدى القديم ١٨١٥. وضمت معاهدة باريس في ذلك العام حياد سويسرا الدائم. نجم عن الكساد التجارى الذى حل بها وقتئذ أن نجح الحزب الراديكالى - فى الثلاثينيات من القرن ١٩ - فى إقامة حكومة ديمقراطية فى معظم الكانتونات. لكن معارضة الكانتونات الكاثوليكية أدت إلى قيام تحالف زندربوند، ومحاربتها الكانتونات البروتستانتية ١٨٤٧. وتحويل سويسرا من اتحاد فدرالى إلى دولة فدرالية، (دستور ١٨٤٨). انضمت سويسرا إلى عصبة الأمم ولكن سياستها الحيادية التى تنتهجها فى دقة كانت تحول دون عضويتها للأمم المتحدة. أصبحت عضواً كاملاً فى مجلس أوروبا ١٩٦٣. افتتح ١٩٦٤ نفق سنت برنار عبر الألب لمرور السيارات بين إيطاليا وسويسرا. وفى ١٩٧٢ وقعت اتفاقية تجارية مع السوق الأوروبية. وقد التزمت سويسرا بالحياد طوال الحربين العالميتين. كان لسويسرا مراقب دائم فى الأمم المتحدة وقد رفض أغلبية السويسريين النظر فى الانضمام إلى الأمم المتحدة ١٩٨٦، ولكن قبلوا الانضمام إلى البنك الدولى وصندوق النقد الدولى فى ١٩٩٢. وفى ٢٠٠٢ انضمت سويسرا للأمم المتحدة.

سويفت، جونانان: (١٦٦٧-١٧٤٥)، مؤلف انجليزي يعد من أساتذة الشر وأعظم كاتب ساخر فى الأدب الانجليزي. ولد فى إيرلندا، ولكنه قضى معظم حياته فى إنجلترا، حيث أخذ مكانه فى عالم الأدب والسياسة. كان من رجال الكنيسة، غير أنه كانت له أكثر من صلة عاطفية، أشهرها مع تلميذته استر جونسون (ستيلا) التى خلدها فى مؤلفه: «مذكرات إلى ستيل». أشهر أعماله: «رحلات جاليفر» ١٧٢٦ التى أرخى فيها العنان لقلمه فى السخرية بالخلق البشرى، وهى القصة الخيالية التى

الرواد الثلاثة داخل سفينتهم. أطلقت سويوز - ١٢ في ٢٧ سبتمبر ١٩٧٣. وكان بها الرائدان فاسيلي لازاريف، واليخ ماكاروف في مهمة تتعلق برحلة الفضاء السوفيتية الأمريكية المشتركة التي كان محددًا لها منتصف ١٩٧٥، ولم تلبث غير يومين. وأطلقت سويوز - ١٣ في ١٨ ديسمبر ١٩٧٣ وبها الرائدان بيوتر كليموك، وفالنتين ليديف إلى مدار حول الأرض في إطار تجارب الاستعدادات للرحلة المشتركة. وأطلقت سويوز - ١٤ في ٣ يولية ١٩٧٤ وبها الرائدان بافل بوبوتش، ويورى اريتوخين، وكان بها أجهزة معدلة لتحسين عملية الالتحام المرتقبة في الرحلة الفضائية المشتركة، كما كان من مهامها الالتحام بالمحطة المدارية «ساليوت - ٣» وظل الرائدان داخلها مدة ١٥ يومًا. وأطلقت «سويوز - ١٥» يوم ٢٦ أغسطس ١٩٧٤ وبها الرائدان جينادى سارفانوف، وليف ديمين بغرض الالتحام بالمحطة المدارية ساليوت - ٣، غير أنها عادت إلى الأرض وهبطت اضطرارياً وفي ظروف جوية صعبة بعد يومين من إطلاقها. وقد عرف بعد ذلك أن السفينة حاولت الاقتراب من المحطة المدارية «ساليوت - ٣» للالتحام بها ثلاث مرات ولم يتحقق الالتحام لصعوبات فنية. أطلقت سويوز - ١٦ في ٢ ديسمبر ١٩٧٤ يقودها أناتولى فليشينكو ويصحبه نيكولاى روكافيشينكوف. أطلقت «سويوز - ١٧» في ١١ يناير ١٩٧٥ وبها الرائدان اليكسى جوباريف، وجورجى جريشكو بغرض الالتحام بالمحطة المدارية ساليوت - ٤ التي كانت قد أطلقت قبل ذلك بستة عشر يوماً. وفي ٢٤ مايو ١٩٧٥ أطلقت سويوز - ١٨ وعليها الرائدان بيوتر كليموك، وفيتالى سيفاستيانوف لإجراء مزيد من البحوث عن تجارب الالتحام بساليوت - ٤ تمهيداً للرحلة الفضائية المشتركة. وقد حطم الرائدان الرقم القياسى السابق إذ بقيا في المحطة المدارية ٦٣ يوماً. وسويوز - ١٩ هي السفينة التي قامت برحلة الوفاق الأمريكية السوفيتية المشتركة في ١٥ يولية ١٩٧٥ وكان بها الرائدان اليكسى

بعد وفاة رائد «سويوز - ١». وفي ١٤ يناير ١٩٦٩ أطلقت سويوز - ٤ بقيادة فلاديمير شاتالوف، ودار حول الأرض ٤٨ دورة خلال ٧١ ساعة. وفي اليوم التالي أطلقت سويوز - ٥ وفيها ثلاثة رواد هم: بوريس فولينوف، واليكسى يليسييف، ويفجينى خرونوف، واتخذت مداراً يقرب من مدار سابقتها سويوز ٤. أنجز التحام سويوز ٤ كهدف إيجابى بسويوز ٥ كهدف سلبى، أكمل الالتحام بالتحكم اليدوى وظلت السفينتان ملتحمتين مدة أربع ساعات. كما قام الرائدان يليسييف وخرونوف بالسباحة خارج السفينتين مدة عشر دقائق. ثم انفصلت السفينتان، وعادت سويوز - ٤ إلى الأرض يوم ١٧ يناير وبها ثلاثة رواد، ثم عاد فولينوف بمفرده بالسفينة سويوز - ٥ في اليوم التالي. وفي ١١ أكتوبر ١٩٦٩ واليومين التاليين انطلقت سفن سويوز - ٦، وسويوز - ٧، وسويوز - ٨ تباعاً، لتكوين محطة فضاء. وأطلقت «سويوز - ٩» في أول يونية ١٩٧٠ وبها الرائدان اندريان نيكولايف، وفيتالى سفاستيانوف، بغرض دراسة تأثير بقاء الرواد فى الفضاء مدداً طويلة. وقد ظلت السفينة ١٨ يوماً وبذلك سجلت رقماً قياسياً لطول مدة البقاء فى الفضاء. وأطلقت سويوز - ١٠ فى ٢٣ ابريل ١٩٧١ وبها ثلاثة رواد هم فلاديمير شاتالوف، واليكسى يليسييف، ونيكولاى روكافيشينكوف إلى مدار قريب من المحطة المدارية «ساليوت - ١» التي كان قد سبق إطلاقها قبل ذلك بأربعة أيام. وقد تم الالتحام بين السفينة والمحطة المدارية واستمر لمدة خمس ساعات ونصف الساعة. وكان ذلك أول حلقة فى جهود بناء المحطات الفضائية الكبيرة. ثم لحقت سويوز - ١١ بالمحطة المدارية نفسها «ساليوت - ١» فى ٦ يونية ١٩٧١ وهى تحمّل ثلاثة رواد هم جورجى دوبرفلولسكى، وفينكتور باتسييف، وفلاديسلاف فولكوف، وقد ظل الرواد بعد انتقالهم من السفينة إلى داخل المحطة ساليوت - ١ مدة ٢٣ يوماً، و فى نهاية رحلة العودة للهبوط حدث خلل بالسفينة أدى إلى وفاة

ليونوف، وفاليري كوباسوف. ونجح الالتحام مع إحدى سفن أبوللو الأمريكية. وتوالى إطلاق سفن الفضاء حتى سبوتنيك ٤٠. انظر: السفر في الفضاء.

سى، توماس جيفرسون چاكسون: (١٨٦٦-١٩٦٢)، فلكي أمريكي. نظم قسم الفلك بجامعة شيكاغو (١٨٩٣-٩٦)، واشترك في تأسيس مرصد يركز، وقام بأعمال المساحة الفلكية لنصف السماء الجنوبي، كما درس ٢٠٠٠٠٠٠ نجم اكتشف منها ٦٠٠ نجم مزدوج، وأعاد قياس ١٤٠٠ مزدوج أخرى، وله جداول للنجوم المزدوجة، واستكمل قوانين الأسر لنشأة المجموعة الشمسية (حلت مكان نظرية لابلاس عن تكوين الأجسام الكبيرة عن طريق جذب وأسر الصغيرة)، ونشرت هذه النظرية في الجزء الثاني من مؤلفه: «أبحاث على تطور المجموعات النجمية».

سى النغمة: لفظ أعجمي، والأصل فيه المقطع الأول من كلمة لاتينية، واصطلاح أن يكون اسم النغمة الحساسة لنغمة (دو) الأساسية التي تعلوها بمقدار النسبة بالحددين: (١٥/١٦). ولما كان تمديد نغمة (دو) الوسطى أحد طرفي البعد الذي بالكل، بالحددين ٢٥٦/١٢٨ كان تمديد (دو) (دو) ١ نغمة (سى) الوسطى هي إحدى نغمتي البعد ذي الكل. الذي معدل تردد وتر نغمته الأساسية ١٢٠ ذبذبة في الثانية، ونغمة طرفه الأعلى معدل تردد وتر ما ٢٤٠ ذبذبة في الثانية: ١٢٠/٢٤٠. وهذه النغمة تختلف في تسوية أوتار العود، (سى) (سى) ١ باختلاف تمديد الوتر الذي تؤخذ منه، فإذا سويت الأوتار التسوية الطبيعية الوسطى فإن نغمة (سى) يشد بها مطلق وتر الدوكاه.

بنما ١٩١٤، وهى ميناء هام، تربطه بآلاسكا وأقطار الشرق الأقصى علاقات تجارية كبيرة. من منتجاتها: الآلات، والكيميائيات، والمنسوجات، والثمار، واللحوم، والأسماك المحفوظة. وهى المركز الثانى لتجارة الفراء بالولايات المتحدة الأمريكية بعد نيويورك، وقد ازدهرت فيها صناعة بناء السفن والطائرات إبان الحرب العالمية ٢. مقر جامعة واشنطن، وجامعة سيان للآباء اليسوعيين، وفيها متحف الولاية ومتحف للفنون.

السياج الأسود: يطلق على بضعة نباتات خشبية، من جنس فيبورنم برونيفوليم (*Viburnum prunifolium*) وطنها ق أمريكا الشمالية. تؤكل ثمارها اللبية، وهى زرقاء ضاربة إلى السواد.

سياج نباتى: سياج من نباتات شجرية أو شجيرية، تزرع فى صفوف متقاربة تكون للزينة أو للحماية، وقد تترك لتنمو على طبيعتها، تقلم لتنمو عند ارتفاع معين، أو لتتخذ شكلاً معيناً، كالدورانتا، والجهنمية، والياسمين الزفر وغيرها.

سياحة: إذا عرفنا كلمة سائح، كما قررت لجنة الخبراء المختصين فى عصبة الأمم بجنيف، فى تقريرها إلى مجلس العصبة فى ٣٠ أكتوبر ١٩٣٦، اتضح لنا المقصود من السياحة. فيعتبر سائحاً كل من: (١) الأشخاص الذين يسافرون للترويح عن النفس، أو لأسباب عائلية، أو لبواعث صحية، أو ما إلى ذلك (٢) الأشخاص الذين يسافرون لحضور الاجتماعات الدولية، أو لتمثيل بلادهم أياً كان نوع ذلك التمثيل، (علمياً، أو إدارياً، أو دبلوماسياً، أو دينياً، أو رياضياً). (٣) الأشخاص الذين يسافرون لأسباب تتعلق بأعمالهم (٤) الأشخاص الذين يسافرون فى رحلات بحرية، ولو كانت فترة اقامتهم أقل من أربع وعشرين ساعة. ولذلك لا يعتبر سائحاً: (١) من يقد على البلاد للتوظيف أو للعمل فيها، سواء أكان بعقد أم بغير عقد. (٢) من يقد بقصد التوطن. (٣) الطلاب الغرباء الذين يلتحقون بمعاهد العلم، سواء أقاموا فى أقسامها الداخلية، أم كانت

سياتل: مدينة (ح ٥٩٥٣٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية واشنطن الأمريكية. تقوم على مرتفعات واقعة بين خليج إليوت وبحيرة واشنطن. استوطنت ١٨٥٢، وبقيت قرية صغيرة تعتمد على قطع الأخشاب حتى ١٨٨٤، حين وصلت بخط حديدى، أخذت فى التقدم خاصة، بعد الكشف عن حقول الذهب فى آلاسكا ١٨٩٧، وشق قناة

المحركات البخارية، وحلت محلها محركات الجازولين، وتراوح عدد أسطواناتها من واحدة إلى ثمان أو أكثر. ساعد تقدم العلوم على تحسين وسائل نقل الحركة، والتحكم وسهولة قيادة السيارة. وظلت الولايات المتحدة مسيطرة على صناعة السيارات حتى بدأت الصناعة اليابانية والألمانية للسيارات في السبعينيات تزيد من مبيعاتها متحدياً بذلك الصناعة الأمريكية. وفي محاولة لتقليل التلوث الناتج من احتراق البنزين بدأ إنتاج سيارات تعمل بالكهرباء وأخرى تعمل بالغاز الطبيعي ولكن في إطار محدود.

السياسة الأسبوعية: جريدة ثقافية أسبوعية، كانت تصدر بالقاهرة ملحقاً لجريدة «السياسة اليومية». أنشئت ١٩٢٦، وتبارت فيها أقلام الكتاب المشهورين ومنهم عبد العزيز البشري، وطه حسين، ومحمود عزمي، كان رئيس تحريرها الدكتور محمد حسين هيكل، احتجبت ١٩٣٣.

سياسة التعليم: يراد بها في إطار السياسة العامة للدولة، جملة التوجهات والأفكار الأساسية، والركائز، والخطوط العريضة، التي ينبغي أن يسير بمقتضاها العمل التعليمي في مختلف قطاعاته ومراحلها. يضعها كبار القادة المسؤولين عن التعليم، بالتعاون مع أساتذة وعلماء التربية وعلم النفس التربوي. ولا بد أن تتسم بقدر من الاستقرار يمكنها من الاستمرار، بغض النظر عن تغير المسؤولين عن التعليم، دون أن يعنى هذا جموداً، إذ لا بد في الوقت نفسه أن تأخذ بعين الاعتبار ما يستجد على الساحتين المحلية والعالمية من تغيرات كبرى.

سياسة التعمير: قدم الرئيس لنكولن، في أثناء الحرب الأهلية. منهجاً معتدلاً للتعمير بمناطق التعااهدين التي احتلتها جيوش الاتحاد، فقاومه أعضاء الكونجرس الراديكاليون، واتبع خليفته أندرو جونسون منهجاً شبيهاً بمنهجه. ونفذت الولايات التعااهدية السابقة ١٨٦٥ (ما عدا ولاية تكساس) شروط الرئيس لإعادة الحكم المدني فيها. ومع ذلك عادت سيطرة البيض على السود، إذ

إقامتهم في فندق. (٤) الأشخاص الذين يقيمون على الحدود ليعملوا في أراضي دولة أخرى. (٥) العبار، ولو بلغ توقفه لطارئ أو لسبب من الأسباب أكثر من أربع وعشرين ساعة. وصناعة السياحة تطورت كثيراً في السنوات المائة الأخيرة، وأصبحت تتناول مشاكل وسائل النقل والفنادق، والمطاعم، والأندية، والمتاجر، ودور اللهوه، ومواقع الآثار والمتاحف وغيرها، فضلاً عما يتطلبه السائح من حسن المعاملة ومراعاة آداب الضيافة. أنشئت في كثير من البلاد السياحية مدارس لتعليم اللغات، وتاريخ الفنون والآثار، وإدارة الفنادق، وغيرها. وأسست هيئات خاصة تشرف على أعمال السياحة.

سيادة وضع اليد: في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، المبدأ الذي بمقتضاه أبيع الرق بالمقاطعات، وترك البت النهائي في شرعيته للمقيمين بالمقاطعات عند مطالبته بتحويلها إلى ولايات. كان أول اقتراح له ١٨٤٧، ثم أدمج في اتفاقية ١٨٥٠، وقانون كانساس - نبراسكا. أيده دوجلاس الذي أطلق عليه اسم: السيادة الشعبية، ولكن أعداء الرق أطلقوا عليه سيادة وضع اليد.

سيارة: صنع نيقولا جوزيف كونيت أول مركبة ذات محرك يدار بالبخار في ١٧٦٩ بباريس، وكان لها ثلاث عجلات. وقد عاق تقدم المركبات البخارية - في القرن ١٩ في إنجلترا - الضرائب الباهظة، والقوانين التعسفية، كقانون حامل العلم الأحمر أمام المركبة. وفي ١٨٨٥ استخدم كارل بنز بألمانيا آلة الاحتراق الداخلي لتحريك المركبات، وصنع جوتليب ديملر ح ١٨٨٥ محركاً أحسن. وفي الولايات المتحدة الأمريكية صنعت محركات احتراق داخلي ١٨٩٠ على أيدي ديريا، وهابنيز فورد، وأولدز، وونيتون. أصبحت ديترويت ١٩٠٣ مركزاً لصناعة السيارات ثنائية الأشواط بأمریکا. وكانت معظم السيارات، بما في ذلك محركات فورد، بمحركات رباعية الأشواط. وقد اختفت بالتدريج

ورهب» من قدماء المغنين، أخذ الغناء عن يونس الكاتب، وكان من المجيدين لصناعة الألحان ومن الضراب المعدودين. أستاذ ابن جامع، وإبراهيم الموصلى، وعنه نقل الغناء القديم فى عصر الأمويين، وأقام سياط ببغداد، فال لدى الخليفة المهدي حظوة كبيرة، ولما قاربه الوفاة، دخل عليه ابن جامع، وقال له: «ألك حاجة؟ قال: نعم. . لاتزد فى غنائى شيئاً، ولاتنقص منه، دعه رأساً برأس فإنما هو ١٨ صوتاً».

سيام: انظر: تايلند.

سيام، خليج: ذراع لبحر الصين الجنوبي، يفصل شبه جزيرة الملايو غرباً عن الصين الهندية شرقاً.

السيامية: لغة الحديث النموذجية السائدة فى تايلند، ويشمل الاسم أحياناً كل مجموعة التاي من اللغات الهندية الصينية، وتسمى لغة الحديث النموذجية أيضاً باسم التاي. انظر: لغة (جدول).

سيان: جبال بوسط آسيا. يقع معظمها فى ق سيريا. يبلغ ارتفاع جبال سيان الشرقية ٣٥٦٢ متراً، وسيان الغربية ٣١١١ متر. بها مناجم الذهب والفضة والقصدير والجرافيت والفحم.

سيان: مدينة (ح ٤٣٠٥٥٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة شنسى، ش غ الصين. كانت عاصمة أسرة هان (٢٠٢ ق م - ٩ م)، والعاصمة الغربية لأسرة تانج (٦١٨-٩٠٦)، مركز تجارى، ومقر قديم للجاليات الدينية الأجنبية. بها لوح حجرى نظورى يرجع إلى القرن ٨، وفيها اختطف شانج هسو ليانج الجنرال شيانج كاي شيك ١٩٣٦، حتى وافق على تكوين جبهة متحدة ضد اليابان، بها جامعة للعلوم وأخرى فنية وكلية للطب وعدة معاهد فنية، ومطار رئيسى.

سياناميد الكالسيوم أو الجير الأزوتى: سماء نتروجينى عبارة عن مسحوق ناعم أسود مزرق، له رائحة كريهة. تذكر بالأسيتيلين. يحضر من تسخين الفحم الحجري مع الحجر الجيرى، أو الجير الحى، إلى درجة حرارة عالية، فى الفرن الكهربائى، ثم يمرر النتروجين المستمد

رفض البيض تحرير الرقيق. وكانت قوانين السود (التي تحدد حالة العتقاء) قاسية. وكانت سيطرة الحزب الجمهورى تتوقف على أصوات الزوج، وتزعم النائب ثاديوس ستيفنز، وعضو مجلس الشيوخ تشارلس سومنز، فى الكونجرس، حركة ترمى إلى أن تتوقف سياسة التعمير على منح الزوج حقوقهم المدنية. فاز الراديكاليون ١٨٦٦، وصدق الكونجرس فى ٢ مارس ١٨٦٧ على قانون التعمير وألحقت به قوانين أخرى، تقسم الجنوب - باستثناء تينسى - خمس مناطق عسكرية، تكون سلطة قائد الجيش بكل منها مطلقة، اتهم مجلس النواب جونسون بالخيانة لتحديه قانون التزام الوظائف، وخرج أعضاؤه على منهجه وامتهنت كرامة أهل الجنوب فى عهد حكم الانتهازيين الذين تحكّموا فى أصوات السود، وأثاروا فزع الجمهور بجيوش الأرقاء، بمساعدة إدارة العتقاء وأندية الحلف الاتحادى، مما أدى إلى ظهور الكوكلوكس كلان. تصدع البناء الحكومى، وظلت فلوريدا وكارولينا الجنوبية، ولويزيانا، تحت سيطرة الجمهوريين ١٨٧٦، وبعد معركة الانتخابات القومية فى ذلك العام انسحبت القوات الاتحادية من الجنوب، وأعيد له استقلاله وتلا ذلك إصلاح شئونه الاجتماعية والاقتصادية.

السياسة المصورة: صحيفة سياسية انتقادية مصورة بالألوان، صاحبها عبد الحميد زكى، الذى فضل الاشتغال بالصحافة الوطنية على خدمة الجيش. صدر أول عدد منها فى ١٥ ديسمبر ١٩٠٧ بالقاهرة. تعرضت الصحيفة للمصادرة، فرحل إلى إيطاليا وواصل إصدارها من هناك (١٩٠٧-١٣)، وكانت تصدر أحياناً بعض أعدادها حينما تصل إلى مصر. أجبرته السلطات الإيطالية على مغادرة إيطاليا ١٩١٣ لاشتباهاها فى علاقاته بتركيا فى أثناء الحرب الإيطالية التركية. استأنف إصدارها فى مصر حتى أعلنت الحرب العالمية ١ فأوقفها الحكومة.

سياط: (ت ٧٨٥)، عبد الله بن وهب المكي ويكنى «أبا

من الخام - فى إذابة الذهب والفضة فى محلول
السيانيد، وترسيبهما من المحلول بواسطة فلز آخر.
وأغلب أملاح السيانيد شديدة السمية وتسبب توقف
التنفس، والأعراض تشمل رائحة اللوز المر ودوار
وتشنجات وهبوط سريع وظهور زيد على الفم.

سيياريس: مدينة إغريقية قديمة، تأسست فى ج إيطاليا
٧٢٠ ق م، واحتكرت التجارة الأتروورية، فأصبحت دولة
قوية عنيفة. كان ثراء أهلها وترفهم مضرب الأمثال،
وقعت فيها اضطرابات داخلية فتمكنت كروتونا من هدمها
ومحو معالمها (٥١٠ ق م).

سيباستيان: (١٥٥٤-٧٨)، ملك البرتغال (١٥٥٧-٧٨).
عينت جدته وصية عليه (١٥٥٧-٦٢)، ثم عمه الأمير
هنرى (١٥٦٢-٦٨)، الذى خلفه على العرش بعد
وفاته. كان سيباستيان سقيم البدن، ولكنه كان يلتهب
شعوراً برسالة الدينية التى لقنه إياها أساتذته اليسوعيون.
شن الحرب على المسلمين ببلاد المغرب ١٥٧٨، ولكن
اندفاعه وجهله بأصول الحرب قاداه إلى التهلكة، فتبديد
جيشه فى معركة القصر الكبير، وقتل هو فيها. ولكن
ذاعت بين المسيحيين أسطورة بأنه أخذ أسيراً، وأنه
سوف يعود لتخليص ش أفريقيا من أيدي المسلمين،
وظلت الأسطورة تجد لها بين المسيحيين مصدقين حتى
القرن ١٩.

سيباستيانو دل بيومبو: (ح ١٤٨٥-١٥٤٧)، مصور
بندقى، اسمه الحقيقى: سيباستيانو لوشيانى، ولكن كناية
اسمه جاءت من تقلده وظيفته حامل الأختام البابوية
(بيومبو). تأثر بميكلائنجلو.

سيبر، كوللى: (١٦٧١-١٧٥٧)، ممثل، ومؤلف
مسرحى إنجليزى. إذا كان قد أخفق فى الأدوار
التراجيدية إلا أن نجاحه كان كبيراً فى الأدوار الهزلية
(١٦٩٢-٩٤). وبرع فيما بعد فى الأدوار الغريبة
(١٦٩٧-١٧٣٢). تعد مسرحيته الأولى «آخر تحول عن
الحب» ١٦٩٦ علامة بارزة فى تاريخ المسرح باعتبارها
أول ملهاة عاطفية. ألف نحو ثلاثين مسرحية، وصار

من التقطير الجزئى للهواء السائل على كبريد الكالسيوم
الناتج فى الفرن الكهربائى، فيتكون سياناميد الكالسيوم.
ويحتوى السماد على ١٤-٢١٪ نتروجين مع بقية من
الكربون وأكاسيد الحديد والكالسيوم، والرمل، إلخ،
وهو قلوئى التأثير. قيل عن قيمته السمادية فى أوروبا إنها
جيدة تقرب من كبريتات النوشادر، أما فى مصر فقد
ثبت بالتجارب الطويلة المتكررة أن هذه القيمة تنقص ح
٣٠٪ عن قيمة الأسمدة النتروجينية الأخرى، ولذا
أوقفت مصر استيراده ويستخدم سياناميد الكالسيوم مبيداً
للحشائش.

سيانوجين: غاز لالونى، سام قابل للاشتعال، يتركب
من الكربون والنتروجين، ذو نشاط كيميائى، وكلوريد
السيانوجين سائل سام، نقطة غليانه منخفضة. يستخدم
غازاً ساماً.

سيانوس لوكيوس ايليوس: (ت ٣١) ابن لوكيوس
سيوس اسطرابون، حاكم مصر الرومانى. خلف أباه فى
رياسة الحرس الإمبراطورى، بعد تعيين الأول حاكماً
على مصر، واكتسب حظوة كبيرة لدى الإمبراطور
تيريوس. اتسع نفوذه وازدادت أطماعه إلى حد أثار عليه
الإمبراطور، فحاكمه وأعدمه.

سيانيت: صخر نارى خشن الحبيبات، يشبه الجرانيت،
ويستمد اسمه من محاجره القديمة فى أسوان بمصر،
ويختلف هذا الصخر عن الجرانيت فى أنه لا يحتوى
على معدن الكوارتز، والسيانيت صخر نادر الوجود
نسبياً، ويوجد أساساً فى بعض الولايات المتحدة
الأمريكية، وألمانيا، ومصر، ويستعمل أحياناً حجراً
للبناء. بدلاً من الجرانيت.

سيانيد: ملح أو إستر حمض الهيدروسيك (أو
البروسيك). وسيانيد الصوديوم، والبوتاسيوم كلاهما
هرئى وسم جهازى يذوب فى الماء، ويبعث حمض
البروسيك فى وجود الرطوبة. يستخدم فى مبيدات
الحشرات، وتقسية السطح، والطلاء بالكهرباء.
وتتلخص عملية السيانيد - لاستخلاص الذهب والفضة

سيبيريا، أما المجموعات غير الروسية فتشمل المغول (في الجنوب) والشعوب الفينية الأوجرية، والسامويد (في الشمال الغربي والشمال)، والتشوكشي، والكمشتكتيين، (في الشمال الشرقي) واليهود (في ييرويدجان)، والتنجوس (في الوسط). وأهم حرف السكان الذين يعيشون في هذه القفار: قطع الأخشاب وصيد الأسماك، وحيوانات الفراء ورعى الرنة. والمناخ شديد التطرف، فتراوح الحرارة في فرخويانسك بين ٣٢م و - ٦٨م. وكانت سيبيريا الوسطى هي الجهة التي بدأ منها الهون والمغول والمانشو غزواتهم. بدأ الغزو الروسي لسيبيريا ١٥٨١ عندما غزا القائد القوزاقي يرماك خانية التار في سيبيريا. وفي ١٦٤٠ كان القوزاق قد وصلوا إلى المحيط الهادى. تركت روسيا للصحراء في معاهدة نرتشنسك ١٦٨٩ إقليم الشرق الأقصى الروسى (أخذته روسيا في ١٨٥٨ و ١٨٦٠)، أخذت جزيرة سخالين، وجزر كدريل، من اليابان بعد الحرب العالمية ٢، استخدمت سيبيريا منفى منذ أوائل القرن ١٧. لم يبدأ استعمارها على نطاق واسع إلا مع سكة حديد عبر سيبيريا. تضاعف عدد السكان بين عامى ١٩١٤ و ١٩٤٦، وفي أثناء الحرب الأهلية الروسية (١٩١٨-٢٠)، كانت سيبيريا في يد الروس البيض تحت زعامة كلتشاك وكانت فلاديفستك تحت الاحتلال اليابانى حتى ١٩٢٢. ويرجع نمو سيبيريا الصناعى الكبير إلى مشروع السنوات الخمس الأولى، وزادت سرعته خلال الحرب العالمية ٢، وأصبحت حبوب سيبيريا عاملاً حيوياً فى الاقتصاد السوفيتى وأصبحت الأورال وسيبيريا الغربية المركز الجديد للصناعات الثقيلة. تم هذا التحول عن طريق التوطين الإجبارى للسكان، والعمل الجبرى وبخاصة فى مشروعات مد الطرق والسكك الحديدية، وفى استغلال مناجم الذهب الغنية فى جبال ألدان وكوليمبا، واتجهت الحكومة السوفيتية فى عهد خروشوف بإقامة مشروع السبع سنوات (١٩٥٨-٦٥)، لإحياء الزراعة فى بقاع سيبيريا كما عمدت إلى الاستعانة

مديراً لمسرح درورى لين (١٧١٠-٤٠)، ثم اختير شاعراً للبلاط، فحمل عليه الشاعر بوب حملة عنيفة. له مؤلف اسمه «الاعتذارات» حافل بالمعلومات عن المسرح فى عصره. صار ابنه تيفيلوس سبير (١٧٠٣-٨٥) مثلاً. لعب فى هايماركت، وغيره من المسارح. ظهر فى كثير من مسرحيات والده. تزوج تيفيلوس من سوزانا ماريا (آرن) سبير (١٧١٤-٦٦)، مغنية أوبرا مشهورة، وممثلة لأدوار التراجيديا. لعبت أدوراً كثيرة من شخصيات مسرحيات شيكسبير مثل ليدى ماكبث، وديمونة، وأوفيليا، كما لعبت دور جوليت أمام سبرانجر فى دور (روميو) فى تنافس مسرحى مع جاريك وجورج آن بلامى. لحن لها الموسيقار هيندل بعض الأغانى. وهى شقيقة الموسيقار توماس أوجستين آرن. سيبيريا: بالروسية: سبير، منطقة جغرافية شاسعة ليس لها حدود واضحة (٧٥١١٠٠٠ كم^٢) معظمها فى روسيا، تحتل الثلث الشمالى من آسيا، ممتداً من جبال أورال حتى المحيط الهادى، ومن المحيط القطبى حتى منغوليا ومنشوريا، نطاقاتها النباتية الكبرى الأربعة هى من الشمال إلى الجنوب: التندرا، التاييجا، حزام الغابات المختلطة، الاستبس، تقع سيبيريا الغربية بين جبال أورال ونهر ينسى، وهى سهول يمر بها نهر أوب وإيرتيش وهى زراعية فى الجنوب، بها حوض كوزنيتسك (الفحم) عند حضيض جبال ألتاي. أكبر مدنها: نوفوسيبيرسك، وأمسك، وتومسك. أما سيبيريا الشرقية، التى يمر بها نهر لينا، فتمتد من ينسى إلى سلاسل جبلية ضخمة (سلاسل يابلونوفوى، ستانفوى، فرخويانسك، كوليمبا، أنادير)، وبها بحيرة بيكال، وأكبر مدنها (كلها فى الجنوب) كرسنويارسك واركوتسك، وياكوتسك، وأولان - أودى، وتشيتا. وفى الشرق الأقصى شبه جزيرة تشوكوشى، وكمشتكا والإقليم البحرى. أهم المدن: فلاديفستك، وخابروفسك، وكمسومولسك. ويعيش كل السكان تقريباً (٧٩٠٪ من الروس) فى الجنوب، وبخاصة على طول سكة حديد

ثم وجه دراسته إلى تاريخ القرية الإنجليزية، وتاريخ النظم القبلية.

سيبوي، ثورة: (١٨٥٧-٥٨)، تمرد الجنود الوطنيين في جيش البنغال التابع لشركة الهند الشرقية البريطانية، ولعل كثيرين من الأمراء الهنود - الذين خشوا أن يصادر الجنرال دالهورى الحاكم العام أراضيهم - قد شجعوا قيام الاضطرابات، فإن العساكر البنغاليين امتعضوا من ضم وطنهم أوده ١٨٥٦ إلى ممتلكات الشركة، وكانوا جميعهم براهميين، كما حنقوا لتوزيع الشركة عليهم خرطوشاً مغطى بمادة اعتقدوا أنها مصنوعة من دهن البقر الذى يستنكر المذهب الهندوسى لمسه. فبدأت الثورة فى أنحاء برهامبور (فبراير ١٨٥٧)، وسرعان ما نشبت فى أنحاء ش وسط الهند. فحاصر الجنود البنغاليون حامية لكناو الإنجليزية، واستولوا على كاونبور ودلهى، وذبح نانا صاحب الجالية البريطانية بأسرها فى كاونبور، ولكن البريطانيين تمكنوا من قمع الثورة فى مارس ١٨٥٨. أدى التمرد إلى القيام بإصلاحات كثيرة، وأهمها نقل حكم الهند من أيدى شركة الهند الشرقية البريطانية إلى التاج البريطانى.

سيبويه: (٧٦٥-٧٩٦)، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثى بالولاء، إمام نحاة البصرة. وقيل إن ولادته كانت بالبليضاء من مدن شيراز، واختلف فى موضع وفاته وتاريخها والأرجح أنه مات بشيراز. نشأ بالبصرة، ودرس النحو على الخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر. ورد بغداد فناظر إمام نحاة الكوفة الكسائى، فحكم بانتصاره عليه، فأسف، وعاد إلى وطنه وألف كتابه المسمى «كتاب سيبويه»، الذى يعد أصل النحو وأشهر كتبه، واعتمد عليه نحاة المدارس جميعاً، وألفوا حوله الشروح والملخصات والتكميلات والتعليقات والنقد، وما زال محتفظاً بمكانته.

سيبيك: نهر فى ش ق جزيرة غينيا الجديدة ينبع بالقرب من حدود إريان الغربية ويصب فى بحر سمارك بعد أن يجرى عبر غينيا الجديدة لمسافة ١١٢٠ كم. صالح

بقروض من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية من ١٩٧٠ لتنمية موارد سيبيريا من البترول والغاز الطبيعى والأخشاب وغيرها.

سيبيريا الجديدة: أرخبيل (٢٨٦٠٠ كم^٢)، ش سيبيريا الروسية بين بحر لابتف والبحر السيبيرى الشرقى من بحار المحيط القطبى. يتبع جمهورية ياكوت، يشمل مجموعات جزر انجو ولياخوف ودى لونج. قليل السكان. يكسوه الجليد، وتنمو به نباتات التندرا.

سيبل، هينرخ فون: (١٨١٧-٩٥)، مؤرخ ألمانى. عين أستاذاً للتاريخ بجامعة بون ١٨٤٤، وماربورج ١٨٤٦، وميونخ ١٨٥٦، ثم بون ١٨٦١. اشتغل بالسياسة وناصر قضيتى القومية والمذهب البروتستانتى بأقواله وكتابه. وبعد ١٨٧٥ عين مديراً لإدارة وثائق الدولة البروسية، حيث زودته بمعلومات كثيرة لأعظم مؤلفاته: «تأسيس الإمبراطورية الألمانية على يد وليم الأول» (الترجمة الإنجليزية ٧ مجلدات ١٨٩٠-٩٨)، تشمل أعماله الأخرى تاريخاً للفترة الثورية (١٧٨٩-١٨٠٠)، ترجم جزء إلى الإنجليزية بعنوان «تاريخ الثورة الفرنسية» (٤ مجلدات ١٨٦٧-٧٩).

سيبورج، جلين ثيودور: (١٩١٢-٩٩)، كيميائى وفيزيقي أمريكى شارك إدوين ماتيسون مكميلان جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥١ لاكتشافهما عنصرى النبتونيوم والبلوتونيوم. اشترك فى اكتشاف البلوتونيوم (العنصر ٩٤) والأميريسيوم (العنصر ٩٥) والكوريوم (العنصر ٩٦) والبركليوم (العنصر ٩٧) والكاليفورنيوم (العنصر ٩٨)، ارتبط بجامعة كاليفورنيا من ١٩٣٧ وبمشروع القنبلة الذرية (١٩٤٢-٤٦)، شغل منصب رئيس وكالة النشاط النووى فى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦١-٧١).

سيبوم، فريدرك: (١٨٣٣-١٩١٢)، مؤرخ إنجليزى. ينتمى إلى جماعة الأصدقاء (الكويكرز). مارس المحاماة والأعمال المصرفية. أولع بالدراسات التاريخية، وخاصة دراسة حركة الإصلاح الدينى، فأخرج فيها كتاباً ١٨٧٤

للملاحة لمسافة ٣٤٠ كم. كان قبل ذلك يسمى نهر القيصرة أوجستا.

سيتر، فيلم دي: (١٨٧٢-١٩٣٠)، فلكي وعالم رياضيات هولندي. كان أستاذاً بجامعة ليدن ١٩٠٨ ومديراً لمرصدها ١٩١٩. درس النظرية النسبية العامة لأينشتاين ١٩١٧، واستنتج أن الأجرام السماوية تقترب أو تبتعد عن بعضها، ثم وصل من ذلك إلى تمدد الكون. وقد قبلت نظريته، ولكن المعروف أنها تشير إلى الحالة النهائية للكون. له دراسات فوتومترية لتوزيع النجوم، وأبحاث على أقمار المشتري.

سيتوبلازما: مصطلح يطلق على كل المادة الحية في الخلية النباتية أو الحيوانية ما عدا النواة. وتتكون من مادة نصف سائلة يحوطها غشاء يسمح بمرور بعض المواد فقط من وإلى الخلية. وتضم مادة السيتوبلازما عدة جسيمات خاصة ذات وظائف معينة كالتنفس والتمثيل الضوئي ولا تشمل السيتوبلازما الجدار غير الحى الذى تنتجه بعض الخلايا النباتية.

سيتون، إرنست تومسون: (١٨٦٠-١٩٤٦)، كاتب، ومصور أمريكي من رواد حركة الكشافة للصبية. من كتبه التى يصف فيها حياة البرارى للصبية: «حيوانات برية عرفتها» ١٨٩٨.

سيتويل، دام إيديث: (١٨٨٧-١٩٦٤)، شاعرة وناقدة إنجليزية من أعظم شعراء القرن ٢٠. تأثرت بالمدرسة الرمزية الفرنسية فى الشعر، جمع شعرها فى ديوان ١٩٤٥. من مؤلفاتها فى النقد: «جوانب فى الشعر الحديث» ١٩٣٤ و «كراسة شاعرة» ١٩٤٣ و «ترجمة لحياة الكسندر بوب» ١٩٣٠. اشتركت فى ديوان شعر مع أخيها السير اوزبرت سيتويل (١٨٩٢-١٩٦٩)، الشاعر والروائى. له إنتاج أدبى واسع. من أهم دواوينه: «أشعار مختارة» ١٩٤٣. ومن أهم رواياته «قبل القذف بالقبائل» ١٩٢٦، و«الرجل الذى فقد نفسه» ١٩٢٩، ومجموعة من القصص تروى تاريخ أسرته. كتب أيضاً مجموعة من القصص القصيرة.

أصغر الإخوة السير ساتشيفريل سيتويل (١٨٩٧ - ١٩٨٨) شاعر وناقد فى هام. اشتهر بقصيدة: «الدكتور دون وجارجتوا» ١٩٣٠، ووصف لرحلة فى المغرب «موريتانيا» ١٩٣٠، ومجموعة من الكتب فى النقد الفنى.

سيتى الأول: (حكم ١٣٠٢ - ١٢٩٠ ق م)، ثانى فراعنة الأسرة ١٩. بلغ العرش كهلاً فى الخمسين من عمره. بعد أن شارك أباه رمسيس ١ فى الحكم زمناً. كان قبل ذلك جندياً تحت قيادة حور محب. خاض معارك شتى فى سبيل المحافظة على مصر وانتصر فيها جميعاً، ثم اتجه إلى الإنشاء والتعمير وإصلاح ما فسد من أمور الوطن، من آثاره معبده الرائع فى أبيدوس، وقبره الضخم فى وادى الملوك.

سيتى الأول، قبر: أكمل وأعظم قبور الفراعنة بجبانة وادى الملوك. يبلغ طوله المنقور فى صميم الصخر ١٠٠ متر. تزدان حوائطه بنقوش رائعة، ألوانها زاهية إلى الآن. أكبر الظن أن الصناع الذين صنعوا صور معبده العظيم فى أبيدوس هم الذين صنعوا صور قبره فجعلوه متحفاً للروائع التى تخيلها الناس فى عالم الموت، ونشروا من حولها نصوص ما سموه «كتاب الأبواب» و«كتاب ما فى العالم السفلى». كان القبر معروفاً أيام الإغريق وكشف عنه بلزونى ١٨١٥.

سيثرا: كثيرًا باليونانية، جزيرة (٢٨٢ كم^٢، ٣٣٥٤ نسمة، ٢٠٠١)، باليونان أقصى مجموعة جزر أيونيا فى الاتجاه الجنوبى. المدينة الرئيسية كثيرًا، على الساحل الجنوبى. كانت الجزيرة مركزاً لعبادة أفروديت. ضمت الجزيرة إلى اليونان ١٨٦٤.

سيجار أو سيجارة: نقل الإسبان عادة تدخين لفائف التبغ وغيره من النباتات عن هنود أمريكا الوسطى والجنوبية وجزر الهند الغربية، ثم انتشرت فى أوروبا. ويتكون السيجار من أوراق داخلية، وأوراق أخرى للحشو، وغلاف من الأوراق ملفوف حلزونياً، تتكون السيجارة من تبغ مفرى (مضافاً إليه ما يعطيه نكهة خاصة)،

بروسيا ١٥٢٥. شجع هو وزوجته بوناسفورتسا النهضة البولندية التي بدأت تزدهر خلال حكمه. خلفه ابنه سيجموند ٢ أو سيجموند أغسطس (١٥٢٠-٧٢) كان أعظم أعماله إقامته اتحاد لوبلن ١٥٦٩ الذي أدمج لثوانيا وبولندا في دولة واحدة، مكنه حل طائفة الفرسان اللفونيين ١٥٦١ من الظفر بولاية كورلند وأجزاء من لفونيا ولكنه سيق إلى حرب مع إيفان ٤ قيصر روسيا، واضطر إلى النزول له عن بولتسك ١٥٦٣. أوقف تقدم البروتستانتية بوسائل سلمية متسامحة، وأباح دخول اليسوعيين ١٥٦٥ إذ كان يؤثر الإصلاح الكاثوليكي. وكان سيجموند نفسه رجلاً عظيم الخلق، وإنساناً عطوفاً، ولاهوتياً قديراً. وبموته انقرضت أسرة ياجيلو في بولندا. كان سيجموند ٣ (١٥٦٦-١٦٣٢)، ابن جون ٣ ملك السويد، وكاترين أخت سيجموند ٢ ملك بولندا، انتخب ملكاً لبولندا ١٥٨٧ عن طريق مساعدة يان زامجسكى له إلى مدى كبير. وفي ١٥٩٢ خلف أباه على عرش السويد، ولكن تمسكه الشديد بالكاثوليكية أدى به إلى الدخول في حرب مع عمه (أصبح فيما بعد شارل ٩ ملك السويد) فهزمه في موقعة ستانجيرو ١٥٩٨، وخلعه رسمياً ١٥٩٩ عن عرش السويد. أعلن سيجموند ٣ الحرب (١٦٢١-٢٩) على جوستاف ملك السويد، ولكنه هزم أمامه، ونزل له عن معظم لفونيا. تدخل في القلاقل التي نشبت في روسيا من جراء ظهور ديمتري المدعى بحقه في عرش روسيا، ولكن جيشه طرد من موسكو ومن روسيا ١٦١٢. خلفه ابنه لادسلاوس ٤ ملكاً على بولندا.

سيجفريد، أندريه: (١٨٧٥-١٩٥٩)، اقتصادي، ومؤرخ فرنسي كان متعاطفاً مع الأنجلوسكسونيين، ولكنه كان ناقداً واعياً لهم. أهم كتبه التي شهرته موضوعها: بريطانيا، والاستبداد، والولايات المتحدة الأمريكية. عين ١٩١١ أستاذاً للجغرافيا الاقتصادية بكلية العلوم السياسية. كان أستاذاً بالكوليج دي فرانس (١٩٣٣-٤٥). ظل منذ ١٩٤٥ يكتب مقالات سياسية بانتظام في

ملفوف في ورق دقيق خاص، وعمت حالياً السيجارة ذات الحجم الكبير والسيجارة ذات الفلتر.

سيجان، إدوار: (١٨١٢-٨٠)، طبيب أمراض عقلية فرنسي. أول من أنشأ مدرسة خاصة لضعاف العقول ١٨٣٩ في مستشفى بيستر بباريس، ووضع لقياس ذكائهم اختباراً عملياً يعرف بلوحة الأشكال. رحل إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد ثورة ١٨٤٨، حيث واصل نشاطه في ميدان تربية ضعاف العقول.

سيجرز، هركيوليز: (١٥٨٩ / ٩٠-١٦٣٨)، مصور هولندي أجاد تصوير المشاهد البرية. أثر كثيراً في رامبرنت، وامتاز في الرسم بأسلوب الحفر.

سيجموند: (١٣٦٨-١٤٣٧)، إمبراطور (توج ١٤٣٣) وملك ألماني أكسبه زواجه من ماري ابنة لويس ١ المجرى، تاج المجر ١٣٨٧. انتخب ملكاً لألمانيا ١٤١٠، على أن أحياه وينسلاوس لم يعترف بانتخابه حتى ١٤١١. قاد حملة صليبية على سلطان تركيا بايزيد ١ الذي هزمه في نيكوبول (نيقوبوليس) ١٣٩٦. ولكي يصلح الانشقاق الكبير انضم إلى البابا يوحنا ٢٣ في دعوة مجمع كونستانز، حيث استصدر قراراً أيضاً بإدانة جون هوس وحرقة (مع أنه كان قد منح هوس أماناً). وعندما توفي وينسلاوس ١٤١٩، قاوم الهوسيون بشدة اعتلاء سيجموند عرش بوهيميا، فنشبت الحروب الهوسية وتوج سيجموند نفسه في براغ ١٤٢٠، ولكنه هزم مراراً ولم يسيطر على بوهيميا إلا في ١٤٣٦. أدى تقصيره عن الوفاء بوعوده للتشيكيين إلى مزيد من الاضطرابات، وهو آخر أباطرة الأسرة اللكسمبورجية. وخلفه صهره ألبرت ٢ من آل هابسبرج.

سيجموند: ملوك بولندا، سيجموند ١، (١٤٦٧-١٥٤٨)، حكم (١٥٠٦-٤٨). أقام جيشاً نظامياً، وابتدع نظاماً مالياً صالحاً للإنفاق عليه. تحالف ١٥١٥ مع الإمبراطور ماكسيميليان ١ ووافق على زواج أولاد أخيه أولاد سلاوس ٢، ملك بوهيميا وهنغاريا، بأحفاد ماكسيميليان. قدم له ألبرت براندنبرج الولاء عن دوقية

المسلمين في البنجاب هاجر على أثرها حوالي ٢,٥ مليون من السيخ من البنجاب الغربية (في باكستان) إلى البنجاب الشرقية في الهند. وفي أوائل الثمانينيات لجأ السيخ في الهند إلى أعمال إرهابية للحصول على دولة مستقلة مما أثار القلاقل في البنجاب. احتل الجيش الهندي في ١٩٨٤ المعبد الذهبي للسيخ في أمريستار الذي احتله المتطرفون السيخ، اغتال إنديرا غاندى أعضاء من السيخ في حرسها الخاص واستمرت القلاقل في البنجاب إلى أوائل التسعينيات.

سيخوردسون: (١٨١١ - ٧٩)، سياسى ومؤرخ، أيسلندى. كان كبير الكتاب والدارسين والدبلوماسيين الأيسلنديين بكوبنهاجن. أفلح في حصول وطنه على دستور ١٨٧٤، وتنفيذ كثير من الإصلاحات. رأس الجمعية الأدبية الأيسلندية، وأشرف على دراسات واسعة النطاق في تاريخ أيسلندا وأدبها.

سيد إبراهيم: (١٨٩٧-١٩٩٤)، خطاط، ولد بالقاهرة ودرس بالأزهر وانتسب للجامعة المصرية الأهلية، عمل بالمدارس الأهلية ثم أستاذا للخط في مدرسة تحسين الخطوط ودار العلوم، واختير عضواً بلجنة تسيير الكتابة العربية بالمجمع اللغوى، ولجنة الفنون التشكيلية في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. كتب خطوط مسجد جاما بمدينة بنجالور بالهند، ومساجد أبى العباس المرسى بالأسكندرية، والفولى بالمنيا، وأحمد زكى باشا بالجيزة، والسلام بالهرم، وقاعدة تمثال مصطفى كامل بالقاهرة، وكثيراً من عناوين الصحف والمجلات والكتبالعربية ما بين سنى ١٩٣٠ و ١٩٧٠، وعدة كتب مدرسية للخط قررتها وزارات التربية في مصر والسعودية والسودان. تقرر تسمية المسابقة الدولية الخامسة باسمه والتي ينظمها مركز الأبحاث والتاريخ والحضارة الإسلامية بتركيا كل ثلاث سنوات، وذلك في استانبول عام ٢٠٠٠ م.

سيد أو سيد القمبيطور: (ت ١٠٩٩)، بطل قومى إسبانى، اسمه الحقيقى: رديجو (أوروى) دياز دى

جريدة لافيجارو. له مؤلفات، منها: «انطباعات عن جنوب أفريقيا» ١٩٣٣، و «أزمة إنجلترا» ١٩٣٥، و «السويس وبسما» ١٩٤٠، و «أمريكا تبليغ سن الرشد» ١٩٢٧.

سيجوفيا: مدينة (ح ٥٤٨٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة سيجوفيا، بوسط إسبانيا بقشتالة القديمة. تقوم على حافة صخرية، تتوجها كاتدرائية من الطراز القوطى (١٥٢٦-١٦٦٦)، وقصر من القرن ١٤، فيه أعلن اعتلاء إيزابلا ١ القشتالية ملكة. كانت مكاناً مفضلاً للرومان الذين بناوا فيها مجرى عيون (طوله ح ٨٢٥ م) لا يزال يستعمل لنقل المياه من المدينة، وهو مبنى بكتل الحجر الجيرى، ويعتبر من أعظم الآثار الرومانية.

سيجيلاريا: نبات قديم منقرض، جنس من اللبيدودندرون. كان يوجد بكثرة فى الدور الكربونى، وكانت له سيقان طويلة غليظة لا تتفرع إلا نادراً، وأوراق مرتبة فى صفوف رأسية. توجد حفريات بكثرة مع بقايا نباتات أخرى كثيرة بين رواسب الفحم.

سيحون: انظر: سرداريا.

سيخ: جماعة دينية بالهند وباكستان (ح ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، يقطن أكثرهم فى البنجاب. أسس ناناك (١٤٦٩-١٥٣٩) ديانتهم التى نادت بالتوحيد والتقارب الأساسى لجميع الأديان، عارض ناناك - الذى لقب بالمعلم الأول - الاحتفاظ بهيئة كهنوتية، كما عارض نظام الطبقات المنفصلة، ولكن جوفند سنج (ولد ١٦٦٦) - المعلم العاشر (جورو) - وحد صفوف السيخ، وخلق منهم جماعة محاربة، اقتبست شعائر وأساليب النظام الطبقي، ومعتقدات تعدد الآلهة التى تنادى بها الديانة الهندوكية، وأدخل عادة لبس العمائم وعدم حلق الشعر. يتخذ كل سيخي ينتسب إلى طائفة المحاربين لقب سنج (أسد). وأعظم قائد قام بينهم هو رنجت سنج، الذى خدم فى أوائل القرن ١٩. انظر: حروب السيخ. وعند تقسيم الهند ١٩٤٧ حارب السيخ

فيفار. دخل في خدمة ملوك قشتالة، ثم أصبح أميراً لسرقسطة، فأخذ يحارب أحياناً العرب، وأحياناً النصارى. استولى على بلنسية ١٠٩٤، حيث حكم إلى أن توفي. أصبح بسبب فروسيته وكرمه نموذجاً للنبيل القشتالي المحارب. وهو بطل «أغنية السيد»، وهي ملحمة من القرن ١٢ لا يعرف مؤلفها. وبطل روايات جولن دي كاسترو وكورنى.

سيد الأحرار: حية عاصرة غير سامة، بيوضة، من الفصيلة الحفائية بأمريكا الشمالية، تفترس القوارض والطيور الصغيرة والحيات، لها مناعة من سم الحية ذات الجلجل.

السيد البدوى: انظر: البدوى، السيد.

سيد بن على المرصفي: (ت ١٩٣١)، أزهري مصرى. عالم بالأدب واللغة، من كبار العلماء. تولى تدريس اللغة بالأزهر حتى كسرت ساقه، واعتكف في منزله، فأقبل عليه الطلاب، وظل يدرس حتى مات. له: «رغبة الأمل من كتاب الكامل»، ثمانية أجزاء في شرح «الكامل» للمبرد، وكان قد شرع في شرح حماسة أبي تمام.

السيد الحميرى: (٧٢٣-٧٨٩)، إسماعيل بن محمد بن يزيد، شاعر. ولد بنعمان قرب الرحبة، ومات بواسط أو بغداد. تردد على البصرة والكوفة والأهواز. كان أبواه أباضيين من الخوارج، وتشيع هو فكان كيسانياً يقول بالرجعة وإمامة محمد بن الحنفية، ويرفض الصحابة، يسب أبا بكر وعمر خاصة. وأدار شعره حول شرح مذهبه والدفاع عنه، ومدح الهاشميين، فكره الناس رواية شعره على كثرتة، فضع أغلبه رغم حب المنصور والمهدى له. وكان في شعره يحاكي القدماء، ويعتمد على العبارة الجزلة، والألفاظ المألوفة والأسلوب القصصى.

سيد درويش: (١٨٩٣-١٩٢٣)، يلقب بالشيخ سيد. من كبار الملحنين المصريين الذين ظهوروا في أوائل القرن ٢٠. بدأ حياته بتلاوة آيات القرآن الكريم، وإنشاد

الموشحات والقصائد النبوية، ثم سافر إلى حلب، فسمع غناء أهل الشام، وأخذ الكثير عن أقطاب أهل الفن هناك، ثم عاد إلى مصر في ١٩١٢، ولم يلبث أن ظهر نجماً لامعاً لم يلحقه أحد في جودة صناعة الألحان. ورغم أن حياته كانت قصيرة، إلا أنه شغل الشرق بالحنان شجية في مدة لا تزيد على عشر سنوات، صنع فيها ألحاناً من الأهازيج الخفاف ما زال الجمهور يتغنى بها. وألحاناً من الأدوار والموشحات من الثقيل المتقن الصنعة، وضرب بسهم وافر في الألحان الشعبية للطوائف، وفي ألحان المسرح الغنائى، ولم يدع ضرباً من أصناف التلحين إلا ظهر له فيه أثر بارز، ومن أعماله الخالدة عشرة أدوار، منها ثلاثة مسجلة بصوته، ودور واحد مسجل بصوت محمد أنور، وهو دور «يوم تركت الحب»، وله عدة موشحات، منها الموشحة المشهورة: «منيتى عز اصطبارى»، وموشحة «يا عذيب المرشف»، وله من الروايات الغنائية ما يربو على اثنتى عشرة رواية، أشهرها «شهر زاد» و«البروكة»، و«العشرة الطيبة».

سيد رمضان هدارة: (١٩٢١-١٩٩٠)، عالم مصرى فى الفيزيقا. حصل على بكالوريوس العلوم ١٩٤٢ من جامعة القاهرة والماجستير ١٩٤٦، ثم الدكتوراه من جامعة مانسشتر بانجلترا ١٩٥٠. عين معيداً بقسم الفيزيقا بكلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٤٢ وتدرج فى وظائف التدريس حتى أستاذ مشاعداً، وفى ١٩٦٥ عين مديراً للمعهد القومى للقياس والمعايرة وأستاذاً للأشعة به. أصبح أول أمين عام لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ١٩٧١، ثم وكيل أول لوزارة البحث العلمى. اهتم بدراسة الأشعة الكونية والفيزيقا الإشعاعية وكان أول من صمم وأنشأ غرفة ولسن كبيرة تعمل أتوماتيكيا فى مصر وأول من صنع أنابيب عداد جيجر محلياً، وصمم جهازاً للكشف عن الخامات المشعة فى مصر. عضو بمجمع اللغة العربية وشارك فى وضع ثلاث معاجم فى الفيزيقا. قام بتأليف وترجمة العديد من المراجع العلمية والدراسية والكتب الثقافية. عضو فى

ويسمى محصول الحجر. يزرع في الحدائق الصخرية. أما النوع الزاحف ذو الأزهار الصفراء سيدام اكر (S. acre) فمن نباتات الدنيا القديمة. والنوع الجذاب سيدم سيكتابل (S. spectabile) أزهاره بيض أو وردية. ويزرع بكثرة في الحدائق.

سيدنهام، توماس: (١٦٢٤-٨٩)، طبيب إنجليزي. تعلم في أكسفورد ومونبليه. أهله دراساته للأوبئة، ووصفه للأمراض — الملاريا، والجدرى، والحمى القرمزية، والنقرس - لأن يكون مؤسس الطب الإكلينيكي الحديث، وعلم البوابيات.

سيدنى، (السير) فيليب: (١٥٥٤-٨٦)، شاعر وسياسى ومحارب إنجليزي من ألمع الشخصيات في بلاط الملكة اليزابيث ١، التى عرفت بتشجيعها للفنون والآداب. كان مثالا للفارس الشجاع، يعتبر كتابه «دفاع عن الشعر» ١٥٩٥ من الأعمال النقدية الهامة، كما أن أسلوب الكتاب الرائع يرفعه إلى مصاف الأعمال الأدبية. ويتسم شعره أيضاً بنفس الروعة فى الأسلوب والمعنى. وقد جمعه فى سلسلة من القصائد الغزلية. «استروفل وستيلا» ١٥٩١، ألهمته إياها بلوب دفرو وأسماءها «ستيلا»، راجعاً بذلك إلى تقليد أدبى شاع فى حينها، وهو استعمال أسماء الرعاة والراعيات المستقاة من الأدب اليونانى غالباً، للكناية عن الأسماء الحقيقية المعنية فى الأدب. ومن أهم مؤلفاته «أركاديا» ١٥٩٠ وهى قصة خيالية يتخللها الشعر، ولكنها لم تكتمل. استشهد سيدنى فى إحدى المعارك ضد إسبانيا.

سيدنوتز، ساره كمبل: (١٧٥٥-١٨٣١)، ممثلة إنجليزية، من أسرة كمبل. نالت شهرة كبيرة بحارة صوتها، وجلال مظهرها، فى أدوار ديدمونة وأوفيليا، ولم يكن لها مثيلة فى دور ليدى ماكبث.

سيدى قاسم: مدينة بالمملكة المغربية. مركز منطقة زراعية، يوجد بالقرب منها حقول البترول الوحيدة فى المغرب، بها مصفاة لتكرير البترول.

سير: شريط طويل دائرى، يستخدم لعدة أغراض، منها

العديد من الجمعيات الفيزيقة والعلمية. شارك فى الموسوعة العربية الميسرة. المدير التنفيذى للجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية (١٩٨٣-٨٦).

سيد عبد الرسول: (١٩١٧-٩٥) مصور وفنان مصرى. تخرج من المعهد الايطالى للفنون الجميلة بالقاهرة «ليوناردو دا فنشى» ١٩٣٩. وحصل على دبلوم أكاديمية روما ١٩٥٣ وكان أول رسام يحصل على جائزة الدولة التشجيعية ١٩٥٨ عن إنتاجه المرتبط بالطبقات الشعبية من مواكب العرس إلى المراكبية إلى الوجوه المنتشرة بالأسواق والمولد. له إنتاج فى الخزف والجرافيك أيضاً. وتتميز أعماله بالخصوصية فى استخدام اللون وملامسه المختلفة وادخال الزخارف كعنصر أساسى فى عدد كبير من لوحاته وخزفياته. توجد أعماله بمتاحف الفن الحديث بالقاهرة والاسكندرية ووزارة الثقافة وجريدة الأهرام، وفى المجموعات الخاصة فى مصر والدول العربية والأوروبية.

السيد محمد بدوى: (١٩١٦ -)، عالم اجتماع مصرى. أول أساتذة علم الاجتماع بكلية آداب جامعة الإسكندرية منذ عودته بالدكتوراه من السوربون ١٩٤٥، وتدرجه من مدرس ١٩٤٧ إلى أستاذ كرسى الاجتماع ١٩٦٥، وتفرغه لإدارة معهد العلوم الاجتماعية. عمل على تدعيم الدراسات الاجتماعية بقسم الاجتماع المستقل عن الفلسفة وتفرع قسم الانثروبولوجيا عن قسم الاجتماع. اختير أستاذاً زائراً بجامعة أم درمان وقطر وقاس وبيروت العربية. من أهم مؤلفاته «مبادئ علم الاجتماع» ١٩٧٥، و «الأخلاق بين الفلسفة وعلم الاجتماع» ١٩٧٧، و «نظريات ومذاهب اجتماعية» ١٩٧٧، و «علم الاجتماع الاقتصادى» ١٩٨٢.

سيدر: فى أوروبا عصير التفاح المخمر، وكثيراً ما يعتق فى البراميل. وفى الولايات المتحدة الأمريكية: عصير التفاح غير المخمر، ما لم يوصف بأنه مشروب «قوى» وقد ييستر، وكثيراً ما يخلط لموازنة نكهته ومذاقه.

سيدم: نبات عصيرى معمر، من جنس سيدم (Sedum)

سيراكوسة: مدينة (ح ١٢١٦٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق صقلية بإيطاليا وميناء على البحر الأيوني. بناها الإغريق في القرن ٨ ق م فلم تلبث أن ازدهرت وخاصة في عهد الطاغية جيلون الذي هزم القرطاجيين (٤٨٠ ق م). صارت بعد ذلك مركزاً بارزاً للحضارة الإغريقية في عهد طغاتها من عشاق الفنون أمثال هيرو الأول، وديونيسيوس الأكبر والأصغر، وديون السيراكوسى، وهيرو الثانى. وفى ٤١٣ ق م هزمت سيراكوسة الحملة الكبيرة التى أرسلتها أثينا ضدها. انضمت إلى القرطاجيين فى الحرب البونية ٢ فهدهما الرومان ٢١٢ ق م. تشهد أطلالها بمجدها الغابر.

سيراكيوز: مدينة (ح ١٣٨٢١٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط ولاية نيويورك الأمريكية على بحيرة أونداجا. تأسست ١٨٠٥، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٧. كان من عوامل نموها افتتاح قناة ايرى ١٨١٩، ثم وصلها بخط حديدى وهى مرفأ هام، ومركز صناعى نشيط، بها صناعة الصلب، والمنتجات المعدنية، والأجهزة الإلكترونية، والعقاقير، والطباعة والنشر. مقر جامعة سيراكيوز. تضم عدداً من المعاهد، والمتاحف، ودور العلاج النفسى. سيراكيوز: جمهورية (٧٣٣٢٦ كم^٢، ح ٥٢٢٦٢٢١ نسمة، ٢٠٠٨)، غ أفريقيا عاصمتها فريتاون. تحدها غينيا (ش) و (ق) ولبيريا (ج ق). سهل تقطعه مصاب الأنهار وتغطيه المستنقعات، والجبال فى شبه جزيرة سيراكيوز تغطيها الأشجار، وهضبة واسعة تغطيها السافانا فى الداخل. تنتج الأرز (ويعتبر الغذاء الرئيسى) والبن والكافا ومنتجات النخيل. ويعدن الماس والحديد. وتعتبر سيراكيوز رابع دولة منتجة للماس فى العالم. تقوم بها صناعة السجاير والبيرة والأحذية والمنسوجات والأثاث والأسمنت. وتوجد بها شبكة خطوط حديدية تربط مينائى فريتاون وبيل بالداخل، السكان بعضهم مسلمون وبعضهم مسيحيون، ويدين البعض بإحياء المادة. اللغة الرسمية الإنجليزية. وصلها البرتغاليون ١٤٦٠، وأطلقوا اسم سيراكيوز على جبالها. وكان

نقل الحركة بين طارات البضائع والأحمال، من نقطة لأخرى، بالمصانع أو الموانئ أو المخازن. وتختلف السور، من حيث مادة صنعها وأشكال مقاطعها، ودرجة قوتها باختلاف الغرض منها. تصنع إما من المطاط، أو المطاط مع خيوط القطن أو غيره، أو الجلد. ومن أهم الخصائص المطلوب توافرها فى السير (عدا تحمله للعزم المطلوب نقله من محور لآخر) أن يكون مرناً. بحيث يتحمل الصدمات المفاجئة الناتجة عن دوران المحرك الكهربائى مثلاً، فيكون عمله بين محور المحرك والمحور الآخر مثل عمل السوستة، وأن يكون معامل الاحتكاك بين سطح السير وسطح المحور كبيراً بدرجة تسمح بنقل الحركة المطلوبة إلى السير دون انزلاق بينهما.

سيرايس: انظر: هاروبوكراتس

السيرافى: (القرن ٩-١٠)، أبو زيد حسن، رحالة عربى. ينسب إلى سيراف على ساحل الخليج العربى، أضاف ذيلاً لكتاب «سلسلة التواريخ» الذى جمعه سليمان التاجر عن بلاد الصين والهند وما جاورهما. السيرافى: (٨٩٣-٩٧٩)، الحسن بن عبد الله بن المرزبان، نحوى، ولد بسيراف، ومات ببغداد. طلب العلم ببلده، ثم خرج منها قبل العشرين إلى عمان، ثم عاد إليها، ثم خرج إلى عسكر مكرم وسكن بغداد. أخذ القرآن الكريم عن ابن مجاهد، واللغة عن ابن دريد، والنحو عن ابن السراج ومبرمان. درس الفقه والكلام والفلك والمنطق والعلوم الرياضية، واعتنق الاعتزال. احترف النسخ ليقيم حياته. أنابه قاضى بغداد بالجانب الشرقى، ثم بالجانبين. وأفتى بجامع الرصافة نحو خمسين سنة، وشهر بالنحو البصرى خاصة، وأخذ عنه كثيرون. ألف: «الإقناع» فى النحو، و «أخبار النحويين البصريين» و «صنعة الشعر»، و «البلاغة»، و «شرح مقصورة ابن دريد»، و «أبيات إصلاح المنطق لابن السكيت»، و «شواهد سيبويه». أهم كتبه «شرح كتاب سيبويه»، ويعد أهم شرح لهذا الكتاب.

إريان الغربية. تتوسطها سلسلة جبلية ترتفع إلى أكثر من ٣٠٥٠ متراً. يشبه سكانها سكان سولوزي. أهم غلاتها التجارية الكوبرا والراتنج، ويستخرج البترول من شمالها الشرقي. ويزرع فيها نخيل الساج بكثرة.

سيراميك: مواد تتكون أساساً من الطين ومخلوطاته المختلفة، وتنتج الخواص المختلفة المطلوبة، بتغير نسب خلط المواد الأساسية فيها، يشمل السيراميك أنواعاً واسعة الاختلاف، والطوب الحراري أكثرها خشونة، وأوسعها مساماً والخزف أكثرها نعومة ودقة في الحبيبات، وأقلها مساماً انظر: فخار، وصيني وخزف.

سيراو، ماتلدا: (١٨٥٦-١٩٢٧)، روائية وصحفية إيطالية. أسست في روما جريدة «كايستان فراكاسا»، بالاشتراك مع دانونسيو، وادواردو سكارفوليو، وكاردوتشي. تزوجت من سكارفوليو ١٨٨٤، واشتركت معه في تأسيس جريدة «ماثينو» في نابلي. أنشأت جريدتها الخاصة «جيورنو» ١٩٠٤ وحررتها إلى يوم وفاتها. لها خمسون كتاباً، أغلبها روايات مطولة، منها «فاتازيا»، و«قهر روما»، و«الباليرينه».

سيرت: نهر طوله ح ٤٤٠ كم ينبع في غ أوكرانيا من جبال الكريات إلى ج غ تشرنوفتسى. يجري نحو جنوب الجنوب الشرقي، مخترقاً مولدافيا، ق رومانيا حتى يتصل بنهر الدانوب على بعد ٤٠٨ كم من جالاتس. أهم روافده نهر بسترينا، ومولدافيا.

سيرت، هوزيه ماريا: (١٨٧٦-١٩٤٥)، مصور إسباني، اشتهر خاصة بلوحاته الحائطية. أقام في باريس منذ ١٩٠٠. من أهم أعماله زخارف قاعة الاجتماعات في مبنى عصبة الأمم بجنيف، وردهة المرقص والموسيقى في كنت هاوس بلندن، وأعمال أخرى في نيويورك.

سيرة: اصطلاح يدل على تاريخ حياة امرئ من الناس تستحق التسجيل والذكر، وهذا الاصطلاح مأخوذ في الأصل من المادة اللغوية (سار) أى مشى وسلك أو ذهب في الأرض، ومن هذا المعنى أصبحت السيرة تدل على السنة والطريقة والحالة التي يكون عليها الإنسان

شعب المنطقة ضحية لتجارة الرقيق من القرن ١٦ إلى بداية القرن ١٩. غير أن الرق ألغى بانجلترا في ١٧٧٢، وأسس جرانفيل شارب مستعمرة لتوطين الرقيق المحررين في سيراليون ١٧٨٧، وأسست بريطانيا مستعمرة تابعة للتاج البريطاني ١٨٠٨، ثم محمية بريطانية ١٨٩٦. وحقت سيراليون خطوات تدريجية نحو الحكم الذاتي ابتداء من ١٩٥١، وأصبح لها مجلس نواب ١٩٥٧، وشكلت أول وزارة برياسة ميلتون مارجاي في ١٩٥٨. وحصلت على استقلالها في نطاق الكومنولث البريطاني في ١٩٦١. وتولى رئاسة الوزارة ألبرت مارجاي بعد وفاة ميلتون في ١٩٦٤. وفي أعقاب انقلابين عسكريين في ١٩٦٧ قامت مجموعة من ضباط الجيش الصغار بتعطيل الدستور وكونوا مجلساً للإصلاح القومي من ثمانية أعضاء. وفي إبريل ١٩٦٨ أعاد انقلاب عسكري آخر الحكم المدني برياسة سيكا ستيفنز الذي أصبح رئيساً للجمهورية عند إعلانها في إبريل ١٩٧١. نجح ستيفنز في إنشاء دولة الحزب الواحد في ظل دستور جديد في ١٩٧٨ ولكن الاحتجاجات الطلابية والعمالية استمرت خلال الثمانينيات. وفي ١٩٨٥ انتخب الجنرال جوزيف سايدو مومو رئيساً للجمهورية. عزل مومو في ١٩٩٢ ودعا الثوار إلى المطالبة بعودة نظام تعدد الأحزاب. ولكن أقامت حركة مسلحة حكماً عسكرياً وأصبح الكابتن فالنتين ستراسر رئيساً للجمهورية. وفي ١٩٩٦ وقع انقلاب عسكري آخر أطاح بالرئيس ومع ذلك أجريت الانتخابات الرئاسية متعددة الأحزاب ١٩٩٦ وأصبح أحمد تيجان كابه أول رئيس منتخب لسيراليون. أطاح به انقلاب عسكري في ١٩٩٧ وتولى قائد الانقلاب الميجور جوني بول كوروما رئاسة الدولة. وفي ١٩٩٨ عاد كابه من المنفى بمساعدة القوات النيجيرية وأصبح رئيساً للجمهورية. خلفه في ٢٠٠٧ إرنست باي كوروما. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦١ ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣.

سيرام: جزيرة (١٧١٠٠ كم^٢) ق اندونيسيا، بالقرب من

والشعراء الجوالين، وحبسوا في تونس. ثم استطاع أبو زيد أن يفر من محبسه، وأن يعود إلى القبيلة في نجد يستنفرها لتخليص الأسرى الثلاثة. وهنا يبدأ القسم الثاني الكبير من الملحمة ويعرف باسم التفريسة، وتتلاحق فيه الأحداث والوقائع، وتصد القبيلة عن أبواب تونس، ويبلغ الصراع ذروته ثم تنفذ إلى المدينة بالحيلة، ويتم لها الغلب على عدوها، وتبلغ غايتها في الظفر بالقلاع والتخوت، وتصل إلى مدينة فاس. وهناك قسم يلحق بهذين القسمين ينهض بالأحداث فيه أبناء الأبطال. وأشهر أبطال بني هلال في هذه الملحمة: أبو زيد بن رزق، ودياب بن غانم، والحسن بن سرحان، وتذكر إلى جانبهم الجازية. وأشهر الأسماء في معسكر الخصوم هو خليفة الزناتي ويذكر اسم ابنته سعدى لما قامت به من تمكين بني هلال من النصر. وقد قسم المستشرقون هذه الملحمة على أساس الأقاليم التي حدثت الوقائع فيها، كاليمن، ونجد، ومصر، وبلاد المغرب، ولكن تقسيمها على الأساس الحيوى أقرب إلى المنطق، ففيها حلقة كبيرة عن الأنساب، وبخاصة عن آباء الأبطال، مثل سرحان، ورزق، وغانم، ومن إليهم، وحلقة كبيرة أخرى عن الأبطال أنفسهم. أما الحلقة الثالثة فتحكى وقائع الأبناء الذين عرفوا في السيرة بالأيتام. وعرف أهل الصناعة من المنشدين المحترفين أقسامها باسم الدواوين، ومنها ديوان مصر، وديوان الأمير على أبي الهيجات، وغيرها. وتكاد تتحدد الوقائع في مختلف الروايات بالعالم العربى، ولا تختلف إلا باختلاف اللهجات وبعض التفاصيل. اهتم المؤرخ العربى الكبير ابن خلدون ببني هلال، وسجل وقائعهم، وبخاصة في بلاد المغرب، ورأى بنفسه أعقابهم، وتبع أنسابهم، كما عنى بالسيرة الشعبية عنهم، وذكر أن عاطفة الحب الزوجى بين الجازية، وشكر صاحب مكة، تزرى بحب ليلى للمجنون، وأورد في ختام مقدمته شواهد من أشعار الهلالية باللهجة المغربية الشعبية. اهتم المستشرقون بهذه الملحمة،

وغيره، والسيرة النبوية وكتب السيرة، مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة، ويقال: قرأت سيرة فلان أى تاريخ حياته، وهى ترادف كلمة ترجمة، التى تدل على تاريخ حياة إنسان. والسيرة بمفهومها تكون عن ترجمة حياة رجل أو امرأة أو كليهما معاً، وقد تكتب أو تتضمن فيلمًا سينمائيًا وتشمل فى ثناياها صور العصر والتقاليد التى كانت سائدة فى عصر صاحب السيرة، ومن أقدم السير التى عرفتها الإنسانية السير المحفورة على جدران المعابد والقبور عند قدماء المصريين من آلاف السنين وكذلك فى المعابد الآشورية والفارسية وتروى قصص الملوك والملكات والمعارك الحربية والأحداث التى عاصرت سيرهم، وكذلك نرى السير فى محاورات أفلاطون وفى أعمال بلوتارك وسانت اوجستين ثم توالى العصور فترى كتبًا رائعة عن سير الأبطال والقادة والملوك وغيرهم، إلى جانب السير الذاتية التى أدمجها كبار المفكرين والأدباء والفنانين والقراء.

سيرة بني هلال: قصة طويلة من الأدب الشعبى العربى، بالشعر والنثر معاً ولكن الشعر يحكى جميع تفاصيلها وأحداثها. ذاعت فى العالم العربى بأسره، ولا تزال تردده فيه إلى اليوم. وهى من ملاحم الفروسية المعروفة فى القرون الوسطى. تتحدث عن هجرة قبائل عربية قيسية من اليمن إلى نجد، ثم إلى المغرب عن طريق مصر. غلبت القبيلة الهلالية على سائر القبائل القيسية فيها، لأن الرياسة كانت فيهم، ولها ظل كبير بصفة عامة من الواقع التاريخى، وإن أضفى عليها الخيال الشعبى ثوبًا فضفاضًا باعد بين الأحداث وبين واقعها. وبالغ فى رسم الشخصيات. ومحورها الصراع بين الهلالية وبين الزناتى خليفة فى تونس. وتنقسم إلى قسمين رئيسيين. أولهما يحكى ريادة الطريق إلى بلاد المغرب ويعرف بالريادة. وقد نهض بالأحداث فيه البطل المشهور أبو زيد الهلالى مع أبناء أخته، يحيى ومرعى ويونس، وهم من الفتيان الأوائل فى القبيلة، ومروا فى الطريق بأحداث وأهوال، وتنكروا فى زى

فضفاضاً خرج بوقائعها من إطار الممكن والمعقول. وفيها قصص عن نشأة المدن المشهورة والأماكن، والعمائر، ومجئ نهر النيل إلى مصر، وغير ذلك مما يدخل في باب الأساطير. وفيها أيضاً وصف للرحلات والمغامرات الكثيرة التي قام بها سيف بن ذى يزن، وأولاده. وفرسانه، والأرواح المسخرة له، وقصص حبه وحب غيره. وتستغرق العجائب والكنوز وأعمال السحر جانباً كبيراً من السيرة، طبعت هذه السيرة مرات عديدة، وهى تقع في ١٧ جزءاً، ودرسها بعض المستشرقين والعرب.

سيرة الظاهر بيبرس: قصة طويلة من الأدب الشعبي العربى. تعرف أيضاً باسم «السيرة الظاهرية»، ويبدو أنها كانت تقوم بالنشر أكثر مما تقوم بالشعر، فقد لاحظ المستشرق الإنجليزي إدوارد لين، عند زيارته لمصر في القرن ١٩، أن القصص المحترفين لهذه السيرة يحتفلون من المنشدين لسيرتى عنترة بن شداد وبنى هلال، إذ كانوا يعرفون باسم المحدثين، فى حين يعرف الآخرون، باسم الشعراء تدور حوادث هذه السيرة حول السلطان المملوكى بيبرس البندقدارى، الذى يعود إليه الفضل فى تصفية الحروب الصليبية، وفى صد غارات التتار كما قام بجهود كبيرة فى تنظيم الإدارة. وتتألف السيرة الظاهرية من حلقات أو دواوين، تتحدث عن الأكراد الأيوبية، وعن نشأة محمود بيبرس. وقدمه إلى مصر، وعلاقته بالملك الصالح أيوب، وشجرة الدر وأبيك التركمانى، ثم تحكى سيرة الفداوية، أو الفدائيين، من طائفة الحشاشين (انظر: الحشاشون) وتقص جلوس الظاهر على عرش مصر، ووقائعه ضد أعداء المسلمين وأعدائه. وامتدت رقعة الأحداث فشملت العالم الإسلامى بأسره، كما شملت جنوب أوروبا، ووردت فيها الجزر البريطانية. وإذا كان بيبرس هو بطل المسلمين، فإن جوان هو بطل الكفار، إذ تسلل إلى أرض المسلمين، وتكر فى زى أحد علمائهم، والوقائع سجال بين البطلين، يستعين بيبرس فيها بأناصره من الفداوية

أمثال رينيه باسيه، وهوت سما، ومارتن هارتمان، وغيرهم كما قام بدراستها باحثون من العرب فى العراق ومصر والمغرب.

سيرة سيف بن ذى يزن: قصة طويلة من الأدب الشعبى العربى. تتحدث عن البطل اليمنى، سيف بن ذى يزن، الذى كان سليل بيت من ملوك حمير. وقد احتفلت المخيلة الشعبى به، لما كان له من شأن عظيم فى التاريخ القومى العربى. إذ يعود إليه الفضل فى طرد الأحباش من جنوب بلاد العرب. بعد أن ظلوا غاليين عليه منذ عهد ذى نواس، وتذهب بعض الروايات إلى أن سيف بن ذى يزن تغلب على الأحباش بمساعدة الملك الفارسى كسرى قباد، وأطاح بحكمهم على اليمن، وبسط سلطانه على أرض أجداده فى ظل الحماية الفارسية. ويرجح الباحثون أن انتصاره هذا يمكن أن يرجع إلى سنة ٥٧٠ أو نحوها. وينسب هذا الانتصار خطأ إلى ابن سيف، معدى كرب. وتحتل سيرة سيف ابن ذى يزن مكاناً بارزاً بين السير الشعبية العربية، بسبب نضاله القومى الموفق ضد الأحباش. ولقد أفاد الدارسون من اسم ملك الأحباش فى هذه السيرة. وهو سيف أرعد، ليتبينوا بداية نشأة السيرة، فإن اسم هذا الملك يطابق اسم ملك حبشى حكم بالفعل (١٣٤٤-٧٢)، واستنتجوا من هذه الحقيقة أن نسخ السيرة الموجودة الآن ترجع إلى القرن ١٥، ولا يمكن أن ترجع إلى ما قبل نهاية القرن ١٤. ولا يستتبع ذلك أن القصة برمتها قد نشأت فى ذلك العهد. والمرجح أن منشأ السيرة هو مصر، بل القاهرة، تدل على ذلك أسماء الأشخاص والأماكن الكثيرة التى تشير جميعاً إلى مواضع معظمها فى مصر. موضوع السيرة هو الصراع بين العرب وبين الأحباش والزنج، وسيف بن ذى يزن يرهص بالإسلام، ويؤمن بالتوحيد. وقد استحدثت السيرة علاقة بين سيف وبين النبى إبراهيم، وفيها آثار أفريقية ظاهرة، وتكثر الخوارق فى أحداثها، ويستعان عليها بكرامة الولى وسحر الساحر. وأضفى الخيال الشعبى عليها ثوباً

وسيرة عنترة أو عنتر: قصة طويلة من الأدب الشعبي العربي، محورها أبو الفوارس عنترة بن شداد العبيسي، الذي اشتهر في العصر الجاهلي بفروسيته ونبوغه في الشعر الذي جعله من أصحاب المعلقات. وهذه القصة كتبت بالشعر المثور السهل، ورضعت بعشرة آلاف بيت من الشعر أو نحوها. وتقسم الطبقات التي طبعت من السيرة في الشرق منذ القرن ١٩ القصة إلى ٣٢ مجلدًا صغيرًا. وهي تختلف عن كتاب «ألف ليلة وليلة» الذي تستقل فيه كل ليلة عن الأخرى. ذلك أن كل مجلد لا ينتهي أبدًا بنهاية قصة من القصص. وتمتد رقعة السيرة في الزمان وفي المكان، إذ تبدأ أحداثها قبل ولادة بطلها عنترة بزمان طويل، وتقص أثر البطل في مراحل التكوين والفروسية، حتى يصبح محور الأحداث جميعًا، وتتجاوز جزيرة العرب، وتكاد تشمل العالم القديم المعروف، كالهند، وفارس، ومصر، والسودان، والحيشة، وجنوب أوروبا. ويقترن فيها حب عنترة المشهور لابنة عمه عبلة، بحروبه ومغامراته اقتراثًا وثيقًا. والقصة تمثل الفضائل العربية أصدق تمثيل، وقد تأثرت بأيام العرب الجاهلية والإسلامية والفتوح والأنساب، كما تأثرت بالمشهور من القصص، وفيها ملامح ترجح أنها ألفت في صورتها الكاملة بعد الفترة الأولى من الحروب الصليبية. وقد فتن الشعب العربي من قديم بما أثر عن عنترة بن شداد من قصص، ظل ينمو على الأيام حتى اكتملت القصة على الصورة المعروفة الآن. ولها نسختان: إحداهما حجازية، والأخرى عراقية. ولقد زعم مؤلفوها أنها من رواية الأصمعي. واختلف الباحثون في تحقيق تاريخها وشخصية مؤلفها أو مؤلفيها، ويرجحون أنها تكاملت في مصر في القرن ١٤ تقريبًا. واحتفل الغرب بسيرة عنترة وتأثرت بها آدابه. والظاهر أن قصة عنترة قد ذكرت في أوروبا أول مرة ١٧٧٧، ثم دخلت في نطاق بحوث العلماء الأوروبيين ١٨١٩ على يد هامر بروجستال، كما أدخلها دنلوب ولبرخت ١٨٥١ في نطاق الأدب المقارن، وكان الشاعر الفرنسي لامرتين تأخذه

وغيرهم، ويستعين الآخر بالصليبيين من ناحية، ويغير المسلمين من عبدة النار وغيرهم. ويضفي عليها الخيال الشعبي ثوبًا يعيد بعض الأحداث عن إطارها الواقعي أو الممكن، وكثيرًا ما يتوسل فيها بالتنجيم والسحر إلى جانب كرامة الأولياء. وتدل دراسة أقدم مخطوطات هذه السيرة - كما يستتج من بعض تفاصيلها - على أنها اكتملت أواخر العصر المملوكي وأوائل العصر العثماني تقريبًا، وأنها ازدهرت في مصر وفي القاهرة بنوع خاص، وإن كانت فيها شواهد تشير إلى اعتماد جزء منها على التدوين. ونشأت أقسام أخرى في بلاد الشام والمغرب. وقد درسها بعض المستشرقين والعرب في العصر الحديث. ومن أبطالها المشهورين المقدم جمال الدين شبحه، الذي نسبته السيرة إلى الفداوية، وله ضريح مشهور في دمياط بمصر، والعامة تضرب له مثلًا سائرًا هو «ملاعب شبحه» إذ اعتمد على ذكائه في التنكر وأعمال الحيلة، وهو يكاد يقف في صف واحد مع بيبرس من حيث الأهمية في الوقائع والأحداث. ومن أبطالها معروف الذي تزوج من مريم الزنارية، التي كانت ابنة ملك نصراني، فلما رأت معروفًا، إبان حجها إلى القدس، أحبته وأسلمت وتزوجته، وأثمر زواجهما ابنًا تربى في أحضان الصليبيين، اسمه عرنوس وحارب أباه ثم تعارفا. ومن أبطالها أيضًا إبراهيم الحوراني، الذي عرف بسرعه الخارقة في العدو. وتمهد السيرة لأحداثها بما يدل على الفلسفة القدرية الشائعة وقتذاك، وهي أن حكمًا يدعى يونان كتب فعال أعداء المسلمين على صحائف من الذهب لصفرتة وفتنته وجاء ابنه اينان فكتب ما يقابلها من فعال المسلمين على صحائف من الفضة ليياضها وصفائها. والراجع أن القصص الشعبي الذي كان متخصصًا في هذه السيرة، كان يستعين بنسخة كاملة أو ملخصة مدونة، وإن كان مثل المنشد المحترف المسمى باسم الشاعر، يلون صوته طبقًا لطبائع الأشخاص، والمواقف، ويصطنع الربابة، وقد يستعين بآخر عند إنشاد الشعر، وهو قليل في السيرة.

على التربة القمرية لقياس مقدار انغراسها فيها ثم أطلقت سيرفيور ٧ فى يناير ١٩٦٨ فوق منطقة فوهة تيوخو القمرية الوعرة وبرزت من السفينة ذراع ميكانيكية عملت على ثقب سطح القمر وقامت مرايا عاكسة بنقل صور نواتج الحفر وقام فك ميكانيكى بالإمساك بها. وأمكن استقبال نحو عشرين ألف صورة على الأرض من السفينة كما أمكن استقبال شعاعين من أشعة الليزر منعكسين من الأرض وجهها إليها من مرصد جامعة أريزونا الأمريكية.

سيرك: كانت نشأته تاريخياً فى الألعاب الرومانية القديمة المتصلة بمسابقة الجياد وعربات القتال. كانت الألعاب تجرى فى ساحة دائرية أو بيضاوية وتوجد تحتها حجرات للملابس، وأماكن لمبيت الحيوانات المفترسة، وحجرات لتخزين الأمتعة وغيرها، وتقوم حولها ثلاث درجات من المقاعد للمتفرجين. وقد بنى سيرك ماكسيموس فى عهد تاركين (ح ٦١٦ - ح ٥٧٨ ق م)، وأعاد يوليوس قيصر بناءه، ويقال إنه كان يتسع لـ ٣٥٠ ألف متفرج. من السيركات المشهورة الأخرى فى روما سيرك فلامينيوس (٢٢٠ ق م)، وسيرك نيرون، وسيرك ماكستيتوس. ومن السيركات المشهورة خارج روما، سيرك آرل، وسيرك أورانج فى جنوب فرنسا. وكانت تقدم فى سيرك سبتيميوس سيفيروس فى القسطنطينية وفى كثير غيرها من السيركات ألعاب دموية بين راكبي العجلات الحربية. وكانت الألعاب بصرف النظر عن الأجناس ألعاباً دموية ووحشية ولهذا السبب لم يتقبل الإغريق مطلقاً السيرك حتى فى ظل حكم الرومان. ويرجع تاريخ السيرك الحديث إلى أواخر القرن ١٨، وهو عبارة عن خيمة تقدم فيها الحيوانات المفترسة، والألعاب البهلوانية، وأعمال المهرجين. وعرفت الولايات المتحدة وانجلترا السيرك المتجول قبل ١٨٣٠. أنشئت فرقة سيرك قومية فى جمهورية مصر العربية ١٩٦٥.

سيرنان، أندرو يوجين: (١٩٣٤ -)، رائد فضاء أمريكى. حصل على بكالوريوس الهندسة الكهربائية من

نشوة من الإعجاب والحماسة لعنترة. ويضع الفيلسوف تين، عنترة، فى صف أبطال الملاحم الكبرى، مثل سيجفريد، وروланд، والسيد، ورستم، وأوديسيوس، وأخيل. كما أن العرب قاموا بدراسة هذه القصة.

سيرة نبوية: تطلق على تاريخ حياة الرسول ﷺ فيقال السيرة النبوية، تستمد خاصة من الكتاب والسنة، وأحاديث الصحابة والتابعين. لتدوينها قيمة تاريخية ودينية. أول من كتب فيها محمد بن إسحق ٧٦٩ فى كتاب «المغازى والسير»، بأمر من المنصور العباسى. عول عليه ابن هشام فى سيرته المشهورة.

سيرج: انظر: سمس.

سيرز، دوروثى: (١٨٩٣-١٩٥٧)، كاتبة قصصية. من أولى خريجات جامعة أكسفورد، تخصصت فى تأليف الروايات البوليسية، ثم تفرغت للشعر والنثر الدينى.

سيرفيور: سلسلة سفن فضاء أمريكية لتصوير سطح القمر صوراً مجسمة عن قرب ولتحليل عينات من تربته. ولذلك جهزت لتستطيع الهبوط برفق على القمر بواسطة مظلات لتستقر فوق ثلاث أرجل. بدأ إطلاقها ١٩٦٦ وأمكن استقبال عشرة آلاف صورة من السفينة الأولى. وزودت كل رجل من أرجلها بوسادة خاصة تسمح بقياس العمق الذى انغرست إليه فى التربة القمرية. وتصوير آثار هذه الأرجل بواسطة كاميرات على متن السفينة نفسها. تهشمت السفينة سيرفيور - ٢ على القمر فى سبتمبر ١٩٦٦، فى حين نجحت سيرفيور - ٣ فى الهبوط فوق منطقة بحر العواصف فى ابريل ١٩٦٧. ثم أخفقت سيرفيور - ٤ فى يولية ١٩٦٧ ونجحت سيرفيور - ٥ فى الهبوط فوق منطقة بحر الهدوء فى سبتمبر ١٩٦٧، ثم سيرفيور ٦ فى نوفمبر ١٩٦٧ فوق منطقة «سينس» وأرسلت إلى الأرض نحو عشرة آلاف صورة.

وأمكن بمحرك خاص ومجموعة صواريخ دفع صغيرة رفع السفينة إلى أعلى ثلاثة أمتار وإزاحتها عن موضعها الاصلى فوق سطح القمر مسافة مترين ونصف متر. ثم صورت الكاميرات آثار الوسائد التى فى نهاية أرجلها

سيرالية: انظر: فوق الواقعية.

سيرين: انظر: مارية القبطية.

سيريوم: عنصر فلزي من العناصر الأرضية النادرة رمزه «سر». قابل للطرق والسحب. يشبه الحديد في لونه، وإن كان أقل منه صلادة. لا يكدر سطحه في الهواء الجاف، ولكنه يكدر في الجو الرطب. عندما يسخن، يحترق بلهب ساطع مكوناً الأكسيد (سيريا) الذي له خاصية التوهج، لذا يستخدم في شبكية (الرتبنة) مصابيح الغاز. تستخدم مركبات معينة من السيريوم في الطب مثل أوكسالات السيريوم التي تستخدم مضادة للتقيؤ لدوار البحر. للعنصر أشابات مع العناصر الأخرى، فسيبكية السيريوم ٧٠٪ والحديد ٣٠٪ تستخدم في صناعة القذاحات الغازية. يحضر العنصر بالتحليل الكهربائي للكلوريد انظر: عنصر (جدول).

سيران، بول: (١٨٣٩-١٩٠٦)، واحد من أعلام الفن الفرنسي الحديث. درس على بيسارو. عرضت له لوحات في معرض التأثيرين ١٨٧٤. صاحب أسلوب أصيل رفيع فائز في الفنانين الذين جاءوا من بعده. تمثل السمات الرئيسية لفنه في استخدامه الألوان الحية سعيًا وراء العمق في الظلال والخطوط الخارجية، وفي محاولته لتوحيد أفضل بين عناصر التأثيرية وبين فن الماضي. رسم بالزيت والألوان المائية، وبرع في لوحات الطبيعة الصامتة والمناظر الطبيعية وخاصة مناظر إقليمه بروفانس.

سيزلي، ألفرد: (١٨٣٩-٩٩)، مصور فرنسي تأثري. ولد بباريس من أبوين إنجليزين، تعرف إلى رينوار ومانيه وديجا وبيسارو. عرف بمناظره الطبيعية المشمسة، منها «ضفاف النهر» و«ضفاف اللوار»، وأعماله ممثلة في قاعات الفن الحديث.

سيزولوجيا: انظر: علم الزلازل.

سيزيوم: عنصر فلزي من العناصر الأرضية النادرة، أبيض كالفضة، رخو رمزه «سز». أنشط الفلزات، يكدر بسرعة في الهواء لذا يجب حفظه في الكيروسين. ينتمي

جامعة بوردو ١٩٥٦، وفاز بدرجة أستاذ في هندسة الطيران من أحد المعاهد البحرية. عمل في الأسطول الأمريكي وفاز بخبرات علمية كثيرة. طارح ١٩٠٠ ساعة منها ١٧٠٠ على الطائرات النفاثة. اختير رائدًا للفضاء ١٩٦٣ واشترك في دراسة عدة برامج فضائية. اشترك مع توماس ستافورد في رحلة جيميني ٩ (٣ يونية ١٩٦٦) دار خلالها ٤٤ دورة حول الأرض، واستمرت الرحلة ٧٢ ساعة و ٢١ دقيقة. وقد خرج خلالها سيرنان من السفينة ومشى في الفضاء مدة ١٢٨ دقيقة وهو مربوط إليها بجبل طولها ٣٠ مترًا ثم اشترك في رحلة أبوللو ١٧ (٦ ديسمبر ١٩٧٢) وهبط على سطح القمر مع هاريسون شميت واستقلا معًا سيارة قمرية جمعًا فوقها عينات من صخوره وأحجاره وأثرته.

سيرنجان: مدينة (ح ١٣٩٠٤٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كشمير التاريخية. مركز للاصطياف، تقع على نهر جيلوم وتقوم على النهر سبعة كبارى خشبية، وتخرقها قنوات كثيرة، لذلك يعتمد النقل فيها على القوارب. مركز هام للمنسوجات الصوفية والحريرية وشهرت بصناعة الشيلان والسجاد، بها جامعة كشمير. سيرنجة: انظر: فيلادلفس.

سيروس: جزيرة ببحر إيجه (ح ٨٥ كم^٢، ١٩٧٨٢ نسمة، ٢٠٠١)، إحدى جزر مجموعة سايبكلاذيز. عاصمتها هرمبوليس. هرع إلى الجزيرة آلاف اليونانيين في حرب الاستقلال اليونانية. كان لها أهمية تجارية كبيرة في أواسط القرن ١٩.

سيروسيت: من خامات الرصاص الهامة، لا لوني أو أبيض أو سنجابي هش. تركيبه كربونات الرصاص.

سيروف: مدينة (ح ٩٧٣٢٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق روسيا الأوروبية، بالسفوح الشرقية لجبال أورال. مركز هام للتعدين وينتج خير أنواع الصلب، وخام الحديد الجيد. بدأ تطورها في أواخر القرن ١٩، ودب فيها النشاط في الأعوام الأخيرة. كان اسمها حتى ١٩٣٩ نادجنسك.

السيستريات فطائفة من الراهبات (نشأت القرن ١٢) وكن يمارسن حياة التأمل بعيداً عن العالم. أدخل على هذه الطائفة بعض التحسينات أدت إلى ظهور يور-روبال. سيسشوشو: (١٤٢٠-١٥٠٦)، مصور ياباني وراهب بوذي. علم من أعلام الفن الياباني. مشهور للوحاته الحائطية.

سيسل: نبات معمر اسمه العلمي: أجاف سيسالانا (Agave sisalana) موطنه الأصلي المنطقة المدارية الشمالية بالدنيا الجديدة. يزرع لأليافه التي تستخلص من الأوراق. ساقه أرضية (ريزوم)، تخرج منها الأوراق التي يتراوح طولها بين ٦٠ و ١٨٠ سم. وتجري بها الألياف من القاعدة للقمّة. والإسبان هم أول من عرفوا السيسل عند غزوهم المكسيك، فاستعملوا أليافه لصناعة الحبال، وخاصة حبال الملاحة. واحتكرت المكسيك إنتاج السيسل (١٨٣٩-٩٣)، ونشرته الدول الأوروبية بمستعمراتها بأفريقيا وآسيا، فأدخل إلى تنجانيقا ١٨٩٣، وكينيا ١٩٠٧، ثم إندونيسيا حيث نجح نجاحاً باهراً، أدخلت زراعته بمصر ١٨٩٤، وزرع بمناطق متفرقة، ولكن لم يبق منه الآن سوى مساحات قليلة بكوم امبو. وللنبات استعمالات اقتصادية عديدة، ويدخل في صناعة السجاد والدواسات، والصنادل، والحقائب، والقبعات، وعبوات السكر، والبن. كما يستعمل لب الأوراق في بعض الصناعات الكيميائية، ومنها الكحول والأحماض، وأجود أنواع الورق.

سيسل، إدجار الجرنون روبرت، فيكونت: (١٨٦٤-١٩٥٨)، سياسي بريطاني. اشترك في وضع ميثاق إنشاء عصبة الأمم. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٣٧.

سيسموندى، چان شارل: (١٧٧٣-١٨٤٢)، اقتصادي ومؤرخ سويسري. بدأ مشايحاً لآدم سميث، ولكنه انتهى معارضاً لأغلب أفكاره. انتقد مبدأ الحرية الاقتصادية، وأنكر وجود انسجام بين مصلحة الأفراد ومصلحة الجماعة، ونادى بوجود تدخل الدولة لتحقيق عدالة في التوزيع. كان من أول الاقتصاديين الذين عنوا بدراسة

إلى مجموعة الفلزات القلوية ويشبه خاصة الروبيديوم والبوتاسيوم، ويكون مركبات مماثلة لمركباتها مع البروم، والكلور واليود، ومع شق الكبريتات وشق الكربونات، وشق النترات. يتفاعل مع الماء ليكون الهيدروكسيد، وهو قاعدة قوية. نظراً لنشاطه الكيميائي فإنه لا يوجد منفرداً مطلقاً في الطبيعة، وإنما متحداً في مركبات مع عناصر أخرى، يوجد كلوريد السيزيوم بكميات ضئيلة في الآبار المعدنية. يحضر الفلز بالتحليل الكهربائي، ومن الهيدروكسيد والكلوريد. يستخدم في أنابيب الراديو، وفي العين الكهربائية. اكتشفه بنصين وكيرشوف في ١٨٦٠ باستخدام المطياف. ويتشتر كلوريد السيزيوم بكميات ضئيلة، انظر: عنصر (جدول).

سيس: بلدة في كيليكا بآسيا الصغرى، ق آطنة. كانت حاضرة مملكة كيليكا الأرمنية القديمة، حاصرها العرب ٧٠٤ كانت عاصمة مملكة أرمينيا الصغرى ١١٨٦. فتحها السلاطين المماليك وخربوها ١٣٧٤. استولى عليها العثمانيون ١٤٨٨ في أثناء الحرب بين مصر وبايزيد ٢، ثم ألحقت بملك بيت رمضان أو على التركمانى.

سيسالينوس، أندرياس أو شازلبينو أندريا: (١٥١٩-١٦٠٣)، نباتي وفسيلوجى إيطالى، وصف دورة الدم نظرياً وبطريقة جزئية. له كتاب «النبات» ١٥٨٣ وفيه صنف النباتات بحسب ثمارها. وقد اعتبره لينايوس أول المصنفين وأضبطهم اعتماداً على دراسة لمجموعته النباتية.

سيسثريون: طائفة من رهبان الكنيسة الكاثوليكية، نشأت بفرنسا ١٠٩٨. اشتهرت رهبتها وانتشرت انتشاراً كبيراً بفضل مؤسسها الثانى القديس برنارد أوف كليرفو. حاولت العودة إلى بساطة الرهبنة البندكتية الأولى فألحت على محبة الله، وتقبل التقشف بصدر رحب، وممارسة الأعمال اليدوية، وخاصة الفلاحة. تفرعت عنها بعد زهنة الترايبست وهى أشد تقشفاً. أما الراهبات

حدين. له طرف حاد يسمى الذبابة. والنصل مركب في مقبض له واقية على شكل سلة معدنية، أو على شكل صليب لحماية اليد. صنع في البداية من البرونز، ثم صنعه الحثيون والآشوريون والرومان والعرب من الحديد. كان طول السيف الروماني «جلاديوس» عشرين بوصة. ظل السيف المستقيم النصل شائعاً حتى القرن ١٣، واستخدمه الفرسان في العصور الوسطى. عرف العرب في زمان الجاهلية السيوف المستقيمة، وكانوا يستوردون حديدها من الهند وفارس، واشتهرت السيوف اليمانية. تطورت صناعة السيوف الإسلامية في العصور الوسطى، وكان أجودها يصنع في خراسان ودمشق وطليلطة. تطور شكل السيف الإسلامي منذ ظهر المغول في الديار العربية. أخذ نصله في التقوس منذ القرن ١٣. ظهرت أشكال أخرى للسيف كالشمشير، والقيلج، واليغتان. له أسماء كثيرة في الأدب العربي، وفي متاحف السلاح والفنون نماذج كثيرة من السيوف الأوروبية والشرقية توضح تطورها وأساليب تجميلها.

سيفارديم: أحد الأقسام الكبرى لليهود، يشمل من كانوا يقيمون في العصور الوسطى في شبه جزيرة أيبيريا وذريتهم. وعند طرد اليهود من إسبانيا في ١٤٩٢ انتقلت تقاليد سيفارديم إلى شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ويطلق اسم سيفارديم الآن على اليهود من أصل في الشرق الأوسط. والطقوس سيفارديمية تتبع التقاليد البابلية (في حين أن اليهود الأشكينازيم يتبعون التقاليد الفلسطينية)، وكان اليهود سيفارديم يتكلمون لغة تدعى لادينو وهي خليط من العبرية والتركية والعربية وغيرها. والسيفارديم الذين أجبروا على التحول إلى المسيحية فيما بين ١٣٩١ و١٤٩٧ أطلق عليهم اسم مارانوسى، وابتقالهم إلى مناطق أكثر تسامحاً عادوا لليهودية. وذريتهم هي التي أسست المجتمعات اليهودية في هامبورج وأمستردام ولندن ونيويورك.

سيف بن ذى يزن: انظر: سيرة سيف بن ذى يزن.

سيفر: مدينة (ح ٤٨٠٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم السين

الأزمات الاقتصادية. أخذ عنه كارل ماركس، لذلك يعتبر سيموندى على الحافة بين الأحرار والاشتراكيين. من أهم كتبه: «المبادئ الجديدة للاقتصاد السياسي» ١٨١٩، و «تاريخ الجمهوريات الإيطالية في العصور الوسطى» ١٦ مجلداً (١٨٠٩-١٨).

سيسيبي: منطقة أثرية بالسودان بين الشلالين ٢، ٣ بالشاطئ الغربي للنيل، تجاه بلدة دلقو. بها معبد للشمس من أيام أختاتون (الأسرة ١٨) داخل مدينة محصنة. وفي عهد سيتي ١ (الأسرة ١٩) محى اسم أختاتون واستبدل به اسم سيتي ١.

سيشل: جمهورية (٤٥٥ كم^٢، ح ٨٦٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، تتكون من ح ١٠٠ جزيرة بركانية في المحيط الهندي شرق مدغشقر. عاصمتها فكتوريا (ح ٢٢١٩٨ نسمة، ٢٠٠٨) وتقع على جزيرة ماهي (أكبر الجزر). استكتشفها فاسكو دا جاما في ١٥٠٢. ثم احتلها الفرنسيون في ١٧٦٨ ثم نزلوا عنها لبريطانيا بمقتضى معاهدة باريس في ١٨١٤. وأصبحت مستعمرة بريطانية منذ ١٩٠٣ حتى استقلت في ١٩٧٦، وأصبح جيمس مانشام رئيساً للدولة الجديدة. تصدر الكوبرا، والفانيليا، والقرقة، وسماد الجوانو. والسكان من سلالة أوروبية - أفريقية، يتكلمون بلهجة فرنسية ويدينون بالمسيحية، نفى الإنجليز إليها الزعيم المصري سعد زغلول (١٩٢٠-٢١)، في عهد احتلالهم لمصر. انضمت للأمم المتحدة ١٩٧٦. وفي يونيو ١٩٧٧ وقع انقلاب بقيادة فرانس ألبرت رينيه أطاح بمانشام وأوقف العمل بالدستور. أقيمت دولة من حزب واحد تولى رئاستها رينيه ١٩٧٩، وأعيد انتخابه ١٩٨٤ و١٩٨٨. فشلت محاولة للإطاحة به في ١٩٨١. وفي ١٩٩٣ أقيمت ديمقراطية متعددة الأحزاب وأعيد انتخاب رينيه رئيساً للجمهورية. استقال في ٢٠٠٤ وتولى جيمس مايكل الرئاسة.

سيف: من أسلحة القتال القديمة الهجومية الدفاعية معاً. يضرب به باليد. يتألف من نصل مستقيم ذى حد أو

زوجها لتربية طفلها، فلما تزوجت ابتها أخذت تكتب لها رسائل أدبية طويلة، تتضمن تعليقات هامة عن الحياة الاجتماعية، تتميز هذه الرسائل بأسلوب دقيق غير متكلف، خال من الصنعة كما تتميز بقوة الملاحظة ودكاء الكاتبة وسمو مبادئها، فضلاً عن أنها أكثر ما وصل إلينا من صور عصر لويس ١٤ حيوية ودقة.

سيكاه: إحدى الحشرات متشابهة الأجنحة عريضة الرأس، جاحظة العينين، لها زوجان من الأجنحة الغشائية. تحدث ذكورها أصواتاً نتيجة لذبذبة بعض الأغشية بالقرب من البطن. يوجد أشهر الأنواع بالولايات المتحدة الأمريكية، ويظهر كل ١٧ عاماً (١٣ في الجنوب)، وهي المدة التي تقضيها الحورية - حتى تسليخ حشرة بالغة - تحت الأرض، حيث تغتذى على عصارة جذور النبات.

سيكانج: مقاطعة سابقة ج غ الصين، يحدها غرباً التبت، عاصمتها كانجتج. منطقة جبلية مرتفعة، تقطعها أخاديد نهري يانجتسى، ويالونج، وغيرهما. في ١٩٥٠، تكونت حكومة التبت المستقلة ذاتياً من الجزء الغربي من سيكانج. وفي ١٩٥٥ انضمت المنطقة الواقعة شرقي نهر يانجتسى إلى مقاطعة ستشوان.

سيكاه: لفظ فارسي معناه الثالث في الترتيب، ويطلق في الموسيقى العربية على النغمة الثالثة صعوداً، من أساس الجنس القوى المستقيم المسمى اصطلاحاً «راست». وبحسب الاستعمال المشهور في العود، تسمع هذه النغمة من مجنب سبابة الوتر الثالث المسمى «وتر الدوكاه» على نسبة ١١/١٠ من طول الوتر. وهذه النغمة إذا رتبت ثالثة من نغمة المطلق، فهي النغمة التي كان العرب يسمونها قديماً (وسطى زلزل). ويسمى باسم «سيكاه» أيضاً هيئة اللحن الذي يستقر إلى هذه النغمة فيما يسميه أهل الصناعة «مقام سيكاه» والجنس المميز لهيئة اللحن هو الجنس القوى الأشد غير المنتظم.

سيكران: عشب حولي أو ثنائي الحول من الفصيلة الباذنجانية، اسمه العلمي هيوسيامس نيجر

و - الواز، ش فرنسا، صاحبة ج غ باريس، تشتهر بخزف سيفر. عقدت بها معاهدة سيفر، ١٩٢٠ بين السلطان محمد السادس، سلطان تركيا، والحلفاء (دون روسيا والولايات المتحدة الأمريكية)، وفيها صفت الإمبراطورية العثمانية فاقصرت على الأناضول في آسيا، والقسطنطينية وما حولها في أوروبا، وفصلت أرمينيا، وأصبحت جمهورية، ووضعت أزمير تحت الإدارة اليونانية، حتى يجرى استفتاء حول وضعها، ودولت منطقة المضائق، وأصبح للحلفاء الإشراف الفعلي على اقتصاديات تركيا. رفض كمال أتاتورك المعاهدة مما اضطر الحلفاء لعقد أخرى. انظر: مؤتمر لوزان.

سيفرنيا زملياً: تعنى بالروسية الأرض الشمالية، أرخبيل (مساحته ٣٧٠١٠ كم^٢)، في المحيط القطبي ش سيبيريا، بإقليم كرسنويارسك، ش سيبيريا الروسية. يفصل بحر كارا عن بحر لابتيف. اكتشف ١٩١٣ وسمى أولاً أرض نيكولاس ٢.

سيفن: سلسلة جبلية ج فرنسا، تحف بهضبة فرنسا الوسطى في الجنوب والشرق. أعلى قممها جبل لوزير (١٦٧٥ م)، ترعى فيها الأغنام وتقوم صناعة الحرير، ويعدن الفحم.

سيفيروس: فلافيوس فالوريوس سيفيروس (ت ٣٠٧) إمبراطور روماني. لم يمكث غير عام واحد (٣٠٦-٣٠٧) ثم قبض عليه ماكسيميانوس وقتل في روما.

سيفيروس أو سبتيموس سيفيروس: (١٤٦-٢١١)، إمبراطور روماني (١٩٣-٢١١). ولد في أفريقييا. اغتصب العرش وقضى على خصومه، ونشر السلام في الإمبراطورية، بإخضاع الثورات التي نشبت في بلاد ما بين النهرين وبلاد الغال وبريطانيا، قام بتجميل روما. توفي في يورك وترك العرش لابنيه جيته وكركلا لكن الأخير لم يلبث أن قتل الأول وحكم بمفرده ٢١٢.

سيفين: انظر: مبيد الحشرات.

سيفيني، ساري دي رابوتيه - شاتال، الماركيزة دي: (١٦٢٦-٩٦)، أديبة فرنسية، كرسست نفسها بعد وفاة

وكوانجسى، وكوانجتونج ليصب فى بحر الصين الجنوبي بالقرب من كاتون ويكون دلنا نهر كاتون. صالح للسفن الكبيرة فى معظم مجراه.

سيكيون: مدينة قديمة فى البيلوبونيسيس ببلاد الإغريق ج خليج كورنثة. اشتهرت بفنونها وتاريخها السياسى، وكان بامفيلوس وأبيليس بين مشاهير الرسامين الذين درسوا فيها. أعاد إليها ارتوس الديمقراطية (القرن ٣ ق م) بعد حكم الطغاة وانضمت إلى عصبة اخايا. وعندما دمر الرومان كورنثة (١٤٦ ق م) اكتسبت سيطرة مؤقتة على ذلك الجزء من البيلوبونيسيس ولم تلبث أن تدهورت.

سيل، جورج: (١٦٩٧-١٧٣٦)، محام إنجليزى. تعلم العربية هواية واهتم بها حتى أصبحت لديه مجموعة وافرة من مخطوطاتها. شهر بترجمته للقرآن الكريم ١٧٣٤.

سيلاج: غذاء حيوانى رطيب، صغير القطع، يحضر بتخزين محصول أخضر فى بناء مانع للهواء يسمى السيلو، وفيه يحتفظ النبات الأخضر بشكله وطعمه المقبولين وقتاً طويلاً إذا اعتنى بإنضاجه ومعالجته. والنباتات التى تُسَلِّج هى القرنيات وبخاصة البرسيم، والذرة بأنواعها، وعباد الشمس. والعملية معروفة منذ عهد الرومان الذين خزنوا المحصولات المذكورة فى حفر أرضية. أما الأبراج المستعملة الآن، فلا يزيد عمرها على مائة عام. ويساعد السيلاج على توفير العلف الطرى لحيوانات اللبن، وماشية الحقل، والحيوانات الأخرى طوال السنة. ويتوقف نجاح العملية على الوقت الذى يقطع فيه المحصول وظروف تخميره فى السيلو.

سيلان: انظر: سرى لانكا.

سيلان: مرض تناسلى معد، يتسبب من جرثومة الجونوكوك. تنتقل عدواه إلى داخل أعضاء التناسل غالباً بوساطة التلامس الجنى المباشر (الجماع وما إليه)، وتصيب العدوى الجهاز البولى التناسلى للذكور والإناث على السواء فتحدث بغشائه المخاطى التهاباً حاداً

(Hyoscyamus niger) موطنه الدنيا القديمة، وقد وطن فى ق أمريكا الشمالية. أزهاره صفر، وهو سام وخصوصاً للدواجن، وتوجد المادة السامة فى كل أجزاء النبات، وتستخلص من الأوراق الجافة خاصة وتستعمل فى الطب.

سيكلامن: من نباتات الأخص ذات الجذور الدرنية، اسمه العلمى: سيكلامن انديكم (Cyclamen indicum) موطنه حوض البحر المتوسط. الأزهار ذات عقد. بتلاتها منعكسة. بيض، أو فرفرية أو وردية اللون.

سيكلويس: فى الأساطير اليونانية، مخلوقات ضخمة لها عين واحدة مستديرة. كانوا يعملون فى رعى الأغنام، أو فى الحدادة. مع هيفايستوس، وذلك ليصنعوا الصواعق لزيوس، وكان بولوفيموس زعيماً لهم، ذكره هوميروس فى الأوديسة. ووصف مغامراته مع أوديسوس الذى فقا عينه المستديرة لينجو من شره.

سيكلوترون: انظر: معجل الجسيمات.

سيكلون: انظر: انخفاض عرضى.

سيكو تورى: انظر: تورى، أحمد سيكو.

سيكورسكى، فوادسواف: (١٨٨١-١٩٤٣)، قائد وسياسى بولندى شغل عدة مناصب وزارية (١٩٢٢-٢٥). صار رئيس وزراء بولندا فى المنفى ١٩٣٩. قاد القوات البولندية التى قاتلت فى جانب الحلفاء طوال الحرب العالمية ٢.

سيكوفيزيقا: انظر: علم النفس الفيزيقي.

سيكى: شعب من شعوب ثلاثة استوطنت هنغاريا والجهات المجاورة يتكلم اللغة المجرية، ٨٠٪ تقريباً من سكان ترانسلفانيا الهنغارين، من أصل سيكى يمانل تنظيمهم الأنماط التركية. كان هذا الشعب يتمتع فى العصر الوسيط بالحكم الذاتى، تحت حكم التاج الهنغارى. تضاءلت امتيازاتهم فى القرن ١٨، وألغى ما تبقى لهم من حكم ذاتى بعد ثورة ١٨٤٨.

سيكيانج: أهم أنهار جنوب الصين، ينبع من شرق مقاطعة يونان ويجرى ح ٢٠١١ كم، بمقاطع يونان،

بهمسون، ومترلنك، وسترنديج. أشهر رواياته: «غشاها الرقاد فى صباحها» ١٩٣١، و«التراث المتواضع» ١٩١٩، وهما ملحمتان تدور حوادتهما فى الريف الفنلندى، وتسرى فيهما روح الاستسلام. نال جائزة نوبل للآداب ١٩٣٩.

سيلستينا، لا: رواية إسبانية موضوعة فى قالب مسرحى، نشرت ١٤٩٩ باسم: «كوميديا كاليستو ومليبيبا»، ولكنها عرفت فيما بعد باسم «الاسيلستينا»، وهو اسم أهم شخصياتها: امرأة عجوز مأكرة، تتمكن بثتى الخدع والألاعيب من إيجاد الفرصة ليتقابل كاليستو مع مليبيبا، رغم أنف أبويها. تنسب هذه الرواية إلى فرناندو دى روخاس، وهى تصور الإنسانية بعواطفها الجامحة وبنواحي الضعف فيها تصويراً رائعاً.

سيلسيوس. آندرز: (١٧٠١-٤٤)، فلكى سويدي. أستاذ الفلك بجامعة أسالا (١٧٣٠-٤٤)، أشرف على بناء مرصد أسالا ١٧٤٠، وصار مديراً له، اشترك فى بعثة أكاديمية فرنسا لقياس محيط الأرض فى لابلاند ١٧٣٦، وبحث فى الوهج القطبى، واخترع الترمومتر المثوى.

سيلفا، هوسيه أسونسيون: (١٨٦٥-٩٦)، شاعر كولومبى. أحد مؤسسى حركة التجديد (مودرنيسمو) فى الأدب بأمريكا الجنوبية. كان مفرط الحساسية متشائماً. انتحر فى سن الحادية والثلاثين. أشهر أشعاره مرثية كتبها عندما توفيت شقيقته.

سيلقون: كبريتيد الزئبق الأحمر. مادة ملونة حمراء قانية. ثابتة محتملة تستخدم فى الأظلية لحماية الحديد والصلب. ويحضر السيلقون المقلد من الرصاص الأحمر أو كرومات الرصاص القاعدية.

السيلورى: ثالث أدوار حقب الحياة العتيقة من التاريخ الجيولوجى. كانت القارات خلاله على ما كانت عليه فى الدور الأردوفيشى. سادت خلاله الظروف الصحراوية فى الكثير من بقاع العالم، وتميزت معظم صحوره باللون الأحمر الذى يدل على هذه الظروف. حدثت

مصحوباً بإفراز صديدي، ثم تتغلغل بواسطة الامتداد الموصول إلى مختلف شعابه. وقد تنتقل بالتلوث الذاتى أو بالعدوى المباشرة إلى العينين، أو الشرج، أو غيرهما. وقد تحمل بواسطة الأوعية اللمفاوية إلى أجزاء أخرى مجاورة، أو بواسطة الدورة الدموية إلى أجزاء نائية من الجسم، فتحدث بها إصابات شديدة. وأهم أعراض المرض فى دوره الحاد: الإفراز الصديدي، وإكثار التبول مع التعسر والتألم. وفى الدور المزمن: بإفراز قطرة صديديية بين حين وآخر، وآلام مختلفة ناشئة من المضاعفات المنوعة، وأهم المضاعفات المرضية فى الذكور ضيق مجرى البول، والتهاب البروستاتا الذى قد يؤدي إلى خراج، والتهاب المثانة، والحويصلة المنوية، والخصية، والبربخ. وفى الإناث: التهاب فى قناة عنق الرحم. وأهم المضاعفات النائية فى كلا الجنسين: التهابات المفاصل، وبطانة القلب. ومن أهم معقبات المرض فى الجنسين العقم، بسبب حدوث انسداد فى مسالك الخلايا التناسلية. وينبنى تشخيص المرض على ثبوت التعرض للعدوى، والأعراض، والفحص المجهرى لعينات ملونة من إفرازات الجهاز البولى التناسلى، أو من رشح السائل المفصلى فى حالات التهاب المفاصل، واستزراع الجرثومة معملياً، وفحص تفاعل الدم المسمى بتثبيت المكمل، ويعالج المرض دوائياً: بمركبات السلفا، ومضادات الحيوية، وفيزيقياً: بالموجة القصيرة أو الدياترمى، ويتسبب أيضاً من جرثومة الجونوكوك أغلب حالات الرمذ الصديدي، التى تؤدى إلى فقد البصر فى المولودين حديثاً. وذلك بتلوث عيني المولود فى أثناء ولادته بإفرازات المسالك التناسلية للأم. وقد تناقضت هذه الحالات كثيراً، منذ تعميم استعمال العلاج بالمضادات الحيوية مثل البنسلين وإن كانت قد ظهرت سلالات مقاومة للمضادات الحيوية.

سيلانيا، فرانس اميل: (١٨٨٨-١٩٦٤)، روائية فنلندى، تمتاز رواياته بالطابع السائرى الغنائى. تأثر فى كتاباته

سيلي، (السير) جون روبرت: (١٨٣٤-١٩٥)، مؤرخ إنجليزي، كان أستاذًا للتاريخ الحديث بكمبريدج من ١٨٦٩ حتى وفاته. أهم مؤلفاته «دراسة لحياة المسيح» ١٨٦٥، و «تاريخ اتساع انجلترا» ١٨٨٣، و «نمو السياسة البريطانية» ١٨٩٥. كان من المتحمسين لفكرة الإمبراطورية.

سيليزيا: سلزكو، بالتشيكية، وشلزين بالألمانية، وشولوسك بالبولندية. منطقة تاريخية ق وسط أوروبا معظم أراضيها في بولندا، وجزء صغير في جمهورية التشيك. يجرى بها نهر الأودر. وهي إلى حد كبير منطقة زراعية، وبها غابات، عدا الجنوب. منطقة سوديت والجزء الجنوبي جلي، تتركز فيه الصناعة وبه فحم وزنك، ورمصاص وحديد، ومصانع الصلب، والمنسوجات. وتنقسم المنطقة لثلاثة أقسام سياسية: أصغرها سيليزيا التشيكية، وأهم مدنها تروباو، وكانت جزءاً من مورافيا ومقاطعة سيليزيا حتى ١٩٤٩، حين أدمجت المقاطعة في بوهيميا وتكونت بذلك بلاد التشيك. وتتألف سيليزيا البولندية من منطقة كاتوفيتسي الصناعية، ومن جهات أخرى كانت تابعة لروسيا ونزلت عنها لبولندا ١٩٢٢ ومن جزء من إمارة تيشين النمساوية سابقاً. أما سيليزيا الألمانية (وهي أكبر الأقسام الثلاثة)، فقد وضعت تحت الإدارة البولندية ١٩٤٥. وتتكون من مقاطعتي سيليزيا العليا البروسية سابقاً (عاصمتها أولبن)، وسيليزيا السفلى البروسية سابقاً (عاصمتها فورسلاف). كانت سيليزيا في القرن ١١ جزءاً من بولندا، وبعد ١٢٠٠ انقسمت إلى إمارات صغيرة عديدة، يحكمها فروع من أسرة بياست البولندية التي قبلت سيادة ملوك بوهيميا ١٣٣٥. تغلغل العنصر الألماني في معظم سيليزيا. وباعتلاء آل هابسبرج العرش البوهيمي ١٥٢٦ أصبحت سيليزيا مقاطعة نمساوية تقريباً، وظل منصب الدوقية لأسرة بياست حتى ١٦٧٥ حين آلت إلى النمسا. طالب ١٧٤٠ فريدريك ٢ ملك بروسيا بأجزاء من سيليزيا، من ماريا تريزا، وأدى

خلاله كذلك اضطرابات أرضية عنيفة تسمى الثورة الكالدونية نشأت عنها جبال قديمة عالية. ومن أهم الرواسب الاقتصادية لصخور ذلك الدور الرواسب الملحية وخام الحديد والحجر الرملي الكوارتزي الصالح لصناعة الزجاج. وتمتاز الحياة في السيلوري بزيادة الأسماك البدائية التي ظهرت في الدور الأردوفيشي كما ظهرت العقارب على البر لأول مرة. ويحتمل أنها حيوانات تنفست أكسجين الهواء. انظر: جيولوجيا (جدول).

سيلوس، فريدرك كورتني: (١٨٥١-١٩١٧)، مؤلف إنجليزي، وصياد وحوش بأفريقيا. كان للمكتشفات والعينات التي جمعها أهميتها للجغرافيا والتاريخ الطبيعي. قاد حملة شركة ج أفريقيا البريطانية إلى ماشونالاند ١٨٩٠. قتل بأفريقيا الشرقية الألمانية. أهم كتبه: «رحلة ومغامرة بجنوب شرق أفريقيا» ١٨٩٣.

سيلوفان: الاسم التجاري لأوراق رقيقة، شفافة طيبة، غير سامة، صامدة للرطوبة، وهي منتج سيلولوزي يحضر بعملية الفسكرة.

سيلوني، اينياتسيو: (١٩٠٠-٧٨)، روائي وصحفي إيطالي، كان يدين بالاشتراكية، ثم اعتنق الشيوعية. هاجم الفاشية منادياً بالاشتراكية، ولكنه لم يجن على القيم الأدبية في سبيل نشر دعوته. فر من إيطاليا ١٩٣١ وعاش في سويسرا، ثم عاد ١٩٤٤ إلى وطنه ليصدر جريدة «أفانتى». ترجمت روايته الرائعة «فونتامارا» ١٩٣٣ - التي ينقد فيها الفاشية - إلى ١٧ لغة، منها العربية. من رواياته «الخبز والنبذ» ١٩٣٧ التي أعدها للمسرح ١٩٤٥. ألف أيضاً «مدرسة الدكتاتوريين» ١٩٣٨ و«البذرة تحت الجليد» ١٩٤٠ و«قصة المسحى المتواضع» ١٩٦٨، وله عدة مقالات نقدية وسياسية.

سيلي، جزر: أرخبيل، ج غ إنجلترا، يتكون من أكثر من ١٥٠ جزيرة منها ٥ جزر مأهولة. كثيراً ما ارتطمت السفن بسواحلها الصخرية. المناخ معتدل. أهم الحرف زراعة الأزهار للتصدير.

عليه في المعمل على صورتين متآصلتين: في صورة غير متبلورة على هيئة بلورات داكنة إبرية الشكل يشبه الكربون من الناحية الكيميائية، يكون مع الأكسجين ثاني الأكسيد (السليكا) ومع الأكسجين ومختلف الفلزات يكون مركبات السيليكات، ومع الكربون يكون كربيد السيليكون الذي يطلق عليه تجارياً الكاربوراندوم، ومع الكلور يكون الكلوريد الذي يستخدم في أحجبة الدخان، ومع مختلف الفلزات يكون السيليدات. والسيليكون عنصر واسع الانتشار، لا يفوقه سوى الأكسجين، وبشكل جزءاً منفرداً مطلقاً، يمكن الحصول عليه تجارياً بتسخين الرمل والكربون (على هيئة كوك) في فرن كهربائي. يستخدم في صنع الفولاذ القليل الكربون، وفي الاشابات لزيادة صلابتها ومقاومتها للهراء. وتستعمل السيليكونات (وهي مركبات فيها الجزئيات تتكون من سلسلة من ذرات متناوبة السيليكون والأكسجين) في صنع منتجات مثل مطاط السيليكون الذي يقاوم الحرارة والرطوبة، وسوائل السيليكون التي تستعمل في الأجهزة الهيدروليكية للطائرات في درجات حرارة لا تفيد فيها الموانع الأخرى، وورنيشات السيليكون ولها قيمة عزل ممتازة. ينسب اكتشاف العنصر إلى برزيليوس في ١٨٢٣. انظر: عنصر (جدول).

سيلين، لويس فرديناند: (١٨٩٤-١٩٦١)، مؤلف فرنسي. كتب عدة روايات، أشهرها: «رحلة آخر الليل» ١٩٣٢، و«غلطى» ١٩٣٧. وفي الأخيرة يهاجم النظام الشيوعي، لأنه كان فاشيا، كما تشهد بذلك أعمال الفترة الأخيرة من حياته.

سيلينيوم: عنصر نادر لا فلزي رمزه «سل»، وهو متآصل فيظهر في صورة سنجابية شبه فلزية، تدعى «السيلينيوم الفلزي»، أو مسحوق أحمر غير متبلور، أو بلورات حمراء. اكتشف ١٨٧٣ أن الشكل الفلزي المتبلور تزيد قدرته على التوصيل الكهربائي بزيادة الضوء. ولذا يستعمل العنصر المذكور فيما يسمى بخلايا السيلينيوم، وهي خلايا حساسة جداً للضوء، وفي تحضير المطاط

ذلك إلى الحروب السيليزية (١٧٤٠ - ٤٢) و(١٧٤٤ - ٤٥)، وانتهت بأن أخذت بروسيا كل سيليزيا ما عدا سيليزيا التشيكية وتيشين، (في معاهدتي برلين ودرسدن ١٧٤٢-٤٥)، وبمقتضى معاهدة فرساي أجرى استفتاء ١٩٢١، أعطيت بولندا بمقتضاه أجزاء سيليزيا العليا التي تسود بها اللغة البولندية. وبعد الحرب العالمية ٢ قرر مؤتمر بوتسدام نقل سيليزيا الألمانية إلى الإدارة البولندية، وطرد السكان الألمان من كل سيليزيا إلى أن يعقد صلح عام مع ألمانيا. ضم جزء صغير من سيليزيا في سكونيا.

سيليكات: اسم شائع لمادة ثاني أكسيد السيليكون. والسيليكات ذات انتشار واسع وغزير. توجد في هيئات كثيرة، فمثلاً في الأنواع المختلفة من الكوارتز، وفي الرمل، وأحد مكونات الصخور، وفي الأجزاء الهيكلية لبعض الحيوانات والنباتات. للسيليكات استعمال هامة، مثلاً: كمادة ساحجة، وفي صناعة الزجاج والخزف، وفي تحضير الكاربوراندوم (كربيد السيليكون).

سيليكات: مركب يحتوى على السيليكون والأكسجين متحدين مع فلزات مثل الألومنيوم، والباريوم، والكالسيوم، والحديد، والماغنسيوم، والصوديوم، والبوتاسيوم، والسيليكات واسعة الانتشار في الطبيعة، وتشمل كثيراً من المواد المألوفة، مثل الاسبستوس (صخر الحرير)، والفلسبار، والطلق، والزمرد، والصلصال، والجارنيت، والبريل، كما أن السيليكات هي مكونات الصخور الطينية. وسيليكات الصوديوم، كل أو مسحوق أبيض أو أبيض كدر، تذوب في الماء والقلويات ولا تذوب في الكحول والأحماض. تحضر بتسخين الرمل والصودا والفحم في بوتقة، فإذا برد الناتج سحق واستخلص بالماء، ويتخلص من الماء بالتبخير. تستخدم لإصماد المنسوجات للحريق، ولصبغها والطبع عليها، وفي الأوعية الصامدة للماء وفي صناعات أخرى.

سيليكون: عنصر لا فلزي رمزه «س»، يمكن الحصول

وأحواض لبناء السفن، ومقر لجامعة ديونجورو، بها محطة للإرسال التلفزيوني.
سيمافور: انظر: إشارات.

سيمرنج: منطقة سياحية، ق النمسا، على الحدود بين ستيريا والنمسا السفلى يخترق جبال الألب فى المنطقة ممر سيمرنج، وارتفاعه ح ١٠٧٠ م وتحت هذا الممر يوجد أقدم خط حديدى جلى فى العالم (١٨٤٨-٥٤).

سيمز، جيمس ماريون: (١٨١٣-٨٣)، جراح أمريكى، دكتوراه فى الطب من كلية طب جيفرسون بفيلادلفيا ١٨٣٥. مارس المهنة فى «ماونت ميچز» بولاية اباما. متخصص فى أمراض النساء. دولى الشهرة. ابتكر عمليات (منها عملية للناسور المهبلى المثنى)، وآلات جديدة. من أهم كتبه «مذكرات إكلينيكية عن جراحة الرحم». أنشأ ١٨٥٥ «مستشفى المرأة» بمدينة نيويورك. سيمز، وليم جلمور: (١٨٠٦-٧٠)، روائى أمريكى. غزير الإنتاج أشهر مؤلفاته ورواياته التاريخية: «جاي ريفرز» ١٨٣٤، و «كاترين ولتون» ١٨٥١، وهى مغرقة فى الخيال والرومانسية.

سيمز، وليم سون: (١٨٥٨-١٩٣٦)، أمير بحر أمريكى. عمل بأساطيل الأطلنطى والهادى (١٨٨٢-٨٦). أصبح ملحقاً بحرياً (١٨٩٧-١٩٠٠) بباريس وسان بطرسبورج. تولى فى الحرب العالمية ١ قيادة العمليات البحرية الأمريكية فى المياه الأوروبية (١٩١٧-١٨).

سيمفونى: تأليف آلى فى الموسيقى الأوروبية، والأصل فيه من افتتاحيات الأوبرات الغنائية، ثم تطور فأصبح تأليفاً مستقلاً تشترك فيه الأوركسترا، وقد يراد به إظهار هيئة تصويرية لحالة ما، أو سلسلة معان لموضوع معين، وقد يكون محاكياً لقصة ذات فصول، فإذا اتجه التأليف اتجاهها أصبح فيه مقصوداً على التعبير والوصف لموضوع واحد وارتكز عليه. فإنهم يسمونه القصيد السيمفونى. والسيمفونى عادة يتألف من أربعة فواصل متوالية: أولها ذو طابع سريع الحركة، والثانى ذو طابع هادئ رصين،

والزجاج الأحمر. يستخدم السيلينيوم الغروانى مبيداً للحشرات والجراثيم. يتنى فى الجدول الدورى إلى مجموعة الكبريت والتيللوريوم ويشبههما فى خواصهما الكيميائية فيكون مع الأكسجين الأكسيد. ومع الأكسجين والهيدروجين يكون حمض السيلينوز وحمض السيلينيك وأملاحهما هى السيلينيت، والسيلينات على الترتيب، ومع الكلور يكون الكلوريد، ومع الكلور والأكسجين يكون الأكسكلوريد. يندر وجوده منفرداً فى الطبيعة ويوجد بخامات السيلينيدات ومع الكبريتيدات. ويحضر تجارياً منتجاً ثانوياً فى تقيّة النحاس، وفى تحضير حمض الكبريتيك. اكتشفه برزيلوس فى ١٨١٧ انظر: عنصر (جدول).

سيلولوز: كربوهيدرات تنتجها سيتوبلازم الخلية النباتية ليكون جرم جدارها. يكاد يكون القطن الماص، والتيل، والجوت، من السيلولوز النقى. يتكون منه جرم الورق والخشب ولبه. خامل كيميائياً، لا يذوب فى الماء، قدرته عالية على الامتصاص. يستخدم لتحضير القطن البارودى، والبيروكسيلين والسيلولويد، والكللوديون، وخلات السيلولوز، والرايون، والسيلوفان. سيلولويد: مادة شفافة، لا لونية، تحضر بمعاملة نترات السيلولوز بالكافور والكحول، لإنتاج عجينة يمكن لفها وتكيف شكلها.

سيلين: قرية بمركز سنورس بمحافظة الفيوم بمصر. تشتهر بعيونها العذبة وبزراعة الزيتون والتين الشوكى. منطقة سياحية اسمها القديم: منشأة فانو، وكانت تابعة لبلدة فانو التى اندثرت فى عهد الدولة الأيوبية. أصبحت من المناطق السياحية المعدودة فى مصر الوسطى.

سيمارانج: مدينة (ح ١٢٨٥٢٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش جزيرة جاوة بإندونيسيا، وعلى بحر جاوة، وعلى مصب نهر سيمارانج، ميناء هام، وأحد المراكز الكبرى للتجارة فى جاوة، تصدر التبغ، والسكر، والكوبرا، والمطاط، والبن، والكابوك. بها مصانع لغزل ونسج القطن،

١٩٤٢، كما مثلت له أيضا هناك ملهاته «في العالم بأسره» ١٩٤٧. قام برحلة إلى أمريكا ١٩٤٦، ألف بعدها مسرحيته «المسألة الروسية» ١٩٤٧، التي هاجم فيها أمريكا. وحصل بها على جائزة ستالين. ومن أهم رواياته أيضًا «الحى والميت» ١٩٦٠ و «الضحايا والأبطال» ١٩٦٣.

سيمونيدس الكيوسى: (ح ٥٥٦ - ٤٦٨ ق م)، شاعر غنائى يونانى. كان على صلة قوية بعظماء أثينا، ومنافسًا خطيرًا لبنداروس أعظم شعراء الغنائيين. ولكن لم يصلنا من أشعاره إلا نزر يسير فى صورة شذرات قصيرة. كانت معظم مقطوعاته من نوع الابجراما، ومن أشهرها تلك التى رثى فيها الجنود الذين استشهدوا فى معركة ثرموبيليا. كان سيمونيدس يتمتع باحترام جم، لأنه شهر بتواضعه واعتداله، وباعتزازه بنفسه فى غير تكبر أو زهو.

سيميبيلاتنسك: مدينة (ح ٣١٢١٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم سيميبيلاتنسك، ش ق جمهورية قازاقستان، على نهر أرتش وسكة حديد تركستان - سيبيريا. أنشئت ١٧١٨ كنقطة حدود روسية. ونمت مركزًا هامًا للتجارة والمواصلات والإدارة.

السيمية أو علم معانى الألفاظ: مبحث جديد من مباحث اللغة، ظهر على أيدي طائفة من العلماء، بحثوا فى المنطق واللغة وأساليب التعبير، وسموا مبحثهم بالسيمية، أخذًا من كلمة «سيما» اليونانية بمعنى العلامة أو الرمز أو الإيماء. ويقوم هذا المبحث فى أساسه على بحث العلاقة بين حروف الكلمة ودلالاتها، ومدار السؤال فيه: هل تدل حروف الكلمة بلفظها على شئ من معناها؟ ورغم اختلاف أجوبة العلماء على هذا السؤال فإنهم يتفقون على أن كثيرًا من الكلمات نشأ من الحكاية الصوتية، وأنها لذلك تدل بلفظها على شئ من معناها، وأنها خليقة لذلك أن تتشابه فى جميع لغات العالم. كما يتفقون على أن الاختلاف بين حروف الكلمات ضرورة لا محيص عنها، وأن ذلك راجع إلى علة الصفات

قد يسمونه (روندو)، ثم يتدئ الفاصل الثالث فيأخذ هيئة أقرب إلى السرعة أو معتدلة بين السرعة والبطء، وينتهى الفاصل الرابع بأداء سريع كالأول، وأحيانًا فى غير ذلك، وهذه الفواصل الأربعة ما هى إلا أشغال نوتة موسيقية من نغم الآلات مجتمعة. تدخلها إجراءات تجعلها مختصة بالموضوع الذى ألفت لأجله.

سيملفايس، ايجناتز فيليب: (١٨١٨-٦٥)، طبيب مجرى. رائد فى استخدام طرق التعقيم والتطهير فى الولادة. لاحظ وهو طبيب بالمستشفى العام بفيينا أن حمى النفاس معدية. وبإصراره على تعقيم أيدي القائمين بالتوليد خفض نسبة الوفيات من العدوى فى أثناء الولادة بصورة ملحوظة، اضطرت معارضة صنيعه هذا إلى مغادرة فيينا إلى بشت بهنغاريا ١٨٥٤، وأثرت فى قواه العقلية أخيرًا، ورغم تسجيله نتائجه فى «السبب والفكرة، والوقاية من حمى الولادة» ١٨٦١ فإن فائدة عمله لم تقدر حق قدرها حتى ١٨٩٠.

سيمونز، آرثر: (١٨٦٥-١٩٤٥)، ناقد، وشاعر غنائى إنجليزى. من قادة المدرسة الرمزية فى الأدب، التى كانت امتدادًا للحركة الرمزية بين الشعراء الفرنسيين الذين ترجم لهم سيمونز كثيرًا من القصائد. من مؤلفاته: «حركة الرمزية فى الأدب» ١٨٩٩، و «الحركة الرومانسية فى الشعر الإنجليزى» ١٩٠٩ وكتاب «اعترافات» ١٩٣٠، ودراسات الشاعر الفرنسى بودلير، وبليك، وروسيتى، تشمل دواوينه الشعرية على «أيام وليال» ١٨٨٩، ومجموعة قصائده التى نشرت ١٩٠٢.

سيمونوف، قسطنطين: (١٩١٥-٧٩)، كاتب مسرحى روسى، وروائى ومراسل حربى. لمع اسمه فى الحرب العالمية ٢ لمقالاته التى كان يبعث بها من جبهة القتال، والتى جمعها فيما بعد فى ثلاثة كتب، منها: «فى الطريق إلى بتسامو» ١٩٤٢، و «ستالينجراد تواصل القتال» ١٩٤٢. نال شهرة عالمية بروايته الرائعة «أيام وليال» ١٩٤٥، التى يصف فيها الدفاع عن ستالينجراد. من مسرحياته «الشعب الروسى» التى مثلت فى أمريكا

القسطنطينية مرتين (٩١٣ و ٩٢٤)، واستولى مؤقتاً على أدرنة ٩١٤. فتح معظم الصرب، واتخذ بموافقة البابا لقب قيصر البلغار، وحاكم اليونانيين المطلق. عين بطريكاً في عاصمته برسلاف حيث أقام بلاطاً فخماً. وبلغت الإمبراطورية البلغارية ١ في زمنه أوج قوتها. كما عرف الأدب السلافي القديم عصره الذهبي خلال حكمه. كان سيميون نفسه عالماً في الدراسات اليونانية، فتبنى ترجمة المؤلفات اليونانية إلى السلافية القديمة. سيميون ٢، (١٩٣٧ -)، خلف أباه بوريس ٣ تحت إشراف مجلس وصاية في ١٩٤٣. وبقي بعد أن احتلت الجيوش الروسية بلغاريا ١٩٤٤ ملكاً اسمياً في ظل مجلس أوصياء جديد، حتى ١٩٤٦، حين ألغيت الملكية نتيجة لاستفتاء شعبي، ونفى هو من البلاد.

سين: نهر طوله ٧٧٠ كم، ش فرنسا. يصرف هو وروافده الأوب والمارن والواز في مياه حوض باريس. ينبع من هضبة لانجري، ويجرى شمالاً بغرب ماراً بباريس، وروان، ويصب في القنال الإنجليزي عند الهافر.

سين: انظر: باريس.

سين فين (أو شين فين): (بالعربية - نحن أنفسنا)، حركة وطنية أيرلندية، كان لها الفضل في قيام دولة أيرلندا الحرة. نشأت الحركة ١٨٩٩ على يد آرثر جريفيث الذي دعا إلى قيام دولة أيرلندا ذات الاكتفاء الذاتي اقتصادياً وسياسياً. وبدأت بالمقاومة السلبية ضد بريطانيا ولم تكن الحركة في بدء نشأتها تستهدف العنف كما أنها لم تكن حركة سياسية بحتة. ساعدت باتريك بيرس في ثورة عيد القيامة ١٩١٦ في أعقاب صدور قانون الحكم الذاتي ١٩١٢، وتآزم الموقف بين ألستر وجنوب أيرلندا، وتمكنت الحكومة الإنجليزية من التغلب على الثورة واحتلتها عسكرياً مما ساعد السين فين تحت زعامة دي فاليرا على المقاومة. أقامت الحركة مجلساً أيرلندياً يسمى دايال ايريان أعلن الاستقلال، وفي أعقاب الحرب الأهلية الأيرلندية، تقلد

والملايسات الكثيرة التي تلاحظ في وضع الكلمة لمعناها، وقد تكون من أجل هذا سبباً في تعدد الكلمات للمعنى الواحد في اللغة الواحدة. فعندما تكلم الإنسان قديماً، كانت اللغة مزيجاً من الأصوات الطبيعية (كالتأوه، والصياح، والضحك)، ومن أصوات الحكاية، ومن ملامح الوجه، وإشارات الرأس واليدين، ومن طبقات الصوت، ومدى ما فيه من الارتفاع والخفوت. ولم يبق من كل هذا في الكلمات المكتوبة غير الحروف. وكان من جراء الملايسات التي أحاطت بوضع الكلمة ثم باستخدامها أن تجردت الكلمات شيئاً فشيئاً من ألوانها وحركاتها، وأصبحت في الكتابة كأنها إشارة ناقصة. وهذا مما عمل عمله في الفصل بين الكلمة وما وضعت له، كما عمل عمله في استقلال الكلمات، فلا تصبح الكلمة مستقلة بمعناها، ولا تصبح الإشارة محدودة بين جموع المتكلمين. ويرى علماء مبحث السمية أن كثيراً من سوء الفهم بين الناس مرجعه إلى هذه الملايسات، وأن الحاجة ماسة إلى تصحيح الدلالة بحيث يصبح الكلام مستقلاً مثلاً لغرض محدود. ومن أشهر الباحثين في هذا الميدان تشارلس أوجدن، وإيفور آرسترونج ريتشاردس صاحباً كتاب «معنى المعنى»، والفيلسوف رودلف كارناب الذي جعل مهمة الفلسفة مقصورة على تحليل العبارات اللغوية تحليلاً منطقياً، يبرز طريقة تركيبها، وصورة بنائها، لكي نعرف ما تنطوي عليه من معنى.

سيميون: قياصرة بلغاريا، سيميون ١ (ت ٩٢٧)، أول قيصر لبلغاريا (٨٩٣-٩٢٧)، ابن بوريس ١ وخليفته. وإذ كان يطمح إلى فتح إمبراطورية واسعة، فقد اتخذ من المكوس التي كان يحصلها اليونانيون من التجارة البلغارية حجة لمهاجمة الإمبراطور البيزنطي ليون ٦. هزم البيزنطيين، لكنه بدوره هزم على يد المجيار حلفاء ليون، بقيادة أرباد. على أنه - بعد أن ضمن مساعدة البشنيجنز - عاد فطرد المجيار إلى موطنهم الحالي في المجر، وعاث فساداً في الإمبراطورية البيزنطية، وهدد

الفراغة على مناجم النحاس، والفيروز وبعض الأحجار التي كانت من مقومات بناء حضارتهم. أكثر الفراغة من إرسال بعثات التعدين إلى شبه الجزيرة لاستخراج المعادن،، وصد الأعداء المغيرين على حدود مصر. شهد هذا المعبر كثيراً من أحداث التاريخ الحربية والسياسية والثقافية والدينية والاقتصادية، منذ فجر التاريخ حتى العصر الحديث، وفيه وجد الفينيقيون آثاراً من ذكريات المصريين الكتابية، فأخذوا من إشارات الهيروغليفية طائفة هذبوها ورتبوها، وخرجوا منها بالحروف الأبجدية التي أذاعوها فيما عرفوا من أقطار الدنيا حول شواطئ البحر المتوسط. استولت عليها القوات الإسرائيلية في حرب يونيو ١٩٦٧، وبناء على الاتفاقية الأولى لفصل القوات (١٨ يناير ١٩٧٤) التي أعقبت انجازات حرب أكتوبر ١٩٧٣ انسحبت إسرائيل بعيداً عن قناة السويس. وفي ٢ سبتمبر ١٩٧٥ تم توقيع الاتفاقية الثانية لفصل القوات على الجبهة المصرية وتفضى بانسحاب القوات الإسرائيلية شرقاً من منطقة الممرات (متلا والجدى) المدخل الاستراتيجي إلى سيناء ومن حقول البترول في أبو رديس. ونصت اتفاقية كامب دافيد على انسحاب إسرائيل من سيناء على مراحل انتهت في أبريل ١٩٨٢. وتنقسم سيناء إلى محافظتين هما: محافظة سيناء الشمالية (ح ٣٤٧٧١٣ نسمة، ٢٠٠٨) وعاصمتها العريش، ومحافظة سيناء الجنوبية (ح ١٥٢٧٩٩ نسمة، ٢٠٠٨) وعاصمتها طور سيناء. سينالوا: ولاية (٥٨٤٨٧ كم^٢، ح ٢٦٨٨٠٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ مكسيك، على خليج كاليفورنيا والمحيط الهادى. عاصمتها كوليكان. تنتج غلات متنوعة ويستخرج منها الذهب والفضة والنحاس، وبها ميناء هام هو ماساتلان. كانت عاصمتها ذات أهمية في زمن الاستعمار. جعلت سينالوا وسونورا، ولايتين مستقلتين ١٨٣٠.

سينج، جون ميللنجتون: (١٨٧١-١٩٠٩)، شاعر وكاتب مسرحي أيرلندي. عاش في باريس، حيث

دى فاليرا رئاسة الجمهورية ١٩٣٢، وانتهت أعمال السين فين. قسمت أيرلندا إلى ألستر بالشمال وهى من أجزاء المملكة المتحدة، وإبرى وهى أيرلندا الحرة المستقلة. واستمر الجيش الأيرلندي الجمهورى وجناحه السياسى السين فين فى المقاومة. وفى ١٩٩٨ تم الاتفاق على المعالجة السلمية للمشكلة الأيرلندية وحصل هذا الاتفاق على أغلبية الأصوات فى الاستفتاء. سيناء: شبه جزيرة (٥٩٥٧٠ كم^٢)، ش ق بمصر، تربط أفريقيا بآسيا، مثلثة الشكل، قاعدتها فى الشمال ساحل البحر المتوسط، وتنتهى جنوباً برأس محمد فى البحر الأحمر، ويحدها شرقاً خليج العقبة، وغرباً خليج السويس. جهاتها الجنوبية جبلية جرانيتية شديدة الارتفاع، (جبال كاترينا، وأم شومر، وموسى، وسربال)، وكاترينا أعلى جبال مصر قاطبة، إذ ترتفع إلى ٢٦٣٧ م فوق سطح البحر. جهاتها الوسطى هضبة جيرية متوسطة الارتفاع (هضبة التيه) يتخللها عدد من الأودية يتجه معظمها نحو الشمال، وأهمها وادى العريش الذى ينتهى إلى البحر بالقرب من العريش. أما الشمال فسهول ساحلية تكثر فيها الكثبان الرملية وتتصل بسهول فلسطين. أهم الواحات: نخل، وبير حسنة، والقصيمة، وأبو عجيله. وسيناء غنية بمعادنها: يستخرج البترول من حقول عسل، وسدر، ورأس مطارمة، وفيران، والبلاعيم، وأبو رديس. يستخرج المنجنيز من أم بجمة. وللمنطقة شهرتها التاريخية. ففي الجنوب جبل موسى الذى يظن أن موسى قد تلقى عليه الوصايا العشر. ويرى البعض أنه تلقاها على جبل سربال القريب. وعلى سفح جبل موسى دير سنت كاترين (للروم الارثوذكس) الذى بنى ح ٢٥٠ وقد عثر به فى القرن ١٩ على أقدم مخطوطة للعهد الجديد اشتراها المتحف البريطانى من الاتحاد السوفيتى ١٩٣٣. فى ١٩٥٠، صور أكثر من ٣ آلاف مجلد من مخطوطات الدير على ميكروفيلم. يظن أن اسمها مشتق من اسم إله القمر «سين» معبود الساميين المعروف. فيها وقع

أفلام لسباق الخيل، وتبعتها عدة اختراعات، منها اختراعات توماس أديسون، والإخوة لوميير الذين ابتدعوا السينما توغراف. وفي ١٨٩٥، عرضوا صوراً متحركة على ستار. وقد حسن كل من جورج ملييه وادوين بورتر وسائل العرض. ووضع جريفيث الشكل العام للسينما كما نعرفه الآن. وصارت هوليوود مركز الصناعة في أمريكا. وكان الممثلون في بادئ الأمر غير معروفين، ولكن بدأت أسماؤهم تلمع عندما ظهر في السينما أمثال ماري بكفورد، وشارلي شابلن، ثم أخذت أسماء النجوم تظفي على أسماء المتجيين. وفي ١٩٢٦، استعملت المؤثرات الصوتية والموسيقى بنجاح، وأدخل الحوار في فيلم «مغنى الجاز» الذى غنى فيه آل جونسون. وأدخل الفيلم الملون ١٩٣٢ بنجاح وبعد استعمال طريقة التكنيكولر. وهناك فضلاً عن أفلام الدراما أنواع أخرى كالكارتون وشريط الأخبار - وهو من أقدم الأنواع، ويرجع تاريخه إلى ١٩٠٩ - والأفلام التى تسجل أحداثاً هامة. وتقوم صناعة الأشرطة ذات الأبعاد الثلاثة على نظرية الستييريوسكوب بمصاحبة منظار خاص، وتظهر الصور على ستار مقوس كبير. وبدأ انتشار هذه الصناعة ١٩٥٢. وفي البلاد العربية، انبثق فجر السينما فى مصر حين كانت الحركة الاستقلالية فى البلاد (ثورة عام ١٩١٩) توشك أن تنتهى إلى أهدافها، وفى تلك الفترة تقدمت المرأة المصرية الصفوف، فقد نزلت السيدة المصرية عزيزة أمير (اسمها فى الأصل مفيدة محمد) إلى ميدان السينما، بأن أسست من مالها الخاص أول شركة مصرية لها، باسم «إيزيس فيلم» ١٩٢٦، وعملت ممثلة ومنتجة لأفلام محلية، بعد أن ارتقت خشبة المسرح أشهراً قليلة. وخرج شريطها الأول باسم «ليلي» فى موسم (١٩٢٧-٢٨)، وهو يعالج موضوعاً محلياً بحثاً، ينتقل مشاهده بين الضحك والبكاء، وهو يرى النيل ومفاته، والدور المصرية الحديثة وأناقته وهى تتطوح بين القديم والجديد. وفى أعقاب هذا الفيلم خرج شريط «زينب» مأخوذاً فى موضوعه عن القصة التى تحمل

التقى بالشاعر بيتس الذى كان مهتماً بإحياء التراث الحضارى الأيرلندى، ونصح سينج باستلهم ذلك التراث المتروك، و«بالتعبير عن حياة لم تجد لها معبراً». وقد عمل سينج بنصيحة صديقه، وقضى وقتاً طويلاً فى جزر آران النائية، حيث تعمق فى حياة أهلها البدائين، وألف سلسلة من المسرحيات تعبر عن طبيعتهم، التى تمتزج فيها واقعية الفلاح الذى يعيش فى كنف الأرض مع شاعرية تفرضها الوحدة والقرب من الطبيعة. اشترك مع بيتس والكاتبة الليدى جريجورى فى تأسيس مسرح أبى الشهير فى دبلن، حيث أخرجت مسرحياتهم التى مازالت تعبر عن روح التراث الأيرلندى والقومية الأيرلندية، أشهر مسرحياته: «فى ظل الوادى» ١٩٠٣، و«راكبو البحر» ١٩٠٤، و«الشاب الغربى المستهتر» ١٩٠٧، و«ديردى ذات الأحزان» التى لم تكتمل.

سينكروترون: انظر: معجل الجسميات.

سينما: أو الصور المتحركة. هى صور متتابعة فى فيلم (شريط) تعرض على ستار. وهذه الصور رسوم فوتوغرافية لأجسام أخذت فى لحظات متتابعة من تحركها، ولكنها تعرض فى سرعة، بحيث تراها العين فى حركة دائمة، إذ تظل العين محتفظة بالصورة حتى بعد مرورها. وفى الصور المتحركة الناطقة تسجل الصور على شريط السللويد، ويسجل الصوت على شريط بطول الفيلم. والعرض المتفق عليه فى الأفلام التى تعرض بدور الخيالة هو ٣٥ ملليمترًا، أو هو ١٦ ملليمترًا إذا كان الفيلم إخبارياً أو تسجيلياً. ويستعمل الهواة شريطاً سينمائياً عرضه ٨ ملليمترات. ولو بحثنا عن أصل الصور المتحركة وجدناه فى تلك العجالات والأسطوانات التى كانت تدار، فيتوهم المتفرج أن الصور التى يراها تتحرك، وذلك بفعل المشاهدة السريعة لشريط متسلسل من الصور، وكذلك فى تطور المخترعات والأساليب الفنية لتصوير الأجسام المتحركة. وفى السبعينيات من القرن ١٩، عرضت

وكذلك السيدة أم كلثوم بفيلمى «وداد» ١٩٣٥، و «نشيد الأمل»، وغيرهما. ثم ليلي مراد، وفريد الأطرش، ونجاة على، وغيرهم، فدخلت الموسيقى العربية فى مرحلة جديدة. وإنتاج شريط «وداد» بدأ استوديو مصر الذى تقوم عليه شركة مصر للتمثيل والسينما (وقد افتتحت ١٩٢٧) يتخذ دوراً إيجابياً فى الإنتاج السينمائى الرفيع، فقد استطاع فى أثناء الحرب العالمية ٢ - بالرغم من ندرة المواد - أن يواصل إنتاجه. وفى أعقاب هذه الحرب بدأ إنتاج الأفلام فى البلاد التى تعيش فيها الجاليات العربية، كالبرازيل، والأرجنتين، والولايات المتحدة الأمريكية. وفى أعقاب ثورة ١٩٥٢، زاد اهتمام الدولة فى مصر بصناعة السينما وأنشئت هيئة شئون السينما لتشجيع الإنتاج السينمائى الرفيع وتمويله أحياناً، كما تقدم جوائز سنوية لأحسن الأفلام إنتاجاً وتأليفاً وإخراجاً إلى جانب الجوائز وشهادات التقدير التى تمنح للممثلين والممثلات الممتهزين.

سينجيه: نبات برازىلى، ذو جذور درنية، اسمه العلمى: سينجيا سبسيوزا (*Sinningia speciosa*) أزهاره كبيرة ناقوسية الشكل، غنية بالألوان الزاهية المختلفة، وأوراقها أرجوانية، يتكاثر النبات بتجزئة الورقة وزراعتها، أو بالذور. ويزرع فى الأخص صيفاً.

سينوب: مدينة قديمة بآسيا الصغرى، على البحر الأسود، زادت أهميتها التجارية والسياسية بعد القرن ٧ ق م. اشتهرت بتصدير مادة السنابار. سقطت بقبضة ملوك بنطس فى القرن ٢ ق م وأصبحت عاصمتهم. استولى عليها لوكولوس الرومانى (٧٤-٦٣ ق م) وازدهرت تحت حكم الرومان والبيزنطيين، وانحطت عقب وقوعها تحت حكم السلاجقة الأتراك فى القرن ١٣. ومدينة سينوب الحديثة مدينة تركية، عاصمة إقليم سينوب ولها ميناء جيد. وإن كانت تعوزها وسائل المواصلات الجيدة.

سينيوبو، شارل: (١٨٥٤-١٩٤٢)، مؤرخ فرنسى. درس

الاسم نفسه، للكاتب الكبير «د. محمد حسين هيكل»، فإذا الريف المصرى فى أوضح معالمه وأبلغ موحياته، واشتركت فيه السيدة بهيجة حافظ الموسيقية البارعة، التى أسست فيما بعد شركة سينمائية باسم «فانار فيلم». ثم قامت السيدة آسيا داغر وأنشأت شركة سينمائية باسم «لوتس فيلم»، وقدمت شريط «غادة الصحراء». ثم جاء دور السيدة فاطمة رشدى الممثلة المعروفة، فأسست شركة سينمائية. وفى أثناء تلك الجهود النسوية قامت بعض شركات سينمائية على أكتاف الرجال، بين القاهرة والإسكندرية، ففى القاهرة قام الأخوان «بدر وإبراهيم لاما» يعملان باسم شركة لهما، هى شركة «كندور فيلم»، وكان شريطها الأول «قابلة فى الصحراء»، وأنشأ لهما استوديو خاصاً لإخراج أفلامهما، بعد استديو محمد بيومى بالإسكندرية، ويعزى لصاحب هذا الاستديو أول مجهود لإنتاج جريدة سينمائية لأهم أحداث مصر، وكان اسمها آمون. وفى الإسكندرية هب «توجو مزراحي» ينتج أفلاماً، ويدعم صناعة السينما. وفيما بين (١٩٢٧ و ١٩٣٠) بلغ النتاج المحلى ١١ شريطاً ذكرنا بعضها. ومن أهم ما عرض: «تحت ضوء القمر». وهو أول شريط ناطق استعملت فيه طريقة تسجيل الأصوات على الأسطوانات، وقام بالتمثيل فيه وبالإفناق عليه الأستاذ عبد المعطى حجازى. وفى بداية عام ١٩٣١ أنتجت شركة «بهنا فيلم» شريطاً باسم «أنشودة الفؤاد»، وقد أخرج فى استديو جومون بباريس، واشترك فى تمثيله: جورج أبيض، وعبد الرحمن رشدى، والمطربة نادرة. فكان أول شريط محلى غنائى، وسرعان ما أنتج يوسف وهبى شريطاً ناطقاً باسم «أولاد الذوات»، بالاشتراك مع أمينة رزق وممثلة سينمائية فرنسية اسمها «كلوديت درفوى»، وكان إخراجها فى استديو بباريس أيضاً، لأن آلة تسجيل الصوت لم تكن قد وردت بعد إلى مصر. وبارتقاء صناعة الأفلام الغنائية، نزل محمد عبد الوهاب بأفلام «الوردة البيضاء»، ١٩٣٣، ثم «دموع الحب»، و «يحيا الحب».

قبل وقوع الحرب الأهلية. حاول السيطرة على السياسة فى أثناء شغله لمنصب وزير الخارجية، فى عهد رئاسة لنكولن، ولكن براعة لنكولن قصرت نفوذه على الوزارة. كان سياسياً ماهراً، فعالج المشكلات الشائكة مثل «مسألة ترنت» واستمر فى منصبه فى عهد رئاسة أندرو جونسون، وأيد سياسة جونسون التعميرية، أهم أعماله المفاوضات على شراء ألاسكا ١٨٦٧ التى لم تنل تقديراً وقتئذ وأطلق عليها «حماقة سيوارد».

سيواس: مدينة (ح ٢٩٤٤٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط تركيا، على الضفة اليمنى لنهر كزىل ارماسك الأعلى، مركز تجارى تقوم بها صناعة الأسمنت والسجاد والقرب منها مناجم للنحاس. استولى عليها السلاجقة ١٠٧١، وتيمورلنك ١٤٠٠. بدأ بها كمال أتاتورك ثورته القومية ١٩١٩. بها آثار من الفن الإسلامى الوسيط.

سيوة، واحة: (ح ٥٥ كم^٢، ح ١٧٣٤٦ نسمة، ٢٠٠٨) ش غ مصر، بالصحراء الغربية. تقع دون مستوى سطح البحر بنحو ١٧ م. يوجد بها كثير من البحيرات الصغيرة، من أهمها: سيوة، والزيتون، والمراقى، وخميسة. تكثر بها العيون التى تختلف درجة عذوبة مياهها. تشتهر بالزيتون والبلح. تربطها الطرق الصحراوية بالسلموم ومرسى مطروح على البحر المتوسط. سماها الفراعنة: واحة آمون، وسماها العرب: سنترية، وفيها شيد أمازيس معبدًا مازالت أطلاله بادية فوق صخرة أغورمى، وهو الذى زاره الإسكندر الأكبر (٣٣٢ ق م)، وعلى بعد قريب منه أطلال معبد آخر من زمان الأسرة ٣٠، وفى الواحة جبانة «جبل الموتى» وأكثر قبورها من العصر اليونانى الرومانى.

سيوط: الاسم القديم لمدينة أسيوط وكانت عاصمة الإقليم ١٣ من أقاليم الصعيد أيام الفراعنة، اسمها فرعونى معناه الحارس. مرجع ذلك إلى أن الفراعنة جعلوا رمزها وربها وحارسها حيوانًا من فصيلة الكلب، سموه الحارس تارة وبواوت (فاتح الطرق) تارة أخرى. وتعليل ذلك أن الفراعنة جعلوا من المدينة حدًا شماليًا

بجامعة باريس، من أشهر مؤلفاته: «تاريخ أوروبا السياسى الحديث والمعاصر»، طبع أكثر من مرة، وترجم لأكثر من لغة.

سينيوريلى، لوقا: (١٤٤١؟-١٥٢٣)، مصور إيطالى، من تلاميذ بييرو دلا فرانشسكا. عمل مع أستاذه فى إعداد اللوحات الجصية (الفريسكو) بسان فرانسيسكو واريتزو. اتسمت أعماله بالصرامة والحزن والواقعية. عالج الناحية التشريحية بقوة، كما فى لوحة «نهاية العالم» التى تأثر بها ميكلا نجلو. كانت له أعمال ممتازة بالفاتيكان. وضعت مكانها بعض أعمال رفايل.

سيهانوك، الأمير نورودوم: (١٩٢٢-)، ملك كمبوديا (١٩٤١-٥٥)، و (١٩٩٣ - ٢٠٠٤) ورئيس وزرائها (١٩٥١-٧٠). وفى ١٩٤٧ منح بلاده دستورًا يجعل منها ملكية محدودة. اتسم عصره بالنضال للحصول على الاستقلال عن فرنسا (١٩٤٥-٥٣). نزل برغبته عن العرش فى مارس ١٩٥٥، كى يستطيع الإسهام بدور سياسى من أجل استقرار بلاده. أسس الجماعة الاشتراكية الشعبية، وأصبح الشخصية المسيطرة على السياسة فى كمبوديا. أطاح به انقلاب عسكري فى ١٩٧٠ أثناء رحلة له إلى موسكو، غير أنه أقام حكومة فى المنفى. وفى يولية ١٩٧٠ صدر ضده حكم غيابى بالإعدام. عاد إلى الحكم فى ابريل ١٩٧٥ بعد انتصار قوات الثوار الكمبوديين على القوات اليمينية وإعلان سقوط حكم لون نول. غير أنه استقال من منصبه كرئيس للدولة فى ابريل ١٩٧٦. تحالف مع الخمير الحمر لمقاومة الحكومة التى فرضتها فيتنام على كمبوديا. وبعد التوقيع على معاهدة السلام التى وضعتها الأمم المتحدة ١٩٩١ عاد إلى كمبوديا وعارض الخمير الحمر وأصبح رئيسًا للدولة ١٩٩١ ثم ملكا فى ظل دستور جديد ١٩٩٣.

سيوارد، وليم هنرى: (١٨٠١-٧٢)، سياسى أمريكى، عضو مجلس شيوخ الولايات المتحدة الأمريكية عن نيويورك (١٨٤٩-٦١). اشتهر فى سنوات الاضطرابات

عاصمة جمهورية كوريا الجنوبية. اتخذت عاصمة منذ ١٣٩٣ حتى ١٩٠٩ عندما أصبحت مقراً للحاكم العام الياباني. أصبحت مركزاً لقيادة قوات الاحتلال الأمريكية في أعقاب الحرب العالمية ٢. بها صناعات الحديد والصلب والنسيج.

سيويل، أنا: (١٨٢٠-٧٨)، مؤلفة إنجليزية. ألقت رواية «الجمال الأسود» ١٨٧٧، وهي قصة فرس، ظهرت في عدة طبعات. وتعتبر من أنجح قصص الأطفال وأكثرها رواجاً. أمها ماري رايت سيويل (١٧٩٧-١٨٨٤)، كانت هي أيضاً من كتاب قصص الأطفال المشهورين.

سييرا: ولاية (١٤٨٠١٥ كم^٢، ح ٨٤٦١٩٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، شق البرازيل عاصمتها فورتليزا. سهول ساحلية على الأطلنطي، تنتج القطن، والسكر والبن. أراضيها مرتفعة شبه جافة، تصلح لرعى الماشية والماعز، تتعرض كثيراً للجذب.

سييرا مادري: المجموعة الجبلية الرئيسية في المكسيك. وأهم العوامل الجغرافية في الحياة المكسيكية. تبدأ سييرا مادري أورينتال ج ريو جراند، وتمتد نحواً من ١٦٠٠ كم بحذاء ساحل خليج المكسيك، ويتراوح عرضها من ١٥ إلى ٣٢٠ كم. وأعلى قممها أوريزابا (٥٦١٠ م) وتنتمي للنطاق البركاني الذي يقسم المكسيك (من الشرق إلى الغرب)، ويشمل قمم بوبوكاتيتل واكتاسيهواتل. وتوازي سييرا مادري أوكسيدنتال ساحل المحيط الهادي، وتمتد إلى الجنوب الشرقي من أريزونا، وتتشعب سييرا مادري دل سور في جنوبي المكسيك، بين النطاق البركاني وبرزخ تيوانتيك.

سييرا مورينا: سلسلة جبلية ج غ إسبانيا، تمتد بين نهري الوادي اليناع والوادي الكبير. أعلى قممها ارتفاعه ح ١٤٤٥ م، وجبالها غنية بالمعادن.

سييرا نيفادا: سلسلة جبلية، ق ولاية كاليفورنيا الأمريكية، تمتد من ممر تيهاشابي، وتسير صوب الشمال الغربي مسافة ٦٤٠ كم، وج ق بيكرز فيلد إلى قمة لاسن. سفوحها الشرقية شاهقة وعرة، أما الغربية

لصعيد الوادي، ومهبطاً لزحفهم نحو الشمال. فهو حارس حدود الصعيد من ناحية، وباسمه وتحت رايته اتجهوا نحو الشمال لفتح أقاليم الوسط والشمال من ناحية أخرى. تخيل الإغريق ذلك الحيوان ذئباً، فسموا المدينة وإقليمها ليكوبوليس (مدينة الذئب). وللمدينة دورها السياسي في تاريخ النزاع بين الطيبين والاهناسيين، ولم تفقد مكانها بعد ذلك نظراً لمن ظهر من أبنائها في القرون الأولى من تاريخ المسيحية في مصر. ثم لها من بعد الفتح الإسلامي شهرة أشاد بها مؤرخو الإسلام، ومنهم الجغرافي أبو الفداء الذي سماها عاصمة الصعيد، وقال إنها سوق للتجارة في واردات دارفور بالسودان.

السبوطي، جلال الدين: (١٤٤٥-١٥٠٥)، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد. مؤلف. ولد ومات بالقاهرة، وتنقل في المدن المصرية، والشام، والحجاز، واليمن، والهند، والمغرب، طلباً للعلم، فآلم بجميع علوم الثقافة الإسلامية في عصره، وخاصة التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، واللغة، والبلاغة. اشتغل بالتدريس بجامعة ابن طولون، والشيخونية، والبيروسية، ولما بلغ الأربعين انقطع عن الناس، وتفرغ للتأليف، فأخرج نحو ٦٠٠ مصنف، بين كبير في أجزاء وصغير في أوراق، وكان في كثير منها يستوحى الكتب القديمة. ويغير منها يسيراً، ويقدم ويؤخر، ويلخص ويشرح وينظم. وتقوم أهميتها على ما تعطينا من معلومات مستمدة من كتب لم تصل إلينا. وله في كل علم كتاب أو أكثر تعتبر عمد ذلك الفن، مثل: «المزهر» في اللغة، و«الإتقان في علم القرآن»، و«الاقتراح في أصول النحو»، و«بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة»، و«حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة»، و«طبقات المفسرين»، وغيرها. وله مشاركة في الأدب: شعر ومقامات. ويعد الآن بين الشعب، وخاصة في أسبوط، من الأولياء الصالحين ذوى الكرامات.

سيول (سول): مدينة (ح ٩٧٦٣٣٤١ نسمة، ٢٠٠٨)،

سينيا، بإقليم تسكانيا، وسط إيطاليا. من أغنى مدن إيطاليا فنياً. صارت «كومون» حراً (القرن ١٢) ونما نظامها الإقطاعي تدريجياً، وتحولت إلى جمهورية غنية حافظت على استقلالها، رغم حروبها المستمرة مع فلورنسا، والمنازعات الداخلية بين حزبي الشعب والأرستقراط. بلغت ذروتها الفنية (القرون ١٣-١٥) ترجع شهرتها إلى مدرسة سينيا للتصوير (القرنين ١٣، ١٤) تأسست جامعتها (القرن ١٣). حكمتها أسرة بروتشي (١٤٨٧-١٥٢٣). تنازعتها إسبانيا وفرنسا، حتى سقطت في قبضة الإمبراطور شارل ٤ بعد حصار (١٥٥٤ - ٥٥)، ثم انتقلت إلى أسرة ميديتشي الفلورنسية. بها كاتدرائية تعد من روائع العمارة القوطية الإيطالية، وقصور قوطية، وأخرى من عصر النهضة الإيطالية. تشتهر بإنتاجها للخمر والرخام.

سيوكاي: حزب سياسي ياباني تأسس ١٩٠٠، كان إتو أول رئيس له، وسايونجي رئيسه الثاني، ولكن كلاً من الزعيمين الكبارين كان في شخصيته أعظم نفوذاً منه كزعيم حزب سياسي، وكان تاكاشي هارا أول زعيم ألف وزارة حزبية ١٩١٨ وفقاً لمبادئ برلمانية من أعضاء حزب سيوكاي، الذي تبادل مع حزب منيستو تأليف الوزارة (١٩٢٧-٣٢)، ولكن تزايد الروح العسكرية أضعف الأحزاب السياسية التي حلت ١٩٤٠، وحل مكانها حزب واحد تناصره الحكومة.

فتتحد انحداراً متشداً نحو وادي ساكرامنتو ووادي سنت جواكين، وأعلى قممها قمة جبل هوايتني. وتغذى قممها الشامخة المغطاة بالثلج أنهاراً وجدول كثيرة تجرى في سفوحها الغربية، وينتفع منها في مشروعات الري والطاقة الكهربائية في ولاية كاليفورنيا. وقد عينت الدولة ثلاثة من قطاعات السلسلة، وجعلتها متنزهات قومية تجب المحافظة عليها، لغرابة تكوينها الطبيعي وطرافته.

سييرا نيفادا: أهم سلسلة جبلية ج إسبانيا، طولها ح ٩٦ كم. بها أعلى قمة في إسبانيا (ملهاسن، ٣٨٠٥ م).

سييرا نيفادا دي مدريد: سلسلة جبلية ش غ فنزويلا، تتفرع من الإنديز عند حدود كولومبيا، وتمتد ٣٢٠ كم نحو الشمال الشرقي إلى البحر الكاريبي عرضها بين ٥٠ و ٨٠ كم وبها قمم مغطاة بالثلج ارتفاعها ح ٤٥٠٠ م.

سيسيس، إمانول جوزيف: (١٧٤٨-١٨٣٦)، سياسي فرنسي، وكاتب نشرات ثورية. كان في الأصل قساً. ولعب دوراً رئيسياً في مجلس طبقات الأمة ١٧٨٩. حرر إعلان حقوق الإنسان والمواطن ودستور ١٧٩١. تزعم انقلاب ترميدور الذي أدى إلى إسقاط روبسبير ١٧٩٤ دخل حكومة الإدارة ١٧٩٩. تأمر مع نابليون لإحداث انقلاب ١٨ برومير. عاش منفياً في بروكسل أثناء عودة الملكية.

سينيا: مدينة (٥٥٨٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة